

الغاية في القراءات العشر

يليه باب في

الاستعاذة والتسمية

وإمالات قتيبة عن الكسائي

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني

المتوفى سنة ٣٨١ هجرية

تقديم

د. أحمد علم الدين رمضان الجندي

أستاذ العلوم اللغوية بجامعتي القاهرة وأم القرى

د. مصطفى مسلم

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دراسة وتحقيق

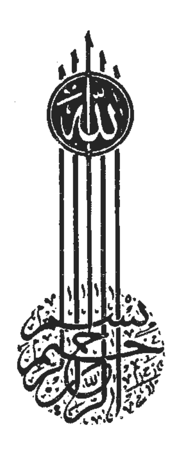
محمد غياث الجنباز






الغاية في القراءات العشر
يليه باب في
الاستعاذة والتسمية
وإمالات قتيبة عن الكسائي







الغاية في القراءات العشر

يليه باب في

الاستعاذة والتسمية

وإمالات قتيبة عن الكسائي

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني

المتوفى سنة ٣٨١ هجرية

تقديم

د. أحمد علم الدين رمضان الجندي
أستاذ العلوم اللغوية بجامعتي القاهرة وأم القرى

د. مصطفى مسلم
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دراسة وتحقيق

محمد غياث الجنباز





صدر الإذن بطبع هذا الكتاب من
المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام
برقم ٣٠٩/م وتاريخ ١٤١١/١/١٠ هـ

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

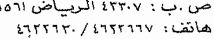
الطبعة الثانية
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

يطلب من :





دار الشواف للنشر والتوزيع
ص.ب: ٤٣٣٠٧ الرياض ١١٥٦١
هاتف: ٤٦٢٢٦٦٧ / ٤٦٢٢٦٣٠
المملكة العربية السعودية
فاكس: ٤٦٢٢٨٦٦





هذا الكتاب

بقلم : د. أحمد علم الدين رمضان الجندى
أستاذ العلوم اللغوية بجامعتى
القاهرة وأم القرى

بسم الله ، والصلاة والسلام على من أُنْزِلَ عليه القرآن العظيم تكريمًا وتشريفًا ، فكلّ شىء موصول النسب به يعظم ويشرف ، ويعلو ويسمو ، وكيف لا ؟ وهو المعجزة الخالدة على الزّمان ، جاء إلى الأرض ليكون للعالمين بشيرًا ونذيرًا ، فراع خيال العرب لما فيه من آيات محكمات ، ومعجزات على الزمن خالدات ، فكان الواحة التى يستظل بها السارى من حَرِّ الحياة اللافح والنّسمة الرّطبة تمسح عن الإنسانية كدح الأزمان ووعثاء الدهور . ولاجرم بعد هذا وقبل ذاك أن كان القرآن سرّ السماء ونور الله فى أفق الدنيا حتى تزول ، ومعنى الخلود فى دولة الأرض إلى أن تدول ، ويرث الله الأرض ومن عليها .

ولقد ورّث الله كتابه من اصطفاه من بريّته : « ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » ، ولذا كان القرآن وحده موسومًا بالحفظ فى القلوب والصدور ، كما جاء فى صفة محمّد صلّى الله عليه وسلم « أناجيلهم فى صدورهم » .

وإذا كان القرآن على هذه الدّرجة من التوثيق ، فقد كان الحقل الخصيب الذى ينطوى على تاريخ العربيّة وأصولها بعها الثرّة .

وكتابنا هذا « الغاية فى القراءات العشر » للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين الأصبهانى المتوفى ٣٨١ هـ معلمة من معالم القراءات لتقدم صاحبه ، ولأنه أورد فيه قراءات لأبى حاتم السجستانى المتوفى ٢٥٥ هـ وهى اختياراته التى انفرد بها والتى لم يخرج بها البتّة عن شروط القراءات الصحيحة من اختيار الأفشى من اللّغات والأكثر فى الآثار وما كان على الألسنة



أَخَف . وَمَا كان في قياس النَّحو أجْوَد .

وَلَم تَكُن الاختيارات في القراءات كَثِيبا مَهِيلاً ، بل كانت في الحرف إذا اجتمع فيه :

قُوَّة وَجْهه في العربية . وَمَوافقته للمصحف الإمام . واجتماع العامَّة عليه .

ولما كان كتاب « الغاية » مصدرًا أصيلاً ، لاختيارات أبي حاتم أردت أن أشير إلى موقفين :

أولهما : ما رُوِيَ عن الحُسين البزاز أنَّه قال : صَلّى أبو حَاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها ، فما أَخطأ يَوْمًا ، ولا لحن يومًا ، ولا أَسْقَط حَرفًا ، ولا وقف إلاّ على حرف تام .

أما الآخر : فقول مروان بن عبد الملك : سمعت الرياشي يقول ـ ونحن على قبر أبي حاتم ـ لما دفناه ، وهو يترحم عليه ، ذهب معه بعلم كثير ، فقال له بعض أصحابه : كُتُبَهُ ، فقال العباس : الكتب تؤدي ما فيها ، ولكنَّ صدرَه ![1]

ومن هنا يبرز قيمة كتاب " الغاية " لأنه حصيلة قراءات وروايات وطرق ، زد على ذلك أنه من المصادر المهمة التي يجد فيها طالب العلم الزاد النافع رواية وتوجيهًا وتعليلاً ، كما أن صاحب الكتاب حمل بأمانة وصدق على كاهله علم الأولين فكانت أعماله في القرآن والتراث وسيلة أمينة لخدمة الدين ، وقيام الملَّة ، وإحياء اللُّغَة ، والأمم إذا عاشت لهم لغتهم - عاشوا على موصولة تردهم إلى غابر ، وتجمعهم على حاضر وتربطهم بمستقبل .

ومنذ زمن بعيد وجهت طلابي وطالباتي في الدراسات العليا في الجامعات العربية إلى حقل القراءات القرآنية في الدرس اللغوي والصوتي ، وجمعتهم إلى الكثير من ظواهر القراءات التي يُمكن أن تدرس اللغة في ظلها كظاهرة الإمالة والإدغام والهمز والتسهيل ، والحذف والإيصال والتفخيم والترقيق والوصل والوقف والتنغيم[2] والتزمين[3] والنبر[4] والفواصل ،

---

1 طبقات النحويين واللغويين ١٠١ للزبيدي
2 أنظر في التنغيم : علم الصوتيات ٢٧٩ د. عبد الله ربيع و د. عبد العزيز علام . المكتبة التوفيقية بمصر
3 هو السرعة التي يتخذها القارئ ويحسها السامع نحو الكلام المنطوق سواء أكان المنطوق كلمة ، أم جملة ، أم أكبر من ذلك ولهذه السرعة يمكن قياسها بالتحليل على الأجهزة ، والتزمين مهم في صنع الإيقاع ، كما أن التزمين من الوسائل التي تحقق المطابقة لموقف الكلام وحال المتكلم (٣٠٠ من المرجع السابق) .
4 عرفه قراء القرآن الكريم بالتلقي ، وقد سماه الشيخ عامر السيد عثمان ـ رحمه الله ـ التخليص . أي تخليص





ومطل الحركات والحروف وانتقاصها، وظاهرة الاقتصاد في الجهد العضلي وغيرها، وجميعها يُبْرِز جانبًا كبيرًا من جوانب إعجاز القرآن، وبذلك يمكن أن تقوم دراسات لغوية تأصيلية في ظل القراءات القرآنية. ويكفينا فخرًا في علم الصوتيات أن يَشْهَدَ لنا عالمان غربيان كبيران في علم الصوتيات هما (برجشتراسر الألماني، وفيرث الإنجليزي) حيث يقول الأول: لم يسبق الأوروبيين في هذا العلم إلا قومان العرب والهنود. ويقول الثاني: إن علم الأصوات قد نما وشب في خدمة لُغَتَيْن مُقدستين هما: السِّنْسِكْرِيتِيَّة والعَرَبِيَّة.

خذ مثلًا ظاهرة الإدغام واختيار القراء فيها، حيث تمثل تناسقًا إيقاعيا في التلاوة لا يؤدِّيه إظهار ما يمكن إظهاره منها ولا تؤدِّيه ظاهرة أخرى على هذا النحو من التنويع في الأصوات، كما أن أصوات العلة وتنويعها في القراءات ما بين الإسكان حينًا والحركة حينًا آخر والحذف أحيانًا وجميعها مبنية على أصوات مضبوطة وتناسب صوتي يحقق تنسقًا وإيقاعًا، وهذا مبني على مذاهب العرب في ائتلاف الصيغة، والاكتفاء بصوت عن آخر، فهم يكتفون بالكسرة عن صوت الياء وبالضمة عن صوت الواو، وبالفتحة عن صوت الألِف وهذا يعطي للقراء (اختيارًا) لوجه أو أكثر مما تتيحه العربية وخصائصها، وبذلك يعدّ نمطًا فريدًا في سياسة الحروف والحركات حيث يهدف إلى الكشف عن النظام الصوتي وهو يتفاعل مع الألفاظ ودلالاتها.

أما محقق الكتاب الشيخ محمد غياث فهُوَ نمط كريم من الذين قابلوا المشايخ على بعد الشقة ليأخذوا عنهم معتقدين أن الأخذ من أفواه العلماء هو أهدى سبيل لِتَلقي العلم عنهم، وأشهد له بالوعي والمضاء والإخلاص للعلم، والوفاء له والتحري حين التلقي، فقد كانت هذه الصفات ترافقه طيلة التحقيق والسير فيه.

نفعَ اللَّه المسلمين به، وآخر دَعْوانا أَنِ الحمد للَّه ربّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

د. أحمد علم الدين رمضان الجندي

التاسع من ذي الحجة ١٤١٠ من مهبط الوحي مكة المكرمة

مقطع من مقاطع أو قراءة الكلمة على مقطع واحد ومثاله: قوله تعالى: «فَسَقَى لهما..» «فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ» «وساءَ لَهم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلًا»، فالأولى من: السَّقي لا من الفِسْق. والثانية من: القَسْوة لا من الفَقْس. والثالثة من: السُّوء لا من: المساءَلة. الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم ١٥ د. محمد الطناحي «أبو أروى» الناشر: الخانجي. القاهرة.





التعريف بالكتاب

بقلم د. مصطفى مسلم
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فمنذ انبلاج نور الوحي في غار حراء وفتح باب المعرفة للبشرية بكلمة (إقرأ) وأمتنا الإسلامية تقوم بأداء دور القارئ والمقرئ لكتاب ربها سبحانه وتعالى.

وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم الأمة على بذل المستطاع لتعلم القرآن وتعليمه ونشره والتزام حدوده وتعاليمه وذلك بالتطبيق العملي في حياته الخاصة، فقد قام بالقرآن الكريم الليل إلا قليلا ونصفه وثلثه ومعه الرعيل الأول من صحابته الأبرار.

(يا أيُّها المزّمّل قُمِ اللَّيلَ إلاّ قَليلاً نِصفَهُ أوانقُص مِنهُ قَليلاً أوْزِدْ عَلَيهِ وَرَتِّلِ القُرآنَ تَرتِيلاً)

(إنَّ رَبَّكَ يَعلَمُ أنَّكَ تَقومُ أدنَى مِن ثُلُثَي اللَّيلِ وَنِصفَهُ وَثُلُثَهُ وَطائِفَةٌ مِنَ الَّذينَ مَعَكَ).

وَبيّن بقوله صلى الله عليه وسلم منزلة الماهرين بالقرآن فقال :

(إنَّ المَاهِرَ بالقُرآنِ مَع السَّفَرةِ الكِرَامِ البَرَرَة ..) رواه الشيخان

وقال : (خَيْرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) رواه البخاري

فلا غرو أن نجد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشغلهم القرآن عما سواه ، ولِمَ لا وقد تكفَّلَ الله سبحانه وتعالى للمشتغل بالقرآن عن غيره خير الدنيا والآخرة .

روى الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ شَغَلَهُ القُرآنَ عَن ذِكْري وَمَسْألَتِي أَعطيتُه أفضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلينَ » .

بهذا التوجيه النبوي وبهذا الالتزام من صحابته الكرام ومن تبعهم تحقق وعد الله سبحانه وتعالى (إنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)

فقد كان هذا الاهتمام والاشتغال بالقرآن من الأسباب التي هيأها الله سبحانه وتعالى لحفظ كتابه .

فما أن تبرز حاجة لإكمال جانب من الجوانب في الحفظ والاستيثاق أو التوضيح والبيان إلا ونجد أن علماء أجلّاء وأئمة عظماء توجهوا لاستكمالها وتوفية الاحتياج إليها .

فما أن قامت حروب الرِّدَّة وخشي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ضياع شيء من القرآن باستشهاد حفظته في المواقع وتلف شيء من القطع التي كُتب عليها القرآن إلا واجتمعت كلمة الصحابة رضوان الله عليهم - وعلى رأسهم أبو بكر الصديق على جمع القرآن في مكان واحد ، وندبوا لذلك زيد بن ثابت - رضي الله عنه - فقد كان شابًا عاقلًا غير مُتَّهم يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع القرآن على أعلى درجة من الاستيثاق مما يصل إليه الجهد البشري .

وفي عهد عثمان - رضي الله عنه - برزت مشكلة الاختلاف في الآراء بين قُرّاء الأمصار، فكلٌّ يقرأ على الحرف الذي تلقاه من الصحابي الذي جاء يعلّمهم القرآن. وكان بعض صغار طلبة العلم يجهل نزول القرآن على سبعة أحرف كلها كافية شافية.

برزت الحاجة إلى مصحف إمام يرجعون إليه في الأقطار والأمصار ويلتزمون ما اشتمل عليه برسمه.

فندب الخليفة الرّاشد عُثمان بن عفان - رضي الله عنه - مجموعة من قرّاء الصحابة رضوان الله عليهم وعلى رأسهم زيد بن ثابت - رضي الله عنه -.

فكتبوا المصحف الإمام ونسخوا منه النسخ وأرسلوا إلى الأمصار فكانت سببًا في جمع الكلمة وقطع دابر الخلاف في كتاب ربهم جلّ وعلا.

ولما بدأ عهد التدوين، والقرّاء منتشرون في الأقطار، والتّلقّي من الشيوخ الكبار، اختلط بالطرق الكثيرة فنشغل بال المهتمين بالقرآن وقراءاته «فقام جهابذة علماء الأمة، وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد وبيّنوا الحقّ المراد وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح الفاذ، بأصول أصّلوها، وأركان فصّلوها»[1]. وعلى الرغم من أن علم التأصيل للقراءات وبيان أركانها وشروطها بلغت أوجها على يد ابن مجاهد (أبي بكر أحمد ابن موسى بن العباس) المتوفى سنة ٣٢٤هـ. واقتصر على القراءات السبعة (نافع، وابن كثير، وأبي عمرو بن العلاء، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي).

إلا أن كثيرًا ممن جاء بعد ابن مجاهد رأوا أن الشروط التي وضعها ابن مجاهد تنطبق على القرّاء العشرة - السبعة الذين ذكرهم ابن مجاهد - ومعهم أبو جعفر القارئ ويعقوب الحضرمي، وخلف بن هشام.

ومن هؤلاء الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري فإنه لم يتقيد بما فعله ابن مجاهد من اختياره سبع قراءات وترك ما عداها. وأبرز ذلك

---

(١) النشر لابن الجزري ٩/١

فى كتابه : الغاية فى القراءات العشر ، والمبسوط ، والشامل .. والمطلع على سيرة الإمام ابن مهران وثناء العلماء عليه وعلى تآليفه يدرك أن له قدمًا راسخة فى هذا العلم .

فقد ألَّفَ ابن مهران كتبا كثيرة فى القراءات وما يتعلّق بها مراعيًا فى ذلك مستويات طلبة هذا العلم ، فمنها الرسائل الصغيرة الخاصة بموضوع من الموضوعات مثل كتاب : الاستعاذة وحججها ، وكتابه فى المدات .

ومنها الكتاب الجامع الذى جمع فيه أنواع مختلفة من فنون القراءات لكنه جعله مكتنزًا مختصرًا بغية حفظه وسهولة استظهاره مثل كتاب « الغاية فى القراءات العشر » وهذا التنويع فى التأليف يدل على سعة علم هذا الإمام من ناحية ، ومن ناحية أخرى يدل على الأسلوب التعليمى الذى كان يمتاز به ، ولا غرابة فى ذلك فقد تصدَّرا لإمام ابن مهران للإقْرَاء والتعليم ما يزيد على ثلثي قرن من الزمان فانعكست اهتماماته ورؤاه فى الأسلوب الأجدى فى التعليم على مؤلفاته .

ولقد قام الأخ الكريم / محمد غياث الجنباز / وهو من الذين نشأوا على الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ، فقد تلقّى القرآن على الشيخ محمد سليمان أحمد الشندويلى - رحمه الله - شيخ مقارئ مسجد الإمام الحسين بالقاهرة .

وعلى الرغم من تخصص الأخ محمد غياث فى العقيدة والمذاهب المعاصرة فقد حصل على درجة الماجستير فيها إلا أنه بقى معلّق القلب بالقرآن وخدمة قراءاته .

فقام بخدمة هذا الكتاب / الغاية فى القراءات العشر / وبذل جهدًا طيبًا فى تحقيق النص وشرح رموز المؤلف وتوضيح المبهم ، وتفصيل المجمل ، فيسَّر على طلبة هذا العلم الوصول إلى مراد المؤلف بعبارة سهلة قريبة المنال .

وجاءت هذه الطبعة الثانية للكتاب مشتملة على إضافات فى قسم الدراسة وتراجم الشيوخ وأحوالهم وأسانيد وأعلام لم تكن فى الطبعة الأولى كما ألحق بالكتاب بابًا - فى الاستعاذة والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائى .

وتلك إضافات هامة على ما كان فى الطبعة الأولى من الكتاب .

أسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يجعلها ذخرًا لنا ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. مصطفى مسلم



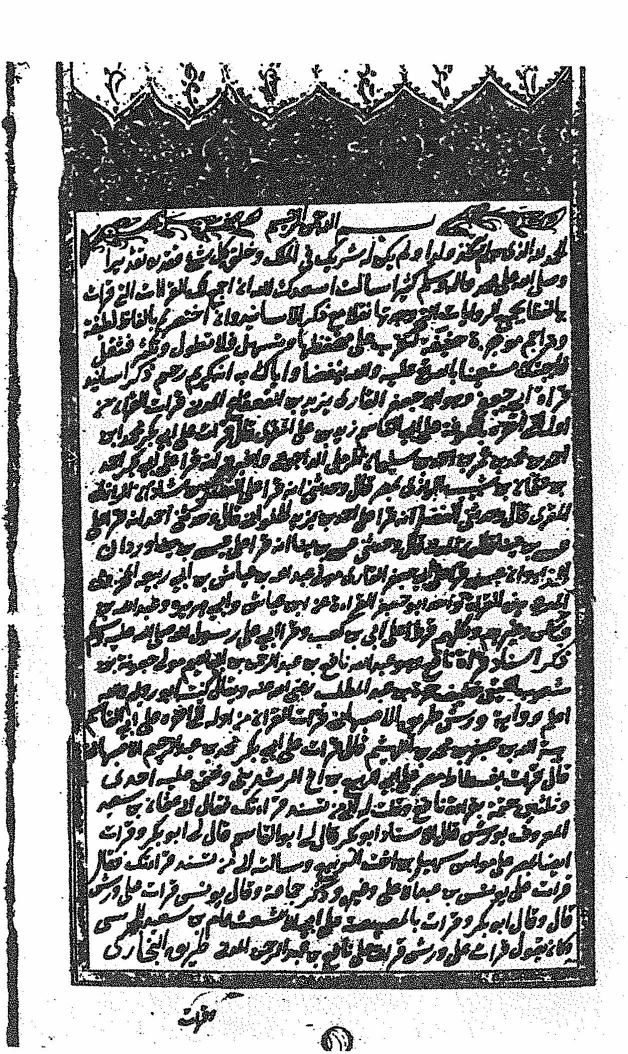




لوحة العنوان لنسخة (ح) عارف حكمت



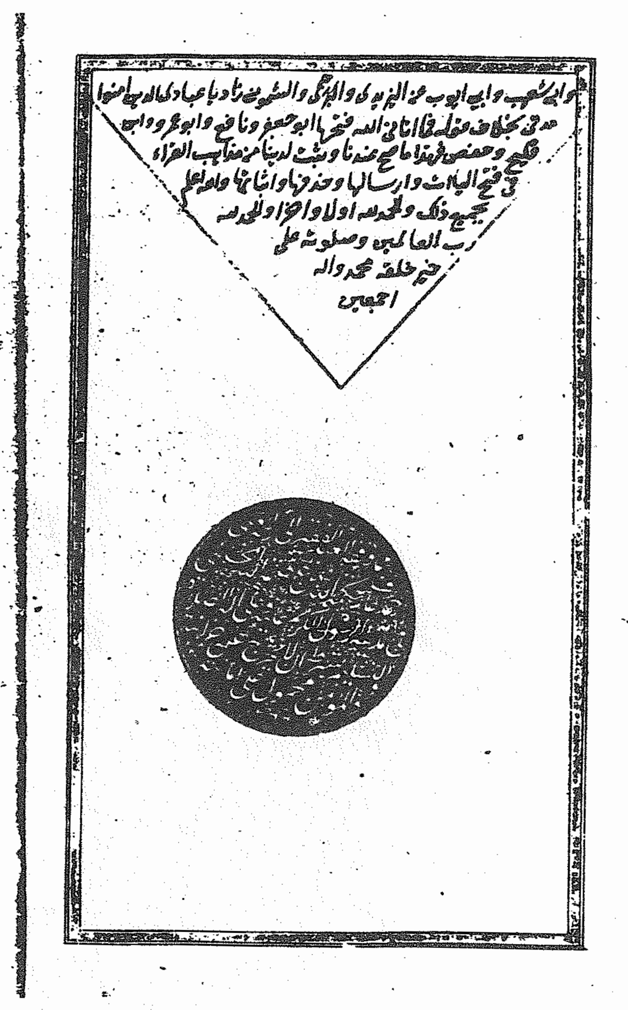




اللوحة الأولى من نسخة (ح)







وابن شعيب وابي ايوب عن اليزيدي والبرجمي والشموني ثاد يا عبادي الذين امنوا
هدى بخلاف قوله فما اتاني الله فتحها ابو جعفر ونافع وابو عمرو وابن
فليح وحفص فهذا ما صح عندنا وثبت لدينا من مذاهب القراء
في فتح الياءات وارسالها وحذفها واثباتها والله اعلم
بجميع ذلك والحمد لله اولا واخرا والحمد لله
رب العالمين وصلواته على
خير خلقه محمد واله
اجمعين

اللوحة الأخيرة من نسخة (ح)





ورقة من نسخة (ث) وفيها إمالات قتيبة عن الكسائي



آخر ورقة من نسخة (ث) من القسم الثاني قراءات القرآن
وأول ورقة من القسم الثالث باب في الاستعاذة والتسمية...


www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة





المقدمة

الحمدُ للّه الذي أَنْزَلَ القُرآنَ هدىً ورحمةً وشفاءً ، ومنَّ بهِ على عبادهِ المؤمنينَ ، والصّلاة والسّلام على أشرفِ خَلقِهِ وخاتم أنبيائِه المبعوثِ رحمةً للعالمِين ، وعلىٰ آلِهِ وصحْبه الكِرامِ البررة الّذين حملوا أَمانةَ القرآن الكريم سَالمةً نقيّةً حتى وَصلت إلينا بالسّند المُتواتر مظهرةً فيها معجزة قول اللّه تعالىٰ : ﴿ إنّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذّكْرَ وإنَّا لَهُ لَحافِظُون ﴾ .

وبعدُ : لا يخفىٰ أن علم قراءة القرآن أقدم العلوم في الإسلام نشأةً وعهداً ، وأَشرفَها منزلةً ، حيث إنّ أوّلَ ما تعلّمه الصّحابَةُ مِنْ علوم الدّين كان حفظ القرآن وقراءته ، فقد روىٰ ابن أَبي شَيْبَةَ في مصنّفه (١٠/٤٦٠) قال : حدّثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السّائب عن أبي عبد الرحمن ـ أي عبد الله بن حبيب السّلمي ـ قال : حدّثنا من كان يُقْرِئُنَا من أَصحاب رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم أنهم كانوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَشْر آياتٍ ولا يَأْخُذُونَ فى العَشْرِ الأُخْرىٰ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا فِي هٰذِهِ مِنَ العَمَلِ والعِلْم ، فَإنَّا عُلِّمْنَا العَمَلَ والعِلْمَ .

وقد عُرِفَ بعضُ الصحابة ـ رضوان اللّه عليهم ـ في عهد رسول الله ﷺ بالقرّاء ، فقد روى ابن أبي شيبة أيضاً (١٠/٥٠٠) عن الشعبيّ قال : قُرّاءُ القُرْآنِ في عَهدِ النَّبيّ ﷺ ، أُبَيٌّ ، وَمُعَاذُ ، وَزَيْدُ ، وأبو زَيْدٍ ، وأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَسَعِيدُ بنُ عُبَيْد ، ولم يقرأْ أَحَدٌ مِنَ الخُلَفَاءِ مِنْ أَصْحابِ النَّبي ﷺ إلا عثمانَ ، وقَرَأَهُ مَجْمَعُ بنُ جَارية ، إلاّ سورةً أَوْ سُورتَيْن .

وقد كان معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ معلّماً من المعلّمين على عهد رسول الله ﷺ .

وذكر أبو عبيد القرّاء من أصحاب النبي ﷺ فعدَّ من المهاجرين الخلفاء الأربعة وطلحة وسعداً وابن مسعود وحذيفة وسالماً وأبا هريرة وعبد الله بن السائب والعبادلة ، ومن النّساء عائشة وحفصة وأم سلمة .

كما عدّ ابن أبي داود في كتاب « الشريعة » من المهاجرين أيضاً تميم بن أوس الدّاري وعقبة بن عامر ، ومن الأنصار عبادة بن الصامت ومعاذاً الذي يكنىٰ أبا حَلِيمَةَ ، ومَجْمَع بن جَارِية ، وفُضَالَةَ بنَ عُبَيْدِ ، ومسلمةَ بنَ مَخْلِد وغيرهم[١] .

وقد كثر حفّاظ الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ حتى إن الذين قتلوا في غزوة بئر معونة[٢] ـ كان يقال لهم القرّاء وكانوا سبعين رجلاً ، كما في الصحيح .

وقد أشبع القاضي أبو بكر محمد بن الطيّب ـ رحمه الله ـ في كتاب « الانتصار » الكلام في حملة القرآن في حياة رسول الله ﷺ ، وأقام أدلة

---

(١) فتح الباري (٩/٥٢).

(٢) وهو موضع فى بلاد هذيل بين مكة وعسفان ، وهذه الوقعة تعرف بسرية القراء وكانت مع بني رعل وذكوان. وانظر تفصيل الغزوة في فتح الباري (٣٧٩/٧ و٣٨٥) فما بعد .

كثيرة على أنهم كانوا أضعاف هذه العدّة المذكورة وأن العادة تحيل خلاف ذلك ، ويشهد لصحة ذلك كثرة القرّاء المقتولين يوم مسيلمة باليمامة[1] .

القراءات ، والمقرىء ، والقارىء :

عرّف المحقق الحافظ ابن الجزري ـ رحمه الله ـ القراءات بأنها: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة ، والمقرىء : العالم بها رواها مشافهة ، والقارىء : المبتدىء من شَرَعَ في الإفراد إلى أن يُفْرِدَ ثلاثاً من القراءات[2] .

وقال ابن مجاهد في السبعة (ص/٤٥) فما بعدها : اختلف الناس في القراءة كما اختلفوا في الأحكام ، ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتّابعين توسعةً ورحمةً للمسلمين ، وبعضُ ذلك قريب من بعض ، وَحَمَلَةُ القرآن متفاضلون في حَمْله ، ولنقلة الحروف منازلُ في نقل حروفه ، وأنا ذاكر منازلهم دالٌّ على الأئمة منهم ، ومخبرٌ عن القراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام ، وشارح مذاهب أهل القراءة ومبيِّن اختلافهم واتفاقهم إن شاء الله ـ وإيّاه أسأل التوفيق بمنّه .

فمن حَمَلَةِ القرآن المُعْرِبُ العالمُ بوجوه الإعراب والقراءات العارف باللغات ومعاني الكلمات البصير بعيب القراءات المنتقد للآثار ، فذلك الإمام الذي يَفْزع إليه حُفَّاظ القرآن في كل مِصر من أمصار المسلمين . ومنهم من يُعْرِب ولا يَلْحَنُ ولا علم له بغير ذلك ، فذلك كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوع على كلامه . ومنهم من يؤدِّي ما سمعه ممن أخذ عنه ليس عنده إلا الأداء لما تعلَّم ، لا يعرف الإعراب ولا غيره ، فذلك الحافظ فلا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده

---

(١) أنظر : المرشد الوجيز لأبي شامة المقدسي (ص/٣٨) . دار صادر/بيروت .

(٢) منجد المقرئين (ص/٣) .



فيضيِّع الإعراب لشدّة تشابهه وكثرة فتحه وضمّه وكسره في الآية الواحدة ، لأنه لا يعتمد على علم بالعربية ولا بصر بالمعاني يرجع إليه ، وإنما اعتماده على حفظه وسماعه . وقد ينسىٰ الحافظ فيضيع السماع وتشتبه عليه الحروف فيقرأ بلحن لا يعرفه وتدعوه الشبهة إلى أن يَرْوِيَهُ عن غيره ويبرِّىء نفسه، وعسى أن يكون عند الناس مصدَّقاً فيُحمل ذلك عنه، وقد نسيه وَوَهِمَ فيه وجَسَر على لزومه والإصرار عليه. أو يكون قد قرأ على من نَسي وضيَّع الإعرابَ ودخلته الشبهة فتوهَّم، فذلك لا يقلَّد القراءة ولا يُحتجُّ بنقله. ومنهم من يُعْرِبُ قراءته ويبصر المعاني ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار، فربما دعاه بصره بالإعراب إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به أحد من الماضين فيكون بذلك مبتدعاً. وقد رُويت في كراهة ذلك وخطره أحاديث:

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، قال : حدثنا أبو يحيى الحِمّاني ، قال : حدّثنا الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : اتّبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الحُبُليّ ، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، قال : حدّثني أبي قال : حدثنا ابن عون عن إبراهيم ، قال : قال حذيفة رضي الله تعالى عنه : اتقوا اللّه يا معشر القرّاء ، وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سُبقتم سَبْقاً بعيداً ، ولئن تركتموهم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً .

حدثني أحمد بن سعيد ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم بن أبي النّجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما عُلّمتُم . ثم قال أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ بعد أن سرد عدداً من الأحاديث الدّالة على الاتّباع قال : وفي ذلك أحاديث اقتصرتُ على هذه منها .

أما الآثار التي رُوِيَت في الحروف فكالآثار التي رُويت في الأحكام منها المجتَمع عليه السائر المعروف، ومنها المتروك المكروه عند الناس المعيبُ مَنْ أخذ به وإن كان قد رُوي وحُفظ . ومنها مَا توهَّم منه من رواه، فضَيَّع روايته ونسي سماعه لطول عهده ، فإذا عُرض على أهله عرفوا توهمه وردّوه على مَنْ حمله ؛ وربما سقطت روايته لذلك بإصراره على لزومه وتركه الانصراف عنه . ولعلّ كثيراً مما تُرك حديثه واتُّهم في روايته كانت هذه علته . وإنما ينتقد ذلك أهل العلم بالأخبار والحرام والحلال والأحكام ، وليس انتقاد ذلك إلى مَنْ لا يعرف الحديث ولا يُبصر الرواية والاختلاف . كذلك ما رُوي من الآثار في حروف القرآن ، منها المعرب السائر الواضح ، ومنها المعرب الواضح غير السائر ، ومنها اللغة الشاذة القليلة ، ومنها الضعيفُ المعنى في الإعراب غير أنه قد قُرِيء به ، ومنها ما تُوُهِّم فيهِ فغُلط به . فهو لحن غير جائز عند من لا يبصر من العربية إلا اليسير ، ومنها اللّحن الخفيّ الذي لا يعرفه إلا العالم النحرير وبكلٍّ قد جاءت الآثار في القراءات . والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوّليهم تلقّياً وقام بها في كل مصر من هذه الأمصار رجلٌ ممن أخذ عن التابعين أجمعت الخاصة والعامة على قراءته وسلكوا فيها طريقة وتمسّكوا بمذهبه على ما رُوي عن عمر بن الخطاب ، وزيد بن ثابت ، وعروة بن الزبير ، ومحمد ابن المنكدر، وعمر بن عبد العزيز ، وعامر الشعبي :

حدثنا موسى بن إسحاق أبو بكر قال حدثنا عيسى بن مينا قالون ، قال: حدثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجه بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: القراءة سُنّة .

ومنها أيضاً :

قال ابن مجاهد : حدثني محمد بن المزرّع البصري وكان يقال له يموت ، قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد ، قال : حدثنا أبو عبد

الرحمن المقرىء عن ابن لهيعة ، قال حدّثنا خالد بن أبي عمران عن عروة ابن الزبير قال : إنما قراءة القرآن سنة من السنن فاقرؤوه كما عُلّمتوه .

وقد تصدّر لتدوين هذا العلم أئمة أعلام من المتقدمين حتى زخرت المكتبة الإسلامية بتراث مجيد من آثارهم القيّمة .

فأصبح بين أيدينا الآن مصنفات متنوعة ، وموسوعات نادرة في هذا العلم العظيم الذي اختص بمزايا اللغة العربية وقواعدها ودقائقها حتى إن الكثيرين من قدماء النحويين كالقرّاء ، كانوا مبرّزين في علم القراءة كما كان الكثيرون من أئمة القرّاء كأبي عَمْرو والكسائي بارعين في علم النحو . . . ثم تجرّد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة أتمَّ عناية حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدىٰ بهم ويُرحَلُ إليهم ويؤخذ عنهم ، أجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم اثنان ، ولتصدّرهم للقراءة نسبت إليهم : فكان بالمدينة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع المتوفىٰ سنة (١٣٠ هـ) ثم شيبة بن نِصَاح (١٣٠ هـ) ثم نافع ابن أبي نعيم (١٦٩ هـ) .

ـ وكان بمكة : عبد الله بن كثير (١٢٠ هـ) ، وحميد بن قيس الأعرج (١٣٠ هـ) ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحيصِن (١٢٣ هـ) .

ـ وكان بالكوفة : يحيى بن وثّاب (١٠٣ هـ) ، وعاصم بن أبي النّجود (١٢٧ هـ) وسليمان بن مهران الأعمش (١٤٨ هـ) ثم حمزة (١٥٦ هـ) ثم الكسائي (١٨٩ هـ) .

ـ وكان بالبصرة : عبد الله بن أبي اسحاق الحَضْرمي (١٢٩ هـ) وعيسى ابن عمر أبو عمر الثقفي (١٤٩ هـ) ، وأبو عَمْروٍ بن العلاء (١٥٤ هـ) ، ثم عاصم الجَحْدَريّ (١٢٨ هـ) ثم يعقوب الحضرمي (٢٠٥ هـ) .



ـ وكان بالشام : عبد الله بن عامر (١١٨ هـ) ، وعطيّة بن قيس القِلابِي (١٢١ هـ) ثم يحيى بن الحارث الذِّماري (١٤٥ هـ) ثم شريح بن يزيد الحضرمي (٢٠٣ هـ) .

وقد عزا كلّ منهم قراءته التي اختارها إلى رجل من الصحابة قرأها على رسول الله ﷺ فأسند عاصم قراءته إلى عليّ وابن مسعود ، وأسند ابن كثير قراءته إلى أُبيّ ، وكذلك أبو عَمْرٍو بن العلاء أسند قراءته إلى أُبيّ ، وأما عبد الله بن عامر فإنه أسند قراءته إلى عثمان . وهؤلاء كلّهم يقولون : قرأنا على رسول الله ﷺ ، وأسانيد هذه القراءة متّصلة ورجالها ثقات قاله الخطابي .

ثم إن القرّاء بعد هؤلاء المذكورين كَثُرُوا وتفرّقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم أمم بعد أمم ، عُرِفت طَبقَاتُهم ، واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف ، وكثر بينهم لذلك الاختلاف . وقلّ الضبط واتّسع الخَرْق ، وكاد الباطل يلتبس بالحق ، فقام جهابذة علماء الأمة ، وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد ، وبيّنوا الحقّ المراد وجمعوا الحروف والقراءات ، وعزوا الوجوه والروايات وميّزوا بين المشهور والشّاذ والصحيح والفاذ ، بأصول أصَّلُوها ، وأركان فصّلوها فكلّ قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصحَّ سندها ، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة أم العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين . ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة شاذّة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمّن هو أكبر منهم ، هذا هو الصحيح عن أئمة التحقيق من السلف والخلف[1] .

---

(١) النشر (١/ ٩) .



ولمّا كانت المائة الثالثة تَصدّىٰ بعض الأئمة لضبط ما رُوي من القراءات فكان أوّل إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم ابن سلّام المتوفىٰ سنة (٢٢٤ هـ) ، وكان بعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل إنطاكية ، جمع كتاباً في قراءات الخمسة من كلّ مِصْر واحد وتوفي سنة (٢٥٨ هـ) . وكان بعده القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون ، ألّف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة توفي سنة (٢٨٢) وكان بعده الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتاباً حافلاً سماه (الجامع) فيه نيف وعشرون قراءة توفي سنة (٣١٠ هـ) وكان بعده أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني جمع كتاباً في القراءات وأدخل معهم أبا جعفر أحد العشرة ، وتوفي سنة (٣٢٤ هـ) وكان في إثره أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد أول ما اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط ، وتوفي سنة (٣٢٤ هـ) وقام الناس في زمانه وبعده فألّفوا في القراءات أنواع التواليف كأبي بكر أحمد بن نصر الشذّائي المتوفىٰ سنة (٣٧٠ هـ) وأحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب (الغاية في القراءات العشر) وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا ويعتبر من أهم كتب المؤلف ، اختصره اختصاراً لطيفاً ، وترجم لسنده بتراجم موجزة خفيفة ، لتقرب على متحفظها ، وتسهل فلا تطول ، وتكثر فتثقل .

وقد عُدَّ هذا الكتاب بمثابة مَتْنٍ وجيز يمكن أن يحفظه طالب العلم ليطبّق ما فيه على إمام مقرىء حاذق .

وقد قسَّم المصنف ـ رحمه الله ـ كتابه (الغاية) إلى ثلاثة أقسام فخصص القسم الأول منه لذكر أسانيده التي تلقّىٰ بواسطتها القراءات والتي أَوْدَعَهَا في كتابه .



امتاز هذا القسم بمزايا عديدة يحسن إبراز بعضها :

ذكر الإمام ابن مهران أسانيده إلى القرّاء العشرة ، بيد أنه كان يهتم بإبراز الجوانب الحديثية في سياق إسناده . .

قال في أثناء سياق إسناده قراءة ابن عامر . . . وقال عبد الله بن ذكوان :

قرأ عبد الله بن عامر على رجل ، وقرأ الرجل على عثمان رضي الله عنه . قال أبو الحسن الربعي : قال أبو عبد الله الأخفش : لم يسمّ لنا عبد الله بن ذكوان الرجل الذي قرأ عليه عبد الله بن عامر ، وسمّاه لنا هشام ابن عمار السّلمي فقال : هو المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وكان قرأ على عثمان رضي الله عنه .

والمصنف ـ رحمه الله ـ يعلم أن القراءة رواية ودراية فكان يتحرّى الدقّة التّامة .

قال ـ رحمه الله ـ : قرأتُ القرآن من أوّله إلى آخره على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرّة المقرىء ببغداد . . . إلى أن قال : إلا أن أبا علي السمرقندي قال : قرأتُ عليه إلى سورة مُحَمّد ، ولم أقدر أن أختم عليه . . .

وكان يذكر أحياناً أحوال الشيوخ من الوثاقة والضّعف والسنّ والصّلاح قال مرّة : قال أبو الحسن القلانسي : قرأتُ على يوسف بن يعقوب وله نيّف وتسعون سنة وكان حسن الأخلاق حسن القراءة قال : وكان يقول : قرأتُ على العليمي يحيى بن محمد في سنة أربعين وإحدى وأربعين ، وله تسعون سنة وقد ضَعُفَ وكان حَسَنَ الأَخْذِ . . .

ومما يذكر للمصنف ـ رحمه الله ـ في كتابه هذا ، أنه لم يتقيّد بما فعله ابن مجاهد من اختياره سبع قراءات وترك ما عداها حتى لا يتوهم



الناس أن المراد بهذه القراءات الأحرف السبعة الواردة في الحديث المتواتر المشهور .

فقد ذكر ـ رحمه الله ـ عشر قراءات للقرّاء العشرة المعتبرين ، وأضاف اختيارات أبي حاتم السجستاني ـ إمام أهل البصرة ـ في زمانه وأعلم النّاس في وقته وأوانه .

قال عبد الله بن المؤدّب : كان عندنا بأصبهان من لم يقرأ باختيار أبي حاتم لم يعدّ قارئاً .

وذكر أكثر من راويين عن بعض أَئِمّة القرّاء فذكر من الرّواة عن أبي عَمْرٍو الذي لقّبه بسيّد القرّاء ، يحيىٰ بن المبارك اليزيدي من طريقه ستّ طرق ، كما ذكر شجاعاً البلخي والعباس بن الفضل عن أبي عَمْرٍو . .

وذكر ستة رواة عن الكسائي . . .

وهذه من مزايا هذا الكتاب التي كادت أن تخلو منها الكتب المتأخرة التي تبعت ابن مجاهد في الاقتصار على سبعة قرّاء ، وأربعة عشر راوياً لهم حتى خُيّل لكثير من النّاس أن القراءات لا تُعْرَفُ إلا من هذه الطرق القليلة .

وأما القسم الثاني ، فقد جعله للحروف ، ورتّبها على ترتيب سُوَرِ القرآن الكريم وتناول مباحث الإدغام ، والإمالة ، والهمز في أثناء ذلك .

وقد جاء هذا القسم وجيزاً ، واتخذ المصنِّف لنفسه رموزاً يعبّر بها عن القرّاء ، وقد جمعت هذه الرموز وفسَّرتُها وأَثْبَتها في أول القسم الثاني .

وجعل القسم الثالث : لذكر مذاهب القرّاء في إثبات (ياءات الزوائد وحذفها من جهة الرسم ولطريقة نطقها من فتح وجزم .

وهنـاك قسمٌ آخر أثبتُّه من نسخة (ث) فقط ، وضعتـه في آخر الكتاب ، وفيه : فَصْلٌ في الاسْتِعَاذَةِ مِنْ طَرِيقِ (الغَايَـة) ، وَفَصْلٌ في التَّسمية، ثم ذَكَرَ ابن مهران الإمالات التي تفرّد بها قُتَيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق (الغاية) .

ولقد رأيت نشره مرة ثانية بعد نفاد طبعته الأولى التي صدرت سنة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م. وخلال هذه السنوات تجمعت لديّ ملاحظات وإضافات، منها ما سجلته أثناء مراجعتي، ومنها ما أفادنيه بعض الأخوة والأصدقاء، ـ مشكورين ـ ومنها ما رأيته منشوراً ببعض الصحف والمجلات العلمية. كما أنني أثبت ما لم يكن مثبتاً ـ في الطبعة الأولى ـ وهو ـ باب في الاستعاذة والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائيّ ـ « للمؤلف نفسه » وهو باب هام في علم القراءات والعربية .

أسأل الله تعالى أن يجزل الثواب والأجر لكل من أسهم في نشره أو ساعدني في إخراجه وأن ينفع به، إنه سميع مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه/ محمد غياث محمد الجنباز

الرياض: في التاسع من شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٠ هـ

ترجمة : أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (*)

قال عنه الحافظ الذَّهبيّ ـ رحمه الله ـ : الإمام القدوة المقرىء شيخ الإسلام : أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سمع الحديث من كبار أئمة عصره كابن خزيمة وأبي العباس بن السراج ، وتلا الحروف على أئمة عصره كأبي بكر النقَّاش وأبي الحسن بن الأَخْرم ...

(*) مصادر ترجمته : أنساب السمعاني ، الورقة (٤٥) ، وإرشاد الأريب (١٢/٣) ، البداية والنهاية (٣١٠/١١) ، وتاريخ الإسلام الورقة (١٥٨) ، (أيا صوفيا ٣٠٠٨) ، وتذكرة الحفاظ (٣ / ١٩٧٥) ، النشر (١/ ٣٤/ ، ٨٩) ، ومعرفة القراء الكبار (٢٧٩/١) ، والعبر (١٦/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٦) ، ومرآة الجنان (٤١٠/٢) ، وطبقات الأسنوي (٣٩٩/٢ ـ ٤٠٠) ، وغاية النهاية في طبقات القراء (٤٩/١) ، والنجوم الزاهرة (١٦٠/٤) ، وشذرات الذهب (٩٨/٣) ، وكشف الظنون (١٠٢٥ ، ١٤٢٤) (٦٧/٥) وهدية العارفين (٦٧/١) ومعجم المؤلفين (٢٠٨/١) وتاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (٥/٤ ـ ٦) ، وتاريخ التراث العربي لسيزكين (٤٦/١) .



وروى عنه الحديث أئمة كبار كالحاكم النيسابوري ، وعبد الرحمن ابن علّيك ، كما تلا عليه الحروف مهدي بن طرارة وطائفة .

قال فيه تلميذة الحاكم النيسابوري : كان إمام عصره في القراءات وكان أعبد من رأينا من القرّاء ، وكان مجاب الدعوة ، انتقيت عليه خمسة أجزاء ـ حديثية ـ وقرأت عليه ببخاري كتاب الشامل له في القراءات [١] .

ووصفه ابن الجزري ـ رحمه الله ـ بأنه ضابط محقّق ثقة صالح مجاب الدعوة[٢] .

شيوخه وتلاميذه :

أدرك الإمام ابن مهران ـ رحمه الله ـ شيوخاً أجلاء أخذ عنهم وسمع منهم وكانوا أئمة من كبار القرّاء والمقرئين . . . وقد حصر ابن الجزري ، في عرض ترجمته له بعضاً منهم ، نذكرهم كما ذكرهم ـ ومما يجب التنبيه إليه أن ابن مهران ، ذكر شيوخه في أول كتاب (الغاية) وقد قمت بترجمة وافية لكلّ واحد منهم ـ .

قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ قرأ بدمشق على ابن الأخرم محمد ابن النضر الربعي ، وببغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان ، وحماد بن أحمد وأبي بكر النقاش ، وأبي عيسى بكار ، وعلي بن محمد بن خليع ، وهبة الله بن جعفر ، والحسين بن داود النقّار ، ومحمد بن الحسين بن مقسم ، وإسماعيل بن شعيب ، وقرأ على أحمد بن محمد المؤدّب ، وعلى أبي على محمد بن أحمد بن حامد الصفَّار ، وأبي القاسم زيد بن علي ، وأبي جعفر عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، ويحيى بن أحمد القصباني ، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني ومحمد بن جعفر بن

(١)انظر : سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٦) .
(٢)انظر : غاية النهاية (٤٩/١) .



الدورقي ، ومحمد بن محمد بن أحمد بن مرثد البخاري ، وسمع القرآن من لفظه بقراءة ابن كثير ، وأحمد بن كامل بن خلف ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مرّة[1] . . . .

وزاد الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ أنه سمع من إمام الأئمة ابن خزيمة وأبي العبّاس ابن السراج ، وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي بنيسابور وجماعة[2] .

أما الذين قرأوا عليه وسمعوا منه فهم كثيرون أيضاً نذكر منهم : ـ

١ ـ مهدي بن طراره بالهاء شيخ الهذلي ، ويُكنَّى أبا الوفاء القايني ـ بالقاف ـ البغدادي شيخ مقرىء حاذق ، وكان من أحذق أصحاب ابن مهران مات سنة (٤٣٠) ثلاثين وأربعمائة[3] .

٢ ـ منصور بن أحمد بن إبراهيم ، ويكنى أبا سفر العراقي ، أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مهران وغيره ، له تصانيف كثيرة في القراءات منها : كتاب الإشارة والموجز . . . . وغير ذلك[4] .

٣ ـ طاهر بن علي بن عصمة الصدفي ، مقرىء ناقل ، قرأ للعشرة على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران[5] .

٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد ، ويكنى أبا نصر السمرقندي ، والمعروف بالحدادي إمام بارع ناقل رحّال له كتاب « الغنية » في القراءات .

---

(١) انظر : غاية النهاية (١/٤٩ ـ ٥٠) .

(٢)انظر : معرفة القراء (١/٢٧٩) ، والأنساب (ق/٥٤٦) .

(٣)انظر :معرفة القراء (١/٣٢٠) ، وغاية النهاية (٢/٣١٥) .

(٤)انظر :معرفة القراء (١/٣٠٧) ، وغاية النهاية (٢/٣١١) .

(٥)انظر : غاية النهاية (٣٤١) .

وكان شيخ القرّاء بسمرقند . انتهى إليه التحقيق والرواية وبقي إلى بعد الأربعمائة[1] .

٥ ـ علي بن عبد الله الفارسي ، ويكنى أبا الحسن مقرىء ، كامل ناقل ، قرأ على أبي بكر بن مهران وشرح كتاب « الغاية »[2] .

٦ ـ علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ، إمام مقرىء حاذق أخذ القراءات عرضاً وسماعاً عن ابن مهران[3] .

وقد ذكر ابن الجزري ممن روى الحروف عنه سماعاً من كتابه (الغاية)

أحمد بن إبراهيم المقرىء .
وعبيد الله بن محمد الطوسي .
والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه (الشامل)[4] .

وزاد الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ ممن روي عنه أيضاً مثل : ـ

عبد الرحمن بن علّيك .
وأبو سعد المقرىء .
وأبو حفص بن مسرور .
وأبو سعيد الكنجرودي وغيرهم .

وهناك آخرون أيضاً قرأوا عليه القراءات منهم : ـ

أبو القاسم علي بن أحمد البستي المقرىء شيخ الواحدي .
وسعيد بن محمد الجيزي .

---

(١) انظر : غاية النهاية (١/١٠٥) .
(٢) انظر : غاية النهاية (١/٥٥٦) .
(٣) انظر : غاية النهاية (١/٥٧٢) .
(٤) انظر : غاية النهاية (١/٥٠) .

وأبو بكر محمد بن أحمد الكرابيسي[1] .

قال الحاكم : سمعت أبا بكر بن مهران يقول : قرأتُ على أبي علي محمد بن أحمد بن حامد الصفّار المقرىء ، القرآن من أوله إلى آخره ، وقال قرأت القرآن من أوله إلى آخره ، على أبي بكر محمد بن سليمان بن موسى الهاشمي ببغداد ، قال : قرأت على قنبل بن عبد الرحمن بن محمد ابن خالد بن سعيد بن جَرْجَة المكي . وقال : قرأتُ على أبي الحسن النبّال ، وأخبرني أنه قرأ على ابن الأخريط وهب بن واضح ، وقرأ ابن الأخريط على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، وقرأ ابن قسطنطين على شبل بن عبّاد ومعروف بن مشكان ، فأخبراه أنهما قرآ على عبد الله ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس ، عن أُبيّ بن كعب عن رسول الله ﷺ .

وذكر الحاكم أنّ محمد بن الحسين بن مهران الأديب الفقيه ، أخو أبي بكر ، سمع عبد الله بن شيَرَوَيْه وأقرانه ، وسمع الكتب من أبي بكر ، محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانه[2] . . .

مؤلفاته :

١ ـ صنّف ابن مهران ـ رحمه الله ـ عدّة كتب في القراءات والتجويد وكان منها : ـ

١ ـ الغاية في القراءات العشر : وهو من أهم كتبه ، جمع فيه المؤلف قراءات القرآن العشرة مع ذكر قراءة اختيارية انفرد بها وحده عن سهل ابن محمد أبو حاتم السجستاني .

---

(١)انظر : معرفة القراء (١/ ٢٨:) .

(٢)انظر : معجم الأدباء (٣/١٤ ـ ١٥) .

وقد سبق أن ذكرت في المقدمة بما امتاز هذا الكتاب النفيس بمزايا عديدة عن غيره من الكتب التي ألفت في ذلك العصر أو التي تلته .

وعلى هذا الكتاب شرحان : ـ

ـ شرح أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم القهندزي . كتبه قبل سنة (٤١٣ هـ) . يوجد النصف الأول من مخطوط هذا الشرح بالمكتبة التيمورية (٢٨٢/١) مكتوباً سنة (٤١٣ هـ) . أما النصف الثاني فيوجد في مكتبة البارودي ببيروت .

ـ شرح محمود بن حمزة بن نصر الكرماني . المتوفى نحو سنة (٥٠٠ هـ) . يوجد مخطوطاً بمكتبة على أصغر حكمت في طهران مكتوباً سنة (٦٠٧ هـ) .

٢ ـ المبسوط في القراءات العشر . وهو شرح لكتاب « الشامل » في القراءات العشر .

يوجد بالظاهرية ٣١٥ (١١٧ صفحة . سنة ٨٢٤ هـ) . وهي نسخة وحيدة مزيدة جيدة مقابلة ومصححة أصابت الرطوبة بعض أوراقها . [وقد طبع بمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م بتحقيق : سبيع حمزة حاكمي].

وقد قسّم كتابه هذا إلى قسمين : ـ

ـ القسم الأول ، بدأ بذكر أسانيده التي تلقى بواسطتها القراءات والتي أودعها في كتابه إلى القراء العشرة ، دون أن يذكر قراءة اختيارية ـ كما فعل في (الغاية) بذكر قراءة أبي حاتم السجستاني ـ رحمه الله ـ .

ـ وأما القسم الثاني ، فقد جعله للحروف ورتّبها على ترتيب سُوَرِ القرآن الكريم وتناول مباحث الأدغام والإظهار ، ومذهب القرّاء في الهمز وحذفه ، ومذهبهم في الإدغام والإمالة ، ومذهبهم في المدّ . وفي

الهمزتين يجتمعان ، وفي الهمزتين في أثناء ذكره حروف سورة البقرة ، كما أنه ذكر قراءة القرّاء مجتمعة في كلّ حرف ، على خلاف ما أَثْبَتَهُ في (الغاية) حيث ذكر قراءة القراء من جانب وسكت عن الآخر ، فمثلاً ذكر في (الغاية) قراءة « مالك » أنها للعراقي - غير أبي عمرو وحمزة - ، بينما ذكر في المبسوط قراءة من قرأ « مالِكِ » و« مَلِكِ » . . . وهكذا في كلّ القرآن .

ثم إنه لم يذكر رموزاً للقراء كما فعل في (غايته) كذكره - عراقي - وكوفي ، وبصري ، وشامي . . . الخ . فقد ذكر كلّ قارىء باسمه .

لم يذكر مذاهب القرّاء في إثبات ياءات الزوائد وحذفها في فصل مستقل كما فعل في (الغاية)؛ إلا أنه ذكر مذهب القرّاء في فتح الياءات وإسكانها في آخر كلّ سورة ورد فيها ذلك . وهذا مما يسهل على القاريء إدراكه .

(والمبسوط) جاء مبسوطاً في مذاهب القراء واختلافهم .

٣ - كتاب القراءات السبع .

البنغال ١١٥ (٢١٤ ورقة . سنة ٨٢٢ هـ) .

٤ - مذهب حمزة في الهمز .

٥ - كتاب الاستعاذة بحججها .

٦ - كتاب الشامل في القراءات العشر . وهو كتاب كبير أشهر كتب ابن مهران بعد « الغاية » . قال الحاكم : قرأت ببخارى على ابن مهران كتاب (الشامل) له في القراءات .

٧ - كتاب طبقات القراء .

٨ - كتاب المدّات .

٩ ـ آياتُ القرآن .

١٠ ـ غرائب القرآن .

١١ ـ الوقف والابتداء .

١٢ ـ كتاب قراءة أبي عَمْرٍو .

١٣ ـ كتاب وقوف القرآن .

١٤ ـ كتاب الانفراد .

١٥ ـ كتاب شرح المُعْجم .

١٦ ـ كتاب شرح التَّحقيق .

١٧ ـ كتاب اختلاف عدد السّور .

١٨ ـ كتاب قراءة عبد الله بن عَمْرو .

١٩ ـ كتاب المقاطع والمبادىء[1]. ذكره في المبسوط (ق ٣٦/أ)

٢٠ ـ كتاب رؤوس الآيات .

وفاته :

توفي في شعبان بنيسابور سنة (٣٨١ هـ) إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وثمانون سنة ، قال الحاكم : وصلينا عليه في الطاهرية بعد أن أمضى حياة حافلة في العلم والتعلم ، والكتابة والتصنيف ـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وصف نسختي الكتاب الخطيتين :

وقفت على مخطوطتين من عمادة شؤون المكتبات/ جامعة الملك سعود/ قسم المخطوطات .

---

(١)انظر : معجم الأدباء (٣/١٣ ـ ١٥) ، ومعرفة القراء (١/٢٨٠) ، وغاية النهاية (١/٤٩) ، وكشف الظنون (١٠٢٥ و ١٤٢٤) ، ومعجم المؤلفين (١/٢٠٨) ، وبروكلمان (٤/٦٩٥) ، وسيزكين (١/٤٦) ، والأعلام (١/١١٢) .

وصف المخطوطة الأولى :

ويقع هذا المخطوط تحت رقم (٣٢٥ ص) في ٢٢ ورقة . المقاس ١٣,٥ × ٨ وعدد سطور الورقة ٢٩ سطراً ، ويحوي كل سطر ما يقارب ١٢ كلمة .

وقد أثبت على وجه الورقة الأولى كتاب (الغاية في القراءات العشر) للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري . رحل إلى بغداد[1] وخراسان ودمشق وسمع جماعة كثيرة وحدّث عنه طائفة ، قال الحافظ أبو عبد الله النيسابوري : كان وحيد عصره في القرآن وكان أعبد من رأينا من القرّاء وكان مجاب الدعوة . له كتاب الشامل في القراءات ، وله ست وثمانون سنة ... ويوم وفاته ووفاة أبي الحسن[2] العامري صاحب الفلسفة ، قال الحافظ أبو عبد الله النيسابوري : فحدثني عمر بن أحمد الزاهد سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أي - أبا بكر بن مهران النيسابوري - في المنام في الليلة التي دفن فيها ، فقلت : أيها الأستاذ ما فعل الله بك؟ فقال : إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي فقال : هذا فداؤك من النار[3] . ومات أبو بكر النيسابوري في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وأثبت على وجه الورقة الثانية : بسم الله الرحمن الرحيم « الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كلّ شيء فقدره تقديراً » وصلّىٰ اللّه على محمد وآله وسلّم كثيراً . سألتَ أسعدك الله أن

---

(١)فى الأصل ببغداد .

(٢)هو أبو الحسن محمد بن يوسف العامري النيسابوري ، عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية من أهل خراسان أقام بالري خمس سنين. واتصل بابن العميد فقرآ معاً عدة كتب ، توفي سنة ٣٨١ هـ أعلام الزركلي (٨/ ٢١) .

(٣)وأورد هذا الخبر الذهبي في السير (١٦/ ٤٠٧) .

أجمع لك القراءات التي قرأت بها لفظاً بجميع الروايات التي وجدتها نقلاً مع ذكر الأسانيد . . . الخ .

وآخر الكتاب : فهذا ما صحّ عندنا وثبت لدينا من مذاهب القرّاء في فتح الياءات وإرسالها وحذفها وإثباتها . والله أعلم بجميع ذلك والحمد لله أولاً وآخراً والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

وهذه النسخة نسخة أحمد عارف حكمت ، وقد وضع خاتمه الرسمي في أول صفحة وآخر صفحة مكتوب فيه : مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم . بشرط لا يخرج من خزانته والمؤمن محمول على أمانته .

وصف النسخة الثانية :

وهي موجودة في قسم مخطوطات/ جامعة الملك سعود/ أيضاً تحت رقم/ ٦٨٧/ وهي نسخة حسنة بها آثار رطوبة وبلل . الأوراق الأخيرة مغاير .

أما اسم الناسخ مجهول ، وتاريخ النسخ لعلّه من القرن الثالث عشر الهجري وعدد الأوراق : ٦٣ ورقة . المقاس ١٧ × ١٠,٥ سم .

وقبل آخر الكتاب يقع كتاب الاستعاذة بحججها ، وفيه بلل ورطوبة ، أما وجه الورقة الأولىٰ مكتوب عليها/ كتاب الغاية لابن مهران/ . بسم الله الرحمن الرحيم وعليه أتوكل . الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً . . . الخ . .



وقد رمزت للنسخة الأولى بـ (ح) وتعني نسخة عارف حكمت .
والنسخة الثانية بـ (ث) وتعني الثانية .

وحرصاً منّي على إعطاء صورة عن النّص أقرب إلى الكمال ، فإنني استفدت من هاتين النسختين في تصحيحه ، ولم أعتمد نسخة واحدة على أنها الأصل ، كما أنني استفدت من نسخة كتاب (المبسوط) ـ للمؤلف نفسه ـ فائدة عظيمة زلّلت لي بعض المصاعب التي اعترضتني أثناء التحقيق .

وحرصاً منّي على دقة التحقيق ، فقد وضعت كل زيادة من نسخة لم ترد في النسخة الأخرى في [معقوفتين] مع الإشارة إلى النسخة التي ذكرت هذه الزيادة .

نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف :

لقد ترجم الكثيرون لابن مهران ـ رحمه الله ـ وذكروا أن له كتاباً اسمه « الغاية في القراءات العشر » فقد ذكر الإمام المحقق ابن الجزري ـ رحمه الله ـ سنده بقراءاته (للغاية) ، فقال : كتاب (الغاية) تأليف الأستاذ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري ، وتوفي بها في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . أخبرني به الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله (بصنعاء دمشق)[1] عن الشيخ أبي

---

(١) قال ياقوت في معجمه (٣/٤٢٩) بعد أن عرّف صنعاء اليمن قال : وصنعاء أيضاً قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون ، خربت ، وقال أبو الفضل : صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب إليها جماعة من المحدثين . . . ويقال لهم من صنعاء دمشق . . . (بتصرف يسير) .



الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي .

(ح) وقرأته أيضاً على الشيخ الرِّحْلَة المسند الثقّة أبي حفص عمر ابن الحسن بن مزيد بن أميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزّة ظاهر دمشق قال : أخبرنا به الشيخان الإمام أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي ، وأبو الفضل بن عساكر المذكور وغيره مشافهة ، قال الواسطي : أخبرنا به الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النّجار البغدادي سماعاً قالا ـ أعني ابن عساكر وابن النجار ـ : أخبرنا به الشيخ أبو الحسن المؤيد ابن محمد بن علي الطوسي ، والشيخة أم المؤيد زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية إجازة للأول وسماعاً للثاني ، قالا : أخبرنا به الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا به الشيخ أبو سعد أحمد ابن إبراهيم بن موسى ابن أحمد الأصبهاني سماعاً ، قال : أخبرنا به مؤلفه سماعاً وتلاوة قرأت به القرآن كلّه على الشيخ الأستاذ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي المصري ضمناً ، وأخبرني أنه قرأ به كذلك على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ وقرأ على إبراهيم بن أحمد بن فارس ، وقرأ على أبي اليمن وقرأ على سبط الخياط ، وقرأ على أبي العز وقرأ على أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري ، وقرأ على أبي الوفاء مهدي بن طرار القائني وقرأ على المؤلف . . .

وقرأت بما دخل في تلاوتي من القراءات السبع من كتاب (غاية) المذكور ، جميع القرآن على شيخي الإمام أبي العباس أحمد بن الحسين ابن سليمان الدمشقي عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم[1] .

---

(١) النشر في القراءات العشر (١/٨٩ ـ ٩٠) .

كما أن الحافظ الذهبي ـ رحمه الله تعالى ـ أشار إلى كتاب (الغاية) في عرض ترجمته له : فقال : الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري المقرىء العبد الصالح ، مصنّف كتاب (الغاية) الذي قرأته على أبي الفضل أحمد بن تاج الأئمة بإجازته من المؤيد الطوسي وزينب بنت الشعري[1] .

كما أن أكثر الذين وقفوا على ترجمة هذا الإمام الجليل ذكروا له هذا الكتاب واعتبروه من أهم كتبه .

عملي في التحقيق :

قمت بعون الله تعالى وتوفيقه بالأعمال التالية :

١ ـ ترجمة السند ترجمة لطيفة وافية . بيّنت فيها أحوال هؤلاء الأعلام من جرح أو تعديل .

٢ ـ عزو كلّ آية إلى سورتها وإثبات الخلاف فيها .

٣ ـ ذكرت وجه كلّ قراءة ـ ذكرها المصنف ـ وعللها ، مع عزو كل قراءة إلى مصدرها الميسر .

٤ ـ ميزت قراءة أبي حاتم السجستاني (سهل) التي انفرد بها ابن مهران عنه بالأسود البارز . لتميزها عن غيرها من القراءات .

٥ ـ حذفت ما كنت أثبته (من الطبعة الأولى) من الأقواس من نسخة (ث) وهي بعض الكلمات التي وردت فيها آثار رطوبة ، حتى لا تثقل الحواشي .

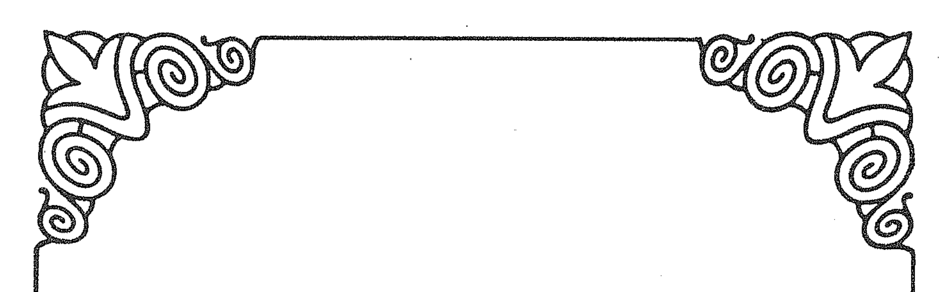
---

(١) معرفة القرّاء الكبار (١/ ٢٧٩) .

٦ ـ أثبت تحت اسم كلّ سورة أهي مكية أم مدنية وذلك لتعم الفائدة ـ بإذن الله ـ .

٧ ـ أثبت في آخر الكتاب ما وجدته من نسخة (ث) وفيه : فصل في الاستعاذة من طريق (الغاية) ، وفصل في التسمية ، ثم ذكر الإمالات التي تفرد بها قتيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق (الغاية) .

٨ ـ أثبت رقم كلّ لوحة من مخطوطة (ح) على الصفحة ، ووضعت (/) خطاً مائلاً عند الكلمة التي تبدأ منها أول الورقة .



القسم الأول

ذكر أسانيد قراءات القرآن





كتاب الغاية
في القراءات العشر

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران
الأصبهاني النيسابوري
عُرف بابن مهران
رحمة الله ورضوانه عليه







بسم الله الرحمن الرحيم

(وعليه أتوكل)[1]

١/أ /الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ، وخلق كلّ شيء فقدّره تقديراً ، وصلّىٰ الله على محمّد وآله وسلّم كثيراً .

سألتَ أسعدك الله ، أن أجمع لك القراءات التي قَرَأْتُ بها لفظاً بجميع الرّوايات التي وجدتها نقلاً مع ذكر الأسانيد (وأن)[2] اختصرها بألفاظ لطيفة ، وتراجم موجزة خفيفة ، لتقرب على متحفظها وتسهل فلا تطول ، وتكثر فتثقل ، فأجبتك مستعيناً بالله تعالى عليه ، والله ينفعنا وإياك إنه كريم رحيم .

(١) الزيادة من (ث) .
(٢) ث : أن .









١ ـ ذكر أسانيد قراءة[١] أبي جعفر

وهو : أبو جعفر القارىء يزيد[٢] بن القعقاع المدني .

---

(١) كل ما ينسب لإمام من الأئمة فهو قراءة ، وما ينسبُ للآخذين عنه ولو بواسطة فهي رواية ؛ وما ينسب لمن أخذ عن الرواة ، وإن سفل فهو طريق ، فنقول مثلاً : إثبات البسملة قراءة المكي ورواية قالون عن نافع وطريق الأصبهاني عن ورش . . . غيث النفع (ص/٣٤) .

(٢) هو يزيد بن القعقاع ، ويكنى أبا جعفر المخزومي المدني القاري ، أحد القرّاء العشرة ، تابعي مشهور القَدْرِ ، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعلى عبدالله بن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم ، روى عنه القرآن نافع ومالك وإسماعيل بن جعفر وآخرون ، انتهت إليه رئاسة القرّاء بالمدينة مع كمال الثّقة والضبط ، وثّقَهُ ابن معين والنّسائي وابن سعد . قال خليفة بن خياط : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة بالمدينة وقيل عن وفاته غير ذلك .
أنظر ترجمته : معرفة القرّاء الكبار (٥٨/١) فما بعدها ، وغاية النهاية (٣٨٢/٢) فما بعدها ، والطبقات لخليفة بن خيّاط (ص/١٦٤) ووفيات الأعيان (٢٧٤/٦) فما بعدها ، وتهذيب التهذيب (٥٨/١٢) والجرح والتعديل (٢٨٥/٩) ، والأعلام (٢٤١/٩) ومشاهير علماء الأمصار (ص/١٣٥) ومرآة الجنان (٢٧٣/١) وخلاصة تذهيب الكمال (ص/٤٣١) .



قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على أبي القاسم زيد[1] بن علي المقرىء ، قال : قرأتُ (القرآن)[2] على أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي[3] الدّاجوني ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان[4] بن شبيب الرّازي بمصر ، قال : وحدثني أنه قرأ على الفضل[5] بن (شاذان)[6] الرّازي المقرىء . .

---

(١) هو : زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال ، ويكنى أبا القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق ، إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح وابن مجاهد والدّاجوني ، وقرأ عليه بكر بن شاذان أبو الحسن الحمّامي وآخرون .
قال عنه الخطيب : كان صدوقاً . توفي سنة (٣٥٨) ثمان وخمسين وثلاثمائة . انظر ترجمته : معرفة القـرّاء (٢٥٣/١) ، وغاية النهاية (٢٩٨/١) ، وتاريخ بغداد (٤٤٩/٨ ـ ٤٥٠) ومرآة الجنان (٣٧١/٢) ، وشذرات الذهب (٢٧/٣) .

(٢) الزيادة غير موجودة في (ح) .

(٣) هو : محمد بن أحمد عمر الضرير الرملي ـ من رملة لِدّ ـ ويكنى أبا بكر ويلقّب بالداجونى الكبير ، إمام كامل ناقل رجل مشهور ، أخذ القراءة عن الأخفش بن هارون الدمشقي ، روي عنه زيد بن علي . له كتاب في القـراءات كما ظنّـه الذهبي ـ رحمه الله ـ مات برملة له سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة . وداجون قرية من قرى الرملة بالشام . أنظر ترجمته : معرفة القرّاء (٣١٥/١) ، وغاية النهاية (٧٧/٢) . وانظر : معجم البلدان (٤١٧/٢) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي نزيل مصر ويكنى أبا بكر مقرىء مشهور ضابط ، روى عنه الحروف الدّاجوني وغيره ، توفي بمصر سنة (٣١٢) إثنتي عشرة وثلاثمائة .
انظر ترجمته : معرفة القرّاء (٢١٥/١) ، وغاية النهاية (١٢٣/١) ،

(٥) في (ث) الفضيل . الصحيح ما أثبته .
وهو : الفضل بن شاذان الرازي ويكنى أبا العباس المقرىء شيخ الإقراء بالرّي إمام كبير ثقة عالم . قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اضطلاعه . روى عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه ، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال : ثقة . مات في حدود (٢٩٠) تسعين ومائتين .
غاية النهاية (١٠/٢) ومعرفة القرّاء (١٩١/١) .

(٦) صحفت في (ث) إلى « رشاد » .

قال : وحدّثني الفضل أنه قرأ على أحمد بن يزيد[1] الحلواني قال : وحدّثني أحمد أنه قرأ على عيسى بن[2] مينا قالون المدني ، قال : وحدّثني عيسى بن مينا أنه قرأ على عيسى بن وردان[3] الحذّاء ، وأن عيسى قرأ على أبي جعفر القارىء مولى عبد الله بن[4] عياش بن أبي

(١) ويكنى أبا الحسن ، من كبار الحذاق المجوّدين ، قرأ على قالون وخلف البزّاز وجماعة ، كان ضابطاً خصوصاً في قالون وهشام . قال ابن أبي حاتم سألت عنه أبا زرعة فلم يرضه . توفي سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٤٩/١) ، والجرح والتعديل (٨٢/٢) .

(٢) ويكنى أبا موسى ويلقّب بقالون . قارىء المدينة ونحويها يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيراً وهو الذى سمّاه قالون لجودة قراءته توفي سنة (٢٢٠) عشرين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٢٨/١) ،وغاية النهاية (٦١٥/١) ، ومعجم الأدباء (١٠٣/٦)، وميزان الاعتدال (٣٢٧/٣)، ومرآة الجنان (٨٠/٢) والنّجوم الزاهرة (٢٣٥/٢) والأعلام (٢٩٧/٥) .

(٣) ويكنى أبا الحارث المدني الحذّاء ، إمام مقرىء حاذق راوٍ محقق ضابط كان من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد . مات في حدود (١٦٠) ستين ومائة .
ترجمته :معرفة القرّاء (٩٢/١) ، وغاية النهاية (٦١٦/١) .

(٤) ويكنى أبا الحارث المخزومي بن أبي ربيعة ، كان من كبار التابعين وقد أخذ القراءة عرضاً عن أُبيّ بن كعب ، وسمع من عمر وابن عباس ، وأبيه عياش وغيرهم رضي الله عنهم . وقرأ عليه مولاه أبو جعفر القارىء ويزيد بن رومان وشيبة وغيرهم .
قال خليفة : استشهد بسجستان مع عبيد الله بن أبي بكرة سنة ثمان وسبعين . وقال في تاريخه : إن الذي قتل بسجستان عبد الله بن عياش بن ربيعة بن الحارث الهاشمي .
وقيل إن ابن عياش المخزومي مات بعد سنة سبعين . والله أعلم .
انظر الطبقات لابن خياط (ص/٢٣٤) ، وتاريخ خليفة (ص/٢٧٧) ومعرفة القرّاء (٤٩/١) وغاية النهاية (٤٣٩/١) والمعرفة والتاريخ (٢٤٧/١) ومرآة الجنان (١٢٢/١) والإصابة (٣٤٨/٢) وشذرات الذهب (٥٥/١) .

ربيعة المخزومي المدني هذه القراءة وأخذ أبو جعفر القراءة عن ابن عيّاش وأبي هريرة[1] وعبد الله[2] بن عباس وغيرهم وكلّهم قرأوا على أُبيّ[3] بن كعب وقرأ أُبيّ علىٰ رسوْل الله ﷺ .

---

(١) الصحابي أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ ـ رضي الله عنه ـ مشهور . توفي بالمدينة سنة (٥٧) سبع وخمسين .
ترجمته : الإستيعاب (٤/٢٠٢) ، الإصابة (٤/٢٠٢) ، صفة الصفوة (١/٦٨٥) ، معرفة القرّاء (١/٤٠) ، غاية النهاية (١/٣٧٠) ، وحلية الأولياء (١/٣٧٦ ـ ٣٨٥) وأُسْدُ الغابة (٦/٣١٨) والعِبَر (١/٦٣) ، والبداية والنهاية (٨/١٠٣) ، وغيرها .

(٢) الصحابى عبد الله بن عبّاس ـ رضي الله عنه ـ مشهور توفي بالطائف سنة (٦٨) ثمان وستين .
ترجمته : الإصابة (٢/٣٣٠) ، الإستيعاب (٢/٣٥٠) ، طبقات المفسرين للداودي (١/٣٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٧٤) ، معرفة القرّاء (١/٤١) ، غاية النهاية (١/٤٢٥) ، وطبقات ابن سعد (٢/٣٦٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص/٩) وتاريخ بغداد (١/١٧٣) والعقد الثمين (٥/١٩٠) وتهذيب التهذيب (٥/٢٧٦) وغيرها .

(٣) الصحابي أُبيّ بن كعب سيد القرّاء ـ رضي الله عنه ـ مشهور ، قرأ صلى الله عليه وسلم القرآن عليه . توفي سنة (٢٠) عشرين .
ترجمته : الإصابة (١/١٩) ، الإستيعاب (١/٤٧) ، تهذيب الأسماء (١/١٠٨) ، معرفة القرّاء (١/٣٢) ، غاية النهاية (١/٣١) ، وطبقات ابن سعد (٣/٢/٩٥) وطبقات خليفة (ص/٢٠١) والحلية (١/٢٥٠) وما بعدها .

٢ـ ذكر إسناد قراءة نافع[١]

وهو : (عبد الله)[٢] (نـافع)[٣] بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم مولى

---

(١) ويكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل أبو رُويم ، أحد القرّاء السبعة انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، كـان صالحاً ، أخذ القراءة عرضاً على جماعة من التابعين ، وثّقهُ ابن معين . وقال النسائي : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة تسع وستين ومائة (١٦٩) وقيل غير ذلك .

وجَعْوَنَة : بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتـح الواو والنـون وبعدهـا هاء ساكنة ، وهو في الأصل اسم الرجل القصير ، ثم سمي به الرجل وإن لم يكن قصيراً ، وجعل علمه عليه ، وكان جَعْوَنَة ، حليف حمزة بن عبد المطلب وقيل حليف العباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما ، وقيل حليف بني هاشم .

وشَعُوب : بفتح الشين المعجمه وضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها واو موحدة ، وهو في الأصل إسم المنية .

انظر ترجمته :وفيات الأعيان (٣٦٨/٥ ، ٣٦٩) ، ومعرفة القرّاء (٨٩/١) وغاية النهاية (٣٣٠/٢) فما بعدهـا وشذرات الـذهب (٢٧٠/١) وتهذيب التهـذيب (٤٠٧/١٠) وميزان الاعتدال (٢٤٢/٤). ومرآة الجنان (٣٦٨/١) وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص/٣٩٩) .

(٢) الزيادة من (ح) .

(٣) الزيادة غير موجودة في (ث) .

جَعْوَنَةَ ابن شَعُوبٍ الليثيّ (حليف)[1] حمزة بن عبد المطلب[2] ـ رضي الله عنه ـ ويقال كنيته أبو رُويم ، والله أعلم .

١ ـ رواية ورش[3] (طريق)[4] الأصبهاني[5]:

قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم هبة الله[6] بن جعفر ابن محمد بن الهيثم .

---

(١) في (ح) خليف وهو تحريف . وفي مشاهير الأمصار لابن حبان (ص/١٤٠) (حليف بني هاشم) .

(٢) هو : حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وكنيته أبو عمارة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخوه من الرضاعة ، أسلم في السنة الثانية من البعثة ولازم نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر معه ، استشهد بأحد وقصة قتل وحشي له مشهورة . لقبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله ، وسماه سيد الشهداء رضى الله تعالى عنه ، وقد شهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسناً .
ترجمته : الإصابة (١/٣٥٣) ، والإستيعاب (١/٢٧٠) فما بعدها

(٣) وهو : عثمان بن سعيد بن عبد الله وكنيته أبا سعيد ويلقّب بورش قيل لشدّة بياضة . . المصري المقرىء ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الديار المصرية في زمانه. وكان ثقة حجة في القراءات. توفي بمصر سنة (١٩٧) سبع وتسعين ومائة.
ترجمته : معرفة القـرّاء (١/٢٦) ، وغاية النهاية (١/٥٠٢) ، وشذرات الـذهب (١//٣٤٩) ، ومعجم الأدباء (٥/٣٣) ، وحسن المحاضرة (١/٤٨٥) والأعلام (٤/٣٦٦) .

(٤) ث : لطرايق .

(٥) وهو : محمد بن عبد الرحيم وكنيته أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين . مشهور ثقة ، توفي في بغداد سنة (٢٩٦) ست وتسعين ومائتين .
ترجمته : معرفة القـرّاء (١/١٨٩) ، وغاية النهاية (٢/١٦٩) ، وتاريخ بغداد (٢/٢٦٤) ، وانظر النشر /١١٠ ،

(٦) هو : هبة الله البغدادي وكنيته أبو القاسم مقرىء تصدّر للإقراء دهراً، وكان ثقة ، قرأ على الأصبهاني . مات في حدود (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة ترجمته : معرفة القرّاء (١/٢٥٤) ، وغاية النهاية (٢/٣٥٠) وتاريخ بغداد ١٤/٦٩) .



قال قرأتُ على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأَصبهاني .

قال : قرأت بفسطاط[1] مصر على أبي، الرّبيع[2] بن أخي[3] الرشديني ، وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة بقراءة نافع .

وقلتُ له : إلى من تسند قراءتك ؟ فقال : إلى عثمان بن سعيد المعروف بورش .

قال الأستاذ أبو بكر[5] : قال (أخبرني)[6] أبو القاسم[7] قال لي أبو بكر: وقرأتُ أيضاً بمصر على مَوَاس (بن)[8] سهل بن[9] أخت الربيع .

---

(١) الفسطاط : بضم الفاء وكسرها بيت من الشَّعْر والجمع « فساطيط » والفسطاط بالوجهين أيضاً مدينة مصر قديماً، وبعضهم يقول كلّ مدينة جامعة (فسطاط) . المصباح المنير (ص/٤٧٢) ، وانظر تفصيل هذه المادة في معجم البلدان (٤/٢٦١) وما بعدها .

(٢) هو سليمان بن داود بن سعد وكنيته أبو الربيع الرشديني المهري المصري ويقال ابن أخي الرشديني لأن جدّه أخو رشدين بن سعد المحدث . ثقة صالح إمام مقرىء، عرض على ورش،ولد سنة (١٧٨) ثمان وسبعين ومائة ، مات سنة (٢٥٣) ثلاث وخمسين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٥١) ، وغاية النهاية (١/٣١٣) ، والجرح والتعديل (٤/١١٤) وتهذيب التهذيب (٤/١٨٦) .

(٣) في (ث) ابن أبي . . . وهو خطأ والصحيح ما أثبته من (ح) .

(٤) ونقل مثله الحافظ الذهبي وابن الجزري ـ رحمهما الله تعالى ـ أيضاً عنه . راجع معرفة القراء (١/١٩٠)، وما سبق من غاية النهاية الموضع نفسه.

(٥) ث : ابن بكر . وهو الأصبهاني تقدم ذكره .

(٦) لفظ ح : قال لي .

(٧) وهو هبة الله بن جعفر تقدم .

(٨) غير مثبتة في الأصل .

(٩) ويكنى أبا القاسم مَوَاس بن سهل المعافري المصري ، مقرىء مشهور ثقة ، هو ابن أخت الربيع الرشديني ،

قال ابن الجزري : قرأت بخط القصّاع ـ محمد بن إسرائيل ـ في ترجمته وكان ثقة =



وسألته إلى من تسند قراءاتك ؟ فقال : قرأتُ على يونس[1] بن عبد الأعلى وغيره وذكر[2] جماعة .

وقال يونس قرأتُ على ورش ، قال : وقال أبو بكر : وقرأتُ بالمِصيِّصة[3] على أبي الأشعث عامر[4] بن سعيد الجرشي وكان يقول :

= ضابطاً مشهوراً في مشيخة المصريين لم يكن في طبقته مثله .
انظر غاية النهاية (٣١٦/٢) .

(١) ويكنى أبا موسى الصَّدفي المصري مقرىء محدث فقيه صالح ثقة ، أخذ القراءة على ورش ، ومُعلّىٰ بن دحية ، وأقرأ الناس وحدّث عن سفيان بن عيينة ، وابن وهب ، والوليد بن مسلم والشافعي رضى الله عنه وتفقه عليه . قرأ عليه مواس بن سهل وغيره . قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه . ولد سنة (١٧٠) سبعين ومائة ، مات سنة (٢٦٤) أربع وستين ومئتين .
ترجمته : غاية النهاية (٤٠٦/٢) ، ومعرفة القرّاء (١٥٦/١) ، والجرح والتعديل (٢٤٣/٩) ، وطبقات الشيرازي (ص/٩٩) ، والوفيات (٧ /٢٤٩ - ٢٥٤) وتذكرة الحفاظ (٥٢٧/٢ -٥٢٨) ، ومرآة الجنان (١٧٦/٢) ، وطبقات السبكي (١٧٠/٢) وغيرها .

(٢) ث : ذكر .

(٣) المِصّيصة : بكسر الميم وتشديد ثانية ، بعد ياء ، ثم صاد أخرى مهملة ، وهي مدينة على شاطىء ، جيمان من ثغور الشام ، بين إنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس ، كذا في معجم البلدان (١٤٥/٥) وانظر : الأنساب ورقة ٥٣٣/أ ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (١٢٣٥/٤) .

(٤) ويكنى أبا الأشعث الجيزي ، ويقال له سعير - بالراء - الجرشي نسبة إلى الجرش قرية بمصر المِصّيصي ، نزيلها لأجل الغزو ، قال الداني : كان خيّراً فاضلاً بلغ المائة في سِنِهِ وزاد عليها وغزا الروم سبعين سنة أخذ القراءة عرضاً عن ورش ، روى القراءة عن محمد عبد الرحيم الأصفهاني .
غاية النهاية (٣٤٩/١) ، وانظر معرفة القرّاء (١٥٧/١) من الطبعة الأولى المصرية وفيها (الجوسقي) وهو تصحيف ، وقد نبّه على مثل هذه التصحيفات الكثيرة الواردة في هذه الطبعة محققو الطبعة الثانية لهذا الكتاب الأساتذة الأفاضل : بشار عوّاد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس . جزاهم الله خيراً . (١٩٠/١) منه ، طبع ببيروت ، مؤسسة الرسالة ، وانظر المشتبه (ص/١٤٨) .



قرأتُ على ورش (وقال ورش[1]) : قرأتُ على نافع بن عبد الرحمن المدني .

* طريق البخاري[2] :

/وقرأتُ (القرآن)[3] بسمرقند بهذه القراءة على أبي بكر محمد بن أحمد بن[4] مرثد التميمي المقرىء، وقال : قرأتُ على أبي عبد الله محمد ابن إسحاق البخاري المقرىء ، قال: قرأتُ بمصر على أبي[5] المنذر ، وكان إمام مسجد مالك بن أنس . ١/ب

قال : وأخبرني أنه قرأ على أبي الأشعث الجيزي وأخبره أبو الأشعث أنه قرأ على داود[6] بن أبي طيبة وعبد الصمد[7] وهما قرآ على

(١) الزيادة من :ث .

(٢) هو : محمد بن إسحاق البخاري مقرىء مشهور ، روى القراءة عن أبي المنذر من أصحاب ورش ، وعن أبي الصقر الموصلي .. وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن مرشد البخاري وغيره .
أنظر : غاية النهاية (٩٩/٢) .

(٣) في (ح) أيضاً .

(٤) وكنيته أبو بكر التميمى البخاري ، شيخ مقرىء متصدّر ضابط ، أخذ القراءة عنه عرضاً ابن مهران أبو بكر ـ واعتمد عليه .
انظر : غاية النهاية (٢٣٨/٢) .

(٥) أبو المنذر إمام مسجد أصحاب مالك روى القراءة عن أبى الأشعث الجيزي صاحب داوود وعبد الصمد قرأ عليه محمد بن إسحاق البخاري .
غاية النهاية (٣٢٦/٢) .

(٦) وكنيته أبو سليمان بن هارون المصري النحوي ، ماهر محقق ، قرأ على ورش وهو من جلّة أصحابه . قرأ عليه ابنه عبد الرحمن ومَوّاس بن سهل وغيرهما . مات سنة (٢٢٣) ثلاث وعشرين ومائتين .
انظر : معرفة القرّاء (١٥١/١) ، وغاية النهاية (٢٧٩/١) ، وحسن المحاضرة (٤٨٦/١) .

(٧) هو : ابن القاسم عبد الصمد بن عبد الرحمن العُتقي ويكنى أبا الأزهر المصري =





ورش عثمان بن سعيد ، وقرأ ورش على نافع ، وقرأ نافع على أبي جعفر[1] القارىء[2] وعبد الرحمن بن هرمز[3] الأعرج وشيبة[4] بن نِصَاح وغيرهم من التابعين الذين قرأوا على أصحاب رسول الله ﷺ .

= أحد الأئمة الأعلام قرأ القرآن وجوّده على ورش . قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي وغيره . مات سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومائتين .
انظر ترجمته : معرفة القرّاء الكبار (١/١٥١) ، وغاية النهاية (١/٣٨٩) ، وحسن المحاضرة (١/٤٨٦) .

(١) وهو : يزيد بن القعقاع المدني تقدم .

(٢) في (ث) البخاري .

(٣) وكنيته أبو داود المدني تابعي جليل ويلقب بالأعرج ، معظم روايته في القراءة عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن مالك وابن عباس وغيرهم ـ رضي الله عنهم ـ قرأ عليه القرآن نافع بن أبي نعيم وغيره ، وثّقه ابن المديني وغيره . مات سنة (١١٧) سبع عشرة ومائة . وقيل سنة تسع عشرة .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/٦٣) ، وغاية النهاية (١/٣٨١) وتهذيب الأسماء (١/٣٠٥) وطبقات خليفة (ص/٢٣٩) وطبقات ابن سعد (٥/٢٨٣) وسير أعلام النبلاء (٥/٦٩) وتهذيب التهذيب (٦/٢٩٠) وإنباه الرواة (٢/١٧٣) ، وحسن المحاضرة (١/٤٨٥) وشذرات الذهب (١/١٥٣) .

(٤) هو ابن سرجس بن يعقوب المدني المقرىء الإمام مولى أم سلمة رضي الله عنها ، وأحد شيوخ نافع في القراءة ، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر يزيد بن القعقاع . قرأ القرآن على عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة . وثّقه النسائي ـ وذكره ابن حبان في الثقات .

مات سنة (١٣٠) ثلاثين ومائة وقيل غير ذلك .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/٦٤) ، وغاية النهاية (١/٣٢٩) وطبقات خليفة (ص/٢٦١) ، وتهذيب التهذيب (٤/٣٧٨) والثّقات لابن حبان (٤/٣٦٨) وشذرات الذهب (١/١٧٧) .



٢ - رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري[١] :

طريق ابن فرح[٢] :

قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم هبة الله بن جعفر ببغداد وعلى أبي القاسم زيد بن علي بالكوفة ، قالا : قرأنا على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسّر المقرىء ، وذكر أنه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدّوري[٣] الضرير ، وقرأ أبو عمر على إسماعيل بن جعفر وقرأ إسماعيل على نافع وقرأ نافع على عدّة من التابعين ، وقال إسماعيل :

---

(١) هو ابن كثير الأنصاري مولاهم المدني القارىء ، وكنيته أبو إسحاق أخذ القراءة عرضاً عن شيبة بن نِصَاح ثم عرض على نافع وسليمان بن مسلم بن جمّاز ، وعيسى بن وردان وهو ثقة مأمون ، ذكره ابن حبان في الثقّات ولد سنة (١٣٠) ثلاثين ومائة وتوفي ببغداد سنة (١٨١) ثمانين ومائة وقيل غير ذلك .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٢٠/١) وغاية النهاية (١٦٣/١) وطبقات ابن سعد (٧٢/٢/٧) وطبقات خليفة (ص/٣٢٧) ومشاهير علماء الأمصار (ص/١٤١) ، تاريخ بغداد (٢١٨/٦) فما بعدها ، وسير أعلام النبلاء (٢٠٣/٨ - ٢٠٥) ، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/١) وشذرات الذهب (٢٩٣/١) وغيرها .

(٢) هو أحمد بن فرح بن جبريل وفرح بالحاء المهملة وكنيته أبو جعفر البغدادي الضرير المقرىء المفسّر. قرأ على الدّوري والبزّي ، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال ، وأبو بكر النقاش ، وآخرون وكان ثقة مأموناً . توفي سنة (٣٠٣) ثلاث وثلاثمائة بالكوفة وقيل غير ذلك .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٩٤/١) وغاية النهاية (٩٥/١) وطبقات المفسرين للداودي (٦٣/١) وشذرات الذهب (٢٤١/٢) والمشتبه (ص/٥٠٢) .

(٣) هو ابن صُهبان ويقال صهيب ويكنى أبا عمر الدّوري الأزدي المقرىء النحوي البغدادي الضرير نزيل (سامراء) إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ، قرأ على إسماعيل بن جعفر والكسائي ويحيى اليزيدي وسُلَيم ، وسمع الحروف من أبي بكر ابن عياش . قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن فرح وعمر بن محمد الكاغذي وآخرون . =



وقرأت القرآن على شيبة بن نِصَاح مولىٰ أم سلمة(١) زوج(٢) النبي ﷺ . وكان إمام أهل المدينة في القراءة وكان قديماً ، فلما هلك شيبة قرأت قراءة نافع .

طريق الكَاغِذِي(٣) :

وقرأتُ القرآن على أبي القاسم هبة الله ، وقال لي قرأتُ القرآن على أبي حفص عمر بن نصر الكَاغِذي في برْكَةِ زَلْزَل(٤) ، وقال : قرأتُ على

= ترجمته : معرفة القرّاء (١٥٧/١) فما بعدها ، غاية النهاية (٢٥٥/١) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٣ ـ ١٨٤) وتاريخ بغداد (٢٠٣/٨) وطبقات المفسرين للداودي (١٦٢/١) .

(١) هي : أم المؤمنين هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة المخزومية توفيت سنة (٥٩) تسع وخمسين ، مناقبها كثيرة رضي الله عنها .
ترجمتها : الإصابة ٤٥٨/٤ ، والاستيعاب ٤٥٤/٤ ، وتهذيب الأسماء ٣٦١/١ .

(٢) ح : زوجة .

(٣) هو : عمر بن محمد بن نصر ، ويكنى أبا حفص الكاغذي القاضي ، بغدادي كبير القدر ثقة عرض على أبي عمر الدّوري . توفي سنة (٣٠٥) خمس وثلاثمائة كما ذكره الذهبي .
وقال سبط الخياط : سنة (٣١٨) ثماني عشرة وثلاثمائة ، وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدّوري .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٩٤/١) ، وغاية النهاية ٥٩٨/١ ، وتاريخ بغداد ٢٢٠/١١ .

(٤) قال ياقوت في معجمه (٤٠٢/١) : برْكَةُ زَلْزَلْ : ببغداد بين الكَوخ والسراة وباب المحوّل وسويقة أبي الورد . وكان زَلْزَلْ هذا ضَرّاباً بالعود يُضْرَبُ به المثل بحسن ضربه ، وكان من الأجواد ، وكان في أيام المهدي والهادي والرشيد وكان غلاماً لعيسى بن جعفر بن المنصور ، وكان موضع البركة قرية يقال لها (سال) بقباء إلى قصر الوضاح فحضر هناك بركة ووقفها على المسلمين . ونسبت المحلّة بأسرها إليه . . .





(أبي)[1] عمر الدّوري، وقال أبو عمر : قرأتُ على إسماعيل بن جعفر وقرأ إسماعيل على نافع، وذكر نافع أنه قرأ على (الأعرج)[2] وقال الأعرج قرأتُ على أبي هريرة، وقال أبو هريرة : قرأتُ على أُبيّ بن كعب وقال أُبيّ : عرض عليَّ رسول الله ﷺ القرآن ، وقال أمرني جبريل عليه السلام أن أعرض عليك القرآن[3] .

٣ـ رواية قالون[4] النحوي عيسى بن مِينَا المدني :

* طريق الزُّبَيْري [5] :

قرأتُ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقّاش[6] القرآن من أوله إلى آخره . قال : قرأتُ على أبي

---

(١) ساقطة من (ح) .

(٢) سبق ذكره في عبد الرحمن بن هرمز .

(٣) رواه الترمذي في المناقب رقم/٣٨٩٤/ عن محمود بن غيلان عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي عن شعبة عن عاصم ، قال سمعت زر بن حبيش يقول به . وقال حسن صحيح .
وراوه أحمد ـ رحمه الله ـ فى مسنده (١٢٢/٥) .

(٤) سبق ذكره .

(٥) هو : مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزّبير بن الزّبير بن العوّام ويكنى أبا عبد الزّبيري الزّهري المدني . ضابط محقق قرأ على قالون وهو من جلّة أصحابه . وروي عن مالك بن أنس . قرأ عليه الفضل داود بـن أبي طيبة ومحمد بن عبد الله ابن فليح .
ترجمته : غاية النهاية ٢٩٩/٢ .

(٦) ويكنى أبا بكر الموصلي ويلقّب بالنقّاش نزيل بغداد ، المقرىء المفسّر أحد الأعلام، ولد سنة (٢٦٦) ست وستين ومائتين . قرأ على الحسن بن العباس بن أبي مهران الرّازي . وعلى إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن فرح المفسّر وغيرهم ، ورحل في طلب الإسناد . قال عنه الذّهبي ومع جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القراءات أمثل .
مات سنة (٣٥١) إحدى وخمسين وثلاثمائة .
ترجمته : معرفة القرّاء (٢٣٦/١) فما بعدها ، وغاية النهاية (١١٩/٢) فما =



بكر محمد بن عبد الله[1] بن فليح ، وأخبرني أنه قرأ على مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزّبيري وقرأ مصعب على قالون عيسى بن مينا وقرأ قالون على نافع .

قال أبو بكر النقاش : قال ابن فليح : قرأتُ القرآن على مصعب بن إبراهيم بن حمزة مراراً وعلى[2] إبراهيم[3] بن قالون ، وعلى الحسين[4] ابن عبد الله المعلّم كلهم قرؤوا على قالون عن نافع ولم يختلفوا في شيء من هذه القراءة إلا في حرفين .

* طريق الحلواني[5] وابن قالون[6] :

قال أبو بكر : قرأت القرآن من أوله إلى آخره مراراً على الحسن[7]

= بعدها ، والنشر (١٢١/١) والوفيات (٢٩٨/٤) - ٢٩٩) وميزان الاعتدال (٥٢٠/٣) وطبقات السبكي (١٤٥/٣) وطبقات المفسرين للداودي (٣١١/٢) وتذكرة الحفاظ (٩٠٨/٣) وشذرات الذهب (٨/٣) .

(١) أبو بكر المدني ويلقّب بابن فليح عرض عليه القراءة أبو بكر النقاش ونسبه وكناه وقال : قرأت عليه بمدينة رسول الله ﷺ .
ترجمته : غاية النهاية ١٨٣/٢ .

(٢) ح (علي) .

(٣) هو : إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا مدني ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه محمد ابن عبد الله بن فليح - غاية النهاية ٢٢/١ .

(٤) هو : الحسين بن عبد الله المعلّم ، روى القراءة عن قالون روى القراءة عن محمد ابن عبد الله بن فليح ، وانفرد عن قالون بحرفين هما : إسكان ياء المتكلم في ﴿أَنّي أُوفِي الكَيْل﴾ يوسف (٥٩) و﴿لِيَبْلُونِي أَأَشْكُرُ﴾ النمل (٤٠).
أنظر : غاية النهاية ٢٤٣/١ .

(٥) تقدم ذكره في أحمد بن يزيد .

(٦) هو : أحمد بن عيسى بن قالون بن مينا المدني . روى القراءة عن أبيه عرضاً . وقد خلفه في المدينة في الإقراء . قال الذهبي : قرأ عليه الحسن بن أبي مهران الجمال وحده فيما علمت .
ترجمته : معرفة القراء ١٨٢/١ وغاية النهاية ٩٤/١ .

(٧) هو الحسن بن العباس الرازي ويلقب بابن مهران الجمال - بالجيم - ويكنى أبا علي =

ابن عباس الرازي وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن قالون وأحمد بن يزيد الحلواني قرؤوا جميعاً على قالون وقرأ قالون على نافع، قال: فقيل[1] لقالون كم قرأت على نافع؟ فقال: ما أحصيه[2] كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ من القراءة (عشرين سنة)[3].

* طريق أبي نَشِيط[4]:

وقرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسين أحمد بن عثمان[5]

= الرازي شيخ عارف حاذق مصدّر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير. أقرأ في بغداد وغيرها، قرأ عليه ابن مجاهد وابن شَنْبوذ والنقّاش وغيرهم. توفي سنة (٢٨٩) تسع وثمانين ومائتين.

ترجمته: غاية النهاية ٢١٦/١. وتاريخ بغداد (٣٩٧/٧).

(١) في (ح) وقيل.

(٢) في (ث) ما أحفظ.

(٣) كذا ذكره الحافظ ابن الجزري ـ أيضاً ـ في عرض ترجمته لقالون. راجع ما سبق غاية النهاية ١/ ٦١٥.

(٤) أبو نَشِيط: هو محمد بن هارون ويكنى أبا جعفر الرّبعي الحربي البغدادي، ويقال المروزي ويلقّب بأبي نَشِيط مقرىء جليل ضابط مشهور قرأ على قالون وكان من أجلّ أصحابه. قرأ عليه أبو حسان. أحمد بن محمد بن الأشعث وغيره. قال ابن أبي حاتم صدوق: قال الحافظ الذهبي توفي سنة (٢٥٨) وَوَهِمَ أبو عَمْرٍو الدّاني فقال في سنة (٢٦٣) وإنما ذاك محمد بن أحمد بن هارون شيطا.

ترجمته: معرفة القرّاء ١٨١/١، وغاية النهاية ٢٧٢/٢، تاريخ بغداد ٣٥٢/٣. والجرح والتعديل (١١٧/٨) وتهذيب التهذيب (٤٩٣/٩) وخلاصة تذهيب الكمال (ص/٣٦٢).

(٥) هو: أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بُويَان بموحدة مضمومة ثم واو ثم آخر الحروف ـ ويكنى أبا الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطّان ثقة كبير مشهور ضابط ولد سنة (٢٦٠) ستين ومائتين. وثقّه الخطيب البغدادي. قرأ على =

ابن جعفر بن بويان ، قال : قرأتُ على أبي حسّان أحمد[1] بن محمد ابن الأشعث وقرأ أبو حسان على أبي نَشِيط محمد بن هارون المروزي ، وقرأ أبو نشيط (على)[2] قالون عيسى بن مينا وقرأ على نافع بن عبد الرحمن .

قال : وروي عن نافع أنه قال : قرأتُ على سبعين من التابعين[3] وكذلك رواه (أبو قُرّة)[4] عن نافع . والله أعلم .

= أحمد بن الأشعث وغيره ، وقرأ عليه أبو بكر بن مهران وغيره . مات سنة (٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة .
ترجمته : معرفة القرّاء ٢٣٥/١ ، غاية النهاية ٧٩/١ . تاريخ بغداد ٢٩٨/٤ . وتذكرة الحفّاظ (٨٦٥/٣) والنّجوم الزاهرة (٣١٤/٣) .

(١) هو : ابن يزيد الملقّب بابن الأشعث ويكنى أبا حسان القاضي العنزي البغدادي . إمام ثقة ضابط في حروف قالون . قال الذّهبي : توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٩٣/١ ، تاريخ بغداد ٣٩٧/٤ ، غاية النهاية ١٣٣/١
ملاحظة : ورد اسمه في المخطوط : محمد بن أحمد . وهو خطأ والصحيح ما أثبته من ترجمته .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) كذا ذكره ابن الجزري في عرض ترجمته لنافع - رضي الله عنه - في رواية عن أبي قُرّة موسى بن طارق - ولم يروها غيره .
أنظر : غاية النهاية /٣١٩/٢ و ٣٣٠ .

(٤) في (ح) ابن قُرّة : وهو موسى بن طارق ويكنى أبا قُرّة السكسكى اليمانى الزبيري قاضيها وهو من جلّة الرواة عن نافع .
ترجمته : غاية النهاية ٣١٩/٢ .

٣ ـ ذِكْرُ إسْنَادِ قَرَاءَةِ عَبْدِ اللّهِ بن كثير[١]

وهو أبو مَعْبَد عبد الله بن/كثير الدّاري مولى عَمْرو بن علقمة الكناني ٢/أ
إمام أهل مكة . حرسها الله .

---

(١) هو : أبو مَعْبَد العطّار الدّاري الفارسي الأصل الملقّب بابن كثير إمام أهل مكة في القراءة وأحد القرّاء السبعة ، ولد بمكة سنة (٤٥) خمس وأربعين ولقى بها عبد الله ابن الزبير ، وأبا أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك ، ومجاهد بن جبر ، ودربَاس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم .
قال الذهبي : أصله فارسي وكان دارياً بمكة وهو العطار مأخوذ من قولهم عِطْرُ دَارِين ، ودارين موضع بنواحي الهند؛ وقيل في نسبته الدّاري : إنه قرشي من بني عبد الدّار قاله البخاري . وقال أبو بكر بن داود : الدّارُ : بطن من لخْم وهم رهط تميم الدّاري . وعن الأصمعي ، قال : الدّاري الذي لا يبرح في داره ولا يطلب معاشاً وعنه قال : كان عبد الله بن كثير عطاراً قلت : هذا هو الحق ، فلا يبطله اشتراك الأنساب . وابن كثير من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطردوا عنها إلى الحبشة . انتهى كلام الذهبي رحمه الله ـ عنه . =



١ - رواية القواس[1] عنه :

وهو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عون النبّال .

قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره على أبي على محمد[2] بن أحمد ابن حامد الصفّار المقرىء . قال : قرأت على أبي بكر محمد[3] بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي الزينبي ببغداد .

= قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، وشِبْل بن عبّاد ، ومعروف بن مِشْكَان وعبد الله بن قسطنطين وطائفة ، وثّقهُ ابن معين وابن المديني وابن سعد وغيرهم ، مات بمكة سنة (١٢٠) عشرين ومائة .

ترجمته : معرفة القرّاء (٧١/١) ، وغاية النهاية (٤٤٣/١) ، وطبقات ابن سعد (٤٨٤/٥) وطبقات خليفة (ص/٢٨٢) والجرح والتعديل (١٤٤/٥) وسير أعلام النبلاء (٣١٨/٥ - ٣٢٢) والعقد الثمين (٢٣٦/٥) وتهذيب التهذيب (٣٦٧/٥) وشذرات الذهب (١٥٧/١) ، وانظر : الأنساب (٤٨٤/١) وجمهرة أنساب العرب (ص/٤٧٧) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن علقمة بن عون ويكنى أبا الحسن النبّال والمعروف بالقوّاس . إمام مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح وقرأ عليه قنبل والبزّي وغيرهما . توفي بمكة سنة (٢٤٠) أربعين ومائتين وقيل غير ذلك .

ترجمته : معرفة القرّاء ١٤٨/١ ، غاية النهاية ١٢٣/١ ، العقد الثمين ١٥٩/٣ . وتهذيب التهذيب (٧٩/١) .

(٢) هو : محمد بن أحمد وكنيته أبو علي الصفّار مقرىء ضابط لحرف ابن كثير وغيره قرأ عليه أبو بكر بن مهران وأثنى عليه واعتمد على روايته وكانت قراءته عليه بسمرقند .

ترجمته : غاية النهاية ٦٠/٢ .

(٣) وكنيته أبو بكر المعروف بالزينبي الهاشمي البغدادي مقرىء محقّق ضابط لقراءة ابن كثير ، قرأ على قنبل وإسحاق الخزاعي وجماعة . قال الدّاني : أهل مكة لا يثبتون قراءته على قنبل وهو إمام في قراءة المكيين . توفي سنة (٣١٨) ثمان عشرة وثلاثمائة .

أنظر : غاية النهاية ٢٦٧/٢ ومعرفة القراء ٢٢٩/١ .





قال : قرأتُ على أبي عمر قنبل[1] بن عبد الله بن محمد بن خالد ابن سعيد جُرْجَة المكي قال : قرأتُ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون النبّال ، وأخبرني أنه قرأ على أبي الأخريط وهب[2] بن واضح ، وأخبره أبو الأخريط أنه قرأ على إسماعيل[3] بن عبد الله القسط . وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبل بن عبّاد[4] ومعروف بن مشكان[5] .

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن جُرْجَة المكي المخزومي كنيته أبو عمرو ويلقب بقنبل شيخ القرّاء بالحجاز ولد سنة (١٩٥) خمس وتسعين ومائة . أخذ القراءة عن النبّال ، وروى القراءة عن البزّي وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز . توفي بمكة سنة (٢٩١) إحدى وتسعين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٨٦/١ . وغاية النهاية ١٦٥/٢ . العِقْد الثمين ١٠٩/٣ . وتذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢) .

(٢) هو : وهب بن واضح أبو الأخريط ويقال أبو القاسم المكي مقرىء أهل مكة أخذ القراءة عن إسماعيل القسط وغيره . روى القراءة عنه أحمد بن محمد القوّاس والبزّي وغيرهما . مات سنة (١٩٠) تسعين ومائة .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٢١/١ ، غاية النهاية ٣٦١/٢ ، العقد الثمين ٤١٧/٧ .

(٣) هو : إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ويكنى أبا إسحاق المخزومي ، مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي المكي ويلقب بالقسط مقرىء مكة ، ولد سنة (١٠٠) مائة . توفي في سنة (١٧٠) سبعين ومائة قال الذهبي : وهو آخر من قرأ على ابن كثير .
ترجمته : معرفة القرّاء ١/ ١١٧ ، غاية النهاية ١٦٥/١ ، العقد الثمين ٣/ ٣٠٠ ، شذرات الذهب ٣٢٦/١ .

(٤) يكنى أبا داود المكي مقرىء مكة ، ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير ولد سنة (٧٠) سبعين . روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن عبد الله القسط وأبو الإخريط وهب بن واضح .. وآخرون . وثّقهُ يحيى بن معين قال الذهبي : حديثه مخرج في صحيح البخاري وفي سنن أبي داود والنسائي . وفاته سنة (١٤٨) ثمان وأربعين ومائة . قال الذهبي : وأظنّه وهما .
أنظر : معرفة القرّاء ١٠٧/١ ، وغاية النهاية ٣٢٣/١ ، العقد الثمين ٤/٥ ، وتهذيب التهذيب (٣٠٥/٤) والمعرفة والتاريخ (٤٣٥/١) .

(٥) هو : معروف بن مشكان . ويكنى أبا الوليد المكي مقرىء مكة مع شبل ولد سنة =





وأخبراه أنهما قرآ على عبد الله بن كثير ، وأخبرهما عبد الله أنه قرأ على مجاهد[1]، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب .

قال أبو عمر[2] : قال النبّال : ولا نشك في أن أُبيّاً قرأ على النبي ﷺ .

قال أبو الأخريط : ثم لقيت شبل بن عبّاد ومعروف بن مشكان وأخبراني بهذا الإسناد ولم يختلفا عليّ في جميع القرآن إلا في قوله[3] ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[4] .

= (١٠٠) مائة . عرض على ابن كثير وحدث عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد وغيرهما . مات سنة (١٦٥) خمس وستين ومائة .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٠٨/١ ، وغاية النهاية ٣٠٣/٢ ، العقد الثمين ٢٤٢/٧ .

(١) هو : مجاهد بن جبر ، ويقال ابن جبير والأول أصح ، ويكنى أبا الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس أخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن كثير وثّقه يحيى بن معين وأبو زرعة مات سنة (١٠٣ ثلاث ومائة .
ترجمته : طبقات خليفة (ص/٢٨٠) وميزان الاعتدال (٩/٣) .
غاية النهاية ٤١/٢ ، وتهذيب الأسماء ٨٣/١ ، العقد الثمين ١٣٢/٧ ، وتقريب التهذيب ٢٢٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٢/١ ، وشذرات الذهب ١٢٥/١ ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٤) . وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص/٦٩) .

(٢) وهو : قنبل المكنى بأبي عمر .

(٣) في (ث) قراءة .

(٤) سورة الكافرون من الآية (٦) .
وذكر مثله الأندرابي في قراءات القرّاء (ص /٦٨ و ٦٩) . وقال : قال أحدهما : (وَلِيَ دِينِّ) نصب . وقال آخر (وَلِيْ دِينِّ) جزم . قال القواس : ونحن نقرأ (وَلِيْ دِينِّ) جزم .





٢ ـ رواية البزّي عنه :

وهو أبو الحسن أحمد[1] بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بَزّة مولى بني مخزوم مؤذّن المسجد الحرام .

قرأتُ (على)[2] أبي على الصفّار المقرىء ، قال : قرأتُ على أبي بكر الهاشمي[3] قال : قرأتُ على أبي ربيعة[4] وإسحق بن أحمد[5]

---

(١) ولد البزي ـ رحمه الله ـ في مكة المكرمة سنة (١٧٠) سبعين ومائة وتوفي بمكة سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين . والبزّي أول راوي ابن كثير وأكبر رواته . وقد روى قراءة ابن كثير عن عكرمة بن سليمان بن عبد الله القسط وعن شبل بن عبّاد وعن ابن كثير . قال البخاري : اسم أبي بزّة بشار مولى عبد الله بن السائب المخزومي ، وأبو بزّة فارسي وقيل همذاني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٤٢/١) وغاية النهاية ١١٩/١ ، والجرح والتعديل (٧١/٢) واللباب (١٢١/١) وميزان الاعتدال (١٤٤/١) ، والعقد الثمين (١٤٢/٣) والمعرفة والتاريخ (٧٠٣/١) وشذرات الذهب (١٢٠/٢) .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) سبق ذكره في محمد بن موسى أبو بكر الزينبي .

(٤) وهو : محمد بن إسحاق بن وهب ويكنى أبا ربيعة المكي المؤدّب مؤذن المسجد الحرام مقرىء جليل ضابط ، قرأ على البزّي وعرض على قنبل قرأ عليه محمد بن الصباح . توفي سنة (٢٩٤) أربع وتسعين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٨٥/١ ، وغاية النهاية ٩٩/٢ ، العقد الثمين ٤١١/١ .

(٥) هو : إسحاق بن أحمد ويكنى أبا محمد الخزاعي المكي ثقة ضابط حجة توفي سنة (١٠٨) ثمان ومائة . قرأ على أحمد البزّي وغيره روى الحروف عن قنبل وعبد الله بن جبير . وكان ثقة حجة رفيع الذكر .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٨٤/١ ، غاية النهاية ١٥٦/١ ـ العقد الثمين ٢٩٠/٣ ، وشذرات الذهب (٢٥٢/٢) .





الخزاعي والحسين[1] بن محمد الحدّاد وأخبروني أنهم قرؤوا على أبي الحسن بن أبي بَزَّة وأخبره ابن أبي بزّة أنه قرأ على عكرمة[2] بن سليمان ابن كثير بن عامر المكي وأخبره عكرمة أنه قرأ على شبل بن عبّاد مولى عبد الله بن عامر الأموي وهو الكريزي ، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى ابن ميسرة ، وأخبراه[3] أنهما قرآ على عبد الله [بن كثير وأخبرهما أنه قرأ على مجاهد بن جبر مولى][4] ابن السائب[5] المخزومي وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب رضي الله عنه .

---

(١) وكنيته أبو علي ويقال أبو الحسين الحداد وكذا ذكره الدّاني وغيره وقيل الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء ، روى القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن فليح والبزّي عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار وأبو بكر النقاش والزينبي .
أنظر : غاية النهاية (٢٣٣/١و٢٥٢) منه .

(٢) وكنيته أبو القاسم المكي المقرىء مولى آل شيبة الحجبي ، قرأ القرآن على شبل ابن عبّاد ، وإسماعيل القسط . قرأ عليه البزّي وغيره . قال الذهبي : عكرمة شيخ مستور ما علمت أحداً تكلّم فيه . بقي إلى قبيل المائتين .
معرفة القرّاء (١٢١/١) ، وغاية النهاية (٥١٥/١) والعقد الثمين (١١٨/٦) .

(٣) في (ث) وأخبره .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح) .
(٥) وهو : عبد الله بن السائب المخزومي قارىء أهل مكة وكنيته أبو السائب له صحبة ورواية وهو من صغار الصحابة ، قرأ على أُبيّ بن كعب ، وعرض عليه القرآن مجاهد ، وعبد الله بن كثير .. توفي في حدود سنة سبعين في أمرة ابن الزبير .
ترجمته : معرفة القرّاء (٤٢/١) وغاية النهاية (٤١٩/١) وطبقات ابن سعد (٤٤٥/٥) ، وطبقات خليفة (ص ٤٥ ، ٦٩٥) وتاريخ البخاري الكبير (٨/٥ ـ ٩) وسير أعلام النبلاء (٣٨٨/٣) ، والعقد الثمين (١٦٣/٥) ، وأُسْد الغابة (٢٥٤/٣) وتهذيب التهذيب (٢٢٩/٥) ، وجمهرة أنساب العرب (ص/١٤٣) .



٣ ـ رواية ابن فَلِيح[1] عنه :

وهو : أبو إسحاق عبد الوهاب[2] بن فَلِيح بن الرياح المكي مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيز .

قرأتُ على أبي علي الصفّار المقرىء ، قال قرأتُ على أبي بكر الهاشمي قال : قرأتُ على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي القرآن كلّه برواية ابن فَليح وأخبرني أن عبد الوهاب أقرأه بها ، قال : وأخبرني عبد الوهاب قال : قرأتُ على محمد[3] بن سبعون ، وداود[4] بن شبل بن عبّاد المكيين ، وأخبراني أنهما قرآ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وأن إسماعيل قرأ على عبد الله بن كثير على مجاهد بن جبر ، ودِرْبَاس مولىٰ ابن عبّاس ، ومجاهد ودرباس[5] قرآ على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أُبيّ بن كعب وقرأ أُبيّ على النبي ﷺ وقرأ النبي على أُبيّ .

---

(١) وهو : إمام أهل مكة في القراءة في زمانه أخذ القراءة عن داود بن شِبل ومحمد بن سَبْعون روى القراءة عن إسحاق بن أحمد الخزاعي . قال ابن أبي حاتم صدوق . توفي حدود (٢٥٠) الخمسين ومائتين وقد روى أنه توفي بعد هذا التاريخ وهو خطأ .

ترجمته : معرفة القرّاء ١٤٩/١ ، غاية النهاية ٤٨٠/١ ، العقد الثمين ٥٣٦/٥ ، والجرح والتعديل (٧٣/٦) .

(٢) في (ح) عبد الله الوهاب . سهو من الناسخ .

(٣) هو : محمد بن سبعون المكي ، أخذ القراءة عن شبل بن عبّاد وإسماعيل القسط روي الحروف عنه والقراءة عرضاً عبد الوهاب بن فليح .

ترجمته : غاية النهاية ١٤١/٢ .

(٤) عرض القراءة على أبيه شبل على إسماعيل بن عبد الله القسط ، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح .

غاية النهاية ٢٧٩/١ .

(٥) عرض على مولاه عبد الله بن عباس ، روى القراءة عنه ابن كثير وابن محيصن وزمعة بن صالح المكيون .

غاية النهاية ٢٨٠/١ .





٤ ـ ذكر إسناد قراءة أبي عَمْرو[١] بن العلاء سيّد القُرّاء

١ ـ رواية اليزيدي[٢] عنه:

وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي النّحوي

---

(١) اختلف في اسمه على عدّة أقوال فقيل اسمه كنيته، وقيل زَبّانُ على الأصح، ابن عمار بن العُريان بن عبد الله بن الحُصَين بن الحارث بن جلهمة بن خُزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار النّحوي، كان قارىء أهل البصرة ومقرئهم بها وإمامهم الذي تمسكوا بقراءته، واقتدوا به فيها، بعد التابعين، وكان أعلم الناس في زمانه بالقرآن والعربية والشعر وأيام النّاس وكان كثير الرواية للحديث والعلم. وُلِدَ بالبصرة ونشأ بالحجاز، وقرأ على قرّائها وتوفي بالكوفة سنة (١٥٤) أربع وخمسين ومائة. قرأ عليه خلق كثير.
ترجمته: معرفة القرّاء (٨٣/١) فما بعدها، وغاية النهاية (٢٨٨/١) فما بعدها، وقراءات القرّاء المعروفين للأندرابي (ص/٨٣)، والتاريخ الكبير (٥٥/٩)، والمعرفة والتاريخ (١٢٥/٢) ومشاهير علماء الأمصار (ص/١٥٣) وإنباه الرّواة (١٢٥/٤)، وتهذيب الأسماء (٢٦٢/١) والوفيات (٤٦٦/٣)، وسير أعلام النّبلاء (٤٠٧/٦) ومرآة الجنان (٣٢٥/١)، والبداية والنهاية (١١٣/١٠)، وتهذيب التهذيب (١٧٨/١٢١)، وشذرات الذهب (٢٣٧/١).

(٢) هو: يحيى بن المبارك، وكنيته أبو محمد البصري النحوي المقرىء وعرف =

قرأتُ على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد[1] بن مرثد التميمي المقرىء القرآن من أوّله إلى آخره ، قال : قرأتُ على أبي عبد الله محمد[2] بن إسحاق البخاري/ المقرىء قال : قرأت على فَضْلان وهو الفضل[3] بن مخلد المؤدب ، قال : قرأتُ على أبي حمدون[4] الطيّب

٢/ب

= باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي يؤدّب ولده ، جوّد القرآن على أبي عَمْرٍو وحدّث عنه قرأ عليه الدّوري والسّوسي وغيرهما . وكان ثقة علامة فصيحاً مفهوماً بارعاً في اللغات والآداب أخذ عن الخليل . له عدّة تصانيف . توفي سنة (٢٠٢) اثنين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء ١/١٢٥ ، وغاية النهاية ٢/٣٧٥ فما بعدها ، تاريخ بغداد ١٤/٤١٦ ، وفهرسة ابن خير الإشبيلي (ص/٦٧) والوفيات (٦/١٨٣ - ١٩١) والنّجوم الزاهرة (٢/١٧٣) ، وبغية الوعاة (٢/٤٣٠) ، وشذرات الذهب (٢/٤) والمزهر (٢/٤٠٥) .

(١) تقدم ذكره .

(٢) ويكنى أبا عبد الله البخاري مقرىء مشهور روى القراءة عن أبي المنذر عن أصحاب ورش وغيرهم .
غاية النهاية (٣/٢٣) .

(٣) ويكنى أبا العباس البغدادي بن زريق يعرف بفضلان الدّقاق ، قرأ على أبي حمدون الطيّب وهو من أجلّ أصحابه . قال الخطيب : وكان ثقة .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/٢١٠) ، غاية النهاية (٢/١١) وتاريخ بغداد (١٢/٣٧١) .

(٤) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب وكنيته أبو حمدون الذُّهْلي البغدادي اللؤلؤي المقرىء النقاش ، ضابط حاذق ثقة . قرأ على اليزيدي والكسائي وسليم ويعقوب الحضرمي وغيرهم . قرأ عليه أبو علي الحسن بن الحسين الصوّاف وغيره . مات في حدود (٢٤٠) أربعين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء ١/١٧٣ ، وغاية النهاية ١/٣٤٣ ، وتاريخ بغداد (٩/٣٦٠) .

ابن إسماعيل وعلى أبي أيوب[1] الخيّاط وعلى عُبيد الضّرير[2]، وأخبروني أنهم قرأوا على يحيى (بن)[3] المبارك اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عَمْرٍو، وقال أبو عَمْرٍو: قرأتُ على مجاهد وسعيد[4] بن جبير، وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير على عبد الله بن عبّاس وقرأ ابن عبّاس على أُبيّ ابن كعب، وقرأ أُبيّ على رسول الله ﷺ.

أ ـ رواية أُوقيّة[5] عن اليزيدي:

قرأتُ على الإمام أبي بكر محمد بن الحسن[6] بن مِقْسَم القرآن من

---

(١) هو: سليمان بن أيوب بن الحكم وكنيته أبو أيوب الخيّاط البغدادي يعرف بصاحب البصرى مقرىء جليل، ثقة. قرأ على اليزيدي.. مات سنة (٢٣٥) خمس وثلاثين ومائتين.
ترجمته: معرفة القرّاء ١٩٠/١، وغاية النهاية ٣١٢/١، تاريخ بغداد ٤٨/٩.

(٢) هو: عبيد الله بن عبد الله أبو محمد الضّرّير المقرىء، روى القراءة عرضاً عن اليزيدي، روى القراءة عنه عرضاً إسحاق بن مخلد المقرىء. غاية النهاية ٤٨٩/١.

(٣) ساقطة من (ح).

(٤) هو: ابن هشام الإمام العالم وكنيته أبو عبد الله الأسدي الوَالِبِي مولاهم الكوفي. قرأ على ابن عباس، قرأ عليه أبو عمرو والمنهال ابن عمرو. كان من سادة التّابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادة.
استشهد بواسط في شعبان قتله الحجّاج ظلماً سنة (٩٥) خمس وتسعين.
ترجمته: معرفة القرّاء (٥٧/١)، وغاية النهاية (٣٠٥/١) وتهذيب الأسماء واللغات (١٦/١) وطبقات ابن سعد (٥٦/٦) وسير أعلام النبلاء (٣٢١/٤ ـ ٣٤٢)، واللباب (٣٥٠/٣) والثقات لابن حبان (٢٧٥/٤) وشذرات الذهب (١٠٨/١) وغيرها.

(٥) هو: عامر بن عمر بن صالح ويكنى أبا الفتح ويلقّب بأُوقية الموصلّي مقرىء حاذق أخذ القراءة عن اليزيدي والعبّاس بن الفضل الأنصاري توفي سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين.
ترجمته: معرفة القرّاء ١٧٩/١، وغاية النهاية ٣٥١/١.

(٦) ابن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم الإمام أبو بكر البغدادي المقرىء، =



أوله إلى آخره ، وذكر أنه قرأ على أبي قُبَيْصَةَ حاتم[1] بن إسحاق الضرير الموصلّي ، وقرأ أبو قبيصة على أبي الفتح عامر بن عمر المعروف بأوقية ، وقرأ عامر[2] على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عَمْرٍو ، وقَرَأْتُ أيضاً بهذه الرواية على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مِرْثِدْ البخاري المقرىء. قال: قرأتُ (على)[3] محمد بن إسحاق البخاري قال: قرأتُ على أبي الصقر[4] الموصلّي المقرىء بالاسكندرية .

وأخبرني أَنه قرأ على إبراهيم بن كعب[5] الموصلّي وقرأ إبراهيم

النّحوي العطار . أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحدّاد ، وأبي قُبَيْصَةَ حاتم بنْ إسحاق الموصلي وجماعة . قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري وغيره . وكان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين ، أعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذّها .

قال الخطيب : لابن مِقسم كتابٌ جليل في التفسير ومعاني القرآن سمّاه كتاب (الأنوار) ، وله تصانيف عدّة . ولد ابن مِقسم سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين وتوفي سنة (٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : معرفة القرّاء (٢٤٦/١) وغاية النهاية (٣٥١/١) ، وتاريخ بغداد (٢٠٦/٢) ، وإنباه الرواة (١٠٠٠/٣) ، وميزان الاعتدال (١٦٦/٢) وتذكرة الحفاظ (٩٢٤/٣) والبداية والنهاية (٢٥٩/١١) وطبقات المفسّرين للدّاوودي (١٢٧/٢) ، وشذرات الذهب (١٦/٣) .

(١) وكنيته أبو قُبَيْصَة الضّرير مقرىء حاذق قرأ على عامر الموصلّي صاحب اليزيدي . غاية النهاية ٢٠١/١ .

(٢) في (ح) عاصم . وهو خطأ .

(٣) ساقطة من (ث) .

(٤) أبو الصقر الموصلي مقرىء متصدّر نزل الإسكندرية ، روى القراءة عن إبراهيم بن كعب عن أُوقية روى القراءة عنه محمد بن إسحاق البخاري ، قرأ عليه بالإسكندرية .
ترجمته : غاية النهاية ٣٣٦/١ .

(٥) هو : إبراهيم بن كعب الموصلّى ، روى القراءة عن أُوقية الموصلّى ، عن عبّاس ، روى القراءة عنه أبو الصَقْر الموصلّى .
ترجمته : غاية النهاية ٢٣/١ .





على عامر المعروف بأُوقيّة وقرأ عامر على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عَمْرٍو بن العلاء .

قال عامر : وقرأتُ أيضاً على العبّاس بن الفضل[1] الأنصاري أبي الفضل ، وأخبرني أنّه قَرأَ على أبي عَمْرو بن العلاء .

ب ـ رواية أبي عُمَر الدّوري عن اليزيدي عنه :

قرأتُ على أبي الصَقر[2] محمد بن جعفر بن محمد المقرىء المعروف بابن الدَّوْرَقِي ، القرآنَ من أَوّله إلى آخره ببغداد وعلى أبي القاسم زيد بن علي بالكوفة .

قال : قرأنا على أبي جعفر أحمد[3] بن فرح المقرىء المفسّر قال : وقرأتُ على أبي عمر حفص بن عُمَر الدّوري وقرأ أبو عُمَر على اليزيدي وقرأ اليزيدي على أبي عَمْرٍو ، وقرأ أبو عَمْرو على مجاهد وسعيد بن جُبير وعكرمة[4] ، وهؤلاء قرؤوا على ابن عبّاس وقرأ ابن عباس على أُبيّ بن كعب وقرأ أُبيّ على النبيّ ﷺ .

---

(١) هو : ابن عبيد الفَضْل ويكنى أبا الفضل الواقفي الأنصاري البصري ، كان من أكابر أصحاب أبي عَمْرو في القراءة . ولد سنة (١٠٥) خمس ومائة وتوفي سنة (١٨٦) ست وثمانين ومائة .
ترجمته : معرفة القرّاء ١/١٣٣ ، وغاية النهاية ١/٣٥٣ .

(٢) وكنيته أبو الصقَر البغدادي يعرف بابن الدَّوْرَقِي ، شيخ متصدّر ، روى القراءة عن زيد بن أبي بلال وأبي الزعراء ، روى القراءة عنه أبو بكر ابن مهران ببغداد وأثنى عليه .
ترجمته : غاية النهاية ٢/١١١ .

(٣) سبق ذكره .

(٤) عكرمة مولى ابن عباس ويكنى أبا عبد الله المفسّر وردت الرواية عنه في حروف القرآن . مات سنة (١٠٧) سبع ومائة ، وقيل غير ذلك .
ترجمته : تهذيب الأسماء ١/٣٤٠ ، غاية النهاية ١/٥١٥ ، شذرات الذهب ١/١٣٠ .





ت ـ رواية أبي[1] شعيب السّوسي عن اليزيدي عنه :

قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن المقرىء المعروف بالنقّاش قال : قرأتُ على أبي الحارث محمد بن أحمد[2] الرّقيّ بطَرَسُوس[3] ، وأخبرني أنه قرأ علىٰ أبي شعيب صالح بن زياد السّوسي ، وقرأ أبو شعيب على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عَمْرو بن (العلاء)[4] .

ث ـ رواية إبراهيم[5] صاحب السجّادة عن اليزيدي :

قرأتُ القرآن على أبي الحسن أحمد بن[6]عثمان بن جعفر

---

(١) هو : صالح بن زياد بن عبد الله الرَّسْتُبيّ ويكنى أبا شعيب ويلقّب بالسوْسي الرّقّي ، مقرىء ضابط ثقة ، أخذ القراءة عن اليزيدي وهو من جلّة أصحابه ، توفي سنة (٢٦١) إحدى وستين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء ١٥٩/١ ، وغاية النهاية ٣٣٢/١ ، والإقناع ٩٥/١ والجرح والتعديل (٤٠٤/٤) ومرآة الجنان (١٧٣/٢) والنشر (١٣٤/١) وتهذيب التهذيب (٣٩٢/٤) وشذرات الذهب (١٤٣/٢) .

(٢) هو : محمد بن أحمد نزيل طَرَسُوس ، ويكنى أبا الحارث ، قرأ على أبي شعيب السّوسى وهو من جلّة أصحابه وأوثقهم ، قرأ عليه نظيف بن عبد الله وأبو بكر النقاش .

ترجمته : معرفة القرّاء ١٩٩/١ ، والإقناع ١٠٠/١ ، وغاية النهاية (٩٤/٢) .

(٣) قال ياقوت في معجمه : (٢٨/٤) طَرَسُوْس بفتح أوله وثانيه ، وسينَين مهملتين بينهما واو ساكنة . وهي مدينة بثغور الشام بين إنطاكية وحلب وبلاد الروم . وانظر اللباب لابن الأثير (٢٧٩/٢) .

(٤) ساقطة من (ح) .

(٥) هو : إبراهيم بن حمّاد وكنيته أبو إسحاق ويقال أبو جعفر سجّادة يلقب غلام سجّادة . قال الأهوازي غلام صاحب السّجّادة والصحيح أنه غير جَعفر غُلام السجّادة وقيل هما واحد .

قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني : فأما جعفر الملقّب سجّادة فإنه أبو محمد جعفر ابن حمدان وهو غير أبي إسحاق إبراهيم بن حماد صاحب السجّادة . توفي سنة (٢٦٠) ستون ومائتين .

ترجمته : غاية النهاية ١٢/١ .

(٦) تقدم ذكره .





المقرىء ، قال: قرأتُ على أبي عيسى[1] الهاشمي الزَّيْنَبي ، وكان الزينبي شريفاً فاضلاً جليلاً ، قرأ على إبراهيم بن حمّاد غُلام السّجّادة أربعين ختمة[2]، وقرأ إبراهيم على اليزيدي على أبي عَمْرو بن العلاء .

ج ـ رواية أبي أيّوب الخيّاط عن اليزيدي :

قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش[3] المقرىء ، قال : قرأتُ على أبي عبد الرحّمن مَدْيَن بن شُعيب[4] بالبصرة، وقال أبو عبد الرحمن : قرأتُ على أحمد بن حَرْب[5] المعدّل ، وأخبره أحمد بن حَرب أنّه قرأ على أبي أيوب سليمان بن أيوب الخيّاط ، وأخبره أبو أيّوب أنه قرأ على اليزيدي ، وأخبره اليزيدي أنّه قرأ على أبي عَمْرو بن العلاء ، وأن أبا عَمْرو قرأ على يحيىٰ بن يَعْمُر[6] ، وأن يحيى بن يعمر قرأ على أبي

---

(١) هو : موسى بن إبراهيم وكنيته أبو عيسى ، الهاشمي الزّينبي البغدادي قرأ على إبراهيم بن حماد سجّادة قرأ عليه أحمد بن بُويَان . وقال : كان شريفاً فاضلاً جليلاً قرأ على إبراهيم بن حمّاد أربعين ختمة .
ترجمته : غاية النهاية ٢/٣١٦ .

(٢) أنظر ـ أيضاً ـ قراءات القرّاء المعروفين (ص/٨٥) .

(٣) تقدم ذكره .

(٤) هو : مَدْين بن شعيب ويكنى أبا عبد الرحمن الجمّال البصري الصّوفي يعرف بِمَرْدَوَيْهِ شيخ مقرىء مشهور ، ثقة ، أخذ القراءة عن أحمد بن حَرب المعدّل صاحب أبي أيوب الخيّاط وغيره روى القراءة عن أبي بكر النقّاش . ترجمته : غاية النهاية ٢/٢٩٢ .

(٥) هو : أحمد بن حَرب بن غَيْلان ويكنى أبا جَعفر المعدّل البَصري مقرىء معروف روى القراءة عن الدّوري وأبي أيوب الخيّاط ، روى القراءة عن مَدْيَن بن شُعيب وغيره . توفي سنة (٢٧٤) وقيل خمس .
ترجمته : غاية النهاية ١/٤٥ .

(٦) هو : يحيى بن يَعْمُر ويكنى أبا سليمان العَدْواني البَصْري تابعي جليل وهو أول من نقّط المصاحف عرض على ابن عمر وابن عبّاس وعلى أبي الأسود الدّؤلي وغيرهما . عرض عليه أبو عَمْرٍو بن العلاء . =



٣/أ الأسود الدّؤلي[١] ، وأن أبا الأسود/قرأ على عليّ بن أبي طالب[٢] رضوان الله عليه ، وقرأ عليٌّ على النّبي ﷺ .

وقرأتُ أيضاً على محمد بن محمد البُخَاري . قال : قرأتُ على محمد بن إسحاق البخاري ، قال : قرأتُ على أبي الفضل بن مخلد قال : قرأتُ على أبي أيّوب ، وأخبرني أنه قَرأَ على اليزيدي .

٢ ـ رواية شُجاع عن أبي عَمْرٍو[٣]:

وهو : أبو نُعَيم شُجاع بن أبي نصر البَلْخِي القارىء الزّاهد نزل الثّغر وعبد ربّه حتى أتاه اليقين .

= قال خليفة : توفي يحيىٰ قبل سنة تسعين .
ترجمته : غاية النهاية ٣٨١/٢ . تذكرة الحفاظ ٧٥/١ ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٦٨) ، والجرح والتعديل (١٩٦/٩) وسير أعلام النّبلاء (٤٤١/٤ ـ ٤٤٣) وتاريخ خليفة (ص/٣٠٣) .

(١) هو : ظالم بن عمرو بن سفيان ويكنى أبا الأسود الدّؤلي قاضي البصرة ثقة جليل روى القراءة عنه ابن أبي حَرب بن أبي الأسود ، ويحيىٰ بن يَعمر ، وهو أول من وضع مسائل في النحو بإشارة عليّ رضي الله عنه ، وثقّة أحمد والعِجْلي وغيره .
توفي سنة (٦٩) تسع وستين . في طاعون الجارف بالبصرة .
ترجمته : غاية النهاية ٣٤٥/١ ، وفيات الأعيان (٥٣٥/٢ ـ ٥٣٨) ، طبقات ابن سعد (٩٩/٧) وطبقات خليفة (ص/١٩١) والجرح والتعديل (٥٠٣/٤) ومشاهير علماء الأمصار (ص/٩٤) ، ومعجم الأدباء (٣٤/١٢) وإنباه الرواة (١٣/١) وسير أعلام النبلاء (٨١/٤ ـ ٨٦) والمُزْهِر (٣٩٧/٢) وشذرات الذّهب (٧٦/١) وغيرها .

(٢) هو الإمام عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو الحسن رابع الخلفاء الراشدين ـ رضي الله عنه ـ .
ترجمته مشهورة جدّاً ، استشهد في رمضان سنة (٤٠) . مناقبه كثيرة .
الإصابة ٥٠٧/٢، الاستيعاب ٢٦/٣، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/١. وغيرها.

(٣) هو : شجاع بن أبي نصر ويكنى أبا نعيم البَلْخِي ثمّ البغدادي الزّاهد ثقة كبير ، =

قرأتُ [على أَبي عيسى بكّار[1] بن أحمد بن بَنَان المقرىء][2] قال : قرأتُ على أبي على الحسن بن الحسين الصّواف[3] المقرىء قال : وقال أبو علي : قرأتُ على أبي جعفر محمد بن غالب[4] الأنماطي[5] عشر ختمات سبعاً بالإظهار وثلاثاً بـالإدغام[6]. وقـرأ محمد بن غـالب على شُجاع، وقرأ شُجَاع على أبي عَمْرو بن العلاء.

= عرض على أبي عَمْرو بن العلاء وهو من جلّة أصحابه . روى القراءة عنه أبو عُبيد القاسم بن سلاّم وغيره ، مات سنة (١٩٠) تسعين ومائة .
ترجمته : غاية النهاية ٣٢٤/١ ، معرفة القرّاء ١٣٤/١ . وتهذيب التهذيب (٣١٣/٤) .

(١) هو : بكّار بن أحمد بن بكّار بن بَنَان بن دَرِسْتَوَيْهِ ويكنى أبا عيسى البغدادي يعرف ببكارة مقرىء ، ثقة مشهور ، ولد سنة (٢٧٥) خمس وسبعين ومائتين ، قرأ على الحسن بن الحسين الصوّاف وأحمد بن يعقوب بن أخي العِرْق . . وقرأ عليه أبو الحسن الحمّامي وجماعة . وثّقهُ الخطيب وأبو عَمْرو الدّاني . توفي سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة .
ترجمته : غاية النّهاية ١٧٧/١ . تاريخ بغداد ١٣٤/٧ . والنّجوم الزاهرة (٣٣٨/٣) . ومعرفة القراء (٣٤٦/١) ، وشذرات الذهب (١٢/٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ث) .

(٣) هو : الحسن بن الحسين بن علي الصوّاف . ويكني أبا علي البغدادي شيخ متصدّر للإقراء . قال عنه الخطيب : كان ثقة فاضلاً نبيلاً . قرأ على الدّوري وعلى محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي ، قرأ عليه بكّار بن أحمد .
ترجمته : غاية النهاية ٢١٠/١ . معرفة القرّاء ١٩٦/١ . تاريخ بغداد ٢٩٧/٧ . وتذكرة الحفاظ (٧٥٩/٢) .

(٤) هو : محمد بن غالب الأنماطي ويكنى أبا جعفر البغدادي المقرىء . قرأ على شجاع بن أبي نصر وهو أجلّ أصحابه . مات سنة (٢٥٤) أربع وخمسين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٧٨/١ . غاية النهاية ٢٢٦/٢ . تاريخ بغداد ١٤٣/٣ .

(٥) ورد في (ح ، ث) الأنطاكي . والصحيح ما أثبته من ترجمته .

(٦) كذا ذكره ابن الجزري أيضاً في عرض ترجمته لمحمد بن غالب . ما سبق من غاية النهاية .

٣- رواية العبّاس[١] عن أبي عَمْرو:

وقرأتُ على (أبي)[٢]بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مِرْثِد البخاري . قال : قرأتُ على محمد بن إسحاق البخاري قال : قرأتُ على أبي[٣]الصقّر الموصلّي بالاسكندرية ، وأخبره أنه قرأ على إبراهيم بن كعب الموصلّي ، وقرأ إبراهيم على عامر بن عمر المعروف بأُوقِيّة ، وقرأ عامر على العبّاس بن الفضل الأنصاري؛ وأخبرني : أنه قَرأَ على أبي عَمْرو بن العلاء .

---

(١) سبق ذكره في العباس بن الفضل الأنصاري .

(٢) ساقطة من (ح) .

(٣) تقدم ذكره .



٥ ـ ذكرُ إسْناد قِرَاءة عَبد اللّه بن عَامِر (١)

وهو أبو عمران عبد الله بن عامر اليَحْصُبيّ إمام أهل الشام في القرآن ، ويقال كنيته أَبو نُعَيم والصحيح عندي ـ والله أعلم ـ أبو عمران كذلك سمعت الثّقات بدمشق يذكرونه .

---

(١) اختلف في كنيته فقال أبو عَمْرو الدّاني : عبد الله بن عامر القاضي اليَحْصبِي يكنى أبا عمران وقيل أبا نعيم . أبو عمران على الأصح . ثابت النّسب إلى يَحْصُب بن دهمان أحد حِمْيَر وحمير من قَحْطان .
قال الأندرابي : قال ابن مهران وسمعت بالشام أن يَحْصُب قرية من قرى حمص .
قرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب وقرأ عليه إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ويحيىٰ بن الحارث الذّماري . قال يحيىٰ كان ابن عامر قاضي الجند وكان رئيس المسجد لا يَرى فيه بدعة إلا غيّرها . وثّقهُ العِجْلي والنّسائي .
قال خليفة ومحمد بن سعد وابن جرير : توفي ابن عامر سنة ثماني عشرة ومائة (١١٨) هـ ، وليس في السبعة القرّاء من العرب إلا ابن عامر وأبو عَمْرٍو؛ وسائرهم موالي .
ترجمته : معرفة القرّاء (٦٧/١) ، وغاية النهاية (٤٢٣/١) وطبقات ابن سعد =



١ ـ رواية ابن ذكوان[1]:

قرأتُ بدمشق القرآن من أوّله إلى آخره على أبي الحسن محمد[2] ابن النضر[3] بن مرّ بن الحر الرّبعي المقرىء المعروف بابن الأخرم .

= (٤٤٩/٧) ، وطبقات خليفة (ص/٣١١) ، والتاريخ الكبير للبخاري (١٥٦/٥) والجرح والتعديل (١٢٢/٥) وسير أعلام النبلاء (٢٩٢/٥) وميزان الاعتدال (٤٤٩/٢) وتهذيب التهذيب (٢٧٤/٥) وشذرات الذهب (١٥٦/١) .

وانظر : قراءات القرّاء المعروفين بروايات الرواة المشهورين للأندرابي (ص/ ٧٧ و ٧٨) والإقناع لابن الباذشي (١٠٥/١) . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص/٤٣٢ ـ ٤٣٧) .

(١) هو : عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وكنيته أبو عمرو ، وأبو محمد والملقب بابن ذكوان البَهْراني مولاهم الدمشقي المقرىء ، مقرىء دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تَميم وغيره . قرأ عليه هارون بن موسىٰ الأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني وآخرون قال زُرْعة الدمشقي : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه . قال ابن معين ، ليس به بأس ، وقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثّقات .

قال ابن ذكوان : ولدت يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ، وتوفي سنة (٢٤٢) اثنين وأربعين ومائتين .

ترجمته: معرفة القرّاء (٣٢٤/١)، وغاية النّهاية (٢٧٠/٢)، والجرح والتعديل (٥/٥) وتهذيب التهذيب (١٤٠/٥) وخلاصة التهذيب (ص/١٩٠) وشذرات الذهب (١٠٠/٢).

(٢) هو : محمد بن النّضر بن مرّ بن الحر بن حسان ويكنى أبا الحسن ، ويقال أبا عَمْرو الربعي الدّمشقي المعروف بابن الأخْرم شيخ القرّاء بالشام قرأ على هارون ، وعلى جعفر بن محمد بن كزاز ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بذْهن ، وأحمد بن نصر الشذّائي ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي وجماعة لا يحصى عددهم . ولد سنة (٢٦٠) ستين ومائتين . توفي سنة (٣٤١) إحدى وأربعين وثلاثمائة . وقيل اثنتين وأربعين .

ترجمته : غاية النهاية ٢٧٠/٢ ، ومعرفة القرّاء ٢٣٤/١ . والعِبَر (٢٥٧/٢) ، وطبقات المفسّرين للسيوطي (ص/٤٠) والنّجوم الزّاهرة (٣٠٩/٣) .

(٣) في (ح) نصر .

قال : قرأتُ على أبي عبد الله[1] هارون بن موسى بن شَريك المعروف بالأخفش ، قال : وقرأ الأخفش على عبد الله بن (أحمد بن بشير)[2] بن ذكوان (قال : وقال عبد الله بن ذكوان[3]) ، قرأتُ على أيوب[4] بن تميم (التميمي)[5] وقال أيوب : قرأتُ على يحيى بن الحارث[6] الذّماري . وقال أيوب قال لي يحيى بن الحارث قرأتُ على عبد الله بن عامر اليَحْصُبِيّ .

---

(١) هو : هارون بن موسى بن شَريك ، ويكنى أبا عبد الله التّغلبي الملقّب بالأخفش الدّمشقي مقرىء مصدّر ثقة نحوي شيخ القرّاء بدمشق . قرأ على ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام بن عمّار ، قرأ عليه خلق كثير ، صنّف كتباً كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان . توفي سنة (٢٩٢) اثنتين وتسعين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء ٩٩/١ ، غاية النهاية ٣٤٧/٢ ، وطبقات النّحويين للزبيري (ص/٢٦٣) ، وتذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢) ، ومرآة الجنان (٢٢٠/٢) ، وبغية الوعاة (٣٢٠/٢) ، وطبقات المفسرين للداودي (٣٤٧/٢) .

(٢ ، ٣) هذه الزيادة غير مثبتة في (ث) .

(٤) هو : أيوب بن تميم بن سليمان ويكنى أبا سليمان التميمي الدمشقي . ضابط مشهور ولد أول سنة (١٢٠) عشرين ومائة . قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذّماري صاحب ابن عامر ، أخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن ذكوان والوليد بن عتبة ، وأخذ عنه الحروف عبد الحميد بن بكّار ، وهشام بن عمّار . توفي سنة (١٩٨) ثمان وتسعين ومائة .

ترجمته : معرفة القرّاء ١٢٢/١ ، غاية النهاية ١٧٢/١ .

(٥) زيادة من (ث) .

(٦) وكنيته أبو عَمْرو الغسّاني الدمشقي ، إمام الجامع ومقرىء البلد ، وذَمّار : قرية من قرى اليمن من أعمال صنعاء أبوه منها .

وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق وانتصب للإقراء . أخذ عن ابن عامر ، قرأ عليه أئمة مثل عِرَاك بن خالد ، وأيوب بن تميم وصَدَقة بن عبد الله ، وأبو عبيد القاسم ابن سلاّم مع تقدمه .

ذكره أبو حاتم ، فقال : ثقة عالم بالقراءة في دهره بدمشق .. قال أبو حاتم =



وقال عبد الله بن ذكوان[1] : وقرأ عبد الله بن عامر على رجل، وقرأ الرجل على عثمان بن[2] عفان ـ رضي الله عنه ـ قال أبو الحسن[3] : قال أبو عبد الله الأخفش : لم يسمّ لنا عبد الله بن ذكوان الرّجل الذي قرأ عليه عبد الله بن عامر وسمّاه لنا هشام بن عمّار[4] السُّلمي[5] فقال : هو

= الرازي : عاش يحيىٰ الذّماري تسعين سنة ، وقال خليفة توفي سنة (١٤٥) خمس وأربعين ومائة .

ترجمته : معرفة القرّاء (٨٧/١) وغاية النهاية (٣٦٧/٢) ، وتاريخ خليفة (ص/٤٢٣) وطبقات خليفة (ص/٣١٤) ، وطبقات ابن سعد (٤٦٣/٧) ، والجرح والتعديل (١٣٥/٩) ومشاهير علماء الأمصار (ص/١١٩) وتهذيب التهذيب (١٩٣/١١ ـ ١٩٤) وشذرات الذهب (٢١٧/١) .

(١) في (ث) زكريا . وهو تصحيف .

(٢) عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ثالث الخلفاء الراشدين ، قتل شهيداً في داره مظلوماً . في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة . مناقبه كثيرة ـ رضي الله عنه . وترجمته مشهورة جداً .

ترجمته : معرفة القرّاء ٢٩/١ . والإصابة (٤٥٥/٢) ، والكامل لابن الأثير حوادث (٣٥) وحلية الأولياء (٥٥/١) ، وصفة الصفوة (١١٢/١) .

(٣) وهو : محمد بن النّضر الرَّبعي تقدم .

(٤) في (ث) ابن عباس . وهو تصحيف .

(٥) هو : هشام بن عمار بن نَصير ويكنى أبا الوليد السُّلَمي الدّمشقي ، شيخ أهل دمشق وفقيههم وخطيبهم ومقرئهم ومحدّثهم . ولد سنة (١٥٣) ثلاث وخمسين ومائة . وقرأ القرآن على عِرَاك بن خالد وأيّوب بن تميم وغيرهما . وقرأ عليه أحمد ابن يزيد الحلواني ، وهارون بن موسى الأخفش وطائفة . وثّقهُ يحيىٰ بن معين ، وقال النّسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق ، قال البخاري وغيره : مات في آخر المحرم سنة (٢٤٥) خمس وأربعين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء (١٦٠/١) وغاية النهاية ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٦) وطبقات ابن سعد (١٧٤/٧) وتاريخ البخاري الكبير (٩٩/٨ والجرح والتعديل (٦٦/٩ ـ ٦٧) وسير أعلام النبلاء (٤٢٠/١١) . والبداية والنهاية (٣٤٥/١٠) وتهذيب التهذيب (٥١/١١ ـ ٥٤) وغيرها ، وقد استوعب الذّهبي ـ رحمه الله ـ ترجمته في (السير) وأخباراً طويلة عنه .





المغيرة[1] بن أبي شهاب المخزومي ، وكان قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٢ ـ رواية هشام بن عمّار :

وهو : أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن مَيْسَرَةَ السّلمي ، وكان إماماً جليلاً عالماً فاضلاً ، وبلغني أن أبا عبيد القاسم[2] (بن سلاّم)[3] روى عنه القراءة قبل وفاته بنحو من أربعين سنة .

(١) هو : المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عَمْرو بن المغيرة ويكنى أبا هاشم المخزومي الشّامي ، أخذ القراءة عن عثمان بن عفّان ، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عامر ، قال الحافظ الذهبي : أحسبه كان يقرىء بدمشق في دولة معاوية . ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه . مات سنة إحدى وتسعين (٩١) هـ.
ترجمته : معرفة القرّاء ٤٣/١ ، غاية النهاية ٣٠٥/٢ .

(٢) هو : القاسم بن سلاّم وكنيته أبو عبيد الأنصاري مولاهم البغدادي ، الإمام أحد الأعلام وصاحب التصانيف الكثيرة في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وشجاع بن أبي نصر ، وإسماعيل بن جعفر ، وعن حجاج بن محمد وعن أبي مسهر وهشام بن عمار .
قال الداني : إمام أهل عصره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون ، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم ورّاق خلف . .
سئل ابن معين عنه : فقال مثلي يسأل عن أبي عبيد ، أبو عبيد يسأل عن الناس .
قال الدارقطني : ثقة إمام جليل ، وسلاّم أبوه روحي . وقال الحاكم : الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد . وفضائل أبي عبيد كثيرة ، ومناقبه شهيرة . توفي سنة (٢٢٥) أربع وعشرين ومئتين بمكة .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٤١/١) ، وغاية النهاية (١٧/٢) ، وطبقات ابن سعد (٩٣/٧) والتاريخ الكبير للبخاري (١٧٢/٧) والجرح والتعديل (١١١/٧) وطبقات النحويين (ص/١١٩ ، ٢٠٢) وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص/٩٢) وطبقات الحنابلة (٢٥٩/١) وصفة الصفوة (١٣٠/٤) وإنباه الرواة (١٢/٣ ـ ١٣) وتهذيب الأسماء واللغات (٢٥٧/٢) والوفيات (٦٠/٤/٦٣) وسير أعلام النبلاء (١٠ ـ ٤٩٠ ـ ٥٠٩) وطبقات الشافعية للسبكي (١٥٣/٢) وتهذيب التهذيب (٣١٥/٨ ـ ٣١٨) وطبقات المفسرين للداودي (٣٢/٢ ـ ٣٧) وشذرات الذهب (٥٤/٢) والعقد الثمين (٢٣/٧) وغيرها .

(٣) في الأصل (ابن أمم) وهو تحريف .





قرأتُ القرآن على أبي بكر محمد بن محمد أحمد البخاري المقرىء، قال : قرأتُ على محمد[1] بن إسحاق البخاري المقرىء عن أحمد بن يزيد[2] الحلواني ، قال : قرأتُ القرآن على هشام بن عمّار ، وأخبرني هشام : أنه قرأ على أيوب بن تميم وسويد[3] /بن عبد العزيز وأخبراه أنهما قرآ على يحيى بن الحارث ، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر . ٣/ب

وحدّثني أبو بكر محمد بن[4] نعمان الإمام الصوري بالصور قال : حدثنا محمد بن[5] المعافا قال : حدثنا هشام بن عمّار ، قال : حدثنا عِرَاك[6] بن خالد بن زيد بن صالح صُبيح المرّي قال: سمعت يحيى بن

(١) تقدم ذكره .

(٢) تقدم ذكره .

(٣) هو : سويد بن عبد العزيز بن نمير ، ويكنى أبا محمد السّلمي مولاهم الواسطي قاضي بَعْلَبَك . قرأ القرآن على يحيىٰ بن الحارث وأقرأ الناس فأخذ عنه الرّبيع بن ثعلب وهشام بن عمار . ولم يوثّقه إلا دُحَيم فقط . وكان كثير الحديث . قال يحيى بن معين : كان قاضياً بدمشق بين النصارى ليس بشيء ولد سنة ثمان ومائة (١٠٨) وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة (١٩٤) .
ترجمته : غاية النهاية ٣٢١/١ ، معرفة القرّاء ١٢٤/١ ، وطبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) وطبقات خليفة (ص/٣٦) وتاريخ البخاري الكبير (١٤٨/٤) وميزان الاعتدال (٢٥١/٢) وتهذيب التهذيب (٢٧٦/٤) وشذرات الذهب (٣٤٠/١) .

(٤ ـ ٥) لم أجد لهما ترجمة فيما بين يديّ من كتب التراجم.

(٦) في (ح) عمار ، وهو تحريف .
وهو عِرَاك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح المرّي ـ بالراء ـ الدّمشقي المقرىء وكنيته أبو الضحّاك ، صاحب يحيىٰ الذّماري ومقرىء أهل دمشق في عصره .
قرأ عليه هشام بن عمّار ، والرّبيع بن ثعلب وحدّث عن ابن ذكوان قال أبو حاتم الرازي : مضطرب الحديث ، وليس بالقوى .
وقال الدارقطني: لا بأس به. توفي قبل المائتين على ما ذكره الذهبي ـ رحمه الله .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٢٤/١) وغاية النهاية (٥١١/٢) والمعرفة والتاريخ (١٥٩/٣) ، وميزان الاعتدال (٦٣/٣) ، وتهذيب التهذيب (١٧١/٧) .



الحارث الذّماري قال: قرأتُ على عبد الله بن عامر اليَحْصُبيّ، وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ، وقرأ المغيرة على عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه.




٦ ـ ذكر إسناد قراءة عاصم[1]

(١) هو : عاصم بن بَهْدَلة أبي النَّجُود ، بفتح النون وضم الجيم ، وكنيته أبو بكر الأسدي ، وأبو النَّجود بهدلة وهو مولى بني جُذَيْمة بن مالك بن نصر بن معين بن أسد . قال الأندرابيّ : قال ابن مهران : وقيل : بهدلة اسم أمه كذلك سمعت بالعراق . وكان عاصم في بدء أمره حنّاطاً . شيخ الأقراء بالكوفة وأحد القرّاء السبعة ، انتهت إليه رئاسة الأقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السّلمي في موضعه ، جَمَع بين الفصَاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسنَ النّاس صوتاً بالقرآن . قرأ على أبي عبد الرحمن السّلمي ، وزِرّ بن حبيش الأسدي وحدّث عنهما . وهو معدود من التّابعين . روى عنه عطاء بن أبي رباح وأبو صالح السمّان وهما من شيوخه ومن كبار التابعين وقرأ عليه خلق كثير . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجلٌ صالح خيّر ثقة ، فسألته : أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة فإن لم يكن فقراءة عاصم .
وثّقه أبو زُرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطني : في حفظه شيء . توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة .
ترجمته : معرفة القرّاء (٧٣/١) فما بعدها . وغاية النهاية (٣٤٦/١) ، وقراءات =



وهو أبوبكر عاصم بن أبي النَّجود الحَنَّاط[1] الأَسَدِيّ . وأبو النَّجُود بهْدَلة مولىٰ بني جُذَيْمَة[2] بن مالك .

١ ـ رواية الشّموني[3] عن الأعشى[4] عن أبي بكر[5] بن عيّاش[6] عنه :

قرأتُ بالكوفة على أبي الحسن حمّاد[7] بن أحمد بن حمّاد الضرير

= القرّاء (ص/٩٥ ـ ٩٦) ، وتاريخ خليفة (ص/٣٧٨) ، والتاريخ الكبير للبخاري (٤٨٧/٦) ـ والجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص/١٦٥) والوفيات (٩/٣) وسير أعلام النبلاء (٢٥٦/٥) ومرآة الجنان (٢٧/١) ، وتهذيب التهذيب (٣٨/٥) ، وميزان الاعتدال (٣٥٧/٢) .

(١) في الأصل الخيّاط وهو تصحيف .

(٢) في الأصل (خزيمة) والتصويب من كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص/١٩٥) .

(٣) هو : محمد بن حبيب ويكنى أبا جعفر الشمّوني الكوفي . مقرىء ضابط مشهور ، قال محمد بن هاشم الزعفراني : قرأتُ عليه سنة (٢٤٠) أربعين ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ١١٤/٢ .

(٤) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة بن هلال ويكنى أبا يوسف الأعشى التميمي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر شعبة وهو أجلّ أصحابه . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمد بن حبيب الشمّوني وغيره . توفي في حدود المئتين على ما ذكره ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في غاية النهاية .
ترجمته : معرفة القرّاء ١٣١/١ ، غاية النهاية ٣٩٠/٢ .

(٥) هو : شعبة بن عيّاش وكنيته أبو بكر بن سالم الأسدي الكوفي الإمام أحد الأعلام مولى واصل الأحدب وكان حنّاطاً ـ بالنون ـ اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً . . . قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وعرض القرآن على عطاء بن السّائب . قال الذهبي ـ رحمه الله ـ كان سيداً إماماً حجّة . كثير العلم والعمل منقطع القرين . قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيىٰ العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، والبُرجُميّ . قال أحمد بن حنبل . ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن وخير . ووثقه ابن معين أيضاً . =



المقرىء وعلى أبي عليّ الحسن[1] بن داود بن الحسن القرشي المعروف بالنّقار، القرآن من أوله إلى آخره.

وقرأتُ (ببغداد)[2] على أبي بكر محمد بن الحسن النّقاش[3]، القرآنَ من أوله إلى آخره، قالوا جميعاً قرأنا علىٰ أبي محمد القاسم[4] بن

= توفي سنة (١٩٣) ثلاث وتسعين ومائة. أرّخه يحيىٰ بن آدم، وأحمد بن حنبل، ترجمته: معرفة القرّاء (١/١١٠) فما بعدها، وغاية النهاية (١/٣٢٥) فما بعدها وطبقات ابن سعد (٦/٢٦٩) وطبقات خليفة (ص/١٧٠) والتاريخ الكبير للبخاري (٩/١٤) وحلية الأولياء (٧/٣٠٣) وسير أعلام النبلاء (٨/٤٣٥) فما بعدها. وميزان الاعتدال (٤/٤٩٤) وتهذيب التهذيب (١٢/٣٤)، وشذرات الذهب (١/٣٣٤) وغيرها.

(٦) غير موجودة في (ث).

(٧) هو: حماد بن أحمد بن حماد ويكنى أبا الحسن الكوفي الضرير. مقرىء مصدّر قرأ على القاسم بن أحمد الخيّاط وغيره، وقرأ عليه القاضي بن عبد الله الجعفي وزيد بن علي وأبو بكر بن مهران.
غاية النهاية ١/٢٥٧.

(١) الحسن بن داود ويكنى أبا علي النقّار الكوفي القرشي مولاهم المعدّل النحوي مصدّر حاذق وكان قيّماً بقراءة عاصم ثقة مأموناً. قرأ عليه أبو بكر بن مهران وغيره. وكان ثقة قيّماً. بحرف عاصم.. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة (٣٤٣).
ترجمته: معرفة القرّاء ١/٢٤٤، وغاية النّهاية ١/٢١٢. وبغية الوعاة (١/٥٠٣)، وإرشاد الأريب (٣/٦٩).

(٢) الزيادة غير موجودة في (ث).

(٣) تقدّم ذكره.

(٤) هو: القاسم بن أحمد بن يوسف ويكنى أبا محمد التميمي الخيّاط الكوفي الملقّب بالقملي إمام في قراءة عاصم حاذق ثقة. قال أبو بكر الخطيب: توفي سنة (٢٩١) إحدى وتسعين ومائتين ببغداد.
ترجمته: معرفة القرّاء (١/٢٠٢) وغاية النهاية ٢/١٦، تاريخ بغداد ١٢/٤٣٨.



أحمد بن يزيد الخيّاط التميمي المقرىء ، قال لي أبو علي النّقار : قرأتُ عليه[1] بهذه القراءة أربعين[2] ختمة ثم تركت العَدَدَ وختمتُ عليه بعده ما شاء الله .

قالوا : وقرأ القاسم على محمد بن حبيب الشمّوني أبي جعفر الكوفي مراراً كثيرة قال : وهو الذي علمنيه آية آية .

وقال أبو جعفر محمد بن حبيب : قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره على أبي يوسف الأعشى يعقوب بن خليفة وعلمنيه حرفاً حرفاً ، وقال أبو يوسف الأعشى : قرأتُ القرآن من أوّله إلى آخره على أبي بكر بن عياش ، وقال أبو بكر : قرأت على عاصم بن أبي النّجود وتعلمت عليه القرآن حرفاً حرفاً . .

وقال عاصم : قرأتُ علىٰ أبي عبد الرحمن[3] السّلمي ، وقرأ أبو عبد الله على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال عاصم : وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زِرّ بن حُبَيْش[4] وكان زِرّ قد قرأ على عبد الله بن مسعود .

---

(١) الزيادة من (ث) .

(٢) كذا ذكره الذهبي أيضاً في عرض ترجمته للحسن بن داود .

(٣) هو : عبد الله بن حبيب بن رَبيعة ويكني أبا عبد الرحمن مقرىء الكوفة أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود وغيره . مات سنة (٧٤) أربع وسبعين وقيل (٧٣) ثلاث وسبعين .

ترجمته : معرفة القرّاء ١/٤٥ فما بعدها ، غاية النهاية/ ٤١٣ فما بعدها وتقريب التهذيب ١/٤٠٨ .

(٤) هو: زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ ويكنى أبا مريم، ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد الأعلام ، عرض على عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، عرض عليه عاصم بن أبي النّجود وسليمان الأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم . قال خليفة : مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين وهو ابن عشرين ومائة سنة . =



قال أبو بكر : قلتُ لعاصم لقد استوثقتُ أخذتَ القراءةَ من وجهين ؟ قالَ : أَجَلْ .

٢ ـ رواية محمد[١] بن غالب عن الأعشى :

قرأتُ أيضاً بالكوفة على أبي الحسن حمّاد بن[٢] أحمد *(المقرىء القرآن ابن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران التميمي المقرىء[٤])* ختمات كثيرة وكان لقّنني أيضاً بعض القرآن .

قال : وأخبرني أنه قرأ على محمد بن غالب[٥] الصَيْرفي وأن محمداً قرأ على أبي يوسف يعقوب[٦] بن خليفة . وأن أبا يوسف قرأ على أبي

= ترجمته : غاية النهاية ١/٢٩٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٩٦ ، وتقريب التهذيب ١/٢٥٩ ، وتذكرة الحفاظ (١/٥٧) ، وطبقات خليفة (ص/١٤٠) .

(١) هو : محمد بن غالب الصيرفي أبو جعفر سيأتي قريباً .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو : علي بن الحسن بن عبد الرحمن ويكنىٰ أبا الحسن التميمي ويقال التميمي الكوفي يعرف بالكسائي مقرىء معروف . أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب صاحب أبي يوسف الأعشى ، قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس وكان عارفاً بحرف عاصم وكان ثقة .
ترجمته : غاية النهاية ١/٥٣٠ .

(٤) ما بين النجمتين ساقط من (ث) .

(٥) وهو : أبو جعفر محمد بن غالب الصَيْرفي الكوفي مقرىء متصدر ، أخذ القراءة عنه أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر ، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي ، قال الذهبي : لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره .
ترجمته : غاية النهاية ٢/٢٢٧ ، ومعرفة القرّاء ١/١٨٧ .

(٦) وهو : الأعشى تقدم ذكره .



بكر بن عيّاش وقرأ أبو بكر على عاصم بن بَهْدَلة وقرأ (عاصم)[1] على أبي عبد الرحمن السّلمي وقرأ أبو عبد الرحمن علىٰ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال عاصم : وكنت لأرجع[2] من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زِرّ بن حُبَيْش وكان زِرّ قد قرأ على عبد الله بن مسعود ، قال[3] أبو بكر : قلت لعاصم لقد استوثقت[4] .

٣ ـ روايةُ البُرْجُمِيّ[5] عن أبي بكر عنه:

قرأتُ القرآن بالكوفة على أبي القاسم زيد بن علي المقرىء قال : قرأت القرآن مراراً كثيرة لا أحصيها على أبي القاسم عبد الله بن جعفر

---

(١) الزيادة : غير موجودة في (ح) .

(٢) في (ح) أرجع .

(٣) في (ح) قال .

(٤) روى الذهبي ـ رحمه الله ـ عنه مثل هذا قال: وقال أبو بكر بن عياش قال عاصم: من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، وقال لي عاصم: ما أقرأني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على عليّ رضي الله عنه. فقلت لعاصم: لقد استوثقت. رواها يحيىٰ بن آدم عنه.

معرفة القرّاء (١/٧٥) .

(٥) وهو : عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرجُمي التميمي وكنيته أبو صالح الكوفي ، مصدّر ثقة . قرأ على أبي بكر بن عيّاش ثم على أبي يوسف الأعشى . قرأ عليه جعفر بن عَنْبَسة وإسماعيل بن عليّ الخيّاط وغير واحد .

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقّات . مات سنة (٢٣٠) ثلاثين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/١١٦) ، وغاية النهاية (١/٣٦٠) ، والجرح والتعديل (٦/١٤) ، وتهذيب التهذيب (٦/١١٧) ، والخلاصة (ص/٢٢٢) .





البَجَلي[1]، وسمعت مراراً يقول: قرأتُ بقراءة عاصم على جعفر بن[2] عَنْبَسَة بن/يعقوب بن عمرو اليَشْكُرِيّ وإسماعيل[3] بن أبي علي الخياط ٤/أ وغيرهما من أصحاب عبد الحميد بن صالح البرجمي، وأخبرهم أنه كان يختلف هو وأبو يوسف الأعشى إلى أبي بكر بن عيّاش فيجلسان بين يديه، قال: وكان أبو يوسف حسن الجَزْم فيقرأ أبو يوسف على أبي بكر وأنا مساويه بين يدي أبي بكر فالفَتْحُ علينا جميعاً والردُّ علينا جميعاً (فإذا)[4] فرغَ أبو يوسف من قراءته دَرَسْتُ عليه بحضرة أبي بكر فإن سهىٰ أبو يوسف عن حرف ردّه أبو بكر عليَّ والنّاس من ورائنا مجتمعون[5].

قال عبد الحميد: وقد قرأتُ على أبي بكر بن عيّاش أيضاً إلا أن عُظْمَ قراءتي[* (على ما وَصَفْتُه.

---

(١) في (ث) اليحصبي، وهو تحريف. وهو: عبد الله بن جعفر بن القاسم ويكنىٰ أبا القاسم البَجَلي الكوفي النحوي الضرّير، يعرف بالسوّاق مقرىء معروف أخذ القراءة عرضاً عن جعفر بن عَنْبَسَة، روى القراءة عنه زيد بن علي الكوفي، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن النقّاش.
ترجمته: غاية النهاية ١/٤١٢.

(٢) هو: جعفر بن عَنْبَسَة بن عمرو بن يعقوب، ويقال جعفر بن محمد بن يعقوب ويكنى أبا محمد اليَشْكُرِيّ السكوني الكوفي النحوي، قرأ على عبد الحميد بن صالح البُرجُميّ وغيره. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.
ترجمته: غاية النهاية (١/١٩٣).

(٣) في الأصل (عبد الله) والصحيح إسماعيل بن أبي علي ـ من أصحاب البرجمي. وهو: إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي، روى القراءة عرضاً عن عبد الحميد بن صالح البرجمي صاحب شعبة والأعشى. ترجمته: غاية النهاية (١/١٦٤).

(٤) الزيادة غير موجودة في (ث).

(٥) ذكر مثله ابن الجزري في عرض ترجمته للبُرْجُمّي. غاية النهاية (١/٣٦٠ و ٣٦١).





قال)*] عبد الحميد : وحدّثنا أبو بكر أنه قرأ على عاصم ، قال أبو بكر : وأخبرني[1] عَاصِمُ أنه قرأ على أبي عبد الرحمن السّلمي ، وأن أبا عبد الرحمن قرأ على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال أبو بكر : وقال لي عاصم كنت أرجع من عند (أبي)[2] عبد الرحمن فأقرأ على زرّ بن حبيش ، وقرأ زِرّ على عبد الله بن مسعود ، قال أبو بكر : قلت لعاصم لقد استوثقت .

٤ ـ روايةُ العُليمي[3] :

قرأتُ على أبي الحسن علي بن[4] محمد بن جعفر بن أحمد بن خَلِيع الخيّاط المعروف بابن القَلانِسيّ ، بمدينة السلام في الجانب الغربي القرآن من أوّله إلى آخره ، قال : قرأتُ على أبي بكر يوسف بن[5] يعقوب

[* *] في الأصل : على وصفته على عبد الحميد ، وصحة ما أثبته من المبسوط (١٤/أ) .

(١) في (ث) أخبرني .

(٢) سقطت من (ح ، ث) وأثبتها من أصل ترجمته .

(٣) هو : يحيىٰ بن محمد بن قيس الأنصاري الكوفي وكنيته أبو محمد مقرىء الكوفة في وقته حاذق ثقة . قرأ على أبي بكر بن عياش ـ سنة سبعين ومائة (١٧٠) ذكره الذهبي من كتاب (المنهج) وغيره . وقرأ عليه أيضاً حماد بن شعيب . قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطي وغيره . توفي سنة (٢٤٣) ثلاث وأربعين ومئتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٦٧) ، وغاية النهاية (٢/٣٨٧) .

(٤) هو : علي بن محمد بن جعفر ، ويكنى أبا الحسن البجلي البغدادي الخيّاط القلانسي ، مقرىء ضابط ثقة ، أخذ القراءة عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصمّ ، روى القراءة عنه عرضاً أبو القاسم بكر بن شاذان ، وأبو بكر بن مهران . توفي سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة . وهو في عشر الثمانين .
ترجمته : غاية النهاية ٥٦٦/١ . ومعرفة القرّاء (٢٥٣/١) .

(٥) وهو : يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران ويكنى أبا بكر الواسطي يعرف بالأصم إمام جليل ثقة مق ىء محقق كبير القَدْر ، كان إمام جامع واسط وأعلى =





ابن الحسن المقرىء الواسطي بواسط[1]، قال : وقال أبو يوسف: قرأتُ على أبي محمد يحيىٰ بن محمد العليمي الأنصاري الكوفي ، قال : أخبرني أنه قرأ على حمّاد بن أبي[2] زياد ، وأن حمّاداً قرأ على عاصم بن أبي النّجود، وأن عاصماً قرأ على أبي عبد الرحمن، وأن أبا عبد الرحمن قرأ على عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه، وقرأ عليٌّ على رسول الله ﷺ .

قال أبو الحسن[3]: قرأتُ على يوسف بن يعقوب وله نيّف وتسعون[4] سنة وكان حسن الأخلاق ، حسن القراءة قال : وكان يقول : قرأتُ على العُلَيميّ يحيىٰ بن محمد في سنة أربعين وإحدى وأربعين وله تسعون سنة وقد ضَعُفَ وكان حسنَ الأَخْذِ .

= الناس إسناداً في قراءة عاصم . ولد سنة (٢١٨) ثمان عشرة ومائتين . أخذ القراءة عن يحيىٰ بن محمد العُليمي عن أبي بكر وحماد بن شعيب عن عاصم وقرأ أيضاً على شبيب بن أيوب الصريفيني ، قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسي وغيره . توفي سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة .
أنظر : غاية النهاية (١/٥٦٦) ، ومعرفة القرّاء (١/٢٠٢) .

(١) واسط بالطاء المهملة : هذا اسم يقع في عدة مواضع ، فواسط : مدينة بالحجاج التي بنيت بين بغداد والبصرة سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخاً ، وبينها وبين البصرة مثل ذلك ، وبينها وبين المدائن مثل ذلك .
أنظر : معجم ما استعجم من أسماء البلاد ١٣٦٣/٢ . ومعجم البلدان (٣٤٧/٦) .

(٢) هو : حماد بن أبي زياد شعيب ويكنى أبا شعيب التميمي الحمّاني الكوفي مقرىء جليل ضابط . ولد سنة (١٠١) إحدى ومائة وأخذ القراءة عرضاً عن عاصم ، ولما مات عاصم ، قرأ على أبي بكر بن عياش . روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن محمد العليمي . . توفي سنة (١٩٠) تسعين ومائة . غاية النهاية (١/٢٥٨) .

(٣) وهو : القلانسي علي بن محمد بن خليع .

(٤) وذكر مثله ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في غاية النهاية (٢/٤٠٥) .



وقال العُلَيْمي : قرأتُ على حمّاد بن أبي زياد وكان سنة سبعين[1] ومائة ، وقرأ حمّاد على عاصم قال : وقال : حماد ثم قرأت على أبي بكر ابن عياش .

٥ ـ روايةُ يحيىٰ بن[2] آدم عن أبي بكر :

قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن محمد بن جَعفر ببغداد قال : قرأت على يوسف بن يعقوب عن شعيب[3] بن أيوب الصَّرِيفيني عن يحيىٰ بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بن أبي النّجود . .

---

(١) في الأصل سنة تسعين ومائة وهو تصحيف والصحيح سنة سبعين ومائة كما أثبته وهو ما ذكره ابن مهران في المبسوط ، وابن الجزري في غايته أيضاً .
أنظر : غاية النهاية ٢٥٨/١ ، ٢٥٩ . المبسوط (١٥/أ) .

(٢) وهو : يحيى بن آدم بن سليمان وكنيته أبو زكريا القرشي مولى آل أبي مُعَيْط الكوفي الأحول. إمام كبير حافظ مقرىء صاحب أبي بكر بن عيّاش قال أبو عَمْرو الداني : روى حروف عاصم سماعاً من غير تلاوة عن أبي بكر . أخذ عنه القراءة إسحاق بن راهويه ، وأبو حمدون الطيِّب ، وخلف بن هشام ، وآخرون . وثّقهُ ابن معين والنّسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال علي بن المديني : يرحم الله يحيىٰ بن آدم ، أي علم كان عنده وجعل يُطريه .
توفي يحيىٰ بفَمّ الصِّلح ـ قرية من قرى واسط ـ سنة (٢٠٣) ثلاث ومئتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٣٧/١) ، وغاية النهاية (٣٦٣/٢) وطبقات ابن سعد (٢٨١/٦) وتاريخ خليفة (ص/٤٧١) وطبقات خليفة (ص/١٧٢) والجرح والتعديل (١٢٨/٩) ومرآة الجنان (١٠/٢) وتهذيب التهذيب (١٧٥/١١) وطبقات المفسرين للداوودي (٣٦٠/٢) وشذرات الذهب (٨/٢) .

(٣) هو : ابن زُريق وكنيته أبو بكر الصَّريفيني ، صرِيفين واسط لا صريفين بغداد ـ ذكره الذهبي ـ أخذ القراءة عن يحيىٰ بن آدم عرضاً . ومنهم من يقول سماعاً فقط . قرأ عليه يوسف بن يعقوب القاضي وغيره .
وثّقه الدارقطني وغيره . وتوقّف فيه أبو داود . توفي بواسط سنة (٢٦١) إحدى وستين ومئتين . =





٦- روايةُ أبي عُمَر حفص(١) عن عاصم:

وهو: أبو عُمَر حفص بن سليمان بن المغيرة البزّاز الأَسدِي..

٧- روايةُ عَمْرو بن الصّباح(٢) عنه:

قرأتُ ببغداد على أبي بكر محمد بن الحسن النّقاش المقرىء،

= ترجمته: معرفة القرّاء (١٦٩/١) وغاية النهاية (٣٢٧/١) والجرح والتعديل (٣٤٢/٤) واللباب (٢٤٠/٢) وميزان الاعتدال (٢٧٥/٢) وتهذيب التهذيب (٣٤٨/٤) وخلاصة تذهيب الكمال (ص/١٦٦) وتاريخ بغداد (٢٤٤/٩).

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة وكنيته أبو عُمَر بن أبي داود الأَسَدِي الكوفي الغاضِريّ البزّاز، المقرىء صاحب عاصم وابن زوجة عاصم. ولد حفص سنة تسعين ومات سنة ثمانين ومئة وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان.
قرأ عليه عرضاً وسماعاً عمر بن الصبّاح وأخوه عُبيد بن الصبّاح وأبو شعيب القوّاس وغيرهم. روى عنه بكر بن بكار وآدم بن أبي إياس، وهشام بن عمّار، وهُبَيْرة التمّار وآخرون. قال الذهبي ـ رحمه الله ـ: ثقة في القراءة ضابط لها بخلاف حاله في الحديث. وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى عليّ ـ رضي الله عنه.
ترجمته: معرفة القرّاء (١١٦/١) وغاية النهاية (٢٥٤/١) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٦٣/٢)، والجرح والتعديل (١٧٣/٣) وميزان الاعتدال (٥٥٨/١)، ومرآة الجنان (٣٧٨/١) وتهذيب التهذيب (٤٠٠/٢) وشذرات الذهب (٢٩٣/١).

(٢) هو: عَمْرو بن الصبّاح بن صُبَيْح ويكنى أبا حفص البغدادي الضرير مقرىء حاذق ضابط. روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان وهو من جلّة أصحابه، وروى أيضاً عن أبي يوسف الأعشى، عن أبي بكر قرأ عليه علي بن سعيد البزّارْ ومحمد بن عبد الرحمن الخيّاط. توفي سنة (٢٢١) إحدى وعشرين ومائتين.
ترجمته: غاية النهاية ٦٠١/١، ومعرفة القرّاء ١٦٧/١، وتاريخ بغداد ٢٠٥/١٢.



القرآنَ من أوله إلى آخره ، قال قرأتُ القرآن على عبد الصمد[١] بن محمد ، وقرأ عبد الصمد على أبي حفص عَمْرو بن الصباح ، وقرأ عمرو على أبي عمر حفص ، وقرأ أبو عمر على عاصم وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السُّلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقرأتُ أيضاً القرآن من أوّله إلى آخره على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الخيّاط المقرىء ، قال : قرأتُ/ على أبي الحسن زَرْعان[٢] الدّقّاق ، ومنه تعلمتُ وعليه تلقنت . وكان رجلاً صالحاً قرأ في مسجد أبي عُمَر على جماعة من أصحاب أبي عُمَر منهم أبو حفص عَمْرو ابن الصبّاح[٣] [وغيره ، وهم قرأوا على أبي عُمَر حفص بن سليمان][٤] . ٤/ب

وقرأ حفص على عاصم ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلىٰ عليّ بن أبي

---

(١) هو : عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران ويكنىٰ أبا محمد الهَمْذَانّي المقدسي العينُوني ، مقرىء متصدّر ، قرأ على عمر بن الصباح وقرأ عليه أبو بكر النقّاش وغيره . توفي سنة (٢٩٤) أربع وتسعين ومائتين بقرية عينون من بيت المقدس .
ترجمته : غاية النهاية ٣٩١/١ ، ومعرفة القرّاء ٢١١/١ ، وانظر معجم البلدان (١٨٠/٤) واللباب (٣٧٠/٢) .

(٢) هو : زرعان بن أحمد بن عيسىٰ ويكنىٰ أبا الحسن الطحان الدّقّاق البغدادي المُسَاهِر مقرىء ، وكان مشهور من أصحاب عَمْرو بن الصباح الضابطين لروايته . توفي سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ٢٩٤/١ ، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٤٤/١) .

(٣) في (ث) ابن سليمان وهو تحريف .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ث) .





طالب وزيد[1] بن ثابت رضوان الله عليهم أجمعين[2] .

وقال حفص : ما خالفتُ عاصماً (إلا)[3] في حرف (واحد)[4] .
وقال عاصم ما خالفت أبا عبد الرحمن في شيء من القرآن .

---

(١) هو : زيد بن ثابت الضحّاك الأنصاري الخَزْرَجِيّ البخاري المقرىء الفَرَضِيّ - رضي الله عنه - كاتِبُ النبيّ ﷺ وأمينه على الوحي - رضي الله عنه - قرأ عليه أبو هريرة وابن عبّاس في قول ، وروى عنه ابنه خارجة وابن عمر وأنس وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وعروة وطاووس وآخرون .
قال أنس : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ زيد ، وأُبيّ ومعاذ وأبو زيد الأنصاريون .قال الذهبي - رحمه الله - : مناقبه جمّة ، وتوفي سنة (٤٥) خمس وأربعين على الأصح .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/٣٥) وغاية النهاية (١/٢٩٦) وطبقات ابن سعد (٢/٣٥٨) وتاريخ خليفة (ص/٢٠٧) وطبقات خليفة (ص/٢٠٣) وتاريخ البخاري الكبير (٣/٣٨٠ - ٣٨١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٥٨) ومشاهير علماء الأمصار (ص/١٠) وطبقات الشيرازي (ص/٤٦ - ٤٧) وصفوة الصفوة (١/٢٩٤) وأُسْد الغابة (٢/٢٧٨) وتذكرة الحفاظ (١/٣٠ - ٣٢) وسير أعلام النبلاء (٢/٤٢٦ - ٤٤١) وتهذيب التهذيب (٣/٣٩٩) والنجوم الزاهرة (١/١٣٠) والخلاصة (ص/١٢٧) وشذرات الذهب (١/٥٤) .

(٢) الزيادة غير مثبتة في (ث) .

(٣) ساقطة من (ح) .

(٤) وهي : الآية (٥٤) من سورة الروم قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً ﴾ قرأه بالضمّ وقرأه عاصم بالفتح . وقراءة الضمّ - أيضاً قراءة ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي .
انظر : غاية النهاية (١/٢٥٤) وكتاب السبعة (ص/٥٠٨) ، ومثل هذا الخبر ذكره الذهبي في معرفة القرّاء (١/٧٥) في عرض ترجمته لعاصم رحمه الله .



قال لي أبو الحسن وكثير ممن كانوا يقرأون على (أبي)[1] العبّاس[2] الأُشْنَانِي يأتوني فيقرأون عليّ فلم يخالفوني في شيء من قراءتي وكانت القراءتان واحدة[3].

٨ ـ روايةُ عُبَيد[4] بن الصبّاح عن حفص:

قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش قال: قرأتُ علىٰ أبي العبّاس أحمد بن سهل الأُشنَانِي قال: قرأتُ على أبي محمد عُبيد بن الصبّاح المقرىء

---

(١) ساقطة من (ح).

(٢) هو: أحمد بن سهل بن الفيروزان الأُشْنَاني أبو العباس، ثقة ضابط خيّر مقرىء مجوّد، قرأ على عُبيد الصباح صاحب حفص ثم قرأ على جماعة من أصحاب عَمْرو بن الصباح منهم الحسين بن المبارك، وإبراهيم السمسار، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن الدقّاق وابن مجاهد وأبو بكر النقاش. وثّقه الدراقطني. قال الدّاني توفي سنة (٣٠٠) ثلاثمائة. والصحيح سبع وثلاثمائة ببغداد.

ترجمته: معرفة القرّاء (١/٢٠٠) وغاية النّهاية (١/٥٩) وتاريخ بغداد (٤/١٨٥) وشذرات الذّهب (٢/٢٥٠) ولطائف الإشارات (١/١٤٥).

(٣) قال ابن شَنْبُوذ: وقد ذكر الأُشناني أنه لم يجد بين أصحاب عَمْرو الذين قرأ عليهم وعبيد خلافاً، وهذا دليل الاختلال لأنا نجد من طريق غيره عنهما خلاف.. قال أبو الأهوازي: وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين. وقال الحافظ أبو عَمْرو وَهُمَا أخوان وأبْعَدَ بعضهم وأَغْرَبَ فقال: هما واحد.

أنظر: غاية النهاية ١/٤٩٥ و ٤٩٦.

(٤) هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح ويكنى أبا محمد النَّهْشَلِي الكوفي ثم البغدادي مقرىء ضابط صالح أخذ القراءة عرضاً عن حفص وهو من أجَلّ أصحابه وأضبطهم. روى عنه القراءةَ عرضاً أحمد بن سهل الأُشْنَانِي مات سنة (٢١٩) تسع عشرة ومائتين. وقيل غير ذلك.

ترجمته: معرفة القرّاء (١/١٦٨) وغاية النهاية (١/٤٩٥).



القرآنَ مراراً كثيرةً وعليه حفظت ومنه تعلّمت ، وقال عبيد بن الصبّاح : قرأتُ القرآنَ واتقنته من أوّله إلى آخره على أبي عُمَر حفص بن سليمان وليس بيني وبينه أحد[1] ، وقرأ أبو عُمَر على عاصم .

٩ - روايةُ القوّاس[2] عن حفص:

قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش قال : قرأتُ على أحمد بن[3] علي البزّاز المقرىء ، وقرأ أحمد بن عليّ على إبراهيم[4] السمسار وقرأ إبراهيم على أبي شُعيب القوّاس وأبي حفص[5] الضرير، وقرأ القوّاس وأبو حفص الضّرير ، على أبي عُمر حفص بن سليمان الأسدي ، وقرأ حفص على عاصم .

---

(١) أنظر : ما سبق من غاية النهاية . أيضاً ١/٤٩٦ .

(٢) هو : أبو شعيب صالح بن محمد القوّاس الكوفي وقيل البغدادي مشهور . عرض على حفص بن سليمان . روى القراءة عنه أحمد بن علّي البزاز وغيره .
ترجمته : غاية النهاية ١/٣٣٤ .

(٣) هو : أحمد بن عليّ ويكنى أبا جعفر البزاز كذا سمّاه النقّاش والرّهاوي والحافظ وأبو العلاء وغيرهم ، فغلطوا فيه والصوّاب محمد بن علي كما أثبته الحافظ أبو الحسن الدارقطني والدّاني ولعلهما اثنان قال أبو بكر النقاش إنه قرأ عليه سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢٨٢) .
ترجمته : غاية النهاية ١/٨٨ و ٢/٢١٤ .

(٤) ويقال ابن عبد الله ويكنى أبا إسحاق مقرىء ضابط انفرد عن القوّاس بكسر الصاد في الآية الرابعة من سورة الرعد (صِنْوَانٌ) كالجماعة وخالف سائر الرواة عن القواس في ضمّها .
راجع : غاية النهاية ١/٣٠ .

(٥) وهو : عمرو بن الصباح تقدم .





قال أبو بكر النّقاش ، وقرأ القرآن مراراً على الحسن[1] بن العباس الرّازي وأخبرني : أنه قرأ على أحمد بن يزيد الحُلْواني ، وأن الحُلْواني قرأ على أبي شُعيب[2] القوّاس ، وقرأ القوّاس على أبي عُمَر حفص ، وقرأ حفص على عاصم .

قال أبو بكر : ولم يختلفوا عليَّ إلا في حَرْفٍ واحد[3].

١٠ ـ روايةُ هُبَيْرة[4] عن حَفْص:

قرأتُ على أبي بكر النقّاش ، قال : قرأت على حَسْنُون[5] بن الهيثم المقرىء الدُّوَيْري ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر (وهو)[6] هُبَيْرة بن محمد التمّار الأَبْرش ، وقرأ هُبَيْرة على أبي عُمَر حفص بن سليمان ، وقرأ أبو عُمَر على عاصم بن بَهْدَلة ، وقال لي أبو بكر : قال حسنون ولم يخالف هُبيرة عَمْرو بن الصباح إلا في خَمْسَةِ أَحْرُفٍ[7]. قال : وقال

---

(١) تقدم ذكره .

(٢) في (ح) أبي شعث . وهو تصحيف .

(٣) راجع : ما سبق من غاية النهاية أيضاً ١/٣٠ في ترجمة إبراهيم السمسار .

(٤) هو : هُبَيْرة بن محمد التمَّار ويكنى أبا عُمَر الأَبْرش البغدادي أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سليمان عن عاصم . .
غاية النهاية ٢/٣٥٤ .

(٥) الحسن بن الهيثم الدّوري ويكنى أبا علي ويلقّب بحسنون ، قرأ على هبيرة التمّار وروايته أشهر الروايات وأصحها كذا ذكره الدّاني ـ رحمه الله ـ مات سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين ـ غاية النهاية ١/٢٣٤ .

(٦) الزيادة غير موجودة في (ث) .

(٧) قال أبو إسحاق الطبري : قال حَسْنون ولم يخالف هُبَيْرة عَمْرو بن الصبّاح إلا في خمسة أحرف ﴿يَوْمَ الزِّينَةِ﴾ في طه من الآية (٥٩) بالنصب ﴿وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ في الأحزاب من الآية (٣٣) بكسر القاف ﴿وبِنَصْبٍ وعَذَابٍ﴾ في صٓ من الآية =



هُبَيْرة : هكذا حفظت هذه الأحرف عن حفص عن عاصم ، وسيأتي ذكرها في مواضعها ـ إن شاء الله تعالى وحده ـ .

= (٤١)، بفتح النون وسكون الصاد ومنها آية (٨٤) ﴿فَالحَقَّ والحَقَّ أَقُولُ﴾، بالنّصب فيهما وكسر السين في ﴿يَحْسِبُ﴾ وما جاء منه مستقبلاً.

راجع : غاية النهاية ١/٢٣٤ في ترجمة حَسنون و ٢/٣٥٣ في ترجمة هبيرة وانظر قراءات القرّاء (ص/١٠٥) .


الجديد
و
الحصري
NEW & EXCLUSIVE

٧ـ ذكر إسناد قراءة حمزة(١)

وهو أَبو عُمَارة حمزة بن حبيب الزيّات مَولىٰ بني عِجْل ، ويقال مولىٰ لآل عكرمة بن الربعيّ (التيميّ)(٢) .

---

(١) هو : حمزة بن حبيب بن عُمَارة بن إسماعيل الإمام ، وكنيته أبو عُمَارة الكوفيّ ، قال البخاري : مولى بني تيم الله بن ربيعة ، وقال سليم : مولى بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، وقال محمد بن الحسن النقّاش : مولى بني عجل من ولد أكثم بن صَيْفي .
أحد القرّاء السبعة ، ولد سنة ثمانين ، قرأ القرآن عرضاً على الأعمش وحُمْران بن أعْيَن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، وغيرهم . قرأ أيضاً على طلحة بن مصرّف وجعفر الصّادق . وتصدّر للإقراء مدة وقرأ عليه عدد كثير . منهم الكسائي ، وسليم بن عيسى ، وهما أجل أصحابه .
كان إماماً حجة قيّماً بكتاب الله تعالى ، حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض والعربية عابداً خاشعاً قانتاً لله . قال عنه عبد الله العجلي : ما قرأ حمزة حَرْفاً من كتاب الله إلا بأثر . قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ : وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس الأوديّ وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها ؟ ! .
قال ابن مجاهد ، قال محمد بن الهيثم : والسّبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس عبد الله فقرأ فسمع إبن إدريس ألفاظاً فيها إفراطٌ =



١ - روايةُ رَجَاء[1] :

قرأتُ ببغداد في الجانب الغربي في المسجد المعروف بالمدينة على أبي جعفر عبد الله[2] الهاشمي بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، القرآن من أوله إلى آخره تحقيقاً[3] وحدراً[4] ، وقال لي : قرأتُ على أبي أيوب

= في المَدّ والهمز وغير ذلك من التكلّف المكروه فكره ذاك ابن إدريس وطعن فيه .
قال محمد بن الهيثم : وهذا الطريق عندنا مكروه مذموم ، وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه .
توفي - رحمه الله - في خلافة أبي جعفر المنصور سنة (١٥٦) ستة وخمسين ومائة .
أنظر : كتاب السبعة (ص/٧٦و ٧٧) وانظر كتاب المغني لابن قدامة (١/٤٩٢) وينظر في ترجمته: معرفة القرّاء (١/٩٣) فما بعدها، وغاية النهاية (١/٢٦١) فما بعدها ، وطبقات ابن سعد (٦/٣٨٥) والتاريخ الكبير (٣/٥٢) والجرح والتعديل (٣/٢٠٩) والوفيات (٢/٢١٦) وسير أعلام النبلاء (٧/٩٠) ومرآة الجنان (١/٣٣٢) وتهذيب التهذيب (٣/٢٧) وميزان الاعتدال (١/٦٠٥) وشذرات الذهب (١/٢٤٠) .

(٢) في الأصل التميمي وهو تصحيف والصحيح ما أثبته من ترجمته .

(١) هو : رجاء بن عيسى بن حاتم ويكنىٰ أبا المستنير الجوهري الكوفي مصدّر مقرىء . قرأ على إبراهيم بن زُربىٰ وعبد الرحمن بن قلوقا وتُرْك الحذّاء ، قرأ عليه القاسم بن نصر وسليمان يحيى بن الوليد الضبّي وقال مات سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد .
ترجمته : غاية النهاية ١/٢٨٣ .

(٢) ذكره ابن الجزري في شيوخ ابن مهران ولم يفرده بترجمة. غاية النهاية (١/٤٩) .

(٣) التّحقيق : عبارةٌ عن إعطاء كلّ حرف حقّه من إشباع المدّ وتحقيق الهمزة وإتمام الحركات ، واعتماد الإظهار والتشديدات ، وتوفية الغُنّات وتفكيك الحروف ، وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة ، وملاحظة الجائز من الوقوف ، ولا يكون غالباً معه قصر ولا اختلاس ولا إسكان محرك ولا إدغامه . . .
أنظر : النشر (١/٢٠٥) .

(٤) الحدر : عبارةٌ عن إدراج القراءة وسرعتها وتخفيضها بالقَصر والتسْكين والاختلاس =



سليمان[١] بن يحيى الشيباني المعروف بالضبّي ـ وكانت أمه من بني ضبّة ـ سنة إحدى وثماني ومائتين ، وقرأ أبو أيوب على رجاء بن عيسى بن رجاء أبي المستنير وقرأ رجاء على عبد الرحمن[٢] بن قلوقا الكوفي ويحيى[٣] بن علي الخزّاز. وقرأ عبد الرحمن ويحيىٰ على حمزة بن حبيب.

قال أبو جعفر الهاشمي : قرأت على أبي أيوب أيضاً . وقرأ أبو أيوب على /رجاء، وقرأ رجاء على إبراهيم[٤] بن زُرْبى ، وتُرْك الحذّاء[٥] . وقرأ إبراهيم وتُرْك الحذّاء ، على سُليم بن ٥/أ

= والبدل والإدغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك بما صحت به الرواية ، ووردت به القراءة مع إيثار الوصل ، وإقامة الإعراب ومراعاة تقديم اللفظ ، وتمكين الحروف ، وهو ضدّ التحقيق .
أنظر : النشر (١/٢٠٧) .

(١) هو : سليمان بن يحيىٰ بن أيوب التميمي البغدادي ويلقب بالضبّي مقرىء كبير ثقة ولد سنة (٢٠٠) مائتين .
قرأ على الدّوري ورجاء بن عيسىٰ وتُرك الحذّاء ، وروى عنه خلف بن هشام وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل وغيرهم . مات سنة (٢٩١) إحدى وتسعين ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ٣١٧/١ ، معرفة القرّاء ١٦٠/١ .

(٢) ويقال إقلوقا الكوفي راوٍ معروف ضابط أخذ القراءة عرضاً عن حمزة وعرض أيضاً على سليم عن حمزة . روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسىٰ . ترجمته : غاية النهاية ٣٧٦/١ .

(٣) هو : يحيىٰ بن علي الخزاز بالخاء والزايين ، راوٍ ضابط ، روى القراءة عرضاً عن حمزة وهو من جلّة أصحابه .
غاية النهاية ٣٧٥/٢ .

(٤) هو : إبراهيم بن زربى الكوفي ، قرأ على سُليم ، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي وهو أثبت أصحابه وسليمان بن يحيىٰ الضبّي وأحمد بن الحسن الكاتب .
أنظر : غاية النهاية ١٤/١ .

(٥) تُرْك الحذّاء النّعاليّ الكوفي المعدّل صالح عابد من قدماء أصحاب سُليم بن عيسىٰ =



عيسى[1]. وقرأ سُليم على حمزة بن حبيب الزيّات، قال: وقال أبو أيوب: وكنت أسأل أبا المستنير عند ختمي القرآن عليه هذا التحقيق، عمن يؤدّيه؟ فقال: بذا قرأته على إبراهيم بن زربى، وأخبرني إبراهيم بن زربى، أنه هكذا قرأ على سُليم بن عيسى، بهذا الوزن وهذا القطع، قال: وقال إبراهيم: سألت سليمان عند ختمي القرآن عليه عن مثل هذا، الذي سألتني عنه، فأخبرني أنه قرأ بهذه القراءة على أبي عُمَارة حمزة بن حبيب الزيّات.

٢ - روايةُ حمّاد[2]:

قرأتُ بالكوفة على أبي الحسن حماد بن أحمد المقرىء بالتّحقيق،

= وهو من أجلّ أصحابه. قال الذهبي: توفي قبل خلف وخلّاد، وقال ابن ماكولا اسمه محمد بن حرب، وكذا قال ابن سوار وغيره. كذا نقله ابن الجزريّ في غايته ١٨٧/١.

قلت: مات خلف البزارْ (٢٢٩) تسع وعشرين ومائتين. ومات خلّاد بن خالد سنة (٢٢٠) عشرين ومائتين. فوفاة الحذّاء بينهما.

(١) هو سُليم بن عيسى بن سُليم بن عامر بن غالب وكنيته أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي، مولاهم الكوفي المقرىء صاحب حمزة الزيات وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحرف وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة. قرأ عليه خلف بن هشام البزارْ، وخلّاد، والدّوري، وابن زربيّ، وتُرْك الحذّاء، وعدد كثير. ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة (١٨٨) ثمان وثمانين ومائة.

ترجمته: معرفة القرّاء (١/١١٥)، وغاية النهاية (١/٣١٨) وميزان الاعتدال (٢/٢٣١).

(٢) هو حماد بن أحمد بن حماد وكنيته أبو الحسن الكوفي الضرير مقرىء مصدّر، قرأ على القاسم بن أحمد الخيّاط ومحمد بن الحسين بن علي الكوفي، قرأ عليه القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وزيد بن علي وأبو بكر الشذّائي وأبو بكر بن مهران.

غاية النهاية (١/٢٥٧).





قال : قرأتُ على أبي جعفر محمد بن الحسين[1] بن علي بن حرب بن يحيىٰ بن حاجب الخّزاز الكوفي ، وسألت عن قراءته بعد أن قرأت عليه ، فقلت له : على من قرأت بالتحقيق ؟ فقال : قرأتُ على عليّ[2] بن موسى الكاتب وقرأ عليّ بن موسى على سُليم ، وقرأ سُليم على حمزة بن حبيب الزيّات ، وكان حمزة قد قرأ على أجلة أهل زمانه ، جعفر بن[3] محمد الصادق ، وأبو عبد الرحمن[4] بن أبي ليلى ، واسم أبي ليلى محمد بن[5]

---

(١) هو محمد بن الحسين بن حرب بن يحيىٰ بن حاجب وكنيته أبو جعفر الخزّاز الكوفي ، روى القراءة عن عليّ بن موسى الكاتب عن سليم بالتحقيق ، روى القراءة عنه حماد بن محمد ، قال ذلك أبو الطيب الحضيني ونسبه وكنّاه ، وأما ابن مهران فقال : إنه محمد بن الحسين بن علي ـ والله أعلم ـ قلت : وذكر اسمه أيضاً مثل ابن مهران ، الأندرابي في قراءات القرّاء (ص/١١١) .
وانظر : غاية النهاية (٢/١٢٩ ـ ١٣٠) .

(٢) علي بن موسى الحارثي الكاتب روى القراءة عن سليم بن عيسى ، وقال ابن مهران : إنه قرأ عليه بالتحقيق . روى القراءة عنه محمد بن الحسين الخزاز .
غاية النهاية ١/٥٨٢ .

(٣) هو : الإمام جعفر بن محمد الصادق بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ويكنى أبا عبد الله المدني ويلقب بالصادق . قرأ على حمزة ولم يخالف حمزة في شيء من قراءته إلا في عشرة أحرف . توفي سنة (١٤٨) ثمان وأربعين ومائة .
ترجمته : غاية النهاية ١/١٩٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٩ ، وتهذيب التهذيب (٢/١٠٣) والوفيات (١/١٠٥) وصفة الصفوة (٢/٩٤) ، والحلية (٣١/١٩٢) .

(٤) في الأصل وعبد الرحمن ، والصحيح ما أثبته من ترجمته .

(٥) هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وكنيته أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي . أحد الأعلام . أخذ القراءة عرضاً عن أخيه عيسىٰ ، والشعبي والمنهال ابن عمرو والأعمش ، وقال قرأتُ على عشرة شيوخ ، روى القراءة عنه عرضاً حمزة والكسائي .
قال العجلي : كان فقيهاً صاحب سنه صدوقاً جائز الحديث قارئاً للقرآن عالماً به . =



عبد الرحمن ، وحُمْران[1] بن أَعْيَن ، وسليمان بن مهران[2] الأعمش وغيرهم .

قال : وقرأ عليه أيضاً أجلّة أهل زمانه ، منهم سفيان [3] بن سعيد

= وقال أبو حاتم : محلّه الصدق ولكن شغل في القضاء فساء حفظه ، مناقبه كثيرة . مات سنة (١٤٨) ثمان وأربعين ومائة .

غاية النهاية (٢/١٦٥) وتهذيب التهذيب (٩/٣٠١) وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص/٨٤) وتذكرة الحفاظ (١/١٧١) .

(١) مولىٰ بني شيبان كوفي مقرىء كبير ، قال أبو عَمْرو الدّاني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عبيد بن نُضَيلة ، وأبي حرب ابن أبي الأسود ويحيىٰ بن وثّاب ، وعرض عليه حمزة الزيّات ، وقد سمع من أبي الطفيل عامر بن وائلة . وأبي جعفر الباقر .

قال ابن معين : حمران ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وذكره ابن حبان في الثّقات ، وقال أبو داود كان رافضياً . توفي في حدود (١٣٠) الثلاثين ومائة .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/٥٧) وغاية النهاية (١/٣١٥) والتاريخ الكبير (٣/٨٠) وثقات ابن حبان (٤/١٧٩) وميزان الاعتدال (١/٦٠٤) وتهذيب التهذيب (٣/٢٥) .

(٢) الإمام العلم كنيته أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي . قرأ القرآن على يحيىٰ بن وثّاب ، عرض القرآن على ابن العالية الرياحي ، ومجاهد وعاصم بن بهدلة ، وأقرأ النّاس ونشر العلم دهراً طويلاً ، وقرأ عليه حمزة الزيّات وغيره . ولد سنة (٦١) إحدى وستين ، وثّقهُ ابن معين وغيره . توفي سنة (١٤٨) ثمان وأربعين ومائة .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/٧٨) وغاية النهاية (١/٣١٥) وطبقات ابن سعد (٦/٣٤٢) وطبقات خليفة (ص/١٦٤) والتاريخ الكبير (٤/٣٧) والجرح والتعديل (٤/١٤٦) والثّقات لابن حبان (٤/٣٠٢) والحُلية (٥/٤٦) وتاريخ بغداد (٩/٣ ـ ١٣) والوفيات (٢/٤٠٠) وسير أعلام النبلاء (٦/٢٢٦) فما بعدهم ، وميزان الاعتدال (١٢/٢٢٤) ومرآة الجنان (١/٣٠٥) والخلاصة (ص/١٥٥) وشذرات الذّهب (١/٢٢٠) .

(٣) وهو ابن سعيد بن مسروق وكنيته أبو عبد الله الكوفي الإمام الكبير أحد الأعلام . =



الثوريّ قرأ عليه أربع [1] ختمات ، وجرير [2] بن حميد ، وشريك[3] بن عبد الله ، وسُلَيْم بن عيسى[4] ، وحسين الجُعْفي ،[5] ، وعليّ بن حمزة

= ولد سنة (٩٧) سبع وتسعين على الصحيح وروى القراءة عرضاً عن حمزة بن حبيب الزيّات ، وروى عن عاصم والأعمش حروفاً قال خلّاد : قرأ سفيان على حمزة القرآن أربع مرات . قال الخطيب : كان إماماً من أئمة المسلمين ، وَعَلماً من أعلام الدّين مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته من الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع . فضائله كثيرة . توفي بالبصرة سنة (١٦١) إحدى وستين ومائة .

ترجمته : غاية النهاية (١/٣٠٨) وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٢٢) وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص/٨٤) وتاريخ بغداد (٩/١٥١) فما بعدها ، وحلية الأولياء (٦/٣٥٦) فما بعدها ، طبقات خليفة (ص/١٦٨) والجرح والتعديل (٤/٢٢٢) وتذكرة الحفاظ (١/٢٠٣) فما بعدها ، وتهذيب التهذيب (٤/١١١) فما بعدها ووفيات الأعيان (٢/٣٨٦ ـ ٣٩١) وشذرات الذهب (١/٢٥٠) .

(١) وانظر هذا الخبر أيضاً عند ابن مجاهد في كتاب السبعة (ص/٧٥) .

(٢) وكنيته أبو عبد الله الضبّي الكوفي الحافظ الحجّة محدّث الرّي ، ولد سنة (١١٠) مائة وعشرة . قرأ القرآن على حمزة وسمع الحروف من الأعمش .
قال الذهبي ـ رحمه الله ـ رحل إليه المحدّثون لثقته وحفظه وسعة علمه . توفي جرير بالرّي في سنة (١٨٨) ثمان وثمانين ومائة .
ترجمته : غاية النهاية ١/١٩٠ ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٧١) وتهذيب التهذيب (٢/٧٥) ، والجرح والتعديل (٢/٥٠٥) ، وطبقات ابن خليفة (ص/٣٢٥) .

(٣) القاضي أبو عبد الله النَّخعي الكوفي أحد الأئمة الأعلام . أدرك عمر بن عبد العزيز وسمع أبا إسحاق السبيعي وسِمَاك بن حرب وسليمان الأعمش وعاصم بن بهدلة وآخرون ، ولد سنة (٩٥) خمس وتسعين . وثّقهُ يحيى بن معين . وقال النسائي : ليس به بأس . توفي سنة (١٧٧) سبع وسبعين ومائة .
ترجمته : تذكرة الحفاظ (١/٢٣٢) ، وتهذيب التهذيب (٤/٣٣٣) فما بعدها ، وتاريخ بغداد (٩/٢٧٩) فما بعدها . والخلاصة (ص/١٦٥) وطبقات خليفة (ص/١٦٩) والجرح والتعديل (٤/٣٦٥) فما بعدها .

(٤) تقدم ذكره قريباً .

(٥) هو حسين بن علي الجُعْفي مولاهم الكوفي وكنيته أبو عبد الله الزاهد ، قرأ القرآن =



الكسائي ، وخلق يطول ذكرهم ، وكان سليم أضبط من قرأ عليه ، واتقن من أخذ عنه ، ولم يخالفه في شيء من القرآن .

قال : وقرأ سُلَيْم على حمزة ، وقرأ حمزة على حُمْران بن أَعْين ، وقرأ حُمران [1]على أبي الأَسود الدّؤليّ ، وقرأ أبو الأسود [2] على عليّ ابن أبي طالب ، وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما .

قال : وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش ، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثّاب[3] ، وقرأ يحيى على جماعة من أصحاب عبد الله ، قرأوا على

= على حمزة ، وأخذ الحروف عن أبي عَمْرو بن العلاء وعن أبي بكر بن عيّاش . روى عن الأعمش وغيره . قرأ عليه أيوب بن المتوكل . قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل من حسين الجُعْفي .
قال العِجْلي : هو ثقة . مات سنة (٢٠٣) ثلاث ومئتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٣٥) وغاية النهاية (١/٢٤٧) وتقريب التهذيب (١/١٧٧) وطبقات خليفة (ص/١٧١) وخلاصة تذهيب الكمال (ص/٨٤) والجرح والتعديل (٣/٥٥) .

(١) تصحف في (ح) إلى (عمران) .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) الأسدي الكوفي القارىء العابد أحد الأعلام مولىٰ بني كَاهل من بني أَسَد بن خزيمة ، قال أبو عمروٍ الداني : أخذ القراءة عرضاً عن علقمة والأسود ومسروق والشيبانّي وأبي عبد الرحمن السّلمي ، قال أبو بكر بن عياش عن عاصم ، قال : تعلّم يحيىٰ بن وثّاب من عبيد بن فضيلة آية آية وكان والله قارئاً . قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف وحمران بن أعين وآخرون . قال العجلي : تابعي ثقة مقرىء الكوفة . توفي سنة (١٠٣) ثلاث ومائة .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/٥١) ، وغاية النهاية (٢/٣٨٠) وطبقات ابن سعد (٦/٢٩٩) ، وطبقات خليفة (ص/١٥٥) والجرح والتعديل (٩/١٩٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/١/١٥٩) ، وتذكرة الحفاظ (١/١٠٦) ، وسير أعلام النبلاء =



عبدالله ، وقرأ يحيى أيضاً على زِرّ بن حبيش ، وقرأ زِرّ على عثمان ، وعليّ ، وعبد الله رضي الله عنهم .

٣- روايةُ العِجْلي [١] عن حمزة :

قرأتُ على أبي علي محمد بن أحمد [٢] حامد المقرىء ، وعلى أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرّة[٣] ، وعلى أبي عيسى

= (٤/٣٧٩ - ٣٨٢) وتهذيب التهذيب (١١/٢٩٤) ، وشذرات الذهب (١/١٢٥) .

(١) هو : عبد الله بن صالح العِجلي الكوفي المقرىء وكنيته أبو عبد الله من كبار المقرئين . قرأ على حمزة ، وحدّث عنه ، وعن أبي بكر النَهْشَليّ ، وحماد بن سَلَمة وطائفة . تلا عليه أبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث توفي قبل العشرين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٣٧) ، وغاية النهاية (١/٤٢٣) وتاريخ بغداد (٩/٤٧٧) ، وتذكرة الحفاظ (١/٣٩٠) ومرآة الجنان (٢/٥٣) وتهذيب التهذيب (٥/٢٦١) والجرح والتعديل (٥/٨٥) وشذرات الذهب (٢/٢٧) .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن حامد ويكنى أبا علي الصفّار . مقرىء ضابط لحرف ابن كثير ، قرأ عليه أبو بكر بن مهران بسمرقند ، واعتمد على روايته .
غاية النهاية ٢/٦٠ .

(٣) ويقال ابن أبي مرّة الطوسي وكنيته أبو الحسن النقّاش ويعرف بابن أبي عُمَر ، بغدادي جليل .
قرأ على الحسن بن الحسين الصوّاف ، وابن مجاهد وغيرهما . قرأ عليه أحمد بن عبد الله السوسنجردي ، وأبو الحسن الحمامي وغيرهما . توفي سنة (٣٥٢) اثنين وخمسين وثلاث مائة .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/٢٦١) ، وغاية النهاية (٢/١٨٦) وتاريخ بغداد (٥/٤٥٤) .





بكّار بن أحمد بن بكار [1] المقرىء ، قالوا : قرأنا على أبي على الحسن ابن الحسين [2] الصوّاف المقرىء .

قال : قرأتُ على أبي محمد الطيّب بن [3] إسماعيل بن تميم بن أبي تراب الذّهلي ، قراءة حمزة ، وحدّثني بها قال : أخبرنى عبد الله بن صالح العِجْلي ، وقرأت عليه القرآن ، فقلت : أَأَرْوِيهَا عنك عن حمزة ؟ قال : نعم ، وقال : ختمت على حمزة ختمة ، وبلغتُ من الثانية إلى ثلاثين من المائدة ، قال : وكان يقرأ على حمزة قبلنا الثّوري ، وإسرائيل[4]، وحمّاد ، وأبو الأحوص[5] ، ووكيع [6] حتى عدَّ عـدّة من الفقهاء ، وكان

---

(١) سبقت ترجمته ص ٦٩ .

(٢) تقدم ذكره .

(٣) تقدم ذكره .

(٤) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الإمام الحافظ وكنيته أبو يوسف الكوفي ، كان حافظاً حجة صالحاً من أوعية العلم وثّقهُ ابن معين وغيره . توفي سنة (١٦٢) اثنتين وستين ومائة وقيل غير ذلك .
ترجمته : تذكرة الحفاظ (٢١٤/١) ، وتقريب التهذيب (٦٤/١) وغاية النهاية (١٥٩/١) والجرح والتعديل (٣٣٠/٢) وتاريخ بغداد (١٩/٧) وخلاصة تذهيب الكمال (ص/٣١) .

(٥) هو : أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ أحد الثقات قرأ القرآن على حمزة وهو خال سليم المقرىء ، وقرأ أيضـاً على عاصم بن أبي النّجود ، وأبي عَمْرو بن العلاء . قال يحيىٰ بن معين وغيره : ثقة . وقال العجلي صاحب سنة واتباع . توفي سنة (١٧٩) تسع وسبعين ومائة .
ترجمته : تذكرة الحفاظ (٢٥٠/١) وطبقات خليفة (ص/١٦٩) وتهذيب التهذيب (٢٨٢/٤) والجرح والتعديل (٢٥٩/٤) .

(٦) وهو : وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثّبْت محدّث العراق وكنيته أبو سفيان الرؤاسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام . ولد سنة تسع وعشرين ومائة ورواس بطن من قيس عيلان ـ قال أحمد : ما رأيت أوعى منه ولا أحفظ وكان أحفظ من ابن مهـدي كثيراً كثيـراً ما رأيت مثله في العلم والحفظ والاتقـان من خشـوع وورع . . ، مات سنة ست وتسعين ومائة (١٩٦) هـ .





يأخذ عليهم خمسين[1] خمسين قالوا: قال أبو علي: وحدثني أبو محمد، قال: أخبرني، عبد الله بن صالح، قال: كان حمزة يمد ﴿فَبَاءُوا﴾[2] أكثر مما يمده ﴿فَأْوُوا﴾[3] قال أبو محمد: وعندي قراءة حمزة مِعْشَرة[4]، وكان يُطْري حمزة إطراءاً شديداً.

٤ ـ رواية خلف [5] عن سليم عن حمزة:

قرأتُ على أبي بكر محمد [6] بن مِقْسَم، القرآن من أوله إلى

= ترجمته: تذكرة الحفّاظ (٣٠٦/١) فما بعدها، وخلاصة تذهيب الكمال (ص/٤١٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص/٨٥) وتقريب التهذيب (٣٣١/٤) وشذرات الذهب (٣٤٩/١).

(١) أي كل خمسين آية في عرضة.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿ فباءوا بغضب على غضب ﴾ البقرة (٩٠).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿ وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ﴾ الكهف (١٥).

(٤) أي كلّ عشر آيات في عرضة.

(٥) هو: خلف بن هشام بن ثعلب وقيل ابن طالب بن غُراب وكنيته أبو محمد البغدادي المقرىء البزارْ ـ بالراء ـ، أحد الأعلام وله اختيار أقرأ به وخالف فيه حمزة. قرأ على سليم عن حمزة، وأبا عوانة، وحمّاد بن زيد وأبا الأحوص وشريكاً وحماد بن يحيىٰ وطائفة. قرأ أيضاً على أبي يوسف الأعشى لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وقراءة أبي بكر عن يحيىٰ بن آدم.
قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وغيره. وثّقهُ ابن معين والنّسائي، وقال الدارقطني: كان عابداً فاضلاً. توفي سنة (٢٢٩) تسع وعشرين ومائتين وكان مولده سنة (١٥٠) خمسين ومائة.
ترجمته: معرفة القرّاء (١٧١/١) وغاية النهاية (٢٧٢/١)، وطبقات ابن سعد (٨٧/٧) وتاريخ البخاري الكبير (١٩٦/٣) والجرح والتعديل (٣٧٢/٢) والوفيات (٤١/٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٦٣/١) وتاريخ بغداد (٣٢٢/٨) وتقريب التهذيب (٢٢٦/١) والخلاصة (ص/١٠٦) وشذرات الذهب (٦٧/٢). =



آخره ، قال : قرأتُ على إدريس بن عبد الكريم الحدّاد [1] ، المقرىء وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزّارْ المقرىء .

٥/ب قال : وقال خلف / قرأتُ على سُلَيْم بن عيسى ، القرآن مراراً كثيرة ، وكنت أسأله عند الفراغ من القرآن ، أأروي عنك بهذه القراءة التي قرأتها عليك عنك عن حمزة ؟ فيقول : نعم ، قال : وسمعته يقول : قرأتُ القرآن على حمزة عشرَ مرّات ، وقرأَ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى ، فما كان من قراءة أعمش فهو عن عبد الله بن مسعود ، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي بن أبي طالب [2] رضى الله عنه .

٥ ـ رواية خلاد [3] عن سليم :

قرأتُ القرآن ، من أوله إلى آخره ، على أبي الحسن محمد بن

---

(٦) تقدم ذكره .

(١) وكنيته أبو الحسن البغدادي ، قرأ على خلف البزار ، وأقرأ الناس ورُحل إليه من البلاد لاتقانه وعلوّ إسناده ، قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن بُوَيان وابن شَنْبوذ وأبو بكر بن مِقْسَم . سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة . توفي سنة (٢٩٢) اثنتين وتسعين ومائتين .

ترجمته : معرفة القرّاء (١/ ٢٠٤) وغاية النهاية (١/ ١٥٤) وتاريخ بغداد (٧/ ١٤) ومرآة الجنان (٢/ ٢٢٠) والنجوم الزاهرة (٣/ ١٥٧) وشذرات الذهب (٢/ ٢١٠) .

(٢) ومثل هذا الخبر في السبعة لابن مجاهد (ص/ ٧٤) وقراءات القراء للأندرابي (ص/ ١١٧) .

(٣) هو : خلّاد بن خالد ويكنىٰ أبا عيسىٰ وقيل أبا عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ، ثقة عارف محقق أستاذ ، توفي سنة (٢٢٠) عشرين ومائتين .

ترجمته : غاية النهاية ١/ ٢٧٤ ، ومعرفة القرّاء ١/ ١٧٣ ، والتاريخ البخاري الكبير (٣/ ١٨٩) والجرح والتعديل (٣/ ٣٦٨) وشذرات الذهب (٢/ ٤٧) .

عبد الله[1] بن محمد بن مرّة المقرىء، ببغداد (بباب[2] شام)، وعلى أبي عيسى بكار بن أحمد المقرىء ، في جانب الشرقي ، وعلى أبي محمد بن أحمد بن حامد المقرىء بسمرقند، قالوا: جميعاً قرأنا على أبي (علي)[3] الحسن بن الحسين الصّواف، المقرىء، إلا أن أبا علي السمرقندي قال: قرأتُ عليه إلى سورة «محمد» ولم أقدر أن أختم عليه، قالوا : قال أبو عليّ : وقرأ القاسم[4] بن يزيد بن كَلَيْب المقرىء ، المعروف بالوزّان ، بقراءة حمزة وختمت بها عليه عشر ختمات[5] ، قراءة مِعْشَرة رضيها القاسم ، وقرأ[[6] على خلّاد بن خالد وجعفر[7] بن محمد الخُشْكنِيّ وقد أدرك][6] القاسم سُلَيْماً ، ولم يقرأ عليه ، وقرأ خلّاد على سُلَيْم ، وقرأ سُلَيْم على حمزة .

٦ ـ (رواية)[8] أبي عُمر[9] الدّوري عن سُلَيْم :

قرأتُ على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرّة ، على

(١) تقدم ذكره قريباً .
(٢) قال ياقوت في معجمه (١/٣٠٨) باب الشام محلّة كانت بالجانب الغربي من بغداد .
(٣) ساقطة من (ح) .
(٤) ويكنى أبا الوزّان الأشجعي مولاهم الكوفي ، حاذق جليل ضابط مقرىء مشهور ، وهو من جلّة أصحاب خلّاد . توفي قريباً من سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ٢/٢٥ .
(٥) قال : وبلغت من الحادية عشرة إلى الشعراء . أنظر ما سبق من غاية النهاية الموضع نفسه من ترجمته .
(٦ ـ ٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح) .
(٧) هو : جعفر بن محمد الخشكني ، ويقال الخشكي الكوفي المقرىء مصدّر مشهور ، قال الذهبي : مات فيما أحسب سنة بضع عشرة ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ١/١٩٥ .
(٨) ساقطة من (ث) .
(٩) تقدم ذكره .

أبي عيسى بكّار بن أحمد المقرئين قالا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن موسى[1] وقال أبو بكر : قرأت بها على عبد الرحمن بن عبدوس[2] ، وأخبرني : أنه قرأَ على أبي عمر حفص بن عمر الدّوري ، وأخبره أبو عمر أنه قرأ على سُلَيْم بن عيسى ، وأخبره سُلَيْم أنه قرأ على حمزة بن حبيب الزيّات ، وحدثني زيد [3] بن علي أبو القاسم المقرىء بالكوفة قال : قرأتُ على أحمد بن فرح ، وقرأ أحمد[4] بن فرح على أبي عُمَر الدّوري ، وقرأ أبو عمر على سُلَيْم بن عيسى ، وقرأ سُلَيْم على حمزة بن حبيب الزيات .

٧ - رواية ابن سعْدان [5] عن سُلَيْم :

قرأتُ على يحيى بن (محمد) [6] بن يحيى أبي القاسم القصباني،

---

(١) هو : ابن موسى بن العبّاس بن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشي المقرىء الأستاذ . ولد سنة (٢٤٥) خمس وأربعين ومئتين بسوق العطش ببغداد ، سمع القراءات من طائفة كبيرة مذكورين في صدر كتابه (السبعة في القراءات) قرأ عليه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم وأبو عيسىٰ بكار بن أحمد وأبو بكر الشذّائي وآخرون .
توفي سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة .
ترجمته : معرفة القرّاء (٢١٦/١) وغاية النهاية (١٣٩/١) فما بعدها ، وتاريخ بغداد (١٤٤/٥) فما بعدها ، وطبقات السبكي (٥٨/٣) والبداية والنهاية (١٨٥/١١) والنجوم الزاهرة (٢٥٨/٣) وشذرات الذهب (٣٠٢/٢) .

(٢) عبد الرحمن بن عبدوس ويكنىٰ أبا الزعراء البغدادي ، ثقة ضابط محرر ، وأرفع أصحاب أبي عُمَر الدّوري ، قرأ عليه بعدة روايات ، وتصدّر للإقراء مدّة ، قرأ عليه ابن مجاهد وهو أنبل أصحابه . مات سنة (٢٨٠) ثمانين ومائتين .
غاية النهاية ٣٧٣/١ ، ومعرفة القرّاء ١٩٣/١ .

(٣) تقدم ذكره .

(٤) تقدم ذكره .

(٥) هو : محمد بن سعدان ويكنىٰ أبا جعفر الضّرير الكوفي النحوي إمام كامل قرأ على سليم ويحيىٰ اليزيدي والمسيبي وجماعة ، قرأ عليه محمد بن واصل وهو أنبل =



قلت : حدثكم أبو بكر محمد بن [1] سليمان المَرْوَزيّ، قال : أخبرنا محمد بن سعدان أبو جعفر النّحوي ، قال : أخبرني سُلَيْم بن عيسى ، قال : قرأ حمزة بن حبيب الزيّات على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : وسمع قراءة الأعمش ، ولم يقرأ عليه ، وقال سُلَيْم : قرأت على حمزة تسع ختمات .

قال ابن سعدان : وأقرأني سُلَيْم بقراءة حمزة ، التي ذكرتها لكم حرفاً حرفاً ، فلما قرأت عليه قلت لـه : أأروي عنك هذه الحروف عن حمزة ؟ قال : نعم هكذا سمعنا في هذه الرّواية ، والصحيح عنه ـ والله أعلم ـ أنه قرأ على الأعمش كما قدمنا ذكره ، وروى عن سليم قال : رأيت حمزة يقرأ على الأعمش .

= أصحابه وسليمان الضبّي ، صنف في العربية والقرآن وثّقهُ الخطيب وغيره . مات سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومائتين .

ترجمته : غاية النهاية ١٤٢/٢ ، ومعرفة القرّاء ١٧٧/١ . وتاريخ بغداد (٣٢٤/٥) وإرشاد الأريب (١٢/٧) وإنباه الرواة (١٤٠/٣) وطبقات النحويين للزبيدي (ص/٩٨) والوافي بالوفيات (٩٢/٣) .

(٦) في الأصل يحيىٰ بن أحمد الصحيح ما أثبته من تاريخ بغداد (٢٣٥/١٤) . وهو يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ وكنيته أبو القاسم القصباني حدث عن أحمد ابن إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي . . . ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرىء ، روى عنه أبو حفص بن شاهين وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المقرىء ، وكان ثقة . توفي سنة (٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة .

(١) هكذا سمّاه ابن مهران ، وأبو بكر بن الأنباري قبله ، والصحيح أنه محمد بن يحيىٰ بن سليمان وكنيته أبو بكر المَرْوزيّ نزيل بغداد مقرىء محدث مشهور ثقة . روى القراءة عرضاً عن محمد بن الأنباري وابن مِقْسَم وابن مجاهد . توفي ببغداد سنة (٣٠٠) ثلاثمائة ، وقيل غير ذلك .

أنظر : غاية النهاية (١٤٩/٢ و ٢٧٦) وتاريخ بغداد (٤٢٢/٣) وتهذيب التهذيب (٥١٠/٩) .







٨ ـ ذكرُ إسناد قراءة الكسَائي (١)

وهو : أبو الحسن عليّ بن حمزة الكسائي الأسَدِي .

---

(١) هو : عليّ بن حمزة الكَسائيّ الإمام مَولَى بني أَسَد الكوفي ، المقرىء ، النّحوي ، أحد الأعلام . ولد في حدود سنة (١٢٠) عشرين ومائة وسمع من جعفر الصّادق ، والأعمش وزائِدَة . وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيّات . واختار لنفسه قراءة ورحلَ إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد . وأخذ الحروف عن أبي بكر بن عيّاش وغيره .

قرأ عليه أبو عُمَر الدّورى ، وأبو الحارث الليث وقتيبة بن مهران الأصبهاني وأبو حمدون الطيّب بن إسماعيل ، وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم وخلق سواهم .

وقال أبو عُبيد في كتاب القراءات «كان الكسائي يتخيّر القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعضٍ وترك بعضاً وكان من أهل القراءة وهي كانت عِلْمَهُ وصِناعَته، لم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه.

قال ابن معين : ما رأيت بعينى أصدق لهجة من الكسائى .

قال أبو عُمَر الدّوري : توفي الكسائي بالرّي بقرية أَرِنْبُويَه سنة تسع وثمانين ومائة ، وقيل غير ذلك .

له ترجمة فى : معرفة القرّاء (١/١٠٠) فما بعدها ، غاية النهاية (١/٥٣٥) وتاريخ =

١ ـ رواية قتيبة بن مهران [١] عنه :

قرأتُ بهذه الرواية ، وهي أجلّ الروايات عن الكسائي ، على أبي علي إسماعيل بن شُعيب [٢] النهاوَنْدي الفقيه المقرىء ببغداد ، وقال لي : قرأتُ القرآن على أبي علي [أحمد بن محمد بن سَلْمويه][٣] الأصبهاني[٤] على أبي عبد الله محمد بن الحسن[٥] بن زياد المقرىء ،

= البخاري الكبير (٦/٢٦٨) ، والجرح والتعديل (٦/١٨٢) وطبقات النحويين (ص/١٢٧) ، وتاريخ بغداد (١١/٤٠٣) والمختصر في أخبار البشر (٢/١٧) ووفيات الأعيان (٣/٢٩٥) وسير أعلام النبلاء (٩/١٣١) والبداية والنهاية (١١/٢٠١) وتهذيب التهذيب (٧/٣١٣) والنجوم الزاهرة (٢/١٣٠) ، وطبقات المفسرين للداوودي (١/٣٩٩) وشذرات الذهب (١/٣٢١) .

(١) وهو : ابن مهران الأزاذاني ـ قرية من أصبهان ـ الأصبهاني المقرىء، ويكنى أبا عبد الرحمن ، إمام مقرىء صالح ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي . وإليه انتهت رئاسة الإقراء بأصبهان . روى عنه يونس بن حبيب ، وعقيل بن يحيى ، وإسماعيل بن يزيد القطّان الأصبهانيون . وأثنى عليه يونس وقال كان من خيار الناس وكان مقرىء أصبهان في وقته . مات بعد المئتين بقليل من السنين.
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٧٤) وغاية النهاية (٢/٢٦) وأخبار أصبهان (٢/١٦٤) وإنباه الرواة (٣/٣٧) وبغية الوعاة (٢/٢٦٤) .

(٢) ويكنى أبا علي النّهاوندي مقرىء مصدّر مشهور ، سكن بغداد وحدّث عن أبي أحمد بن محمد بن سَلْمويهْ الأصبهاني ـ كتاب قراءة الكسائي رواية قتيبة ابن مهران عنه ـ روي عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر . توفي سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة .
ترجمته : غاية النهاية ١/١٦٤ وتاريخ بغداد ٦/٣٠٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح) .

(٤) هو : أحمد بن سَلْمويهُ بالسكون ويكنى أبا علي الأصبهاني مقرىء حاذق ضابط . . توفي سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة .
ترجمته : غاية النهاية ١/١١٦ .

(٥) هو : محمد بن الحسن بن زياد ويكنى أبا عبد الله الأشعري الأصبهاني الجروآنيّ =



وقال أبو عبد الله : قرأتُ على محمد بن [1] إسماعيل بن زيد الحقَّاف المقرىء/ ، المعروف بمِمشْاذ : وإسماعيل بسيمويه ، وقال محمد : قرأتُ على أحمد بن [2] محمد بن حَوْثَرة ، وقال أحمد : قرأتُ على قتيبة بن مهران الأزاذاني ، وقال قتيبة : قرأتُ على الكسائي . . . ٦/أ

قال أبو علي : وسمعت أبا يعقوب ، إسحاق [3] بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَة يقول : سمعت أبي [4] يقول : سمعت عقيل [5] بن يحيى الطهراني يقول : سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائي ، وقرأ (محمد[6]) على الكسائي ، وقال : كان من أصحابه جليلاً قديماً شاركه في عامّة رجاله وصَحِبَهُ خمسين[7] سنة ، وروى عن عامة رجال الكسائي .

= المؤدّب مقرىء متصدّر معروف ثقة . روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سَلْمويهْ .
ترجمته : غاية النهاية ٢/١١٦ .

(١) ويكنى أبا عبد الله الحقاف ويلقب بِمَمْشَاذ يعرف أبوه إسماعيل بسمويهْ وقيل بسيمويهْ مقرىء ضابط أخذ القراءة عرضاً عن ابن حُوْثَرة صاحب قتيبة .
غاية النهاية ٢/١٠١ .

(٢) ويكنى أبا جعفر الأصمّ مقرىء ثقة روى القراءة عرضاً عن قتيبة وهو من أجلّ أصحابه وأثبتهم .
غاية النهاية ١/١١٢ .

(٣) هو : إسحاق بن محمد بن مَنْده ويكنّىٰ أبا يعقوب الأصبهاني ، روى القراءة عن أبيه وعنه إسماعيل بن شعيب النّهاوندي .
ترجمته : غاية النهاية ١/١٥٧ .

(٤) وأبوه هو : محمد بن إسحاق بن مَنْده ويكنىٰ أبا عبد الله العَبْدي الأصبهاني الحافظ الجوّال صاحب التصانيف إمام كبير . توفي سنة (٣٩٥) خمس وتسعين وثلاثمائة .
أنظر : غاية النهاية ٢/٩٨ . وتذكرة الحفاظ (١/٧٤١) .

(٥) وهو : عقيل بن يحيىٰ روى القراءة عن قتيبة وهو من جلّة أصحابه المشهورين .
غاية النهاية ١/٥١٤ .

(٦) ساقطة من (ح) .

(٧) ومثله في قراءات القرّاء (ص/١٢٢) ، وفي غاية النهاية (٢/٢٧) إحدى وخمسين سنة .



٢ - (رواية)[1] أبي الحارث[2] عن الكسائي :

قرأتُ القرآن على أبي بكر أحمد [3] بن كامل بن خلف القاضي الفقيه ، قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن يحيى [4] الكسائي ، وكان قرأ على أبي الحارث اللّيث بن خالد ، صاحب الكسائي عن الكسائي ، وقرأت أيضاً على أبي عيسى بكّار بن أحمد [5] المقرىء، قال : قرأتُ على أحمد بن الحسين وأبي اللّيث السَمْسار [6] قالا : قرأنا على محمد بن يحيى الكسائي ، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث على الكسائي ،وقرأ الكسائي على حمزة ، وقد تقدّم ذكر من قرأ عليه حمزة .

٣ - رواية أبي حمدون[7] عن الكسائي :

قرأتُ على القاضي ، أحمد بن كامل ، وعلى أبي عيسى ، بكّار بن

---

(١) بياض في (ث) .

(٢) أبو الحارث هو : الليث بن خالد ويكنىٰ أبا الحارث البغدادي . ثقة معروف حاذق ضابط عرض على الكسائي وهو من جلّة أصحابه . توفي سنة (٢٠٠) أو نحوها . غاية النهاية ٢/٣٤ ، تاريخ بغداد ١٣/١٦ .

(٣) هو : أحمد بن كامل بن يزيد القاضي . ويكنىٰ أبا بكر البغدادي يعرف بوكيع . ولد سنة (٢٦٠) ستين ومائتين . قرأ عليه أبو بكر بن مهران وغيره . توفي سنة (٣٥٥) .
أنظر : غاية النهاية ١/٩٨ ، وتاريخ بغداد ٤/٣٥٧ .

(٤) هو : محمد بن يحيىٰ ويكنىٰ أبا عبد الله ويلقّب بالكسائي الصغير البغدادي مقرىء محقق جليل شيخ متصدر ثقة . ولد سنة (١٨٩) مات سنة (٢٨٨) ثمان وثمانين ومائتين .
ترجمته : غاية النهاية ٢/٢٧٩ ، تاريخ بغداد ٣/٤٢١ .

(٥) تقدم ذكره .

(٦) أبو الليث السمسار . روى القراءة عرضاً عن محمد بن يحيىٰ الكسائي قرأ عليه بكار بن أحمد .
غاية النهاية ٢/٣٥ .

(٧) تقدم ذكره .



أحمد قالا : قرأنا على أبي علي الصّواف ، وقرأ أبو علي على أبي[1] حمدون الزّاهد ، ختمات كثيرة . قال : وقال أبو حمدون : ختم علينا الكسائي ختمتين ، ما من حرف إلا سألناه[2] عنه .

٤ - رواية نصير[3] عن الكسائي :

قرأتُ على أبي عيسى بكّار بن أحمد المقرىء ، قال : قرأتُ على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رُسْتم الطبري[4]، وكان مؤدباً ، في دار الوزير ابن الفرات[5] ووصلنا إليه بالحيل والشُفعاء، وكان بصيراً بالعربية[6]

---

(١) تقدم ذكره .

(٢) أورد مثل هذا الخبر ابن الجزري أيضاً في غاية النهاية (٣٤٣/١) .

(٣) وهو : نصير بن يوسف بن أبي نصر الرّازي المقرىء ، النّحوي ، وكنيته أبو المنذر صاحب الكسائي كان من الأئمة الحذّاق ، لا سيما في رَسْم المصحف وله فيه مصنف . قرأ عليه محمد عيسىٰ الأصبهاني وغيره ، وآخر من بقي ممن قرأ عليه أحمد بن محمد بن رستم الطبري . مات في حدود (٢٤٠) أربعين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٧٥/١) ، وغاية النهاية (٣٤٠/٢) والجرح والتعديل (٤٩٢/٨) ، وإنباه الرواة (٣٤٧/٣) ، وشذرات الذهب (٩٥/٢) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن رُسْتم وكنيته أبو جعفر الطّبري المقرىء النّحوي سكن بغداد وحدّث بها عن نصير بن يوسف وهاشم بن عبد العزيز صاحبي الكسائي روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عثمان القطّان وبكّار بن أحمد وزكريا بن عيسىٰ وعبد الواحد بن عمر .
ترجمته : غاية النهاية (١١٥/١) وطبقات المفسّرين للداوودي (٧٣/١) ، وتاريخ بغداد (١٢٥/٥) ومعجم الأدباء (١٩٣/٤ و ١٩٤) .

(٥) هو : عليّ بن محمد بن موسى وكنيته أبو الحسن بن الفرات وزير من الدّهاة الفصحاء الأدباء الأجواد . ولد في النهروان الأعلىٰ - بين بغداد وواسط - واتصل بالمعتضد بالله ، فولّاه ديوان السواد ، ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر . قتل سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (٣١٢) هـ .
ترجمته : وفيات الأعيان (٤٢١/٣) فما بعدها ، والكامل لابن الأثير (١٩/٦) ، والأعلام (١٤١/٥) .

(٦) راجع غاية النهاية (١١٥/١) .





حاذقاً في النحو، أخذ القراءة عن نصير بن يوسف أبي المنذر النحوي، صاحب الكسائي، وأخذ نصير عن الكسائي[١].

٥ـ رواية (أبي عُمَر)[٢] الدّوريّ عن الكسائي:

قرأتُ على أبي بكر بن[٣] كامل القاضي، قال: قرأت على عبد الله ابن أحمد بن عيسى[٤] الفِسْطاطي، وأخبرني أنه قرأ على أبي عُمَر الدّوري الضرير المقرىء، صاحب الكسائي، عن الكسائي، وقرأت على أبي بكر محمد[٥] بن الحسن بن مِقْسَم، قال: قرأتُ على أبي الحسن علي[٦] ابن (الحسين)[٧] الفارسي، الفقيه، وقرأ أبو الحسن على أبي عُمَر الدّوري، وقرأ أبو عمر على الكسائي، وقرأ أيضاً على بكّار بن أحمد بن بكّار أبي عيسى المقرىء، قال: قرأتُ على أبي علي الصوّاف، وعلى

---

(١) وهو ما نقله أيضاً ياقوت في معجم الأدباء عن ابن مهران في غايته هذه. ما سبق من المعجم الموضع نفسه.

(٢) الزيادة غير موجودة في (ث).

(٣) وهو: أحمد بن كامل تقدم قريباً.

(٤) وهو: عبد الله بن أحمد بن عيسىٰ الفِسْطاطِي روى القراءةْ عَرَضاً عن الدّوريّ، روى القراءة عنه أحمد بن كامل بن خلف شيخ ابن مهران. غاية النهاية ١/١٤٠٨.

(٥) تقدم ذكره.

(٦) هو: علي بن الحسين يكنى أبا الحسن الفارسي الفقيه مقرىء، روى القراءة عرضاً عن الدّوريّ، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر بن مِقْسَم. ترجمته: غاية النهاية ١/٥٣٥.

(٧) في الأصل (سمن) وهو تحريف والصحيح ما أثبته من ترجمته.



أبي علي[1] (الحسين[2]) الحدّاد، وعلى أبي الحسن علي بن سليم[3] وعلى أبي عثمان سعيد بن[4] عبد الرحيم، وهؤلاء كلهم قرأوا على أبي عُمَر الدّوريّ، إلا أن أبا علي الصوّاف قال: لم أختم عليه، وقرأ أبو عُمَر الدّوريّ على الكسائي.

٦- رواية حمدون[5] بن ميمون عن الكسائي:

قرأتُ على أبي بكر أحمد بن كامل، وعلى بكّار بن أحمد، قالا: قرأنا على أحمد بن يعقوب السمسار[6] المعروف بابن أخي العِرْق، قال: أبو بكر بن كامل: قرأت عليه بالتحقيق، وكان حسن الأخذ والقراءة.

وقرأتُ أنا عليه أيضاً أول القرآن بالتحقيق، وكان عنده شيخ قاعد

---

(١) هو: الحسن بن محمد ويكنىٰ أبا علي، ويقال أبو الحسين الحدّاد كذا ذكره الدّاني وغيره وقيل الحسن بن محمد، كما ذكره أبو العلاء.
وقد سبقت ترجمته (ص/ ٥٨).

(٢) ساقطة من (ح).

(٣) هو: علي بن سليم بن إسحاق ويكنىٰ أبا الحسن العسكري البغدادي البزار المعروف بالخضيب مقرىء معروف حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الدّوري. غاية النهاية ١/ ٥٤٤.

(٤)) ويكنى أبا عثمان الضرير البغدادي المؤدّب، مؤدّب الأيتام، مقرىء حاذق ضابط توفي سنة (٣١٠). غاية النهاية ١/ ٣٠٧، وتاريخ بغداد (٩/ ١٠٣).

(٥) هو: حمدون بن ميمون القارىء أو يقال: حَمْدويهْ أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه. قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني هذا هو الذي يقال له حمدون بن ميمون الزجّاج.
ترجمته: غاية النهاية ١/ ٢٦١.

(٦) هو: أحمد بن يعقوب بن أخي العِرْق ويكنىٰ أبا العبّاس البغدادي البزّاز السمسار ثقة. مات سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة.
أنظر: غاية النهاية ١/ ١٥٠، تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٥.



من أهل العِراق [١] ، يذكر أنه قرأ للكسائي ، برواية [٢] أبي الحارث فقال : / التحقيق قراءة الكسائي ، قال أبو بكر بن كامل : نعم ، وهو ذا أسامحه وأُساهِله قيل ، فقال : ذاك الشيخ ، وكيف يكون التحقيق أحسن من هذا ؟ قال أبو بكر بن كامل: وأخبرني أحمد بن يعقوب ، أنه قرأ على حمدون بن ميمون الزّجاج صاحب الكسائي ، عن الكسائي ، وقال أبو عيسى بكّار : وكان أحمد بن يعقوب قرأ على حَمْدَويهْ بن ميمون الزّجاج ، وقرأ حَمْدَويهْ على الكسائي .

٦/ب

---

(١) تصحفت في (ح) إلى (القرآن) .

(٢) في (ح) رواية .



٩ ـ ذكر إسناد قراءة يعقوب[١]

وهو : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد عبد الله بن أبي إسحاق

(١) هو : يعقوب بن إسحاق الحضرمي قارىء أهل البصرة في عصره ، الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولىٰ الحضرميين .
قرأ القرآن على أبي المنذر سلّام بن سليم ، وغيره ، وسمع من حمزة الزيّات ، وشعبة ، وهارون بن موسى وآخرون وبرع في الإقراء ، قرأ عليه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل ـ رويس ـ وأبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدّوريّ وخلق سواهم .
قال أبو حاتم : هو أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النّحو . قال أحمد بن حنبل : صدوق .
قال أبو القاسم الهذلّي : لم يرد في زمن يعقوب مثله . كان عالماً بالعربية ووجوهها ، والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً .
قال ابن سوار وغيره : توفي سنة (٢٠٥) خمس ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٣٠) وغاية النهاية (٢/٣٨٦) فما بعدها ، وطبقات ابن سعد (٧/٣٠٤) وتاريخ خليفة (ص/٤٧٢) والتاريخ الكبير (٨/٣٩٩) ووفيات الأعيان (٦/٣٩٠) وإنباه الرواة (٤/٤٥) وطبقات النحويين (ص/٥٤) والمعرفة =



الحضرمي ، قرأ على سلّام (بن)[2] سليمان أبي المنذر الخرساني ، وقرأ سلّام على عاصم بهدلة ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان وعلي ، وهما قرآ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ سلّام أيضاً على أبي عَمْرو بن العلاء . . وقرأ أبو عمرو على مجاهد [3] ، وسعيد بن جبير، وهما قرآ على ابن عباس وقرأ ابن عباس على أبيّ بن كعب ، وقرأ أُبيّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن بكر[4] بن حبيب أبي عثمان المازني أنه قال :

= والتاريخ (١/٢٣٥ و ٢/١١ و ٣/٣٦٢) ومعجم الأدباء (٢٠/٥٢) وتهذيب التهذيب (١١/٣٨٢) وبغية الوعاة (٢/٣٤٨) وشذرات الذهب (٢/١٤) والكامل للهذلي (١٣/أ) .

(١) هو : سلّام بن سليمان أبو المنذر المزني مولاهم البصري ، ثم الكوفي المقرىء النّحوي المعروف بالخراساني شيخ يعقوب .
قرأ على عاصم وعلى أبي عَمْرو وعلى عاصم الجَحْدريّ .
كان من جلّة علماء البصرة .
قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث . مات سنة إحدى وسبعين ومائة .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٠٩) وغاية النهاية (١/٣٠٩) والتاريخ الكبير (٤/١٣٤) والجرح والتعديل (٤/٢٥٩) وميزان الاعتدال (٢/١٧٧) وتهذيب التهذيب (٤/٢٨٤) وشذرات الذهب (١/٢٧٩) .

(٢) الزيادة غير موجودة في (ح) .

(٣) هو : مجاهد بن جَبْر الإمام أبو الحجاج مولى السّائب بن أبي السائب المخزومي المكي المقرىء ، المفسّر أحد الأعلام .
قرأ على ابن عباس ، وروى عن عائشة ، وأبي هريرة ، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم . قرأ عليه ابن كثير وأبو عَمْرو وابن محيصن وغيرهم . قال عرضتُ القرآن علىٰ ابن عبّاس ثلاث عرضات ، أقفه عند كل آية أسألُه فيم نزلت ؟ وكيف كانت : وثّقه يحيىٰ بن معين وأبو زُرْعة . وقد سبقت ترجمته (ص/ ٥٦)

(٤) هو : بكر بن محمد بن عثمان ويكنىٰ أبا عثمان المازني النّحوي المشهور قال ابن =





ليعقوب على من قرأتَ يا أبا محمد ؟ فقال : قرأتُ على الذي أقرأه الذي قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم .

١ - رواية روح [(١)] وزيد [(٢)] عنه :

قرأتُ على أبي القاسم هبة[(٣)] الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، وأخبرني أنه قرأ بالبصرة على أبي العباس أحمد[(٤)] بن يحيى ، وكيل النوّشَجاني، سنة نيّف وثمانين ومائتين، قال: قرأتُ على روح بن عبد المؤمن أبي الحسن ، وقرأ روْح على يعقوب ، قال أبو القاسم : قال أبو العباس : فقد قرأت على غير روح من أصحاب يعقوب ، منهم زيد بن أخي

= الجزري : ولا نعرفه من القرّاء بل روى عنه الهذلي قراءة أبي عَمْرو عن سيبويه . توفي سنة (٢٤٩) بالبصرة .
أنظر : غاية النهاية ١/١٧٩ .

(١) هو : روح بن عبد المؤمن وكنيته أبو الحسين البصري المقرىء ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوّداً ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيّب بن حمدان . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة (٢٣٣) ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها . وقال غيره : سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٧٦) ، وغاية النهاية (١/٢٨٥) ، والجرح والتعديل (٣/٤٩٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/٢٩٦) والخلاصة (ص/١١٨) .

(٢) هو : زيد بن أحمد بن أبي إسحاق ويكنىٰ أبا علي الحضرمي ، روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب بن إسحاق الحضرمي . روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن أحمد الجلاّب وغيره .
غاية النهاية ١/٢٩٦ .

(٣) تقدم ذكره .

(٤) هو : أحمد بن يحيىٰ بن عبد الله ويكنىٰ أبا العباس الوكيل النّوشَجانيّ مقرىء معروف قرأ عليه هبةُ اللّه بن جعفر . توفي سنة (٢٨٣) ثلاث وثمانين ومائتين .
غاية النهاية ١/١٤٧ .





يعقوب ، وأحمد بن[1] عبد الخالق وكعب[2] بن إبراهيم ، وجماعة غيرهم ، وكان أثبتهم عندي روح ، قال أبو القاسم : وروح أجلّ أصحاب يعقوب وأضبط من أخذ عنه . قال أبو القاسم : وقرأت أيضاً على أبي العباس المعدل ، وكان يسند قراءته إلى روح بن عبد المؤمن ، وزيد بن أحمد بن إسحاق .

ويحكي الخلاف بينهما في أحرف يسيرة ، قال أبو القاسم : وقرأت[3] أيضاً ،على أبي علي الحسن[4] بن مسلم بن سفيان[5] الضرير البصري بمكة والمدينة جميعاً ، وذكر أنه قرأ على أبيه مسلم[6] ، وعلى

---

(١) هو : أحمد بن عبد الخالق ويكنىٰ أبا العباس المكفوف المعلّم ، قرأ على يعقوب الحضرمي . ترجمته : غاية النهاية ١/ ٦٥ .

(٢) هو : كعب بن إبراهيم روى القراءة عن يعقوب وهو معدود في أصحابه . غاية النهاية ٢/ ٣٢ .

(٣) في (ث) وقرأت .

(٤) هو : الحسن بن مسلم بن سفيان ويكنىٰ أبا علي الضرير المفسّر وروى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب وروح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وعمر بن سراج وحميد بن وزير وأبي بشر القطّان كلّهم عن يعقوب .
روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إسحاق البخاري وغيره وقد وقع في كامل الهذلّي في هذا الموضع خبط وهذا صوابه كذا ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٣٣ .
وانظر الكامل (٦٣/أ) .

(٥) في الأصل (قسمين) وهو تحريف . والصحيح ما أثبته من ترجمته .

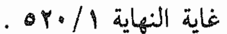
(٦) هو : مسلم بن سفيان البصري المفسّر الضرير ، روى القراءة عن يعقوب نفسه هذا هو الصواب . كما قطع به الحافظ الهمذاني وغيره ، وذكر أبو علي الأهوازي أنه إنما قرأ على أحمد بن عبد الخالق وروح بن عبد المؤمن وكعب بن إبراهيم وحميد بن وزير وعمر بن سراج أصحاب يعقوب عن يعقوب والله أعلم . روى القراءة عنه ابنه الحسن . غاية النهاية ٢/ ٢٩٨ .



روح وزيد ، وأحمد بن عبد الخالق ، وأبي بشر[1] حميد القطان ، وكعب ابن إبراهيم ، وحميد[2] ، ابن الوزير النّيليّ (وعمر بن سراج)[3] وهؤلاء كلهم قرأوا على يعقوب ، وقال : أبو القاسم : وقرأت بالبصرة أيضاً ، على أبي الحسن علي بن أحمد[4] الجلاب في بني حرام بن يشكر ، قال : قرأت على روح بن عبد المؤمن ، وزيد بن أحمد بن أخي يعقوب ، وكانت قراءتي عليه في الوقت الذي قرأتُ على أبي العباس ، أحمد بن يحيى ، ولم يكن بينهما خلاف ، إلا في أحرف .

(١ ، ٢) هو : حميد بن وزير ويكنىٰ أبا بشر القطّان النِّيلي أخذ القراءة عن يعقوب ، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان ، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني ، من أصحاب يعقوب ، وقال هكذا في الإسناد حميد بن الوزير القطّان النّيلي ، قال : ومنهم من جعل حميداً اثنين . فقال : حميد بن الوزير النّيلي وحميد القطّان . قلت : وكذا فرّق الهُذَليّ بين حميد الوزير ، وأبي بشر القطّان ، ولكن قيل إن الرّاوي عن مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن حميد بن وزير ، كذا ذكره الأهوازي ، وليس بصحيح فقد نصّ الحافظ أبو العلاء على خلافه . كما بينته في ترجمة « مسلم بن سفيان » .
أنظر : غاية النهاية ١/٢٦٥ ، والكامل أيضاً للهذلي (٦٣/أ) .

(٣) في الأصل (عمر السراج) الصحيح عمر بن سراج روى القراءة عن يعقوب الحضرمي ، ووهم فيه الهذلي فقال : عمر السراج ، والصواب : عمر بن سراج وقد وهم فيه أيضاً ابن مهران هنا ، فذكره كما ذكره الهذَليّ ، والصواب ما أثْبَتَهُ ابن الجزري هنا في غاية النهاية/٥٩٢ و ٥٩٩ .

(٤) هو : علي بن أحمد بن عبد الله ويكنىٰ أبا الحسن البصري . روى القراءة عرضاً عن زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي بن أخي يعقوب . روى القراءة عن هبة الله بن جعفر عرضاً في منطقة بني حرام من البصرة سنة (نيف وثمانين ومائتين) .

غاية النهاية ١/٥٢٠ .

٢ ـ روايةُ رويس[١] عن يعقوب

قرأتُ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم[٢] ، (وعلى أبي القاسم)[٣] هبةُ الله بن جعفر بن محمد ، قالا : قرأنا على محمد بن[٤] هارون البصري ، المقرىء المعروف بأبي بكر التّمَّار . قال : قرأتُ علىٰ محمد بن المتوكل ، الملقّب برويس ، بهذه القراءة ، وقال لي : أقرأني/ يعقوب بن إسحاق بهما ، قال : وكان التّمَّار ضابطاً بهذه القراءة . ٧/أ

---

(١) هو : محمد بن المتوكل ويكنىٰ أبا عبد الله اللؤلؤي البصري ، ويلقّب برويس : مقرىء حاذق مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وهو من أحذق أصحابه ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون البخاري وغيره ، وثقّه ابن معين . توفي سنة (٢٣٨) ثمان وثلاثين ومائتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١٧٧/١) وغاية النهاية (٢٣٤/٢) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم العطّار شيخ مقرىء متصدّر معروف ضابط .
غاية النهاية ١١٠/١ .

(٣) الزيادة غير موجودة في (ح) .

(٤) هو : محمد بن هارون ويكنىٰ أبا بكر ويلقّب بالتمار الحنفي البغدادي مقرىء البصرة وأبصرهم بحرف يعقوب ، ضابط مشهور ، قرأ على محمد بن المتوكل (رويس) وهو من أجلّ أصحابه ، قرأ عليه أبو بكر النقّاش وغيره .
توفى بعد سنة عشر وثلاثمائة .
غاية النهاية ٢٧١/١ ، ومعرفة القرّاء ٢١٤/١ .



١٠ـ ذكر إسناد قراءة أبي حاتم السجستاني (١)

وهو : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصري المعروف بالسجستاني ، إمام أهل البصرة في زمانه وأعلم الناس في وقته وأوانه .

---

(١) هو : سَهل بن محمد بن عثمان نحوي البصرة ومقرئها في زمانه ، قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي وغيره ، وأخذ العربية عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وغيرهم . روي القراءة عنه محمد بن سليمان الزروقي وأبو بكر بن دريد والحسين ابن تميم البزاز وغيرهم .
اختار لنفسه اختياراً حسناً اتبع فيه الأثر والنظر وما صح عنده في الخبر عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم : أرجو أن يكون صدوقاً . توفي سنة خمسين وقيل سنة خمس وخمسين ومئتين .
ترجمته : معرفة القرّاء (١/١٧٩) وغاية النهاية (١/٣٢٠) وأخبار النحويين البصريين (ص/٩٣) وطبقات النحويين للزبيدي (ص/٩٤) والوفيات لابن خلكان (٢/٤٣٠) وتهذيب التهذيب (٤/٢٥٧) وتقريب التهذيب (١/٣٣٧) وإنباه الرواة (٢/٥٨) وشذرات الذهب (٢/١٢١) وانظر قراءات القرّاء المعروفين (ص/١٥١) .



قرأتُ القرآن من أوّله إلى آخره على أبي بكر محمد بن إبراهيم[1] الأصبهاني الشيخ الفاضل ، قال : قرأتُ على عبد الله بن المؤدب[2] بأصبهان ختمات كثيرة باختيار[3] أبي حاتم ، وكان رجلاً ناصحاً ـ يرحمه الله تعالى ـ وعليه كنت تلقنت القرآن ، وعنه أخذت ومنه تَعلّمت ، قال لي : وكان عندنا بأصبهان من لم يقرأ باختيار أبي حاتم لم يُعَدُّ قارئاً .

قال : وقرأ عبد الله على الحسين بن تميم صاحب أبي حاتم ، وقرأ الحسين بن تميم على أبي حاتم ، قال : وقال أبو عبد الله الحسين بن تميم [4] : سألت أبا حاتم بعد ما فرغت من القراءة عليه ، فقلت له هذه قراءتك التي تختار؟ فقال : نعم والله ، قلت فما كان فيه من حكاية وحديث فعلى ما حدثتني به ؟ فقال : نعم ، فقال أبو عبد الله الحسين بن تميم : فهذا اختيار أبي حاتم رحمة الله ورضوانه عليه .

---

(١) هو : محمد بن إبراهيم ويكنىٰ أبا بكر الأصبهاني ، المقرىء شيخ روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر بن مهران .
غاية النهاية ٢/٤٩ .

(٢) هو : عبد الله بن عبد العزيز ويكنى أبا محمد الأصبهاني المؤدّب مقرىء متصدّر وكان رجلاً صالحاً روى القراءة عرضاً عن الحسين بن تميم صاحب أبي حاتم روى القراءة عرضاً عن محمد بن إبراهيم شيخ ابن مهران .
غاية النهاية ١/٤٢٩ .

(٣) الاختيار أن يَعْمُدَ من كان أهلاً له إلى القراءات المرويّة فيختار منها ما هو الراجح عنده ، ويجرد من ذلك طريقاً في القراءة على حدة ، وقد وقع ذلك من الكسائي ، وممن اختار من القراءات كما اختار الكسائي : أبو عبيد ، وأبو حاتم ، والمفضّل ، وأبو جعفر الطبري .
أنظر: التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن للشيخ طاهر الجزائري (ص/٩٩).

(٤) وهو : الحسين بن تميم ويكنّىٰ أبا عبد الله البزّار البصري مقرىء ، روى القراءة عرضاً عن أبي حاتم ، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عبد العزيز .
غاية النهاية ١/٢٣٩ .



١١ ـ ذكرُ إسناد قراءة خلف[١]

وهو: أبو محمد خلف بن هشام بن غالب بن غُراب البزّار، وكان قرأ على سليم بن [٢] عيسى وغيره ، وكان عالماً بوجوه القراءات واختلاف الروايات واختار اختياراً حسناً (غير خارج [٣]) عن الأثر ، وروى لنا عن إدريس[٤] ، قال : سمعت سَلَمة بن [٥] عاصم صاحب الفراء [٦] يقول :

---

(١) تقدم ذكره . (ص ١٠٧)

(٢) تقدم ذكره . (ص ١٠٠)

(٣) ساقطة من (ح) .

(٤) تقدم ذكره . (ص ١٠٨)

(٥) هو : سلمة بن عاصم ويكنّىٰ أبا محمد البغدادي النّحوي صاحب الفرّاء توفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب . غاية النهاية ٣١١/١ .

(٦) هو : يحيىٰ بن زيد زياد بن عبد الله ويكنّىٰ أبا زكريا الأسلمي النّحوي الكوفي المعروف بالفرّاء شيخ النّحاة . توفي سنة (٢٠٧) سبع ومائتين .
غاية النهاية ٣٧١/٢ .



كتبت الحروف من غير وجه ما اعتمدت إلا على ما حدثني به خلف بن هشام البزار ، لأنه يقرأ كيف أخذ وكيف أدّى .

قرأت القرآن على أبي الحسن محمد بن عبد [(١)] الله بن محمد مرّة المقرئي وأخبرني أنه قرأ بقراءة خلف على جماعة ، قال : فأول من قرأت عليه إسحاق بن إبراهيم [(٢)] أبو يعقوب المرْوَزيّ أخو أبي العباس ورّاق خلف ، وكان قد قرأ على خلف بن هشام ، وقرأ خلف على سُليم ، وقرأ سُليم على حمزة ، قال : وكان لا يقرىء ولا يقرأ عليه إلا بهذا الحرف لا يحسن غيره ، ثم ثَقُلَتْ أُذُنُه فخلفه محمد ابنه ، فقرأتُ عليه أيضاً ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتين . .

وقرأ بعده على جماعة منهم عليّ بن [(٣)] محمد أبو الحسين بن نَيْزَك المقرىء ، وقرأت عليه نحواً من مائة ختمة أو أكثر من ذلك ، وذكر من زُهْده وصلاحه شيئاً عظيماً [(٤)] .

قال : وقرأت أيضاً على أبي الحسن محمد بن إبراهيم [(٥)] وعلى

---

(١) تكرر ذكره مراراً .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم ويكنىٰ أبا يعقوب المَرُوَزيّ ثم البغدادي ورّاق خلف وراوي اختياره عنه ثقة قرأ على خلف اختياره وقام من بعده .توفي سنة (٢٨٦) ست وثمانين ومائتين .
غاية النهاية ١/١٥٥ .

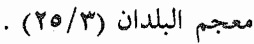
(٣) هو : علي بن محمد بن نازك . ويقال ابن نيزك الطّوسي مقرىء متصدّر أخذ القراءة عرضاً عن خلف بن هشام . .
غاية النهاية ١/٥٦٧ .

(٤) كذا ذكره الجزري أيضاً راجع ما سبق الموضع نفسه .

(٥) هو : إبراهيم بن إسحاق الطوسي يعرف بغلام جلاّن ، روى القراءة عرضاً عن خلف ، اختياره .
أنظر : غاية النهاية ١/١٠ .

إبراهيم بن إسحاق المعروف بغلام جلّان ، وعلى أبي بكر بن أسد[1] المؤدّب ، كله باختيار خلف ، قال : وكان لا يعرف عندنا في الرَّبَضِ[2] غير اختياره ، ولا يقرأ إلا به . رحمة الله علينا وعليهم أجمعين .

فهذه أسانيد القراءات التي قرأناها وأخذناها لفظاً اختصرناها كراهية الإطالة فيها ، وسيأتي بعدها الحروف واختلافهم في كل سورة بمشيئة الله وقدرته وعونه وقوته . وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .



(١) هو : أبو بكر بن أسد المؤدّب الطوسي ، روى اختيار خلف عرضاً عنه .
غاية النهاية ١/١٨٠ .

(٢) والرَّبَضُ بالتحريك وآخره ضاد معجمة وهو في الأصل حريم الشيء ، ويقال لزوجة الرجل رَبْضه ورُبْضَه . قال أبو منصور : الرُّبْض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء ، والرَّبض ما حوله من خارج الأول مضموم والثاني بالتحريك . وقال بعضهم هما لغتان ، الأرابض كثيرة جداً وقلَّ ما تخلو مدينة من ربض .
معجم البلدان (٣/٢٥) .





القسم الثاني

قراءات القرآن







مصطلحات الكتاب

* مدني : نافع وأبو جعفر
* مكيّ : ابن كثير
* حجازي : مكي ومدني
* حَرَمي : مكي ومدني
* كوفي : حمزة والكسائي وعاصم وخلف
* بصري : أبو عمرو ويعقوب وسهل
* عراقي : بصري وكوفي
* شامي : ابن عامر
* الضّرير : أبو علي الضّرير (الحسن بن مسلم بن سفيان البصري) .









فَاتِحَةُ الكِتَاب(*)

﴿ مَالِكِ ﴾ [1] عراقي - غير أبي عمرو وحمزة -

(*) وهي مكية في قول ابن عبّاس وقتادة وأبي العالية - رفيع - وغيرهم ، ومدنية في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار والزّهري وغيرهم ، وقيل نَزَلَت مرّتين مرّة بمكة ومرّة بالمدينة والصحيح الأول .

وآيها سبع بالإجماع ، وقال الحسن البصري ثمان آيات ، وقال الحسين الجعفي : ست آيات ، فمن قال ثمان لم يعدّ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ لأنها عند أهل البصرة ليست بآية ، وعدّ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ و ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ﴾ ومن عدّها ستاً فلم يعدّ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ولا ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ و ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ﴾ اختلافها على الصحيح آيتان ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ عَدّها المكي والكوفي ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ أسقطها المكي والكوفي .

راجع : الكامل لأبي القاسم الهذلي (٧٤/أ) والجامع لأحكام القرآن (١/١١٤ ، ١١٥) وغيث النفع (ص/٥٧) والكشف (١/٢٥) .

(١) قوله : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٤) .

قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم - في رواية ابن مهران - وخلف ﴿ مَالِكِ ﴾ بإثبات ألف بعد الميم على أنه اسم فاعل من (مَلَكَ ، مِلْكاً) بالكسر ، =



﴿الصِّراط﴾[1] بإشمام[2] الزّاي، حمزة إلا العجلي[3]، وبرواية خلّاد، وابن سعدان[4] يشم ههنا فقط.

= أي مالك مجيء يوم الدّين، والمالكُ بالألف هو المتصرّف في الأعيان المملوكة كيف يشاء.

وقال مكي بن أبي طالب في الكشف (١/٣١ ـ ٣٢): وكذلك روى أبو هريرة والحسن ومعاوية وابن مسعود وعلقمة والأسود وابن جبير وأبو رجاء والنّخعي وابن سيرين وأبو عبد الرحمن السّلمي ويحيىٰ بن يعمر وغيرهم، قراءتها بالألف وقد اختلف فيه عن عليّ رضي الله عنه، وعمر بن عبد العزيز. وأيضاً فإن ﴿مالكاً﴾ بألف هو اختيار أبي حاتم السجستاني.

راجع: السبعة لابن مجاهد (ص/١٠٤) والنشر ١/٢٧١، والمهذب ١/٤٥، والمبسوط لابن مهران (ق/٢٥/ب) وإعراب القرآن للنحاس (١/١٢١ و ١٢٢) والكشف عن وجوه القراءات ١/٢٥ فما بعدها، وحجّة القراءات لابن زنجلة ص/٧٧، وتفسير الكشاف ١/٥٦ ـ ٥٧، والجامع (١/١٤٠).

(١) قوله ﴿اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦).

(٢) والإشمام: عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضمّة وكلاهما واحد. ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف وهذا مما لا يختلف فيه.

والمراد بالإشمام ههنا: خلط صوت الصّاد بصوت الزّاي فيمتزجان فيتولّد منهما حرف ليس بالصّاد ولا زاي.

أنظر: شرح الشاطبية لابن القاصح (ص/٣١)، وانظر: تعريفه في النشر (٢/١٢١) فما بعدها.

(٣) قرأ حمزة وحده ﴿الصِّراط﴾ بإشمام الزّاي كلّ القرآن في جميع الروايات عنه إلا رواية عبد الله بن صالح العجلي فإنه بالصاد كلّ القرآن.

المبسوط (٢٥ و ٢٦/ق)، وانظر السبعة (ص/١٠٦).

(٤) وفي النشر (١/٢٦٢) قال: وقطع له ـ أي لخلّاد ـ بالإشمام في المعرّف باللام خاصة هنا، وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهي طريق بكّار عن الوزّان وبه قرأ صاحب التجريد علي الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة أبي علي البغدادي، وطريق ابن مهران عن أبي عمر عن الصوّاف عن الوزّان وهي رواية الدّوري عن سُليم عن حمزة. =



النقاش[1] يشم ما فيه الألف واللّام . أبو حمدون[2] عن الكسائي بإشمام/ السين، رُوَيْس[3] بالسين. ٧/ب

= وعن محمد بن سعدان عن سليم فإنه ـ أي حمزة ـ يشمّ الصّاد والزّاي في أم الكتاب فقط . وانظر المبسوط (٢٦/أ) .

(١) سبقت ترجمته في محمد بن الحسن النقّاش شيخ ابن مهران ، قال عنه في المبسوط : قرأتُ عليه برواية خلّاد فأخذ عليّ كلّ ما فيه الألف واللام بالإشمام وما سواه بالصاد . ما سبق من المبسوط الموضع نفسه .

(٢) تقدم ذكره في : الطيّب بن إسماعيل . قال ابن مهران : روى أبو حمدون عن الكسائي بإشمام السين كلّ القرآن . المبسوط أيضاً . وذكر الهُذَليّ مثله أيضاً في الكامل (١٥٧/ب) .

(٣) تقدم ذكره في محمد بن المتوكل من أصحاب يعقوب .
وفي المبسوط أيضاً (٢٦/أ) : وقرأ يعقوب برواية رويس بالسين كلّ القرآن ، ومثله في النشر أيضاً (٢٧١/١) . وزاد في الكامل (١٥٧/ب) « السِّرَاطَ » بالسين حيث وقع إنها قراءة الجَحْدريّ ومجاهد والأعرج وابن مُحيصن والقوّاس ـ غير الربعي ـ وابن الصَلْت والزَيْنَبيّ ، وعيينة بن عقيل عن أبي عمرو ورويس وابن قُرّة عن يعقوب (فائدة) قال أبو بكر محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج ، للقارىء بالسين أن يقول : هو أصل الكلمة ، ولو لَزم لغة من يجعلها صاداً مع الطاء لم يعلم ما أصلها . ومن يقرأ بالصّاد : أنها أخفّ على اللّسان لأن الصّاد حرف مُطْبَق كالطاء فتتقاربان وتحسنان في السمع ، والسين حرف مهموس فهو أبعد من الطاء ، وهي قراءة أبي جعفر ، والأعرج ، وشيبْةَ ، وقتادة . ويقول من قرأ بالزّاي : أَبْدَلْت منها حرفاً مجهوراً حتى يشبه الطاء في الجهر ، وَرُمْت الخفّة . ويحتج بقول العرب : صَقْر ، وسَقْر ، وزَقْر . ويقول : من قرأ بالمضارعة التي بين الزاي والصّاد رمْتَ الخفّة ولم أجعلها زاياً خالصة ، ولا صاداً خالصة فيلتبس بأحدهما .

قال أبو بكر : والاختيار عندي الصاد للخفّة والحُسْنُ في السّمع ، وهو غير مُلْبِس لأن مَنْ لغته هذا إذا كان يتجنّب السين مع الطاء لم يقع عليه لَبْسٌ ، لأنَّ السّين كأنها مهملة في الاستعمال عنده مع الطّاء ، وإنما يقع الإِلْبَاس لو التَبَسَتْ كلمة بالسّين لكلمة بالصّاد في معنيين مختلفين ومع ذلك فهي قراءة الأكثر ، ألا ترى أنَّ مَنْ رُوِيَتْ عنه القراءة بالسّين منهم قد رُوِيَتْ عنه بالصّاد ؟ وقال : وأما الزّاي =





(عَلَيْهُمْ ، وإِلَيْهُمْ ، وَلَدَيْهُمْ[1]) يضمّ الهاء حمزة ، يعقوب [2] يضم كل هاء قبلها ياء ساكنة . زادَ رويس [3] وإنْ سقطت الياء لعلّة إلا قوله : ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ﴾ وَكَسر الهاء ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِم وَمِنْ خَلْفِهِم﴾ .

= فأحسب الأصمعي لم يَضْبِط عن أبي عَمْرٍو ، لأن الأصمعيّ كان غير نحويّ ، ولست أحبّ أن تحمل القراءة على هذه اللغة ، وأحسب أنه سمع أبا عَمْرٍو يقرأ بالمضارعة للزّاي فتوهّمها زاياً . وأما القراءة بالمضارعة التي بين الزّاي والصّاد ، فَعَدَلْتُ عن القراءة بها ، لأنها تكلّف حرف بين حرفين وذلك أصعب على اللسان ، لأنه إنما استعمل في هذه الحال فقط ، وليس هو بحرف يبنى عليه الكلم ولا هو من حروف المعجم ، ولست أدفع أنه من كلام الفصحاء من العرب إلا أن الصّاد أفصح وأوسع وأكثر على ألسنتهم ، والسّين والصّاد والزّايّ أخوات والصّاد أشبههن بالطاء ، لأنها مُطْبَقَةٌ مثلها ، والزّاي أقرب أيضاً إلى الطاء من السّين لأن الزّاي حرف مهجور .

قال أبو حاتم السجستاني : ليست الزّايّ الخالصة بمعروفة . انتهت الحكاية عن أبي بكر محمد بن السري .

أنظر : الحجّة لأبي علي الفَارسيّ (١/٤٩ - ٥١) .

(١) هذه الثلاثة أحرف قرأها حمزة بالضمّ وإسكان الميم حيث وقعت . قال ابن مجاهد : وإنما خصّ حمزة هذه الأحرف الثلاثة بالضمّ أعني (عَلَيْهُم ، وَلَدَيْهُم ، وإِلَيْهُم) من بين سائر الحروف لأنّهنّ إذا وليهنّ ظاهر صارت ياءاتُهنّ أَلِفَاتٍ ولا يجوز كسر الهاء إذا كان قبله ألف فعامل الهاء مع المكنّى معاملة الظاهر إذا كان ما قبل الهاء إذا صار ألفاً لم يجز كسر الهاء . ولو كان مكان الهاء والميم كاف وميم لم يجز كسرهما إلا في لغة قليلة لا تدخل في القراءة لبعد الكاف من الياء .

أنظر : السبعة ص/١٠٨ و ١١١ ، وراجع التيسير ص/١٩ ، والتبصرة ص/٢٥١ ، والنشر ٢٧٢/١ .

(٢) يعقوب (عَلَيْهُمْ ، وإِلَيْهُمْ ، وَلَدَيْهُم ، وَعَلَيْهُمَا ، وإِلَيْهُمَا ، وَعَلَيْهُنّ ، وَفِيهُمـا ، وَفِيهُم ، وَفِيهُنّ) وكلّ ما أشبه ذلك من هاء قبلها ياء ساكنة في جميع القرآن بضم الهاء .

المبسوط (٢٦/أ) . وانظر النشر : (٢٧٢/١) .

(٣) وزاد رويس في روايته عن يعقوب ضمّ الهاء وإن سقطت الياء قبلها لعلّة جَزْم أو =





وافقه [1] روح وزيد [2] في ﴿أَيْدِيهِنَّ وأَرْجُلِهِنَّ﴾[3] سهل [4] يضم إذا انفتح ما قبل الياء ويكسر إذا انكسر .

ضمّ كلّ ميم الجمع حجازي ، وَرْشٌ يضم مع ألف القطع ، ونافع يخيّر[5] .

ويضمّ قتيبة [6] ونصير [7] عند رؤوس الآى ، وألف القطع إذا لم ينكسر ما قبله ، وزاد نصير عند الميم ، وقال : إذا خفّت الكلمة ولم تَطُل

= بِنَاءٍ نحو قوله : فَاسْتَفْتِهِمْ وَقِهِمْ ، وَأَلَمْ يَأْتِهِمْ ، وإنْ يَأْتِهِمْ ، وَيُلْهِهُمْ ، وما أشبه ذلك إلا قوله في الأنفال ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ﴾ كان يكسر الهاء . وروى رويس كسر الهاء ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ (يس ٩) ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ كلّ القرآن . المبسوط (١/٢٦) ، وانظر ما سبق من النشر الموضع نفسه .

(١) أي وافق رويس بجميع ما ذكر .

(٢) سبقت ترجمتهما في أصحاب يعقوب الحضرمي .

(٣) قال ابن الجزري وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ﴿أَيْدِيهِنّ وَأَرْجُلِهِنّ﴾ النشر ٢٧٣/١ ، وهو الذي ذكره ابن مهران أيضاً في المبسوط (ق/٢٦/ب) عن روح .

(٤) سبقت ترجمته في سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني . وهذه القاعدة انفرد بها ابن مهران عنه .

(٥) وأبو جعفر وابن كثير يضمّان كلّ ميم جَمْع في جميع القرآن نحو : عَلَيْهُمُو ، وإلَيْهُمُو ، وَفِيهُمُوا ، و﴿ أَنْذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمُ لا يؤمنون ﴾ وأشباه ذلك.
ونافع يخيّر في ذلك برواية إسماعيل وقالون .
والمسيّبي يقول : إن شئت ضممتَ وإن شئت أَسَكَنْتَ ، وأما رواية ورش . فإنه يضمّ الميم عند ألف القطع ويسكن ما سوىٰ ذلك .
المبسوط (٢٧/أ) وانظر شرح ابن القاصح (ص/٣٢) ، والتبصرة (ص/٢٥٢ و٢٥٣) والتيسير (ص/١٩) ، والنشر (٢٧٤/١) وانظر السبعة (ص/١٠٨ و ١٠٩) للتعرف أيضاً على تخيير نافع في الميم .

(٦) سبقت ترجمته في قتيبة بن مهران من أصحاب الكسائي .

(٧) سبقت ترجمته في نصر بن يوسف الرازي من أصحاب الكسائي أيضاً . =





فإذا ثَقُلت أو طَالت لم يضم ، فإذا تلقته ألف وَصْل ضم الهاء والميم حمزة[1] والكسائي وخلف[2] ، وكسرهما أبو عمرو ، وكذلك يعقوب[3] وسهل إذا انكسر ما قبله كسر الهاء ، وضم الميم الآخرون[4] .

= قال ابن مهران في المبسوط (٢٧/أ) والكسائي في رواية نصير يضمّ الميم عند رؤوس الآيات إذا كان ما قبل الميم مضموماً نحو قوله ﴿ هُمُوا يُوقِنُون ﴾ ﴿ وَكُنْتُمُوا صَادِقِين ﴾ ﴿ وَأَنْتُمُوا تَعلمون . . ﴾ فإذا كان ما قبل الميم مكسوراً تركه جَزْماً ولم يضمه نحو قوله ﴿ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُون ﴾ ويضمّ الميم أيضاً عند الألف المقطوعة نحو ﴿ أَنْتُمُوا أَعْلَمُ ﴾ وعند الميم نحو (جَاءَكُمُوا مُوسىٰ ﴾ وأشباه ذلك . قال نصير : إنما يفعل ذلك في الكلمات الخفاف فإذا طالت الكلمة أو ثقلت ترك الميم نحو قوله ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُون﴾ فإذا ثقلت الكلمة لا يضم أيضاً مثل : ﴿ لَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُون ﴾ وإنما يضم :«هُمُوا ، وَكُنْتُمُوا ، وأَنْتُمُوا » ونحوها ، وأما قتيبة فإنه لا يضمّ الميم ويضمّ عند رؤوس الآيات وعند الألف المقطوعة طالت الكلمة أو ثقلت أو لم تطل ولا يضم إذا انكسر ما قبل الميم أيضاً .
المبسوط (ق/٢٧) .

(١) وفي المبسوط أيضاً (٢٦/ب) : حمزة والكسائي وخلف يضمّون الهاء والميم جميعاً إذا تلقاها ألف وصل نحو : ﴿عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ ﴾ ونحوه ، وانظر السبعة أيضاً (ص/١٠٩) والنشر (٢٧٤/١) .

(٢) قال ابن مجاهد . وكان أبو عمرو يكسر الهاء ويكسر الميم فيقول ﴿عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ﴾ و ﴿إِلَيْهِمِ اثْنَيْن﴾ يس (١٤) وما أشبه ذلك. ما سبق من السبعة الموضع نفسه. والمبسوط أيضاً.

(٣) راجع : حجة القراءات ص/٨١ ، والحجة لابن خالوية ص/٦٣ لتتعرف على حجّة كلّ من قرأ بالضمّ وحجّة من كسر الهاء وانظر : الكشف عن وجوه القراءات ٣٥/١ فما بعدها .

(٤) وذكر ابن مهران في المبسوط أيضاً ما سبق منه : أن يعقوب يكسر الميم إذا كسر الهاء قبلها ويضمها إذا ضم الهاء قبلها . ومثل يعقوب سهل في رواية ابن مهران أيضاً . وانظر ما سبق من النشر .



البقرة(*)

بِسْمِ اللَّـهِ الرحمن الرَّحيم ﴿ فيه هُدًى ﴾(١) أَشبع كلّ هاء (٢) كناية مَكّي(٣) ، وافقه (حفص) (٤) في قوله ﴿فيه مُهَاناً﴾(٥) (٦) .

(*) سورة البقرة ، مدنية نزلت في مُدَدٍ شتّى ، وقيل : هي أول سورة نزلت بالمدينة إلا قوله ﴿ واتّقوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ اللّه ﴾ فإنها آخر آية نَزَلت من السماء ، ونزلت يوم النّحر في حجّة الوداع بِمِنَى ، وآيات الربا أيضاً من آواخر ما نزل من القرآن .
وذكر الهُذليّ في الكامل (٧٤/أ) : إنها مدنية إلا ست آيات منفردات ، ذكرها .
ولم يعتبر الصفاقسي في الغيث (ص/٦٨) أن كل ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكياً بناءً على غير صحيح . قال : والصحيح أن ما نزل قبل الهجرة مكي سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدنيٌّ سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرهما من الأسفار ، وانظر مثل هذا الكلام في الجامع (٣٠/٦) . وآيها مائتان وثمانون وسبع بصري ، وست كوفي وفي قول مكي ، وخمس في الباقي ، ومكي في القول الآخر .
وانظر الجامع (١٥٢/١) . والكشف (٢٢٤/١) .

(١) قوله ﴿فِيه هُدًى﴾ (٢) .

(٢) سميت هاء الكناية لأنها يكنىٰ بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو : بِهِ ، ولَهُ ، وَعَلَيْهِ و تسمّىٰ هاء الضمير أيضاً والمراد الإيجاز والاختصار وأصلها الضمّ .
أنظر : شرح ابن القاصح ص/٤٥ ، والنشر ٣٠٤/١ .

(٣) كان ابن كثير ـ رحمه الله ـ يصل هاء الكناية عن الواحد المذكّر إذا انضمت أو كسرت وسكن ما قبلها بواو وياء ، فإذا وقف حذف تلك الصلة لأنها زيادة . فيقول « فِيهِي هُدًى » و « إِلَيْهِي ، وَلَدَيْهِي ، وَعَلَيْهِي ، وَاجْتَبَاهُو ، وَهَدَاهُو ، وَمَا أَنْسَانِيهِي إلا ، وَمِنْهُو ، وَعَنْهُو » وكلّ ما كان مثله في القرآن .
أنظر : الحجة لأبي علي (١٧٨/١) وحجة القراءات ص/٨٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٩/١ ، والتيسير ص/٢٩ ، والسبعة ص/١٣٢ ، والتبصرة ص/٢٥٥ ، والنشر ٣٠٥/١ ، وشرح ابن القاصح ما سبق منه .

(٤) الزيادة ساقطة من (ح) .

(٥) سورة الفرقان من الآية (٦٩) .

(٦) قال ابن مجاهد ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾ فإنّ حفصاً روى عن عاصم أنه وصل الهاء =



الإدْغَامْ(١)

أبو عَمْرٍو (٢) يدغم كلّ حرفين من جنس واحد ، أو قريبي المخرج

= بالياء وحذفها أبو بكر عن عاصم . وهو مذهب أبي عَمْرو وحمزة والكسائي وابن عامر وغيرهم من القرّاء .
السبعة ص/١٣١ . وانظر : الحجة لأبي علي (١/١٧٧) .

(١) الإدغام في اللغة : إدخال الشيء في الشيء يقال : أدغمتُ الثياب في الوعاء إذا أدخلتها . وعند القرّاء : إسْكانُ الحرف الأول وإدراجُه في الثاني مدغماً فيه . وقيل إلْبَاثُ الحرف في مخرجه مقدار إلْبَاث الحرفين نحو : مدّ وعدّ .
أنظر : تعريفات الجرجاني ص/١٣ ، والخصائص لابن جني ٢/١٣٩ - ١٤٠ ، والنشر ١/١٧٤ . وكتاب سيبويه (٢/٤٩١) ، والكشف (١/١٤٣) .

(٢) راجع مذهب أبي عَمْرو في الإدغام:
كتاب السبعة ص/١١٦ فما بعدها ، التيسير ص/١٩ فما بعدها ، النشر ١/٢٧٤ و ٢٩٩ ، وانظر كتاب حجّة القراءات لابن زنجلة ص/٨٤ ، والحجّة لابن خالويه ص/٦٣ . وذكر ابن مهران مثله في المبسوط أيضاً (ق/٢٨ و ٢٩) وقال إلا أنّ المشهور عنه المذكور الذي لم يختلف فيه إدغام الحروف الساكنة . فأما المتحركة فربما أدغم وربما أظهر . وروي عن شعيب السّوسي أنه قال : كان اليزيدي قِرْأتُه التي كان يَقْرأُ النّاسُ بها فيها إدغام السّاكن وهي المعروفة التي يقرؤون بها وينسبونها إليه مثل : ﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾ ، ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ ، وأشباه ذلك ، وكان له قِرْأةٌ أُخرى ينسبها إلى أبي عَمْرٍو وفيها حججها فالمشهور عنه إدغام الحروف الساكنة التي لا يُظهْرها في حالٍ . واعلموا أنّ الحرف السّاكنَ إذا لقيه حرف مثله لا يجوز إظهاره نحو قوله : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ ، وَقَدْ دَخَلُوا ، واضْرِبْ بّعَصَاكَ ، واذْكُرْ رَّبّكَ ، وَقُلْ لّلذِينَ ، وَقُلْ لَّهُمْا ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ﴾ ، وكلّ ما أشبه ذلك ، من المثلين يلتقيان والأول بينهما ساكن لا يجوز إظهاره أيضاً نحو قوله : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللّهُ ، وإِذْ ظَلَمُوا ، وَهَمَّتْ طَّائِفَةٌ ، وَقَالَتْ طّائِفَةٌ ، لَقَدْ تّقَطَّعَ ، وَأُجِيبَتْ دَّعْوَتُكُمَا ، وَلَقَدْ تّرَكْنَا﴾ وأشباه ذلك . وعلى هذا إجماع القرّاء وكلام العرب ولا ينظر إلىٰ قول مَنْ أَظْهَر مِنْهُ شيئاً في القرآن في روايةٍ شاذّةٍ غير صحيحة . وإنما الاعتماد على ما أجمعوا عليه ولم يختلفوا فيه واللّه أعلم به . فأما الذي يختار إدغامه ولا يرى إظهاره وهو جائز فالحروف الساكنة المتقاربة في المسلك نحو : =



ساكناً كان أو متحركاً ، إلا أن يكون مضاعفاً أو منقوصاً ، أو منوناً ، أو تاء خطاب ، أو مفتوحاً قبله ساكنٌ غير مِثْلَين ، إلا قوله ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ و ﴿ كَادَ تَزِيغُ ﴾[1] و ﴿ الصَّلاةَ طَرَفَي ﴾[2] وبعد توكيدها يدغم هذه الأربعة فقط .

وافَقَهُ حمزة[3] في المُتحرك في قوله ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ ﴿ والصَّافَّات صَفَّاً ﴾ وما بعده ﴿ والذَّارِيَات ذَرْواً ﴾ ، وزاد خلّاد ﴿ فَالمُلْقِيَاتِ ذِكْراً ﴾ ﴿ فَالمُغِيرَاتِ صُبْحَاً ﴾ .

= الدّال مِنْ « قَدْ » فكان يدغمها في الجيم نحو : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ وفي الذّال نحو : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ ، وفي الزّاي نحو : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ ، وفي السّين ، نحو : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ ، وفي الشّين نحو : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾، وفي الصّاد نحو : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ ، وفي الضّاد نحو : ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ ، وفي الظّاء نحو : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ، ويدغم الدّال في الثّاء أيضاً من قوله : ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ ويدغم الذّال من إذْ في التّاء نحو : ﴿ إذْ تَقُولُ ﴾ وفي الجيم نحو : ﴿ إذْ جَعَلَ ﴾ وفي الدّال نحو : ﴿ إذْ دَخَلُوا ﴾ ، وفي الزّاي نحو : ﴿ إذْ زَاغَتْ ﴾ ، وفي السين نحو : ﴿ إذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ وفي الصاد نحو : ﴿ وإذْ صَرَفْنَا ﴾ ، ويدغم تاء التأنيث في السّين نحو : ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ وفي التاء نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ، وفي الجيم نحو : ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ ، وفي الصاد نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُم ﴾ ، وفي الزاي نحو : ﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُم ﴾ ، وفي الظّاء نحو : ﴿ كَانَتْ ظَّالِمَةً ﴾ ، ويدغم الثّاء في التاء نحو : ﴿ لَبِثْتَ ، وَلَبِثْتُمْ ﴾ ، ويدغم الرّاء في اللّام نحو : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ، وما أشبه ذلك ، قرأته في جميع الروايات عن أبي عَمْروٍ إلا في رواية إبراهيم غُلام السّجادَة عن اليزيدي فإني قرأتُ بإظهارِ الرّاء عند اللام فهذا هو المذكور المشهور الذي لم يختلف فيه عن أبي عَمْروٍ ـ رحمه الله ـ والله أعلم .

(١) التوبة (١١٧) .

(٢) هود من الآية (١١٤) .

(٣) وتابع ابن مهران في المبسوط (ق/٢٩ و ٣٠) قوله عن الحروف المتحركة فقال : فقد قرأنا بإدغامها في رواية اليزيدي وشجاع جميعاً . وقد وافقه حمزة على إدغام الحروف المتحركة في قوله ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ و ﴿ والصَّافَّاتِ صَفّاً ، فَالزَّاجِرَاتِ =



وافقه هشام والسّجادة[١] في الساكن إلا في الرّاء عند اللام[٢] ، وحمزة والكسائي إلا في الرّاء عند اللاّم والذّال عند الجيم[٣] ، وزاد خلف[٤] ورجاء[٥] والعجلي[٦] عند حروف الصّفير السّين والصّاد والزّاي ، وخلف يدغم ما أدغم حمزة إلا التاء في الثاء ، والثاء فيه ، والحروف المتحركة[٧] .

= زَجْراً ، فالتّالِيَاتِ ذِكْراً ﴾ ﴿ والذّارِيَاتِ ذَرْواً ﴾ وزاد خلّاد عن سليم في روايته ﴿ فَالمُلْقِيَاتِ ذِكْرَاً ، فَالمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ .

وقال : وقرأت في رواية إبراهيم غلام السّجادة عن اليزيدي بإظهار الراء عند اللام .

وقد وافقه ـ أي أبا عَمْرو ـ حمزة والكسائي وخلف في إدغام الحروف الساكنة . فأدغموا كلّ ما أدغم إلا الرّاء في اللام ، والذّال في الجيم ، فإنهم أظهروهما ولم يدغموهما . هذه رواية خلّاد وأبي عُمَر عن سُليم عن حمزة وجميع الروايات عن الكسائي .

وانظر النشر ١/٣٠٠ـ ٣٠٢ ، والسبعة ص ٢٣٥/ ٥٤٦ .

(١) تقدم ذكره في إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ، ويقال غلام سجّادة من أصحاب اليزيدي .

(٢) راجع تعليق رقم (٢) ما تقدم .

(٣) راجع تعليق رقم (٣) ما تقدّم أيضاً .

(٤) تقدم في خلف بن هشام البزّار أحد القرّاء العشرة .

(٥) سبق ذكره في رجاء بن عيسى ، قرأ على إبراهيم بن زربيّ ، وقرأ إبراهيم على سُلَيم .

(٦) تقدم في عبد الله بن صالح العِجْلي أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات .

(٧) قال ابن مهران في المبسوط أيضاً : وأما العِجْلي وخلف وأبو أيوب الضبّي ـ سليمان بن يحيى التميمي ، عرض على رجاء بن عيسى ـ عن أصحابه فإنهم قالوا لا يدغم حمزة الذّال في السّين والصّاد والزّاي . نحو ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ ، ﴿ وإِذْ صَرَفْنَا ﴾ ﴿ وإِذْ زَيَّنَ ﴾ . وقال ابن سعدان عن سُلَيم : بين الإظهار والإدغام في هذه الحروف ، وكذلك خلف لا يدغمها كما يرويها عن سليم عن حمزة ويخالفه أيضاً في قوله ﴿ لَبِثْتَ ، وَلَبِثْتُم ﴾ حيث كان وفي ﴿أُورِثْتُمُوهَا ﴾ =





وَيُدْغِمُ الكسائي لام (هَلْ وَبَلْ)(١) في الطاء والظّاء والضّاد والتّاء والثّاء والسّين والزّاي والنّون . وزاد أبو الحارث(٢) اللاّم في « الـذّال » ﴿ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾(٣) .

وافقه(٤) هشام(٥) إلا في الضّاد والنّون ، وحمزة(٦) في التّاء والثاء والسّين ، وزاد أبو عُمَر (إدْغَام اللاّم) (٧)في الطّاء .

= فلا يدغم الثاء في التاء فيها ولا يدغم أيضاً التاء في الثاء نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ ، وما أشبهه . المبسوط (ق/٣٠ أ) .

(١) وذكر ابن مهران مثله في المبسوط ومثّلَ لذلك بقوله تعالى : ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ ﴿وبَلْ ظَنَنْتُم﴾ ، ﴿وبَلْ ضَلّوا﴾ ، ﴿وَهَلْ ترَىٰ﴾ ﴿وَهَلْ تُحِسُّ﴾ ، ﴿وَهَلْ تَعْلَمُ﴾ ، ﴿وَهَلْ ثُوِّبَ ﴾ ﴿وبَلْ سَوَّلَتْ﴾ ﴿وبَلْ زُيِّنَ﴾ ﴿وبَلْ نَحْنُ﴾، ﴿وَهَلْ نَحْنُ﴾ . المبسوط (٣٠/أ) . وراجع مذهب الكسائي في (هَل وَبَل) .
في : كتاب السبعة . (ص/١٢٣) ، وشرح ابن القاصح ، (ص/٩٧) ، والتيسير (ص/٤٣) والنشر (٧/٢) .

(٢) تقدّم ذكره في الليث بن خالد . زاد في روايته عن الكسائي إدغام اللاّم في الذّال من قوله : ﴿ يَفْعَل ذَلِكَ ﴾ حيث كان . المبسوط (٣٠/ب) .

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٩) . راجع ما سبق من السبعة الموضع نفسه . والمبسوط (ق/٣٠ ب) .

(٤) أي الكسائي .

(٥) كذا ذكره ابن الجزري في النشر ٧/٢ .

(٦) راجع ما ذكره ابن الجزري في النشر أيضاً ما سبق الموضح نفسه . وفي المبسوط ما سبق : ووافقه حمزة في التّاء والثّاء والسّين نحو :﴿ هَـلْ ترَىٰ﴾ ، ﴿ وَهَلْ تُحسّ ﴾ ﴿ وَهَلْ تَعْلَمُ ﴾ ، ﴿وبَلْ تؤثِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَهَلْ ثُوِّبَ ﴾ ، ﴿وبَلْ سَوَّلَتْ ﴾ فأدغم اللام فيها ولم يدغم فيما سواها إلا في رواية أبي عُمَر عن سليم فإنه زاد إدغام اللام في الطّاء نحو : ﴿ بَلْ طَبَعَ اللّه ﴾ . وقال خلف عن سليم عن حمزة : إنه ربما قرأ عليه بعض أصحابه ﴿ بَلْ طَبَعَ اللّه ﴾ بإدغام اللام فجيز بذلك وهذا يؤيد صحة رواية أبي عُمَر واللّه أعلم .

(٧) هذه الزيادة من المبسوط (ق/٣٠ ب) . أثبتها لاقتضاء السياق .



وأبو عَمْرٍو في ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾[1] موضعين . وأدغموا الباء[2] في الفاء ، غير خلف لنفسه ولحمزة ، ولم يدغم الفاء في الباء إلا الكسائي[3] ، ولا الظّاء (في)[4] التاء إلا العبّاس[5] ونصير[6] ، وابن كثير وحفص والبرجمي[7] يظهرون الذّال من « أَخَذْت واتَّخَذْت »[8] .

---

(١) في الملك قوله ﴿هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُور﴾(٣) والحاقّة ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَة ﴾(٨) قال ابن مجاهد : وروى هارون الأعور عن أبي عَمْرو الإدغام في قوله ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً ﴾ مريم (٦٥) ، و (هَلْ ثُوِّبَ الكُفّارُ) المطففين (٣٦) . روى ذلك علي بن نصر ، عن هارون عن أبي عَمْرو . وعن يونس بن حبيب عن أبي عمرو ﴿ هَلْ ثُوِّبَ الكُفّارُ ﴾ مدغم ، وروى عبيد بن عقيل عن هارون عن أبي عَمْرٍو ، قال : إنْ شِئْتَ أدغمتَ ما كان مثل هذا وإن شِئْتَ بيّنت .
السبعة ص/١٢٠ . وانظر شرح ابن القاصح أيضاً ص/٩٧ .

(٢) أدغم الباء في الفاء فيها أبو عَمْرو وحمزة والكسائي نحو قوله : ﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ ﴿ وإنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ ، ﴿ وَقَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ ﴾ وما أشبهه . وخلف لا يدغم ذلك وكذلك يرويه عن سُلَيم عن حمزة بالإظهار . المبسوط ما سبق منه. والنشر ٢ /٨ ، والتيسير ص/٤٣ و ٤٤ .

(٣) راجع التيسير ص/٤٤ ، والنشر ٢/١٢ ، وفي المبسوط ، : وأدغم الكسائيّ وحده الفاء في الباء من قوله ﴿إنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأرض ﴾ في كلّ الروايات عنه ، والظاء في التاء من قوله ﴿ أَوَ عَظْتَ ﴾ في رواية نصير وحده ، وقال بين الإظهار والإدغام يعني أنه يبقى الإطباق والظاء أثراً كذلك قرأنا في روايته والله أعلم . مما سبق من المبسوط (ق/٣٠ و ٣١) .

(٤) الزيادة غير موجودة في (ث) .

(٥) تقدم ذكره في العباس بن الفضل الأنصاري . كان من أكابر أصحاب أبي عَمْرو .

(٦) تقدم ذكره في نصير بن يوسف الرازي ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي .

(٧) تقدم في عبد الحميد بن صالح ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش .

(٨) أنظر التيسير ص/٤٤ والنشر ٢ /١٥ وابن القاصح ص/١٠٠ والكامل (٩٨/أ) .
وقال ابن مهران في المبسوط أيضاً (٣١/ق) : وكان ابن كثير وعاصم برواية حفص يظهران الذّال من قوله ﴿أَخَذْت واتَّخَذْت ﴾ في جميع القرآن . وعاصم برواية =

والأعشى[1] يدغم (أَخَذْت) ويُظهر (اتّخَذْت) ، والباقون يدغمون إلا من كلمتين ، وسهل يدغمه كلّ القرآن إلا قوله (عُذْتُ)[2] لا يدغمه ، وَ ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾[3] إلا يزيد[4] وإسماعيل[5] ، ويدغم يزيد وابن ذكوان

= الأعشى عن أبي بكر عنه يدغم في « أَخَذْت » . ويظهر في « اتَّخَذْت » . وقرأ ابن مهران في رواية عبد الحميد صالح البرجمي عن أبي بكر بإظهار الذال في الحرفين جميعاً مثل رواية حفص عنه وأبو جعفر ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم في سائر الروايات عنه ويعقوب يدغمون الذال في التاء إذا كانت في كلمة واحدة مثل : أخذت ، واتخذت ، ويظهرون إذا كانت في كلمتين نحو : ﴿إِذْ تَبرأ﴾ ، ﴿وَإِذْ تَقولُ﴾ وأشباه ذلك ، ولا يدغم ﴿ عُذْتُ ﴾ ، ﴿ فَنَبَذْتُها ﴾ وَهُمَا في كَلِمَةٍ واحدة إلا أبا جعفر ونافع برواية إسماعيل . ويدغم أيضاً أبو جعفر وابن عامر الثّاء في التّاء من قوله : ﴿ لَبِثْتُم ، وَلَبِثْت ﴾ ، حيْث كان ولا يدغمان من قوله : ﴿ أورِثْتُمُوهَا ﴾ ويدغم أيضاً نافع برواية ورش وابن عامر والأعشى عن أبي بكر عن عاصم ويعقوب الدّال في الظّاء نحو : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ، وفي الضّاد نحو : ﴿ قَدْ ضَلَّ ﴾ وفي الذّال نحو ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ . . ويدغمون أيضاً التّاء في الظّاء نحو : ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ ، ﴿ وَكَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ وأشباه ذلك .
وفي الكامل (٩٩/١) قوله : وأما « اتَّخَذْت وَأَخَذت » فأظهرهُمَا ابن كثير غير الحلواني عن القوّاس والأعرج والبرجمي وحفص والمفضّل طريق المَلْنَجّي ورويس طريق هبة . وفي المبسوط (٣١/ب) : وزاد ابن عامر والأعشىٰ عن أبي بكر إدغام التّاء في الثّاء نحو : ﴿ رَحُبَتْ ثُمّ ﴾ وَ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ . وزاد ابن عامر إدغام الدّال في الثّاء ﴿ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ والتّاء في الصّاد نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ، ﴿ وَلَهُدّمَتْ صَوامِعُ ﴾ .

(١) تقدم ذكره في يعقوب بن محمد أبو يوسف الأعشى (ص/٨٠).

(٢) في غافر (٣٧) ، والدخان (٣٠) .

(٣)في (ث) يدغمه .

(٤) في طه (٩٦) . وانظر الكامل (٩٨/ب) .

(٥) تقدم ذكره في يزيد بن القعقاع أبو جعفر .



﴿لَبِثْتُ﴾[1] ولا يدغمان ﴿أورثتُموهَا﴾[2][3] ويدغم ورش، والأعشى ، وابن ذكوان ، ويعقوب ، وسهل الدّال في الظّاء ، والضّاد والـذّال والتّاء في الظّاء ، وزاد الأعشى التّاء في الثّاء ، وسهل التّاء في السّين والزّاي ، وسهل وابن ذكوان التّاء في الثّاء ، والصّاد والدّال في الثّاء ، وَ ﴿ صٓ ذِكْرُ ﴾[4] .

وأَدْغمـوا ﴿ يَلْهَـثْ ذَلِـكَ ﴾[5] ، وَ ﴿ أَلَمْ نَـخْلُقكُّمْ﴾[6] ، إلا النّقّاش[7] وابن كثير وقالون وحفص[8] ، وقال غيره مدغم . ﴿ مَنْ حَيَّ ﴾[9] مظهر مدني والبزّي وأبو بكر ونصير ويعقوب وسهل وخلف .

---

(١) تقدم ذكره إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني قرأ على شيبة بن نِصَاح ثم على نافع .
راجع ما سبق تعليق رقم (٩) بالحاشية .

(٢) في البقرة (٢٥٩) . وهي ساقطة من (ث) . وانظر الكامل (١/٩٨) .

(٣) في الأعراف (٤٣) . والزخرف (٧٢) . راجع النشر ٢/١٧ . والكامل (١/٩٨) .

(٤) في أول سورة مريم أدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف . وقرأ الباقون بالإظهار . وقال ابن مهران في المبسوط : ولا يدغم في ﴿كهيعص ذِكْرُ﴾ إلا ابن عامر . النشر ٢/١٧ ، وانظر المبسوط (ق/٣١ ب) .

(٥) الأعراف (١٧٦) .

(٦) في المرسلات (٢٠) .

(٧) تقدم في محمد بن الحسن : كذا ذكره ابن الجزري في النشر عن ابن مهران أيضاً . راجع النشر ٢/٢٠ ، والمهذّب ١/٢٦٠ ، والمبسوط (ق/١٣٢)) . ومثْلُ ذلك نقل في الكامل (٩٨/٩٩ ق) قول ابن مهران .

(٨) أنظر : النشر ٢/١٣ - ١٥ لتتعرف على آية الأعراف . واختلاف القرّاء فيها . وشرح ابن القاصح ص/١٠١ ، والتيسير ص/٤٤ .

(٩) قوله ﴿مَنْ حَيَّ﴾ الأنفال (٤٢) ، قرأ نافع والبزّي وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وخلف وقنبل بخلف عنه . (حَيِيَ) بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام وفتح الياء الثانية .
انظر : النشر ٢/٢٧٦ ، والمهذّب ١/٢٦٨ .





﴿ارْكَب مَعَنَا﴾[1] غير مدغم، عاصم[2] وابن ذكوان، وحمزة والحلواني[3]، عن قالون وخلف ويعقوب وسهل.

﴿يعذّب من يشاء﴾[4] مُظْهر[5] ابن مِقْسَم برواية خلف، وللصفار[6] برواية خلّاد. (مَنْ رَاقْ)[7] مُظْهِرٌ حفص[8] ﴿بل ران﴾[9]

---

(١) هود (٤٢).

(٢) راجع: النشر ١١/٢، والتيسير ص/٤٥، وشرح ابن القاصح ص/١٠١، وفي المبسوط (ورقة /٣٢) قال ابن مهران: حدثني أبو علي الصفّار المقرىء، قال: اختلف في هذا الحرف رجلان عند ابن مجاهد فسألاه فقال: لا يظهره إلا حمزة وهذا غَلَطٌ منه، وإنما وَهِمَ فيه لأنه لم يكن قرأ لعاصم وابن عامر ونافع إلا برواية إسماعيل وأراه لم يكن رآه مروياً منصوصاً بالإظهار إلا لحمزة فقدّر أنه لسائر القراء بالإدغام وليس كذلك وقد قرأه بالإظهار وعاصم وابن عامر وحمزة وخلف ونافع برواية قالون ويعقوب إظهاراً خفياً غير مشْبَعٍ. ومثله في الكامل (٩٨/ب).

(٣) تقدم ذكره في أحمد بن يزيد كان ضابطاً في قالون وهشام قرأ على القوّاس وبالمدينة على قالون.

(٤) البقرة (٢٨٤).

(٥) أنظر: النشر ١٠/٢ ـ ١١. وما سبق من الكامل الموضع نفسه. وفي المبسوط (٣٢/ب): واختلف عن حمزة أيضاً فروى أبو عُمَر عن سليم ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاء﴾ ﴿ارْكَب مَعَنَا﴾، بالإدغام فيهما. وقرأت ـ أي ابن مهران ـ علي أبي بكر ابن مقسم برواية خلف، وعلى أبي علي الصفّار برواية خلّاد بالإظهار فيهما جميعاً.

(٦) سبقت ترجمته في محمد بن أحمد بن حامد أبو علي الصفّار مقرىء ضابط لحرف ابن كثير وهو من شيوخ ابن مهران.

(٧) القيامة (٢٥).

(٨) أنظر: السبعة ص/١١٦.

(٩) المطففين (١٤).



مُظْهِرٌ حفص[1] والحلواني عن قالون والبرجمي . ﴿ قُلْ[2] رَبِّ ﴾ بالإظهار . ﴿ إنَّ وليِّي اللّه ﴾[3] غير مدغم[4] البرجمي ورويس/ والضرير[5] بياء واحدة مشدّدة ، وشجاع[6] في الإدغام الكبير[7] .

٨/أ

---

(١) وفي المبسوط أيضاً عن الحرفين في القيامة والمطففين قال ابن مهران : رواه حفص عن عاصم بإظهار النون واللام عند الراء ، ولكنه يقف عليهما وقفة خفيفة وهو مع ذلك يصل . وروى الحلواني عن قالون عن نافع ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ بإظهار اللازم . المبسوط (٣٣/أ) وما سبق من السبعة الموضع نفسه .

(٢) ساقطة من (ح) .

(٣) الأعراف (١٩٦) .

(٤) قال ابن الجزري : روي ابن حَبش عن السّوسي حذف الياء وإثبات ياء واحدة مفتوحة مشدّدة ، وكذا روى أبو نصر الشذّائي عن أبي جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن أبي عَمْرو ، قال ابن الجزري وقد عبّر بعضهم عن الحذف بالإدغام الكبير ولا يصح لخروجه عن أصوله ولأن راوية يرويه مع عدم الإدغام الكبير . . . راجع النشر ٢/٢٧٤ ، والسبعة ص/٣٠٠ والحجّة لابن خالويه ص/١٦٨ . وأوضح من هذا ما قاله ابن مهران أيضاً في المبسوط قال : قرأناه ليعقوب بالإظهار مختلفاً عنه في رواية رويس وأبو علي الضرير عن روح وغيره والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم بالإظهار والآخرين بالإدغام ولأبي عمرو في رواية اليزيدي بياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة مخففة . وفي رواية شجاع بياء واحدة مشددة في الإدغام الكبير والصغير مثل اليزيدي . ما سبق منه .

(٥) تقدم ذكره في الحسن بن مسلم بن سفيان أبو علي الضرير المفسّر روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب وروح .

(٦) تقدم في شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي عرض على أبي عَمْرٍو بن العلاء وهو من جلّة أصحابه .

(٧) الإدغام الكبير ما كان الأول من الحرفين فيه متحرّكاً سواءاً كانا مثلين أم جنسين أم متقاربين . وسمي كبيراً لكثرة وقوعه إذِ الحركة أكثر من السكون . وقيل لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه . وقيل لما فيه من الصعوبة . وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين . النشر (٢٧٥/١) . وانظر الإقناع (١٩٥/١) .

﴿ هُدَىً للمُتَّقِين ﴾[1] إدغام النون[2] والتنوين عند اللاّم والـرّاء ، مكي ويزيد وخلف، ابن كثير بالوجهين، وافق سهـل في الرّاء فقط ، وزاد

---

(١) قوله ﴿فيه هُدَىً للمُتّقِينَ ﴾ (٢) .

(٢) الإدغام : يأتي عند ستّة أحرف وهي حروف « يرملون » منها حرفان بلا غنّة هما « اللاّم والرّاء » نحو ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾ ﴿ هُدَى للمتّقِين ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّهِم ﴾ ﴿ ثَمَرَةً رِزْقَاً ﴾ .

هذا هو مذهب الجمهور من أهل الأداء والجلّة من أئمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند أئمة الأمصار . . وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام مع إبقاء الغنّة ورووا ذلك عن أكثر أئمّة القراءة كَنَافِعٍ وابن كثير وأبي عَمْرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم ، وهي رواية أبي الفرح النهرواني عن نافع وأبي جعفر وابن كثيـر وأبي عَمْرو وابن عـامر ، نصّ على ذلـك أبو طـاهر بن سـوار في (المستنير) عن شيخه أبي علي العطار عنه وقال فيه : وخيّر الطبري عن قالون من طريق الحلواني .

قال : وذكر أبو الحسن الخيّاط عن السوّسي وأبي زيد كذلك ، ثم قال : وقرأتُ على أبي علي العطار عن حماد والنقاش بتبقية الغنّة أيضاً .

قال ابن الجزري : وأطلق ابن مهران الوجهين عن غير أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف .

قال : إن الصحيح عن أبي عَمْرو إظهار الغنّة ، ورواه صاحب (المنهج) عن المطوعي عن أبي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن أبي بكر فيهما بوجهين ، قال : وقرأتُ على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما ، قال : وخيّر البزّي بين الإدغام والإظهار فيهما عندهما . قال : وبالوجهين قرأتُ . .

قال ابن الجزري : وقد وردت الغنّة مع اللاّم والرّاء عن كلّ من القرّاء وصحت من طريق كتابنا نصّاً وأداء عن أهل الحجاز وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم . راجع النشر (٢/٢٣) .

وفي المبسوط (٣٣/ب) قال ابن مهران : يدغم أبـو جعفر وابن كثيـر برواية الهاشمي ، وخلف النون والتنوين عند اللاّم والرّاء بغير غنّة وروى ذلك عن أبي عَمْرو مختلفاً عنه والصحيح عنه إظهار الغنّة وله فيه وعنه عليه شواهد . ويدغم حمزة والكسائي والبخاري لورش عند اللاّم والرّاء والياء وزاد خلف وابن سعدان عن سليم عن حمزة عند الواو أيضاً ، وأما الآخرون فإنهم يدغمون ويظهرون الغنة =



حمزة والكسائي والبخاري لورش عند الياء وخلف ، وابن سَعْدانْ[1] عند الواو ، ويخفيه يزيد وأبو نَشيط عند الخاء والعين ، وأجمعوا على إدغامه في الميم .

﴿ وَالّـذِينَ[2] يُؤْمِنُـونَ ﴾[3] يزيـد والأعشىٰ والبرجمي يتـركون كـلّ همزة[4] ساكنة إلا في ﴿ أَنْبِئْهُم ﴾ ، ﴿ وَنَبِّئْهُم ﴾ وهمز الأعشى والبرجمي ﴿ نَبِّئْنَا ﴾ ، ﴿ نَبِيءْ ﴾ وأبو جعفر ﴿ نَبِّئْنَا ﴾ مختلف عنه ويتركان أيضاً ، إلا ابن غالب كلّ همـزة متحركـة مفتوحـة وسط الكلمة أو آخـرها ، وزاد (يزيد)[5] ترك الهمز من قوله : ﴿ بَرِيّ ﴾، ﴿ وبريّاً ﴾ ، ﴿وَبَرّيونَ ﴾ ، ﴿وَهَنِيّاً ﴾ ﴿ومَرِيّاً﴾، ﴿وكَهيّة﴾، ﴿ومُتكاً﴾، ﴿وَإِسْرَائِيـلَ﴾، ﴿وَكَايِّنْ﴾ ، ﴿ والصَّـابِين ﴾ ، (والصَّـابُـون ﴾ ، ﴿ ومُتَّكـين ﴾ ، ﴿ ومُـتكُـونَ ﴾ ،

= وأجمعوا على إدغامها عند الميم بغير غنّة ويخفيهما أو جعفر عند الخاء والغين مثل قوله : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّه ﴾ وأشباه ذلك ، وكذلك أبو نَشيط عن قالون والمسيبي عن نافع .

(١) تقدم ذكره في محمد بن سعدان الضرير أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة .

(٢) ما بين القوسين زيادة غير مثبتة في (ث) .

(٣) قوله ﴿ والّذِين يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إلَيْكَ ﴾ . .(٤) .

(٤) قال ابن مهران في المبسوط (٣٣ ـ ٣٤) : أبو جعفر وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر يتركان كلّ همزة ساكنة مثل: يومِنُ، ويُومِنونَ، ومومِنون، ويَاكُلونَ، وَيَامُرونَ، ويَاخذون ، والنبي ، أوتُمِنَ. . وَلُولُوا حيث كان وكلّ ما أشبهه ذلك من الهمز الساكنة ، ويتركان من الهمزة المتحركة أيضاً مثل قولـه ﴿ فَلْيُوَدّ ، ويـودّه ، ولا يودُهُ ﴾ . . وأشباه ذلك .

وزاد أبو جعفر ترك الهمز من قوله : ﴿ ثُمّ يَرْمِ بِهِ بَرِيّاً ﴾ ﴿ وَأَنا بَرِيٌّ ، وأنتم بَرِيّون وهنيّاً مريّاً ، وإسْرائيل حيث كان . . . الخ ﴾ . ووافقه نـافع في ﴿ الصَّابِين ، والصَّابُون ﴾ فلم يهمـز . وتفرد بهمـز (النّبِيء والنَّبِيئِينَ والأنبياءَ والنّبُـوءَة) كلّ القرآن . واختلف عن أبي جعفر في (نَبِّئْنَا ﴾ ، (وَنَبِّئْهُم) بالهمز بلا خلاف عنه .

راجع السبعة ص/١٣٣ ، والنّشر في باب الهمز المفرد ١/ ٣٩٠ .

(٥) ساقطة من (ث) .





﴿وَخَـاطِينَ﴾ ، ﴿وَخَـاطُـونَ﴾ ، ﴿والمُنْشُوْنَ﴾، ﴿وفَمَـالُـونَ﴾ ، ﴿ومُسْتَهْزُونَ﴾ ، ﴿وَيَستهزون﴾ ، ﴿وَقُلْ اسْتَهْزِوا﴾ ، ﴿وَلِيُطفوا﴾ ، ﴿وَلِيُـوَاطـوا﴾ ، ﴿وَيَسْتَنْبُونَكَ﴾، ﴿ولئـلا﴾ ، وافقه نـافـع في ﴿الصَّابين﴾ ﴿والصَّابُون﴾ ، وَتَفَرّد نَافِعٌ بهمز ﴿النَّبِيئينَ﴾ ونحوه .

وأبو عَمْرو يترك كلّ همزة ساكنة[1] إلا أن يكون خروجاً من لغة إلى أخرى أو بمعنى إلى معنى أو تكون علامة للجزم أو الوقف .

وأُوقيّة[2] لا يهمز ﴿تَسُوهم﴾[3] و﴿تَسُوْكُم﴾[4] و﴿إِقْرأْ﴾[5] ﴿وَإِنْ

---

(١) وفي المبسوط (٣٤و ٩/٣٥ ق) : وأبو عمرو يترك كل همزة ساكنة إلا أن يكون سكونها علامة للجزم نحو : نَبِّئْهُمْ ، وَنَبِّئْنَا ، وأَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ، واقْرَأْ ، وإنْ نَشَأْ ، وَمَنْ يَشَأْ ، وَنُنْشِئْهَا ، وَتَسؤْهُم ، وَتَسُؤْكُمْ ، وَيُهَيِّء ، وَهَيِّءْ ، وَأَرْجِه ، وأشباه ذلك ، فإنه لا يترك الهمزة فيها ، كذلك قرأنا في جميع الروايات عنه أعني بالهمز في هذه الحروف إلا في رواية أوقية عن اليزيدي فإنّا قَرَأْنَا تَسُوهُم ، وَتَسُوكُم ، وإقرا ، وإن نَشَا ، وَمَنْ يَشَا ، بترك الهمز فيها ، وإن كان سكونها علامة للجزم ، وقرأنا نَبِّئْهُم ، وَنَبِّئْنَا ، وَنَبِيءْ ، وَهيِّء ، وَيُهَيِّءْ ، وَأَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ، وَنُنْسأها ، بالهمـز مثل سـائر الروايات عنه ، ولا يترك أيضاً من الهمز الساكنة في قوله : الضَّأْن ، والذّئْب ، وَبِئْر ، وَتُؤْوي ، وَتُؤْيه ، وفي رواية شجاع عن طريق بكار يهمز أيضاً الكَأْس ، والرَّأْس ، والبَأْس ، وهو غير مأخوذ به . وقرأت على أبي الصّقر برواية ابن فرح عن أبي عُمَر عن اليزيدي هذا كلّه بغير همز ، وبرواية غيره عن أبي عمرو بالهمز فيها . وزاد أوقية مختلفاً عنه همز لا يَأْلِتْكم ، ولم يهمز تُؤي ، وتؤيه ، وكذلك أبو شعيب السوسي وصاحب السّجادة عن اليزيدي لم يهمز أيضاً وهمزهما الآخرون .

وانظر النشر أيضاً (١/٣٩٢) .

(٢) تقدم ذكره في عامر بن عمر أخذ القراءة عن اليزيدي .

(٣) في موضعين في آل عمران (١٢٠) والتوبة (٥٠) .

(٤) المائدة (١٠١) .

(٥) الإسراء (١٤) .

(٦) الإسراء (٥٤) .





يَشَأْ﴾[١]، ﴿وَمَنْ يَشَأْ﴾[٢] ويهمز ﴿الذِّئب﴾[٣]، ﴿والضَّأْن﴾، ﴿وَبِئْر﴾[٤]، عبّاس لا يهمز، ويهمز ﴿تُؤْوِي﴾[٥] وَ﴿تُؤْوِيه﴾[٦]. واختلف عن اليزيدي فيه. فروى أوقية وأبو شعيب وصاحب سجّادة ﴿تووي﴾ و﴿تُوويه﴾ بغير همز.

ابن فرح[٧] عن أبي عُمَر الدّوري كلّه بغير همزة فاء فعل، يهمز ﴿تُؤْوي﴾، ﴿تُؤْويه﴾ [وصاحب سجّادة ما كانت نسقاً أو جواباً بالهمز أيضاً][٨].

ورش[٩] يترك كلّ همزة فاء فعل وفي وزن فعل ويهمز: (تُؤْوي)، و (تُؤْويه).

---

(١) الأنعام (٣٩).
(٢) يوسف (١٣ - ١٤ - ١٧).
(٣) الأنعام (١٤٣
(٤)) الحج (٤٥).
(٥) الأحزاب (٥١).
(٦) المعارج (١٣).
(٧) تقدم ذكره في أحمد بن فرح الضرير، قرأ على الدوري.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ح).
(٩) وأما نافع برواية ورش فإنه يترك كلّ همزة ساكنة ومتحركة إذا كانتا فاء من الفعل فالساكنة نحو: ﴿ مُومِنُونَ، وَيَاتُونَ، وَيَامُرُونَ، ويَاكُلُون، وَيَاخُـذُونَ ﴾ وأشباه ذلك، والمتحركة نحو قوله: ﴿ لا تُوَاخِذْنا ﴾، ﴿ وَلاَ يُوَاخِذُكُمْ ﴾، ﴿فَلْيُوَدِّ ﴾ ﴿وَيُـوَدّه ﴾، ﴿ وَلا يَـوُدُهُ ﴾، ﴿ وَكِتَـابَـاً مُـوَجّـلاً ﴾، ﴿ وفـاذّن مُـوَذّنٌ ﴾، ﴿ والمُوَلّفَةِ قُلُوبُهُم ﴾، وَيُوَخّرْكُم ﴾ ﴿ واللّه يُوَيّدُ بِنَصْرِهِ ﴾. واختلف عنه في قوله « مَاوِيْهُم وَمَاوِيْكُم، وَفَاوُوا إلىٰ الكَّهْفِ » وقرأنا هذا على أبي القسِم عن طريق الأصبهاني بغير همز، وعلى البخاري المقرىء عن طريق محمد بن إسحاق بالهمز، وقوله ﴿ لِيَلَّا يَكُون ﴾، ﴿ وإنّما النّسِيّ ﴾، قرأناه على أبي القسم بالهمز، وعلىٰ البخاري بغير همز، ولا يهمز أيضاً: « الـذّيب، وَبِيسَ، وَبِيسَمَا »، ويهمز تُؤْي، وَتُؤْيه » بلا خلاف. ويترك أصله لعلة فيها، وكذلك =





وهمز البخاري ﴿ فأووا ﴾[1] و ﴿ مأوايه ﴾[2] و ﴿ مأويكم ﴾[3] و ﴿ مأويهم ﴾[4] و ﴿ رؤيا ﴾[5] وتركه الأصبهاني .

واختلف عن الأصبهاني[6] في ﴿ ذرأنا ﴾ و ﴿ تبوأنا ﴾ وهمز ﴿ لئلا ﴾ و ﴿ إنما النسيء ﴾[7] ، وتركه البخاري ، ويدع[8] أيضاً كلّ همزة متحركة قبلها ساكن من كلمتين ويرد حركتها إلى الساكن قبلها ، وافقه المدنيون وزمعة[9] في يونس[10] ﴿ الآن ﴾ في موضعين ،

= الأصبهاني يترك أصله في أَحْرُفٍ لِعلّةٍ . نحو « ذَرَانَا » ، «وَتَبَرّانا» ، والبخاري يترك أصله في « فَاواْ » « وَمَساوي » لعلة أيضاً والله أعلم .
المبسوط (٣٥/ق) .

(١) الكهف (١٦) . والبخاري هو محمد بن أحمد بن مرثد التميمي البخاري .
(٢) آل عمران (١٦٢) المائدة (٧٢) الأنفال (١٦) .
(٣) العنكبوت (٢٥) الجاثية (٣٤) الحديد (١٥) .
(٤) آل عمران (١٥١) وغيرها .
(٥) يوسف (٤٣) ، الإسراء (٦٠) ، الصافات (١٠٥) والفتح (٢٧) .
(٦) راجع تعليق ما تقدم رقم (٩) .
(٧) التوبة (٣٧) .
(٨) ويترك أيضاً ـ أي البخاري ـ كل همزة متحركة قبلها ساكن ، ويرد حركتها إلى الساكن قبلها إذا كانا في كلمتين نحو : « الأنهار ، والأخيار ، والأبرار ، والأرض ، والآخرة ، ومن آمن ، وقل اتخذتم ، وكل ما أشبه ذلك » . في جميع القرآن . ووافقه أبو جعفر وأصحاب نافع في يونس قوله ﴿الآن ﴾ موضعين ووافقه الأعشىٰ برواية محمد بن حبيب عن أبي بكر رويس عن يعقوب في قوله ﴿من استبرق ﴾ ووافقه ابن كثير في قوله ﴿ مثل الأرض ﴾ ونافع برواية قالون لا يهمز « المؤتفكة ، والمؤتفكات » وابن كثير لا يهمز القرآن وبرواية ابن فليح لا يهمز بير ، والكسائي وخلف لا يهمزان (الذيب) ، ولا يتركون شيئاً من الهمز غير ما ذكرنا والله أعلم . المبسوط (٣٥/ب) وانظر : التيسير (ص/٣٥ ـ ٣٨ ـ ١٢٢) والسبعة (ص/٣٢٧ و ٣٤٦) وابن القاصح (ص/٨١).
(٩) هو : زمعة بن صالح ويكنى أبا وهب المكي عرض على درباس ومجاهد وابن كثير أيضاً غاية النهاية ٢٩٥/١ .
(١٠) (٩١/٥١) .



والشموني[1] ورويس في ﴿ من استبرق ﴾[2] وابن كثير في ﴿ ملء الأرض ﴾[3] .

وقالون لا يهمز ﴿ المؤتفكة ﴾ ، و ﴿ المؤتفكات ﴾[4] .
وابن كثير لا يهمز ﴿ القرآن ﴾ .
والكسائي وخلف لا يهمزان[5] ﴿ الذئب ﴾ .
وابن فليح لا يهمز ﴿ بئر ﴾[6] .

وحمزة برواية رجاء وحماد ، والأعشى برواية ابن حبيب ، يسكتون على كل ساكن بعده همزة سُكتة مشبعة[7] .

وحمزة وابن[8] غالب والبرجمي[9] وقتيبة[10] وحمدون[11] وخلف يسكتون بين كلمتين سكتة لطيفة ، إلا أن يكون قبلها مدّة .

وحمزة يترك كلّ همزة عند الوقف وشرحه يطول وقد أفردت له فيه كتاباً بما أنزل مدّ حرف لحرف .

---

(١) تقدم ذكره في محمد بن حبيب ، أخذ القراءة عن الأعشى .
(٢) الكهف (٣١)
(٣) آل عمران (٩١) .
(٤) النجم (٥٣) . والتوبة (٧٠) .
(٥) يوسف (١٤) .
(٦) الحج (٤٥) .
(٧) ومثل ذلك ذكره ابن مهران أيضاً في المبسوط (٣٦/أ) .
(٨) تقدم ذكره في محمد بن غالب الأنماطي صاحب شجاع بن أبي نصر .
(٩) تكرر في عبد الحميد بن صالح .
(١٠) تقدم في قتيبة بن مهران عن أصحاب الكسائي .
(١١) سبق ذكره في حمدون بن ميمون ويقال حمدويه الزجّاج من أصحاب الكسائي .



كوفي وورش وابن ذكوان ﴿أأنذرتهم﴾[1] ونحوه[2] بهمزتين، كوفي[3] ابن ذكوان مثله[4] إلا قوله ﴿أأمنتم﴾[5] حيث كان و ﴿أآلهتنا﴾[6] و ﴿أأعجمي﴾[7] و ﴿أأن كان﴾[8] فإنهما بهمزة مطوّلة[9]، وافق حفص في ﴿أأعجمي﴾ ابن كثير[10] - غير الخزاعي[11] - وورش، وإسماعيل[12] وروح[13] لا يمدّونه مختلف عنهم، وكذلك نافع - غير قالون - ويعقوب - غير زيد - في المكسورة وكذلك نافع - غير قالون - وأبو عَمْرو - غير عبّاس - وأوقية ويعقوب في المضمومة، هشام بهمزتين بينهما مَدّة في المختلفتين، واختلف عنه في المفتوحتين إلا قوله ﴿أآمنتم﴾ و ﴿أآلهتنا﴾ و ﴿أآن كان﴾ فإنهما بهمزة مطوّلة من غير خلاف.

---

(١) البقرة (٦). راجع إعراب القرآن ١/١٣٤ - ١٣٥ والتيسير ص/٣٢.

(٢) كقوله ﴿أأنت قلت للناس﴾ المائدة (١١٦) و ﴿أإله مع الله﴾ النمل (٦٠) ﴿أإنكم﴾ الأنعام (١٩) وفُصّلت (٩) . . . الخ.

(٣) وقد روى ابن ذكوان عن ابن عامر أنه كان يقرأ بهمزتين في الاستفهام ﴿أأنذرتهم﴾ و ﴿أإذا﴾ ﴿أإنّا﴾ الرعد (٥) معناه أن ابن عامر كان يحقق الهمزتين مفتوحتين أو مختلفتين في الفتح والكسر. راجع كتاب السبعة ص/١٣٧.

(٤) راجع الكشف عن وجوه القراءات ١/٧٢ لتتعرف على حجة أهل الكوفة وابن ذكوان في تحقيق الهمزتين.

(٥) الملك (١٦).

(٦) الزخرف (٥٨).

(٧) فصلت (٤٤).

(٨) في (ث) وإن كان.

(٩) أنظر: التيسير ص/ ١٩٣ و ١٩٧ و ٢١٢، والسبعة ص/٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٧، ٦٤٤. والحجة لابن خالويه ص/ ٣١٧ لتتعرف على حجة من حقق ومن أبدل.

(١٠) ما سبق من التيسير ص/ ١٩٣ والسبعة ص/ ٥٧٦ وغيث النفع ص/ ٣٤٣.

(١١) تقدم ذكره في إسحاق بن أحمد المكّي، قرأ على البزّي وابن فليح.

(١٢) تقدم ذكره في إسماعيل عبد الله القِسْط المكيّ، قرأ على ابن كثير.

(١٣) تقدم ذكره في روح بن عبد المؤمن البصري عرض على يعقوب الحضرمي.



ذكر الإمالة :[1]

٨/ب أبو عَمْرٍو وحمزة برواية/ أبي عُمَر وابن سَعْدان ، والكسائي برواية قتيبة ونصير وأبي عُمَر يميلون كلّ ألف بعده راء مجرور في الأسماء[2] ، وقرأتُ برواية غلام سجّادة وروايات البخاري ، ﴿ والجَار ﴾ بالإمالة وكذلك ذكر الدّاجوني[3] ، وقرأت أيضاً برواية سجّادة ﴿ النـار ﴾[4] في قصّة موسى ، بالفتح وذكر البخاري أيضاً عن بعضهم . وقرأتُ على الأخيرين في سائر الروايات بالكسر في ﴿ النّار ﴾ والفتح في ﴿ الجار ﴾ .

وقال ابن مِقْسَم[5] : اختلف عنه في ﴿ الجار ﴾ و ﴿ الغَار ﴾[6] .

ويميل حمزة برواية خلف والعجلي والكسائي ، بجميع رواياته وخلف لنفسه ما يتكرر الرّاء فيه[7] ، وخلّاد ورجاء ، لا يميلان منه شيئاً

---

(١) تنقسم الإمالة إلى كبرى وصغرى . فالكبرى : متناهية في الانحراف . والصغرى متوسطة بين لفظ الفتح ولفظ الإمالة المحضة .
فائدتها : سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع وينحدر بالإمالة ، والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع ، فلهذا مَالَ مَنْ أَمَال وأَمالَ من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن من الأصل .
أنظر : شرح ابن القاصح ص/ ١٠٣ ، والنشر ٢/٣٠ـ ٣٥ ، والمبسوط (٣٦/ب) .

(٢) مثل : « القَهّار ، النَّار ، بِقنْطَار ، دِينَار » وشبهه . أنظر : التيسير ص/ ٦١ ، والنشر ٢/ ٣٨ .

(٣) تقدم ذكره في محمد بن أحمد الضرير الرمْلي .

(٤) في القصص (٢٩) . ﴿ إِذْ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ ناراً ﴾ .
أنظر التيسير ص/ ٥١ .

(٥) تكرر ذكره في محمد بن الحسن من شيوخ ابن مهران .

(٦) في التوبة (٤٠) وانظر النشر ٢/ ٥٦ . ومثل ذلك ذكره ابن مهران في المبسوط (٢٦/ب) .

(٧) راجع ما سبق من النشر ٢/٥١ .

ونصير لا يميل ﴿والكفَّار أَوْلِيَاء﴾[1] والأصبهاني[2] لورش بفتح جميع ذلك ، والبخاري لورش يميل إلا الحروف الموانع[3] .

ويميل ابن ذكوان ﴿ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾[4] وَ ﴿كَمَثَلِ الحِمَارِ﴾[5] وفي ﴿ المِحْرَابِ﴾[6] و﴿هَارٍ ﴾[7] . وحماد ويحيىٰ ﴿هَارٍ﴾ ويميل أبو عمرو وقتيبة ونصير وأبو عُمَر ورويس ﴿الكافِرِينَ﴾[8] ، وزاد الكسائي ﴿جَبَّارِينَ﴾[9] و﴿الجوَارِ﴾[10] وقتيبة ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾[11] وابن كامل عن أبي عُمَر عن

---

(١) المائدة (٥٧) .

(٢) تكرر ذكره في محمد بن عبد الرحيم .

(٣) راجع : التيسير ص/ ١٠٠ ، والسبعة ص/ ٢٤٥ ، وحجة القراءات ص/٢٣٠ ـ ٢٣١ ، والنشر ٢٥٥/٢ . وفي المبسوط أيضاً (٣٧/أ) وحمزة في رواية العجلي وخلف عن سليم عنه والكسائي في رواية أبي الحارث وأبي حمدون وحمدون بن ميمون وخلف في اختباره لا يميلون منه إلا ما يتكرر الراء فيه نحو : « القرَار ، والأَبْرَار ، والأَشْرار » . وحمزة في رواية خلاد ورجاء لا يميل منه شيئاً . واختلف عن ورش أيضاً فقرأت في رواية الأصبهاني كل ذلك بالفتح . وفي رواية البخاري بالكسر إلا العين والغين والخاء والصاد والضاد والظاء والقاف فإنه كان يفتح مع هذه الحروف .
وراجع : التيسير (ص/ ١٠٠) والسبعة (ص/٢٤٥) وحجة القراءات (ص/٢٣٠ و ٢٣١) والنشر (٢٥٥/٢) .

(٤) البقرة (٢٥٩) . وانظر : التيسير ص/٥١ .

(٥) الجمعة (٥) .

(٦) وهما موضعان في آل عمران ومريم (١١) ، وانظر : التيسير ص/ ٥٢ ـ ٥٣ ، والسبعة ص/ ٢٠٥ ، والنشر ٢٣٩/٢ .

(٧) في التوبة (١٠٩) وانظر : السبعة ص/ ٣١٩ ، والنشر ٥٧/٢ .

(٨) في البقرة (٨٩) والسبعة ص/ ١٤٧ .

(٩) وهما موضعان في المائدة (٢٢) والشعراء (١٣٠) وانظر : النشر ٥٨/٢ .

(١٠) في الشورى (٣٢) والرحمن (٢٤) والتكوير (١٦) . وانظر : النشر ١٠٥/٢ ، ٣٦٨ ، والسبعة ص/٥٨١ .

(١١) في البقرة (٤١) .

الكسائي وزيد يكسرانه إذا كان خفضاً وأبو حمدون مختلف عنه(١) .

ويكسر أبو عَمْرو وحمزة والكسائي وخلف والبخاري لورش ، كلّ راء بعده ياء(٢) .

وابن ذكوان يكسر ﴿ التّوراية ﴾(٣) فقط.

وحماد ويحيى ﴿ ولا أَدْريكُم ﴾(٤) وزاد حماد ﴿ يَا بُشْرى ﴾(٥) وحفص ﴿ مَجْريهَا ﴾(٦) .

ويميل حمزة والكسائي وخلف كل اسم(٧) مقصور ، وفعل من

---

(١) ويميل ابن عامر في رواية ابن ذكوان ﴿إلى حِمَارِكَ﴾ ﴿وكمثل الحِمَار﴾ ﴿وفي المِحْرَابِ﴾ ﴿وجُرُفٍ هَارٍ﴾، ويميل عاصم في رواية حماد ويحيىٰ عن أبي بكر ﴿جُرُفٍ هارٍ﴾ وأبو عَمْرو والكسائي برواية قتيبة ونصير وأبي عُمَر ويعقوب برواية رويس يكسرون ﴿الكافرين﴾ في جميع القرآن، وزاد الكسائي في هذه الروايات ﴿جبّارين﴾ بالكسر وفي رواية قتيبة وحده ﴿أوّلَ كافرٍ به﴾ بالكسر، وفي رواية أبي حمدون مختلف عنه وأبي عمر من طريق ابن كامل وحده يكسر الكافرين إذا كان في موضع الخفض ولا يكسره إذا كان في موضع النصب وكذلك زيد عن يعقوب. أنظر: المبسوط (٣٧/ق) والنشر (٢/٦٦).

(٢) نحو : نرى ، وترى ، واشترى ، وافترى ، والذكرى ، واليسرى ،والعسرى ، واشتريه ، وافتريه ، ولا أدريكم ، والتورية وأشباه ذلك في جميع القرآن كذا ذكره ابن مهران أيضاً في المبسوط (٣٧/ب) .

(٣) وابن عامر يميل (التورية) حيث كان فقط .
ما سبق من المبسوط ، وانظر : التيسير (ص/ ٨٦) والسبعة (ص/٢٠١) .

(٤) في يونس (١٦) ، وانظر التيسير ص/١٢١ ، والنشر ٢/ ٢٨٢ ، وما سبق من المبسوط أيضاً .

(٥) في يوسف (١٩) ، وانظر : التيسير ص/ ١٢٨ ، والسبعة ص /٣٤٧ ، ومثله في المبسوط أيضاً ما سبق .

(٦) في هود (٤١) وانظر : التيسير ص/ ٤٨ ، والتبصرة ص/ ٥٣٨ ، وشرح ابن القاصح ص/١٠١ والنشر ٤١/٢ ولم يصل غير حفص فيها . وانظر : الكشف عن وجوه القراءات ٥٢٨/١ .

(٧) والإسم مثل : الدينار ، والقصوى ، والمولى ، والمأوى ، والأنثى ، والحسنى ، =





ذوات الياء ، إلا قوله ﴿ قَدْ هَدان ﴾[1] ﴿ وَأَوْصَاني ﴾[2] وَ ﴿ مَنْ عَصَانِي ﴾[3] وَ ﴿آتَانِيَ الكِتَابَ﴾[4] ﴿فَمَا آتَانِ اللهُ﴾[5] ﴿وَمَا أَنْسَانِيه﴾[6] فتحها حمزة[7] وخلف.

ويميل الكسائي من ذوات الواو ﴿ ضحيها ﴾[8] و ﴿ دَحيها ﴾[9] و ﴿تَليها﴾[10] ﴿ سَجى ﴾[11] وقتيبة[12] ﴿ما زَكى﴾[13] ويميل برواية قتيبة ونصير وأبي عمرو ﴿في طُغْيانِهم﴾[14] ﴿وبارئكم﴾[15].

وزاد نصير وأبو عُمَر، ﴿في آذانهم﴾[16] ﴿وآذاننا﴾[17] ويميل

= وفتى ، وعيسى ، وموسى ، ويحيى ، وأشباه ذلك . والفعل مثل : ينشىء ، وتجلى ، وأعطني ، واتقى ، وطغى ، وبغى ، واستوى ، واهتدى ، وارتضى ، وتولى ، وتزكى ، وتصدّى ، وأشباه ذلك .
كذا ذكره في المبسوط (٣٧/ب) وانظر : التيسير (ص/٤٦) .

(١) في الأنعام (٨٠) .
(٢) في مريم (٢١) .
(٣) في إبراهيم (٣٦) .
(٤) في مريم (٣٠) .
(٥) في النمل (٣٦) .
(٦) في الكهف (٦٣) .
(٧) أنظر: شرح ابن القاصح ص/١٠٧، والنشر ٢/٧٢، والمبسوط (٣٧/٣٨/ق).
(٨) في الشمس (١)
(٩) في النازعات (٣٠) .
(١٠) في الشمس (٢) .
(١١) في الضحى (٢) .
(١٢) أنظر : التيسير ص/ ٤٨ - ٤٩ ، والنشر ٢/٣٧ ، والتبصرة ص/ ٣٧٢ - ٣٧٣ ، ومثل ما ذكره هنا قاله في المبسوط أيضاً . (٣٨/أ) .
(١٣) في النور (٢١) وفي (ث) ما ذكروه : وهو تحريف .
(١٤) البقرة (١٥) .
(١٥) البقرة (٥٤) ومثل رواية قتيبة ونصير وأبي عمر أيضاً مذكورة في المبسوط ما سبق منه .
(١٦) في موضعين من فصلت (٤٤) وفي نوح (٧) .
(١٧) فصلت (٥) .





﴿ خَطَايَانَا ﴾[١] و ﴿ خطايَاكم ﴾[٢] (وَخَطَايَاهُم)[٣] غير أبي الحارث[٤] ﴿ هدانِي ﴾ ﴿ ومثواي ومحياي ﴾[٥] واختلف عنه في ﴿ الرؤيا ﴾[٦] فروى أبو حمدون[٧] وحمدون[٨] وأبو عُمَر ونصير الإمالة في جميعها[٩] .

وأبو الحارث : ﴿ رُؤياك ﴾ بالفتح[١٠] وقتيبة ﴿ إنْ كُنْتُم للرؤْيا ﴾[١١] بالكسر فقط ، ويميل[١٢] برواية قتيبة ، وأبي عُمَر ﴿ نُسَارع ﴾[١٣] ونحوه . وبرواية بكار[١٤] ﴿ من أنصاري ﴾[١٥] وابن مقسم ﴿ فَلا تُمَارِ ﴾[١٦]

---

(١) في موضعين طه (٧٣) وفي الشعراء (٥١) .
(٢) في موضعين البقرة (٥٨) والعنكبوت (١٢) .
(٣) العنكبوت (١٢) .
(٤) تقدم ذكره في الليث بن خالد عرض على الكسائي .
(٥) في أول يوسف (٥) ، وانظر : التيسير (ص/ ٤٩) والتبصرة (ص/ ٣٨١) والمبسوط أيضاً ما سبق منه .
(٦) الرؤيا : في أربع مواضع في يوسف ، وسليمان ، والصّافات ، والفتح ، فاتفق الكسائي وخلف على إمالتها .
النشر ٢/ ٣٨ .
(٧) تقدم ذكره في الطيب بن إسماعيل . تكرر .
(٨) في (ح) حمدون وحمدون واحد وهو حمدون بن ميمون الزجاج تقدم مراراً .
(٩) ومثله في المبسوط أيضاً (٣٨/أ) .
(١٠) أنظر : التبصرة (ص/٣٨٢) والنشر (٢/ ٣٨) .
(١١) يوسف (٤٣) .
(١٢) أي الكسائي ـ رحمه الله ـ .
(١٣) المؤمنون (٥٦) ، وانظر : التيسير ص/ ٤٩ ، وما سبق من النشر الموضع نفسه ، والمبسوط أيضاً (٣٨/ب) .
(١٤) تقدم ذكره في بكار بن سنان .
(١٥) الصف (١٤) ، وانظر : النشر (٢/ ٥٨) والمبسوط ما سبق منه .
(١٦) الكهف (٢٢) .





وبرواية سعيد بن عبد الرحيم[1] ﴿ النّصارى ، وأسَارىٰ ، وسكارىٰ ، وكسَالىٰ ، اليتامى ﴾ .

﴿ ويُوارى ﴾[2] و ﴿ فَأُوارى ﴾ و ﴿ أنا آتِيك ﴾[3] ويميل قتيبة : منه ما فيه الرّاء ، ويميل ﴿ فَأَحْياكم ﴾[4] و ﴿ أَحْياهُم ﴾[5] و ﴿مَحْياهُم ﴾[6] ويميل حمزة وخلف: منه ما في أوله واو، ويميل حماد: ﴿السوآي﴾[7].

ويحيى في (الأنفال)[8] ﴿رمى﴾[9] وحماد ويحيى ﴿أعمى﴾[10] كليهما في سبحان. ويميل أبو عَمْرو والبُرجُمي ونصير ورويس الأول منهما.

ويميل أبو عَمْرو برواية شجاع وروايات اليزيدي ـ غير أبي

---

(١) وهذه الرواية اختص بها سعيد بن عبد الرحيم وحده عن أبي عُمَر عن الكسائي المبسوط ما سبق .

وفي النشر (٢/٦٦) أيضاً قال : فأمالها ـ أي هذه الحروف ـ أبو عثمان الضرير وهو سعيد بن عبد الرحيم الآنف الذكر ـ عنه اتباعاً لإمالة ألف التأنيث وما قبلها من الألفاظ الخمسة .

وانظر أيضاً : التيسير (ص/ ١٥٠) .

(٢) وهما حرفان في المائدة (٣١) .

(٣) في النمل (٣٩ ـ ٤٠) وانظر التيسير ص/٥١ .

(٤) في البقرة (٢٨) .

(٥) في البقرة (٢٤٣) .

(٦) في الجاثية (٢١) .

(٧) في الروم (١٠) .

(٨) الزيادة من (ث) .

(٩) في الأنفال (١٧) . وانظر النشر ٢/ ٤٢ ، والتيسير ص/ ٤٨ .

(١٠) قوله : ﴿ وَمَنْ كانَ فِي هَذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الآخرةِ أَعْمى﴾ (٧٢) .

الجزري : وافق على إمالتهما أبو بكر من جميع طرقه ، ووافق على إمالة الأول أبو عَمْرو ويعقوب . وانفرد ابن مهران بفتحها عن روح فخالف سائر الناس . . النشر ٢/٤٣ .



حمدون ـ وأبي[1] أيوب : ما كان على (فَعْلَىٰ وفِعْلَىٰ وفُعْلَىٰ) [2] بين الفتح والكسر وكذلك كلّ سورة آيها على الياء ، وقال البخاري : لا ندري ما بين الفتح والكسر إنما أُمْرنا أن لا نفتح فتحاً شديداً وبه قرأنا .

وبرواية سجّادة : ﴿ مَجْريها ﴾ ﴿ ومُرْسيها ﴾ ﴿ وأُولهم لأخراهم ﴾[3] مثله . ويميل حمزة وخلف ﴿ تُقَيَة ﴾[4] ولا يميلان ﴿ تُقَاتِه ﴾[5] والكسائي يميلها[6] و ﴿مَرْضات﴾[7] ويميلوه ﴿بِسيماهُم﴾[8] و ﴿مُزْجاة﴾[9] و ﴿إِنَاة﴾[10] و ﴿الحَوايا﴾[11] واختلف عن خلّاد.

أبو عُمَر وَحْده « كَمْشكوةٍ »[12] .

---

(١) وهو سليمان بن أيوب الخياط تقدم .

(٢) نحو « أَسْرىٰ ذِكْرى ، وبُشْرىٰ ، وقَتْلى ، وَمَشىٰ ، ومُوسى ، والدنيا ، وضيزى ، وشبه ذلك » .

(٣) في الأعراف (٣٨) .

(٤) في آل عمران (٢٨) وانظر التيسير ص/٤٩، والكشف عن وجوه القراءات ١/١٨٥ .

(٥) في آل عمران (١٠٢) . وانظر التيسير ص/ ٤٨ ، وما سبق من الكشف .

(٦) راجع ما سبق من التيسير ، وانظر النشر ٢/٣٧ .

(٧) في البقرة (٢٠٧) ، والكشف ١/١٧٩ و ٢٨٨ ، وأماله الكسائي لأن أصل الفه الياء . وانظر التيسير ص/ ٤٨ ، وما سبق من النشر .

(٨) في البقرة (٢٧٣) والأعراف في موضعين ومحمد ﷺ والفتح ، والرحمن . .

(٩) في يوسف (٨٨) .
وانظر التيسير ص/ ٤٩ ، والنشر ٢/ ٤٢ .

(١٠) في الأحزاب (٥٣) . التيسير ما سبق منه ، والنشر ٢/ ٤٣ وقد ذكر ابن الجزري اختلافاً عن هشام وقال عن الإمالة وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون وأكثر العراقيون عن سواه .

(١١) في الأنعام (١٤٦) .
وانظر المهذب ١/٢٣١ .

(١٢) في النور (٣٥) . اقال ابن مجاهد : روى أبو عُمَر الدّوري عن الكسائي (كَمَشْكِوة) مكسورة الكاف الثانية ولم يروها غيره .
السبعة ص/ ٤٥٥ ، والنشر ٢/ ٣٨ .

ويميلون : (متى)(١) وأنّى ، وبَلىٰ ، وعَسَىٰ(٢) ، ولا يميلون (حَتّى) إلا العجلي ونصير ، ولا يميل كلاهما ، إلا العجلي وخلف عن سليم ، والكسائي برواية أبي عُمَر مختلف عنه .

ويميل حمزة برواية /العجلي وخلف وابن سعدان وخلف . ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَافاً﴾(٣) بروايتهم وأبي عَمْروٍ ﴿أَنا آتيكَ به﴾(٤) في الحرفين ويميل حمزة وخلف ﴿تَرِاءا الجَمْعَانِ﴾(٥) وزاد نصير ﴿تَرِاءت الفئتان﴾(٦) . ٩/أ

ويميل أبو عَمْرو برواية أبي حمدون وابن اليزيدي(٧) ، والكسائي برواية قتيبة ونصير ﴿ النّاس﴾(٨) إذا كان خفضاً، وبروايتهما ﴿ أنا الله ﴾(٩) بـإمالتين ، ﴿ رِحْلَةَ الشّتَاءِ ﴾(١٠)و ﴿ إنَّ شَانِئَكَ ﴾(١١)، ويميل قتيبة ﴿ لله ﴾ كلّ القرآن وحروفاً كثيرة .

ويميل حمزة (زَادَ ، وَزَاغَ ، وَجَاءَ) (وَشَاءَ ، وَطَابَ ، وَخَافَ ،

---

(١) أنظر : التبصرة / ص/ ٣٨٠ ، وذكر بعضها في النشر ٢/ ٤٢ ، ٣٧ .

(٢) في النساء (١٩) . وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١/ ١٧٤ و ٣٧٧ .

(٣) في النمل (٣٩ - ٤٠) وانظر التيسير ص/ ٥١ ، قال ابن مجاهد : أشمّ الهمزة شيئاً من الكسر من غير إشباع ولم يملها غيره ، السبعة ص/ ٤٨٢ ، وانظر الكشف لتتعرف على وجه هذه القراءة ٢/ ١٦٨ .

(٤) راجع ما سبق من اليسير، وانظر النشر ٢/٣٧.

(٥) في الشعراء (٦١) . وبكسر الراء ويمد ثم يهمز ، السبعة ص/ ٤٧١ والتيسير ص/ ١٦٥ ، والنشر ٢/ ٦٦ .

(٦) في الأنفال (٤٨) .

(٧) هو: عبد الله بن يحيى اليزيدي البغدادي ، ويكنى أبا عبد الرحمن . كان من أجلّ الناقلين عن أبي عمرو . غاية النهاية ١/ ٤٦٣ .

(٨) الحرف في سورة البقرة ، كذا نقله ابن الجزري أيضاً في النشر ٢/ ٦٢ - ٦٣ .

(٩) في طه (١٤) .

(١٠) في قريش (٢) .

(١١) في الكوثر (٣) .



وَخَابَ ، وَضَاقَ ، وَحَاقَ)[1] وزاد خلّاد وإبراهيم بن زربى ﴿ زَاغَتْ أَمْ زَاغَتْ ﴾[2] .

ويميل نصير منه ما فيه الزّاي فقط [3] .

ويميل ابن ذكوان وخلف (جَاءَ وَشَاء) زاد ابن ذكـوان (فَزَادَهُمُ الله)[4] فقط .

---

(١) وسواء اتصلت هذه مع الأفعال بضمير أو لم تتصل إذا كانت ثلاثية ماضية .
أنظر : التيسير ص/ ٥٠ ، والتبصرة ص/٣٧٣ ، وقد أفرد الإمام ابن الجزري فصلاً في إمالة الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي ، النشر ص/ ٥٩ ، وانظر كلام مكي بن أبي طالب في أقسام الإمالة ص/ ١٧٤ فما بعدها ، لتتعرف على علّة كلّ فعل على حدة .

(٢) وقد استثنى الإما م حمزة «زَاغت» في الأحزاب وصّ إلا أن ابن مهران انفرد بإمالته عن خلّاد نصّاً وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة، وقد خالف ابن مهران ذلك سائر الرواة. انظر: النشر ٢/٥٩ـ ٦٠، والسبعة ص/١٤١.

(٣) انظر ما سبق من النشر الموضع نفسه.

(٤) في البقرة (١٠). ما سبق من النشر. وقال ابن مجاهد قرأ حمزة وحده ﴿فَزِادَهُمُ الله﴾ بكسر الزاى يريد إمالتها. ما سبق من السبعة الموضع نفسه .
وقد ذكر ابن مهران ـ رحمه الله تعالى ـ في المبسوط تفصيل ذلك كله، نذكرها هنا اتماماً للفائدة. قال رحمه الله « ذكر مذهبهم في التفخيم والإمالة» كان أبو عَمْرو وحمزة برواية أبي عُمَر وابن سعدان عن سُلَيم والكسائي في رواية قتيبة ونصير وأبي عُمَر يميلون كلّ ألف في اسم بعدها راء مكسورة. إذا كان كسرها كسر إعراب نحو: في النار، وفي النّهَار، وبِقِنطَارٍ وَبِدِينَارٍ، وفي دَرَاهِمَ، وأشباه ذلك، وزوى عن الكسائي أيضاً في الأفعال واختلف عنه في قوله: (الجوَار) أيضاً حيث كان، واختلف عن أبي عَمْرو في (الجَار) فَرُوِيَ عنه الفتح والإمالة والفتح أشهر وأكثر فيه عنه وقيل بل الإمالة أشهرُ وأصوبُ، ونحن قرأنا في رواية إبراهيم صاحب السّجادة ومن طريق البخاري المقرىء (الجَار) بالإمالة وكـذلك ذكـره أبو بكـر الداجوني أيضاً وكان أحد الأئمة. وقرأتُ في رواية إبراهيم أيضاً (النّار) في قصة موسى عليه السلام، حيث كان بالفتح وكذلك ذكره البخاري أيضاً عن بعض مَنْ =





. . . .

= قرأ عليه، وقرأتُ على الآخرين في سائر الروايات عنه بالكسر في (النّار) والفتح في (الجّار) وقرأت على ابن مِقْسَم فقال: اختلف عنه في (الجار)، (والغَار) وحمزة في رواية العجلي وخلف عن سليم عنه والكسائي في رواية أبي الحارث وأبي حمدون وحمدون بن ميمون وخلف في اختياره لا يميلون منه إلا ما يتكرر الراء فيه نحو: القَرَار، والأَبْرار، والأَشْرَار، وحمزة في رواية خلّاد ورجاء لا يميل منه شيئاً، واختلف عن ورش أيضاً فقرأتُ في رواية الأصبهاني كلّ ذلك بالفتح، وفي رواية البخاري بالكسر إلا العَيْن والغَيْن والحَاء والخاء والصّاد والضّاد والظّاء والقاف فإنه كان يفتح مع هذه الحروف وابن عامر يميل منها: ﴿ إلىٰ حِمَارِكَ، وَكَمَثَلِ الحِمَارِ، وَفي المِحْرَابِ، وَجُرُفٍ هَارٍ﴾ ويميل عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر: (جُرُفٍ هارٍ) وأبو عَمْرٍو والكسائي برواية قتيبة ونُصَير وأبي عُمَر ويعقوب برواية رويس يكسرون ﴿ الكافرين﴾ في جميع القرآن، وزاد الكسائي في هذه الروايات (جَبّارين) بالكسر وفي رواية قتيبة وحده، (أَوّلَ كَافِرٍ به) بالكسر وفي رواية أبي حمدون مختلف عنه وأبي عُمَر من طريق ابن كامل وحده يكسر (الكَافِرين) إذا كان في موضع الخفض ولا يكسره إذا كان في موضع النصب، وكذلك زيد عن يعقوب والله أعلم.

ويكسر أبو عَمْرو وحمزة والكسائيْ وخلف وورش من طريق البخاري كلّ راء بعدها ياء نحو: نَرىَ، وترىَ، واشْتَرى، وافْتَرى، والذّكْرى، واليُسْرى، والعُسْرى، وأشتريهُ وافْتَريْهِ، ولا أَدْريكُم والتَورية) وأشباه ذلك في جميع القرآن وابن عامر يميل منها: « التَوْرِية » حيث كان فقط ويكسر عاصم برواية حماد ويحيى عن أبي بكر «ولا أدريكم به» وزاد حماد «يا بشرى» بالكسر ويكسر في رواية حفص: «بسم الله مَجْريهَا » فقط، يميل حمزة والكسائي وخلف كل اسم مقصور وفعل من ذوات الياء فالفعل مثل: « يَغْشى، وتجلّى، وأعطى، واتقى، وأبْقى، وطَغى، وبغى، واستوى، واهتدى، وارتض، وتولى، وتزكى، وتصّدى » وأشباه ذلك. والاسم مثل: «الدنيا، القصوى، المولى، المأوى، الأنثى، الحسنى، وفتى، وعيسى وموسى،ويحيى » وأشباه ذلك. ولا يميل حمزة وخلف من هذا الباب قوله: « وقد هدان، وأوصاني، ومن عصاني، وأتاني الكتاب، وفما آتان الله، وما أنسانية » والكسائي يميلها على الأصل ويزيد من ذوات الواو، قوله: « طحيها، وتليها، ودحيها، وسجي » وفي رواية قتيبة وحده « ما زكى منكم » تفردّ بإمالة هذه الحروف وهى من ذوات الواو ويميل أيضاً برواية قتيبة ونصير وأبي عُمَر « في طغيانهم، =



. . . .

= وبارئكم » وفي رواية نصير وأبي عُمَر « آذانهم، وآذاننا » ويميل أيضاً في روايتهم ورواية أبي حمدون وحمدون « هداى، ومثواى، ومحياى » ويميل في كلّ الروايات « خطايانا، وخطاياكم، وخطاياهم، « حيث كان، واختلف عنه في: « الرؤ يا » فروى أبو حمدون وحمدون أبو عُمَر ونصير الإمالة فيها حيث كان وروى أبو الحارث ﴿لا تقصص رؤ ياك﴾ بالفتح والباقي بالكسر، وروى قتيبة ﴿إن كنتم للرؤ يا تعبرون﴾ بالكسر وللباقى بالفتح والآخرون يفتحون. . . ويميل الكسائي فى رواية أبي عمر وقتيبة: « وسارعو، ونسارع، ويسارعون» برواية بكار ﴿من أنصاري﴾ مختلف عنه، وبرواية ابن مقسم ﴿ولا تمار﴾ وفي رواية سعيد بن عبد الرحيم وحده عن أبي عُمرَ عنه « النصارى واليتامى، وسكارى، وكسالى وأنا آتيك به» بالإمالة، ويميل قتيبة منها ما فيه الراء ويميل في كل الروايات» فأحياكم، فأحيا به، ومن أحياها، وإن الذى أحياها، سواء محياهم» وأشباه ذلك ويميل حمزة وخلف من ذلك ما في أوله واو نحو:«أمات وأحيا، ونموت ونحيا ، ويحيى من حيّ» وأشباه ذلك. والله أعلم به. ويميل عاصم برواية يحيى عن أبي بكر: « ولكن الله رَمَى وفي رواية حماد « أسآوا السوآى » وفي روايتهما في سبحان « فى هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى » بالإمالة فيهما ويُمَيّل أبو عَمْرو وعاصم برواية البرجمي عن أبي بكر والكسائي برواية نصير ويعقوب وبرواية رويس الأول منهما ويفتحون الثانى ويميل أبو عَمْرو في رواية شجاع وكلّ الروايات عن اليزيدى إلا رواية أبي حمدون وأبي أيوب كل ما كان على وزن فعلى أو فعلى أو فعلى نحو: الدنيا ، التقوى وموسى، وعيسى، وأشباه ذلك إمالة لطيفه.

وكذلك إذا كانت سورة آياتها على الياء فإنه يقرأها أيضاً بين الفتح والكسر، وقرأنا في رواية محمد بن إسحاق البخاري جميع ذلك بالفتح اللطيف، وكان يقول : لاندري بين الفتح والكسر ما هو إنما أمرونا أن لا نفتح فتحاً شديداً وبه قرأنا وهو الصواب. وفي رواية إبراهيم قوله: ﴿مجريهاً ومرسيها﴾ ، ﴿وقالت آخريهم لأوليهم﴾« بين الفتح والكسر أيضاً. والله أعلم به. ويميل حمزة وخلف ﴿ إلا أن اتتقوا منهم تقة﴾ ولا يميلان ﴿حق تقاته﴾ والكسائي يميلها ويميل حمزة والكسائي وخلف ﴿سيماهم، ومزجاة، وأناة، والحوايا﴾ وقرأت في رواية خلاد بالفتح والكسر فيها والكسر أصح، وأكثر ، ويميل الكسائي وفي رواية أبي عُمَر (كمشكوة) إلا فى رواية ابن مقسم ويميل في كل الرويات ﴿مرضات الله﴾ «حيث كان ولا يميله حمزة وخلف ، ويميل حمزة في رواية العجلى وخلف وإبن سعدان عن سليم ﴿ ذرية =

﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾[1] مكي ونافع وأبو عَمْرو، ﴿يكْذِبُون﴾[2] خفيف

= ضعافاً﴾ وكذلك خلف في اختياره، واختلف عنه ولا يميله في رواية خلاد وأبي عُمَر ورجاء مثل الكسائي ويميل أيضاً في رواية خلف وأبي عُمَر وابن سعدان عن سليم والعجلي عنه ﴿أنا آتيك به﴾ الحرفين جميعاً في النمل ولا يميلهما في رواية خلاد ورجاء ويميل أيضاً في كل الروايات ﴿فلما تراءا الجمعان﴾ ولا يميل ﴿ تراءت الفئتان﴾ والكسائي يكسرهما جميعاً في رواية نصير وحده ويميله حمزة زاد «وجاء ، وشاء ، وزاغ ، وطاب ، وخاب ، وخاف ، وحاق ، وضاق» وزاد خلاد وإبراهيم عن سليم «زاغت» ولا يميل الكسائي منها شيئاً إلا الزاي نحو: «زاغ ، وفزادهم» في رواية نصير وحده ، ويكسر ابن عامر وخلف: «جاء ، وشاء» كلّ القرآن ويكسر ابن عامر ﴿ فزادهم الله ﴾ في أول البقرة فقط . الباقون لا يميلون حتى إلا فيما روى العجلي عن حمزة ونصير عن الكسائي وقال يُلَطِّفُها ولا يكسرها كسراً شديداً ، ويميل أبو عَمْرو برواية ابن حمدون وحده عن اليزيدي والكسائي برواية قتيبة ونصير الناس كل القرآن إذا كان في موضع الخفض ويميل الكسائي برواية قتيبة حروفاً كثيرة .

ثم قال ابن مهران، وشرح الإمالات وبسطها يطول، ويثقل ولا يحتمل هذا الوضع أكثر من هذا البسط والتطويل وقد جعلت لهم كتاباً في الإمالات بيّنت مذاهبهم فيها بأصولها وعللها فمن أحب تفصيلها وتحصيلها فعليه به فإني ما تركت موضعاً للشك والريب فيه بحول الله وعونه وقوته. المبسوط (٣٦-٤٠).

(١) قوله ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إلا أَنْفُسَهُم﴾ . . (٩).
قرأ نافع وابن كثير وأبو عَمْرو «وما يُخادعون» بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال لمناسبة اللفظ الأول. وهى قراءة الأعرج وابن جندب وشيبة وابن أبي الزناد ومجاهد وابن محيصن وشبل. . . وقد حسن هذه القراءة مكي بن أبي طالب قال: ويقويها اتفاق أهل المدينة ومكة عليها.
انظر: الكشف (٢٢٧/١)، والتيسير (ص/٧٢)، والسبعة (ص/١٤١)، والنشر (٢٠٧/٢) وتفسير النسفى (١٧/١)، والجامع (١٩٦/١) والبحر (٢٢٤/١).

(٢) قوله: ﴿ولَهُم عَذَابٌ أَلِيم بمَا كَانُوا يَكْذِبُون﴾. (١٠).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف «يكذبون» بفتح الياء وسكون الكاف وكسر =



كوفي. ﴿قيل﴾[1] وأخواته بالضم هشام والكسائي ورويس ﴿سيء﴾[2]،

= الذال مخففة من «كَذَبَ» اللازم وهو من الكذب الذي اتصفوا به كما أخبر الله عنهم. وبالتخفيف قرأ الحسن وأبو عبد الرحمن، وقتادة وطلحة وابن أبي ليلى، والأعمش، وعيسى بن عمر وهو اختيار أبي عبيد وأبي طاهر وغيرهما.

انظر: المهذب (٤٨/١)، والسبعة (ص/١٤٣)، وما سبق من التيسير، والنشر الموضع نفسه، والكشف (٢٢٨/١).

(١) ﴿وَإذا قيلَ لَهُمْ لا تُفسِدوا﴾. ﴿وإذا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا﴾ (١١-١٣) اختلف القراء في إشمام الضم في أوائل ستة أفعال قد اعتلت عيناتها وقلبت حركتها على ما قبلها فسكنت العينات وقلبت ما فيه واو ياءات لانكسار ما قبلها وتلك الأفعال «سيء، وسيق، وحيل، وجيء، وقيل، وغيض».

فقرأ هشام والكسائي ويعقوب برواية رويس بإشمام الضم في أوائلها، وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر ورويس بإشمام كسرة السين الضم في «سيء، وسيئت» وافقهم إبن ذكوان بإشمام كسرة السين الضم في «سيق، وحيل».

وحجة من قرأ بالإشمام في أوائل هذه الأفعال الستة أصلها أن تكون مضمومة لأنها أفعال لم يسمّ فاعلها منها أربعة أصل الثانى منها واو، وهي «سيء، وسيق، وحيل، وقيل» ومنها فعلان أصل الثاني منها ياء وهما «فيض، وجيء، وأصلها سُويُ، وقُوِل، وحُوِل، وسُوِق وغِيض، وجيء» ثم ألغيت حركة الثاني على الأول فانكسر وحذفت ضمته وسكن الثاني منها ورجعت الواو إلى الياء لانكسار ما قبلها وسكونها. فمن أشم أوائلها الضم أراد أن يبين أن أصل أوائلها الضم وأيضاً فإنها أفعال بنيت للمفعول، فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبنى للمفعول لا الفاعل، وأيضاً هي لغة قيس وعقيل.

انظر: الكشف (٢٢٩/١و٢٣٠)، ومعاني القرآن للأخفش (١٩٧/١) والحجة لأبي علي (٣٤٠/١) والسبعة (ص/١٤٣) والنشر (٢٠٨/٢) والمبسوط (٤٣/ب) والبحر (٦١/١) والمهذب (٤٨/١) و (٣٢٤/١) و(٢٩٧/٢).

(٢) في هود (٧٧)، والعنكبوت (٣٣).





﴿وسيئت﴾[1] بالضم مدني شامي ، زاد ابن ذكوان « سيق »[2] ، (وحيل)[3] .

﴿ترجِعون ﴾[4] بفتح التاء والياء كلّ القرآن ، يعقوب . ﴿وَهْوَ﴾[5]

---

(١) في الملك (٢٧).

(٢) في الزمر (٧١-٧٣).

(٣) في سبأ (٥٤) .

(٤) قوله ﴿ثُمّ إليهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٢٨).

قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، من (رَجَعَ) اللازم في جميع القرآن سواء كان غيباً أو خطاباً إذا كان من رجوع الأخرة.

المهذب (١/٥١) والنشر (٢/٢٠٨). والمبسوط (٤٣/ب).

(٥) قوله: ﴿وَهُوَ بكلّ شَيءٍ﴾... إلخ (٢٩).



وأخـواته ، خفيف مـدني ـ غيـر ورش ـ وأبـو عَمْـرو والكسـائي ، وزاد الحلواني (أَنْ يُمِلَّ هُوَ)[1] وأبو حمدون (لَكِنَّ هْوَ)[2] .

﴿هَؤُلاءِ﴾[3] وقالون وأُوقية ويعقوب يمدّون (هَا) ، دون (أُولَاءِ) زيد بهمزة ومدّة ، ﴿هؤلاء إن﴾[4] بهمزة واحدة ، أبو عمرو ، والبزّي ، يزيد وورش ، والقواس ، ويعقوب وسهل يهمزون الأولى ، ونافع وابن فليح

= قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر « هو » باسكان الهاء للتخفيف وهو لغة نجد ومثلها « فَهْوَ لَهْوَ وَهْيَ، فَهْيَ، لَهْي . . »

المهذب (١/ ٥١)، والنشر (٢/ ٢٠٩)، والسبعة (ص/ ١٥١ ـ ١٥٢) والكشف (١/ ٢٣٤).

(١) قوله: ﴿أَنْ يُمِلّ هُوَ﴾ . . . (٢٨٢).

قال: ابن الجزري ـ رحمه الله ـ روى الأستاذ أبو إسحاق الطبري عن أبي مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ أبو عَمْر والدّاني في جامعه عن ابن مروان عن قالون وعن أبي عون عن الحلواني عنه إسكان» يُمِلّ هُوَ .

النشر ما سبق منه، والمبسوط (٤٤/أ).

(٢) قوله ﴿لكِنّا هُوَ﴾ الكهف (٣٨).

هذا ما انفرد به ابن مهران عن أبي حمدون الطيب بن إسماعيل إسكان « لكنّا هْوَ »

(٣) راجع النشر (١/ ٣٥٥و٣٥٦)، لتتعرف على مذهبهم في (هؤلاء) وفي المبسوط (٤٤/أ) قرأ أبو جعفر ونافع برواية قالون وأبو عمرو برواية أوقية عن اليزيدي ويعقوب (هاؤلاء) بمدّة واحدة لا يمدون هاء إلا على قدر خروج الألف ويمدون (أولاء) كأنهم يجعلونه كلمتين. الباقون بمدّتين سواء في كل القرآن ويعقوب برواية زيد يهمز همزة واحدة تمد مدّةً واحدة.

(٤) قوله: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣).

راجع النشر باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين (١/ ٣٨٢) فما بعدها، وفي المبسوط (٤٢و٤٣) أبو جعفر ونافع برواية ورش وابن كثير برواية القواس ويعقوب يهمزون الأولى ويحققون الثانية، ويشيرون بالكسر إليها وكذلك يفعلون في كل همزتين متفقتين تلتقيان من كلمتين مكسورتين كانتا أو مضمومتين أو مفتوحتين، وأبو عَمْرو وابن كثير برواية البزّي يهمزان همزة واحدة في جميع ذلك ويتركان أحديهما أصلاً إذا كانتا متفقتين كما ذكرناوقرأ نافع في رواية إسماعيل وقالون وابن كثير في رواية ابن فَليح بَتَلْيينِ الأولى وتحقيق الثانيـة في جميع ذلـك إلا أن =



الثانية ، وكذلك جميع المتفقين، وإسماعيل(1) ليّن(2) (الثانية)(3) في المفتوحتين ويهمزون الأولىٰ إذا اختلفتا .

﴿للمَلائِكةُ اسْجُدُوا﴾(4) و ﴿قَالَ ربُّ احْكُمْ﴾(5) بضم التّـاء والباء

= إسماعيل عن نافع خالف في المفتوحتين فليّن منهما الثانية وحقق الأولى مثل رواية ورش فإذا اختلفتا فإنهم اتفقوا على أن يهمزوا الأولى ويلينوا الثانية ، وذلك نحو قوله: ﴿السفهاء ألا﴾ ﴿والبغضاء إلى﴾ ﴿والبغضاء أبداً﴾... وأشباه ذلك والذى ذكره إبن شنبوذ عن ابن كثير فيه لم أجده فيه أصلاً عند أحد وأنكروه وهو كذلك، وأما ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف فإنهم يهمزون همزتين في جميع ذلك متفقتين كانتا أو مختلفتين. والله أعلم بذلك.

(1) تقدم ذكره في إسماعيل بن عبد الله القسط.

(2) في (ح) يلين.

(3) مطموسة في (ث).

(4) قوله ﴿وإذْ قُلْنَا للملائكة اسجُدُوا﴾ (34).

قرأ أبو جعفر يزيد بضم تاء (الملائكة) .قال أبو جعفر النحاس: وهذا لحنٌ لا يجوز، وأحسن ما قيل فيما روى عن محمد بن يزيد قال: أحسب أن أبا جعفر كان يخفض ثم يشم الضمة ليدل على أن الابتداء بالضم. إلا أن ابن الجزري قوّى هذه القراءة وقال: إن أبا جعفر ـ يزيد ـ إمام كبير أخذقراءته عن مثل ابن عباس وغيره وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قد قرأ بها غيره من السلف وروينا عن قتيبة عن الكسائي من طريق أبي خالد، وقرأ بها أيضاً الأعمش وقرأنا له بها ، ثم قال: وإذا ثبت مثله في لغة العــرب فكيف ينكــر؟

النشر (2/210 ـ 211) ، وإعراب القرآن (1/161 ـ 162) ، وتفسير الكشاف (1/273) .

(5) في الأنبياء (112).

قرأ أيضاً أبو جعفر ـ يزيد ـ بضم الباء في (ربُّ) وهو لحن عند ابن النحاس أيضاً . قال ابن الجزري. وجهه أنه لغة معروفة جائزة.

راجع إعراب القـرآن (2/387) ، وانظر تفسير النسفي (2/434) ، والنشر (2/325) .





يزيد ﴿ فَأَزَالَهُمَا ﴾[(١)] . حمزة ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ . . . . كَلِمَاتٌ﴾[(٢)] رفع مكي [﴿فَلَا خَوْفَ﴾[(٣)] نصب حيث كان يعقوب][(٤)] .

﴿تُقْبَلُ﴾[(٥)] بالتاء هنا مكي وبصري ، ﴿وَعَدْنَا﴾[(٦)] حيث كان بصري

(١) قوله : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ . . . (٣٦) .
قرأ حمزة « فَأَزَالَهُمَا » بألف بعد الزاى ولام مخففة من « الزّوال » أى نَحّاهما وأَبْعَدَهُما عن نَعِيمِ الجنّة .
أنظر : المهذب (١/٥٣) ، والتيسير (ص/٧٣) ، والسبعة (ص/١٥٤) والتبصرة (ص/٤٢٠) ، والنشر (٢/٢١١) ، وابن القاصح (ص/١٥٠) والكشف (١/٢٣٥) ، ومعاني الأخفش (١/٢٣٣) . وراجع حجة القراءات (ص/٩٤) ، للتعرف على حجة قراءة حمزة .
(٢) قوله ﴿فتَلَقَّى آدم مِنْ رَبّه كَلِمَاتٍ﴾ (٣٧) .
قرأ ابن كثير وحده «كَلِماتٌ» بالرفع على إسناد الفعل إلى كلمات إيقاعه على آدم فكأنه قال: فجاءته كلمات. وبذلك قرأ ابن عباس ومجاهد وأهل مكة.
انظر: المهذب (١/٥٣)، وحجة القراءات (ص/٩٤)، انظر تعليق الأستاذ سعيد الأفغاني ـ أيضاً ـ عليه. والكشف (١/٢٣٧).
(٣) قوله : ﴿فَلاخَوْفُ عَلَيْهِم وَلاهُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٨) .
قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أن « لا » نافية للجنس تعمل عمل « إنّ »
راجع :ما سبق من المهذب، والنشر (٢/٢١١) .
(٤) ما بين المعقفوتين ساقط من (ح).
(٥) قوله ﴿ولا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨) .
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ويعقوب (ولا تُقْبَلُ) بتاء التأنيث لاسناده إلى شفاعة وهي مؤنثة لفظاً.
أنظر : المهذب (١/٥٥)، والنشر (٢/٢١٢)، وحجة القراءات (ص/٩٥)، والكشف (١/٢٣٨).
(٦) قوله : ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا موسى﴾ (٥١) .
قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب « وَعَدْنَا » بقصر الألف من الوعد. وقال في النشر: واتفقوا على قراءة ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ في القصص بغير ألف لأنه غير صالح لهما وكذا حرف الزخرف. انظر: النشر (٢/٢١٢) والسبعة (ص/١٥٥) والتبصرة
أنظر : النشر (٢/٢١٢) والسبعة (ص/١٥٥) والتبصرة (ص/٤٢١) .





ويزيد ﴿ بَارِئِكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ ، وَيَنْصُرُكُمْ ﴾ [١] ، مختلف أبو عَمْرو ، وزاد عبّاس ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [٢] ﴿وَسَنُمَتّعُهُمْ﴾ و﴿هٰذا نُزُلُهُمْ﴾ .

﴿يُغْفَرْ لَكُم﴾ [٣] بالياء مدني بالتاء شامي ﴿هُزْؤاً﴾ و﴿كُفْؤاً﴾ [٤]

---

(١) ﴿بَارِئُكُمْ﴾ البقرة « ٥٤ » و﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ البقرة (٦٧) و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ آل عمران (١٦٠) .
قال سيبويه: كان أبو عمرو يختلس الحركة من: بَارِئِكُمْ، ويَأْمُرُكُمْ وما أشبه ذلك مما تتوالى في الحركات.
راجع كتاب: سيبويه (٢/٢٩٧)، والتيسير (ص/٧٣)، والتبصرة (ص/٤٢١) والنشر (٢/٣١٢ - ٣١٣) . وانظر إعراب القرآن للنحاس (١/١٨٤)، وانظر: تفصيل ذلك كله في السبعة (ص/١٥٥) فما بعدها ، والمبسوط (٤٤/ب).

(٢) (أَنُلْزِمُكُمُوهَا) هود (٢٨) و (سَنُمَتّعُهُمْ) هود (٤٨) و (هَذا نُزُلُهُمْ) الواقعة (٥٦) هذا ما انفرد به ابن مهران عن عباس بن عبيد من أصحاب أبي عمرو باختلاس هذه الأفعال.

(٣) قوله ﴿وَقولوا حطة نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ البقرة (٥٨)
قرأ نافع وأبو جعفر ، «يُغْفر لكم» بالياء وقرأ ابن عامر « تُغْفَر » بتاء التانيث المضمومة وفتح الفاء على أن الفعل مبنى للمجهول على القراءاتين . وخطاياكم نائب فاعل .
المهذب (١/٥٧) والنشر (٢/٢١٥) وابن القاصح (ص/١٥١) والسبعة (ص/١٥٧) والتيسير (ص/٧٣) .

(٤) ﴿هُزُواً﴾ حيث أتى في القرآن ﴿وكفُواً﴾ في الإخلاص.
قال في المهذب عن «هُزُواً» ١/٥٩: قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً للتخفيف مع ضم الزاي وصلاً ووقفاً، وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاي وصلاً فقط. وكذا خلف العاشر بالهمز مع الإسكان وصلاً ووقفاً. وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاي وصلاً ووقفاً لأنه أصل... وقال عن «كفواً» قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً في الحالين والباقون بالهمز، وقرأ حمزة ويعقوب وخلف العاشر بإسكان الفاء. والباقون بضمها.
المهذب ٢/٢٤٤ . وانظر النشر (٢/٢١٥) وابن القاصح (ص/١٥١) ، والسبعة (ص/١٥٩) ، والتيسير (ص/٧٣) .
وفي المبسوط (٤٥/أ) قرأ نافع برواية اسماعيل وحمزة وخلف «هزؤاً وكفؤاً» ساكنة الزاي والفاء مهموزة في جميع القرآن، وقرأ عاصم في رواية حفص وحده «كُفُواً» و«هُزُواً» بضم الفاء والزاي غير المهموزة، وقرأ يعقوب في رواية رويس «هُزُؤاً» بضم الزاي مهموزاً في جميع القرآن و«كُفْؤاً» ساكنة الفاء مهموزاً.





خفيف عباس وإسماعيل وحمزة ورويس (كُفُواً) فقط ، حفص كلّه مثقل غير مهموز .

﴿ جُزّاً ﴾[1] مشددة الزاي يزيد مثقل مهموز أبو بكر .

﴿وَمَا اللّهُ بغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾[2] ﴿وَمَارَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُون﴾[3]

---

(١) قول ﴿ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً﴾ البقرة (٢٦٠) وفي الحجر ﴿جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (٤٤). وفي الزّخرف ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً﴾ (١٥).

قال أبو بكر بن مجاهد: روى يحيى عن أبي بكر عن عاصم. (جُزُؤاً) مثقل مهموز. هـ . وهو لغة الحجازيين. وقرأ الباقون بإسكان الزاي. وهو لغة تميم وأسد. وقرأ أبو جعفر بتشديد الزاي. وذلك بعد إبدال الهمزة زايا وإدغام الزاي في الزاي. وفي المبسوط (٤٥/أ) قرأ أبو جعفر وحده «جزّا» بغير همز مشدد الزاي حيث كان في كل القرآن، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحده «جُزُؤاً» بضم الزاي مهموز في كلّ القرآن.

وانظر: السبعة ص /١٥٩، والمهذب ١٠٢/١، والنشر ٦٠٤و ٢١٦/٢.

(٢) : قوله: ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا تَعْلَمُونَ﴾ (٧٤).

(٣) في الأنعام (١٣٢) وهود (١٢٣) والنمل (٩٣).

قال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر كل ما جاء في القرآن من قوله ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء. وقرأ في سورة الأنعام وآخر سورة هود ﴿وَمَا رَبّكَ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء. وقرأ في آخر سورة النمل ﴿وَمَا رَبّكَ بِغَافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء. كذا في كتابي عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان، ورأيت في كتاب موسى الختلي، عن ابن ذكوان. بالتاء أيضاً في آخر النمل. وقال الحلواني، عن هشام بن عمّار بإسناده، عن ابن عامر: ذلك كلّه بالتاء. ﴿وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ - وَمَا رَبّكَ بِغَافِلٍ - عَمّا تَعْمَلُونَ﴾. وفي المبسوط (٤٥/أ): قرأ أبو جعفر ﴿وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء كلّ القرآن ﴿وَمَا رَبّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء أيضاً كلّ القرآن إلا في سورة الأنعام.

السبعة ص/١٦١، وراجع النشر ٢٦٣/٢ أيضاً.

وقال أيضاً: قرأ حمزة والكسائي وسهل في رواية ابن مهران - كل ما كان من قوله ﴿وَمَا رَبّكَ بغَافلٍ عَمّا يَعملُونَ﴾ بالياء ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُون﴾ بالتاء. السبعة ص /١٦٢.





بالتاء كلّ القرآن شامي يزيد كمثل إلا في الأنعام ﴿وما الله ..﴾ بالتاء. ﴿وَمَا رَبّك﴾ بالياء حمزة والكسائي وسهل.

﴿عَمّا يَعْمَلُونَ ... أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [1] بياء مكي. ﴿يَعْمَلُون ... أُولئكَ﴾ [2] ﴿يَعْمَلُونَ... وَلَئِنْ﴾ [3] بياء مكي ونافع وأبو بكر ويعقوب وخلف، وافق أبو عَمْرو وحفص في الثاني، وزاد أبو عَمْرو ﴿يَعْمَلون ... وَمِنْ حَيْثُ﴾ [4].

﴿أَمانِي﴾ [5] خفيف حيث كان يزيد. ﴿خَطيآته﴾ [6] مدني.

---

(١) قوله: ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُون... أَفَتَطْمَعُونَ أنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (٧٤ - ٧٥).
قرأ ابن كثير « عَمّا يَعْمَلُونَ » بالغيب. وقرأ الباقون بالخطاب.
انظر: النشر ٢١٧/٢، والتبصرة ص/٤٢٤، وحجة القراءات ص /١٠١، والتيسير ص/٧٤، وابن القاصح ص /١٥٢.

(٢) قوله ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ... أولئكَ الّذينَ اشْتَروا الحيوٰةَ الدُّنْيا﴾ (٨٥ - ٨٦).

(٣) قوله: ﴿وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ... ولئن أَتَيْتَ الذين..﴾ (١٤٤ - ١٤٥).
قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف «يعْمَلُون »بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى ﴿ويَوْمَ القيامة يُرَدّونَ﴾ هذا في الأول.
وفي الثاني قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ورويس وخلف بياء الغيبة. وهو عائد على أهل الكتاب في قوله تعالى ﴿وإنَّ الذين أوتوا الكتاب﴾.
راجع المهذب ٦٤/١و ٧٥. وانظر السبعة ص /١٦٠ فما بعدها.

(٤) قوله: ﴿وَمَا الله بغافلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ... ومِنْ حيثُ خَرَجْتَ﴾ (١٤٩ - ١٥٠).
قرأ أبو عمرو «عمّا يعملون» بالغيب.
النشر ٢٢٣/٢، والسبعة ص/١٦٢.

(٥) قوله ﴿ومِنْهُمْ أُمّيُّون لا يَعْلَمُونَ الكتاب إلا أَمَـانِي﴾... (٧٨).
قال ابن الجزري - رحمه الله - «وأَمَانِيّهم، وليس بأَمَانِيّكم، ولا أماني أهل الكتاب، وفي أُمْنيته».
قرأ - يزيد - أبو جعفر بتخفيف الياء فيهن مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة.
والنشر ٢١٧/٢، وانظر المهذب ٦١/١.

(٦) قوله: ﴿وَأَحاطَتْ به خَطِيئَتُهُ﴾ (٨١).





﴿ لا يَعْبُدونَ إلا الله ﴾[1] بالياء (مكي)[2] وحمزة والكسائي .

﴿حَسَناً﴾[3] بالفتح كوفي - غير عاصم - ويعقوب .

﴿تَظَاهَرُونَ﴾[4] خفيف كوفي ، الضّرير « تَظَّهَّرون » بتشديد الظاء والهاء من غير ألف .

= قرأ نافع وأبو جعفر (خَطِيآتُهُ) جمع مؤنث سالم، وتوجيه ذلك لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ بالجمع مطابقاً للمعنى.

انظر: المهذب ٦٢/١، والنشر ٢١٨/٢، وحجة القراءات ص /١٠٢.

(١) قولـه ﴿لا تَعْبُدونَ إلّا الله﴾ (٨٣).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لا يَعْبُدون) بالياء جرياً على السياق.

السبعة ص/١٦٣، وما سبق من المهذب، والنشر وحجة القراءات ص/١٠٣.

(٢) صحفت في (ح) إلى (كوفي).

(٣) قوله ﴿وقُولُوا للنّاسِ حُسْناً﴾ (٨٣).

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الحاء والسين والتثقيل «حَسَناً» صفة لمصدر محذوف أي: قولوا قولاً حسناً.

وقال أبو علي الفارسي: فحذف الموصوف وحَسُنَ ذلك في حَسَنٍ لأنها ضارعت الصفات التي تقوم مقام الأسماء نحو: الأبْرق، والأبطَح، وعبْدٍ، ألا تراهم يقولون: هذا حَسَنٌ، ومررت بحسن، ولا يكادون يذكرون معه الموصوف...

انظر الحجة (١٢٨/٢).

إلا أن الأخفش اعتبر القراءتان بمعنى واحد مثل «البُخل، والبَخل».

معاني القرآن للأخفش (٣٠٨/١ - ٣٠٤).

وانـظر النشـر (٢١٨/٢)، والتيسيـر (ص/٧٤) والسبعـة (ص/١٦٣) والإمـلاء (ص/٤٧).

(٤) قوله: ﴿تَظَاهَرونَ عَلَيْهِم﴾ (٨٥).

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الظاء على حذف التاء الثانية لأنها زائدة لغير معنى.

وفي الكامل (١٦١/ب) وقرأ الضرير عن يعقوب ومجاهد وخـارجة عن نـافع، وإسحاق بن إسرائيل عن عبد الوارث الشيزري؛ وقتيبة عن أبي جعفر (تظّهرون) بغير ألف مشدد. =





﴿أَسَارَىٰ، تَفْدُوهُمْ﴾[1] مكي شامي وأبو عَمْـرو وخلف ﴿أَسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ﴾ حمزة .

﴿القُدْس﴾[2] خفيف حيث كان مكي ﴿أَنْ يُنْـزِلَ الله﴾[3] خفيف مكي بصري إلا في سبحان موضعين شدّدهما مكي وسهل . وفي الأنعام ﴿عَلىٰ أَنْ يُنَـزِّل آيةً﴾[4] مشـددة البصريـون ، وزاد يعقوب وسهـل في

= وانظر: التيسير (ص/٧٤) وابن القاصح(ص/١٥٢)، وحجة القراءات (ص/١٠٤) والمبسوط (٤٦/أ) ومعاني الأخفش (٨/٣١٠).

(١) قوله ﴿وإنَ يَأْتُوكُم أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾ (٨٥).
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وخلف ﴿أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ﴾ «أسارى» بالألف، و«تفدوهم» بغير ألف وقرأ حمزة «وأَسْرَىٰ» بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف. على وزن «فعلى»، وقرأ «تفدوهم» بغير ألف أيضاً.
انظر: التيسير ص/٧٤، والنشر ٢١٨/٢، والسبعة ص/١٦٤، وإعـراب القرآن للنحاس ١٩٤/١، وحجة القراءات ص/١٠٤، والكشف ٢٥١/١ .

(٢) قوله ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ القُدُس﴾ (٨٧).
قرأ ابن كثير بإسكان الدال للتخفيف، وهو لغة تميم ونسبها النحاس إلى مجاهد أيضاً.
المهذب ٦٤/١، والسبعة ص /١٦٤، وما سبق من التيسير أيضاً، وإعراب القرآن (١٩٦/١).

(٣) قوله ﴿أَنْ يُنَزِّل اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٩٠).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع «أنـزل» المعدّى بالهمزة. وفي سبحان موضعين (٨٢ ـ ٩٣) فإن ابن كثير ـ وسهل في رواية ابن مهران ـ شددهما.
راجع المهذب ٦٤/١، والنشر ٢١٨/٢، والكامل (١٦٢/أ).

(٤) في الأنعام(٣٧).
قرأ أبو عمرو ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «ينزل» بالتشديد.
أنظر : النشر ٢١٨/٢ ، والكامل ما سبق منه .





النحل[1] ﴿بِمَا يُنَـزِّل﴾ وسهل في ﴿عَسق﴾ ﴿وَلَكِن يُنَـزِّلُ بِقَدَرٍ﴾[2] وخفف حمزة والكسائي وخلف ﴿يُنْزِلُ الغَيْثَ﴾[3] في لقمان وفي عَسق. ولم يختلفوا في الحجر[4] ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إلا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ مشدد.

٩/ب ﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[5]/بالتاء يعقوب ﴿جَبْرِيل﴾[6] بفتح الجيم غير

---

(١) في النحل ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيةٍ واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ (١٠١).
قال ابن الجزري: وخالف يعقوب أصله في الموضع الأخير من النحل ﴿اللّه أعلم بما ينزل﴾. فشدده ولم يخففه. النشر ٢١٩/٢.

(٢) في الشوري (٢٧).
كذا نسب أبو القاسم الهذلي - أيضاً - في الكامل (١٦٢/أ) وهـذه القراءة لسهل.

(٣) في لقمان (٣٤) والشورى (٢٨).
قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتخفيف ﴿يُنْزِل الغيث﴾ فيها. النشر ٢١٨/٢

(٤) في الحجر (٢١) قوله ﴿وما نُنَزِّلُهُ إلا بقدر مَعْلُومٍ﴾.
فلا خلاف في تشديده لأنه أريد به المرة بعد المرة. كذا ذكره ابن الجزري أيضاً في النشر ٢١٨/٢.

(٥) قوله ﴿واللّهُ بَصيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦).
قرأها يعقوب بتاء الخطاب على الالتفات وهي مثل قراءة الحسن وقتادة وسلام وغيرهم، النشر ٢١٩/٢، والمهذب ٦٦/١، والمبسوط (٤٦/ب) والكامل (١٦٢/ب)،

(٦) ﴿وجِبريل، ومِيكال﴾ (٩٨).
قرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز (جَبْرِيلَ) وقرأ همزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف عنه، «جَبْرَئِيل» بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة. أما «ميكال» وقرأ نافع وأبو جعفر بهمزة من غير ياء بعدها. وقنبل بخلف عنه.
وقرأ أبو عمرو وحفص «جبريـل، وميكال» بغيـر همز. وفي الطبري (٣٨٨/٢) والجامع (٣٧/٢) أن جبريل لغة الحجاز، وجبرئيل لغة تميم.
وفي الطبري أيضاً - الموضع نفسه - «ميكائيل» بهمزة وياء لغة تميم وقيس وبعض نجد. ذكر الأخفش أن في جبريل ست لغات. انظر معاني الأخفش (٣٢٥/١).
وانظر: المهذب ٢١٩/١، والنشر ٢١٩/٢، والسبعة ص ١٦٦/ فما بعدها، =



مهموز مكي ، مهموز كوفي ـ غير حفص ـ ، يحيىٰ مختلس (مِيكَائِل) مختلس مدني ، بغير همز بصري وحفص ، ﴿وَلَكِنِ﴾[1] خفيفة ﴿الشّياطِينُ﴾ رفع ، وكذلك ﴿وَلَكِنِ الله قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَكِنِ اللّهُ رَمَىٰ﴾ شامي كوفي ـ غيرَ عاصم ـ وزادوا ـ غير ابن عامر ـ ﴿وَلَكِنِ النّاس﴾[2] ﴿وَلَكِنِ البِرُّ﴾[3] مثله شامي ونافع .

﴿مَا نُنْسِخْ﴾[4] بضم النون ابن ذكوان ﴿أو نَنْسَأْهَا﴾ بفتح النون مهموز مكي وأبو عَمْرو.

= وإعراب القرآن للنحاس ١/٢٠١ ـ ٢٠٢ ، والبحر المحيط (١/٣١٨) والحجة لابن خالويه ص/٨٥.

(١) قوله ﴿ولَكنَّ الشّياطينَ كَفرُوا﴾ (١٠٢). وفي الأنفال (١٧) ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ، ولَكّن الله قتلهمُ ومَا رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنَّ اللّهَ رَمَىٰ﴾ .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف في الثلاثة بكسر النون ورفع بعدها، والباقون بفتح النون مشددة ونصب ما بعدها. والشياطين: برفع النون وذلك على إهمال «لكن» الله : بالرفع فيهما مبتدأ والفعل بعده خبر.

انظر: التيسير ص/٧٥، والسبعة ص/١٦٧ ـ ١٦٨ ، والتبصرة ص/٣٢٧، وابن القاصح ص/١٥٤، والمهذب ١/٦٧ و ٢٦٤ . والمبسوط (٤٧/أ).

(٢) في يونس (٤٤).

شدد ابن عامر النون. ﴿لَكِنّ الناس أنْفُسَهُم يَظْلِمون﴾ السبعة ص/١٦٨ .

(٣) في البقرة (١٥٧) ﴿لَكِنِ البرُّ مَنْ آمن﴾ و(١٨٩) ﴿لَكِنِ البرُّ مَنِ اتَّقَىٰ﴾ قرأ نافع وابن عامر في الموضعين من هذه السورة بتخفيف النون من (ولكن) ورفع الاسم بعدها (البرُّ) على أنه مبتدأ «ولكن» لا عمل لها.

المهذب ١/٨٥، والنشر ٢/٢١٩، والسبعة ص/١٦٨، والمبسوط ٤٧/أ.

(٤) قوله ﴿مَا نَنْسَخ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا (١٠٦).

قرأ ابن عامر عن ابن ذكوان «ما نُنْسِخْ» بضم النون الأولى وكسر السين ماضيه أنسخت يقال: أنسخت الكتاب أي عرضته للنسخ، وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرو «نَنْسأها» من «النَّسأ» وهو التأخير.

انظر: السبعة ص/١٦٨، والتيسير ص/٧٦، وابن القاصح ص /١٥٥، والنشر ٢/٢١٩، وحجة القراءات ص/١٠٩، والإملاء (ص/٥٧) .



﴿قَالوا اتّخَذَ اللّهُ﴾[1] بغير واو شامي. ﴿ولَا تَسْئَل﴾[2] نصب جزم نافع ويعقوب. ﴿كُنْ فَيَكُونَ﴾ [3] نصب إلا في آل عمران[4] والأنعام[5]

---

(١) قوله ﴿وَقَالوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً﴾ (١١٦).
قرأها ابن عامر بغير واو «قالوا...» وكذلك في مصاحف أهل الشام. وحجته أنه استأنف القول مخبراً به ولم يعطفه على ما قبله.
انظر: التيسير ص/٧٦، والسبعة ص/١٦٩، والحجة لابن خالويه ص/٨٨، والنشر ٢٢٠/٢.

(٢) قوله ﴿إنا أَرْسَلْناك بالحق بشيراً ونذيراً. ولا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحاب الجَحيم﴾ (١١٩)
قرأ نافع ويعقوب «ولا تَسْئَلْ» مفتوحة التاء مجزومة اللام على النهي ونسبها الفراء في معاني القرآن (٧٥/١) لابن عباس وأبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين، وبعض أهل المدينة، وإن التفسير جاء بذلك، وفي الكشف (٢٦٢/١) إلى نافع وابن عباس.
وانظر: النشر ٢٢١/٢، والمهذب ٧١/١، والبحر (٣٦٨/١) والطبري (٥٥٨/٢).

(٣) قوله ﴿.. وإذا قَضَى أمراً فإنّما يقُول لهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (١١٧).
قرأ ابن عامر بنصب النون «فيكون» على تقدير إضمار (أن) بعد الفاء حملاً للفظ الأمر وهو (كُنْ) على الأمر الحقيقي.
قال ابن مجاهد: وهو غلط: وقال في موضع آخر وهو وَهْمٌ. وقال هشام بن عمار: كان أيوب بن تميم يقرأ «فيكونَ» نصباً ثم رجع فقرأ «فيكون» رفعاً.
وقال مكي بن أبي طالب في مشكل إعراب القرآن (١٠٩/١): من نصبه جعله جواباً ل «لكن» وفيه بعدٌ في المعنى.
وانظر: السبعة ص /١٦٩و ٢٠٧.

(٤) في آل عمران ﴿كُنْ فيكونُ الحقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٥٩).

(٥) في الأنعام ﴿كُنْ فيكونُ قولهُ الحقّ﴾ (٧٣).
قال ابن الجزري: اتفقوا على الرفع في آل عمران، وفي الأنعام. لأن حرف آل عمران معناه: كن فكان، وأما حرف الأنعام: فمعناه الإخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة. قال الأخفش الدمشقي: إنما رفع ابن عامر في الأنعام على معنى سين الخبر أي فسيكون. النشر (٢٢٠/٢ ـ ٢٢١).

﴿فيكون الحق﴾ ﴿فيكون قوله الحق﴾ شامي وافق الكسائي في النحل[1] ويس[2].

﴿واتّخَذُوا﴾[3] بالفتح شامي ونافع في البقرة، والنّساء.

(إبْراهَام) إلا قوله ﴿فقد آتيْنا آلَ إبْرَاهِيمَ﴾[4] وفي الأنعام[5] ﴿ملّةَ إبْراهيمَ﴾ وفي الممتحنة[6] ﴿إلا قَوْلَ إبْرَاهِيمَ﴾ وفي إبراهيم[7] ﴿وإذْ قَالَ إبْراهِيمُ﴾ وفي النّحل[8] ومريم[9] وعسق[10] وابراهام وفي

---

(١) في النحل ﴿إنما قَوْلُنَا لشيء إذا أردناهُ أَنْ نَقولَ لَهُ كُنْ فيكونُ﴾ (٤٠).

(٢) في يّس ﴿إنَّما أَمْرُهُ إذا أراد شيئاً أن يَقُولَ لَهُ كُنْ فيكون﴾(٤٠).

وافق الكسائي ابن عامر بنصب النون في حرفي النحل ويس (فيكون) وهو منصوب بعد فاء السببية لأنها مسبوقة بلفظ كي فشبه بالأمر الحقيقي.

المهذب ٢/١٧٠ وما سبق من النشر وانظر الكشف ١/٢٦١ - ٢٦٢، وزاد المسير (١/١٣٦) وابن القاصح (ص/١٥٥) والاقناع (٢/٦٠٢)..

(٣) قوله ﴿واتّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبراهِيمَ مُصَلًى﴾ (١٢٥).

قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على أنه فعل ماضٍ أريد به الإخبار، وهو معطوف على قوله تعالى ﴿وإذْ جَعَلْنَا﴾ مع إضمار «إذْ».

انظر: المهذب ١/٧٢ وحجّة القراءات ص/١١٣ والتيسير ص/٧٦، والسبعة ص/١٧٠ وغيث النفع ص/١٣٥، والطبري (٣/٣٢)، والجامع (٢/١١١)، والبحر (١/٣٨٠).

(٤) في النساء (٥٤).

(٥) في الأنعام (١٦١).

(٦) في الأصل في التوبة وهو خطأ، والصحيح في الممتحنة ﴿إلا قَوْلَ إبْراهِيمَ لأبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ﴾ آية (٤).

(٧) في إبراهيم (٣٥).

(٨) في النحل (١٢٠).

(٩) في مريم (٤١ - ٤٦ - ٥٨).

(١٠) في عَسَق الشورى (١٣).



العنكبوت ﴿ولمّا جاءت رُسُلُنا إبْراهَام﴾ [1] وفي المفصّل[2] كلّها ﴿إبْرَاهَام﴾ إلا في الأعلى[3] والمودة[4] ﴿قَوْلَ إبْراهِيمَ﴾ شامي[5] و ﴿صُحُفِ إبْراهيم﴾ وفي النجم ﴿وإبراهيم﴾ وهشام[6] مختلف.

﴿فَأُمْتِعُهُ﴾[7] خفيف شامي، ﴿وَأَرْنَا﴾[8] ساكنة الراء مكي ورويس

---

(١) في العنكبوت (٣١).

(٢) المفصّل: هو أواخر القرآن، وسمي بالمفصل لكثرة الفصل بين سورة بالبسملة وقيل لقلة المنسوخ منه، ولهذا يسمى المحكم أيضاً، وأوله من الحجرات إلى آخر القرآن.

انظر: مناهل العرفان ٣٤٥/١، وانظر تفصيل معناه موسعاً في الاتقان (٦٣/١) فما بعدها.

(٣) في الأعلى ﴿صُحُف إبْراهيم وموسى﴾ (١٩).

(٤) سورة الممتحنة. وتسمى (المودة) (٤).

(٥) قال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر «إبْراهيم» في جميع سورة البقرة بغير ياء وطلب الألف، وقرأ القرّاء جميعاً بياء «إبْراهيم» وقال الأخفش الدمشقي عن ابن ذكوان عن ابن عامر «إبْرٰهَـٰم» بألف بعد الهاء. والسبعة ص/١٦٩و ١٧٠.

(٦) إن هشام قرأ «إبْراهام» بالألف على ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعاً. واختلف عنه في والنجم. والمشهور أنه قرأ بألف.

راجع: التبصرة ص/٤٢٩، فما بعدها، وابن القاصح ص/١٥٦، والنشر ٢٢١/٢. والمبسوط (ق/٤٧أ) فما بعدها.

(٧) قوله: ﴿فَأُمَتِّعُهُ قليلاً﴾ (١٢٦).

قرأ ابن عامر (فأمتعه) بإسكان الميم وتخفيف التاء، على أنه مضارع (أمتع) المعدّى بالهمز فجزم «فأمتعه» عل الأمر وجعل الفاء جواب المجازاة.

انظر: معاني القرآن للأخفش (٣٣٦/١) والمهذب ١ك٧٣، والسبعة ص/١٧٠، والتيسير ص/٧٦، وإعراب القرآن للنحاس ٢١٢/١، والنشر ٢٢٢/٢، ونسبت هذه القراءة أيضاً إلى ابن عباس ومجاهد وقتادة وانظر أيضاً: الطبري (٥٤/٣) والبحر (٣٨٤/١)، والجامع (١١٩/٢).

(٨) قوله ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ (١٣٨).

قرأ ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو بخلف عنه ، بإسكان الراء للتخفيف والوجه الثاني =



وفي حمٓ[1] مثله شامي وأبو بكر، مختلس[2] أبو عَمْرو.

﴿وَأَوْصَىٰ﴾[3] مدني شامي.

الضّرير[4] ﴿وَيعْقُوبَ﴾[5] بالنّصب.

﴿أَمْ تَقُولونَ﴾[6] بالتاء شامي كوفي - غير أبي بكر -

= لأبي عمرو واختلاس كسرة الراء. وزاد في الجامع (٢/١٢٧) إلى عمر ابن عبد العزيز، وقتادة، وابن محيصن والسدى وروح عن يعقوب ورويس والسوسي واختارها أبو حاتم.

ما سبق من المهذب، والتيسير، والنشر، والموضع نفسه. والبحر (١/٢٩٠).

(١) في حم (فصلت) قوله ﴿أَرِنَا اللّذَيْنِ أَضَلاّنَا﴾ (٢٩).
أسكن الراء في فصّلت ابن عامر وأبو بكر - شعبة -
ابن القاصح ص/١٥٧، والنشر ٢/٢٢٢.

(٢) والاختلاس هنا إخفاء الكسرة في «أَرِنَا» و «أَرِنِي» حيث وقعا. وقد قرأ بالاختلاس أبو عمرو عن اليزيدي باختلاس كسرتها. ما سبق من التيسير وابن القاصح والنشر.

(٣) قوله ﴿وَوَصّى بها إبْراهيم﴾ (١٣٢).
قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر «وأَوْصَىٰ» بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد. معدّى بالهمزة وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.
المهذب ١/٧٣، والتيسير ص/٧٧، والسبعة ص/١٧١، والنشر ٢/٢٢٢ - ٢٢٣.

(٤) تقدم ذكره في الحسن بن مسلم الضرير البصري.

(٥) قوله ﴿وَوَصى بها إبْراهيم بنيهِ ويعقُوبُ﴾ (١٣٢).
قال في الكشاف: وقرىء، «ويعقوب» بالنصب عطفاً على بنيه ومعناه: ووصّى بها إبراهيم بنية ونَافِلتَهُ يعقوب. وقال أبو القاسم الهذلي في الكامل (١٦٣/ب): «ويعقوبَ» نصب الضرير عن يعقوب. وانظر: تفسير الكشاف ٣١٣/١، والإملاء (ص/٦٤).

(٦) قوله ﴿أَمْ تَقُولُونَ...﴾ (١٤٠).
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بتاء الخطاب على ﴿قُلْ أتحاجّونَنَا﴾ و «أَمْ تقُولُونَ» انظر: النشر (٢/٢٢٣) والسبعة (ص/١٧١) والكشف (١/٢٦٦) والجامع (٢/١٤٦) ومعاني الأخفش (١/٣٤٢).





﴿لَرَؤُوفٌ﴾[1] مشبع حجازي شامي وحفص والبرجمي ، يزيد يليّن الهمزة .

﴿هو مُوَلَّاها﴾[2] شامي ، ﴿فَمَنْ يَطَّوَّعْ﴾[3] وما بعده بالياء والجزم كوفي - غير عاصم - ، وافق زيد ورويس في الأول .

(الرِّيَاح)[4] كلّ القرآن ، إلا في ﴿والذّارِيَاتِ﴾[5] ، يزيد وافقه نافع ، إلا في ريح[6] سليمان ، والحج[7] ، وسبحان[8] ههنا ، وفي الحِجْر[9] والكهف[10]، وأول الرّوم[11]، والجاثية[12].

---

(١) قوله ﴿لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٣).
قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص والبرجمي - صاحب شعبة - «لرؤوف» مشبعة على وزن «لرعوف» وقرأ أبو جعفر وحده «لَرَووفٌ» بثقل غير مهموز كل القرآن. التيسير ص/٧٧، والسبعة ص/١٧١، وابن القاصح ص/١٥٧، والمبسوط (٤٨/ب).

(٢) قوله ﴿هو مُوَلِّيهَا﴾ (١٤٨).
قرأ ابن عامر «مُوَلَّـهَا» بفتح اللام وألف بعدها، السبعة ص/١٧٢، والتبصرة ص/٤٣٢، وابن القاصح ص/١٥٧، والكشف (٢٦٧/١).

(٣) قوله ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خيراً﴾ (١٥٨) ﴿فمن تَطَوَّعَ خيراً﴾ (١٨٤).
قرأ حمزة والكسائي وخلف في الموضعين بالياء وتشديد الطاء وجزم العين وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية. وقد وافق يعقوب برواية رويس وزيد - الكسائي وحمزة - في حرف البقرة (١٥٨) انظر النشر ٢٢٣/٢ ، والمهذب (٧٧/١) المبسوط (٤٩/أ).

(٤) قوله ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ ﴾ (١٦٤).

(٥) في الذاريات ﴿وفي عاد إذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرّيحَ العقيم ﴾ (٤١) على الإفراد فيها ، وافق نافع يزيد على الجمع في خمسة عشر موضعاً . راجع : النشر (٢٢٣/٢) .

(٦) في الأنبياء ﴿ولِسُلَيْمَانَ الرّيح عاصفةً تجري بأمره﴾ (٨١).

(٧) في الحج ﴿فَتَخْطَفُهُ الطّيرُ أو تَهْوِي بِهِ الرّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١).

(٨) في الإسراء ﴿فَيُرسل عليكم قاصفاً من الريح﴾ ... (٦٩).

(٩) في الحِجْر ﴿وأَرْسَلنا الرياح لواقحَ﴾ (٢٢).

(١٠) في الكهف ﴿فاختلطَ به نَباتُ الأرضِ فأَصْبحَ هَشِيماً تذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (٤٥).

(١١) في الروم ﴿وَمِنْ آياته أَنْ يُرسلَ الرّياحَ . .﴾ (٤٦).

(١٢) في الجاثية ﴿فأحيا بِهِ الأرض بعد مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ ﴾ (٤٨).



﴿الرِّيَاح﴾ مكي في الفرقان ،[1] وأوّل الروم[2] كوفي - غير عاصم - وزاد الكسائي في الحِجْر[3] الآخرون مثل نافع[4] إلا في إبراهيم ، وعَسق .

﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾[5] بالتاء شامي ونافع ويعقوب وسهل ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾[6] بضم الياء شامي ﴿إِنَّ القُوَةَ . .[7] وإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الألف يزيد ويعقوب

---

(١) في الفُرقان (وَهُو الذِي أَرْسَلَ الريَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (٤٨).
قرأها ابن كثير بالتوحيد هنا. انظر التبصرة ص/٤٣٣، والنشر ٢/٢٢٣.

(٢) في الروم ﴿ومِنْ آياته أنْ يُرْسل الرّياح مُبَشِّراتٍ﴾ (٤٦).
قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي بالتوحيـد. ص /٤٣٣ من التبصرة.

(٣) زاد الكسائي على حمزة في الحِجْر «الرِّياحَ لَوَاقِحَ» السبعة ص/١٧٣.

(٤) يحصل معنا قراءة «نافع» الرياح في أثني عشر موضعاً «ههنا» أي البقرة - وفي الأعراف، وفي إبراهيم، وفي الحجر، والكهف، والفرقان، والنمل، والروم، والدخان، وفاطر، وحَمّ، وعَسق، والجاثية.
راجع: السبعة ص/١٧٣، والمبسوط (ق/٤٩).

(٥) قوله ﴿ولَوْ يَرىٰ الّذينَ ظَلَمُوا﴾ (١٦٥).
قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتاء الخطاب. ونسب هذه القراءة الطبري إلى عامة أهل المدينة والشام، ومثله في الجامع (٢/٢٠٤) أما في البحر (١/٤٧) فنسب هذه القراءة إلى الحسن وقتادة وشيبة وأبي جعفر ويعقوب.
وانظر: النشر ٢/٢٢٤، والمهذب ١/٧٨، وإعراب القرآن (١/٢٢٣).

(٦) قوله ﴿إذ يَرونَ العَذَابَ﴾ (١٦٥).
قرأ ابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول، وواو الجمع نائب فاعل:
ما سبق من المهذب، والسبعة ص/١٧٤، والتيسير ص/٧٨، والنشر ٢/٢٢٤.

(٧) قوله ﴿أَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ العَذَابِ﴾ (١٦٥).
قرأ أبو جعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بكسر الهمزة فيهما على تقدير أن «أن» وما بعدها جواب «لو» أي لقلت : أن القوة لله على قراءة الخطاب، ولقالوا: إن القوة لله على قراءة الغيب.
انظر: المهذب ١/٧٩، والنشر ٢/٢٢٤.



وسهل ﴿خُطْوَاتِ﴾ [1] بتخفيف مكي إلا الخزاعي [2] وأبو عَمْرو ـ غير عباس ـ ونافع وأبو بكر ـ غير البرجمي ـ وحمزة وخلف .

﴿المَيِّتَةَ﴾ [3] مشدّد كلّ القرآن يزيد ، ﴿الحيّ مِنَ المَيّتِ﴾ [4] و﴿بَلَدٍ مَيّتٍ﴾ [5] مشدد مدني كوفي ـ غير أبي بكر ـ زاد نافع ﴿أَوَ مَنْ كَانَ مَيّتاً﴾

---

(١) قوله ﴿خُطُوات﴾ (١٦٨).
قال ابن مجاهد: روى ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير «خطوات» خفيفة.
وقرأها نافع وأبو عمرو وأبو بكر وحمزة وخلف خفيفة أيضاً. وفي المبسوط (٥١/أ).
قال ابن مهران: قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم برواية أبي بكر وحمزة وخلف «خطْوات» ساكنة الطاء. واختلف عن ابن كثير والذي اعتمد مما قرأته «خطوات» ساكنة الطاء في رواية القواس والبزي جميعاً. وقرأت في رواية ابن فليح والخزاعي عن البزي «خُطُوات» بضم الطاء. وقال أبو بكر الهاشمي: هو خفيف عن البزي في جميع الروايات عنه. إلا رواية الخزاعي وذلك أنه كان صاحب ابن فليح يعني أنه اختلط عليه واشتبه فلم يميز بين الروايتين والله أعلم به.
وكذلك هو خفيف عن القواس في كل الروايات إلا فيما رواه ابن مجاهد عن قنبل عنه. والله أعلم به.
انظر: النشر ٢١٦/٢والمهذب ٧٩/١، والسبعة ص/١٧٤.
(٢) تقدم ذكره في إسحاق بن أحمد الخزاعي المكي.
(٣) قوله ﴿إنما حرّم عَلَيْكُم الميتة﴾ (١٧٣).
قرأ يزيد أبو جعفر بتشديد الياء «الميتة» وقال الشوكاني في فتح القدير (١٦٩/١): وقد ذكر أهل اللغة أنه يجوز في (ميت) التخفيف والتشديد .
وانظر: معاني القرآن للأخفش (٣٤٧/١) والمهذب (٨٠/١).
(٤) في آل عمران (٢٧) والأنعام (٩٥) ويونس (٣١) والروم (١٩).
(٥) في فاطر(٩).
روى حفص عن عاصم «الميّت» مشدداً في كل القرآن. وقرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف ﴿يُخرج الحي من المَيّت، وَيُخرج الميت من الحَيّ﴾ آل عمران (٢٧) و﴿لِبَلَدٍ ميّتٍ﴾ الأعراف (٥٧) ﴿وإلى بَلَدٍ ميتٍ﴾ فاطر (٩). وزاد نافع ﴿أَوَ مَنْ كَانَ ميتاً﴾ الأنعام (١٢٢) و﴿الأرضُ المَيتة﴾ يس (٣٣) و﴿لَحْمَ أخيه ميتاً﴾ الحجرات =



﴿وَلَحْمَ أَخِيهِ مَيّتاً﴾ ﴿والمَيّتَةُ أَحَيَيْنَاهَا﴾ وشدّد[1] يعقوب وسهل ﴿الحيَّ مِنَ الميِّتِ﴾ ﴿أَوَ مَنْ كَانَ مَيّتاً﴾.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[2] وأشباهه[3] بالكسر عاصم وحمزة وسهل، أبو عَمْرو[4] كمثل إلا اللّام والواو، وعبّاس ويعقوب إلا الواو، وابن ذكوان في[5] التنوين، ويزيد بكسر[6] الطاء.

= (١٢) فشددها وخفّفَ سائر القرآن مما لم يمت، وخفف حمزة والكسائي وخلف غير هذه الحروف.

انظر: السبعة ص/٢٠٣، والنشر ٢/٢٢٥، والمبسوط (ق /٥٠).

(١) راجع النشر أيضاً ٢/٢٢٤. وانفرد ابن مهران عن سهل أيضاً بتشديد «الحي من الميت» و «أَوَ مَنْ كانَ مَيّتاً».

(٢) قوله ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ (١٧٣).

(٣) مثل: و ﴿أنِ اقْتُلُوا﴾ ﴿أَوْ اخْرُجُوا﴾ النساء (٦٦) وقوله ﴿وَلَقَدِ اسْتُهزِىءَ﴾ الأنعام (١٠) والرعد (٣٢) والأنبياء (٤١) و ﴿قَالت أَخْرُج﴾ يوسف (٣٢)، و ﴿قُلِ ادْعُوا الله أو ادْعوا الرحمن﴾ الإسراء (١١٠) كان حمزة وعاصم وسهل في رواية ابن مهران يكسران ذلك كله لالتقاء الساكنين. السبعة ص/١٧٤، ١٧٥ ـ والنشر ٢/٢٢٥. والكامل (١٦٥/أ).

(٤) وقرأ أبو عمرة: بضم الواو من قوله ﴿أوْ اخرجوا﴾ واللام والواو من قوله ﴿قُلُ ادْعُوا الله أو ادْعُوا الرحمن﴾ والواو من قوله ﴿أوُ انْقُصْ﴾ المزمل (٣) واللام من ﴿قُلُ انْظروا﴾ يونس (١٠١) واختلف عنه في التاء من ﴿وَقَالَتُ اخرج﴾ فروى نصر بن علي عن أبيه عن هارون عن أبي عمرو: بالضم وكذلك النون من ﴿فمن اضْطُرَّ﴾ قال ابن مجاهد: حدثنا عبيد الله بن علي عن نصر بن علي عن أبيه عن هارون عن أبي عمرو ﴿فَمَنُ اضْطر﴾ بضم النون. وروى اليزيدي وغيره بالكسر. ويكسر ما عدا ذلك.

السبعة ص/١٧٥، وراجع: النشر ٢/٢٢٥ أيضاً ما سبق من الكامل الموضع نفسه.

والمبسوط (٥٠/ب).

(٥) راجع النشر أيضاً ما سبق منه.

(٦) قرأ أبو جعفر بكسر الطاء حيث وقع، والنشر ٢/٢٢٦، والمبسوط (٥١/أ).

﴿لَيْسَ البِرَّ﴾[1] نصب حمزة وحفص . ﴿مِنْ مُوَصٍّ﴾[2] مشدد كوفي - غير حفص - ويعقوب .

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾[3] وفي المائدة مضاف ﴿مَسَاكِينَ﴾ جمع (مدني)[4]

---

(١) قوله ﴿لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا﴾ (١٧٧).
قرأها حمزة بالنصب وقد روى عن عاصم مثل حمزة، والنصب على أنه خبر ليس مقدم و ﴿أن تُوَلُّوا﴾ في تأويل مصدر اسمها مؤخر.
انظر: السبعة ص/١٧٦، والمهذب ٨١/١، والتيسير ص/٧٩، والنشر ٢٢٦/٢، وإعراب القرآن ٢٣٠/١، وحجة القراءات ص /١٢٣، ومشكل إعراب القرآن ١١٧/١.

(٢) قوله ﴿مِنْ مُوصٍ﴾ (١٨٢).
قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد حملوه على «وصّى به» وعلى توصية ف «موص» اسم فاعل من «وصّى» ومن «توصية».
ما سبق من النشر والسبعة، وانظر حجة القراءات ص/١٢٤، والكشف ٢٨٢/١.

(٣) قوله ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٤). وفي المائدة (٨٩) ﴿إطعام عَشَرةِ مساكين﴾.
قال ابن مجاهد قرأ نافع وابن عامر. ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَساكِين﴾ فدية مضاف ومَسَكِين جمع. وقال الأخفش: وهذا ليس بالجيد إنما الطعام تفسير للفدية بمضافة إلى الطعام. وفي المبسوط (٥١/أ).
قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَة﴾ منونة (طعامُ) رفع، (مسْكين) واحد.
وانظر: معاني القرآن (٣٥٠/١) ونسب قراءة «مساكين» بالجمع وفي الكشف (٢٨٣/١)، إلى ابن عمرو ومجاهد وفي الطبري (٤٤٠/٣) إلى الحسن. وقال الأخفش (٣٥٢/١) ومن قال «مساكين» فهو يعني جماعة الشهر لأن لكل يوم مسكيناً.
وقرأ هشام «فِدْيَةٌ» بالتنوين مع الرفع (وطعامُ) بالرفع (ومساكين) بالجمع وفتح النون بلا تنوين.
وانظر: السبعة ص/١٧٦، والمهذب ٨٣/١، والنشر ٢٢٦/٢، والطبري (٤٣٨/٣)، الجامع (٢٨٧/٢)، والبحر (٣٧/٢).

(٤) الزيادة ساقطة من (ح).

شامي ، هشام ، ﴿فِدْيَةٌ﴾ منون ﴿طَعَامُ﴾ رفع ﴿مَسَاكِينَ﴾ ، وقرأتُ مثل أبي عمرو[1] . (اليُسُرَ ، والعُسُرَ)[2] ونحوه مثقلة يزيد .

﴿وَلِتُكَمِّلُوا﴾[3] مشددة أبو بكر ورويس . ﴿البِيُوتَ﴾[4] وأخواته[5] بالكسر ابن فليح وابن غالب والعجلي وابن مِقْسَم برواية خلف وبكّار ، وبرواية أبي عُمَر كلّه بالكسر إلا ﴿الغُيُوبَ﴾[6] مكي وابن ذكوان والكسائي والشمّوني/ وزاد الهاشمي إلا ﴿الجُيُوبَ﴾[7] حمزة وحماد ويحيىٰ ، كلّه ١٠/أ

---

(١) أبو عمرو و قرأ (طعام مسكين) موحد، ومثله ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ما سبق من السبعة.

(٢) ﴿اليُسر والعُسُر﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما.
المهذب ٨٣/١، والمبسوط (٥١/ب).

(٣) قوله ﴿وَلِتكْملوا العدّة﴾ (١٨٥).
قرأ عاصم في رواية شعبة ويعقوب (وَلِتُكَمّلوا) بفتح الكاف وتشديد الميم. «مضارع كمل».
المهذب : ٨٤/١ ، والسبعة ص/١٧٧، والنشر ٢٢٦/٢.

(٤) قوله ﴿وَلَيْسَ البِرَّ بأن تأتوا البُيُوتَ مِنْ أبْوابِها﴾ (١٨٩).
قال ابن مهران في المبسوط (٥١/ب) قرأ ابن كثير في رواية ابن فليح وعاصم في رواية محمد بن غالب عن الأعشى وحمزة برواية العجلي: البِيُوت والشِّيوخ والعِيون، والجيوب والغِيوب كلها بكسر أوائلها. وقرأ ابن كثير أيضاً في رواية القواس والبزي من طريق الهاشمي «الغُيوب» و «جُيُوبهنّ» بالضم والباقي بالكسر، وقرأ ابن عامر والكسائي وعاصم برواية محمد بن حبيب عن الأعشى كل ذلك بالكسر إلا «الغُيوب» فإنه يضم الغَيْنَ، وكذلك ابنُ كثيرٍ في رواية القوّاس والبزي من طريق النقاش والبخاري وغيرهم. والله أعلم. وقرأ حمزة وحماد ويحيى عن أبي بكر كل ذلك بالكسر إلا ﴿جُيُوبِهنَّ﴾.

(٥) مثل «العيون، الغيوب، الجيوب، الشيوخ،».

(٦) في المائدة (١٠٩).
قرأ ابن كثير وابن ذكوان والكسائي بضم الغين من «الغُيُوب»
انظر: التبصرة ص/٤٣٧، والسبعة ص/١٧٨.

(٧) في النور (٣١).



بالكسر إلا ﴿جُيُوبهنَّ﴾ ﴿الجُيُوب﴾ والمشهور عن حمزة أنه يشمّ[1] الجيم ثم يشير إلى الكسر إلا العجلي ، ويكسر قالون[2] وخلف ﴿البِيُوت﴾ فقط .

﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ . . . فإنْ قَتَلُوكُمْ﴾[3] كوفي - غير عاصم - ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ ﴾[4] رفع مكي بصري - غير سهل - وزاد يزيد ﴿ وَلَا جِدَالٌ﴾ رفع .

= روى أبو حمدون عن يحيي عنه كسرها. والنشر ٢/٢٢٦، والسبعة ص /١٧٩ .

(١) قال ابن مجاهد: وكان يكسر الأول من هذه الحروف كلها، وقال خلف وأبو هشام عن سليم عن حمزة أنه كان يشم الجيم الضم ثم يشير إلى الكسرة ويرفع الياء من قوله (جُيُوبهن) وهو شيء لا يضبط. وقال غير سليم بكسر الجيم.
السبعة ص/١٧٩، وفي المبسوط (٥٢/أ) واختلف عن حمزة في ﴿جُيُوبهن﴾ فرواه العجلي بكسر الجيم كذلك قرأت على أبي بكر بن مقسم في رواية خلف وعلى بكار في رواية أبي عمر عن سليم.

(٢) قال ابن مجاهد: واختلف عن نافع فروى المسيبي وقالون «البِيوت» بكسر الباء وحدها.
السبعة ص/١٧٨.

(٣) قوله ﴿ولا تُقاتِلُوهم عِنْدَ المسجد الحرام حتى يُقَاتِلُوكُم فيه فَإن قَاتَلُوكُمْ﴾ (١٩١).
قرأ حمزة والكسائي وخلف. بفتح التاء الفعل الأولى وياء الثاني وإسكان القاف فيها وضم التاء بعدها وحذف الألف في الكلمات الثلاث من «القتل».
المهذب ٨٦/١، والنشر ٢٢٧/٢.

(٤) قوله ﴿فلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ﴾. . (١٩٧).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَلا رَفَثٌ ولا فُسُوقٌ﴾ برفع الثاء والقاف ومع التنوين. وعلى أن «لا» بمعنى «ليس» فارتفع الاسم بعدها لأنه اسمها والخبر محذوف تقديره. فليس رفث ولا فسوق في الحج. الكشف (٢٨٦/١).
وقرأ أبو جعفر وحده (ولا جدالٌ) برفع اللام مع التنوين وهي قراءة مجاهد أيضاً.
معاني الفراء (١٢٠/١). =



﴿وفي السَّلْم﴾[1] وفي الأنفال وسورة مُحَمَّد (ﷺ) بالفتح حجازي، والكسائي كلّه بالكسر، أبو بكر وافقه حمزة وخلف إلا في الأنفال، الآخرون ههنا بالكسر.

﴿مِنَ الغَمَامِ والمَلائِكَةِ﴾[2] جرّ يزيد.

﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾[3] بضم التّاء حجازي وأبو عَمْرو وعاصم.

= وانظر: المهذب ١/٨٦، والنشر ٢/٢١١، والسبعة ص/١٨٠.

(١) قوله ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (٢٠٨). وفي الأنفال (٦١) وفي القتال (٣٥).
قرأ نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر بفتح السين على معنى الصلح وهو يريد الإسلام لأن من دخل في الإسلام فقد دخل في الصلح. فالمعنى: ادخلوا في الصلح الذي هو الإسلام، ويجوز أن يكون «السَّلْم» بالفتح اسماً بمعنى المصدر الذي هو الإسلام كالعطاء والنبات، بمعنى: الإعطاء والإنبات. وبالفتح قرأ أيضاً الأعرج وشيبة وشبل. وقرأ الباقون بالكسر. وكلا القراءتين حَسَنٌ.
وقرأ أبو بكر السين في الأنفال، والقتال، وافقه في القتال حمزة وخلف.
النشر: ٢/٢٢٧، والمهذب ١/٨٨، والسبعة ص/١٨٠ - ١٨١، والكشف ١/٢٨٧ وتفسير الطبري ٤/٣٥٢ أيضاً.

(٢) قوله ﴿مِنَ الغَمَامِ وَالمَلاَئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ (٢١٠).
قرأ أبو جعفر بخفض تاء «المَلائِكَةِ» عطفاً على «ظُلَلٍ» أو «الغَمَامِ» ونسب هذه القراءة في البحر (٢/١٢٥)، أيضاً إلى الحسن وأبي حيوة.
وانظر: المهذب ١/٨٨، والنشر ٢/٢٢٧، ومعاني القرآن للفراء (١/١٢٤) والإملاء (ص/٩٠).

(٣) قوله ﴿تُرجَعُ الأُمور﴾ (٢١٠).
قرأ ابن كثير ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو وعاصم ﴿وإلى اللَّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ﴾ بضم التاء على البناء للمفعول والأُمُورُ نائب الفاعل.
المهذّب ١/٨٩، والسبعة ص/١٨١.



﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾[1] وفي آل عمران ،والنّور موضعين بضم الياء يزيد .

﴿حَتّىٰ يَقُولُ﴾[2] رفع نافع ﴿إِثْم كَثِيرٌ﴾[3] بالثاء حمزة والكسائي .
﴿قُلِ العَفْوُ﴾[4] رفع أبو عَمْرو.

---

(١) قوله ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الكِتَابَ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ (٢١٣).
وآل عمران (٢٣) والنور (٤٨ ـ ٥١).

قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف على البناء للمفعول. وهي قراءة عاصم الجحدري، قال أبو جعفر النحاس شاذة لأنه قد تقدم ذكر الكتاب. إعراب القرآن (١/٢٥٤).

وانظر: المهذب ١/٨٩ والنشر ٢/٢٢٧، والمبسوط (٥٣/أ).

(٢) قوله ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (٢١٤).
قرأ نافع «يقول» برفع اللام على أنه ماضٍ بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه حتى.
انظر: المهذب ١/٨٩، والكشف ١/٢٨٩، وحجة القراءات ص/١٣١، وإعراب القرآن ١/٣٥٥، والسبعة ص/١٨١، والنشر ٢/٢٢٧، والإملاء (ص/٩١).

(٣) قوله ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ (٢١٩).
قرأ حمزة والكسائي ﴿إثم كثير﴾ بالثاء المثلثة جعلاه من الكثرة حملاً على المعنى، وذلك أن الخمر تحدث مع شربها آثام كثيرة من لفظ وتخليط، وسب وأيمان وعداوة وخيانة، وتفريط في الفرائض وفي ذكر الله وفي غير ذلك فوجب أن توصف بالكثرة.
الكشف (١/٢٩١) وما سبق من السبعة والنشر وانظر إعراب القرآن ١/٢٦٠.

(٤) قوله ﴿. . . قُلِ العَفْوَ﴾ (٢١٩).
قرأ أبو عمرو برفع الواو ، على أن ما استفهامية. و «ذا» موصولة فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف الذي ينفقونه «العفو» وهي قراءة الحسن وقتادة وابن أبي أسحاق ـ أيضاً ـ الجامع (٣/٦١).
وانظر: المهذب (١/٩١) والسبعة ص/١٨١، والكشف ١/٢٩١، ومعاني القرآن للأخفش (١/٣٦٧).





﴿ حَتّىٰ يَطَّهَّرْنَ ﴾[1] مشددة كوفي - غير حفص والبرجمي - ﴿ إلا أن يُخَافا ﴾[2] بضم الياء يزيد وحمزة ويعقوب . ﴿ لا تُضَارُّ ﴾[3] رفع

---

(١) قوله ﴿حتّى يَطْهُرن﴾ (٢٢٢).
قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر «يطهرن» بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما. ومضارع «تطهر» أي اغتسل ، والأصل «يتطهرن» فأدغمت التاء في الطاء.
دليل التشديد إجماع القراء على التشديد في قوله: ﴿فإذا تطهّرْن﴾ نحمل الأولى على الثاني وأيضاً فإن التخفيف في الأول، يوهم جواز إتيان الحائض إذا ارتفع عنها الدم وإن لم تطهر بالماء فكأن التشديد فيه رفع التوهم، أو هي في حكم الحائض ما لم تطهر وهي ممنوعة من الصلاة ما لم تتطهر ولزوجها مراجعتها ما لم تطهر بالماء. وإن كان الدم قد انقطع وهذا قول عمر وعبادة بن الصامت وأبي الدرداء. وقال الشعبي: روى ذلك عن ثلاثة عشر من الصحابة منهم أبو بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس فإذا كان انقطاع الدم من غير غُسل، حكم ثبوته ووجب أن يؤثر التشديد ليفيد الخروج عن حكم الحائض في جواز الوطء وإباحة الصلاة ومنع الرجعية. قال مكي بن أبي طالب: ويدل على قوة التشديد أن في حرف أُبيّ وابن مسعود ﴿حتى يتطهرن﴾ بياء وتاء. وهذا يدل على التطهير بالماء. قال مكي «أبو محمد» ولولا اتفاق الحرميين وابن عامر وأبي عمرو وحفص على التخفيف لكان التشديد مختاراً.

انظر الكشف (١/٢٩٤) والمهذب ١/٩١، والنشر ٢/٢٢٧، والمبسوط (٥٣/أ).
وانظر الجامع لأحكام القرآن (٣/٨٨).

(٢) قوله ﴿إلا أن يَخَافَا ﴾ (٢٢٩).
قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين و «أنْ لا يُقيما» بدل اشتمال من ضمير الزوجين. والتقدير « إلا أن يخافا عدم إقامتهما حدود الله. وقال أبو جعفر النحاس وهي اختيار أبي عبيد، وأنكره أبو جعفر. إعراب القرآن ١/٢٦٥ ،والمهذب (١/٢٩) والنشر (٢/٢٢٧).

(٣) قوله ﴿لاتُضَارَّ وَالِدةٌ﴾ (٢٣٣).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب والكسائي برواية قتيبة، وسهل في رواية ابن مهران برفع الراء مشددة على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ولا نافية ومعناها النهي للمشاكلة.
المهذب ١/٩٤ ، والنشر ٢/٢٢٧، والسبعة ص/١٨٣، والمبسوط (٥٣/ب).





مكي بصري وقتيبة ﴿مَا أَتَيْتُم﴾[1] مقصور مكي ﴿قَدَرُهُ﴾[2] بالفتح كوفي ـ غير أبي بكر ـ ويزيد وابن ذكوان وروح .

﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾[3] وفي الأحزاب بضم التاء كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿وَصِيَّةً﴾[4] نصب شامي بصري ـ غير سهل ـ ورويس وحمزة وحفص ، ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[5] وفي الحديد نصب شامي بصري غير أبي

---

(١) قوله ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَا آتَيْتُمْ﴾ (٢٣٣).
قرأ ابن كثير «مَا أَتَيْتُمْ» مقصورة بدون ألف. قال ابن مجاهد، وكذلك قرأت على قنبل. انظر: السبعة ص/١٨٣.

(٢) قوله﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وعلى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ (٢٣٦).
قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب برواية روح بفتح الدال فيهما. والقَدْرُ، والقَدَرُ، لغتان.
الكشف (١/٢٩٨)، المبسوط (٥٣/ب) والمهذب (١/٩٥)، والنشر (٢/٢٢٨).

(٣) قوله ﴿ما لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٢٣٦) وفي الأحزاب (٤٩).
وقرأ حمزة، والكسائي وخلف «تُمَاسُّوهُنَّ» بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع، أنهم جعلوا الفعل لاثنين، لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر بالوطء أو بالمباشرة فبابه المفاعلة.
الكشف (١/٢٩٨)، والنشر ٢/٢٢٨، والسبعة ص/١٨٤و ٥٢٢.
وحجة القراءات ص/١٣٨، والمهذب :(١/٩٥).

(٤) قوله ﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ (٢٤٠).
قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص «وَصِيةً» بالنصب على أنها مفعول مطلق أي يوصون وصية. فالنصب يدل على معنى الأمر.
النشر ٢/٢٢٨، والمهذب ١/٩٥، والكشف ١/٢٩٩، ومعاني القرآن للأخفش (١/٣٧٦).

(٥) قوله ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ (٢٤٥) وفي الحديد(١١).
قرأ ابن عامر ويعقوب «فَيُضَعِّفَهُ» بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء وفي الحديد مثله. على أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام.
أما أبو عمرو ونافع وحمزة وخلف قرأها «فَيُضَاعِفُهُ» بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف أي فهو: يضاعفه.
وقرأ عاصم: «فَيُضَاعِفَهُ» بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء.





عَمْرٍ وروح ، وعاصم ، وتشديده كلّ القرآن مكي شامي ويزيد ويعقوب وافق أبو عمرو[1] في الأحزاب فقط .

﴿ وَيَبْسُطُ ﴾[2] وفي الأعراف « بَسْطَةً » اليزيدي غير أبي حمدون وحمزة وغير خلّاد وهشام ويعقوب وخلف وابن مقسم للكسائي . .

= وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الألف في جميع القرآن.

راجع : المهذب ١/٩٦ ـ ٩٧، والسبعة ص/١٨٥، والتيسير ص/٨١، والنشر ٢/٢٢٨.

(١) قال ابن مجاهد: وكان أبو عَمْرو لا يُسْقط الألف من «فيضاعف» و « مضاعفة » و«يضاعفها» «ويضاعف» إلا في قوله ﴿يُضَعَّفُ لها العَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (الأحزاب) (٣٠) فإنه بغير ألف مشدد العين.

السبعة ص/١٨٥.

(٢) قوله ﴿والله يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ (٢٤٥) و ﴿بَسْطَةً﴾ (٢٤٧) وفي الأعراف (٦٩) .

قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ واختلفوا في ﴿يَبْصُطُ﴾ هنا، وفي ﴿الخَلْقِ بصْطَةً﴾ في الأعراف . فقرأ خلف لنفسه وعن حمزة والدوري عن أبي عَمْرو وهشام ورويس بالسين في الحرفين. واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلّاد، فروى ابن مجاهد عن قُنبل بالسين، وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ، وهو وَهْمٌ. وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه.

وهي طريق الزّينبي وغيره عنه. وروى ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما ونص على ذلك الإمام أبو طاهر بن سوار، وكذا روى عنه الحافظ أبو العلاء الهمداني، إلا أنه خص حرف الأعراف بالصاد. وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصّاد فيها ثابت عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وأبي حمدون وأبي أيوب من طريق مَدْين. وروى سائر الناس عنه السين فيهما. وهو في التيسير والشاطبية. . . وروى عن ابن ذكوان عن طريق الداجوني السنين فيهما، وهي رواية هبة الله وعلى بن المفسر كلاهما عن الأخفش. وروى يزيد والقباني عن الداجوني وسائر أصحاب الأخفش عنه الصاد، فيها إلا النقاش فإنه روى عنه السين هنا، والصاد في الأعراف. . .

ثم قال: وروى الولي ـ أحمد بن عبد الرحمن البختري ـ عن الفيل ـ أحمد بن محمد أبو جعفر البغدادي الفامي ـ وزَرْعان كلاهما عن عَمْرٍو عن حفص بالصاد فيهما وهي برواية أبي شعيب القواس ، وابن شاهين وهبيرة، كلهم عن حفص. =





وزرعان[1] هنا ﴿بَصْطَةً﴾ مكي برواية النقاش الشموني ﴿بَصْطَةً﴾ و ﴿لَئِنْ بَصَطْتَ﴾ ﴿وَمَا أَنَا بِبَاصِطٍ﴾[2] وَ ﴿مَبْصُوطَتَانِ﴾[3] ﴿مِنْ أَوْصَطِ﴾[4] و ﴿إِلَّا كَبَاصِطِ﴾[5] ﴿وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ الْبَصْطِ﴾[6] وَ ﴿فَمَا

= وروى عبيد عنه والحضيني عن عَمْرو عنه بالسين فيهما، وهي رواية أكثر المغاربة والمشارقة عنه بالوجهين جميعاً نص له أبو العباس المهدوي وابن شريح وغيرهما... وقال ابن مهران ـ أيضاً ـ في المبسوط (٥٤): قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو عَمْرو في رواية شجاع وأبي حمدون عن اليزيدي وحمزة في رواية خلّاد عن سليم ﴿واللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ وفي الأعراف ﴿وَزَادَكُمْ في الخَلْق بَصْطَةً﴾ بالصاد، وقرأ أبو عمرو في جميع الروايات عن اليزيدي إلا ما ذكرته عن عبدالوارث وغيرهما، وحمزة في جميع الروايات إلا رواية خلاّد ويعقوب وخلف، وابن عامر برواية هشام، والكسائي فيما قرأ عن أبي بكر بن مقسم مثل رواية الفراء عنه: يبسط وفي الأعراف بسطة بالسين. وقرأتُ في رواية حفص عن عاصم على ابن أبي الحسن الخياط بالسين أيضاً. وقرأتُ على أبي بكر النقاش بالصاد وذكرته لأبي الحسن فقال: لا أعرفة إلا بالسين عن حفص، كذلك كان أبو العباس الأشناني يقول أيضاً: لا أعرفه إلا بالسين. وقرأتُ على غيره بالصاد ولم يختلفوا في البقرة قوله ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ أنه بالسين إلا النقاش فإنه ذكر لابن كثير بالصاد وكذلك قوله: (لَئِنَ بَصَطْتَ، وَمَا أَنَا بِبَاصِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ، وَبَلْ يَدَاهُ مَبْصُوطَتَانِ، وَمِنْ أَوْصَطِ مَا تُطْعِمُونَ، وإِلَّا كَبَاصِط كَفَّيْهِ، وَلَا يَبْصُطْهَا كُلَّ البَصْطِ، فَمَا اصْطَاعُوا، وَزِنُوا بِالقِصْطَاص يَكَادُونَ يَصْطُونَ، هكذا قرأتُ هذه الأحرف بالصاد بالكوفة، على حَمّاد المقرىء في رواية محمد بن حبيب عن الأعشى، وكذلك كنتُ قرأتُ أيضاً ببغداد على النقاش ولم يأخذ به النقار إلا قوله في «اصطاعوا» بالصاد والله أعلم بذلك.

راجع: النشر ٢/٢٢٨، فما بعدها ، والسبعة ص/١٨٦، والتبصرة ص/٤٤١، وابن القاصح ص/١٦٣، والتيسير ص/٨١.

(١) تقدم ذكره في زرعان بن أحمد من أصحاب عمر بن الصباح.

(٢) في المائدة (٢٨).

(٣) المائدة (٦٤).

(٤) في المائدة (٨٩).

(٥) في الرعد (١٤).

(٦) في الإسراء (٢٩).





اصْطاعُوا ﴾[1] و ﴿ يَصْطُونَ ﴾[2] و ﴿ بالقِصْطَاسِ ﴾[3] ورَوي عن أبي نشيط[4] عن قالون نحوه. وقرأتُ على النّقار[5] بالسين إلا ﴿ فَمَا اصْطَاعُوا ﴾.

﴿عَسَيْتُمْ﴾[6] وفي سورة محمد (ﷺ) بالكسر نافع ﴿غَرْفَةً﴾[7] بالفتح حجازي وأبو عمرو ﴿دِفَاعُ اللَّهِ﴾[8] في الحج مدني

---

(1) في الكهف (97).

(2) في الحج (72).

(3) في الإسراء (35) والشعراء (182).

(4) تقدم ذكره في محمد بن هارون.

وقال ابن مهران أيضاً في المبسوط (54و 55) وروى أبو نشيط عن قالون عن نافع ﴿لَئِنْ بَصَطَتْ، ومَا أَنَا بِبَاصِطٍ ، وَبَلْ يَدَاهُ مَبْصُوطَتان، وَمِنْ أَوْصَطِ مَا تُطْعِمُونَ، بالصاد فيها، ولكني قرأته بالسين مثل سائر الروايات عنه وعن غيره من القراء ولم يختلف فيه إلا ما ذكرته. والله أعلم.

(5) تقدم في الحسن بن داود بن الحسن الكوفي. وهو شيخ ابن مهران.

(6) قوله ﴿عَسَيْتُمْ﴾ (246) وفي القتال (22).

قرأ نافع بكسر السين ﴿عَسِيْتُمْ﴾ في الموضعين وهي لغة والفعل منها عسي مثل خشي. السبعة ص/186، والتيسير ص/81، والنشر 2/230، والإملاء (ص/103).

(7) قوله ﴿غُرْفَةً﴾ (249).

قرأ المدنيان ـ نافع وأبو جعفر ـ وابن كثير وأبو عمرو بفتح الغين. على أنها مصدر اسم للمرة وتقديره: إلا مَنِ اغْترفَ ماءً غَرْفةً، أي مرة واحدة. وقال في الكشف (1/304) وبه قرأ ابن عباس وأبان بن عثمان ومجاهد والأعرج وغيرهم.

النشر 1/230، والمهذب 1/98، وإعراب القرآن للنحاس (1/279).

(8) قوله ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ (251) وفي الحج (38).

قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «دِفَاعُ» بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، وعلى أنها مصدر دَافَعَ كقاتل قتالاً.

المهذب 1/99، والنشر 2/230، والإملاء (ص/110) وإعراب القرآن (1/280).





ويعقوب وسهل ﴿لا بَيْعَ فِيهِ﴾[1] وما بعده وفي إبراهيم والطور ﴿لا لَغْوَ فِيهَا وَلا تَأْثِيم﴾ نصب مكي بصري ﴿أَنَا أُحْيِي﴾[2] بالمد، عند الألف مدني زاد أبو نشيط[3] عنه المكسورة. ﴿لَمْ يَتَسَنَّه﴾[4] ﴿واقْتَدِه﴾ بحذف الهاء وصلا عراقي - غير أبي عمرو - وعاصم وكذلك ﴿مَالِي.. وسُلْطَانِي﴾[5] و ﴿مَا هي﴾[6] إلا الكسائي وخلف وزاد يعقوب وسهل

---

(١) قوله ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ ولا خُلَّةٌ ولا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤) وفي إبراهيم (٣١) وفي الطور (٢٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح من غير تنوين في الثلاثة على أن لا نافية للجنس. المهذب ١/١٠٠و ٣٤٨ وانظر السبعة ص/١٨٧، والحجة لابن خالويه ص/٩٩، النشر ٢/٢١١.

(٢) قوله ﴿أَنَا أُحْيِي﴾ (٢٥٨).
قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف «أنا» وصلاً ووقفاً ويصبح المد عندهما من قبيل المد المنفصل، فكل يمده حسب مذهبه.
المهذب ١/١٠١، والنشر ١/١٢٣.

(٣) هكذا نقله ابن الجزري أيضاً في النشر عن أبي نشيط في رواية ابن مهران وقال ابن مهران أيضاً: وقرأت فى رواية أبي نشيط عن قالون يمده عند الألف المكسورة. والمبسوط (٥٥/ب).. النشر ٢/٢٣١.

(٤) قوله ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (٢٥٩) وقوله ﴿اقْتَدِهْ﴾ في الأنعام (٩٠).
قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً على أنه للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.
انظر: النشر ٢/١٤٢، والمهذب ١/١٠١، والمبسوط (٥٥/ب).

(٥) قوله ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ (الحاقة: ٢٨ - ٢٩).

(٦) في القارعة (١٠).
قال ابن الجزري: وأما كتابيه فيهما وحسابيه. كلاهما فحذف الهاء منهما وصلاً وأثبتها وقفاً يعقوب (وسهل - أيضاً - في رواية ابن مهران -) والباقون بإثباتها في الحالين. وأما «مَالِيَهْ وَسُلْطَانِيَهْ» الأربعة في الحاقة. و «مَاهِيَهْ» فحذف الهاء من الثلاثة في الوصل حمزة ويعقوب وأثبتها الباقون في الحالين. ما سبق من النشر ٢/١٤٢.



﴿ كِتَابي ، وحِسَابي ﴾ فحذفها ﴿ كَيْفَ نُنشِرُها ﴾[1] بالرّاء حجازي بصري . ﴿ قَالَ اعْلَمْ ﴾[2] وصل جزم حمزة والكسائي ﴿ فَصِرْهُنّ ﴾[3] بكسر الصاد ، يزيد وحمزة وخلف ورويس . ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾[4] ﴿ وإلى رَبْوَةٍ ﴾ بفتح الراء شامي وعاصم ﴿أُكْلَهَا وَأُكْلُهُ والأُكْلُ﴾[5] خفيف مكي ونافع وأبو عَمْرٍو « وأُكْلَهَا » ورسْلنا ، ورسْلهم ، ورسْلكم » ، « وسبْلنا »[6] .

---

(١) قوله ﴿كَيَفَ نُنشِزُهَا﴾ (٢٥٩).
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وسهل «نُنْشِرُهَا» بالراء المهملة من أَنْشَرَ اللَّهُ الموتى بمعنى أحياكم وهي أيضاً من قراءة مجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة والأعرج وابن محيصن والجَحْدري والأعمش وابن يَعْمُر وإلى ذلك رجع الحسن. الكشف (٣١١/١).
وانظر المهذب ١٠١/١، والنشر ٢٣١/٢، وإعراب القرآن للنحاس ٢٨٥/١.

(٢) قوله ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩).
قرأ حمزة والكسائي «اعلمْ» بوصل الهمزة مع سكون الميم حالة وَصْلِ قَالَ بأَعْلَمْ، وإذا ابتدأ «بأعْلَمْ» كسر همزة الوصل، وذلك على الأصل وفاعل قال ضمير يعود على الله، «واعلم» فعل أمر.
ما سبق من المهذب والنشر وانظر السبعة ص/١٨٩، وابن القاصح ص/١٦٥.

(٣) قوله ﴿فَصُرْهُنَّ إليك﴾ ... (٢٦٠).
قرأ حمزة وأبو جعفر ورويس وخلف بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء.
المهذب ١٠٢/١، والنشر ٢٣٢/٢.

(٤) قول ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ (٢٦٥) وفي المؤمنون و ﴿إلى رَبْوَةٍ﴾ (٥٠).
قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء فيهما . وهو أحد لغاتها.
المهذب ١٠٤/١، والسبعة ص/١٩٠، والتيسير ص/٨٣، والنشر ٢٣٢/٢، والتبصرة ص/٤٤٦.

(٥) قوله ﴿أُكُلَهَا﴾ (٢٦٥) وفي الأنعام﴿أُكُلُهُ﴾(١٤١) وفي سبأ ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦).
وفي المبسوط (٥٦/أ) قرأ ابن كثير ونافع «أكلها، وأكْلة ، والأكل » خفيفة كل القرآن.
قرأ أبو عمرو و «أكلها» مع الهاء والألف حيث كان «ورسْلنا، ورُسْلهُم، ورُسْلُكم، وسبْلنا كل القرآن بالتخفيف : وانظر النشر (٢١٦/٢)، والسبعة (ص/١٩٠).

(٦) في إبراهيم (١٢)، والعنكبوت (٦٩).



(خفيف ابن كثير غير القواس)(*) ﴿ولا تَيَمَّمُوا﴾[1] مُشَدّدة التاء، وكذلك/ في آل عمران ﴿ولا تفرقوا﴾[2]. وفي النّساء ﴿إنّ الذين تَوَفَّـهُم﴾[3] وفي المائدة ﴿ولا تعاوَنُوا﴾[4] وفي الأنعام ﴿فتَفَرَّقَ﴾[5] وفي الأعراف وطه والشّعراء ﴿تَلْقَفْ﴾[6] وفي الأنفال ﴿ولا تَولّوا، ولا تَنازَعُوا﴾[7] وفي التّوبة ﴿هَلْ تَرَبّصُونَ﴾[8] وفي هُود ﴿وإن تَولّوا فإنّي﴾ ﴿فإن تولّوا فقد﴾ ﴿لا تَكَلَّم﴾[9] وفي الحِجْر[10] ﴿ما نُنَزِّل﴾ وفي النّور[11] ﴿إذ تَلقَّونه﴾ ﴿فإن تَولّوا﴾ وفي الشعراء[12] ﴿على مَنْ تَنَزَّلُ﴾..

١/ب

(*) قال في المبسوط (٥٦/ب) بعد أن ذكر قراءة ابن كثير وحده في رواية البزي وابن فليح في التاء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية إذا حسن معها تاء أخرى، وهي إحدى وثلاثين تاء كما سيأتيك تفصيله، قال ـ رحمه الله ـ فهذه إحدى وثلاثون حرفاً مشددة عن ابن كثير مشهورة عنه في الروايتين ـ أي البزي وابن فليح ـ وليس في رواية القواس منه شيء (فليتنبه):

(١) قوله ﴿ولا تَيَمّموا الخَبِيثَ مِنْهُ﴾ (٢٦٧).
اختلفوا في تشديد التاء التي في أوائل الأفعال المستقبلية وتخفيفها وذلك إذا كان الأصل تاءين وذلك في إحدى وثلاثين تاءً.

(٢) في آل عمران (١٠٥).

(٣) في النساء (٩٧).

(٤) في المائدة (٢).

(٥) في الأنعام (١٥٣).

(٦) في الأعراف (١١٧) وفي طه (٦٩) وفي الشعراء (٤٥).

(٧) في الأنفال موضعين (٢٠ ـ ٤٦).

(٨) في التوبة (٥٢).

(٩) في هود ثلاثة مواضع (٣ ـ ٥٧ ـ ١٠٥).

(١٠) في الحِجْر (٨).

(١١) موضعان في النور (١٥، ٥٤).

(١٢) موضعان في الشعراء (٢٢١، ٢٢٢).





تَنَزّلُ على﴾ وفي الأحزاب[1] ﴿ولا تَبَرَّجْن﴾. ﴿ولا أن تبَدّلَ﴾ وفي الصّافّات[2]، ﴿لا تَناصَرُون﴾ وفي الحُجُرَاتِ[3] ﴿ولا تَنابَزُوا﴾ ﴿ولا تَجَسّسوا﴾. و ﴿لِتَعارَفُوا﴾ في المودة[4] ﴿أن تَوَلُّوهُم﴾ وفي المُلك[5] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ وفي القلم[6] ﴿لِمَا تَخَيّرون﴾ وفي عَبَسَ[7] ﴿عنه تَلَهّىٰ﴾ وفي الليل[8] ﴿ناراً تَلَظّىٰ﴾ وفي القَدر[9] ﴿أَلْفِ شَهْر تَنَزّلُ﴾[10].

﴿وَمَنْ يُؤْتِ الحِكْمَةَ﴾[11] بكسر التاء يعقوب ﴿فَنِعْمَا هِي﴾[12] وفي النّساء ساكنة العين مدني ـ غير ورش ـ، وأبو عمرو ويحيى بفتح النّون

---

(1) موضعان في الأحزاب (٣٣، ٥٢).

(2) في الصّافّات (٢٥).

(3) ثلاثة مواضع في الحُجُرات (١١ ـ ١٢ ـ ١٣).

(4) في المُمتحنة(٩).

(5) في الملك (٨).

(6) في القلم (٣٨).

(7) في عَبَسَ (١٠).

(8) في الغاشية (١٤).

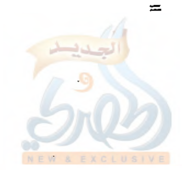
(9) في القدر (٣ ـ ٤).

(10) فهذه إحدى وثلاثون تاء. فقد روى البزّي من طريقه عن النقاش عن أبي ربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل، فإن كان قبلها حرف مد ولين نحو ﴿ولا تّيَمّموا، وَعَنْه تلهىٰ﴾ أثْبَتَهُ ومدَّ لالتقاء الساكنين.
راجع: النشر ٢/٢٣٢ فما بعدها، والتيسير ص/٨٣ ـ ٨٤، التبصرة ص/٤٤٦ فما بعدها، والمبسوط (ق/٥٦) والكشف (١/٣١٤) فما بعدها.

(11) قوله ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فقَدْ أُوتِيَ خيراً كَثِيراً﴾ (٢٦٩).
قرأ يعقوب بكسر التاء ﴿يُؤْتِ﴾ مبنياً للفاعل. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. «وَمَنْ» مفعول مقدم «والحِكْمَةَ» مفعول ثان. وإذا وقف على «يُؤْتِ» أثبت الياء.
وبها قرأ الزهري أيضاً كما ذكره الشوكاني في الفتح (١/٢٩٠).
وانظر: المهذب ١/١٠٥، والنشر ٢/٢٣٥.

(12) قوله ﴿فَنِعِمّا هي﴾ (٢٧١) وفي النساء (٥٨).

=



شامي كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿ونُكَفِّرْ﴾[1] بالنون والجزم مدني كوفي ـ غير عاصم ـ بالياء والرفع شامي وحفص ﴿يَحْسَبُهُم﴾[2] بفتح السين كلّ القرآن شامي يزيد وعاصم ـ غير الأعشى ـ وهبيرة وحمزة ﴿فَآذِنُوا﴾[3] بمد الألف وكسر الذال أبو بكر ـ إلا ابن غالب والبرجمي وحمزة. ﴿ذُو عُسُرَة﴾[4] ثقيل يزيد ﴿إلى مَيسُرة﴾ بضم السين نافع بكسر الهاء مشبع زيد ﴿وأنْ

= قرأ نافع وأبو جعفر بكسر النون وإسكان العين، واختلف عن قالون وأبي عَمْرو وشعبة فروي عنهم وجهان:

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين، فراراً من الجمع بين الساكنين.

الثاني: كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر. وهي لغة صحيحة وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين على الأصل.

راجع: المهذب ١/١٠٦، والسبعة ص/١٩٠، والنشر ٢/٢٣٥.

(١) قوله ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ (٢٧١).

قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر وخلف «ونُكَفِّرْ» بنن العظمة. وجزم الراء. على أنه بدل من موضع ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

وقرأ ابن عامر وحفص «ويُكَفِّرُ» بالياء ورفع الراء. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وهي جملة مستأنفة أيضاً. والواو لعطف جملة على آخر.

المهذب ١/١٠٦، والنشر ٢/٢٣٦.

(٢) قوله ﴿يَحْسَبُهُم﴾ (٢٧٣).

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين على الأصل كعلم يعلم. وهي لغة تميم، وقال ابن مهران، والأعشى مختلفاً عنه عن أبي بكر وهبيرة عن حفص عن عاصم بكسر السين في جميع القرآن.

المبسوط (٥٧/ب) المهذب ١/١٠٧، والنشر ٢/٢٣٦، والسبعة ص/١٩١.

(٣) قوله ﴿فَأْذَنُوا﴾ (٢٧٩).

قرأ أبو بكر شعبة وحمزة «فَآذِنُوا» بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال من «أذنه بكذا أعلمه به». قال ابن مهران: وقرأ الباقون فأْذَنُوا ساكنة الهمزة مفتوحة الذال كذلك رواه محمد بن غالب عن الأعشى والبرجمي عن أبي بكر.

المهذب ١/١٠٨، والنشر ٢/٢٣٦، والمبسوط (٥٧/ب).

(٤) قوله ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرة إلى مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠). =



تَصَدَّقُوا﴾[1] خفيف و﴿تِجَارَةً حَاضِرةً﴾[2] نصب عاصم ﴿تـرْجِعُونَ﴾[3] بفتح التاء أبو عمروٍ ويعقوب عبّاس مخير. ﴿إنْ تَضِلَّ﴾[4] بكسر الألف ﴿فَتَذْكُرُ﴾ رفع حمزة. «فتذكر» خفيف مكي بصري وقتيبة، ﴿فَرُهُنٌ﴾[5]

= قرأ أبو جعفر «عُسُرَةٍ» بضم السين وهي لغة أهل الحجاز. و «مَيْسُرَة» قرأها نافع بضم السين أيضاً وروى زيد عن يعقوب بضم السين وكسر الهاء مشبعة.
المهذب ١٠٨/١، والنشر ٢١٦/٢، والمبسوط ما سبق منه.

(١) قوله ﴿وَأَنْ تَصَدّقوا﴾ (٢٨٠).
قرأ عاصم بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين.
السبعة ص/١٩٢، والمهذب ١٠٨/١.

(٢) قوله ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ (٢٨٢).
قر أ عاصم بنصب التاء فيهما على أن «تِجَارَةً» خبر «تكون » «وحَاضِرَةً» صفة لها وإسم «تكون» مضمر، أي إلا أن تكون المعاملة أو المبايعةُ تجارةً حاضرةً.
المهذب ١٠٩/١، وإعراب القرآن ٣٠٠/١، والنشر ٢٣٧/٢، والسبعة ص/١٩٣.

(٣) قوله ﴿واتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ (٢٨١).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم. المهذب ١٠٨/١، والنشر ٢٠٨/٢.

(٤) قوله ﴿أَنْ تَضِلَّ إحْداهُما فَتُذَكِّرَ إحْدَاهُمَا الأُخْرىٰ﴾ (٢٨٢).
قرأ حمزة بكسر الهمزة على أن «أنْ» شرطية. «وتَضِلَّ» مجزوم بها وهي فعل الشرط وفتحت اللام للإدغام. و «فَتَذْكُرَ» قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي برواية قتيبة بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء. عطفاً على ﴿ تَضِـلَّ ﴾ وهو مضارع «ذكر» مخففاً كنصر. وقرأ حمزة بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء. على أنه فعل مضارع «ذكر» مشدداً ككرم لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.
المهذب ١٠٩/١، والنشر ٢٣٦/٢، وإعراب القرآن (٢٩٨/١) والمبسوط (٥٨/أ).

(٥) قوله ﴿فَرِهَانٌ مَقْبوضَةٌ﴾ (٢٨٣).
قـرأ ابن كثير وأبو عمرو (فَرُهُنٌ) بضم الراء والهاء من غـير ألف. جمع (رهن) كسقف وسقف.
المهـذب ١١١/١، والنشر ٢٣٧/٢، والتيسير ص/٨٥، والسبعة ص/١٩٤. ومشكل إعراب القرآن (١٤٦/١) والجامع (٤٠٨/٣).





مكي وأبو عمرو ﴿فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ﴾[1] رفع شامي ويزيد وعاصم ويعقوب وسهل ﴿وَكِتَابِه﴾[2] كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿لا يُفَرِّقُ﴾[3] بالياء يعقوب.

وسَيأتي ذِكْرُ حَذْفِ الياءاتِ وإِثْبَاتِها وَفتْحها وإرسَالها آخرَ الكتاب إنْ شاءَ الله تعالى.

آل عمران(*)

﴿ألم... اللَّهُ﴾[4] مقطوع الأعشى، والبرجمي، وروي عن زيد

---

(١) قوله ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢٨٤).
قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران برفع الراء والباء من الفعلين على الاستئناف أي فهو يغفر... الخ.
النشر ٢/٢٣٧، والمهذب ١/١١١.

(٢) قوله ﴿وَكُتُبِهِ﴾ (٢٨٥).
قرأ حمزة والكسائي وخلف «وكِتَابِه» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد على أن المراد به القرآن أو الجنس.
المهذب ١/١١٢، والنشر ٢/٢٣٧.

(٣) قوله ﴿لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (٢٨٥).
قرأ يعقوب «لا يُفَرِّقُ» بالياء من تحت على أن الفعل ضمير يعود على الرسول والمؤمنون وهي ـ أيضاً ـ قراءة سعيد بن جبير ويحيي بن يَعْمُر وأبو زُرعة وابن عمر وابن جرير
ما سبق من المهذب و النشر. وانظر فتح القدير للشوكاني (١/٣٠٧).

(*) مدنية إجماعاً و آيها مائتان اتفاقاً وبعضهم أنقصها آية في عدد الشامي وغلطوه.
وعند الهذلي في الكامل (٧٤/أ) وهي مدنية إلا قوله (مقام إبراهيم).
وانظر: غيث النفع (ص/١٧٢).

(٤) قوله ﴿الٓمٓ... اللهُ﴾ (١ ـ ٢).
روى ابن مجاهد من طرق عدة عن عاصم أنه قرأ «الم» ثم قطع فابتدأ «اللَّهُ» ثم قال: والمعروف عن عاصم ﴿الٓمٓ اللَّهُ﴾ موصولة. وحفص عن عاصم ﴿الٓم اللَّهُ﴾ =





﴿سَيُغْلَبون وَيُحْشَرُونَ﴾[1] بالياء كوفي - غير عاصم - ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾[2] بالتاء مدني ويعقوب وسهل. ﴿رُضْوان﴾[3] بضم الراء كلّ القرآن أبو بكر حماد

= مفتوحة الميم غير مهموزة الألف أ هـ. وقال في المهذب : وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على «ألف، ولام، وميم» ويترتب على السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه وأن سبب القصر هو تحريك ميم قد زال بالسكت كما يترتب على السكت أيضاً إثبات همزة الوصل حالة الوصل. وفى المبسوط (٥٩/ب): قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عنه ﴿آلَمْ اَللَّهُ﴾ ساكنة الميم مقطوعة الألف، وله علة وذكر نحوه عن أبي جعفر ولم أقرأ به، وذكره قياساً لأن مذهبه القطع في هذه الحروف.

راجع: السبعة ص/٢٠٠، والمهذب ١١٣/١، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٣٠٧/١ - ٣٠٨، ومعاني الفراء ٩/١.

(١) قوله ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرونَ﴾ (١٢).
قرأ حمزة والكسائي وخلف بياء الغيبة فيهما. والضمير «للذين كفروا» والجملة محكية بقول آخر لا يقل أي قل لهم يا محمد قَوْلي هذا سيغلبون... الآية.
المهذب ١١٣/١، والنشر ٢٣٨/٢، والبدور الزاهرة ص/٥٩، ومعاني الأخفش (٣٩٥/١) والطبري (٣٩٢/٦).

(٢) قوله ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ العَيْنِ﴾ (١٣).
قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بتاء الخطاب لمناسبة الخطاب في قوله تعالى ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ الآية. وقال أبو القاسم الهذلي في الكامل (١٧٣/ب) : «تَرَوْنَهُم» فتحها بصري غير أبي عمرو ومدني ومجاهد وحميد وهو الاختيار...
وانظر: المهذب ١١٤/١، والنشر ٢٣٨/٢.

(٣) قوله ﴿وَرِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٥).
قال ابن مجاهد : قرأ عاصم في رواية أبي بكر «رُضوان» بضم الراء في كل القرآن إلا قوله ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ﴾ في المائدة (١٦). فإنه كسر فيه الراء . كذا قاله حماد ويحيى عن أبي بكر.
انظر: السبعة ص/٢٠٢، والنشر ٢٣٨/٢، والمهذب ١١٦/١، المبسوط (٦٠/أ).



ويحيى إلا في المائدة. ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾[1] بفتح الألف الكسائي. ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾[2] حمزة ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾[3] يعقوب وسهل.

﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾[4] بضم التاء شامي ويعقوب وأبو بكر و ﴿وكَفَّلَهَا﴾[5]

---

(١) قوله ﴿ إنَّ الدِّينَ عند الله الإسلام﴾ (١٩).
قرأ الكسائي ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ بفتح الهمزة على أنه بدل من قوله تعالى ﴿أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أو بدل اشتمال لأن الإسلام يشتمل على التوحيد.
المهذب ١/١١٦، والنشر ٢ /٢٣٨، والتيسير ص/٨٧، والسبعة ص/٢٠٢.

(٢) قوله ﴿وَيَقْتُلُونَ الذّين يَأْمُرون بالقسطِ مِنَ الناس﴾ (٢١).
قرأ حمزة «وَيُقَاتِلُونَ» بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من المقاتلة فالمفاعلة من الجانبين.
انظر: السبعة ص/٢٠٣، والتيسير ص/٨٧، وابن القاصح ص/١٧٧، والمهذب ١/١١٧، وإعرا ب القرآن ١/٣١٧.

(٣) قوله ﴿مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ (٢٨).
قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران «تَقِيَّةً» بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء. وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف. وفي البحر (٢/٤٢٤) هي قراءة ابن عباس ومجاهد وأبي رجاء وقتادة والضحاك وأبي حيوة ويعقوب وسهل وحميد بن قيس والمفضل عن عاصم. وفي الجامع (٤/٥٧) وهي قراءة جابر بن زيد والضحاك. وانظر: النشر ٢/٢٣٩، والمهذب ١/١١٧.

(٤) قوله ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ (٣٦).
قرأ ابن عامر وشعبة بإسكان العين وضم التاء «وَضَعْتُ» وهو من كلام أم مريم والتاء فاعل. المهذب ١/١١٩، والنشر ٢/٢٣٩، ومعاني الفراء (١/٢٠٧).

(٥) قوله ﴿وَكَفَلَها زَكَريا﴾ (٣٧).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف، بتشديد الكاف على أن فاعل «كَفَلَ» ضمير يعود على الله تعالى والهاء مفعول ثان مقدم وزكريا مفعول أول، أي جعل الله زكريا كافلاً مريم وضامناً مصالحها.
المهذب ١/١٢٠، والنشر ٢/٢٣٩، وراجع: السبعة ص/٢٠٤ ـ ٢٠٥، والتيسير ص/٨٧، والطبري (٦/٣٤٥). =

مشدد كوفي ﴿زَكَرِيَا﴾ مقصور كوفي ـ غير أبي بكر ـ وبنصب أبو بكر ههنا. ﴿فَنَادتْهُ﴾[1] بالياء كوفي غير عاصم. ﴿إنّ اللَّهَ﴾[2] بكسر الألف شامي وحمزة ﴿يَبْشُرِكِ﴾[3] خفيف إلا قوله ﴿فَبِمَ تُبَشّرون﴾ حمزة وافقه الكسائي

= أما قوله (زكريا)

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف (زكريا) بالقصر من غير همز.

وقال أبو عمر و الداني : أبو بكر «زكرياءَ» بنصب الهمزة، وحفص وحمزة والكسائي يتركون إعراب زكريا، وهمزة هنا وفي سائر القرآن.

انظر: التيسير ص/٨٧، والسبعة ص/٢٠٤، وما سبق من المهذب. ومعاني الفراء (٢٠٨/١)، وإعراب القرآن (٣٢٦/١).

(١) قوله ﴿فَنَادَتهُ﴾ (٣٩).

قرأ حمزة والكسائي وخلف (فَنَادَاهُ) بألف بعد الدال على تذكير الفعل قال أبو جعفر النحاس (٣٢٧/١): وهي قراءة عبد الله بن مسعود، وابن عباس وهو اختيار أبي عبيد.

وانظر: المهذب ١٢٠/١، والنشر ٢٣٩/٢.

(٢) قوله ﴿فِي المِحْراب أنَّ اللَّهَ﴾ (٣٩).

قرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة «أنّ» إجراءً للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين، أو على إضمار القول على مذهب البصريين.

المهذب ١٢١/١، والنشر ٢/ ما سبق منه وابن القاصح ص/٧٨، وإعراب القرآن (٢١٠/١).

(٣) قوله ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ (٣٩) وفي الحجر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤).

قال ابن الجزري : في «يُبَشِّرُكَ» وما جاء من ذلك فقرأ حمزة والكسائي «يَبْشُرك» في الموضعين هنا، أي آل عمران (٣٩ ـ ٤٥) ويبشر في سبحان (٩) وفي الكهف (٢) بفتح الياء وفتح الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة. زاد حمزة فخفف ﴿يُبَشِّرُهُم﴾ في التوبة (٢١) ﴿وإنّا نُبَشِّرُكَ﴾ في الحجر، ﴿وإنّا نُبَشِّرُكَ﴾، ﴿وتُبَشِّرَ بِهِ المُتَّقِينَ﴾ في مريم (٧ ـ ٩٧) وأما الذي في الشورى (٢٣) هو: ﴿ذَلِكَ الذي يُبَشِّر اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ فخففه ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي.

انظر: النشر ٢٣٩/٢، والسبعة ص/٢٠٥ ـ ٢٠٦، والتيسير ص/٨٧.



ههنا في الحرفين وسبحان، والكهف، وعَسّق، وابن كثير، وأبو عمرو في عَسّق.

﴿يُعَلِّمُهُ﴾[1] بالياء مدني وعاصم، ويعقوب وسهل ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾[2] بكسر الألف نافع ﴿طَائِراً﴾[3] وفي المائدة مدني ويعقوب ﴿كَهَيَّةِ﴾[4] فيهما يزيد ﴿فَيُوَفِّيهِم﴾[5] بالياء حفص ورويس. ﴿هَاأَنْتُم﴾[6] بغير همزة مدني

---

(١) قوله ﴿وَيُعَلِّمُهُ الكِتَابَ﴾ (٤).
قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران، ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بياء الغيبة. مناسبة لقوله تعالى ﴿قَضى﴾ وفي الكامل (١٧٤/ب) وهي قراءة المدني ومجاهد وعاصم وقاسم وابن مقسم وبصري غير أبي عمرو وأبي السماك وهو الاختيار.
المهذب ١٢/١، والنشر ٢٤٠/٢، والبدور الزاهرة ص/٦٣.

(٢) قوله ﴿أَنّي أَخْلُقُ﴾ (٤٩).
قال ابن الجزري: قرأ نافع وأبو جعفر بكسر همزة «أنّي» على إضمار القول أو على الاستئناف.
النشر ٢٤٠/٢، والمهذب ١٢٢/١.

(٣) قوله ﴿فَيَكُونُ طَيْراً﴾ (٤٩) وفي المائدة (١١٠).
قرأ أبو جعفر «الطائر... فيكون طائراً» في الموضعين هنا وفي المائدة بألف بعدها همزة مكسورة على الأفراد. وافقه نافع ويعقوب في طائراً في الموضعين.
النشر ٢٤٠/٢، والسبعة ص/٢٠٦، والتيسير ص/٨٨، والمهذب ١٢٢/١.

(٤) قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الألف من «كَهَيّةِ الطاير فيكون طايراً» عن موضعي آل عمران والمائدة خاصة وسائر الرواة عن أبي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القرآن. والله أعلم.
النشر ٤٠٠/١، والمبسوط (٦١/ب).

(٥) قوله ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ (٥٧).
قرأ عاصم برواية حفص ويعقوب برواية رويس ﴿فَيُوَفِّيهم﴾ بياء الغيبة على الالتفات.
المبسوط ما سبق منه، والنشر (٢٤٠/٢) والمهذب (١٢٥/١).

(٦) قوله ﴿هَا أَنْتُم هؤلاَءِ﴾ (٦٦). =



وأبو عمرو وقالون ويعقوب أقلّ مدّاً. ﴿أأنْ يؤتى﴾[1] مستفهم مكي.

﴿يُؤَدّهْ ولا يُؤدّهْ﴾[2] و﴿نُؤْتِهْ﴾[3] ﴿وَنُوَلّهْ﴾[4] و﴿نُصْلِهْ﴾ و﴿مَنْ يَأْتِهْ﴾[5] و﴿يَتّقِهْ﴾[6] و﴿فَأَلْقِهْ﴾[7] ﴿يَرْضَهْ﴾[8] ساكنة الهاء العجلي[9]

= قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين. قال ابن الجزري: واختلف عن ورش في ثلاثة أوجه ذكرها، ثم قال: وقرأ ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب بتحقيق الهمزة بعد الألف. وفي المبسوط (٦١/ب) قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو و﴿هآنتم﴾ بغير همز حيث كان يعقوب يهمزه ولا يمد إلا على قدرخروج ألف ساكنه، وروى نحو ذلك عن ابن كثير من طريق قنبل عن القواس وكان أبو بكر الهاشمي ولا يأخذ به لأنه مخالف لسائر الروايات عن القواس وذكر أنه قرأ على قنبل بمد تام كما قرىء على غيره من أصحاب القواس والبزي وابن فليح وذكر أن أصحاب الحديث عملوا كتاب قرأه ابن كثير على قنبل فمن هناك وقع الخلل في هذا الحرف، فذكر بغير مد حتى وهم فيه بعض المشايخ فرواه «هآنْتُم» بغير مد لا قصير ولا طويل بوزن (هَعَنْتُم) وقد أجمعوا على أن هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب.. وقال في موضع آخر (٦٢/أ) ولم أر في مدها أنتم فرقاً في اللفظ بين قالون وإسماعيل إلا أن في الترجمة كانوا يقولون أن قالون ينقص مدة قليلاً دون مدة إسماعيل.

انظر: النشر ١/٤٠٠ ـ ٤٠١، والسبعة ص/٢٠٧، والتيسير ص/٨٨.

(١) قوله ﴿أَنْ يُؤْتى أَحَدٌ﴾ (٧٣).

قرأ ابن كثير ﴿أأن يُؤْتَىٰ﴾ بهمزتين ثانيتهما مسهلة من غير إدخال. على الاستفهام التوبيخي. المهذب ١/١٢٦، والسبعة ما سبق منه والتيسير أيضاً.

(٢) قوله ﴿مِنْ أَنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥).

(٣) قوله ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ (١٤٥).

(٤) قوله ﴿نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَنُصْلِهِ﴾ في النساء (١١٥). و﴿نُوَلِّهِ﴾ زيادة من (ث).

(٥) قوله ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً﴾ طه (٧٥).

(٦) قوله ﴿وَيَخْشَى اللهَ وَيَتَّقِهْ﴾ النور (٥٢).

(٧) قوله ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ النمل (٢٨).

(٨) قوله ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر (٧).

(٩) سبق ذكره في ـ عبد الله بن صالح العجلي الكوفي أخذ القراءة عن حمزة عن سليم =



وأوقية[1] وأبو عُمَر[2] عن اليزيدي وكذلك أبو شعيب السوسي إلا قوله ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ مشبع أبو عَمْرو غير عباس/ وأبو بكر ـ غير البرجمي ـ وحمزة كمثل إلا ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾[3] فإنه مشبع و﴿يَرْضَه﴾ مختلس زاد الأعشى

١١/أ

= عن حمزة أيضاً. وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحفص بن سليمان سماعاً.

(١) سبق ذكره عن عامر بن عمر بن صالح المعروف بأوقية الموصلي أخذ القراءة عن اليزيدي.

(٢) سبق ذكره مراراً في حفص بن عمر الدوري البغدادي. قرأ على سليم عن حمزة لأبي بكر عن عاصم ويحيي بن المبارك اليزيدي وغيرهم.

(٣) راجع تفصيل ذلك كله في النشر ٣٩/١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، والتيسير ص/٨٩، والسبعة ص/٢١٠، ٢١١، ٢١٢، والتبصرة ص/٦٥٨، ٥٩٣، ٦١١.

قال في المبسوط (ق/٦٢): قرأ أبو عَمْرو في روايةأبي عُمَر وأوقية عن اليزيدي وحمزةَ برواية العجلي «يؤدّه إليك، ولا يؤدّهْ، ونُؤْتِهْ منها، وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الآخِرَة نُؤْتِهْ مِنْهَا، وفي عَسَق حَرْثَ الدّنيا نُؤْتِهْ مِنْهَا، وَنُوَلِّهْ مَا تَوَلى وَنُصْلِهْ، وفَأَلْقِهْ إِلَيْهِم، ويَخْشَى اللّه وَيَتّقِهْ، وَمَنْ يَأْتِهْ مُؤْمناً، وأَنْ تَشْكُروا يَرْضَهْ لَكُمْ» ساكنة الهاء في جميع ذلك. وكذلك رواه أبو شعيب السوسي عن اليزيدي إلا قوله «ومَنْ يَأْتِهي» فإنه مكسور مشبع. وقرأنا في رواية شجاع وسائر الروايات عن اليزيدي جميع ذلك بجزم الهاء أيضاً إلا قوله «وَمَنْ يَأْتِهي مُؤْمناً» فإنّه يشبعها، وَيَرْضَه يختلسها. وروى أبو حمدون عن اليزيدي يرضهوا مشبعة أيضاً. وكذلك رواه أبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه، وقرأ حمزة برواية خلاد وعاصم برواية حماد ويحيى عن أبي بكر مثل قراءة أبي عَمْرو برواية شجاع يسكنون جميع ذلك إلا قوله «وَمَنْ يَأْتِهِي» فإنها مشبعة «ويرضه» مختلسة وعاصم برواية الأعشى وحمزة في سائر الروايات يسكنون جميع ذلك إلا قوله «وَمَنْ يَأْتِهِي» في النور فأنّهم يشبعونهما، «وَيَرْضَه» يختلسونها وزاد عاصم وحمزة «قالوا أَرْجِهْ» بجزم الهاء حيث كان، وأما حفص وعن عاصم فإنه يشبع جميع ذلك إلا قوله: «أَرْجِهْ» «وَفَأَلْقِهْ» فإنّه يجرمهما. وقوله: «يَتّقِه» «وَيَرْضَه» يختلسهما ويسكن القاف من «وَيَتَقْه». وقرأ أبو جعفر ونافع برواية قالون ويعقوب جميع ذلك بالاختلاس لا يشبعون منها شيئاً ولا يسكنون. وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع والكسائي وخلف والبرجمي عن أبي بكر وزيد عن يعقوب جميع ذلك بالإشباع إلا ورشاً فإنه روى عنه «يَرْضَه» مختلسة فقط، وكذلك زيد عن يعقوب والله أعلم.



وحمزة غير خلّاد و﴿يَتّقِه﴾ مشبع وأبو حمدون ﴿يَرْضَهُ﴾ حفص مشبع إلا قوله ﴿يَرْضَه﴾ و﴿يَتّقهْ﴾ فإنه يختلسها ويسكن القاف.

﴿وأَرْجِهِ﴾(1) و﴿فَأَلْقِهِ﴾(2) يجرّهما يزيد وقالون ويعقوب غير زيد يختلسونها وافقهم ورش وهشام وزيد في(3) ﴿يَرْضَه﴾ ﴿تُعَلّمُونَ الكتَابَ﴾(4) مشددة شامي كوفي ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ﴾(5) رفع حجازي وأبو عمرو والكسائي. والأعشى والبرجمي ﴿لِمَا﴾(6) بكسر اللام وحمزة ﴿آتيناكم﴾ مدني.

---

(1) قوله ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف (111) والشعراء (36).
راجع المهذب (1/246 ـ 247، وقد ذكر لها ستة أوجه.
(2) قوله ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ النمل (28).
ذكر المهذب لها ستة أوجه أيضاً. راجع المهذب 2/101.
(3) راجع المهذب أيضاً 2/168، والبدور الزاهرة ص/274، وغيث النفع ص/338.
(4) قوله ﴿تُعَلّمُونَ الكِتَابَ﴾ (79).
قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة مضارع علم فينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره «الناس» وثانيهما «الكتاب»
المهذب 1/128، والنشر 2/240، والتيسير ص/89، والسبعة ص/213.
(5) قوله ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا المَلائِكَةَ﴾ (80).
قرأ نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر برفع الراء على الاستئناف وقال الأخفش (1/412): أي وهو لا يأمركم.
ما سبق من المهذب وإعراب القرآن 1/347، وابن القاصح ص/182، والسحر (2/507) والطبري (6/547).
(6) قوله ﴿لِمَا آتَيْتُكُم مِنْ كِتَاب وَحِكْمَةٍ﴾ (81).
قرأها حمزة بكسر اللام على أنها لام الجر و«ما» مصدرية. وقرأ نافع وأبو جعفر ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ بنون العظمة وألف بعدها.
المهذب 1/129، والتيسير ص/89، والسبعة ص/213، وحجة القراءات ص/169.



﴿يَبْغُونَ﴾ بالياء ﴿وَإِلَيْهِ تُرجَعُون﴾[1] بالتاء أبو عمرو ـ غير عباس ـ بالياء فيهما عباس وحفص ويعقوب وسهل ﴿ حِجّ البَيْتِ﴾[2] بكسر الحاء كوفي ـ غير أبي بكر ويزيد، ﴿وَمَا يَفْعَلُوا... فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾[3] بالياء كوفي ـ غير أبي بكر ـ وعبّاس وأبو عمرو ﴿لا يَضِرْكُمْ﴾[4] بكسر الضاد

---

(١) قوله ﴿يَبْغُون... وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٨٣).
قرأ أبو عمرو وحفص ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بياء الغيبة «يَبْغُون» لمناسبة «من» في قوله تعالى ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾ وفي ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة مفتوحة مع كسر الجيم.
وفي المبسوط (٦٣/ب) قال ابن مهران :«أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ » بالياء «وإليه تُرْجَعُونَ » بالتاء وقرأ عاصم برواية حفص ويعقوب «يَبْغُون، ويُرْجَعُون» بالياء فيهما إلا أن يعقوب بفتح الياء من يرجعون على أصل مذهبه في أمثاله كل القرآن وحفص يضمه.
المهذب ١/١٢٩ ـ ١٣٠، والنشر ٢/٢٤١.

(٢) قوله ﴿حِجّ البَيْتِ﴾ (٩٧).
قرأ حفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بكسر الحاء. وهي لغة نجد.
المهذب ١/١٣١، والنشر ٢/٢٤١، وحجة القراءات ص/١٧٠، والسبعة ص/٢١٤، والتيسير ص/٩٠.

(٣) قوله ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (١١٥).
قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف والدوري عن أبي عمرو بخلف عنه. بياء الغيبة فيهما. لمناسبة قوله تعالى (من أهل الكتاب).
المهذب ١/١٣٣، والنشر ٢/٢٤١.

(٤) قوله ﴿ لا يَضُرُّكُمْ﴾ (١٢٠).
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يَضِرْكُمْ) بكسر الضاد وجزم الراء جواباً للشرط.
المهذب ١/١٣٤، والنشر ٢/٢٤٢، وحجة القراءات ص/١٧١، وإعراب القرآن ١/٣٦١ ـ ٣٦٢





مكي بصري ونافع ﴿بِمَا تَعْمَلُون مُحِيطٌ﴾[1] بالتاء سهل . ﴿مُنَزَّلِينَ﴾[2] مشدد شامي . ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[3] بكسر الواو كوفي بصري - غير روح - وزيد وعاصم. ﴿سَارِعُوا﴾[4] مدني شامي . ﴿قُرْحٌ﴾[5] بضم القاف كوفي - غير حفص .

---

(١) قوله ﴿إِنَّ اللهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (١٢٠).
هذا ما انفرد به ابن مهران عن أبي حاتم السجستاني سهل . وإنه قرأها بالتاء.
وهو ما رواه أيضاً أبو القاسم الهذلي في الكامل عن سهل وعن الحسن (١٧٥/ب).

(٢) قوله ﴿مِنَ المَلائكة مُنْزَلِينَ﴾ (١٢٤).
قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي (منزلين) من «نزّل».
التيسير ص/٩٠، والسبعة ص/١٥، وحجة القراءات ص/١٧٢.

(٣) قوله ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وسهل في رواية ابن مهران بكسر الواو اسم فاعل من «سوم» أي معلمين أنفسهم بعمائم صفر أرسلوها بين أكتافهم ومعلمين خيولهم . وفي الكامل (١٧٥/ب) أنها قراءة مكي، غير ابن مقسم والشافعي وبصري، غير أيوب والبخاري عن يعقوب وعاصم، وإلا ابن زوران - أبو بكر الخياط - وطلحة والهمذاني وهو الاختيار.
وانظر: المهذب ١٣٤/١، وحجة القراءات ص/١٧٣، والنشر ٢٤٢/٢.

(٤) قوله ﴿وَسَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ﴾ (١٣٣).
قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر. «سَارِعُوا» بدون واو قبل السين، وكذلك في مصاحف وأهل المدينة وأهل الشام لأنه قد عرف المعنى.
النشر ٢٤٢/٢، وإعراب القرآن ٢٦٤/١، والسبعة ص/٢١٦، و المهذب ١٣٦/١.

(٥) قوله ﴿قَرْحٌ﴾ (١٤٠).
قرأ أبو بكر شعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم القاف. وعلى أنها أَلَمُ الجراحات.
ما سبق من المهذب والنشر. وانظر حجة القراءات ص/١٧٤، والكشف (٣٥٦/١) والبحر (٦٢/٣).





﴿وَكَائِن﴾[١] بوزن كاعن مكي يزيد يلين الهمزة، ﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾[٢] بضم القاف مكي بصري ونافع ﴿الرُّعُب﴾[٣] مثقل شامي ويزيد والكسائي ويعقوب وسهل. ﴿تَغْشَى﴾[٤] بالتاء كوفي ـ غير عاصم وعباس.

---

(١) قوله ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾ (١٤٦).
قرأ أبو جعفر وحده ﴿وكايّنْ مِنْ نَبي﴾ بوزن كاعن، ولم يهمزه ، وقرأ ابن كثير وحده (وكأينْ) بوزن «كاعن» أيضاً إلا أنه همزه.
المبسوط (٦٤/ب) والمهذب (١/١٣٧)، والنشر (٢/٢٤٢) وحجة القراءات (ص/١٧٥)

(٢) قوله ﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾ (١٤٦).
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «قُتِلَ» بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء. على البناء للمفعول وهو من القتل وربيون نائب فاعل.
المهذب ١/١٣٨، والنشر ٢/٢٤٢، وحجة القراءات ص/١٧٥.

(٣) قوله ﴿الرُّعْبَ﴾ (١٥١).
قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بضم العين.
فائدة: ذكر أبو القاسم الهذلي في الكامل (١٧٦/ب) الرعب، والسُّحُت، وعُقُباً، وحُقُبا، بضم العين والسين والقاف أبو جعفر وشيبة وابن مقسم والكسائي وبصري وغير أيوب وأبي السمال ـ قعنب بن أبي قعنب البصري ـ وأبي عمرو إلا هارون والجعفي وعبيد، وافق شامي إلا في السحت أبو عمرو وأيوب ومكي وطلحة إلا في (الرّعب) ولم يسكن القاف في «عقبا» إلا عاصماً غير الجعفي وأبان والأزرق عن أبي بكر وحمزة وغير ابن سعدان والاعمش وطلحة السّحت بفتح السين وجزم الحاء خارجة عن نافع وعلى غير نهشلي وأبو جعفر وشيبة والزعفراني، وابن مقسم «فسحقاً» وخير فيه أبو حمدون وحمدون وحمدويه وأبو عمرو، و نصير والشيزري وعمري في قول أبي الحسين والاختيار ما عليه علي بأنه أفخم وأشبع. وانظر: المهذب (١/١٣٨) ، والنشر (٢/٢١٦).

(٤) قوله ﴿يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ﴾ (١٥٤).
قرأ حمزة والكسائي وخلف «تَغْشى» بتاء التأنيث على أن الفاعل ضمير يعود على «أمنة».
المهذبُ ١/١٣٩، والنشر ٢/٢٤٢.



﴿مِتم﴾[1] بالكسر كوفي ـ غير عاصم ـ ونافع ووافق حفص إلا ههنا. ﴿مِمّا يَجْمعُونَ﴾[2] بالياء حفص ﴿أن يَغُلّ﴾ بفتح الياء مكي وأبوعمرو وعاصم وروح وزيد ﴿الذين قُتِّلوا﴾[4] مشددة شامي. ﴿وَإنَّ الله﴾[5] بكسر الألف الكسائي

---

(١) قوله ﴿ أَوْ مُتُّم ﴾ (١٥٧).
(مِتّم) معاً: قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم. ووجهه أنه من مات يمات. كخاف يخاف والأصل «موت» بفتح الفاء وكسر العين فإذا أسند إلى التاء قيل «مت» بكسر الفاء وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركة الفاء ثم حذفنا الواو الساكنين فأصبحت (مت) وخالف حفص في موضعي هذه السورة فقط.
المهذب ١/١٤٠، والنشر ٢/٢٤٣.

(٢) قوله ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧).
قرأ حفص بياء الغيبة لأنه راجع إلى الذين كفروا. في قوله تعالى ﴿وَلا تَكُونُوا كالذّين كَفَرُوا﴾
المهذب ١/١٤١، والسبعة ص/٢١٨، وما سبق من النشر.

(٣) قوله ﴿أَنْ يَغُلَّ﴾ (١٦١).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين مبنياً للفاعل، أي لا ينبغي أن يقع من نبي غلول أي خيانة البتة، وقال في المبسوط (ق/٦٥): قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب برواية روح وزيد «يغل» بفتح الياء وضم الغين.
المهذب ١/١٤١، والتيسير ص/٩١، وما سبق من السبعة من النشر.

(٤) قوله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الذين قُتِلُوا في سَبِيل اللَّهِ﴾ (١٦٩).
قرأ ابن عامر (قُتّلوا) بتشديد التاء على التكثير لأن المقتولين كثر.
الكشف ١/٣٦٤، والسبعة ص/٢١٩.

(٥) قوله ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُؤْمِنِينَ﴾ (١٧١).
قرأ الكسائي ﴿وإنَّ الله لا يُضِيعُ﴾ مكسورة الألف. على الابتداء والاستئناف وهو مع ذلك متعلق بالأول لأنه لم يضعه فهو واصل أجره إليهم.
السبعة ص/٢٣٠، والكشف (١/٣٦٤).



﴿ولا يُحْزِنكَ﴾[1] بضم الياء إلا قوله ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأكْبَرُ﴾ [بفتح الياء نافع][2] ضدّه يزيد. ﴿ولا يَحْسَبنَّ﴾[3] وثلاثة بعده بالياء، وضمّ الباء من يحسبنهم مكي وأبو عمرو كله بالتاء، حمزة كله باليـاء، إلا ﴿فلا تحسبنهم﴾ مدني شامي ويعقـوب الآخرون الأولان بـالياء فقط. ﴿حَتى يَمِيزَ، وليَمِيزَ﴾[4] خفيف حجازي شامي وأبو عمرو وعاصم.

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[5] بالياء مكي بصري غير سهل ﴿سَيُكْتَبُ﴾[6] بضم

---

(١) قوله ﴿ولا يَحْزُنكَ﴾ (١٧٦) وفي الأنبياء (١٠٣).
قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي من كله إلا حرف الأنبياء (١٠٣) فقرأ أبو جعفر فيه وحده وبضم الياء وكسر الزاي، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك أبو جعفر في غير الأنبياء، ونافع في الأنبياء.
النشر :٢/٢٤٤.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

(٣) قوله ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الذين كَفَرُوا﴾ (١٧٨) ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الذين يَبْخَلُونَ﴾ (١٨٠) ﴿ولا يَحْسَبنّ الذين يَفْرحون﴾ (١٨٨) ﴿فلا تَحْسَبَهم﴾ (١٨٨). قرأ حمزة وكل ذلك بالتاء مع فتح الباء. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في ﴿لا تَحْسَبَنّ الذين يَفْرحون، فَلا تَحْسَبَنّهم﴾ فتح الباء في الأول وضمها في الثاني. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني وفتح الباء فيهما على إسناد الفعل الأول إلى الذين والثاني إلى المخاطب.
انظر: المهذب ١/١٤٤و ١٤٧و ١٤٨، والسبعة ص/٢٢٠.

(٤) قوله ﴿حتى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّب﴾ (١٧٩) وفي الأنفال ﴿لِيَمِيزَ الله﴾ (٣٧).
قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وعاصم ﴿حتى يَمِيز﴾ و ﴿لِيَمِيزَ﴾ بالفتح والتخفيف وهي لغتان.
انظر: السبعة ص/٢٢٠، والتيسير ص/٩٢، وحجة القراءات ص/١٨٢ ـ ١٨٣، والكشف ١/٣٦٩.

(٥) قوله ﴿والله بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١٨٠).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب «يَعْمَلُونَ» بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿الّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ المهذب ١/١٤٥، والنشر ٢/٢٤٥.

(٦) قوله ﴿سَنَكْتُبُ ما قَالُوا وقَتْلِهِمُ الأنبياء بِغَيْرِ حَقّ.. وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ (١٨١).





الياء ﴿وَقَتْلُهم﴾ رفع، ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء حمزة، ﴿وبالزُّبُرِ﴾[1] شامي ﴿لِيُبَيِّنُنَّهُ﴾[2]. . . ولا يكْتُمونَهُ﴾ بالياء مكي وأبو عمرو وأبو بكر وروح وزيد. ﴿وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا﴾[3] كوفي-غير عاصم-﴿وَقتّلوا﴾ مشدد مكي شامي ﴿لكنَّ الّذِينَ﴾[4] مشدد النون يزيد مختلف فيه رويس. ﴿لا يَغُرنْكَ﴾[5] ﴿ولا

= قرأ حمزة ﴿سَيُكْتَبُ﴾ بياء مضمومة وفتح التاء. مبنياً للمفعول. وما اسم موصول. أو مصدرية نائب فاعل أي سيكتب الذي قالوه أو قولهم «وقتلهم» برفع اللام عطفاً على «ما» ويقول» بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى «لقد سمع».
المهذب ١/١٤٥، والنشر ٢/٢٤٥، والسبعة ص/٢٢١، والتيسير ص/٩٢، والكشف ١/٣٦٩ ـ ٣٧٠ وحجة القراءات ص/١٨٤.

(١) قوله ﴿بِالبَيِّنَاتِ والزّبُرِ﴾ (١٨٤).
قرأ ابن عامر «وبالزبر» بزادة باء موحدة بعد الواو. وموافقة لرسم المصحف الشامي.
المهذب ١/١٤٦، والنشر ٢/٢٤٥، والتيسير ص/٩٢.

(٢) قوله ﴿لَتُبَيِّنُنهُ للنّاس ولا تَكْتُمُونَهُ﴾ (١٨٧).
قرأ ابن كثير وأبو عَمْرو وعاصم برواية أبي بكر ويعقوب برواية روح وزيد بياء الغيبة فيهما. وعلى إسناد الفعل إلى أهل الكتاب.
السبعة ص/٢٢١، والنشر ٢/٢٤٦، والمهذب ١/١٤٧، والمبسوط (٦٦/ب).

(٣) قوله ﴿وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ (١٩٥).
قرأ حمزة والكسائي وخلف ببناء الفعل الأول للمجهول والثاني للفاعل، وتوجيه ذلك على أن الواو لا تفيد ترتيباً. أو على التوزيع لأن منهم من قتل ومنهم من قاتل. وقرأ ابن كثير وابن عامر «قتلوا» بتشديد التاء فيهما.
راجع: المهذب ١/١٤٨، والنشر ٢/٢٤٣، لتتعرف على قراءة ابن كثير وابن عامر والتيسير ص/٩٣.

(٤) قوله ﴿لَكِن الّذينَ اتّقوا﴾ (١٩٨).
قرأ أبو جعفر «لكن» بنون مفتوحة مشددة على أن «لكن» عاملة والذين اسمها في محل نصب.
المهذب ١/١٤٩، والنشر ٢/٢٤٧.

(٥) قال ابن الجزري: واختلفوا في «لا يَغُرَّنَّكَ» في آل عمران (١٩٦). و ﴿لا يَحْطِمَنَّكُم﴾ في النمل (١٨)، و ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ الزخرف (٤١) ﴿أَوْ نُرِيَنَّك﴾ =



يحطمنْكُم﴾، ﴿ولا يستخفنْك﴾، ﴿فإما نذهبن بك أو نرينْك﴾ خفيفة النون زَيْدٌ ﴿لأقتُلَنْكَ﴾[1] خفيف فقط.

النساء[*]

﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾[2] خفيف كوفي، عباس مخيّر، ﴿والأرحامِ﴾ جرّ حمزة ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾[3] رفع يزيد ﴿قِيَمَاً﴾[4] شامي ونافع

= (٤٢)، فروى رويس تخفيف النون من هذه الأفعال الخمسة في الكلمات الخمس. النشر ٢/٢٤٦.

(١) المائدة (٢٧).
قال ابن مهران في المبسوط (٦٦/ب) في رواية زيد «لأقتلنْكَ» خفيفة النون. هذا الحرف فقط.

(*) مدنية اتفاقاً وآيها مائة وسبعون وخمس حجازي وبصري وست كوفي وسبع شامي. غيث النفع (ص/١٨٨)، والكامل (٧٤/ب) والجامع (١/٥).

(٢) قوله ﴿واتّقوا الله الذّي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأرحامَ﴾ (١).
قرأ حمزة وعاصم والكسائي وخلف بتخفيف السين على حذف إحدى التاءين لأن أصلها «تتسائلون» واختلف عن أبي عمرو فروى عباس عنه أنه قال: إن شئت خففت وإن شئت شددت. وقال: وقرأته بالتخفيف.
انظر: السبعة (ص/٢٢٦)، والمهذب ١/١٥٠، وحجة القراءات ص/١٨٨، والتيسير ص/٩٣، والنشر ٢/٢٤٧، والطبري (٧/٥١٧)، والبحر (٣/١٥٦).
قوله ﴿والأرحامِ﴾ قرأ حمزة بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في «به» وهي قراءة إبراهيم النخعي وقتادة والأعمش.
انظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٥٢)، وإعراب القرآن ١/٣٩٠ ـ ٣٩١، وحجة القراءات ما سبق منه. والبحر (٣/١٥٧).

(٣) قوله ﴿فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَت أَيْمَانُكُمْ﴾ (٣).
قرأ أبو جعفر «فواحدةٌ» برفع التاء على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي فالمقنع واحدة، أو فاعل الفعل محذوف أي فيكفي واحدة.
إعراب القرآن ١/٣٩٤، والنشر ٢/٢٤٧، والمهذب (١/١٥٠)، ومعاني القرآن للفراء (١/٢٥٤) والمشكل (١/١٩٠).

(٤) قوله ﴿قِياماً﴾ (٥). =

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[1] بضم الياء شامي وأبو بكر ﴿وإن كانتْ واحدةٌ﴾[2] رفع مدني ﴿فلأمه﴾[3] بكسر الألف حمزة والكسائي، ﴿بُطُونِ﴾[4] أو ﴿بيوت أمهَاتِكم﴾ بكسر الألف وفتح الميم الكسائي بكسرها حمزة.

= قرأ نافع وابن عامر ﴿قِيَمَاً﴾ بعدم ألف بعد الياء على أنها مصدر كالقيام، وفي قول آخر أنه جعله ـ أي من قرأها بدون ألف ـ جمع قيمة ـ جمع قيمة «ديمة وديم» ودل أنه جمع «قيمة» وليس بمصدر أنه اعتل ولو كان مصدراً لم يعتل «العور والحول» فالمعنى أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم.
الكشف (١/٣٧٦) وقال الفراء (١/٢٥٦): القراءتان ـ والله أعلم ـ المعنى واحد.
المهذب ١/١٥١، وحجة القراءات ص/١٩١، وإعراب القرآن ١/٣٩٦، والتيسير ص/٩٤.

(١) قوله ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً﴾ (١٠).
قرأ ابن عامر «وَسَيُصْلُونَ» بضم الياء ـ واختلف عن عاصم فروى أبان وأبو بكر ابن عياش والمفضل عنه «وسَيُصلون» مثل ابن عامر وبضم الياء على البناء للمفعول وفي الطبري (٨/٢٩) هي قراءة بعض المكيين وبعض الكوفيين.
السبعة ص/٢٢٧، والنشر ٢/٢٤٧، والمهذب ١/١٥١، والبحر (٣/١٧٩).

(٢) قوله ﴿وإنْ كانَتْ واحِدةً﴾ (١١).
قرأ نافع وأبو جعفر «واحدةٌ» برفع التاء على أن كان تامه لا تحتاج إلى خبر بمعنى وقع وحدث فرفع واحدة بفعلها.
المهذب ما سبق منه، والنشر أيضاً، وحجة القراءات ص/١٩٢، والتيسير ص/٩٤، والمشكل (١/١٩١).

(٣) قوله ﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُس﴾ (١١).
قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وصلاً لمناسبة الكسرة وإذا ابتدآ بالهمزة يبدءان بهمزة مضمومة.
المهذب ١/١٥٢، والنشر ٢/٢٤٨، والسبعة ص/٢٢٧ ـ ٢٢٨.

(٤) في النحل ﴿مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم﴾ (٨٧)، وفي النور (٦١) والزُّمر (٦) والنجم (٣٢) فحمزة بكسر الهمزة والميم في الوصل، والكسائي بكسر الهمزة في الوصل ويفتح الميم.
انظر: التيسير ص/٩٤، والكشف (١/٣٧٩).



﴿يُوصَىٰ﴾[1] وما بعده بالفتح مكي شامي وحماد ويحيى، وافق الأعشى والبرجمي في الأول وحفص في الثانية ﴿نُدْخِلْهُ جَنّاتٍ، وَنُدْخِله نارًا﴾[2] بالنون مدني شامي، و﴿اللّذانّ وهٰذانّ، واللّذَيْنِ، وهَاتَينّ﴾[3] مشددةُ النّون مكي ﴿فَذَانّكَ﴾ مشددة النون مكي بصري - غير سهل - عباس مخيّر. ﴿كُرْهاً﴾[4] وفي التوبة بالضم كوفي - غير عاصم - وفي الأحقاف بالفتح حجازي وأبو عمرو/ وهشام مختلف. ١١/أ

---

(١) قوله ﴿يُوصىٰ بِهَا﴾ (١٢).
في الموضعين قرأ ابن كثير وابن عامر وأبي بكر بفتح الصاد منها (يوصى) وافقهم حفص في الأخير منهما.
النشر ٢/٢٤٨، والسبعة ص/٢٢٨، والتيسير ص /٩٤، والكشف (١/٣٨٠).

(٢) قوله ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ (١٣) و ﴿يُدْخِلْهُ ناراً﴾ (١٤).
قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بنون العظمة فيهما.
المهذب ١/١٥٣، وما سبق من النشر، والكشف ما سبق منه.

(٣) قوله ﴿واللذان يأتِيٰنِهَا﴾ (١٦) ﴿هذان﴾ في طه (٦٣) والحج (١٩). ﴿اللّذَيْنِ﴾ فصلت (٢٩) و﴿هَاتَيْنِ﴾ في القصص (٢٧).
قرأ ابن كثير وبتشديد النون في الخمسة وهو على أصله في مد الألف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين وافقه أبو عمرو ورويس في ﴿فذانك﴾ في القصص (٣٢) بتشديد النون.
النشر ٢/٢٤٨، والكشف (٣٨١).

(٤) قوله ﴿كُرْهاً﴾ (١٩) وفي التوبة (٥٣) والأحقاف (١٥).
قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن وافقهم في الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان. واختلف فيه عن هشام . فروى عنه الداجوني من جميع طرقه إلا هبة الله المفسر ضم الكاف. وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن أصحابها فتحها.
انظر: النشر ٢/٢٤٨.





﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[1] بكسر الياء «ومُبَيِّنَاتٍ» بفتحه مدني بصري بفتحهما مكي وأبو بكر. ﴿المُحْصِنَات﴾[2] بكسر الصاد، إلا أوّل النِساء الكسائي. ﴿أُحلَّ لَكُمْ﴾[3] بضم الألف كوفي غير أبي بكر ويزيد ﴿فإذا أَحْصَنَّ﴾[4] بالفتح كوفي - غير حفص - ﴿تِجَارَةً﴾[5] نصب

---

(١) قوله ﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ (١٩) وفي النور ﴿آيات مُبَيِّنَاتٍ﴾ (٣٤).
قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ويعقوب ﴿بفاحشة مُبَيَّنَةٍ﴾ بكسر الياء ﴿وآيات مبيَّنات﴾ بفتح الياء حيث كان.

المبسوط (٦٨/ب) وانظر النشر (٢٤٨/٢).

(٢) قوله ﴿والمُحْصَنَاتُ﴾ (٢٤).
قرأ الكسائي وبكسر الصاد حيث وقع معرفاً أو منكراً، إلا الحرف الأول من هذه السورة وهو ﴿والمُحْصَنَات من النساء﴾ فإنه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لأن معناه ذوات الأزواج.
النشر ٢٤٩/٢، والسبعة ص/٢٣٠، والتيسير ص/٩٥، والكشف (٣٨٤/١).

(٣) قوله ﴿أُحلَّ لَكُمْ﴾ (٢٥).
قرأ حفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر الحاء على البناء للمفعول «وما» اسم موصول نائب فاعل.
المهذب ١٥٥/١، والنشر ٢٤٩/٢، والكشف (٣٨٥/١).

(٤) قوله ﴿فَإذا أُحْصِنَّ﴾ (٢٥).
قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الهمزة والصاد على إسناد الفعل إليهن، على معنى: فإذا أسلمن.
النشر ٢٤٩/٢، وما سبق من الكشف.

(٥) قوله ﴿إلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عن تَراضٍ مِنْكُم﴾ (٢٩).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف، بنصب التاء على أن كان ناقصة، واسمها ضمير يعود على الأموال، «وتجارة» خبرها. وهذه القراءة اختارها أبا عبيد كما في البحر(٢٣١/٢).
وانظر: المهذب ١٥٦/١، ومشكل إعراب القرآن (١٩٦/١).





كوفي . ﴿ مَدْخَلًا ﴾[1] وفي الحج بفتح الميم مدني ﴿ بِمَا حَفِظَ[2] اللَّهَ ﴾ نصب يزيد ﴿ وسل فسل ﴾[3] بغير همز مكي والكسائي وسهل وخلف .

﴿ والَّذِينَ عَقَدَتْ ﴾[4] خفيف كوفي ﴿ بالْبَخَلِ ﴾[5] وفي الحديد ،

---

(١) قوله ﴿مُدْخلاً﴾ (٣١) وفي الحج (٥٩).
قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من «دخل».
المهذب ١/١٥٦، والنشر ٢/٢٤٩، وما سبق من المشكل الموضع نفسه، ومعاني القرآن (١/٢٦٣) .

(٢) قوله ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (٣٤).
قرأ أبو جعفر ﴿بماحفظ اللَّهَ﴾ بنصب هاء لجلالة. وما موصولة أي بالذي حفظ حق الله أو أوامر الله.
انظر: مشكل إعراب القرآن (١/١٩٧)، والمهذب ١/١٥٧، وما سبق من النشر، وإعراب القرآن ١/٤١٣، ومعاني القراء (١/٢٦٥) وفتح القدير للشوكاني (١/٤٦١).

(٣) قوله ﴿واسْأَلُوا الله مِنْ فضله﴾ (٣٢) ﴿فَسَلِ الَّذينَ﴾ يونس (٩٤) ﴿فَسَلْ بَني إسرائيلَ﴾ الإسراء (١٠) ﴿سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ الزخرف (٤٥).
قرأ ابن كثير والكسائي وخلف وسهل في رواية ابن مهران بنقل حركةالهمزة إلى السين، مع حذف الهمزة في الحالين.
المهذب ١/١٥٦، والنشر ٢/٢٤٩.

(٤) قوله ﴿والَّذِينَ عَقَدَتْ أَيمانُكُمْ﴾ (٣٣).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف «عَقَدَتْ» بغير ألف بعد العين، على إسناد الفعل إلى «الأيمان» وحذف المفعول أي عهودهم، والأيمان جمع يمين التي هي اليد.
المهذب ١/١٥٧، والنشر ٢/٢٤٩، وانظر: السبعة ص/٢٣٣، والكشف (١/٣٨٩).

(٥) قوله ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بالبُخْلِ﴾ (٣٧) وفي الحديد (٢٤).
قرأ حمزة والكسائي وخلف. بفتح الباء والخاء. وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء ومثله في الحديد (٢٤) وهما لغتان.
المهذب ١/١٥٨، و ٢ /٢٧٦، والنشر ما سبق منه. وما سبق الكشف.





بالفتح كوفي غير عاصم ﴿وإنْ تَكُ حَسَنَةٌ﴾[1] رفع حجازي ﴿لو تَسْوي﴾[2] بفتح التاء خفيف كوفي ـ غير عاصم ـ مشدد مدني شامي ﴿أو لَمَسْتُمْ﴾[3] وفي المائدة كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿إلا قليلاً مِنْهُمْ﴾[4] شامي. ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ﴾[5] بالتاء مكي وحفص والبرجمي ويعقوب وسهل.

---

(١) قوله ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ (٤٠).
قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر «حَسَنَةٌ» برفع التاء، على أن كان تامة. وهي قراءة الحسن أيضاً كما في البحر (٣/٢٥١).
المهذب ما سبق منه، والنشر أيضاً الموضع نفسه، وحجة القراءات ص/٣٠٣، وإعراب القرآن ١/٤١٧.

(٢) قوله ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأرضُ﴾ (٤٢).
قرأ حمزة والكسائي وخلف، «تَسْوى» بفتح التاء وتخفيف السين على البناء للفاعل وحذف إحدى التاءين.
وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر «تَسَّوى» بفتح التاء وتشديد السين على البناء للفاعل وإدغام التاء في السين . وكل حسن، كما ذكره الأخفش.
المهذب ١/١٥٨، ١٥٩. والنشر ٢/٢٤٩، ومعاني القرآن للأخفش (١/٤٤٧).

(٣) قوله ﴿أَوْ لامَسْتُمُ﴾ (٤٣) وفي المائدة (٦).
قرأ حمزة والكسائي وخلف «لَمَسْتُمْ» بحذف الألف. هنا والمائدة. أضافوا الفعل والخطاب للرجال دون النساء على معنى: مسَّ بعض الجسد ومس اليد الجسد، فجرى الفعل من واحد فإن اللمس يكون بغير الجماع، كالغمز والإفضاء باليد إلى الجسد وهو قول: ابن مسعود وابن عمر وعبيدة وعطاء والشعبي وابن جبير. . .
الكشف (١/٣٩١) وحجة القراءات (ص/٣٠٣).
وانظر: المهذب ١/١٦٠، والنشر ٢/٢٥٠.

(٤) قوله ﴿مَا فَعَلُوهُ إلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ (٦٦).
قرأ ابن عامر «إلا قليلاً منهم» بالنصب على الاستثناء وهو بعيد في النفي لكنه كذلك بالألف في مصاحف أهل الشام. مشكل إعراب القرآن (١/٢٠١).
وانظر: المهذب ١/١٦٣، وإعراب القرآن للنحاس ١/٤٣١، والحجة لابن خالويه ص/١٢٤ ـ ١٢٥، والتيسير ص/١٩٦.

(٥) قوله ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ (٧٣). =





﴿ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾[1] بالياء ، مكي كوفي ـ غير عاصم ـ ويزيد ، وهشام ﴿ حَصِرَةً صُدُورُهُمْ ﴾[2] نصب يعقوب وسهل ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾[3] وفي الحجرات بالثاء كوفي ـ غير عاصم ـ .

﴿ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾[4] مدني ، شامي ، وحمزة ، وخلف وسهل ﴿ غَيْرَ

= قرأ ابن كثير وحفص ورويس وسهل في رواية ابن مهران بالتاء على التأنيث لمناسبة لفظ المودة.

المهذب ١/١٦٣، والنشر ٢/٢٥٠، وفي الكامل (١٨٠/ب) نسب هذه القراءة أيضاً إلى حفص والمفضل وأبان والبرجمي والأعمش وابن صبيح ـ عبيد بن الصباح ـ وقتيبة والشيزري عن أبي جعفر ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب وأبي عمرو غير عبد الوارث وروح.

(١) قوله ﴿وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٧٧).

قرأ ابن كثير حمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف « ولا يظلمون» بياء الغيب المهذب ١/١٦٤، والنشر ٢/٢٥٠، وفي الكامل أيضاً (١٨١/أ) قرأ بالياء مكي وأبو جعفر وهشام في قول ابن مهران.

(٢) قوله ﴿حَصِرَت صُدُورُهُمْ﴾ (٩٠) .

قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران ﴿حَصِرَةً﴾ بنصب التاء منونة، على الحال. أي ضيقة. وفي الكامل (١٨١/أ) منون بصري غير أيوب وأبو عمرو والجوهري والمفضل وابن مقسم وابن صبيح وهو الاختيار ليكون في موضع الحال.

النشر ٢/٢٥١، والمهذب ١/١٦٦، والبحر (٣/٣١٧) ومعاني القرآن للفراء (١/٢٨٢) والطبري (٩/٢٢٢).

(٣) قوله ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (٩٤) وفي الحجرات (٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف في الموضعين هنا والحجرات ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت.

ما سبق من النشر، والمهذب، والسبعة ص/٢٣٦. وفي معاني القرآن للفراء (١/٢٨٣) وهي قراءة ابن مسعود وأصحابه، وزاد في الكشف (١/٣٩٥) على ابن مسعود ابن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى وهو اختيار الطبري وانظر الطبري (٩/٨١).

(٤) قوله ﴿أَلْقَى إِلَيْكُم السَّلَمَ﴾ (٩٤) . =





أولي ﴾[1] نصب مدني ، شامي ، والكسائي وخلف ﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ ﴾[2] بالياء ، أبو عَمْرو وحمزة ، وسهل ، وخلف وقتيبة ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾[3] ونحوه بإشمام الزّاي ، كوفي ، - غير عاصم - ورويس .

﴿يُدخَلُونَ الجَنَّةَ﴾[4] وفي مريم ، وحم ، بضم الياء ، مكي ،

= قرأ نافع وابن عامر وحمزة وأبو جعفر وخلف وسهل في رواية ابن مهران﴿السَّلَمَ﴾ بفتح اللام من غير ألف بعدها. بمعنى الانقياد.

المهذب ١٦٧/١، والنشر ٢٥١/٢، وحجة القراءات ص/٢٠٩، والكشف ما سبق منه وفي الكامل (١٨١/ب) وهي قراءة: مدني، وشامي، وحمزة وأيوب وسهل والمفضل والأعمش وطلحة.

(١) قوله ﴿غَيْرُ أولي الضَّرَرِ﴾ (٩٥).
قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر والكسائي وخلف بنصب الراء على الاستثناء أو الحال من «القاعدون». أي لا يَسْتوي القاعدون في حال صحّتِهِمْ.
قال في الكشف (٣٩٦/١)، وذكر أبو حاتم أن النبيﷺ قرأه بالنصب وبه قرأ زيد ابن ثابت وأبو جعفر وشيبة وأبو الزناد وشبل وابن الهادي وهو أحبّ إليّ وهو اختيار أبي عبيد والطبري وأبي طاهر.
وانظر: النشر ٢٥١/٢، وإعراب القرآن ٤٤٧/١، وحجة القراءات ص/٢١٠.

(٢) قوله ﴿فَسَوْفَ نُؤْتيه أجراً عظيماً﴾ (١١٤).
قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وسهل في رواية ابن مهران «يُؤْتيه» بالياء التحتية على الغيب. لمناسبة قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَفْعَل﴾.
المهذب ١٧٠/١، والنشر ٢٥١/٢.

(٣) قوله ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ من الله قِيلًا﴾ (١٢٢).
قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه، بإشمام الصاد صوت الزاي، وهي لغة قيس.
المهذب ١٧٠/١، والبدور الزاهرة ص/٨٦.

(٤) قوله ﴿يَدْخُلونَ الجَنَّةَ﴾ (١٢٤) وفي مريم (٦٠) وفي المؤمن (٤٠).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وسهل برواية ابن مهران وأبو جعفر وأبو بكر وروح بضم الياء وفتح الخاء في هذه السورة ومريم، والأول، من «المؤمن» على البناء للمفعول .
انظر: النشر ٢٥٢/٢، والمهذب ١٧١/١.





بصري ، ويزيد ، وأبو بكر ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾[1] خفيف ، كوفي . ﴿وَإِنْ تَلُوا﴾[2] بضم اللام ، شامي ، وحمزة .

﴿وَالكِتَابِ الّذي نُزِلَ وأُنْزِلَ﴾[3] بالضم ، مكي ، شامي ، وأبو عَمْرو ﴿وَقَدْ نَـزَّلَ﴾[4] بالفتح ، عاصم ويعقوب . ﴿في الدّرْكِ﴾[5] ساكنة الراء ، كوفي ، غير الأعشى ، والبرجمي ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِم﴾[6] بالياء

---

(١) قوله ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ (١٢٨).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف «يُصْلِحا» بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف مضارع . والمهذب ١/١٧٢، والنشر ٢/٢٥٢.

(٢) قوله ﴿وَإِنْ تَلْوُوا﴾ (١٣٥).
قرأ ابن عامر وحمزة و «تَلُوا» بضم اللام . وواو ساكنة بعدها. من الولاية. وولاية الشيء هي الإقبال عليه. وفي مشكل إعراب القرآن (١/٢١٠) قوله: احتمل أن يكون من ولي يلي وأصله: تَوْلِيُوا ثم أعل بحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم ألقي حركة الياء على اللام وحذف الياء لسكونها وسكون الواو بعدها ويحتمل أن يكون من لوى يلوي فأصله تلووا كقراءة الجماعة، إلا أنه أبدل من الواو الأولى همزة لانضمامها وألقى حركتها على اللام فصارت مضمومة.
وانظر: المهذب ١/١٧٣، والنشر ما سبق منه، والتيسير ص/٩٧، والسبعة ص/٢٣٩.

(٣) قوله ﴿والكِتَاب الذي نَزَّل، والكَتاب الذي أَنْزَلَ﴾ (١٣٦).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على ما لم يسمّ فاعله. السبعة ص/٢٣٩، والمهذب ١/١٧٣، والكشف (١/٤٠٠).

(٤) قوله ﴿وَقَدْ نَزَّل عَلَيْكُمْ فِي الكتاب﴾ (١٤٠).
قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي على البناء للفاعل. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. وأن ما بعدها في محل نصب ينزل.
المهذب ١/١٧٣، والنشر ٢/٢٥٣، والكشف ما سبق منه.

(٥) قوله ﴿فِي الدَّرك الأسْفَل﴾ (١٤٥).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الراء. المهذب ١/١٧٤، وما سبق من النشر والكامل (١٨٢/أ).

(٦) قوله ﴿سَوف يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ (١٥٢).





عباس وحفص . ﴿أُولئِكَ سَيُؤْتِيهِمْ﴾[1] بالياء حمزة ، وخلف ، وقتيبة . ﴿لا تَعَدُّوا﴾[2] مشددة الدال ، مدني ، وورش ، بفتح العين ، وتشديد الدّال ﴿زُبُوراً﴾ بضم الزّاي ، ﴿والزُّبُور﴾[3] حيث كان حمزة وخلف .

المَائِدَة(*)

﴿شَنْآنُ﴾[4] وما بعده ، بسكون النون شامي ، وأبو بكر ،

= روى حفص الياء (يؤتيهم) عى لفظ الغيبة لتقدم ذكر اسم الله جل ذكره. الكشف (٤٠١) والسبعة ص/٢٤٠، والمهذب ١/١٧٥.

(١) قوله ﴿أُولئك سَنُؤْتيهم أجراً عظيماً﴾ (١٦٢).
قرأ حمزة وخلف وقتيبة «سيؤتيهم» بالياء. والفاعل ضمير يعود على الله في قوله تعالى ﴿والمؤمنون بالله﴾.
المهذب ١/١٧٦، والنشر ٢/٣٥٢، والمبسوط (٧١/ب).

(٢) قوله تعالى ﴿لا تَعْدُوا فِي السَّبت﴾ (١٥٤).
قرأ نافع وورش «لا تَعَدُّوا» بفتح العين وتشديد الدال وذلك لأن أصلها «تعتدوا» فنقلت حركة التاء للعين ثم أدغمت التاء في الدال.
السبعة ص/٢٤٠، والمهذب ١/١٧٥، والنشر ٢/٢٥٣، والتيسير ص/٩٨.

(٣) قوله ﴿وآتَيْنا دَاودَ زَبُوراً﴾ (١٦٣).
قرأ حمزة وخلف بضم الزاي «زُبُوراً» حيث وقع. وهو جمع «زبر» كدهر ودهور، وزبر برواية المزبور، كقولك: هو نسج اليمن أي منسوج و «زبر» مصدر وإنما جاز جمعه لوقوعه موقع الاسم.
انظر: الكشف (٤٠٢/١) والسبعة ص/٢٤٠، والنشر ٢/٢٥٣، والمهذب (١٧٧/١) وحجة القراءات (ص/٢١٩).

(*) مدنية اتفاقاً وفيها ـ «اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» ـ إلى ـ «رَحيم» ـ فإنها نزلت بعرفات، وآيها مائة وعشرون كوفي وإثنان حرمي وشامي وثلاث بصري.
الغيث (ص/١٩٨)، والكامل (٧٤/٧٥/ق)، والجامع ٦/٤٠، والكشف (٤٠٤/١).

(٤) قوله ﴿شَنَآنُ﴾ (٢ ـ ٨).
قرأ ابن عامر ونافع في رواية إسماعيل، وعاصم في رواية أبي بكر «شَنْآن» ساكنة النون الأولى وكذلك ما بعده.
واختلف عن ابن جماز ـ وكان يقرىء بحرف زيد ـ فروى الهاشمي عنه الإسكان وروى سائر الرواة عنه الفتح.

=





وإسماعيل[1] ، ويزيد ﴿إنْ صَدّوكُمْ﴾[2] بكسر الألف ، مكي ، وأبو عمرو ﴿وأَرْجُلَكُمْ﴾[3] نصب [شامي ، ونافع ، والكسائي ، وحفص ، ويعقوب ، وروى الأعشى عن أبي بكر ﴿وأرجلكم﴾ نصب].[4]

= أما في الكامل (١٨٢/ب) فنسب هذه القراءة إلى الدمشقي، وأبي بكر، والمفضل طريق جبلة ـ بن مالك الكوفي ـ وعصمت، وإبان بن تغلب وابن يزيد وهارون، والحلواني، والمنقري ـ عبد الله بن عمرو ـ عن عبد الوارث واللؤلوي وإسماعيل والمسيبي وخارجة والأصمعي عن نافع وشيبة وأبو جعفر غير العمري والقورسي وقتيبة عنه. قال ابن مهران عن المفضل بفتح النون وهو خطأ. . .

ثم قال: والحسن وقتادة كإسماعيل.

وانظر: النشر ٢/٢٥٣، ٢٥٤، والسبعة ص/٢٤٢، والمهذب ١/١٧٩، والمبسوط (٧١و ٧٢) والكشف (١/٤٠٤).

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، تقدم.

(٢) قوله ﴿أنْ صَدّوكُمْ﴾ (٢).

قرأ ابن كثير وأبو عَمْرو، بكسر الهمزة على أن «إن» شرطية .

انظر: حجة القراءات ص/٢٢٠، والتيسير ص/٩٨، والمهذب ١/١٧٩.

(٣) قوله ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ (٦).

قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب، بنصب اللام عطفاً على «أيديكم» فيكون حكمها الغسل كالوجه.

وفي الكامل (١٨٣/أ) هي قراءة مجاهد والحسن والمدني غير أبي جعفر واختيار ورش، ودمشقي وحفص والمفضل واختيار أبي بكر والأعمش والكسائي والزعفراني وابن مقسم وابن سعدان وأحمد والشافعي عن ابن كثير وهو الاختيار لأنه أعطف على الغسل.

وبه قرأ عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وعروة ، وعكرمة، والأعمش ، والضحاك، والسدي. . .

وانظر: السبعة ص/٢٤٣، والحجة لابن خالويه ص/٢٩، وتفسير الكشاف ١/٥٩٧، وإعراب القرآن للنحاس ١/٤٨٥، وراجع صحيح البخاري، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ١/٥٢، ومعاني الفراء (١/٣٠٢) والطبري (١٠/٥٢ ـ ٥٧) والجامع (٦/٩١) والكشف (١/٤٠٧).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).



﴿ مِنَ الّذينَ اسْتَحَقَّ ﴾ بفتح التاء والحاء . ﴿ الأَولَيَانِ ﴾[١] ﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ ﴾[٢] بالتاء ﴿ رَبَّك ﴾ نصب ﴿ لا يَكْذِبُونَكَ ﴾[٣] خفيف . ﴿ فَارَقُوا ﴾[٤] بألف ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾[٥] بضم التاء ﴿أفحسبُ الّذين ﴾[٦] رفع ﴿ وَحَرامٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ ﴾[٧] ﴿ عَرَفَ بَعْضهُ ﴾[٨] خفيف . قال : قال أبو بكر : أنَا أدخلت هذه الحروف عن قراءة علي بن أبي طالب ، رضي اللّه عنه ، في قراءة عاصم ، حتى استخلصت قراءته[٩] ، وكان (النَّقار)[١٠][١١] يقول : ﴿ يَحْسِبُ ﴾ بالكسر من حروف على قتيبة حمزة وعلي[١٢] .

﴿ مِنِ أَجلِ ﴾[١٣]مكسورة النون موصول يزيد ﴿ السُّحُت ﴾[١٤]ثقيل

---

(١) قوله ﴿مِنَ الّذينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ الأولَيَنِ﴾. وانظر (ص/٢٣٧)

(٢) قوله ﴿هَلْ يَسْتَطيع رَبُّك﴾ (١١٢). سيأتي الكلام عليها في آخر السورة.

(٣) قوله ﴿لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ الأنعام (٣٣) سيأتي الكلام عليها في أول سورة الأنعام.

(٤) قوله ﴿مِنَ الّذينَ فَرَّقُوا دِينَهُم﴾ الأنعام (١٥٩) سيأتي الكلام عليها في آخر سورة الأنعام.

(٥) قوله ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ هود (٧٩) وفي الإسراء (١٠٢) والأنبياء (٦٥).

(٦) قوله ﴿أَفَحَسِبَ الّذينَ﴾ الكهف (١٠٢) وراجع (ص/٣١٣)

(٧) قوله ﴿وَحَرامٌ علىٰ قَرْيَةٍ﴾ الأنبياء (٩٥).

(٨) قوله ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ﴾ التحريم (٣) وانظر (ص/٤١٥)

(٩) راجع (ص/٣١٣ – ٣١٤) من حاشية الغاية .

(١٠) تقدم: في الحسن بن داود النقار الكوفي، كان قَيّماً بقراءة عاصم.

(١١) في (ث) الثقات. وهو تحريف. والصحيح ما في نسخة (ح) «النقار» فقد كان قيّماً بقراءة عاصم.

(١٢) تقدم ذكره مراراً في علي بن حمزة الكسائي.
هذه من الأحرف التي أدخلها أبو بكر عن قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قراءة عاصم.

(١٣)قوله ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ . . . (٣٢).
قرأ أبو جعفر بكسر همزة «أجل» ونقل حركتها إلى النون قبلها وإذا وقف على «من» وابتدأ بأجل ابتدأ بهمزة مكسورة.
المهذب ١/١٨٥، والنشر ٢/٢٥٤، والبحر (٣/٤٦٨).

(١٤)قوله ﴿أَكَّالُونَ للسّحْتِ﴾ (٤٢ ـ ٦٢ ـ ٦٣).





مكي بصري ، ويزيد ، والكسائي ﴿ والعَيْنُ ﴾[1] وما بعده ، رفع الكسائي، ﴿ والجُرُوحُ ﴾ رفع فقط مكي ، شامي وأبو عمرو ، ويزيد ﴿ الأُذْنُ ﴾ خفيف ، حيث كان نافع ، ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾[2] بكسر اللام ، وفتح الميم ، حمزة .

﴿ تَبْغُونَ ﴾[3] بالتاء ، شامي . ﴿ وَيَقُولُ ﴾[4] رفع كوفي ، نصب بصري ، عباس مخير .

= قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وأبو جعفر وسهل ـ برواية ابن مهران ـ مثقة مضمومة الحاء. وهي لغة يراد به إسم الشيء المسحوت.
المهذب ١/١٨٧، وانظر: التيسير ص/٩٩، والسبعة ص/٢٤٣، والكشف (٤٠٨/١).

(١) قوله ﴿وَكَتبنَا عَلَيْهِمْ فيها أَنَّ النَّفْسَ بالنَّفْس والعَيْنَ بالعَيْنِ والأنف بالأَنْفِ والأُذُنَ بالأُذُنِ والسِّنَّ بالسِّنّ والجُروح قِصَاصٌ﴾ (٤٥).
قرأ الكسائي بالرفع في الخمسة على الاستئناف ، والواو لعطف جملة اسمية على أخرى، قال وما في حيزها في محل رفع باعتبار المعنى كأنه قال: وكتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين. . . إلخ. وافقه في «الجروح» خاصة ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر، والرفع على الابتداء و «قصاص» خبره.
(والأُذْنُ بالأُذْنِ) قرأ نافع بإسكان الذال من آذن التوبة (٦١) و (الأذن) «المائدة ٤٥» (وأذنيه) «لقمان٧».
انظر: المهذب ١/١٨٧و ١٨٨) والنشر (٢/٢٥٤) والكشف (١/٤٠٩)، وإعراب القرآن (١/٤٩٩) وحجة القراءات (ص/٢٢٧)، ومعاني الأخفش (٢/٤٧٠).

(٢) قوله ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ (٤٧).
قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، على أن اللام لام كي وأن مضمرة بعدها المهذب ١/١٨٨، وابن القاصح ص/٢٠٠، والحجة لابن خالويه ص/١٣١، وإعراب القرآن ١/٥٠٠، والكشف (١/٤١٠).

(٣) قوله ﴿أَفَحُكْمَ الجَاهِلية يَبْغُونَ﴾ (٥٠).
قرأ ابن عامر «تَبْغُونَ» بتاء الخطاب. والمخاطب أهل الكتاب على معنى: قل لهم يا محمد أفحكم الجاهلية تبغون.
الكشف (١/٤١١)، وما سبق من المهذب، وانظر التيسيرص/٩٩ والنشر ٢/٢٥٤.

(٤) قوله ﴿وَيَقُولُ الذين آمنوا﴾ (٥٣). =





﴿ مَنْ يَرْتَدِدْ ﴾[1] بدالين ، مدني ، شامي . ﴿ والكُفَّارِ ﴾[2] جر ، بصري ، والكسائي . ﴿ وَعَبُدَ ﴾[3] بضم الباء ﴿ الطّاغُوتِ ﴾ جـرّ حمزة ﴿ رِسَالَاتِه ﴾[4] وفي الأَنعامِ جمع ، وفي الأَعْرَافِ واحد ، مدني ، ضدّه

= قرأ حمزة والكسائي وعاصم وخلف «ويقول» بالرفع على الاستئناف. وقرأ أبو عمرو ويعقوب وسهل برواية ابن مهران «ويقول» بالنصب عطفاً على «فَيُصْبِحُوا» لأن فيصبحوا منصوب بأن بعد الفاء في جواب الترجي. وفي الكامل (١٨٤ /أ).. وعباس مخير، والاختيار النصب.
المهذب ١/١٩٠، وانظر: السبعة ص/٢٤٥ والحجة لابن خالويه ص/١٣٢، ومعاني الأخفش (١/٤٧١و ٤٧٢) والكشف (١/٤١٢).

(١) قوله ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ (٥٤).
قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (يرتدد) بدالين الأولي مكسورة والثانية مجزومة مع فك الإدغام، وعلى الأصل لأجل الجزم، وهي موافقة لرسم المصحف المدني، وهي لغة أهل الحجاز.
المهـذب ١/١٩٠، والنشـر ٢/٢٥٥، وحجـة القراءات ص/٢٣٠، والكشف (١/٤١٢و ٤١٣).

(٢) قوله ﴿والكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ (٥٧).
قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وسهل برواية ابن مهران، إلا أن الهذلي في الكامل (١٨٤/أ) قال: بالجر سهل في قول الخزاعي وهو غلط لأنه لم يوافق عليه بخفض الراء عطفاً على الاسم الموصول المجرور بمن وهو قوله تعالى ﴿مِنَ الذّين أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُم ﴾.
المهذب ١/١٩١، والنشر ٢/٢٥٥، و إعراب القرآن للنحاس ١/٥٠٦.

(٣) قوله ﴿وَعَبَدَ الطّاغُوتَ﴾ (٦).
قرأ حمزة: «وعَبُدَ» بضم الباء وفتح الدال وجر «الطّاغوتِ» على أن «عبد»واحداً مراداً به الكثرة وليس يجمع عبد الطاغوت مجرور بالإضافة، أي وجعل منهم عبد الطاغوت أي خدمة.
ما سبق من المهذب، والسبعة ص/٢٤٦، والتيسير ص/١٠٠، وإعراب القرآن ١/٥٠٧، والنشر ٢/٢٥٥، والكشف (١/٤١٤).

(٤) قوله ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ (٦٧). وفي الأنعام (١٢٤) والأعراف (١٤٤). =





حَفْصٌ ، ههنا ﴿ رِسَالاتِهِ ﴾ على التوحيد . والباقي جمع ، كوفي - غير عاصم - وأبو عمرو ، كلّهن واحدة ، مكي ﴿ أَنْ لا تَكُونُ ﴾[1] رفع عراقي - غير عاصم وسهل .

(عَقَدتمْ ﴾[2] خفيف ، كوفي ، غير حفص - ﴿ عَاقَدتمْ ﴾ ابن ذكوان .

= قرأ نافع وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب (رسالاته) بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء على الجمع. والباقون «رسالته» بحذف الألف ونصب التاء على الإفراد.
وفي الأنعام، قرأ ابن كثير وحفص «رسالته» بغير ألف بعد اللام ونصب التاء على الأفراد. وقرأ الباقون «رسالاته» بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع.
وفي الأعراف : قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وروح «برسالتي» بحذف الألف التي بعد اللام على التوحيد والمراد به المصدر أي بإرسالي إياك. وقرأ الباقون ﴿برسالتي﴾ بإثبات الألف على الجمع والمراد أسفار التوراة.
انظر: المهذب ٢٩٣/١و ٢١٤و ٢٥٢، والسبعة ص/٢٤٦.

(١) قوله ﴿وَحَسِبُوا أَلاّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ (٧١).
قرأ أبو عمرو، وحمزة والكسائي ويعقوب، وخلف، برفع النون على أن «أن» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه و(لا) نافية. وفتنة فاعلها،والجملة خبر (أن) وهي مفسرة لضمير الشأن، وحسب حينئذ للمتقين للشك لأن (أن) المخففة لا تقع إلا بعد تيقن.
المهذب (١/١٩٣) ، والنشر ٢/٢٥٥، والكامل (١٨٤/ق).

(٢) قوله ﴿بِمَا عَقَّدْتُم الأيمَانَ﴾ (٨٩).
قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف« عقدتم» بحذفُ الألف وتخفيف القاف على وزن «قتلتم» على الأصل ، وأراد به عقد مرة واحدة لأن من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة.
وقرأ ابن ذكوان «عَاقَدْتُمْ» بإثبات ألف بعد العين وخفيف القاف على وزن «قاتلتم» وهو بمعنى «عقدتم».
الكشف (٤١٧/١) والمهذب ١٩٥/١، والنشر ٢٥٥/٢، وانظر التيسير ص/١٠٠، والسبعة ص/٢٤٧.



﴿ فَجَزَاء ﴾[1] منون ﴿ مِثْلُ ﴾ رفع كوفي / ويعقوب ﴿ قِيَماً ﴾[2] شامي ﴿ شَهَادَةً ﴾[3] منونة ﴿آللّهِ﴾ ممدود ، روح ، وزيد ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ بالفتح ، حفص (الأولَيْن)[4] عراقي - غير أبي عمرو - والكسائي ، وحفص . ﴿سَاحِرٌ﴾[5] وفي هود والصف كوفي ، - غير عاصم - ﴿ هَلْ 12/أ

---

(١) قوله ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (٩٥).
قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بتنوين همزة «جزاءٌ» ورفع لام «مثلُ» على أن جزاء مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه جزاء. أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء. أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء. ومثل، صفة لجزاء.
المهذب ١/١٩٥، والنشر ٢/٢٥٥، وانظر السبعة ص/٢٤٨، والتيسير ص/١٠٠، والكشف (١/٤١٨).

(٢) قوله ﴿قِياماً للنّاس﴾ (٩٧).
قرأ ابن عامر «قيماً» بحذف الألف التي بعد الياء على أنها مصدر كالقيام.
النشر ٢/٢٥٦، والمهذب ١/١٩٦، والسبعة ص/٢٤٨، والكشف (١/٤١٩).

(٣) ﴿ولا يَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّهِ﴾ (١٠٦).
قرأ يعقوب وحده في رواية روح وزيد «شهادةً » منونة «آلله» ممدودة بالألف المبسوط (٧٤/أ).

(٤) قوله ﴿مِنَ الّذِين اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأولَيْنِ﴾ (١٠٧).
قرأ حفص بفتح التاء والحاء، مبنياً للفاعل، وإذا ابتدأ كسر الهمزة، و «عليهم الأوليان» وقرأ شعبة وحمزة ويعقوب وخلف «الأوَّلين» بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون جمع «أول» المقابل لآخر وهو مجرور صفة للذين، أو بدل منه. أو بدل من الضمير في عليهم.
المهذب ١/١٩٧، والنشر ٢/٢٥٦، والكشف (١/٤١٩ - ٤٢٠).

(٥) قوله ﴿ إنْ هذا إلاّ سِحْرٌ مُبينٌ﴾ (١١٠) وفي هود (٧) والصف (٦).
قرأ حمزة والكسائي وخلف «ساحِرٌ» بألف بعد السين . على أنها اسم فاعل.
النشر ٢/٢٥٦، والمهذب ١/١٩٩، والكشف (١/٤٢١).



تَسْتَطِيعُ ﴾[1] بـالتاء ﴿ رَبَّـكَ ﴾ نصب الكسائي ﴿ مُنَـزِّلُهَا ﴾[2] مشـدد ، مدني ، شامي . وعاصم ﴿ هَذا يَوْمَ ﴾[3] نصب نافع .

الأنعام[*]

﴿ مَنْ يَصْرِف ﴾[4] بفتح الياء ، عراقي - غيـر أبي عمرو وحفص

---

(۱) قوله ﴿هَلْ يَسَتطِيعُ رَبُّكَ﴾ (۱۱۲).
قرأ الكسائي «تستطيع» بتاء الخطاب مع إدغام التاء في الطاء. والخطاب سيدنا عيسى عليه السلام. وربَّك: بالنصب على التعظيم، أي هل تستطيع سؤال ربك.
المهـذب ١٩٩/١، والسبعة ص/٢٤٩، والتيسيـر ص/١٠١، وإعـراب القـرآن ٥٣٠/١ والكشف (٤٢٢/١) ومعاني القراء (٣٢٥/١) والبحر (٥٤/٤).

(۲) قوله ﴿إنّي مُنَزِّلُهَا﴾ (١١٥).
قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بالتشديد على أنها اسم فاعل من «نزل» النشر ٢٥٦/٢، والمهذب ١٩٩/١، والكشف (٤٢٣/١).

(۳) قوله ﴿هَذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِين صِدْقُهم﴾ (١١٩).
قرأ نافع «يَوْمَ» بالنصب على الظرف. وهو مبتدأ والخبر متعلق لظرف أي هذا القول واقع يوم ينفع.. إلخ.
المهذب ١٠٠/١، وإعراب القرآن ٥٣٣/١، ومعاني الفراء ٣٢٦/١، والكشف ٤٢٣/١ - ٤٢٤.

(*) مكية إلا ثلاث آيات نَزَلْنَ بالمدينة قوله تعالى ﴿قُلْ تعالَوا﴾ (١٥١) إلى تمام الثلاث آيات. وقيل إلا ست آيات هذه وقوله تعالي ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِه﴾ الآية ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ عَلىٰ اللَّهِ كَذِباً أو قَالَ أُوحِيَ إليّ﴾ الآيتين. وقيل غير هذا...
وعدد آياها مائة وستون وسبع حرمي، وست بصري، وشامي وخمس كوفي.
الغيث (ص/٢٠٦) والكامل (٧٥/أ) والكشف (٤٢٥/١).

(٤) قوله ﴿مَنْ يُصْرفْ عَنْهُ﴾ (١٦).
قرأ شعبة وحمزة، والكسائي ويعقوب، وخلف بفتح الياء وكسر الراء على البناء للفاعل والمفعول محذوف وهو ضمير العذاب.
المهذب ٢٠٣/١، والنشر ٢٥٧/٢، وإعراب القرآن ٥٣٩/١، والسبعة ص/٢٥٤، والكشف (٤٢٥/١).





﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾[1] بالياء ، حمزة ، والكسائي ، وحمّاد ، ويعقوب ، وسهل ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ رفع ، مكي ، شامي ، وحفص ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا ﴾[2] نصب ، كوفي - غير عاصم - ﴿ وَنَكُونَ ﴾[3] نصب ، شامي ﴿ ولا نُكَذِّبَ ﴾ نصب حمزة ، وحفص ، ويعقوب .

---

(١) قوله ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ (٢٣).
قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وأبو بكر في وجهه الثاني وسهل برواية ابن مهران بالتذكر والنصب على أن اسم كان «أن قالوا» «وفتنتهم» الخبر.
وقرأ ابن كثير وعامر وحفص بالتأنيث والرفع على أنها اسم كان و ﴿أَنْ قالوا﴾ الخبر، وفي الكامل (١٨٦/ق) قرأ بالياء (ثم لم يكن) حماد والعليمي عن أبي بكر وأبو زيد عن المفضل وأبان وعبد الله ابن عمر والأزرق عن أبي بكر وابن مقسم وهارون ويونس عن أبي عمرو والكسائي والزيات والعبسي والأعمش وطلحة وحميد ومجاهد ويعقو ب وسهل وسلام.
وانظر: المهذب ١/١٠٣و ١٠٤، والنشر ٢/٢٥٧، وإعراب القرآن ١/٥٤١، والحجة لابن خالويه ص/١٣٦، والإملاء (ص/٢٣٨).

(٢) قوله ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ (٢٣).
قرأ حمزة والكسائي وخلف. «ربَّنا» بنصب الباء على النداء أو على المدح. وهي معترضة بين القسم وجوابه. والباقون يجرها على أنها بدل من لفظ الجلالة، أو نعت أو عطف بيان. وفي معاني القرآن للفراء (١/٣٣٠) أنها قراءة علقمة بن قيس النخعي.
المهذب ١/٢٠٤، والطبري (١١/٣٠٠) والكشف (١/٤٢٧).

(٣) قوله ﴿وَلَا نُكَذِّبَ.. وَنَكُونَ﴾ (٢٧).
قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب، وبنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الفعل الثاني، على أن الفعل الأول منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني والثاني معطوف عليه.
وقرأ ابن عامر، برفع الفعل الأول عطفاً على نرد ونصب الفعل الثاني بعد واو المعية في جواب التمني.
المهذب ١/٢٠٤، وإعراب القرآن ١/٥٤٢، والحجة لابن خالويه ص/١٣٧، والنشر ٢/٢٥٧. ومعاني القرآن للأخفش (٢/٤٨٧).





﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾[1] بالياء ، إلا أول يونس ، والأنعام ، حفص ، وافقه البرجمي في الثانية من يونس . في الفرقان بالياء ، مكي ، ويزيد ، وعباس ، ويعقوب ، وسهل ، زاد يعقوب ، أوّل الأنعام ، وسبأ ، وسهل في سبأ . ﴿ وَلَدَارُ الآخِرَةِ ﴾[2] مضاف شامي . ﴿ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾[3] وفي

---

(١) قوله ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جميعاً ثُمَّ نَقُولُ. . .﴾ (٢٢) وفي يونس (٢٨) والفرقان (١٧) وسبأ (٤٠).

قال الهذلي في الكامل ـ أيضاً ـ (١٨٦/أ) قرأ بالياء فيهما (يحشرهم . . يقول) ابن مقسم ويعقوب والعقيلي والحسن والخفاف عن أبي عمرو وخالف وروح في الثانية ابن مقسم وحده في أول يونس وافق حفص ابن مقسم في الثانية من يونس وهاهنا، وفي الفرقان بالياء ابن مقسم والحسن وأبو جعفر وشيبة وحفص والعقيلي وقاسم وسهل وأيوب ويعقوب وأبو بشر والعباس والخفاف وأبو زيد وعبد الوارث وهارون ويونس ومحبوب عن أبي عمرو وعبد الله بن عمر بن أبي بكر ومكي.

وفي سبأ بالياء الحسن وابن مقسم وحفص ويعقوب وعباس والعقيلي.

وانظر: المبسوط (٥٧/ق) والنشر (٢/٢٥٧و ٢٣٣) والسبعة (ص/٢٥٤).

(٢) قوله ﴿وللدَّارُ الآخِرَة﴾ (٣٢).

قرأ ابن عامر «ولَدَارُ» بلام واحدة، كما هي مرسومة في المصحف الشامي وهي لام الابتداء. وتخفيف الدال وخفص تاء الآخرة. على الإضافة مع حذف الموصوف أي: ولدار الحياة الآخرة.

المهذب ٢٠٤/١، والكشف عن وجوه القراءات ٤٣٠/١، وإعراب القرآن ٥٥٤/١، والتيسير ص/١٠٢.

(٣) قوله ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٣٢). في خمسة مواضع في الأنعام. والأعراف (١٦٩) ويوسف (١٠٩) ويس (٦٨).

قرأ نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتاء الخطاب على الالتفات في الأربعة وافقهم ابن عامر وحفص هنا، وفي الأعراف ويوسف، ووافقهم أبو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس، فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي، وروى الأخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب.

النشر ٢٥٧/٢، والمهذب ٢٠٥/١، والسبعة ص/٢٥٦، والكامل (١٨٦/ب).





الأعراف ، ويوسف ، ويٓس ، بالتاء ، مدني ، وابن ذكوان ، ويعقوب ، وسهل ، وافق حفص ، إلا في يٓس ، وحماد ، ويحيى في يوسف .

﴿ لا يُكْـذِبُونَـكَ ﴾[1] خفيف ، نـافـع ، والكسـائي ﴿ أرأيتم ﴾[2] ونحوه ، ملينة الهمزة ، مدني ، بتركه أصلاً الكسائي ﴿ فَتَّحْنَا ﴾[3] مشدّدٌ كلّ القرآن يزيد ، إلا مع ﴿ باب ﴾ شامي ، وافق يعقوب وسهل في القمر ﴿ بِالغُدْوَةِ ﴾[4] وفي الكهف ، بالضمّ فيهما ، شامي ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ﴾[5]

---

(١) قوله ﴿لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ (٣٣).
قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال مضارع «أكذب»
المهذب ٢٠٥/١، والسبعة ص/٢٥٧، والنشر ٢٥٨/٢، والحجة لابن خالويه ص/١٣٨.

(٢) قوله ﴿أرأيتم﴾ (٤٦) ﴿أرأيتكم﴾ (٤٠) و﴿أرأيت﴾ الكهف (٦٣) وفي كل القرآن.
اتفق نافع وأبو جعفر على تسهيلها بين بين في رأيت إذا وقع بعد همزة الاستفهام.
وقال أبو عمرو الداني: إذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة التي بعد الراء والكسائي يسقطها أصلاً. والباقون يحققونها وحمزة إذا وقف وافق نافعاً.
انظر: التيسير ص/١٠٢، والنشر ٣٩٧/١، فما بعدها والمهذب ٢٠٧/١، والكشف (٤٣١/١).

(٣) قوله ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوابَ﴾ (٤٤) وفي القمر (١١).
قرأ ابن عامر «فتّحنا» عليهم مشددة في جميع القرآن إلا قوله﴿وَلَوْ فَتَحنا عَلَيْهِمْ باباً﴾ و ﴿حتى إذا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً﴾ فإنه خففهما فقط. وقرأ أبو جعفر جميع ذلك بالتشديد في كل القرآن وافقه يعقوب وسهل.
انظر: المبسوط (٧٦/ب) والنشر (٢٥٨/٢) والمهذب (٢٠٧/١) والكامل (١٨٧).

(٤) قوله ﴿بِالغَدَوةِ والعَشيِّ﴾ (٥٢) وفي الكهف (٢٨).
قرأ ابن عامر «بالغُدْوَةِ» أي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة على أن «غدوة» نكرة دخلت عليها آل التعريف وهي لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول: أتيتك غدوة بالتنوين كما قرأ الحرف الذي في الكهف كذلك.
النشر ٢٥٨/٢، والمهذب ٢٠٨/١، والتيسير ص/١٠٢، والكشف (٤٣٢/١).

(٥) قوله ﴿أنَّه مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وأَصْلَحَ فَأنّه غفُور رَحيمٌ﴾ (٥٤).
=



بفتح الألف ، فإنه يكسره مدني ، بفتحهما شامي وعاصم ، ويعقوب ، وسهل ﴿ وَلِيَسْتَبِينَ ﴾[1] بالياء ، كوفي - غير حفص - وزيد . ﴿ سَبِيلَ ﴾ نصب ، مدني ، وزيد .

﴿ يَقُصُّ الحَقَّ ﴾[2] حجازي ، وعاصم . ﴿ خِفْيَةً ﴾[3] وفي الأعراف بكسر الخاء ، أبو بكر ﴿ تَوَفَّيْهُ ، وَاسْتَهْوَيْهُ ﴾[4] بالياء ، حمزة

= قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى «أنه» والكسرة في الثانية ﴿وأنه غفور﴾ وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بالفتح فيهما. ونقل ابن زنجلة عن أبي حاتم سهل قوله : يجوز أن تكون - أي «أن» الأولى - في موضع رفع على ضمير (هي أنه) كأنه فسر الرحمة فقال: (هي أنه) وحمل الثاني على الأول لأن المعنى : كَتَبَ ربُّكُم أنَّه غَفُورٌ رحيم للذي يتوب ويصلح. . حجة القراءات (ص/٢٥٢).
المهذب ٢٠٨/١، والنشر ٢٥٨/٢، والكشف ٤٣٣/١ .

(١) قوله ﴿وَلتستَبِينَ سَبِيلُ المُجْرِمِين﴾ (٥٥).
قرأ عاصم وفي رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وزيد - كما في الكامل أيضاً (١٨٧/أ) بياء التذكير.
وقرأ نافع وأبو جعفر وزيد - كما في الكامل أيضاً - «سبيل» على أنه من استنبت الشيء المعدي أي ولنستوضح يا محمد، وسبيل مفعول به.
انظر: المهذب ٢٠٩/١، وحجة القراءات ص/٢٥٣، والسبعة ص/٢٥٨ ، والنشر ٢٥٨/٢، والحجة لابن خالويه ص/١٤١، والكامل ما سبق منه.

(٢) قوله ﴿يَقُصُّ الحَقَّ﴾ (٥٧).
قرأ نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر (يقص) بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة من قص الحديث أو الأثر تتبعه . و «الحق» مفعول به.
المهذب ٢٠٩/١، والنشر ٢٥٨/٢، والحجة ص/١٤١ .

(٣) قوله ﴿خُفْيَةً﴾ (٦٣) وفي الأعراف (٥٥).
قرأ شعبة بكسر الخاء. وهنا وفي الأعراف وهي لغة مشهورة.
التيسير ص/١٠٣، والنشر ٢٥٩/٢، والمهذب ٢١١/١، والكشف (٤٣٥/١).

(٤) قوله ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾ (٦١) و ﴿اسْتَهْوتْهُ﴾ (٧١).
قرأ حمزة بألف ممالة بعد الفاء والواو. . . «توفاه واستهواه» فيهما.
النشر ٢٥٨/٢، والمهذب ٢١٣/١ .



﴿مَنْ يُنْجِيكُمْ﴾[1] خفيف عباس ويعقوب، وسهل ﴿أَنْجَانَا﴾ كوفي. ﴿قُل اللّهُ يُنَجّيكم﴾ مشددة كوفي، ويزيد، وهشام. ﴿يُنَسِّيَنَّك﴾[2] مشدِّد، شامي ﴿آزَرُ﴾[3] رفع يعقوب ﴿رَأىٰ﴾[4] بكسر الألف، أبو عمرو، والبخاري، لورش، بكسرهما، كوفي - غير عاصم - إلا يحيىٰ،

(١) قوله ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ، قُلِ الله يُنَجِّيكُم﴾ (٦٣ - ٦٤) وفي يونس (٩٢) و (١٠٣) مكرر والحرج (٥٩) ومريم (٧٢) والعنكبوت (٣٢و ٣٣) والزمر (٦١) والصف (١٠).

قرأ يعقوب بتخفيف تسعة أحرف منها - وهي ما عدا الزمر والصف - وافقه على الثاني هنا نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني عن أصحابه عن هشام، ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص، ووافقه في الحجر والأول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقه على موضع مريم الكسائي، وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر. وأما موضع الزمر مخففة روح وحده وشدد الباقون سائرهن. وأما حرف الصف فشدده ابن عامر.

انظر: النشر (٢/٢٥٩) وفي الكامل (١٨٧/ب) «من ينجيكم» خفيف سلام ويعقوب وسهل والزعفراني والحسن والجحدري والعباس وعبد الوارث وهارون وعبيد واللؤلؤي والجهضمي وخارجه عن أبي عمرو وابن عامر والأصمعي عن نافع.

(٢) قوله ﴿وَإمّا يُنْسِيَنَّكَ﴾ (٦٨).

قرأ ابن عامر ﴿يُنَسِّيَنَّكَ﴾ بفتح النون الأولى وتشديد السين مع النون وشددها على التكثير. التيسير ص/١٠٣، وإعراب القرآن ١/٥٥، والسبعة ص/٢٦٠، والمهذب ٢١٢/١،

(٣) قوله ﴿آزَرَ﴾ (٧٤).

قرأ يعقوب بضم الراء. على أنه منادى حذف منه حرف النداء وقد روى أن مصحف «أُبيّ» كان مكتوباً «يا آزر» بأثبات حرف النداء. وفي المحتسب (١/٢٢٣) أنها قراءة أُبيّ وابن عباس والحسن ومجاهد والضحاك وابن يزيد المدني ويعقوب وسليمان التيمي.

المهذب ٢١٤/١، والنشر ٢٥٩/٢، والمشكل (١/٥٨)، والكشاف (٢/٣٠) ومعاني القرآن للأخفش (٢/٤٩٣) والإملاء (١/٢٤٨).

(٤) قوله ﴿رَأَى كَوْكَباً﴾ (٧٦) ونظائره.



ابن ذكوان كمثل إلا أن يتصل بكاف أو هاء فإذا لقيه ساكن بكسر الراء وفتح الهمزة ، حمزة ، ويحيى ، وخلف ، ونصير .

﴿أَتُحَاجُونِي﴾[1] خفيفة النون، مدني، وابن ذكوان ﴿دَرَجَاتٍ﴾[2]

= قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة معاً. وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة والكسائي، وخلف وهشام، بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة . وأبو عمرو بفتح الراء. وإمالة الهمزة «رَأى القَمَرَ» «رأى الشمس» عند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمها كحكم ﴿رَأى كَوْكَباً﴾ إلا شعبة فله الفتح والإمالة، وأما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة، وحمزة، وخلف، .

المهذب ٢١٤/١، والنشر ٤٦/٢، وفي المبسوط (٧٧/ق) قال : قرأ أبو عمرو ونافع برواية ورش من طريق البخاري «رأى» بفتح الراء وكسر الهمزة حيث كان، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويحيي عن أبي بكر (رإى) بكسر الراء والهمزة وكذلك ما أشبهه فإذا كان بعد الهمزة كاف أو هاء نحو (رآك) ورآه وراها) فإنهم يكسرون أيضاً غير ابن عامر فإنه يفتحه، وإذا تلقته ألف وصل نحو «رآ الشمس ورآ القمر) فإن حمزة وخلفا ويحيي عن أبي بكر ونصيراً عن الكسائي يكسرون الراء ويفتحون الهمزة.

وروى عن أبي عمر ومن طريق أبي حمدون وابن اليزيدي أنه فتح الراء فيه وكسر الهمزة ولم يأخذ به أحد علينا ولا عرفوا صحته وقالوا هو غلط لأنه إنما يكسر الهمزة من رأى لأجل الياء فإذا تلقته ألف وصل سقطت الياء لاجتماع الساكنين فبطلت الإمالة في الهمزة قبلها إلا أن يكون أراد الراوي أنه إذا وقف عليه كسرالهمزة منه لأن الياء ترجع ويثبت مع الوقف، فأما في الوصل فإن الياء تسقط لا محالة ولا تصح حينئذ الإمالة. والله أعلم.

(١) قوله ﴿أَتُحاجّوني﴾ (٨٠) .
قرأ نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر وهشام بخلف عنه. بتخفيف النون. المهذب ٢١٥/١، والنشر ٢٥٩/٢، والكشف (٤٣٦/١).

(٢) قوله ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ (٨٣).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بتنوين التاء على أنه منصوب على الظرفية و«من» مفعول. أي نرفع من نشاء مراتب ومنازل. أو على أنه مفعول ثان مقدم على المفعول الأول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطي أي نعطي من نشاء درجات. =



منون، كوفي، ويعقوب ﴿ واللَّيْسَعَ ﴾[1] وفي ﴿ صٓ ﴾ مشددة اللام، كوفي - غير عاصم - ﴿ اقْتَدِهِي ﴾[2] شامي، مختلس هشام. ﴿ يَجْعَلُونَهُ قَراطِيسَ يُبْدُونَهَا، ويُخْفُونَ ﴾[3] بالياء مكي، وأبو عمرو ﴿ وَلِيُنْذِرَ ﴾[4] بالياء، أبو بكر ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾[5] نصب، مدني، وحفص، والكسائي ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾[6] نصب، كوفي.

= المهذب ١/٢١٥، والنشر ٢/٢٦٠، والحجة لابن زنجلة (ص/٢٥٨).

(١) قوله ﴿واليَسَعَ﴾ (٨٦) و ص (٤٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بتشديد اللام وإسكان الياء في الموضعين، على أنه أصله «ليسع» كضيغم وقدر تنكيره فدخلت عليه أل للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام.
المهذب ١/٢١٦، والكشف ١/٤٣٨، والنشر ٢/٢٦٠، وزاد المسير ٣/٧٩.

(٢) قوله ﴿فَبِهُدَاهُمْ اقْتَدِه قُلْ﴾ (٩٠).
كسر الهاء من «اقْتَدِهِ» وصلاً ابن عامر. وهشام يختلس الهاء فيها.
النشر ٢/١٤٢، والبدور الزاهرة ص/١٠٦.

(٣) قوله ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيس تُبْدُونَها وَتُخْفُونَ كثيراً﴾ (٩١).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو «يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيس يُبْدُونها وَيُخْفُونَ كثيراً» بالياء جميعاً على إسنادها للكفار مناسبة لقوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْره﴾ المهذب ١/٢١٦، وحجة القراءات ص/٢٦١، والسبعة ص/٢٦٢، والتيسير ص/١٠٥.

(٤) قوله ﴿وَلِيُنْذِرَ أُمَّ القُرَىٰ﴾ (٩٢).
قرأ شعبة بياء الغيبة، والضمير للقرآن. أي لينذر الكتاب أهل مكة.
المهذب ١/٢١٦، والسبعة ص/٢٦٣، والنشر ٢/٢٦٠، وحجة القراءات ما سبق منه.

(٥) قوله ﴿لَقَدْ تَقَطَّع بَيْنَكُمْ﴾ (٩٤).
قرأ نافع، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر، «بينكم» بنصب النون. على أنها ظرف لتقطع والفاعل ضمير، يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ شركاء أي تقطع الاتصال بينكم.
المهذب ١/٢١٧، وحجة القراءات ص/٢٦١، والنشر ٢/٢٦٠، والإملاء (١/٢٥٤).

(٦) قوله ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾ (٩٦). =





﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾[1] بكسر القاف، مكي، بصري - غير رويس - ﴿ وَجَنّاتٌ ﴾[2] رفع الأعشى، والبرجمي ﴿ إلىٰ ثُمُرِهِ ﴾[3] وما بعده، وفي ﴿ يَسٓ ﴾ بالضم، كوفي، - غير عاصم - ﴿ وَخَرَّقُوا ﴾[4]

= قرأ عاصم وحمزة، والكسائي، وخلف، «وجعل» بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، وعلى أنه فعل ماضٍ، والليل بالنصب على أنه مفعول به.
المهذب ١/٢١٩، والسبعة ص/٢٦٣، والكشف ١/٤٤١.

(١) قوله ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ (٩٨).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح وسهل بكسر القاف على أنه اسم فاعل مبتدأ والخبر محذوف أي فمنكم مستقر في الرحم، أي قد صار إليها واستقر فيها ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه. وفي الجامع (٧/٤٦) هي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن وأبي عمرو وعيسى والأعرج وشيبة والنخعي.
المهذب ١/٢١٩، والنشر ٢/٢٦٠، والكشف ١/٤٤٢، والكامل (١٨٩/أ).

(٢) قوله ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ (٩٩).
قال أبو جعفر النحاس: قرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش، وهو الصحيح من قراءة عاصم «وَجَنَّاتٌ» بالرفع والقراءة جائزة، ورفع بالابتداء والخبر محذوف أي ولهم أنّاتٌ كما قرأ جماعة من القراء «وحور عين» وأجاز مثل هذا سيبويه، والكسائي، والفراء، ومثله كثير. وفي الكامل (٨٩/ب) وهي قراءة الأعمش وأبو حيوة وابن أبي عبلة، والأعشى والبرجمي والمنهال عن يعقوب وابن عبد الخالق عنه وعصمة والجعفي وابن أبي حماد وعن عاصم وأحمد وقتيبة والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر والزعفراني عن ابن محيصن.
إعراب القرآن ١/٥٦٩، ومعاني الفراء (١/٣٤٧).

(٣) قوله ﴿أُنْظُروا إلى ثَمَرِهِ﴾ (٩٩) و﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ (١٤١) وفي يس (٣٥).
قرأ حمزة والكسائي، وخلف، بضم الثاء والميم في الثلاثة.
النشر ٢/٢٦٠، والمهذب ١/٢١٩، والإملاء (١/٢٥٥).

(٤) قوله ﴿وَخَرَقُوا لَهُ﴾ (١٠٠).
قرأ نافع وأبو جعفر، بتشديد الراء للتكثير «وخرّقوا».
المهذب ١/٢٢٠، والنشر ٢/٢٦١، والكشف (١/٤٤٣).





مشدد ، مدني ﴿ دَارَسْتَ ﴾[1] مكي ، وأبو عمرو ﴿ دَرَسَت ﴾ بفتح السين ، شامي ، ويعقوب ـ غير الضرير ، وسهل ﴿ عُدُوّاً ﴾[2] بالضم ، يعقوب ﴿ إِنَّهَا إِذَا ﴾[3] بكسر الألف ، مكي ، بصري ، وأبو بكر ، وخلف ، ونصير .

---

(١) قوله ﴿دَرَسْتَ﴾ (١٠٥).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «دَارَسْتَ» بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء على وزن «قابلت» أي دارست غيرك، هذا الذي جئتنا به. وقرأ ابن عامر، ويعقوب «درست» بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء على وزن «فعلت» أي قدمت. وبليت، ومضت عليها دهور وكانت من أساطير الأولين فأحييتها أنت وجئتنا بها. والتاء في هذه القراءة للتأنيث.
المهذب ١/٢٢٠، والتيسير ص/١٠٥، والحجة ص/١٤٧، والكامل (١٩٠/أ).

(٢) قوله ﴿فَيَسُبُّوا الله عَدْواً﴾ (١٠٨) .
قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو ﴿عُدُوّاً﴾ وهو منصوب على المصدر أو مفعول لأجله. وفي البحر (٤/٢١٠) وهي قراءة يعقوب وسلام وعبد الله بن يزيد.
وانظر: المهذب ١/٢٢٠، والنشر ٢/٢٦١، والإملاء (٢٥٧/١ وما سبق من الكامل.

(٣) قوله ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إِذَا﴾ (١٠٩).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ، ويعقوب، وخلف وسهل برواية ابن مهران بكسر الهمزة من «إنها» واختلف عن أبي بكر، فروى العليمي عنه كسر الهمزة، وروى العراقيون قاطبة عن يحيي عنه الفتح وجهاً واحداً. قال ابن الجزري: وقد جاء عن يحيي بن آدم أنه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح كأنه شك فيها. وقد صح الوجهان جميعاً، وعن أبي بكر من غير طريق يحيي، فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً. . . . وروى سائر الرواة عنه الفتح . . وصح عنه استناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً، ويحتمل أن يكون الكسر من اختياره. والله أعلم.
وفي الطبري (١٢/٤٠) أنها قراءة مجاهد وعبد الله بن يزيد وبعض قراءة المكيين والبصريين، وفي البحر (٤/٢٠١) إلى ابن كثير وأبي عمرو والعليمي والأعشى عن أبي بكر.





﴿ لا تُؤْمِنُونَ ﴾[1] بالتاء ، شامي ، وحمزة ﴿ قُبُلًا ﴾[2] بالضم ، وفى الكهف ، بكسره ، مكي ، بصري ، ضده يزيد ، بالكسر فيها شامي ، ونافع ، بالضم ، فيهما كوفي .

﴿ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ ﴾[3] مشدد ، شامي ، وحفص ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾[4]

= وانظر: النشر ٢/٢٦١، والمهذب ١/٢٢١، والسبعة (ص/٢٦٥) والكشف (١/٤٤٤).

(١) قوله ﴿إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩).
قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿لا تؤمنون﴾ بالتاء. وهي معنى المخاطبة.
انظر: التيسير ص/١٠٦، والحجة ص/١٤٧.

(٢) قوله ﴿كُلَّ شَيءٍ قُبُلًا﴾ (١١١) وفي الكهف (٥٥).
قرأ ابن كثير، وأبو عَمْرو ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «كُلَّ شيء قُبُلًا» بالضم « والعذاب قِبَلًا » في الكهف (٥٥) بكسر القاف وفتح الباء . وقرأ أبو جعفر ههنا بكسر القاف وفتح الباء ، وفي الكهف يضم القاف والباء .
وقرأ نافع وابن عامر في السورتين بكسر القاف وفتح الباء ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف في الموضعين بضم القاف والباء.
المبسوط (٨٠/ق) والسبعة ص/٢٦٦)، والنشر ٢/٢٦٢، وابن القاصح ص/٢١٤، والمهذب ١/٢٢٢، والحجة ص/١٤٨.

(٣) قوله ﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ (١١٤).
قرأ ابن عامر، وحفص، بفتح النون وتشديد الزاي. جعلاه من «منزل» وهما لغتان بمعنى واحد.
التيسير ص/١٠٦، والكشف (١/٤٤٨).

(٤) قوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِكَ﴾ (١١٥).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويقوب، وخلف وسهل برواية ابن مهران بغير ألف بعد الميم، على التوحيد والمراد بها الجنس. وَمَنْ قَرَأها بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء، وهم عاصم، وحمزة، وخلف، ومنهم من وقف بالهاء وهم الكسائي ، ويعقو ب.
المهذب ١/٢٢٣، وحجة القراءات ص/٢٦٨، والكامل (١٩٠/أ).





١٢/ب

عراقي ، - غير أبي عمرو ﴿ ليضلّون ﴾[1]/ وفي يونس ، بالضم ، كوفي ، وفي إبراهيم ، والحج ، ولقمان ، والزمر ، بفتحه ، مكي ، بصري - غير سهل ، ﴿ فَصَّلَ ﴾[2] بالفتح (مَا حُرِّمَ ﴾ بالضم ، كوفي - غير حفص - بفتحهما ، مدني ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل .

﴿ ضَيْقاً ﴾[3] وفي الفرقان ، خفيف ، مَكّي ﴿ حِرَجاً ﴾ بكسر الراء ، مدني ، وأبو بكر ، وسهل ﴿ يَصْعَدُ ﴾ خفيف ، مكي ﴿ يَصّاعد ﴾ أبو بكر

---

(١) قوله ﴿وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلّونَ بِأَهْوائِهِمْ﴾ (١١٩) في ستة مواضع هنا، وفي يونس (٨٨) وإبراهيم (٣٠) والحج (٩) ولقمان (٦) والزمر (٨).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكذلك في سورة يونس (٨٨) وإبراهيم (٣٠) والحج (٩) ولقمان (٦) والزمر (٨) كل ذلك بفتح الياء.
وَقَرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وهاهنا وفي يونس مثل أبي عَمْرو ، وفي سورة إبراهيم والحج ولقمان والزمر بضم الياء.
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف جميع ذلك بضم الياء.
المبسوط (٨٠ و٨١/ق) والنشر (٢/٢٦٢).

(٢) قوله ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (١١٩).
قرأ نافع ، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بفتحهما على بنائهما للفاعل، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف ببناء الفعل الأول للفاعل وبناء الفعل الثاني للمفعول.
المهذب ١/٢٢٣، والنشر ٢/٢٦٢، والكشف (١/٤٤٨).

(٣) قوله ﴿ضَيّقاً حَرَجاً كَأَنما يَصَّعَّدُ في السماء﴾ (١٢٥) وفي الفرقان (١٣).
قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة (ضيْقاً) و «حِرَجاً» وقرأ نافع وشعبة وأبو جعفر وسهل برواية ابن مهران بكسر الراء على وزن «ونق». و «يصعد» قرأ ابن كثير «يَصْعَدُ» بإسكان الصاد وتخفيف العين، بلا ألف مضارع «صعد» ارتفع. وقرأ شعبة «يَصَّاعَدُ» بتشديد الصاد، وألف بعدها وتخفيف العين، وأصلها «يتصاعد» أي يتعاطى الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفاً.
المهذب ١/٢٢٤، والنشر ٢/٢٦٢، وحجة القراءات ص/٢٧١، والكشف (١/٤٥٠).





﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾[1] جمع حيث كان أبو بكر ﴿ مَنْ يَكُونُ ﴾[2] وفي القصص بالياء، كوفي - غير عاصم - ﴿ بِزُعْمِهِمْ ﴾[3] بضم الزاي، الكسائي ﴿ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ ﴾[4] بضم الزاي. ﴿ قَتْلُ ﴾ رفع ﴿ أَوْلَادَهُمْ ﴾ نصب ﴿ شُرَكَائِهِمْ ﴾ جر شامي.

﴿ وَإِنْ تَكُنْ ﴾[5] بالتّاء، شامي، ويزيد، وأبو بكر ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ رفع

---

(١) قوله ﴿اعْمَلُوا على مَكَانَتِكُمْ﴾ (١٣٥).
قرأ شعبة «مَكَانَاتِكُمْ» بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير الجماعة.
المهذب ٢٢٦/١، والسبعة ص/٢٦٩، والنشر ٢٦٣/٢، والكشف (٤٥٢/١).

(٢) قوله ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ (١٣٥) وفي القصص (٣٧).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بياء التذكير. والباقون بتاء التأنيث. وجاز التذكير والتأنيث في الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي.
ما سبق من المهذب، والنشر، والكشف (٤٥٣/١).

(٣) قوله ﴿هذا لله بِزَعْمِهِم﴾ (١٣٦)، (١٣٨).
«بزعمهم» معاً. قرأ الكسائي بضم الزاي فيهما. وهي لغة بني أسد.
المهذب ٢٢٦/١، والتيسير ص/١٠٧.

(٤) قوله ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ (١٣٧).
قرأ ابن عامر «زُيِّنَ» بضم الزاي وكسر الياء بالبناء للمفعول، و «قتل» برفع اللام نائب فاعل و «أَوْلَادَهُمْ» بالنصب مفعول للمصدر و «شُرَكَائِهِمُ» بالخفض على إضافة المصدر إليه وهي من إضافة المصدر إلى فاعله.
المهذب ٢٢٦/١، والنشر ٢٦٣/٢، فما بعدها: والكشاف ٥٤/٢، وإعراب القرآن ٥٨٢/١ والإملاء (ص/٢٦٢).

(٥) قوله ﴿وَإِن يَكُنْ مَيْتَةً﴾ (١٣٩).
قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، وأبو بكر بالتاء على التأنيث، «تكن» بمعنى الحدوث والوقوع.
وقرأ ابن كثير، وابن عامر برفع التاء «ميتة» وأبو جعفر على قاعدته في تشديد ياء «ميتة».
النشر ٢٦٥/٢، والمهذب ٢٢٧/٢، وحجة القراءات ص/٢٧٤، ومعاني القرآن للأخفش (٥٠٥/٢).



(مكي)[1] شامي ، ويزيد ﴿ قُتِّلُوا ﴾[2] مشدد ، مكي ، شامي ، ﴿ حَصَادِهِ ﴾[3] بالفتح ، بصري ، شامي ، وعاصم ﴿ومن المَعْزِ ﴾[4] ساكنة العين ، مدني ، كوفي ، وابن فليح ﴿ وَأَنْ ﴾[5] خفيف ، شامي ، ويعقوب ، بكسر الألف ، كوفي - غير عاصم - ﴿يَأْتِيَهُمْ المَلائِكَةُ ﴾[6]

---

(١) ساقطة من (ح).

(٢) قوله ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ (١٤٠).

قرأ ابن كثير، وابن عامر بتشديد التاء، «قتلوا» أي مرة بعد مرة.

السبعة ص/٢٧١، وحجة القراءات ص/٢٧٥.

(٣) قوله ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (١٤١).

قرأ أبو عمرو وابن عامر، وعاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بفتح الحاء، والباقون بكسرها، وهما لغتان في المصدر. والكسر عند سيبويه هو الاختيار لأنه الأصل ولأن الأكثر عليه.

المهذب ٢٢٩/١، وحجة القراءات ص/٢٧٥، والكامل (١٩١/ب) وكتاب سيبويه (٢٥٧/٢).

(٤) قوله ﴿وَمِنَ المَعْزِ اثْنين﴾ (١٤٣).

قرأ نافع، وأبو جعفر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن كثير في رواية ابن فليح وحده بسكون العين «المعز».

انظر: النشر ٢٢٦/٢، والسبعة ص/٢٧١، وحجة القراءات ما سبق الموضع نفسه والمبسوط (٨٢/أ).

(٥) قوله ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقِيماً﴾ (١٥٣).

قرأ ابن عامر، ويعقوب، بفتح الهمزة وتخفيف النون. على أن «أن» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «وهذا » مبتدأ «وصراطي» خبر والجملة خبر «أن». وقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون فالكسر على الاستئناف وهذا اسم إن وصراطي خبرها.

المهذب ٢٣١/١و ٢٣٢، والنشر ٢٦٦/٢، وحجة القراءات ص/٢٧٧، والكشف (٤٥٧/١).

(٦) قوله ﴿إلا أَنْ تَأْتِيَهُمْ الملائِكَةُ﴾ (١٥٨) وفي النحل (٣٣).

قرأهما حمزة، والكسائي، وخلف، وبالياء على التذكير .

المهذب ٢٣٢/١، والمبسوط (٨٢/ب).

وفي النّحل بالياء ، كوفي - غير عاصم - ﴿فَارَقُوا﴾[1] وفي الرّوم ، حمزة ، والكسائي .

﴿عَشْرٌ﴾ منون ﴿أَمْثَالُهَا﴾[2] رفع يعقوب ﴿قِيماً﴾[3] بالكسر ، شامي ، كوفي ﴿وَمَحْيَايْ﴾[4] ساكنة الياء ﴿وَمَمَاتِيَ﴾ بالفتح مدني .

الأعراف(*)

﴿مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾[5] بياء وتاء ، شامي ، ﴿تذكرون﴾ خفيف كل

(١) قوله ﴿فرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ وفي الورم (٣٢).
قرأ حمزة، والكسائي، «فارقُوا» بألف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهي الترك لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم.
المهذب ٢٣٣/١، وحجة القراءات ص/٢٧٨، والسبعة ص/٢٧٤، والكشف(٤٥٨/١).

(٢) قوله ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١٦٠).
قرأ يعقوب «عَشْرٌ» بالتنوين «أَمْثَالُهَا» بالرفع وهي صفة لعشر. وهو قراءة الحسن وغيره.
النشر ٢٦٦/٢، وإعراب القرآن ٥٩٥/١، والمهذب ص/٢٣٢، والبحر (٢٦١/٤) والجامع (١٥١/٧) والمبسوط (٨٢/أ).

(٣) قوله ﴿دِيناً قِيماً﴾ (١٦١).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وابن عامر، وخلف «قِيماً» مكسورة القاف أي مستقيماً.
انظر: النشر ٢٦٧/٢، والسبعة ص/٢٧٤، وحجة القراءات ص/٢٧٨، والبحر (٢٦٢/٤).

(٤) قوله ﴿ومَحْيَاي وَمَمَاتِي﴾ (١٦٢).
كلهم قرأ «ومَحْيَايَ» محركة الياء «ومَمَاتِيْ» ساكنة الياء. غير نافع وأبو جعفر فإنهما أسكنا الياء في (ومَحْيَايْ) ونصبها في (مَماتِيَ).
النشر ٢٦٧/٢، والمهذب ٢٣٤/١، والمبسوط (٨٣/أ).

(*) مكية اجماعاً ، وقال مجاهد وقتادة إلا قوله تعالى ﴿واسْأَلْهُم عَنِ القرية..﴾(١٦٣) الآية وآيها مائة وست حجازي وكوفي وخمس شامي وبصري.
غيث النفع (ص/٢٢١) والكامل (٧٥/ب) والجامع (١٦٠/٧).

(٥) قوله ﴿قليلاً ما تَذَكَّرونَ﴾ (٣).



القرآن ، كوفي ـ غير أبي بكر ـ . ﴿ ومنها تَخْرُجُونَ ﴾[1] وفي الروم ، والزخرف ، والجاثية ، بالفتح ، كوفي ـ غير عاصم ـ ، وافق يعقوب ، وسهل ههنا ، وابن ذكوان ، ههنا ، والزخرف ﴿ وَلِبَاسَ التَّقْوىٰ ﴾[2] نصب مدني ، وشامي ، والكسائي ، ﴿ خَالِصَةٌ ﴾[3] رفع نافع ﴿ لَا يَعْلَمُون ﴾[4] بالياء أبو بكر .

قرأ ابن عامر «يَتَذَكّرون» بياء قبل التاء على الغيبة ، مع تخفيف الذال، وجه الغيبة أنها على الالتفات ووجه التخفيف أنه على الأصل.

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف «تَذَكّرون» بحذف الياء وتخفيف الذال انظر: المهذب ٢٢٥/١، والنشر ٢٦٧/٢، والتيسير ص/٢٠٩، وحجة القراءات ص/٢٨٠ والكشف (٤٦٠/١).

(١) قوله ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾(٢٥) وفي الروم (١٩) والزخرف(١١) والجاثية (٣٥).
قال في النشر: واختلفوا في «ومِنْهَا تُخْرَجُونَ» هنا وفي الروم والزخرف وفي الجاثية.
فقرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح أحرف المضارعة وضم الراء في الأربعة.
وافقهم يعقوب وسهل في رواية ابن مهران وابن ذكوان. هنا، و وافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم.
انظر: النشر ٢٧٧/٢، ٢٦٨.

(٢) قوله ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوى﴾ (٢٦)٧
قرأ نافع، وابن عامر، والكسائي ؛ وأبو جعفر، بنصب السين عطفاً على «ريشاً» المهذب ٢٣٦/١، والنشر ٢٦٨/٢، وإعراب القرآن ٦٠٦/١، والإملاء (٢٧١/١).

(٣) قوله ﴿خَالِصَةً يَوْمَ القيامة﴾ (٣٢).
قرأ نافع «خَالِصَةٌ» بالرفع على أنها خبر «هي» أي هي خالصة، يوم القيامة للذين آمنوا في الدنيا وهذه قراءة ابن عباس أيضاً.
إعراب القرآن ٦٠٩/١، والتيسير ص/١٠٩، والسبعة ص/٢٨٠، والإملاء و(٢٧٢/١).

(٤) قوله ﴿وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٨).





﴿ لا تُفْتَحُ ﴾[1] بالتاء خفيف (أبو عمرو ، وبالياء خفيف)[2] كوفي ، ـ غير عاصم ـ ﴿ مَا كُنَّا ﴾[3] (بغير واو)[4] و في قِصَّةِ صالح ﴿ وَقَالَ المَلأُ ﴾[5] (بالواو)[6] شامي . ﴿ نَعِمْ ﴾[7] بكسر العين ، حيث كان الكسائي . ﴿ أن ﴾[8] خفيفاً ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ رفع

= قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر «لِكُلّ ضِعْفٌ ولكن لا يَعْلَمُونَ» بالياء .
السبعة ص/٢٨٠، والمهذب ٢٣٨/١، والكشف (٤٦٢/١).

(١) قوله ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ (٤٠).
قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث للتخفيف. وقرأ حمزة والكسائي، وخلف بياء التذكير والتخفيف.
المهذب ٢٣٨/١، والنشر ٢٦٩/٢، وانظر: السبعة ص/٢٨٠، وما سبق من الكشف.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

(٣) قوله ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ (٤٣).
قرأ ابن عامر «ما كنا لنهتدي»بغير واو قبل «ما» وكذلك هو في مصاحف أهل الشام.
التيسير ص/١١٠، والسبعة ص/٢٨٠، والنشر ٢٦٩/٢.

(٤) ساقطة من (ح).

(٥) قوله ﴿وَقَالَ المَلأُ الّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ (٧٥).
قرأها ابن عامر في الأعراف في قصة صالح : «وقال المَلأُ الّذِينَ اسْتَكْبَروا» بإثبات الواو وكذلك هي في مصاحفهم.
السبعة ص/٢٨٤، والتيسير ص/١١.

(٦) ساقطة من (ح).

(٧) قوله ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ (٤٤).
قرأ الكسائي «نَعِمْ» بفتح النون وكسر العين في كل القرآن وهي لغة.
انظر: السبعة ص/٢٨١، والتيسير ص/١١٠، والنشر ٢٦٩/٢، وحجة القراءات ص/٢٨٣ والكشف (٤٦٢/١).

(٨) قوله ﴿أَنْ لَعْنَةُ الله على الظالمين﴾ (٤٤).
قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وعاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بإسكان النون مخففة ورفع (لعنةُ) على أن (أنْ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ولعنة مبتدأ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبره والجملة خبر (أن)... =





(مـدني)[1] (مكي - غير. . .)[2] بصـري، وعـاصم. ﴿يُغَشِّي﴾[3] وفي الرعد، مشدد، كوفي - غير حفص - وزيد، ورويس، وسهـل.

﴿ والشَمْسُ ﴾[4] وما بعده رفع شامي . ﴿ نُشْرَاً ﴾[5] بضم النون ، خفيف شامي ، يفتحه كوفي - غير عاصم - بالباء عاصم . ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إلـهٍ غَيْرِه ﴾[6] جَرّ يزيـد والكسائي ، وافق حمـزة [وخلف في فـاطـر

= وقال ابن الجزري في النشر (٢/٢٦٩): واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ وكذلك، أي برفع (لعنة) وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها أكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنبوذ وأبي عـون، وانـظر: السبعة (ص/٢٨١) . والمبسوط (٨٤/ب).

(١) في (ث) نافع.

(٢) الزيادة من (ث).

(٣) قوله ﴿يُغْشِي اللّيلَ النّهارَ﴾ (٥٤) وفي الرعد (٣).
قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف ورويس وزيد عن يعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بفتح الغين وتشديد الشين مضارع غشي المضاعف.
ما سبق من المبسوط، والمهذب ٢٤٠/١، والنشر ٢٦٩/٢.

(٤) قوله ﴿والشَمْسَ والقَمَرَ والنُّجُومَ مسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ﴾ (٥٤).
قرأ ابن عامر، برفع الأسماء الأربعـة، على أن والشمس مبتدأ والقمـر والنجوم معطوفان عليه ومسخرات خبر.
المهذب ٢٤١/١، والسبعة ص/٢٨٢، والكشف (٤٦٥/١).

(٥) قوله ﴿وَهُوَ الذي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشراً بيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾ (٥٧).
قـرأ ابـن عامر «نُشْراً» مضمومة النون ساكنة الشين. وهي مخففة من قراءة الضم وقرأ عاصم(بشراً» بالباء خفيفة الشين منونة، جمع بشير.
وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف «نشراً» بفتح النون ساكنة الشين. مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة ومنشورة.
انظر: التيسير ص/١١٠، والنشر ٢٧٠/٢، والمهذب ٢٤١/١، والمبسوط (٨٥/أ) والإملاء (ص/٢٧٦و ٢٧٧) والبحر (٣١٦/٤) والطبري (١٩٠/١٢ و١٩١).

(٦) قوله ﴿مَالَكُم مِنْ إلهٍ غَيْرُه﴾ (٥٩).
قرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء في جميع القرآن وقرأ حمزة وخلف في فاطر ﴿هَلْ مِنْ خَالِق غَيْرِ الله﴾ بالخفض فقط. =





﴿ أَبْلِغُكُم ﴾ [1] خفيف حيث كان أبو عمرو] [2] ﴿إلّا نَكَداً﴾ [3] بفتح الكاف يزيد ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [4] بكسر الألف ، مدني ، وحفص ، وسهل . ﴿ إنَّ لَنا لأَجْراً﴾ [5] مثله، حجازي، وحفص.

﴿ أَوَ أَمِنَ ﴾ [6] بفتح الواو ، عراقي ، وابن فليح ﴿ أو لم يَهْدِ ﴾ [7]

= والخفض في (غَيْرِ) على النعت على اللفظ، ولا يجوز على البدل على اللفظ.
انظر: المبسوط (٥٨/أ)، والنشر (٢/ ٢٧٠)، والمهذب (١/ ٢٤٢)، ومشكل إعراب القرآن (١/ ٢٩٦) وحجة القراءات (ص/ ٢٨٦).

(١) قوله ﴿أُبَلِّغُكُم رِسَالاتِ ربي﴾ (٦٢).
قرأ أبو عمرو وحده «أُبلِغُكم» ساكنة الباء وتخفيف اللام في كل القرآن. مضارع (أَبْلَغَ). السبعة ص/ ٢٨٤، وما سبق من المهذب، والكشف (١/ ٤٦٧).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ث).

(٣) قوله ﴿إلّا نَكِداً﴾ (٥٨).
قرأ أبو جعفر بفتح الكاف على أنه مصدر.
النشر ٢/ ٢٧٠، والإملاء (١/ ٢٧٧).

(٥) قوله ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الفَاحِشَةَ . . . إِنَّكم﴾ (٨٠ ـ ٨١).
قرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع، وأبو جعفر، وحفص، وسهل في رواية ابن مهران.
النشر ١/ ٢٧١، والمهذب ١/ ٢٤٤.

(٥) قوله ﴿إنَّ لنا لأَجْراً﴾ (١١٣).
قرأ نافع، وابن كثير وحفص، وأبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.
المهذب ١/ ٢٤٧، والنشر ١/ ٣٧٢ ، والكشف (١/ ٤٧٢).

(٦) قوله ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ (٩٨).
قرأ أبو عمرو وابن كثير برواية ابن فليح ويعقوب، وعاصم، والكسائي، وحمزة، وخلف، وسهل في رواية ابن مهران، بفتح الواو على أن واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري أي أفأمنوا مجموع العقوبتين.
المبسوط (٨٥/ب) والمهذب (١/ ٢٤٦، وانظر السبعة ص/ ٢٨٧، وابن القاصح ص/ ٢٢٥ والكشف (١/ ٤٦٨).

(٧) قوله ﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَو نَشَاءُ﴾ (١٠٠). =





وفي طه والسجدة، بالنون زيد ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾[1] مشددة الياء، نافع ﴿أَرْجِهْ﴾[2] بغير همز، مدني، كوفي، وعباس، عاصم وحمزة، يجزمان، يزيد، وقالون ـ غير أبي نشيط ـ يختلسان ﴿آمنتم﴾[3] بلفظ الخبر حيث

= وفي طه (١٢٨) والسجدة (٢٦).

قرأ يعقوب برواية زيد ﴿أَوَ لَمْ نَهْدِ لَهُمْ﴾ بالنون وكذلك في طه والسجدة فيها أيضاً مثل قراءة الحسن وأبي عبد الرحمن ومجاهد وقتادة.

قال أبو جعفر النحاس: قرأ مجاهد، وأبو عبد الرحمن بالنون، أَوَ لَمْ نَهْدِ.

قال أبو عمرو: والقراءة بالنون محال «وأن» في موضع نصب على قراءة من قرأ بالنون بمعنى أنّا أحييناهم ببعض ذنوبهم.

المبسوط ما سبق وإعراب القرآن ٦٢٧/١، والكشاف ٩٩/٢، ومشكل إعراب القرآن (٢٩٧/١)، ومعاني القرآن للأخفش (٥٢٨/١).

(١) قوله ﴿حَقِيقٌ على أنْ لا أَقُولَ﴾ (١٠٥).

قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام، وذلك لأن حرف الجر دخل على ياء المتكلم، ثم قلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم.

المهذب ٢٤٦/١، والسبعة ص/٢٨٧، والتيسير ص/١١٢، والكشف (٤٦٩/١).

(٢) قوله (أَرْجِهْ﴾ (١١١).

«أرجه» فيها ست قراءات.

١ ـ لقالون وابن وردان بخلف عنه «أرجه» بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة.

٢ ـ لورش والكسائي، وابن جماز، وخلف وابن وردان في وجهة الثاني «أرجهي» بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة.

٣ ـ لحفص، وحمزة، وشعبة، بخلف عنه «أرجه» بترك الهمزة وسكون الهاء.

٤ ـ لابن كثير، وهشام بخلف عنه «أرجئهو» بالهمز وضم الهاء مع الصلة.

٥ ـ لأبي عمرو، ويعقوب، وهشام وشعبة في وجههما الثاني «أرجئه» بالهمز وضم الهاء من غير صلة.

٦ ـ لابن ذكوان «أرجئه» بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.

المهذب ٢٤٧/١، وراجع: النشر ٢٠٥/١ و ٣٠٦ والسبعة ص/٢٨٧ فما بعدها، والتيسير ص/١١١، والكشف (٤٧٠/١) ومعاني القرآن للأخفش (٥٢٩/١).

(٣) قوله ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ﴾ (١٢٣).

المبسوط (٨٦/ب) وانظر المهذب (٢٤٩/١) والنشر (٣٦٨/١ ـ ٣٦٩).





كان ﴿وتلقف﴾[1] خفيف حفص، بهمزتين[2]، كوفي - غير حفص -.

﴿ سَحّارٍ ﴾[3] وفي يونس ، كوفي - غير عاصم - ﴿ سَنَقْتُلُ ﴾[4] خفيف ، حجازي ، ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ ، خفيف ، نافع ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾[5] وفي النحل بضم (الراء)[6] شامي ، وأبو بكر .

---

(١) قوله ﴿تَلْقَفُ مَا. . .﴾ (١١٧).
قرأ حفص وسكون اللام وتخفيف القاف. مضارع «لقف» كعلم يعلم يقال لقف الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته. وفي (طه) و (الشعراء) مثله.
المهذب ٢٤٨/١و ٢٤٩ والنشر ٢٧١/٢، والكشف (٤٧٣/١) وما سبق من المبسوط.
(٢) قرأ عاصم في رواية حفص «قَالَ فِرْعُون أَمَنْتُمْ بِهِ» بهمزة واحدة غير ممدودة على لفظ الخبر، وفي (طه) و (الشعراء) مثله.
وقر أ عاصم برواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف «آمنتم» بهمزتين في جميعها.
(٣) قوله ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (١١٢) وفي يونس (٧٩).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف. هنا وفي يونس (سَحّار) على وزن «فعال» بتشديد الحاء وألف بعدها في الموضعين لأن فيه معنى المبالغة.
النشر ٢٧٠/٢، والمهذب ٢٤٧/١، وحجة القراءات ص/٢٩١، والكشف (٤٧١/١).
(٤) قوله ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (١٢٧) و ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (١٤١).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بفتح النون، وإسكان القاف وضم التاء من غير تشديد جعلاه من (قتل) الذي يدل على القلة والكثرة.
النشر ٢٧١/٢، والمهذب ٢٥٠/١، وحجة القراءات ص/٢٩٤، والكشف (٤٧٤/١).
(٥) قوله ﴿يَعْرِشُونَ﴾ (١٣٧) وفي النحل (٦٨).
قرأ شعبة وابن عامر بضم الراء في الموضعين. وهي لغة.
التيسير ص/١١٣، والسبعة ص/٢٩٢، والكشف (٥٧٥/١) والإملاء (ص/٢٨٤) والطبري (٤٤/٩) والبحر (٣٧٧/٤).
(٦) ساقطة من (ث).





﴿ يَعْكِفُونَ ﴾[1] بكسر الكاف ، كوفي - غير عاصم - ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ ﴾[2] شامي (دَكَّاءَ ﴾[3] ممدود مهموز كوفي - غير عاصم - ، وفي الكهف ، كوفي (الرَّشَدْ ﴾[4] بفتح الراء والشين [كوفي - غير عاصم - ، وفي الكهف ، بصري ، غير سهل][5] .

﴿ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ﴾[6] بالتاء ﴿ رَبَّنَا ﴾ نصب كوفي ، - غير

---

(١) قوله ﴿يَعْكُفُونَ ﴾ (١٣٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بخلف عن إدريس بن عبد الكريم والحداد بكسر الكاف. وهو لغة أسد.
المهذب ١/ ٢٥٠، والنشر ٢/ ٢٧١.

(٢) قوله ﴿وَإِذْ أَنْجَيْناكُمْ﴾ (١٤١).
قرأ ابن عامر «أَنْجَاكُمْ» بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.
ما سبق من المهذب الموضع نفسه. السبعة ص/٢٩٣، والتيسير ص/١١٣، والكشف (١/ ٤٧٥).

(٣) قوله ﴿دَكًّا﴾ وفي الكهف (٩٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالمد والهمز مفتوحاً من غير تنوين في الموضعين، وافقهم عاصم في الكهف.
النشر ٢/٢٧١، والمهذب ١/٢٥٢، وحجة القراءات ص/٢٩٥، وما سبق من الكشف.

(٤) قوله ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ (١٤٦) وفي الكهف (٦٦).
قرأ حمزة والكسائي، وخلف، بفتح الراء والشين وفي الكهف، قرأ أبو عمرو ويعقوب بفتح الراء والشين أيضاً. قيل من فتح الراء والشين أراد به الدّين.
النشر ٢/٢٧٢، و ٣١١، والمهذب ١/٢٥٣، والكشف (١/ ٤٧٧).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

(٦) قوله ﴿لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ (١٤٩).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بناء الخطاب فيها، وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء، وينصب (ربَّنا) على النداء وهو أيضاً أبلغ في الدعاء والخضوع. =





١٣/أ عاصم ـ ﴿ مِن حِلِيِّهِمْ ﴾[(١)] بالكسر حمزة ، والكسائي ، بفتحه/ خفيف يعقوب ﴿يَا ابْنَ أُمِّ﴾[(٢)] وفي طه، بالكسر، شامي، كوفي ـ غير حفص ـ ﴿آصَارَهُمْ﴾[(٣)] شامي ﴿تغفر﴾[(٤)] بالتاء مدني، وشامي، ويعقوب، وسهل ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ رفع شامي ، بالجمع ، رفع مدني ، ويعقوب ، وسهل . بغير تاء أبو عمرو ﴿ مَعْذِرَةً ﴾[(٥)] نصب حفص .

= المهذب ١/٢٥٣، والنشر ٢/٢٧٢، وحجة القراءات ص/٢٩٦، والكشف (١/٤٧٧).

(١) قوله ﴿مِنْ حُلِيِهِمْ﴾ (١٤٨).

قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، وقرأ يعقوب، بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء. وقال الأخفش بضم الحاء «الحلي» من قال بكسر الحاء فلمكان الياء كما قالوا : «قسي» و «عصي».

معاني القرآن للأخفش (١/٥٣٣) والمهذب ١/٢٥٣، والنشر ٢/٢٧٢.

(٢) قوله ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ﴾ (١٥٠) وفي طه (٩٤).

قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر، وخلف، بكسر الميم في الموضعين. وهي لغة.

النشر ٢/٢٧٢، والمهذب ١/٢٥٣ ـ ٢٥٤، وحجة القراءات ص/٢٩٧.

(٣) قوله ﴿إِصْرَهُمْ﴾ (١٥٧).

قرأ ابن عامر «آصَارَهُمْ» ممدودة بالألف على الجمع. مثل «أعمالهم» وهو جمع اصر والأصر الثقل من الإثم وغيره وهو مصدر ولكن جمع لاختلاف ضروب المآثم . .

التيسير ص/١١٣، والسبعة ص/٢٩٥، والكشف (١/٤٧٩).

(٤) قوله ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ (١٦١).

قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «تَغْفِرْ» بتاء التأنيث مبنياً للمفعول. و ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بالجمع ورفع التاء على أنها نائب فاعل «لتغفر» وقرأ ابن عامر «خطيئتكم» بالإفراد ورفع التاء على أنها نائب فاعل «لتغفر» أيضاً وقرأ أبو عمرو «خطاياكم» جمع تكسير على أنها مفعول به «لتغفر».

المهذب ١/٢٥٥، والنشر ٢/٢٧٢، وحجة القراءات ص/٢٩٨ ـ ٢٩٩، والكشف (١/٤٨٠).

(٥) قوله ﴿مَعْذِرَةً إلى رَبِّكُمْ﴾ (١٦٤). =





﴿ بِعَذَابٍ بِيس ﴾[1] بكسر الباء ، غير مهموز ، مدني ، مهموز ، شامي بوزن (فيعل) أبو بكر ـ غير حماد ـ (يُمْسِكُونَ)[2] خفيف ، أبو بكر ﴿ ذُرِّيَتَهُمْ ﴾[3] مكي ، كوفي ـ غير عاصم ـ [*]﴿ أَنْ يَقُولُوا . . . أَوْ

= قرأ حفص بنصب التاء. على أنها مفعول لأجله.
المهذب ٢٥٦/١، والسبعة ص/٢٩٦، والتيسير ص/١١٤، والكشف (٤٨١/١) والإملاء (ص/٢٨٧).

(١) قوله ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ (١٦٥).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وبكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز. وقرأ ابن عامر إلا زيداً عن الداجوني كذلك إلا أنه همز الياء. واختلف عن أبي بكر، فروى عن الثقات، قال: كان حفظي عن عاصم «بيئس، على مثال «فيعل» ثم جاءني منها شك، فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش «بئس» ثم حمزة. وقد روى عنه الوجه الأول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة، أبو حمدون عن يحيي ونفطويه ، وأبو بكر بن حماد المتقس، كلاهما عن الصريفيني عن يحيي عنه، وهي رواية الأعشى، والبرجمي، والكسائي ، وغيرهم عن أبي بكر، وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة، وياء بعدها على وزن «فعيل» العليمي، والأصم، عن الصريفيني، والحربي عن أبي عون عن الصريفيني، وروى عنه الوجهين جميعاً القافلاتي عن الصريفيني عن يحيي، وكذلك روى خلف عن يحيي وبهما قرأ أبو عمرو، والداني عن طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون.
النشر ٢٧٢/٢، ٢٧٣، والتيسير ص/١١٤، والسبعة ص/٢٩٦و ٢٩٧، والكشف (٤٨١/١).

(٢) قوله ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ (١٧٠).
قرأ شعبة «يُمْسِكُونَ» بسكون الميم وتحقيق السين، مضارع «أمسك» وهو متعد والمفعول محذوف وتقديره دينهم أو أعمالهم.
المهذب ٢٥٧/١، والسبعة ص/٢٩٧، والنشر ٢٧٣/٢، والكشف (٤٨٢/١).

(٣) قوله ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢).
قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف « ذريتهم» بالإفراد المهذب ٢٥٨/١، والنشر ٢٧٣/٢، والكشف (٤٨٣/١).



يَقُولُوا ﴾[1] بالياء ، أبو عمرو ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾[2] بالفتح ، حيث كان حمزة ، وفي النّحل ، كوفي - غير عاصم[*] - ﴿ وَيَـذَرْهُمْ ﴾[3] باليـاء ، عراقي بجزم الراء ، كوفي - غير عاصم - .

﴿ شِرْكَاً ﴾[4] بكسر الشين ، مدني ، وأبو بكر ﴿ لا يَتْبَعُوكُمْ ﴾[5]

---

(١) قوله ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامة . . أَوْ تَقُولُوا﴾ (١٧٢و ١٧٣).
قرأ أبو عمرو «أَنْ تَقُولُوا . . . أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء جميعاً.
السبعة ص/٢٩٨، والنشر ٢/٢٧٣، والتيسير ص/١١١٤.

(٢) قوله ﴿يُلْحِدُونَ﴾ (١٨٠) وفي النحل (١٣٠) والسجدة (٤٠).
قرأ حمزة، بفتح الياء والحاء في الثلاثة. وافقه الكسائي، وخلف، وفي النحل. جعلاه من (الحد) إذا مال ثلاثياً، وقرأ الباقون «يُلحدون» بضم الياء وكسر الحاء جعلوه من (ألحد) إذا مال وهو الأكثر في الاستعمال فهو رباعي وهما لغتان.
النشر ٢/٢٧٣، والمهذب ١/٢٥٨و ٢٧٦. والكشف (١/٤٨٤).

(* -*) ما بين النجمتين ساقط من (ح).

(٣) قوله ﴿وَيَذَرُهُمْ في طُغْيَانِهِمْ﴾ (١٨٦).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «ويذرهم» بالياء على الغيب وجزم الراء على محل قوله تعالى «فلا هادي له». لأن موضعها وما بعدها جزم، إذا هي جواب الشرط فجعلوه كلاماً متصلاً بعضه ببعض غير منقطع مما قبله.
وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران - ويذرهم بالياء والرفع. على معنى والله يذرهم.
المهذب ١/٢٥٩، والنشر ٢/٢٧٣، والتيسير ص/١١٤، والكشف (١/٤٨٥).

(٤) قوله ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاء﴾ (١٩٠).
قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر ، «شِرْكاً» بكسر الشين وإسكان الراء، وتنوين الكاف، من غير همز، إسم مصدر أي ذا شرك.
المهذب ١/٢٦٠، والنشر ٢/٢٧٣، والكشف (١/٤٨٦).

(٥) قوله ﴿لا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣) وفي الشعراء (٢٢٤).
قرأ نافع وحده «لا يَتْبَعُوكُمْ» ساكنة التاء وبفتح الباء، وفي الشعراء «يَتْبَعُهُمْ الغَاوُون» بفح الباء مخففاً.
السبعة ص/٢٩٩، والنشر ٢/٢٧٤، والتيسير ص/١١٥.



[(وفي الشعراء) ﴿يَتْبَعُهُمْ﴾][1] خفيف ، نافع . ﴿يَبْطُشُونَ﴾[2] وفي القصص ، والدّخان بضم الطاء يزيد ﴿طَيْفٌ﴾[3] مكي ، بصري ، والكسائي ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾[4] بضم الياء ، مدني .

الأنفال(*)

﴿مُرْدَفِينَ﴾[5] بفتح الدال ، مدني ، ويعقوب ، وسهل ﴿إِذْ يَغْشَاكُم﴾[6] بفتح الياء ، خفيف ﴿النُّعَاسُ﴾ رفع مكي ، وأبو عمرو ﴿إِذْ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

(٢) قوله ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ (١٩٥) وفي القصص (١٩) والدخان (١٦).
قرأ أبو جعفر، بضم الطاء في الثلاثة.
النشر ٢/٢٧٤، والمهذب ١/٢٦٠.

(٣) قوله ﴿مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾ (٢١).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب ، وابن كثير، والكسائي، وسهل في رواية ابن مهران «طَيْفٌ» بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همزة ولا ألف.
ما سبق من النشر والمهذب ١/٢٦١، والتيسير ص/١١٥، والكشف (١/٤٨٧).

(٤) قوله ﴿يَمُدُّونَهُمْ في الغي﴾ (٢٠٢).
قرأ نافع، وأبو جعفر بضم الياء وكسر الميم. مضارع أمد. وهي لغة.
النشر ٢/٢٧٥، والمهذب ١/٢٦٢، وما سبق من الكشف.

(*) مدنية بدرية في قول«الحسن وعكرمة وجابر وعطاء».
وقال ابن عباس هي مدنية إلا سبع آيات من قوله تعالى ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الذِّين كَفَرُوا﴾ إلى آخر السبع آيات . وآياتها سبعون وخمس كوفي، وست حجازي، وبصري وسبع شامي.
الجامع (٧/٣٦٠) والغيث (ص/٢٣٣) والكامل (٣/٧٥).

(٥) قوله ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (٩).
قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول أي مردفين بغيرهم وفي الكامل (١٩٦/أ) إلى قنبل طريق أبي عون وعند العراقي ابن مجاهد كأبي عون، ومدني وأبو عبيد وابن مسلم وبصري غير أبي عمرو. . .
المهذب ١/٢٦٣، والنشر ٢/٢٧٥، وحجة القراءات ص/٣٠٧، والإملاء (٢/٤).

(٦) قوله ﴿إِذْ يُغَشّيكُمُ النُّعاس﴾ (١١).





يُغشِيكُم ﴾ بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين (خفيف)(*) مدني ، ﴿ مُوْهِنٌ ﴾(١) خفيف ، شامي ، كوفي ، وسهل، وزيد ، ورويس ، مضاف حفص ﴿وَأَنَّ اللّهَ مَعَ المُؤْمِنين﴾(٢) بفتح الألف ، مدني ، شامي ، وحفص ﴿ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾(٣) بالتاء ، يعقوب .

= قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «إذْ يَغْشَكُم النُّعاسُ» بفتح الياء وجزم الغين وفتح الشين والألف بعدها. «والنُّعَاسُ» بالرفع فاعل. وقرأ نافع وأبو جعفر «إذْ يُغشِيكُم» بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها.

النشر ٢/٢٧٦، والمهذب ١/٢٧٣، وحجة القراءات ص/٣٠٨، وابن القاصح ص/٢٣٣، والتيسير ص/١١٦، والكشف (١/٤٨٩).

(*) غير مثبتة في (ح).

(١) قوله ﴿ مُوهِنُ كَيْدِ الكَافِرين﴾ (١٨).

قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة ، والكسائي وزيد ورويس عن يعقوب ، وخلف وسهل في رواية ابن مهران «مُوْهِنٌ» بسكون الواو وتخفيف الهاء، والتنوين على أنه اسم فاعل من أوهن، وَكَيْدَ، بالنصب مفعول به. وقرأ حفص «مُوهِنُ» بسكون الواو وتخفيف الهاء، من غير تنوين اسم فاعل وحذف التنوين للإضافة و«كَيْدِ» بالخفض على الإضافة.

المهذب ١/٢٦٥، والنشر ٢/٢٧٦، وإعراب القرآن ١/٦٧١، والكشف (١/٤٩٠)، والمبسوط (٩٠/أ).

(٢) قوله ﴿وَأَنَّ اللهَ مَعَ المُؤْمِنِينَ﴾ (١٩) .

قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وحفص، بفتح الهمزة «وأَنَّ» على تقدير اللام أي وَلِأَنَّ فلما حذفت اللام جُعِلت «أَنَّ» في محل النصب كأنه قال: وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُم فِتَتُكُم لِكَثْرتِها إنَّ اللَّهَ مَعَ المُؤْمِنِينَ .

حجة القراءات ص/٣١٠، والنشر ٢/٢٧٦، والمهذب ١/٢٦٥، ومشكل إعراب القرآن (١/٣١٣).

(٣) قوله ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣٩).

قرأ رويس بتاء الخطاب، لمناسبة قوله تعالى بعد، ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ﴾ المهذب ١/٢٦٧، والنشر ٢/٢٧٦، والمبسوط (٩٠/أ).



﴿ بالعِدْوَةِ ﴾[1] بالكسر ، مكي ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، ﴿ إِذْ تَتَوفَّىٰ ﴾[2] بالتاء ، شامي ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ ﴾[3] بالياء ، شامي ، ويزيد ، وحمزة (وحفص)[4] ﴿ سَبَقُوا أَنَّهُمْ ﴾ بفتح الألف ، شامي . ﴿تُرَهِّبُونَ﴾[5] مشدد، رويس. ﴿إن يكن﴾[6] بالياء فيهما، كوفي، الأول

---

(١) قوله ﴿بِالعُدْوَةِ الدُّنْيَا... بِالعُدْوَةِ﴾ (٤٢).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر العين فيهما، وهي لغة مشهورة.
المهذب ١/٢٦٨، والنشر ٢/٢٧٦، وحجة القراءات ص/٣١٠، والطبري (١٠/١٠).

(٢) قوله ﴿إِذْ يَتَوَفَّىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا المَلائِكَةُ﴾ (٥٠).
قرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث. وهشام على أصله في إدغام الذال في التاء.
النشر ٢/٢٧٧، وحجة القراءات ص/٣١١، والمهذب ١/٢٦٩.

(٣) قوله ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الّذين كَفَرُوا سَبَقُوا أَنَّهُم لا يُعْجِزُونَ﴾ (٥٩).
قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر، بياء الغيب ﴿والّذِينَ كفروا﴾ فاعل والمفعول الأول محذوف تقديره أنفُسَهُمْ، وَسَبَقُوا في محل نصب مفعول ثان.
وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة «أَنَّهم» على إضمار اللام وحذفها أي: سبقوا لأنهم لا يُعْجِزُون. المهذب ١/٢٦٩، والنشر ٢/٢٧٧، وحجة القراءات ص/٣١٢، والكشف (١/٤٩٣ و٤٩٤).

(٤) ساقطة من (ث).
(٥) قوله ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (٦٠).
قرأ يعقوب برواية رويس بتشديد الهاء مضارع رهّب المضعّف.
المهذب ١/٢٧٠، والنشر ٢/٢٧٧، والمبسوط (٩٠/ب).

(٦) قوله ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا... فإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ (٦٥ ـ ٦٦).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف «يكن» بياء التذكير في الحرفين جميعاً، وقرأ أبو عمرو، ويعقوب، ـ وسهل في رواية ابن مهران ـ، في الأول بالياء على التذكير.
النشر ٢/٢٧٧، والمهذب ١/٢٧١و ٢٧٢. وما سبق من المبسوط.



بالياء بصري. ﴿ضُعَفَاءَ﴾[1] بفتح العين (جمع)[2] يزيد، بفتح الضاد، وفي الروم، عاصم، وحمزة، حفص وخلف (ههنا)[3] كمثل، وخالف، حفص عاصماً في هذا الحرف والأكثر عنه أنه يضم في السورتين.

﴿أَنْ تَكُونَ﴾[4] بالتاء، بصري، ويزيد ﴿لَهُ أَسْرَىٰ﴾ يزيد، «مِنَ الْأُسَارَىٰ» يزيد وأبو عَمْرٍو ﴿مِنْ وِلَايَتِهِمْ﴾[5] بكسر الواو، حمزة.

---

(١) قوله ﴿أَنَّ فِيكُم ضَعْفاً﴾ (٦٦) وفي الروم (مِنْ ضَعْفٍ.. ضَعفاً﴾ (٥٤).
قرأ أبو جعفر ﴿ضُعَفَاءَ﴾ بفتح العين والمد والهمز مفتوحة نصباً. وقرأ عاصم، وحمزة، وخلف بفتح الضاد. وقرأ عاصم وحمزة، بفتح الضاد في الثلاثة أحرف في الروم. وخالف حفص عاصماً في هذا الحرف فقرأه بضم الضاد وروى لنا عنه أنه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف، لما روى عن عطية العوفي أنه قال: قرأتُ على ابن عمر رضي الله عنهما «الله الذي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعف ثم جعل من بعض ضُعْف قوّةً ثم جعل من بعد قوة ضُعْفاً وشيبة» فقرأها ابن عمر «خلقكم من ضُعف.. ومن بعد ضُعف» بالضم فيهما، ثم قال قرأتُ على رسول ﷺ كما قرأتَ عليّ فأخذها عليّ كما أَخَذْتَهَا عليك. قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ حديث عال جداً كأنا من حيث العدد سمعناه من أصحاب الحافظ أبي عَمْرو الداني وقد رواه أبو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن أبي سعيد نحوه ورواه الترمذي وأبو داود جميعاً من حديث فضيل بن مرزوق وبه هو أصح. وقال الترمذي: حديث حسن.
المبسوط (٩١/أ)، والنشر ٣٤٥/٢، ٢٧٧/٢، والتيسير ص/١٧٥و ١٧٦، والمهذب (٢٧١/١) والكامل (١٩٧/ب).

(٢) ساقطة من (ث).

(٣) الزيادة ليست في (ث).

(٤) قوله ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أسرى﴾ (٦٧) و ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأسرى﴾ (٧٠).
قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «تَكُونَ» بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى.
وقرأ أبو جعفر: «أَسَارَىٰ والْأُسَارَىٰ» بضم الهمزة فيهما وبألف بعد السين، وافقه أبو عمرو في «الْأُسَارَىٰ». النشر ٢٧٧/٢، والمهذب ٢٧٣/١، والمبسوط (٩١/ب).

(٥) قوله ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شيءٍ﴾ (٧٢).





التوبة(*)

﴿وَرَسُولَهُ﴾(١) نصب روح، وزيد ﴿أَئِمَّةَ﴾(٢) بهمزتين(٣)، شامي، كوفي ﴿لا إيمَانَ لَهُمْ﴾ بكسر الألف، شامي، ﴿أَنْ يَعْمُروا مَسْجِدَ اللهِ﴾(٤) مكي، بصري ، ﴿ وعشيراتكم ﴾(٥) أبو بكر ﴿ عُزَيْرٌ ﴾(٦) منون ،

= قرأ حمزة ﴿وِلَايَتِهم﴾ بكسر الواو، والباقون بفتحها. وهما لغتان بمعنى واحد وقيل الفتح من النصرة والنسب والكسر من الإمارة.

المهذب ٢٧٢/١، والنشر ٢٧٧/٢، والكشف (٤٩٧/١).

(*) مدنية، وآيها مائة وتسع وعشرون كوفي وثلاثون في الباقي.

الغيث (ص/٢٣٦)، والكامل (٧٥/ب).

(١) قوله ﴿إِنَّ الله بريءٌ من المشْركين ورَسُولُهُ﴾ (٣).

قرأ يعقوب برواية روح وزيد بنصب «رَسُولَهُ» عطفاً على اسم «إنَّ» ولأن الواو، بمعنى مع أي بريء معه منهم.

انظر: تفسير الكشاف ١٧٣/٢، وإعراب القرآن ٥/٢، والمبسوط (٩١/ب) والإملاء (١١/٢) والكامل (٢٩٧/ب) والجامع (٧٠/٨) والبحر (٦/٥) ومشكل إعراب القرآن (٣٢٣/١).

(٢) ساقطة من (ث).

(٣) قوله ﴿أَئِمَّةَ الكُفْرِ إنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ (١٢).

حقق الهمزتين ابن عامر، وحمزة، والكسائي ، وعاصم، وخلف، وروح، وقرأ ابن عامر بكسر الهمزة «لا إيمَانَ » على أنها مصدر «آمَنَ».

النشر ٣٧٨/١و ٢٧٨، والمهذب ٢٧٣/١، والمبسوط ما سبق منه. والكشف (٤٩٨/١) والمشكل (٣٢٤/١).

(٤) قوله ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ (١٧).

قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران وابن كثير «مَسْجِدَ اللَّهِ» على التوحيد .

المهذب ٢٧٤/١، والنشر ٢٧٨/٢، والكامل (١٩٨/أ).

(٥) قوله ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ (٢٤).

قرأ شعبة «عَشِيراتِكُمْ» بألف بعد الراء على الجمع لأن لكلّ منهم عشيرة.

المهذب ٢٧٥/١، والكشف (٥٠٠/١).

(٦) قوله ﴿عُزَيْرٌ آبْنُ اللَّهِ﴾ (٣٠). =



عاصم ، والكسائي ويعقوب ، وسهل ﴿ يُضَاهِؤُنَ ﴾[1] مهموز عاصم ﴿ إِثْنَا عْشَرَ ﴾ و ﴿ أَحَدَ عْشَرَ ﴾ و ﴿ تِسْعَةَ عْشَرَ ﴾[2] بسكون العين ، يزيد ﴿ يُضَلُّ بِهِ ﴾[3] بضم الياء وفتح الضاد ، كوفي - غير أبي بكر - بضم الياء ، وكسر الضاد أوقية من طريق ابن مقسم ، ورويس .

= قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بتنوين «عُزَيْرٌ» وكسره حال الوصل على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. وهو مرفوع بالابتداء وخبره «ابن».

المهذب ١/٢٧٥، والنشر ٢/٢٧٩، والمشكل (١/٣٢٦)، ومعاني الأخفش (٢/٥٥٣) والكامل (١٩٨/أ) وفيه وهي قراءة الكسائي وعاصم وعبد الوارث والجعفي ومحبوب ويونس وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو وابن مقسم وبصري غير أيوب واليزيدي وشجاع وعباس عن زبّان وهو الاختيار لأنها إضافة غير محضة فالتفكير بها أولى.

(١) قوله ﴿يُضَاهِؤُنَ﴾ (٣٠).
قرأ عاصم «يُضَاهِؤُنَ» بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها. وهي لغة.
المهذب ١/٢٧٥، والتيسير ص/١١٨، والكشف (١/٥٠٢).

(٢) قوله ﴿إِثْنَا عَشَرَ﴾ (٣٦) وفي يوسف (٤) وفي المدثر (٣٠).
قرأ أبو جعفر، بإسكان العين من الثلاثة، ولابد من مد ألف «إثنا» لالتقاء الساكنين. وهي لغة.
النشر ٢/٢٧٩، والمهذب ١/٢٧٧، والكامل (١٩٨/أ).

(٣) قوله ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم، بضم الياء وفتح الضاد على البناء للمفعول مضارع «أضل» «والذين كفروا» نائب فاعل. وروى أوقية عن اليزيدي عن أبي عَمْرو ورويس عن يعقوب مثل قراءة الحسن وأبي عبد الرحمن وأبي إسحاق وغيرهم بضم الياء، وكسر الضاد على البناء للفاعل مضارع «أضلَّ» أيضاً والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. «والذين كفروا» مفعول. على معنى أن كبراءهم يحملونهم على تأخير حرمة الشهر الحرام فيضلونهم بذلك.
المهذب ١/٢٧٧، وما سبق من النشر أيضاً، والكشف (١/٥٠٣) والمبسوط (٩٢/ب). =



﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾[1] نصب، يعقوب ﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾[2] بالياء، كوفي - غير عاصم - ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾[3] بفتح الميم ﴿وَيَلْمُزُ﴾ (بضم «الميم»[4] يعقوب)، وسهل، عبّاس، يَلْمُزُون مخيّر ﴿قُلْ أُذُنٌ﴾[5] منون ﴿خيرٌ لكم﴾ رفع الأعشىٰ والبرجمي ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ جَرَّ حمزة ﴿إنْ نَعْفُ ونعذب﴾[6]

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء على التذكير.

النشر ٢/٢٧٩، والسبعة ص/٣١٥، والتيسير ص/١١٨، والكشف (١/٥٠٣).

(١) قوله ﴿وَكَلِمةُ الله هي العُليا﴾ (٤٠).

قرأ يعقوب، بنصب التاء التأنيث «كَلِمَةَ» عطفاً على «كلمة» «الذين كفروا» وهي قراءة الحسن أيضاً، وفيه بُعْدٌ من المعنى ومن الإعراب...

المشكل (١/٣٢٩)، والنشر ٢/٢٧٩، والمهذب ١/٢٧٧، وإعراب القرآن ٢/١٩.

(٢) قوله ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾ (٥٤).

(٣) قوله ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً﴾ (٥٧) وقوله ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدقات﴾ (٥٨).

قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران «بفتح الميم وإسكان الدال مخففة «أَوْ مَدْخلاً» وقرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران في «يَلْمُزك ويلمزون ولا تلمزوا» بضم الميم في الثلاثة. وفي الكامل (١٩٨/٣) وخير أوقية عن عباس.

النشر ٢/٢٧٩و ٢٨٠، والمهذب ١/٢٧٩.

(٤) ساقطة من (ح). ولفظ (ح) بضمه يعقوب.

(٥) قوله ﴿هُوَ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ... وَرَحْمَةٌ﴾ (٦١).

قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر ﴿أُذُنٌ خَيرٌ لَكُمْ﴾ بالرفع والتنوين فيهما وهو قراءة الحسن وقتادة والأشهب وعيسى بن عمر وطلحة وعمرو بن عبيد وغيرهم.

وقرأ حمزة: «أُذُنُ خَيرٍ لَكُمْ... وَرَحْمَةٍ» حفظاً وعطفاً على «خَيْرٍ».

قال أبو جعفر النحاس: وهذا عند أهل العربية بعيد لأنه قد باعد بين الاسمية وهذا يقبح في المخفوض.

المبسوط (٩٢، ٩٣/ق) والكامل (١٩٩/أ) والطبري (٣٢٥/١٤) والجامع (١٩٢/٨). والبحر (٢/٥).

وانظر: إعراب القرآن ٢/٢٧، والمهذب ١/٢٨٠، والسبعة ص/٣١٥، والنشر ٢/٢٨٠، والتيسير ص/١١٨.

(٦) قوله ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفة مِنْكُمْ نُعذّبْ طَائِفَةً﴾ (٦٦).





بالنون ﴿طَائِفَةً﴾ نصب، عاصم ﴿وَجَاءَ المعْذِرُونَ﴾[1] خفيف، يعقوب، وقتيبة ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾[2] وفي الفتح بضم السين، مكي، وأبو عمرو.

﴿قُرُبَةٌ﴾[3] بضم الرّاء، ورش وإسماعيل ﴿وَالأَنْصَارُ﴾[4] رفع

= قرأ عاصم «نَعْفُ» بنون العظمة مفتوحة وضم الفاء. على البناء للفاعل. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى «نُعَذِّب» بنون العظمة مضمومة، كسر الذال مشددة، وعلى البناء للفاعل والفاعل، ضمير يعود على الله تعالى أيضاً «طَائِفَةً» بالنصب مفعول به.

إعراب القرآن ٢/٣٠و ٣١، والمهذب ١/٢٨١، والنشر ٢/٢٨٠، والسبعة ص/٣١٦، والتيسير ص/١١٨ - ١١٩، والكشف (١/٥٠٤).

(١) قوله ﴿وَجَاءَ المُعَذِّرون﴾ (٩٠).
قرأ الكسائي في رواية قتيبة وحده ويعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة. إسم فاعل من «اعذر» وكذا قرأها الأعرج. والضحاك.
إعراب القرآن ٢/٣٤، والمهذب ١/٢٨٣، والنشر ٢/٢٨٠، ومعاني الفراء ١/٤٤٨، والمبسوط (٩٣/أ).

(٢) قوله ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ (٩٨) وفي الفتح (٦).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ بضم السين في الموضعين.
وقال الأخفش والفراء أن «السُّوءَ» بالضم مكروه.
قال الأخفش: أي عليهم دائرة الزميمة والشر.
انظر: إعراب القرآن ٢/٣٦، ومعاني الفراء ١/٤٤٩، والتيسير ص/١١٩، والسبعة ص/٣١٦، ومعاني الأخفش (٢/٥٥٩).

(٣) قوله ﴿أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ (٩٩).
قرأ نافع في رواية ورش وإسماعيل (قُرُبَةٌ) بضم الراء، والضم هو الأصل.
المهذب ١/٢٨٣، والسبعة ص/٣١٧، والتيسير ص/١١٩، والمبسوط ما سبق، والكشف (١/٥٠٥).

(٤) قوله ﴿وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم﴾ (١٠٠).
قرأ يعقوب (والأنصارُ) بضم الراء على أنه مبتدأ خبره. رضي الله عنهم. أو يكون معطوفاً على (السّابِقون).
المهذب ١/٢٨٤، وإعراب القرآن ٢/٣٧، ومعاني الفراء ١/٤٥٠، والإملاء (٢/٢١).





يعقوب ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[1] مكي ﴿إنَّ صَلوٰاتَكَ﴾[2] وفي هود، ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ كوفي، ـ غير أبي بكر ـ ﴿مُرْجَوْنَ﴾[3] بغير همز، مدني، كوفي، غير أبي بكر وعباس.

﴿الّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[4] مدني، شامي ﴿أُسِّسَ﴾[5] بضم الألف ﴿بُنْيَانُهُ﴾ رفع في الحرفين، شامي، ونافع.

---

(١) قوله ﴿تَجْري تَحْتَهَا الأنْهَارُ﴾ (١٠٠).
قرأ ابن كثير بزيادة «مِنْ» قبل «تحتها» مع جر التاء بالكسرة موافقة لرسم المصحف المكي.
المهذب ٢٨٤/١، والتيسير ص/١١٩، والنشر ٢٨٠/٢.

(٢) قوله ﴿إنَّ صَلَواتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ (١٠٣) وفي هود (٨٧).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف «صلاتك» بالتوحيد فيهما ونصب التاء والمراد بها الجنس. النشر ٢٨١/٢، والسبعة ص/٣١٧، والكشف (٥٠٥/١).

(٣) قوله ﴿مُرْجَوْنَ﴾ (١٠٦).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف «مُرْجَوْنَ» بغير همز. وفي لغة من قال (أرجيت) يقال: أرجأت الأمر وأرجيته بمعنى أخرته وهي لغة أهل الحجاز حملاً على طبيعتهم في ترك الهمز.
اللهجات العربية (ص/٢٥٤) فما بعد. وانظر: النشر ٤٠٦/١، والمهذب ٢٨٤/١، والبحر (٩٧/٥) والمشكل (٣٣٥/١).

(٤) قوله ﴿وَالّذِين اتَّخَذُوا﴾ (١٠٧).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بحذف الواو قبل «الّذِينَ» موافقة لرسم مصحف المدينة، والشام، والذين: مبتدأ وخبره «لا تقم فيه أبداً».
وفي المشكل (٣٣٦/١) خبره «لا يَزَال بُنْيَانُهُمُ».
المهذب ٢٨٤/١، والنشر ٢٨١/٢.

(٥) قوله ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ على تَقْوى.. أمَّ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (١٠٩).
في الموضعين قرأهما نافع، وابن عامر، بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول و «بُنْيَانُهُ» بالرفع نائب فاعل.
المهذر ٢٨٥/١، والتيسير ص/١١٩، والسبعة ص/٣١٨، والنشر ٢٨١/٢، والكشف (٥٠٧/١).





﴿جُرْفٍ﴾[1] خفيف، شامي، وحمزة، وحماد، ويحيىٰ، وخلف ﴿إلىٰ أنْ﴾ خفيف/ يعقوب، وسهل ﴿تَقْطَعَ﴾[2] بفتح التاء، شامي (وعاصم)[3] ويزيد وحمزة وحفص، وسهل، ورويس، بضم التاء خفيف روح. ١٣/ب

﴿ فَيُقْتَلُونَ ﴾ بضم ﴿ وَيَـقْتُـلُونَ ﴾[4] بفتحة، كوفي - غير عاصم - ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾[5] بالياء، حمزة، وحفص ﴿ أَوَ لا تَرَوْنَ ﴾[6] بالتاء، حمزة، ويعقوب.

---

(١) قوله ﴿جُرُفٍ﴾ (١٠٩).

قرأ ابن عامر وحماد ويحيي عن أبي بكر وحمزة، وخلف، وهشام، بخلف عنه بسكون الراء «جُرْفٍ».

انظر: المهذب ١/٢٨٥، والسبعة ص/٣١٨، والتيسير ص/١١٩، والمبسوط (٩٤/أ).

(٢) قوله ﴿إلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ (١١٠).

قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتخفيف اللام، فجعله حرف جر «إلى أن» وهو قراءة الحسن والجَحْدريّ وأبي رجاء وقتادة وجماعة.

وقر أ أبو جعفر وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة ورويس عن يعقوب وسهل في رواية ابن مهران (تَقْطَعَ) بفتح التاء.

وقرأ يعقوب برواية روح (إلى أنْ تُقْطَع) بضم التاء وسكون القاف.

المبسوط ما سبق منه وانظر: النشر ٢/٢٨١، والمهذب ١/٢٨٥.

(٣) ساقطة من (ح).

(٤) قوله ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾(١١١).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ببناء الأول للمفعول (فَيُقتلونَ) والثاني للفاعل (ويَقْتُلُونَ) المهذب ١/٢٨٧، والنشر ٢/٢٤٦.

(٥) قوله ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ (١١٧).

قرأ حمزة، وحفص «كَادَ يَزِيغُ» بالياء. على تذكيرالجمع.

النشر ٢/٢٨١، والسبعة ص/٣١٩، والتيسير ص/١٢٠، والكشف (١/٥١٠) والمشكل (١/٣٣٧).

(٦) قوله ﴿أَوَ لا يَرَوْنَ﴾ (١٢٦).

قرأ حمزة، ويعقوب، «تَرون» بتاء الخطاب. والمخاطب المؤمنون على جهة التعجب. النشر ٢/٢٨١، والمهذب ١/٢٨٨.



يونس عليه السلام(*)

﴿آلر﴾(1) بكسر الراء، كوفي - غير عاصم - إلا يحيىٰ، وأبو عَمْرٍو ﴿لساحر﴾(2) مكي، كوفي ﴿أنه يبدأ﴾(3) بفتح الألف، يزيد ﴿يفصل﴾(4) بالياء، مكي، بصري، وحفص، والعجلي.

---

(1) (*) مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، وقال ابن عباس إلا ثلاث آيات من قوله تعالى «فإنْ كُنْتَ في شك» إلى آخرهن. وقال مقاتل: إلا آيتين وهي قوله «فَإِنْ كُنْتَ في شك»، نزلت بالمدينة. وقال الكلبي، مكية إلا قوله ﴿ومِنْهُم مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ﴾ نزلت بالمدينة في اليهود. وقالت فرقة: نَزَل من أوّلها نحو من أربعين بمكة وباقيها بالمدينة.

و آياها مائة وتسع حجازي وعراقي وعشر شامي.

الجامع (٣٠٤/٨)، وغيث النفع (ص/٢٤٠).

(1) آلر: في أول يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، ومن «آلر» أول الرعد فأمال الراء من السور الست أبو عَمْرو وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر، بكماله، هذا الذي ذكره ابن الجزري في النشر، وقال ابن مهران في المبسوط: وقرأت لابن عامر، وعاصم في رواية حماد بين الفتح والكسر. وقال: وقرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويحيى عن أبي بكر بكسر الراء.

النشر ٦٦/٢، وانظر: السبعة ص/٣٢٢، والمبسوط (٩٤ - ٩٥).

(2) قوله ﴿إنَّ هذا لَساحِرٌ مُبِينٌ﴾ (١٢).

قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف «لَسَاحِرٌ» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. اسم فاعل. وزاد في الجامع ٣٠٧/٨) أنها قراءة ابن محيصن والأعمش. المهذب ٢٩٠/١، النشر ٢٥٦/٢، وحجة القراءات (ص/٢٢٧).

(3) قوله ﴿إنّه يَبْدأُ الخَلْقَ﴾ (٤).

قرأ أبو جعفر: «أنَّهُ» بفتح الهمزة، على أنَّ «أنْ» وما دخلت عليه معمول بقوله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ أي وَعَدَ إعادَةَ الخلق بعد بدئه. أو على حذف لام الجر. أي أنه يبدؤ إلخ.

المهذب ما سبق منه، وانظر: إعراب القرآن للنحاس ٤٩/٢و ٥٠، ومعاني الفراء (٤٥٧/١)، والإملاء (٢٤/٢) والجامع (٣٠٩/٨).

(4) قوله ﴿يُفَصِّلُ الآيَاتِ﴾ (٥).



﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾[1] نصب، شامي، ويعقوب ﴿وَلَأَدْرٰكُم بِهِ﴾[2] أبو ربيعة[3] عن البزي.

﴿عَمّا تُشْرِكُونَ﴾[4] وفي النّحل موضعين، والرّوم، بالتاء، كوفي، - غير عاصم ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾[5] بالياء، سهل، وروح، وزيد

= قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وسهل عن رواية ابن مهران، وحفص وحمزة برواية العجلي بالياء لمناسبة قوله تعالى ﴿ما خَلَقَ الله ذٰلِكَ إلا بالحق﴾ النشر ٢٨٢/٢، والمهذب ٢٩١/١، والمبسوط (٩٥/أ).

(١) قوله ﴿لَقُضِي إِلَيْهِمْ أَجَلُهُم﴾ (١١).
قرأ ابن عامر، ويعقوب، وبفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً «أَجَلَهُم» بالنصب على أنه مفعول به.
المهذب ٢٩٢/١، والنشر ٢٨٢/٢، وإعراب القرآن ٥٢/٢، والكشف (٥١٥/١).

(٢) قوله ﴿ولا أدْرٰكم بِهِ﴾ (١٦).
قرأ ابن كثير، وبخلف عن البزي بحذف الألف التي بعد اللام، على أن اللام لام ابتداء قصد بها التوكيد، أي لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به على لسان غيري.
وقال في المبسوط (ق/٩٥): قرأ ابن كثير فيما روى لنا النقاش عن أبي ربيعة عن البزي «ولأدريكم» بغير ألف ولم يوافقه عليه أحد ممن لقيت على أنه منصوص في كتاب أبي ربيعة، وقرأنا على غيره في رواية البزي وغيره «وَلا أَدْرٰكُمْ» بالألف مثل جميع القراء. والله أعلم بجميع ذلك.
وانظر: المهذب ٢٩٣/١، والنشر ٢٨٢/٢، والتيسير ص/١٢٠.

(٣) سبق ذكره في محمد بن إسحاق الربيعي المكي، أخذ القراءة عن البزي

(٤) قوله ﴿عَمّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨) وفي النحل (١ - ٣) وفي الروم (٤٠).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالخطاب في الأربعة.
النشر ٢٨٢/٢، والمهذب ٢٩٤/١، والكشف (٥١٥/١).

(٥) قوله ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾ (٢١).
قرأها روح، بالغيب جرياً على ما قبله وهو قوله تعالى ﴿وإذْ أَذَقْنا النَّاسَ رحْمةً بَعْدَ ضَرّاءَ مَسَّتْهُمْ..﴾ وتفرد ابن مهران عن سهل، وزيد أيضاً بالغيب، وقال في =



﴿ يَنْشُرُكُمْ ﴾[1] بالنون والشين شامي ، ويزيد ﴿ مَتَاعَ ﴾[2] نصب حفص ﴿ قِطْعاً ﴾[3] ساكنة الطاء ، مكي ، وعلي ، ويعقوب وسهل ﴿ هُنَالِكَ تَتْلُوا ﴾[4] بالتاء ، كوفي - غير عاصم - وروح ، وزيد .

= المبسوط (٩٥/ب): وقرأ يعقوب في رواية زيد وروح «إن رسلنا يكتبون ما يمكرون» بالياء وهو قراءة الحسن ومجاهد، وجماعة، وقال خارجة رجع أبو عمرو إلى يمكرون بالياء وروى عنه أنه قال قرأها أبو عمرو زماناً يمكرون بالياء ثم رَجَعَ إلى التاء ورواه يونس، عن أبي عَمْرٍو بالياء. والله أعلم به.

وفي الكامل (٢٠٠/ب): هي قراءة عصمة وإبان عن عاصم ويونس وعبيد عن أبي عمرو وروح والمنهال وابن قرة والزبيري وابن حسان كلهم عن يعقوب وسهل.

وانظر: النشر ٢٨٢/٢، والمهذب ما سبق منه.

(١) قوله ﴿قُلْ هُوَ الذي يُسَيِّرُكُمْ في البر والبحر﴾ (٢٢).

قرأ أبو جعفر، وابن عامر، بفتح الياء ونون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة من النشر ضد الطي أي يفرقكم وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وغيرها.

النشر ٢٨٢/٢، والمهذب ٢٩٤/١، والسبعة ص/٣٢٥، والتيسير ص/١٢١، والكشف (٥١٦/١).

(٢) قوله ﴿إنّما بَغْيُكُمْ على أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الحَيَاةِ الدنْيَا﴾ (٢٢).

قرأ حفص «متاع» بنصب العين على أنه مصدر مؤكد لعامله أي تتمتعون متاع.

المهذب ما سبق منه، وإعراب القرآن ٥٦/٢، والسبعة ص/٣٢٥، والإملاء (٢٦/٢).

(٣) قوله ﴿قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً﴾ (٢٧).

قرأ ابن كثير، والكسائي، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بإسكان الطّاء على التوحيد على أنه بعض الليل ،فيكون «مُظْلِماً» صفة له «قطع» أو حالاً من الضمير في «من الليل».

النشر ٢٨٣/٢، والمهذب ٢٩٦/١، والكشف (٥١٧/١) ومشكل إعراب القرآن (٣٤٤/١)، والكامل (٢٠١/أ).

(٤) قوله ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ﴾ (٣٠).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وروح عن يعقوب ، «تَتْلُوا» بتاءين من التلاوة أي تقرأ كل نفس ما عملته. وفي الكامل (٢٠١/أ) هي قراءة الزيات والكسائي غير =



﴿ أَمَّنْ لا يَهْدِي ﴾ خفيف ، كوفي - غير عاصم - ساكنة الهاء مشدّدة الدّال مدني - غير ورش - بين الفتح والجزم ، أبو عمرو ، بفتح الياء وكسر الهاء ، عاصم ورويس بكسرهما حمّاد ويحيىٰ

= قاسم - وخلف والعبسي - عبيد الله بن موسى - والأعمش وطلحة وروح في قول العراقي وابن مهران وأنكرته الجماعة.

المهذب ما سبق منه. وانظر: السبعة ص/٣٢٥، والمبسوط (٩٦/أ).

(١) قوله ﴿أَمَّن لا يَهِدِّي إلاّ أَنْ يُهْدَىٰ﴾ (٣٥).

القراءة فيها على سبع مراتب.

١ - لحمزة، والكسائي، وخلف، «يَهْدِي» بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال.

٢ - لشعبة «يِهِدّي» بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

٣ - لحفص ويعقوب «يَهِدّي» بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

٤ - وابن وردان «يَهْدّي» بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال.

٥ - لورش، وابن كثير، وابن عامر «يَهَدّي» بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

٦ - لقالون، وابن جمّاز «يَهْدّى» بفتح الياء وتشديد الدال ولهما في الهاء الإسكان واختلاس فتحتها.

٧ - لأبي عمرو «يَهدّي» بفتح الياء وتشديد الدال وله في الهاء الفتح والاختلاس.

وجه كسر الهاء للتخلّص من الساكنين لأن أصلها «يهتدى» فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص من الساكنين. ومن فتحها ثقل فتحة التاء إليها. ووجه من كسر الياء أنه اتّبع حركة الياء للهاء.

وفي المبسوط أيضاً (ق/٩٦): قرأ أبو جعفر، ونافع، أَمَّنْ لا يهْدّي» ساكنة الهاء مشددة الدّال وقرأ أبو عمرو بالإشارة إلى فتحة الهاء من غير إشباع، وقرأ ابن كثير وابن عامر، ورويس عن نافع، وروح، وزيد عن يعقوب «يَهَدّىْ» بفتح الياء والهاء، وقرأ عاصم، ورويس عن يعقوب «يَهِدّي» بفتح الياء وكسر الهاء، وروى حمّاد ويحيي عن أبي بكر عن عاصم «يِهِدّي» بفتح الياء والهاء، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، «يَهْدِي» ساكنة الهاء خفيفة الدال.

وانظر: المهذب ٢٩٦/١، فما بعدها. وانظر: النشر ٢٨٣/٢ فما بعدها . والكشف (٥١٨/١).



﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾[1] بالياء ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ بالتاء ، شامي ، ويزيد ، ضدّه زيد بالتاء فيهما رويس .

﴿ وَمَا يَعْزِبُ ﴾[2] بكسر الزاي ، حيثُ كانَ الكسائيّ ، ﴿ وَلَا أَصْغَرُ وَلَا أَكْبَرُ ﴾[3] رفع ، حمزة ، ويعقوب ، وسهل وخلف ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾[4] موضعين وفي ﴿ حمٓ ﴾ مدني ، شامي ﴿ وَشُرَكَاؤُكُمْ ﴾[5] رفع

---

(١) قوله ﴿فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٥٨).
قرأ رويس، بتاء الخطاب فيهما، وقرأ ابن عامر «تَجْمَعُونَ» ومعه أبو جعفر بتاء الخطاب. وفي المبسوط (٩٦/ب) قرأ يعقوب في رواية رويس« فبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ» بالتاء فيهما، وروى ذلك عن النبيﷺ وأبي بكر وعمر وعن الحسن وابن سيرين. زيد عن يعقوب «فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا» بالتاء«هو خير مِمَّا يَجْمَعُونَ» بالياء. وروى ذلك عن ابن عباس والحسن والجحدري وقتادة وجماعة.
وانظر: المهذب ٣٠٣/١، والنشر ٢٨٥/٢.

(٢) قوله ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ (٦١).
قرأ الكسائي ﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾ بكسر الزاي حيث وقع. وهي لغة.
التيسير ص/١٢٢، و١٢٣، والسبعة ص/٣٢٨، والنشر ٢٨٥/٢، والكشف (٥٢٠/١).

(٣) قوله ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ (٦١).
قرأ يعقوب، وحمزة، وخلف وسهل في رواية ابن مهران، برفع الراء فيهما عطفاً على محل «مثقال» لأنه مرفوع بالفاعلية و «من» مزيدة.
النشر ٢٨٥/٢، والمهذب ٣٠٤/١، وإعراب القرآن ٦٥/٢، والجامع (٣٥٦/٨) ومعاني الأخفش (٥٧٢/٢).

(٤) قوله ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ (٣٣و ٩٦). وفي غافر (٦).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، في الأحرف الثلاثة جميعاً (كلمات) جماعة
انظر: السبعة ص/٣٢٦و ٥٦٦، والنشر ٢٦٢/٢، والمهذب ٣٠٩/١.

(٥) قوله ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ (٧١).
قرأ يعقوب برفع الهمزة «شُرَكَاؤُكُمْ» عطفاً على ضمير «فَأَجْمِعُوا» ويحتمل أن يكون مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه أي شركاؤكم فليجمعوا أمرهم. وفي البحر =

يعقوب ﴿ وَيكُونَ لَكُمَا ﴾[1] بالياء حمّاد ، ويحيىٰ ، وزيد ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ آلسِّحْرُ ﴾[2] مُستفهم ، يزيد ، وأبو عمرو .

﴿ لَا تَتْبَعَانِ ﴾[3] خفيفة النون ، شامي ﴿ آمَنتُ إِنَّهُ ﴾[4] بكسر « الألف » كوفي - غير عاصم - ﴿ نُنْجِيكَ ﴾[5] خفيف ، يعقوب ، وسهل

= (١٧٩/٥): هي قراءة أبي عبد الرحمن والحسن وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وسلام ويعقوب.

وانظر: النشر ٢٨٦/٢، وانظر: إعراب القرآن ٦٧/٢ - ٦٨، والمهذب ٣٠٥/١، والمحتسب (٣٦٢/٨) والجامع (٣٦٢/٨) والإملاء (٣١/٢) والمشكل (٣٤٩/١).

(١) قوله ﴿وَتَكُونَ لكمَا الكِبْرياءُ﴾ (٧٨).

قرأ شعبة بخلف عنه بياء التذكير. لأن اسم كان مؤنث مجازياً. وفي المبسوط (٩٧/أ) قال : قرأ عاصم في رواية حماد وشعيب وابن أيوب عن يحيى عن أبي بكر وزيد عن يعقوب ﴿وَيكُونَ لَكُمَا الكِبْرِيَاءُ﴾ بالياء مثل قراءة الحسن.

وانظر: المهذب ٣٠٦/١، والنشر ٢٨٦/٢، وإعراب القرآن ٦٩/٢.

(٢) قوله ﴿مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ﴾ (٨١).

قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، وبزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل «آلسّحْرُ» مثل «آلذَّكَرين».

المهذب ٣٠٦/١، والنشر ٣٧٨/١، وإعراب القرآن ٧٠/٢، والسبعة ص/٣٢٨، والكشف (٥٢١/١) والبحر (١٨٢/٥) والجامع (٣٦٨/٨).

(٣) قوله ﴿ولا تَتَّبِعَانِّ﴾ (٨٩).

قال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر، وحده في رواية ابن ذكوان ﴿ولا تَتْبَعَانِّ﴾ ساكنة التاء مخففة مشددة النون، وفي رواية الحلواني عن هشام بن عمار: ﴿ولا تَتّبعَانِّ﴾ بتشديد النون. وأحسب ابن ذكوان غني بروايته خفيفة، يعني التاء من تَبِعَ. فإن كان كذلك، فقد اتفق هو وهشام في النون وخالف هشام في التاء.

السبعة ص/٣٢٩، والكشف (٥٢٢/١).

(٤) قوله ﴿آمَنْتُ أنّهُ﴾ (٩٠).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «إنه» بكسر الهمزة على الاستئناف.

النشر ٢٨٧/٢، والمهذب ٣٠٩/١، والكشف (٥٢٢/١).

(٥) قوله ﴿فَاليوْم نُنَجِّيكَ﴾ (٩٢). =



وقتيبة ﴿ وَنَجْعَلُ ﴾[1] بالنون ، حماد ويحيىٰ (ثم نُنْجِي ﴾[2] خفيف ، روح ، وزيد ، ونصير مختلف ﴿ نُنْجِ المُؤْمِنِينَ ﴾[3] خفيف حفص ، والكسائي ، ويعقوب ، وسهل .

هود عليه السلام(*)

﴿ إنّي لَكُم ﴾[4] بكسر الألف ، شامي ، ونافع ، وعاصم ، وحمزة

= قرأ يعقوب والكسائي في رواية قتيبة، وسهل في رواية ابن مهران بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم مضارع «أنجي» وهي لغة.

النشر ٢٥٩/٢، والمهذب ٣٠٩/١، والمبسوط (٩٧/ب) والكشف (٥٢٣/١) والبحر (١٨٩/٥) والجامع (٣٨٠/٨).

(١) قوله ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْس﴾ (١٠٠).
قرأ عاصم في رواية حماد ويحيي عن أبي بكر بالنون، وهي نون العظمة مناسبة لقوله تعالى ﴿لَمّا آمَنُوا كَشَفْنا عَنْهُم﴾.
النشر ٢٨٧/٢، والمهذب ٣١٠/١، والسبعة ص/٣٣٠، والمبسوط ما سبق منه.

(٢) قوله ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ (١٠٣).
قرأ الكسائي برواية نصير ويعقوب برواية روح وزيد «نُنْجِي» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم مضارع «أنجي».
المبسوط (٩٧/ب) والمهذب ٣١٠/١، والنشر ٢٥٩/٢.

(٣) قوله ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِين﴾ (١٠).
قرأ حفص، والكسائي، ويعقوب، «نُنْجِ» بحذف الياء وصلاً للساكنين، أما وقفاً فيثبتها يعقوب ويحذفها الباقون. وانفرد ابن مهران عن سهل بهذه الرواية.
المهذب ٣١١/١، والنشر ١٣٨/٢و ٢٥٩، والكشف (٥٢٣/٢).

(*) مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر. وقال ابن عباس وقتادة: إلا آية وهي قوله تعالى ﴿وَأَقِمِ الصلاة طَرَفي النهار﴾، وآيها مائة وعشرون وثلاث كوفي وثنتان مدني أول وشامي وواحدة في الباقي.
الجامع (١/٩) والغيث (ص/٢٤٨) والكامل (٧٥/ب).

(٤) قوله﴿إِنّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٢٥). =





﴿ بَادِيءَ ﴾[1] مهموز، أبو عَمْروٍ، ونصير ﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾[2] مشدد كوفي - غير أبي بكر ﴿ مِنْ كُلٍّ ﴾[3] وفي (المؤمنون) مُنَوّن حفص ﴿ مَجْراهَا ﴾[4] بفتح الميم كوفي - غير أبي بكر - ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ ﴾[5]

= وهي في قصة نوح عليه السلام، فقرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، بكسر الهمزة.

السبعة ص/٣٣٢، والنشر ٢٨٨/٢.

(١) قوله ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ (٢٧).

قرأ أبو عمرو ونصير عن الكسائي «بَادِئَ» بهمزة بعد الدال. أي فيما يبدأ به من الرأي.

السبعة ص/٣٣٢، والنشر ٤٠٧/١، والتيسير ص/١٢٤، ومعاني الأخفش (٥٧٦/٢)، والكشف (٥٢٦/١).

(٢) قوله ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ (٢٨).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بضم العين وتشديد الميم. على رد الفعل إلى ما لم يسم فاعله وحمله على المعنى لأنهم لم يعملوا عن الرحمة حتى عميت عليهم.

النشر ٢٨٨/٢، والمهذب ٣١٥/١، والكشف (٥٢٧/١).

(٣) قوله﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٤٠) وفي المؤمنون (٢٧).

روى حفص« كل» بالتنوين فيهما، والتنوين عوض عن المضاف إليه أي من كل ذكر وأنثى «زوجين» مفعول «أحمل».

النشر ٢٨٨/٢، والسبعة ص /٣٣٣، والمهذب ٣١٦/١، والكشف (٥٢٨/١).

(٤) قوله ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرٰهَا﴾ (٤١).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بفتح الميم وهي مصدر «جرى» الثلاثي ما سبق من النشر، والمهذب ٣١٧/١، وما سبق من الكشف.

(٥) قوله ﴿يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَّعَنَا﴾ (٤٢).

قرأ عاصم «يا بني» بفتح الياء والتشديد هنا وفي يوسف والصافات وثلاثة مواضع في لقمان، ووافقه أبو بكر على الفتح هنا خاصة.

المهذب ٣١٧/١، والسبعة ص/٣٣٤، والتيسير ص/١٢٤، والكشف (٤٢٩/١) والمبسوط (٩٨/ق).



بفتح الياء، عاصم ﴿إنَّهُ عَمِلَ غير صَالِحٍ﴾[1] نصب، الكسائي، ويعقوب، وسهل.

﴿فَلا تَسْئَلَنّ﴾[2] مشددة النون، مدني، شامي، مشدد المفتوح،

---

(١) قوله ﴿إنَّهُ عملٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (٤٦).
قرأ يعقوب، والكسائي، وسهل في رواية ابن مهران «عَمِلَ» بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً (غَيْرَ) بالنصب مفعولاً به أو صفة لمصدر محذوف أي عمل غير صالح.
والجملة خبر (إن).
قال الأخفش في المعاني (٥٧٨/٢): وبه نقرأ.
المهذب ٣١٨/١، والنشر ٢٨٩/٢، والجامع (٤٦/٩) والبحر (٢٢٩/٥) والطبري (٥٠/١٢، ٥١، ٥٢) والكشف (٥٣١/١).

(٢) قوله ﴿فَلا تَسْئَلْنِ مَا ليس لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٤٦).
«فَلَا تَسْأَلْنَ» القراء فيها على سبع مراتب.
١ ـ لقالون والأصبهاني وابن ذكوان «تَسْأَلَنِّ» بكسر النون مشددة وحذف الياء في الحالين وفتح اللام.
٢ ـ للأزرق وأبي جعفر «تَسْأَلَنّ» بكسر النون مشددة وإثبات الياء وصلاً لا وقفاً مع فتح اللام.
٣ ـ لابن كثير «تَسْأَلَنَّ» بفتح النون مشددة وحذف الياء في الحالين مع فتح اللام.
٤ ـ لأبي عَمْرو «تَسْأَلَنِ» بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلاً لا وقفاً مع إسكان اللام.
٥ ـ ليعقوب «تَسْأَلْنِي» بكسر النون مخففة وإثبات الياء في الحالين مع إسكان اللام.
٦ ـ لهشام «تَسْأَلَنَّ»، «تَسْأَلَنِّ» بفتح اللام، وتشديد النون مع فتحها وكسرها.
٧ ـ للباقين (تَسْأَلْنِ) بكسر النون مخففة وحذف الياء في الحالين مع إسكان اللام.
وجه تشديد النون مع الفتح أنها نون التوكيد الثقيلة. ووجه التشديد مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية، ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية. ووجه حذف الياء أنها لغة هذيل، ووجه إثباتها أنها لغة الحجازيين.
وفي المبسوط (٩٩/أ) قرأ أبو جعفر ونافع برواية ورش، وإسماعيل «فَلَا تَسْأَلَنّي» مشددة النون مثبتة الياء، وقرأ ابن عامر وقالون عن نافع (فلا تسئلنّ) مشددة النون مكسورة من غير ياء. وقرأ ابن كثير (فلا تسألنَّ) مشددة مفتوحة. وقرأ عاصم وحمزة =

مكي ، بإثبات الياء مدني بصري - غير قالون - ﴿ خِــزْيِ يَوْمَئِذٍ ﴾[1] و ﴿عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم مـدني - غير إسمـاعيل - والكسـائي ، والبرجمي ، والشّموني ﴿ أَلا إنَّ ثَمُودَ ﴾[2] وفي الفرقان ، والعنكبوت ، والنّجم غيـر مُجْرَىً[3] ، حمـزة ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل، وافق الشموني ، وحماد ، ويحيىٰ في « والنجم » . لِثَمُودٍ منون الكسائي .

= والكسائي وخلف (فلا تسألنِ) خفيفة النون محذوفة الياء. وقرأ أبو عمرو ويعقوب - وسهل - في رواية ابن مهران (فلا تسألني) خفيفة النون مثبتة الياء.
المهذب ٣١٨/١، والنشر ٢٨٩/٢، والسبعة ص/٣٣٥ - ٣٣٦.

(١) قوله ﴿ومِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ (٦٦) وفي النحل (٨٩) وفي المعارج ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ (١١).
قرأ أبو جعفر ونافع برواية ورش وقالون والكسائي ومحمـد بن حبيب الشموني ومحمد بن عبد الله القلا عـن الأعشى عن أبي بكر والبرجمي عن أبي بكر أيضاً: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾ وفي المعارج و﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم فيهما. وعلى أنها حركة بناء لإضافتها إلى غير متمكن وهو «إذ» وعامل اللفظ ولم يعامل تقدير الانفصال.
الكشف (٥٣٣/١) والنشر ٢٨٩/٢) والمهذب ٣٢/١) والمبسوط (٩٩/ق).

(٢) قوله ﴿أَلا إنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهم أَلا بُعْداً لِثَمُودَ﴾ (٦٨) وفي الفرقان (٣٨) وفي العنكبوت (٤٨) والنجم (٥١).
قرأ حمزة وحفص وعن عاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران (أَلا إنَّ ثَمُودَ) غير منون في جميع القرآن، وقرأ الباقون (ثموداً) بالتنوين ها هنا وفي الفرقان والعنكبوت والنجم لأنه مكتوب في هذه المواضع بالألف. أبو بكر عن عاصم في والنجم (وَثَمُودَ) لا ينون وينون الباقي. وروى عن البرجمي ومحمد بن غالب عن الأعشى في والنجم بالتنوين أيضاً. وقرأ للكسائي وحده هاهنا (لِثَمودٍ) بالخفض والتنوين ، جعله اسماً للحي أو للأب.
المبسـوط (٩٩/ب) والمهـذب (٣٢٢/١) والنشـر (٢٨٩/٢ - ٢٩٠) والكشف (٥٣٣/١).

(٣) قال في القاموس موسى مادة «جرى»[٣١٤/٤]: والمُجرى في الشعر حركة حرف الروي، والمجاري أواخر الكلم. =

﴿ قَـالَ سِلْمٌ ﴾[1] وفي « الـذّارِيَـاتِ » ، حمـزة ، والكسـائِي ﴿ يعقوب ﴾[2] نصب شامي ، (وحمـزة)[3] وحفص ﴿ فَاسْرِ ﴾[4] ﴿وأَنِ اسْرِ﴾ وصل حرمي ﴿ إلا امْرَأَتُكَ ﴾ رفع ، مكي ، وأبو عَمْرٍو ، ﴿ وَمَا

= قال في هامش القاموس: قوله والمجاري أواخر الكلم، وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك سميت بذلك لأن الصوت يبتدىء بالجريان في حروف الوصل منها.

وفي المبسوط: غير منون.

(١) قوله ﴿قَالوا سلاماً قال سَلامٌ﴾ (٦٩) وفي الذاريات (٢٥).

قرأ حمزة، والكسائي «سِلْم» بكسر السين وسكون اللام من غير ألف. في السورتين جميعاً ههنا وفي الذّاريات. وهي لغة بمعنى التحية وكان إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولما رآهم لا يأكلون طعامه أَوْجَسَ في نفسه خوفاً منهم، فقال لهم: سلْم أي أنا سليم لكم ولست بحرب لكم فلا تمتنعوا من أكل طعامي.

السبعة ص/٣٣٧و ٣٣٨، والتيسير ص/١٢٥، والمهذب ١/٣٢٢، والكشف (١/٥٣٤).

(٢) قوله ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١).

قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، وبالنصب، على أنه مفعول لفعل محذوذ دلّ عليه السلام أي وهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق.

المهذب ١/٣٢٣، وإعراب القرآن ٢/١٠١، ومعاني الفراء ٢/٢٢، والمشكل (١/٣٦٩) والجامع (٩/٦٩).

(٣) ساقطة من (ح).

(٤) قوله ﴿فَأَسْرِ بَأَهْلِكَ﴾ (٨١).

قرأ نافع،وابن كثير، وأبو جعفر، بهمزة وصل تسقط في الدرج وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة، بعد الفاء، وهو فعل أمر من «سرى».

«إلا أمرأتك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، برفع التاء على أنها بدل من «أحد» واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الالتفات إلا المرأة فإنها لم تنه عنه وهذا لا يجوز، ولذلك قيل هو مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر.

المهذب ١/٣٢٤، وانظر: إعراب القرآن ٢/١٠٥، ومعاني الأخفش (٢/٥٨١)، والبحر (٥/٢٤٨) والمشكل (١/٣٧) والطبري (١٢/٨٩).



يُؤَخِّرُهُ ﴾[٥] بالياء يعقوب ﴿ سُعِدُوا ﴾[١] بضم السين ، كوفي - غير أبي بكر - ﴿ وَإِنْ كُلًّا ﴾[٢] خفيف مكي ، ونافع ، وأبـو بكر (لمّـا) مشدد شامي ويزيد ، وعاصم ، وحمزة .

﴿زُلُفاً﴾[٤] بضم اللام، يزيد ﴿يُرجَعُ﴾[٥] بضم الياء، نافع وحفص

---

(١) قوله ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إلا لأجَلٍ مَعْدُودٍ﴾ (١٠٤).
قرأ يعقوب وحده ﴿وَمَا يُؤَخِّرهُ إلا لأجَلٍ مَعْدُودٍ﴾ بالياء.
المبسوط (١٠٠/أ) وفي الكامل (٢٠٤/ب) هي قراءة ابن مقسم والحسن رواية ابن أرقم وعباس طريق الرومي وزيد عن يعقوب، وزائدة عن الأعمش. قال ابن مهران يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف المفرد والجماعة زاد العراقي المفضّل وهو سهو لأنه خلاف المفرد والجماعة. والاختيار الياء لقوله ﴿إنّ أخذه﴾.

(٢) قوله ﴿وَأَمَّا الذين سُعِدُوا﴾ (١٠٨).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم السين على البناء للمفعول،
المهذب ٣٢٨/١، والنشر ٢٩٠/٢، والكشف (٥٣٦/١).

(٣) قوله ﴿وَإِنَّ كُلا لمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ (١١١).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو بكر، بإسكان النون مخففة.
وقرأ ابن عامر، وحفص، عن عاصم، وحمزة، وأبي جعفر «لمّا» بتشديدها قيل إنّ أصلها «لمن ما» على أن «مِنْ» الجارة دخلت على (ما) الموصولة أو الموصوفة ثم أدغمت النون في الميم فصار في اللفظ ثلاث ميمات، فخففت الكلمة بحذف ميم الأولى.
النشـر ٢٩٠/٢، ٢٩١، والسبعـة ص/٣٢٩، والتيسيـر ص/١٢٦، والمهـذب ٣٢٩/١، والكشف (٥٣٦/١) والمشكل (٣٧٤/١).

(٤) قوله ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ الليلِ﴾ (١١٤).
قرأ أبو جعفر، بضم اللام، وهي قراءة طلحة، وشيبة، وعيسى بن عمرو بن أبي إسحاق . ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن عن أبي عمرو.
انظر: النشر ٢٩١/٢ - ٢٩٢، وإعراب القرآن ١١٧/٢، والمهذب ٣٢٩/١.

(٥) قوله ﴿وَإليه يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ﴾ (١٢٣).
قرأ نافع، وحفص «وإليه يرجع» بضم الياء على البناءللمفعول .
المهذب ٢٣٠/١، والسبعة ص/٣٤٠، والتيسير ص/١٢٦.



﴿عَمّا تَعْمَلُونَ﴾[1] وفي آخر النمل ، بالتاء مدني ، شامي ، وحفص ، ويعقوب .

يوسف عليه السلام[*]

﴿ يَا أَبَتَ ﴾[2] بفتح التاء شامي ويزيد ﴿ آيَةٌ للسَّائِلِينَ ﴾[3] مكي ﴿ غَيَابَاتِ ﴾[4] مدني ، ﴿ لا تَأْمَنّا ﴾[5] بلا شم ، يزيد والحلواني عن قالون .

---

(1) قوله ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣) وفي آخر النمل (٩٣).
قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى ﴿وانتظروا﴾.
المهذب ١/٣٣٠، والسبعة ص/٣٤٠.

(*) وهي مكية كلها. وقال ابن عباس وقتادة: إلا أربع آيات منها وآياتها مائة وإحدى عشرة بلا خلاف.
غيث النفع (ص/٢٥٤) والجامع (١١٨/٩) والكامل (٧٥/ب).

(2) قوله ﴿يا أَبَتِ إنّي رَأَيْتُ﴾ (٤).
قرأ ابن عامر، وأبو جعفر بفتح التاء في جميع القرآن. . وأصلها يا أبي معوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء، والفتح لأنها حركة أصلها وهي الياء المعوض عنها بالتاء.
انظر: المهذب ١/٣٣١، والنشر ٢/٢٩٣، وإعراب القرآن ٢/١٢٠، ومعاني الفراء ٢/٣٢، والمبسوط (١٠١/أ).

(3) قوله ﴿آيَاتٌ للسَّائِلين﴾ (٧).
قرأ ابن كثير «آيةٌ» واحدة. وعلى إرادة الجنس.
المهذب ١/٢٣٢، والسبعة ص/٣٤٤، والكشف ٢/٥.

(4) قوله ﴿في غَيَابَةِ الجُبِّ﴾ (١٠).
قرأ نافع وأبو جعفر «غَيَابَاتِ» بالجمع. إشارة إلى أنه كان لتلك الجب غيابات. والغيابة الحفرة في جانبه.
المهذب ١/٢٣٢، والنشر ٢/٢٩٣.

(5) قوله ﴿مَالَكَ لا تَأْمَنّا﴾ (١١).
قرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاماً محضاً من غير إشارة بل بلفظ بالنون مفتوحة مشددة بلا روم =



١٤/أ ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾[١] بالياء مدني ، كوفي/ ورويس ، وسهل ﴿ نَرْتَعِ ﴾ بالنون ﴿ وَيَلْعَبِ ﴾ بالياء روح وزيد ، بكسر العين ، حجازي ، القواس يشبعه ﴿ يَا بُشْرَىٰ ﴾ كوفي[٢] .

﴿ هِيتَ ﴾[٣] بكسر الهاء وفتح التاء ، مدني ، شامي ، هشام بكسر

= ولا شمة. وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر، وهي رواية أبي عون عن الحلواني وأبي سليمان وغيره عن قالون. هكذا ذكره ابن الجزري ـ رحمه الله تعالى.

في النشر ١/٣٠٣و ٣٠٤، وانظر: المهذب ١/٣٣٣، والمبسوط (١٠١/ب).

(١) قوله ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ (١٢).

قرأ أبو جعفر ونافع بالياء فيهما وكسر العين، وقرأ ابن كثير بالنون فيهما وكسر العين. قال ابن مهران في المبسوط (١٠١/ب) : وقرأنا برواية الهاشمي عن القواس نرتعي بإثبات الياء ولا يصح ذلك.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن يعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بالياء فيهما وجزم العين.

وقرأ يعقوب برواية روح وزيد نرتع بالنون وجزم العين، ويلعب بالياء وكذلك رواه هارون عن أبي عمرو، وهو قراءة الأعرج والنخعي وغيرهما.

وانظر : النشر (٢/٢٩٣) والسبعة (ص/٣٤٥) والمهذب (١/٣٣٣).

(٢) قوله ﴿يَا بُشْرى هذا﴾ (١٩).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف (يا بشرى) بألف بغير ياء إضافة وفيها وجهان: أحدهما أنهم جعلوه اسم رجل فيكون دعا إنساناً اسمه بشرى. وحجتهم ما قد روى عن جماعة من المفسرين أنهم قالوا : كان اسمه (بشرى) فدعاه المستقي باسمه كما يقال: يا زيد، فيكون «بشرى» في موضع رفع بالنداء. والوجه الآخر أن يكون أضاف البشرى إلى نفسه ثم حذف الياء وهو يريدها كما تقول (يا غلام لا تفعل) يكون مفرد بمعنى الإضافة.

انظر: الحجة (ص/٣٥٧) والنشر ٢/٢٩٣، والمهذب ١/٣٣٤، والكشف (٢/٧)، والسبعة (ص/٣٤٧).

(٣) قوله ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣).

قال في المهذب (١/٣٣٤): «هيت» القراء فيها على أربع مراتب الأولى: لنافع =

الهاء وضم التاء مختلف بضمه وفتح الهاء مكي ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾[1] بفتح اللام ، حيث كان مدني ، كوفي ﴿ حَـاشَا لِلّهِ ﴾[2] أبـو عَمْـرو ﴿ رَبِّ السَّجْنُ ﴾[3] بفتح السين ، يعقوب ﴿ دَأَبـاً ﴾[4] بفتح الهمـزة ، حفص

= وابن ذكوان وأبي جعفر «هِيْتَ» بكسر الهاء وياء ساكنة: وتاء مفتوحة. ففتح الهاء وكسرها لغتان، والفتح من التاء على تقدير بنائها عليه نحو: كيف وأين:

الثانية: لابن كثير «هَيْتُ» بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء وتشبيهاً لها بحيث .

الثالثة: لهشام «هِئْتُ» بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء وضمها بمعنى تهيأ لي أمرك وتهيئت لك.

الرابعة: للباقين و «هَيْتَ» بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة نافع ومن معه، والجمهور على أنه كلمة عربية اسم فعل بمعنى: هلُمّ والقراءات التي فيها كلها لغات.

وانظر: النشر (٢/٢٩٣) فما بعدها، وإعراب القرآن (١٣٣/٢) ومعاني الفراء (٢/٤٠) وفيه: وقوله «هَيْتَ لَكَ» قرأها عبد الله بن مسعود وأصحابه حدثنا الفراء قال حدثني بن أبي يحيي عن أبي حبيب عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: أقرأني رسول الله ﷺ (هَيْتَ) ويقال: إنها لغة لأهل حوران سقطت إلى مكة فتكلموا بها . وأهل المدينة يقرؤ ون (هِيتَ لك) بكسر الهاء ولا يهمزون وذكر عن علي بن أبي طالب وابن عباس أنهما قرآ (هَئْتُ) يراد بها: تهيأت لك.

(١) قوله ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصين﴾ (٢٤).

قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بفتح اللام على أنه اسم مفعول. النشر ٢/٢٩٥، والمهذب ٣٣٥/١، والكشف (٩/٢).

(٢) قوله ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١و ٥١).

قرأ أبو عَمْرو «حاشا لله» بألف بعد الشين لفظاً في حالة الوصل.

السبعة ص/٣٤٨، والتيسير ص/١٢٨، وما سبق من النشر الموضع نفسه، والكشف (١٠/٢).

(٣) قوله ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحبُّ إِلَيَّ . . .﴾ (٣٣).

قرأ يعقوب «السَّجْنُ» بفتح السين وهو مصدر سجنه سجناً. وهي قراءة عثمان بن عفان، فيما حكاه أبو حاتم، وبه قرأ أيضاً ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن الأعرج.

انظر: إعراب القرآن ١٤٠/٢، ومعاني الفراء ٤٤/٢، والنشر ٢٩٥/٢، والمبسوط (١٠٢/أ).

(٤) قوله ﴿دَأَباً﴾ (٤٧). =



﴿ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ ﴾[1] بالتاء، و ﴿ يَكْتَلْ ﴾[2] بالياء، كوفي، - غير عاصم - ﴿ مَا بَالُ النُّسْوَةِ ﴾[3] بضم النون، البرجمي، والشموني.

﴿ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾[4] بنون مكي ﴿ لِفِتْيَانِهِ ﴾[5] ﴿ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾[6]

= قرأ حفص «دَأَباً» بفتح الهمزة. وهو مصدر (دئب).
التيسير ص/١٢٩، ومعاني الفراء ٢/٤٧، وإعراب القرآن ٢/١٤٤، والجامع (٩/٢٠٣) والمشكل (١/٣٨٨).

(١) قوله (وَفِيهِ يعصرُون﴾ (٤٩).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بتاء الخطاب.
النشر ٢/٢٩٥، والكشف (٢/١١).

(٢) قوله ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ (٦٣).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء، وعلى الإخبار عن الأخ أنه إن أرسله معهم يكتل لنفسه زيادة بعير.
المهذب ١/٣٤١، والكشف (٢/١٢).

(٣) قوله ﴿قَالَ ارْجِعْ إلى رَبّكَ. فَاسْأَلْهُ ما بَالُ النسوة﴾ (٥٠).
قرأ عاصم في رواية محمد بن حبيب الشموني والبرجمي والقلاّ عن الأعشى عن أبي بكر عنه بضم النون (النُّسْوَةِ).
انظر: المبسوط (٢/١٠٢/ب).

(٤) قوله ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ (٥٦).
قرأ ابن كثير «يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثَ يَشَاءُ» بالنون ردّه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه. لقوله قبل ذلك«كَذَلِكَ مَكَنَّاهُ» فأخبر عن نفسه بالتمكين.
الكشف ٢/١١، والتيسير ص/١٢٩، والسبعة ص/٣٤٩.

(٥) قوله ﴿ وقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ (٦٢).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص «لفتيانه» بألف بعد الياء ونون مكسورة. وعلى وزن (فعلان) جعلوه جمع فتى في أكثر العدد.
انظر: التيسير ص/١٢٩، والنشر ٢/١٩٥، وإعراب القرآن ٢/٤٦، والكشف (٢/١٢).

(٦) قوله ﴿خَيْرٌ حَافِظاً﴾ (٦٤).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف «حَافِظاً» بفتح الحاء وألف بعدها، وكسر الفاء على أنه تمييز أو حال. عند النحاس حال من الله جَلّ ذكره على أن يعقوب ردّ =





كوفي - غير أبي بكر - ﴿ استايس ﴾[1] ونحوه بغير همز، أبو ربيعة عن البزي ﴿يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ﴾[2] بالياء فيهما، يعقوب وسهل ﴿دَرَجَاتٍ﴾ منون كوفي ويعقوب.

﴿ إنَّكَ لأَنْتَ ﴾[3] بكسر الألف، مكي، ويزيد ﴿ إلّا رِجَالاً نُوحِي ﴾[4]، بالنون حيث كان حفص ﴿ كُذِبُوا ﴾[5] خفيف، كوفي،

= لفظهم بعينه إذ قالوا: وَإنّا له لَحَافِظون.. فأخبرهم إنّ الله هُوَ الحَافِظُ فجرى اللفظان على سياق واحد.
إعراب القرآن (١٤٧/٢) المهذب ٢٤١/١، والنشر ٢٩٥/٢ - ٢٩٦، والكشف (١٣/٢) والمشكل (٣٨٩/١).

(١) قوله ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ﴾ (٨٠) و﴿لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَس﴾ (٨٧) و ﴿حَتَّى إذا اسْتَيْأَس الرُّسل﴾ (١١٠) وفي الرعد ﴿أفلم ييأس الذين﴾.
اختلف فيها عن البزي فروى عنه أبو ربيعة عن عامة طرقه «بقلب الهمزة إلى موضع الياء وتأخر الباء إلى موضع الهمزة فتصير «تايسوا» ثم تبدل الهمزة ألفا من رواية اللهبي، وابن بقرة وغيره، عن البزي وبه قرأ الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة.
النشر ٤٠٥/١، والتيسير ص/٢٩ أيضاً.

(٢) قوله ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ (٧٦).
قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران بالياء فيها. وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف «درجات» بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية و «منه» مفعول أي يرفع من يشاء مراتب ومنازل. المهذب ٣٤٢/١، والنشر ٢٩٦/٢.

(٣) قوله ﴿أإنَّك لأَنْتَ يُوسُفُ﴾ (٩٠).
قرأ ابن كثير، وأبو جعفر (إنّك) بهمزة واحدة على الخبر.
النشر (٣٧٢/١).

(٤) قوله ﴿وَمَا أَرْسَلنَا مِنْ قَبلِكَ إلّا رِجَالاً نُوحي إلَيْهِم﴾ (١٠٩).
قرأ حفص «نُوحي» بالنون وكسر الحاء في جميع القرآن، إلا في الشورى (٣) فإنه قرأه بالياء وكسر الحاء.
السبعة ص/٣٥١، والتيسير ص/١٣٠، والنشر ٢٩٦/٢، والكشف (١٤/٢و ١٥).

(٥) قوله ﴿وَظَنُّوا أَنَّهم قد كُذِبوا﴾ (١١٠). =





ويزيد ﴿فَنُجِّيَ﴾[1] بتشديد الجيم وفتح الياء شامي، وعاصم، ويعقوب، وسهل.

الرّعد(*)

﴿وَزَرْعُ﴾[2] وما بعده، رفع مكي، بصري - غير سهل - وحفص ﴿صُنْوَانٍ﴾ بضم الصاد الحلواني عن القوّاس عن حفص ﴿يُسْقَىٰ﴾ بالياء

= قرأ أبو جعفر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الذال. على معنى أن المرسل إليهم ظنوا أنهم قد كذبوا فيما أتتهم به الرسل، فالظن بمعنى الشك أو بمعنى اليقين...

النشر ٢/٢٩٦، والمهذب ١/٣٤٧، والمبسوط (١٠٣/ب) والكشف (١٥/٢).

(١) قوله ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ﴾ (١١٠).

قرأ ابن عامر، ويعقوب، وعاصم، وسهل في رواية ابن مهران، بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء.

ما سبق من النشر والمهذب.

(*) مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، ومدنية في قول الكلبي ومقاتل، وقال ابن عباس وقتادة: مدنية إلا آيتين منها نزلتا بمكة وهي قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ إلى آخرهما.

وآيها أربعون وثلاث كوفي وأربع حجازي وخمس بصري وسبع شامي.

الجامع (٢٧٨/٩)، وغيث النفع (ص/٢٦١) والكامل (٧٥/ب) والكشف (١٩/٢).

(٢) قوله ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْر صَنْوانٍ﴾ كله بالرفع.

قال ابن مهران في المبسوط (١٠٤/ب): وقرأت على أبي بكر النقاش فذكر في رواية الحلواني عن القواس عن حفص ﴿صُنْوَانٍ وَغَيْرُ صُنْوَانٍ﴾ بضم الصاد فيهما.

وقد ذكرت في الأسانيد أنه قال: قرأت على جماعة بقراءة حفص عن عاصم فلم يختلفوا عليّ في شيء إلا في حرف واحد وهو هذا الحرف.

وقرأ عاصم وابن عامر ورويس وزيد عن يعقوب ﴿يُسْقى بماءٍ واحدٍ﴾ بالياء.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف وروح عن يعقوب «ويُفضِّلُ» بالياء.

وانظر: السبعة (ص/٣٥٦)، والنشر (٢٩٧/٢)، والكشف (١٩/٢).



شامي، وعاصم، وزيد، ورويس ﴿وَيُفَضِّلُ﴾ بالياء كوفي، ـ غير عاصم ـ وروح ﴿أَئِذَا﴾[1] مستفهم ﴿إنّا﴾ بتركه، نافع، والكسائي، ويعقوب، وسهل، ضدّه شامي، ويزيد في سبحان، والمؤمنون، والسجدة، مثله.

﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾[2] بالياء كوفي ـ غير حفص ـ ﴿ومِمَّا يُوقِدُونَ﴾[3]

---

(١) قوله ﴿أئِذَا كُنَّا تُرَاباً أئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيد﴾ (٥).

قال ابن مهران في المبسوط (١٠٥/ق) قوله جل ذكره: ﴿وإنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.

كان أبو جعفر لا يجمع بين استفهامين لا يَسْتَفْهِمُ في (إذا) ويَسْتَفْهِمُ في (أئِنَّا) بهمزة واحدة مطولة، وكذلك يفعل بكل استفهامين يجتمعان في موضع واحد يستفهم بالثاني ولا يستفهم بالأول في جميع القرآن إلا في سورة الواقعة فإنه يستفهم بالأول ولا يستفهم بالثاني وكذلك في أول الصافات قوله ﴿أئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا﴾ فإنه يستفهم في الأول ولا يستفهم في الثاني وبعده ثلاثة متوالية.

وأما نافع ويعقوب فإنهما يستفهمان في الأول بهمزة واحدة غير مطولة وكانا يستفهمان بالثاني كل القرآن إلا في سورة النمل والعنكبوت. وقالون عن نافع وزيد عن يعقوب يمدان الهمزة مثل أبي جعفر وورش وإسماعيل لا يمدان.

وكذلك يعقوب والكسائي مثل نافع يستفهم بالأول إلا أنه يهمز بهمزتين ولا يستفهم بالثاني إلا في سورة النمل.

وابن عامر لا يستفهم في (إذَا) كل القرآن مثل أبي جعفر إلا في الواقعة فإنه يستفهم في (أَئِذا) و (أَئِنَّا) جميعاً بهمزتين همزتين ولا يجمع بين استفهامين إلا في هذه السورة وفي سورة النمل (أئذا) يستفهم بهمزتين (أَئِنَّنَا) بنونين وكذلك الكسائي يوافقه في هذا الموضع وأبو جعفر يستفهم في الثانية في النمل أيضاً على أصله، ويوافقه نافع فيه فيستفهم بالثاني ولا يستفهم بالأول. ويعقوب يستفهم فيهما جميعاً. والكسائي مثل نافع في جميع القرآن يستفهم الأول إلا أنه يهمز همزتين ولا يستفهم الثاني إلا في النمل فإنه فيه مثل ابن عامر.

وانظر: المهذب ٣٤٩/١، والنشر ٣٧٢/١فما بعدها، والكشف (٢٠/٢).

(٢) قوله ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوي الظُّلماتُ والنُّورُ﴾ (١٦).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، بالياء مذكراً.

النشر ٢٩٧/٢، والكشف (١٩/٢).

(٣) قوله ﴿وَمِمَّا يُوقِدونَ عَلَيْهِ في النَّارِ﴾ (١٧).



بالياء كوفي ـ غير أبي بكر ـ ﴿ وَصُدُّوا ﴾[1] في حٓمٓ المؤمن بضم الصاد كوفي ، ويعقوب ﴿ وَيُثْبِتْ ﴾ خفيف مكي ، بصري ، وعاصم ﴿ سَيَعْلَمُ الكَافِرُ ﴾[3] حجازي ، وأبو عمرو .

إبراهيم عليه السلام(*)

﴿ اللّهُ الّـذِي . . . ﴾[4] رفع مـدني شامي ، يعقـوب إذا وصل

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بالغيب.
النشر ٢/٢٩٧، ٢٩٨. والكشف (٢/٢٢).

(١) قوله ﴿وَصُدّوا عن السبيل﴾ (٣٣) وفي المؤمن (٣٧).
قرأ بضم الصاد فيهما يعقوب، وعاصم، والكسائي، وحمزة، وخلف على إسناد الفعل إلى المفعول على ما لم يسم فاعل.
النشر ٢/٢٩٨، والمهذب ١/٢٥٣، والكشف (٢/٢٢).

(٢) قوله ﴿وَيُثْبِتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكتابِ﴾ (٣٩).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بإسكان الثاء وتخفيف الباء، الموحدة ، مضارع «أثبت» والمفعول محذوف «هاء» من الصلة أي ويثبته. النشر ٢/٢٩٨، والمهذب ١/٣٥٤، والكشف (٢/٢٣).

(٣) قوله ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ﴾ (٤٥).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، «الكافر» على التوحيد جعلوا الكافر إسماً للجنس شائعاً كقوله ﴿إن الإنسان لفي خُسْر﴾ فهو يدل على الجمع بلفظه وهو أخصر. انظر: ما سبق من النشر والمهذب.

(*) مكية كلّها في قول الحسن وعكرمة وجابر، وقال ابن عباس وقتادة: إلا آيتين منها مدنيتين وقيل: ثلاث نزلت في الذين حاربوا الله ورسوله وهي قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إلى الذين بَدّلُوا نِعْمَةَ الله كُفْراً﴾ إلى قوله ﴿فَإنَّ مَصِيرَكُمْ إلىٰ النَّارِ﴾.
وآيها إحدى وخمسون بصري واثنتان كوفي وأربع حجازي وخمس شامي.
الجامع (٩/٣٣٨)، وغيث النفع (ص/٢٦٥) (٧٦/أ).

(٤) قوله ﴿إلىٰ صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ *اللّهِ الّذِي﴾ (١، ٢).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلاً وابتداء. على أنه مبتدأ خبره «الذي» أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو الله. =



خفض ﴿خَالِقُ السَّمواتِ والأَرضَ﴾[1] وفي النور مضاف كوفي - غير عاصم ﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾[2] بكسر الياء حمزة.

﴿مِنْ كُلٍّ مَا﴾[3] ﴿وَمِنْ قِطْرٍ آنٍ﴾[4] منونين زيد ﴿لَتَزُولُ﴾[5] بفتح اللام الأولىٰ وضمّ الثانية الكسائي.

= وقرأ رويس برفع الهاء في الا بتداء وخفضها بالوصل.

المهذب ١/٢٥٤، والنشر ٢/٢٩٨، والكشف (٢/٥٢).

(١) قوله ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾ (١٩) وفي النور (٤٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «خالق» فيهما بألف و كسر اللام، ورفع القاف على أنه اسم فاعل «والسموات» بالخفض على الإضافة. والأرض بالخفض عطفاً على السموات.

المهذب ١/٣٥٦، والنشر ٢/٢٩٨، والكشف ٢/٥٢.

(٢) قوله ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾ (٢٢).

قرأ حمزة، بكسر الياء، وهي لغة بني يربوع، وقد وجهت بأن الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين، وأصلها مصرخين لي، حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة، وأصلها السكون، فكسرت للتخلص من الساكنين. وهي قراءة الأعمش ويحيي بن وثّاب.

وقال الأخفش (٢/٥٩٩): وهذه لحن لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو.

انظر: ما سبق من المهذب، ومعاني الفراء ٢/٧٥، وإعراب القرآن ٢/١٨٣، والتيسير ص/١٤٣، والكشف (٢/٢٦) والجامع (٩/٣٥٧)، والبحر (٥/٤١٩).

(٣) قوله ﴿وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سأَلْتُمُوهُ﴾ (٣٤).

قرأ زيد عن يعقوب ﴿وآتاكُمْ مِنْ كلٍّ﴾ بالتنوين مثل قراءة الحسن وسلّام والضحاك وقتادة.

المبسوط (١٠٨/أ) والإملاء (٢/٦٩) والجامع (٩/٣٦٧).

(٤) قوله ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ (٥٠).

قرأ زيد عن يعقوب «مِنْ قِطْرٍ آنٍ» منونين على كلمتين مثل قراءة ابن عباس وأبي هريرة وعكرمة، وسعيد بن جبير وقتادة وغيرهم. والقطر النحاسُ والصُّفْر المذاب، والآن الذي قد انتهى إلى حرة ومنه قوله تعالى «وبين حميم آنٍ».

المبسوط ما سبق منه. والجامع (٩/٣٨٥).

(٥) قوله ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُم لِتَزُولَ مِنْهُ الجِبَالُ﴾ (٤٦). =





الحِجْر (*)

﴿ رُبَمَا ﴾[1] خفيف مدني ، وعاصم ، الشموني ، بضم الباء . ﴿ مَا تَنَزَّلُ ﴾[2] بنونين ، ﴿ المَلائِكَةَ ﴾ نصب كوفي - غير أبي بكر - ﴿ تُنَزَّلُ ﴾ بضم التاء وفتح الزاي ﴿ المَلائِكَةُ ﴾ رفع أبو بكر ﴿سُكِرَتْ﴾[3] خفيف مكي ﴿صِراطُ عَلِيٌّ﴾[4] رفع يعقوب ﴿فَبِمَ

= قرأ الكسائي، وبفتح اللام الأولى ورفع الثانية، على أنّ «أنْ» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي وأنه واللام الأولى هي الفارقة بين «أن» المخففة والنافية والفعل مرفوع والجملة خبر كان.

المهذب ١ /٣٥٩، والنشر ٣٠٠/٢، والتيسير ص/١٣٥، والشكل (٤٠٧/١و ٤٠٨).

(*) مكية، وآيها تسع وتسعون بلا خلاف.

غيث النفع (ص/٢٦٧)، والكامل (٧٦/أ)، والكشف (٢٩/٢).

(١) قوله ﴿رُبَمَا﴾ (٢).

قرأ نافع وعاصم، وأبو جعفر، بتخفيف الباء الموحدة، وهي لغة أهل الحجاز وقال ابن مهران في المبسوط (١٠٩/أ): «رُبَمَا يَوَدُّ» خفيفة الباء وروى عن محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن عبد الله القلا عن الأعشى عن أبي بكر «رُبُمَا» بضم الباء وتخفيفه.

وانظر : المهذب ٣٦٠/١ ، وإعراب القرآن ١٨٩/٢، والنشر٣٠١/٢، والجامع (١٠/١) والمشكل (٤٠٩/١).

(٢) قوله ﴿مَا نُنَزِّلُ المَلائِكَةَ إلا بالحَقّ﴾ (٨).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، وكسر الزاي «الملائمة» بالنصب مفعول به... وروى أبو بكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي «الملائكةُ» بالرفع نائب فاعل.

انظر: النشر ٣٠١/٢، والمهذب ٣٦١/١، والتيسير ص/١٣٥، والكشف (٢٩/٢).

(٣) قوله ﴿سُكِّرَتْ﴾ (١٥).

قرأ ابن كثير «سُكِرَتْ» خفيفة. وهي لغة.

السبعة ص/٣٦٦، والتيسيرص/١٣٦، والنشر ٣٠١/٢، والكشف (٣٠/٢).

(٤) قوله ﴿قَالَ هذا صِرَاطُ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٤١). =



﴿ تُبَشِّرُونِ ﴾[1] بكسر النون نافع بكسرة مشدد مكي الضرير ﴿ تبشرون ﴾ خفيف ﴿ يَقْنِطُ ﴾[2] بكسر النون بصري ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَمُنْجُوهُمْ ﴾[3] خفيف ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ قَدَرْنَا ﴾[4] وفي النّمل خفيف أبو بكر .

= قرأ يعقوب، بكسر اللام وضم الياء «عليٌّ» منونة من علو الشرف. وهو قراءة مجاهد وابن سيرين والنخعي وقتادة والحسن وقيس بن عباد وأبو رجاء وحميد.
المهذب ١/٣٦٢، والنشر ٢/٣٠١، والمبسوط (١٠٩/ب) والجامع (١٠/٢٨).

(١) قوله ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤).
قرأ نافع، وابن كثير بكسر النون «تُبَشِّرونِ» وفتحها الباقون، وشددها ابن كثير(تُبَشِّرُونِّ) وهي قراءة ابن محيصن أيضاً.
وقال ابن مهران في المبسوط (١٠٩/ب) وروى أبو علي الضرير عن روح ، وجماعة عن يعقوب: فبم تبشروني بإثبات الياء.
النشر ٢/٣٠٢، والسبعة ص/٣٦٧، والتيسير ص/١٣٦، وإعراب القرآن ٢/١٩٥، والجامع (١٠/٣٥).

(٢) قوله ﴿وَمَنْ يَقْنطُ﴾ (٥٦).
قرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف وسهل في رواية ابن مهران بكسر النون «يقنط» وهي لغة أهل الحجاز وأسد.
المهذب ١/٣٦٤، والنشر ٢/٣٠٢، والكشف (٢/٣١) والطبري (١٤/٤٠).

(٣) قوله ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ (٥٩).
قرأ حمزة، الكسائي، ويعقوب، وخلف، بالتخفيف، مضارع أنجي، وهو لغة.
المهذب ١/٣٦٤، والنشر ٢/٢٥٩، وما سبق من الكشف.

(٤) قوله ﴿إلا أمْرأَتَهُ قَدَّرنا﴾ (٦٠) والنمل (٥٧).
قرأ أبو بكر بتخفيف الدال فيهما.
النشر ٢/٣٠٢، والسبعة ص/٣٦٧، والتيسيرص/١٣٦، والمبسوط (١١٠/أ) والكشف (٢/٣٢).

النحل (*)

﴿تُنَزَّلُ﴾[1] بالتاء ﴿المَلائِكَةُ﴾ رفع روح، وزيد، وسهل ﴿إلّا بِشَقِّ﴾[2] بفتح الشين يزيد ، ﴿نُنبِتُ لَكُمْ﴾[3] بالنون حماد ، ويحيى ﴿والشَّمْسُ والقَمَرُ﴾[4] رفع شامي ﴿والنُّجومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ رفع شامي ،

(*) وهي مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر.
وقيل هي مكية غير قوله تعالى ﴿وَإنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ الآية نزلت بالمدينة في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد.
وغير قوله تعالى ﴿واصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إلّا بالله﴾ وغير قوله ﴿ثُمّ إنَّ رَبَّكَ للذين هاجروا﴾ الآية. وأما قوله ﴿الّذِينَ هَاجَرُوا في الله مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾ فمكي في شأن هجرة الحبشة.
وقال ابن عباس: وهي مكية إلا ثلاث ايات منها نزلت بالمدينة بعد قتل حمزة. وهي قوله ﴿ولا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ إلى قوله ﴿بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.
وآيها مائة وعشرون وثمان بلا خلاف.
الجامع (١٠/٦٥) ، وغيث النفع (ص/٢٦٩) والكامل (٧٦/أ).

(١) قوله ﴿يُنَزِّلُ المَلائِكَةَ﴾ (٢).
قرأ يعقوب في رواية روح وزيد وسهل في رواية ابن مهران ﴿تُنَزَّلُ﴾ بتاء مثناة من فوق مفتوحة ونون مفتوحة. وزاي مفتوحة مشددة. مضارع تنزل حذفت منه التاء و«الملائكةُ» بالرفع فاعل مثل قراءة الحسن.
المهذب ٣٦٦/١، والنشر ٣٠٢/٢، والمبسوط (١١٠/ب) والكامل (٣٠٩/ب).

(٢) قوله ﴿إلّا بِشِقِّ الأنفُسِ﴾ (٧).
قرأ أبو جعفر وحده بفتح الشين. والباقون بكسرها. والقراءتان مصدران بمعنى واحد وهو المشقة وقيل الأول مصدر.
المهذب ٢٦٧/١، والنشر ٣٠٢/٢، والمبسوط (١١٠/ب) والكامل (٢١٠/أ).

(٣) قوله ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ﴾ (١١).
قرأ عاصم في رواية حماد ويحيي عن أبي بكر «نُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ﴾ بالنون على التعظيم. المبسوط (١١١/أ)
والمهذب ما سبق منه،والسبعة ص/٣٧٠، والتيسير ص/١٣٧، والجامع (٨٣/١٠).

(٤) قوله ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ اللّيْلَ والنّهارَ والشَّمْسَ والقَمَرَ والنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِأَمْرِهِ﴾ (١٢). =





وحفص ﴿ والّذِينَ يَدْعُونَ ﴾(١) بالياء عاصم - غير الأعشى والبرجمي - ويعقوب وسهل ﴿ تُشَاقّونِ ﴾(٢) بكسر النون نافع/ . ١٤/ب ﴿ يَتَوفّيهُمُ ﴾(٣) بالياء في الحرفين حمزة ، وخلف ﴿ لا يَهْدِي ﴾(٤) بفتح الياء كوفي ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا ﴾(٥)وفي العنكبوت بالتاء كوفي - غير عاصم - .

= قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة وافقه حفص في الحرفين الأخيرين وهما (النُّجُومُ مُسَخّراتٌ) على الابتداء والخبر كراهة أن يجعل «مسخرات» حالاً وهو وجه قوي وقراءة حسنة كما ذكره صاحب الكشف.
السبعة ص/٣٧٠، والمهذب ٣٦٧/١، والكشف (٣٥/٢).

(١) قوله ﴿والّذِينَ يَدْعُونَ﴾ (٢٠).
قرأ عاصم وفي رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحفص وعن عاصم ويعقوب - سهل في رواية ابن مهران - بالياء على الغيب.
المبسوط (١١١/أ) والنشر (٣٠٣/٢) والكشف (٣٦/٢).

(٢) قوله ﴿تُشَاقُّونَ فِيهِم﴾ (٢٧).
قرأ نافع «تُشَاقّونِ» مكسورة النون على حذف إحدى النونين للتخفيف والراجح أن المحذوف هي نون الوقاية وكسرت النون الرفع ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها.
المهذب ٣٦٧/١، والسبعة ص/٣٧١، والتيسير ص/١٣٧، والكشف (٣٦/٢).

(٣) قوله ﴿تَتوفَّهُمُ المَلائكةُ﴾ (٢٨و ٣٢).
قرأ حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير.
النشر ٣٠٣/٢.

(٤) قوله ﴿لا يَهْدي مَنْ يُضِلُّ﴾ (٣٧).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الياء وكسر الدال على بناء الفعل للفاعل و« مَنْ » مفعول به .
المهذب ٣٦٩/١، والنشر ٣٠٤/٢، والكشف (٣٧/٢).

(٥) قوله ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إلى مَا خَلَقَ الله مِنْ شيء﴾ (٤٨) وفي العنكبوت (١٩).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالخطاب.
ما سبق من النشر الموضع نفسه، ما سبق من الكشف.



﴿ تتفيُّوا ﴾[1] بالتاء بصري ﴿ مُفْرِطُونَ ﴾[2] بكسر الراء مدني ، وقتيبة ، يزيد يُشَدّدُهُ و (نَسْقِيكُمْ ﴾[3] وفي المؤمنون بفتح النون شامي ، ونافع ، وأبو بكر ، ويعقوب ، وسهل، ويزيد هناك وفتحه ﴿ تَجْحَدُونَ ﴾[4] بالتاء أبو بكر ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾[5] بالتاء شامي ، وحمزة ، ويعقوب ، وسهل وخلف ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾[6] ساكنة العين شامي كوفي

---

(١) قوله ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾ (٤٨).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران، بالتاء على تأنيث لفظ الجمع وهو «الظلال».
ما سبق من النشر ٢/٣٠٤، والمهذب ١/٣٧٠، والكشف الموضع نفسه.

(٢) قوله ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ (٦٢).
قرأ أبو جعفر بفتح الفاء وكسر الراء وتشديده.
وقرأ نافع وقتيبة عن الكسائي ساكنة الفاء خفيفة الراء مكسورة.
المبسوط (١١٢/أ) والمهذب ١/٣٧١، وما سبق من النشر.

(٣) قوله و ﴿نُسْقِيكُم مِمّا في بُطُونِهِ﴾ (٦٦) وفي المؤمنين(٢١).
قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بفتح النون وفي قد أفلح مثله، إلا أن أبا جعفر قرأ هناك بالتاء مفتوحة.
المبسوط ما سبق منه، والمهذب ١/٣٧٢١، والنشر ٢/٣٠٤.

(٤) قوله ﴿أَفَبِنِعْمَتِ الله يَجْحِدُونَ﴾ (٧١).
كلهم قرأوا «أَفَبِنِعْمَتِ الله يَجْحَدُونَ» بالياء غير عاصم في رواية أبي بكر فإنه قرأ بالتاء. رده على الخطاب الذي قبله وهو قوله ﴿والله فَضَّلَ بَعْضَكُمْ على بَعْضٍ في الرزق﴾ أي فعل بكم وتجحدون بنعمة الله . . .
السبعة ص/٣٧٤، والتيسير ص/١٣٨، والكشف (٢/٣٩).

(٥) قوله ﴿أَلَمْ يَرَوا إلى الطير﴾(٧٩).
قرأ ابن عامر، ويعقوب، وحمزة، وخلف وسهل في رواية ابن مهران بتاء الخطاب
النشر ٢/٣٠٤، والمهذب ١/٣٧٣، والكشف (٢/٤٠).

(٦) قوله ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (٨٠).
قرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين. وهي لغة.
ما سبق من النشر، والمهذب /١/٣٧٤، والكشف (٢/٤٠).

﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ﴾[1] بالنون مكي ويزيد ، وعاصم ، وعباس ﴿ وَالخَوْفَ ﴾[2] نصب عباس ﴿ فَتَنُوا ﴾[3] بفتح الفاء والتاء شامي ﴿ ضِيقٍ ﴾[4] وفي النمل بكسر الضّاد مكي .

بني إسرائيل(*) [الإسراء][5]

﴿ أَلّا يَتَّخِذُوا ﴾[6] بالياء أبو عمرو ﴿ لِيَسُوءَ ﴾[7] بفتح الهمزة

---

(1) قوله ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الذين صَبَرُوا﴾ (٩٦).
قرأ ابن كثيروأبو جعفر، وعاصم، بالنون«ولنجزين» على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بالجزاء الذي أكده بالقسم وهو خروج من غيبة إلى إخبار.
النشر ٢/٣٠٥، والمهذب ١/٣٧٥، والكشف ما سبق منه.

(2) قوله ﴿فَأَذَاقَها اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْف بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١١٢).
روى على بن نصر وعباس بن الفضل وداود والأودي وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو «لِبَاسَ الجوعِ والخَوْفَ» بفتح الفاء عطفاً على «لباس».
السبعة (ص/٣٧٦) والإملاء (٢/٨٦).

(3) قوله ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ (١١٠).
قرأ ابن عامر «فَتَنُوا» بفتح الفاء والتاء، مبنياً للفاعل أي فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر، أو فتنوا أنفسهم ثم أسلموا.
المهذب ١/٣٧٦، والسبعة ص/٣٧٦، والتيسير ص/١٣٨، والكشف (٢/٤١).

(4) قوله ﴿وَلا تَكُ في ضَيْقٍ﴾و (١٢٧) و في النمل (٧٠).
قرأ ابن كثير «في ضيق» بكسر الضاد وهي لغة. السبعة ص/٣٧٦، والمشكل (١/٤٢٦).

(5) هذه السورة مكية (إلا ثلاث آيات) قوله عز وجل ﴿وإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَك﴾ وقوله ﴿وَقُل رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ وقوله ﴿إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بالنَّاس﴾ الآية. وآيها مائة وإحدى عشرة كوفي، وعشر لغيره.
انظر: غيث النفع (ص/٢٧٣) والجامع (١٠/٢٠٣).

(6) قوله ﴿أَلّا تَتَّخِذُوا من دُوني وكيلاً﴾ (٢).
قرأ أبو عمرو «ألا يَتَّخِذُوا » بالياء مناسبة لقوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدى لبني إسرائيل﴾ وأن مصدرية مجرورة بحرف جر محذوف ولا نافية أي لئلا يتخذوا من دوني وكيلاً. المهذب ١/٣٧٩، والتيسير ص/٣٧٨، والكشف (٢/٤٢).

(7) قوله ﴿لِيَسُئُواْ وُجُوهَكُمْ﴾ (٧).



شامي ، كوفي ـ غير حفص ـ الكسائي بالنون ﴿ يُخْرَجُ ﴾[1] بضم الياء ، وفتح الرّاء يزيد ، ضدّه يعقوب ﴿يُلَقَّاهُ﴾ بضم الياء مشدد شامي ، ويزيد ﴿ آمَرْنَا ﴾[2] ممدود يعقوب ﴿ يَبْلُغَانِ ﴾[3] كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿أُفَّ ﴾[4] بفتح الفاء مكي ، شامي ، وبصري ـ غير أبي

= قرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف، وأبو بكر، بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ الكسائي، بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين.
النشر ٢/٣٠٦، والمهذب ١/٣٧٩، وما سبق من الكشف.

(١) قوله ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَة كِتَاباً يَلْقَاهُ﴾ (١٣).
قرأ أبو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء. وقرأ يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقال في الجامع (١٠/٢٢٩): وقراءة فتح الياء وضم الراء (يَخْرُجُ) قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد و ابن محيصن وأبو جعفر ويعقوب، وقراءة ضم الياء وفتح الراء «يُخْرَجُ» قرأ شيبة ومحمد بن السميقع وروى أيضاً عن جعفر وانظر: النشر ٢/٣٠٦، والمهذب١/٣٨٠.
قوله ﴿يُلَقَّاهُ﴾ قرأ أبو جعفر، وابن عامر، بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، ما سبق من المرجعين، والكشف (٢/٤٣).

(٢) قوله ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (١٦).
قرأ يعقوب بمد الهمزة «آمَرْنَا».
قال أبو عبيدة: آمرته بالمد وأمرته لغتان، بمعنى كثرته، وهي أيضاً قراءة الحسن وقتادة وأبو حيوة الشامي وخارجة عن نافع وحماد بن سلمة عن ابن كثير وعلي وابن عباس باختلاف عنهما.
الجامع (١٠/٢٣٣) وما سبق من النشر، والمهذب ١/٣٨١.

(٣) قوله ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ﴾ (٢٣).
قرأ حمزة،والكسائي، وخلف «يَبْلُغَان» بألف مطولة بعد الغين. وكسر النون على التثنية لتقدم ذكر الوالدين.
النشر ٢/٣٠٦، والمهذب ١/٣٨٢، والمشكل (١/٤٢٩) والسبعة ص/٣٧٩).

(٤) قوله ﴿فلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ (٢٣).
قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بفتح الفاء بلا تنوين وذلك أن بعض العرب يقول «أفَّ لَكَ» على الحكاية أي لا تقل لهما هذا القول. =



عمرو ـ بكسره منون ، مدني وحفص ﴿ خَطَأً ﴾[1] بالفتح يزيد ، وابن ذكوان ، بكسر الخاء ممدود مكي .

﴿ فَلا تُسْرِفْ ﴾[2] بالتاء كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾[3] بالكسر كوفي ـ غير أبي بكر ، ﴿ سَيِّئُهُ ﴾[4] رفع شامي ، كوفي ، وسهل

= وقرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر بكسر الفاء منونة وهو أجود كما ذكره الأخفش في المعانى (٢/٦١٠).

وانظر: المذهب ٣٨٢/١، والسبعة ص/٣٧٩، والطبري (٦٤/١٥) والبحر (٢٧/٦).

(١) قوله ﴿خِطْئاً كبيراً﴾ (٣١).

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان، بفتح الخاء والطاء (خَطَئاً) من غير ألف ولا مد ليقال «خِطِىءَ» يخطأ خِطْئاً إذا تعمد الخطأ.

وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها.

قال النحاس: ولا أعرف لهذه القراءة وجهاً ولذلك جعلها أبو حاتم غلطاً.

قا أبو علي: هي مصدوق خاطأ يخاطىء وإن كنا لا نجد خاطأ ولكن وجدنا تخاطأ وهو مطاوع خاطأ فدلنا عليه.

الجامع (١٠و ٢٥٢و ٢٥٣) والنشر ٣٠٧/٢، والمهذب ٣٨٢/١، والإملاء (٩٠/٢).

(٢) قول ﴿فَلا يُسْرِفْ في القَتْل﴾ (٣٣).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بتاء الخطاب. وعلى الالتفات والمخاطب هو الولي.

النشر ٣٠٧/٢، والمهذب ٣٨٣/١، والكشف (٤٦/٢).

(٣) قوله ﴿بِالقِسْطَاسِ﴾ (٣٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بكسر القاف. إنها لغة غير أهل الحجاز ما سبق من النشر والمهذب أيضاً . وحجة ابن خالويه (ص/١٩٢).

(٤) قوله ﴿كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ ربِّكَ﴾ (٣٨).

قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف وسهل في رواية ابن مهران بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة على أنها اسم كان ومكروهاً. خبرها المهذب ٣٨٣/١، والنشر ٣٠٧/٢.

﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾[1] وفي الفرقان ، خفيف كوفي ، - غير عاصم - ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾[2] بالياء مكي ، وحفص .

﴿ عَمَّا تَقُولُون ﴾ بالتاء كوفي - غير عاصم - ﴿ تَسَبِّحُ ﴾ بالتّاء عراقي - غير أبي بكر - .

﴿ وَرَجِلِكَ ﴾[3] بكسر الجيم حفص ﴿ أَنْ نَّخْسِفَ ﴾[4] وما بعده بالنون مكي ، وأبو عمرو ، ﴿ فَتُغْرِقَكُمْ ﴾ بالتاء يزيد ، ويعقوب .

---

(١) قوله ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ (٤١). وفي الفرقان (٥٠).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بسكون الذال وضم الكاف مخففة على أنه مضارع «ذكر» من الذكر ضد النسيان.
المهذب ٣٨٤/١، وما سبق من النشر، والكشف (٤٧/٢).

(٢) قوله ﴿لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ... عَمَّا يَقُولُونَ... تُسَبِّحُ لَهُ السموات السبع﴾(٤٢، ٤٣، ٤٤).
قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر عن عاصم «قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ» بالتاء «سبحانه وتعالى عما يقولون» بالياء ، «يُسَبِّحُ لَهُ» أيضاً بالياء .
قرأ أبو عمرو ويعقوب «كما تَقُولُونَ» بالتاء، «وَعَمَّا يَقُولُونَ» بالياء ، «تُسَبِّحُ» بالتاء.
وقرأ حفص عن عاصم «كما يَقُولُونَ» عَمَّا يَقُولُونَ» بالياء، «تُسَبِّحُ» بالتاء.
وقرأ ابن كثير «كَمَا يَقولونَ» و «عَمَّا يَقُولُونَ» و«يُسَبِّحُ لَهُ» كله بالياء.
وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف كله بالياء.
وقرأ سهل في رواية ابن مهران. «تسبح» بالتاء.
انظر: المبسوط (١١٤/ب) والنشر (٣٠٧/٢) والسبعة ص/٣٨١) والتيسير (ص/١٤٠).

(٣) قوله ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بَخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤).
قرأ حفص «بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ» بكسر الجيم. يقال «رَجْل وَرَجِل» وهما لغتان بمعنى «راجل».
السبعة ص/٣٨٢، وما سبق من التيسير والجامع (٢٨٩/١٠)، والكشف (٤٨/٢).

(٤) قوله ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ أو يُرْسِلَ عَلَيْكُم... أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ... فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ... فَيُغْرِقَكُمْ﴾ (٦٨ و٦٩).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ذلك كله، بالنون إلا أبا جعفر ويعقوباً في ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ فقرأ بالتاء على التأنيث. النشر ٣٠٨/٢، والمهذب ٣٨٨/١، والمبسوط (١١٤/ب).



﴿ يَوْمَ يَدْعُوا ﴾[1] بالياء زيد ﴿ خَلْفَكَ ﴾[2] حجازي ، وأبو عمرو ، وأبو بكر[3]، رويس بالوجهين ﴿وَنَاءَ﴾ بوزن و«ناع» يزيد، وابن ذكوان، حمزة ، وحماد ، ويحيى ، وعباس والسوسيّ ، ونصير ، بفتح النون وكسر الهمزة ، يكسرهما العجلي وخلف والكسائي ، وخلف في اختياره .

﴿ حَتّىٰ تَفْجُرَ ﴾[4] خفيف (كوفي)[5] ـ غير ابن غالب ـ ويعقوب

(١) قوله ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾(٧١).
وقال في المبسوط (١١٥/أ): قرأ زيد عن يعقوب «يَوْمَ يَدْعُو» بالياء مثل قراءة مجاهد والحسن وغيرهما.

(٢) قوله ﴿لا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إلا قليلاً﴾ (٧٦).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، «خَلْفَكَ» بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف.
وانفرد بن العلاف عن أصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.
انظر: النشر ٣٠٨/٢، والمهذب ٣٨٩/١، والكشف (٥٠/٢).

(٣) قوله ﴿وَنَئَا بِجَانِبِهِ﴾ (٨٣).
قرأ أبو جعفر، وابن ذكوان، بألف قبل الهمزة مثل «وناع» قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ : وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً، واختلف عن أصحاب الإمالة في إمالة النون فأمال النون مع الهمزة، فقرأ خلف، عن حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بإمالة النون، والهمزة، وخلاد بإمالة الهمزة فقط. وشعبة بإمالة الهمزة وله في النون والفتح إمالة. والأزرق بالفتح والتقليل في الهمزة.
انظر: النشر ٤٤/٢، ٣٠٨، والمهذب ٣٩١/١، والمبسوط (١١٥).

(٤) قوله ﴿حَتّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأرض يَنْبُوعاً﴾ (٩٠).
قرأ عاصم، وحمزة،والكسائي، ويعقوب، وخلف، وسهل في رواية ابن مهران، بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع «فجر» الأرض بمعنى شقها.
وقرأ الأعشى عن أبي بكر في رواية محمد بن غالب وحده حتى تفجر بضم الفاء وتشديد الجيم.
المبسوط (١١٥/ب) والمهذب ٢٩٠/١، والنشر ٣٠٨/٢.

(٥) في (ث) مدني. وهو خطأ والصحيح ما أثبته.



وسهل (كِسَفاً)(١) بالفتح مدني وابن ذكوان (وأبو بكر)(٢) وفي الروم ساكنة ، يزيد ، وابن ذكوان ، كلّه بالفتح ، إلا في الطور حفص ﴿ قَالَ سُبْحانَ ﴾(٣) مكي ، شامي ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾(٤) بضم التاء الكسائي ، معه الأعشىٰ في اختيار أبي بكر .

الكهف(*)

﴿ مِن لَّـدُنِـهِ ﴾(٥) بإشمام الدال ، وكسر النون والهاء يحيىٰ

(١) قوله ﴿كِسَفاً﴾ (٩٢) وفي الروم (٤٨) والطور (٤٤).
قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿كِسَفاً﴾ بفتح السين، وفي الروم وسائر القرآن ﴿كِسْفَاً﴾ ساكنة السين، وأبو بكر عن عاصم ها هنا. وفي الروم ﴿كِسَفاً﴾ بفتح السين فيهما، وسائر القرآن ﴿كِسْفاً﴾ ساكنة العين.
وقرأ حفص عن عاصم وفي سورة الطور ﴿كِسْفاً﴾ ساكنة السين وفي سائر القرآن ﴿كِسَفاً﴾ بفتح السين.
المبسوط (١١٥ ـ ١١٦) وانظر) النشر (٢/٣٠٩) والسبعة (ص/٣٨٥)، والتبصرة (ص/٥٧١).

(٢) ساقطة من (ث).

(٣) قوله ﴿قُلْ سُبْحَان ربي﴾ (٩٣).
قرأ ابن كثير وابن عامر «قَالَ سُبْحَان » بألف بعد القاف. وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والشام. التيسير ص/١٤١، والسبعة ص/٣٨٥، والكشف (٢/٥٢).

(٤) قوله ﴿لَقَدْ عِلْمتَ﴾ (١٠٢).
قرأ الكسائي، وحده﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ بضم التاء مسنداً إلى ضمير المتكلم وهو سيدنا موسى عليه السلام. والباقون بفتحها مسنداً إلى ضمير المخاطب وهو فرعون عليه لعنة الله.
وفي الكامل (٢١٣/أ) علمت بالرفع علي ـ أي الكسائي ـ واختيار أبي بكر والأعشى.
وانظر: المهذب ٣٩٢/١، والنشر ٣٠٩/٢، وما سبق من التيسير والسبعة ، والكشف ما سبق منه.

(*) وهي مكية في قول جميع المفسرين، وآيها مائة وخمس حجازي، وست شامي وعشر كوفي وإحدى عشر بصري.
الجامع (٣٤٦/١٠)، والغيث (ص/٢٧٧) والكامل (٧٦/أ).

(٥) قوله ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ (٢).



﴿ مَـرْفِقاً ﴾[1] بفتح الميم ، وكسر الفاء ، مدني شامي ، والأعشىٰ ، والبرجمي ﴿ تَزَاوَرُ ﴾[2] خفيف كوفي ﴿ تَزْوَرُّ ﴾ مشدد الرّاء شامي ، ويعقوب ﴿ وَلَمُلِّئْتَ ﴾[3] مشدد حجازي ﴿ بِوَرْقِكُمْ ﴾[4] ساكنة الراء أبو عمرو ، وأبو بكر ، وحمزة ، وخلف ﴿ ثَلَثِمِائَةِ[5] سِنِينَ ﴾ غير منون كوفي ـ غير عاصم .

= روى أبو بكر، بإسكان الدال وإشمامها. وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ ﴿مِنْ لَّدْنِهِي﴾ وانفرد نفطويه عن الصريفيني وعن يحيي عن أبي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى . وقال ابن مجاهد ولم يقرأ بذلك أحد غيره.

النشر ٢/٣١٠، المبسوط (١١٧/ب) والكشف (٢/٥٤) والسبعة (ص/٣٨٨).

(١) قوله ﴿مِرْفَقَاً﴾ (١٦).

قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر والأعشى والبرجمي عن أبي بكر بفتح الميم وكسر الفاء (مَرْفِقاً) جعلوه اسماً كـ «المسجد» أو يكون لغة يقولون «رفق يرفق» معاني الأخفش (٢/٦١٧).

المهذب ٣٩٥/١، وما سبق من النشر والسبعة (ص/٣٨٨) والمبسوط (١١٨/أ)

(٢) قوله ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ (١٧).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف« تزاور» بفتح الزاي، مخففة، وألف بعدها وتخفيف الراء مضارع «تزاور» وأصله «تتزاور» حذفت منه حدى التاءين تخفيفاً.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب «تزور» بإسكان الزاي وتشديد الراء بلا ألف.

ما سبق من النشر، والمهذب وانظر: السبعة ص/٣٨٨، والتيسير ص/١٤٢، والكشف (٢/٥٦)

(٣) قوله ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُم رُعْباً﴾ (١٨).

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بتشديد اللام الثانية للمبالغة.

النشر ٢/٣١٠، والمهذب ٣٩٦/١، والسبعة ص/٣٨٩، والكشف (٢/٥٧).

(٤) قوله ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ (٢٥).

قرأ أبو عمرو، وحمزة ، وخلف، وأبو بكر، وروح، بإسكان الراء للتخفيف كما قالوا في «كَبِد كَبْد» وفي كتف كَتْف وهو مطرد.

ما سبق من النشر والمهذب، والكشف ما سبق منه.

(٥) قوله ﴿ثَلاثَمِائَةٍ﴾ (٢٥). =





﴿وَلا تُشْرِكْ﴾(١) بالتاء والجزم شامي، وروح، وزيد و﴿فَجَرْنَا﴾(٢)خفيف روح، وزيد، وسهل ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ... وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾(٣)بالفتح يزيد، وعاصم، ويعقوب، وسهل. وافق رويس، في الأول أبو عمرو بضم التاء وسكون الميم فيهما ﴿غُوراً﴾(٤) وفي الملك بضم الغين، البرجمي ﴿خَيْراً مِّنْهَا﴾(٥) عراقي .

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بغير تنوين على الإضافة إلى ما بعده، على القياس في تمييز المائة في مجيئه مجروراً بالإضافة. وإنما وقع جمعاً والقياس أن يكون مفرداً رعاية للأصل.

المهذب ١/٣٩٧، والنشر ٢/٣١٠، والكشف (٢/٥٨).

(١) قوله ﴿وَلا يُشْرِكُ في حُكْمِهِ أَحَداً﴾ (٢٦).

قرأ ابن عامر وروح وزيد عن يعقوب، بتاء الخطاب وجزم الكاف على أن لا ناهية، والمخاطب هو النبي محمد ﷺ والمراد أمته. والجملة معطوفة على الأمر قبلها وهو ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْلَم﴾.

انظر: المهذب ١/٣٩٧، والنشر ٢/٣١٠، والسبعة ص/٣٩٠، والمبسوط (١١٨/ب).

(٢) قوله ﴿وَفَجّرنَا خِلالَهُمْا نَهَراً﴾ (٣٣).

قرأ يعقوب برواية روح وزيد وسهل في رواية ابن مهران «فَجَرْنَا» خفيفة المبسوط ما سبق منه.

(٣) قوله ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ... وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ (٣٤ - ٤٢).

قرأ عاصم، وأبو جعفر، وروح وسهل في رواية ابن مهران، بفتح الثاء والميم وافقهم رويس في الأول، وقرأ أبو عمرو ، بضم الثاء وإسكان الميم فيهما.

انظر: النشر ٢/٣١٠، والمهذب ١/٤٠٠، والسبعة ص/٣٩٠، والكشف (٢/٥٩).

(٤) قوله ﴿غَوْراً﴾ (٤١) وفي الملك (٣٠).

قال في المبسوط (١١٩/أ): وقرأ عاصم في رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي وحده عن أبي بكر بن عياش «أو يصبح مَاؤُهَا غُوراً» بضم الغين وفي الملك مثله.

(٥) قوله ﴿خَيْراً مِّنْهَا﴾ (٣٦). =





﴿ لَكِنَّا ﴾[1] في الوصل شامي ، وابن فليح ، لورش بالوجهين والوقف قتيبة وحده . ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾[2] بالياء ﴿ الوِلَايَةُ ﴾[3] بكسر الواو كوفي -/ غير عاصم - ﴿ لِلَّهِ الحَقُّ ﴾[4] رفع أبو عمرو والكسائي ١٥/أ

= قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وأبو عمرو، وخلف وسهل في رواية ابن مهران «مِنْهَا» على الإفراد وعود الضمير إلى الجنة المدخولة وعليه رسم المصحف البصري والكوفي، وقرأ الباقون: منهما على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين.
انظر: المهذب ١/٤٠٠، والنشر ٢/٣١١، والسبعة ص/٣٩٠.

(١) قوله ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ (٣٨).
وقال ابن مهران في المبسوط أيضاً (١١٩/أ) قرأ ابن عامر وابن كثير في رواية ابن فليح ويعقوب والبرجمي، «لكنا هو الله ربي» بإثبات الألف في الوصل والوقف. وقرأ الباقون «لكنَّ» بحذف الألف في الوصل. وقرأت على البخاري لنافع برواية ورش، بالوجهين، أعني بالألف وغير الألف بالوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقت إلا ما رواه قتيبة عن الكسائي بغير ألف في الوصل والوقف هكذا قرأنا في روايته. والله أعلم.
النشر ٢/٣١١، والمهذب ١/٤٠٠، وحجة القراءات ص/٤١٧.

(٢) قوله ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ (٤٣).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء على التذكير.
النشر ٢/٣١١، والمهذب ١/٤٠١، والكشف (٦٢/٢).

(٣) قوله ﴿هُنَالِكَ الوَلَايَةُ﴾ (٤٤).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الواو «الوِلَايَةُ» بالكسر والفتح هما لغتان بمعنى واحد.
انظر : النشر ٣٧٧/٢، وما سبق من المهذب. وما سبق من الكشف.

(٤) قوله ﴿لِلَّهِ الحَقِّ﴾ (٤٤).
قرأ أبو عمرو، والكسائي، برفع القاف على أنه صفة للولاية، أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو الحق. أو مبتدأ و الخبر محذوف أي الحق. ذلك أي ما مكنا.
النشر ٣١١/٢، والمهذب ٤٠١/١، وحجة القراءات ص/٤١٩، والسبعة ص/٣٩٢، والمشكل (٤٤٢/٢). =



﴿ عُقْبَاً ﴾[1] ساكنة القاف كوفي - غير علي - ﴿ تُسَيَّرُ ﴾[2] بضم التاء (الجِبَالُ) ، رفع مكي ، شامي وأبو عمرو و ﴿ أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾[3] يزيد ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾[4] بالنون حمزة ﴿ أَنْسَانِيهُ ﴾[5] و ﴿ عَلَيْهُ اللَّهَ ﴾ بضم الهاء حفص .

﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾[6] وفي النحل بفتح الميم وكسر اللام ، حفص

---

(١) قوله ﴿وَخَيْرٌ عُقْباً﴾ (٤٤).
أسكن القاف من «عُقْبَاً» عاصم، وحمزة، وخلف تخفيفاً، قال أبو عبيد: عقبا وعاقبة وعقبى وعقبة واحد كله في المعنى وهي الآخرة.
النشر ٢/٢١٦، والكشف (٢/٦٣).

(٢) قوله ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الجِبَالَ﴾ (٤٧).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال نائب فاعل.
النشر ٢/٣١١، والمهذب ١/٤٠١، وحجة القراءات ص/٤١٩، والكشف (٢/٦٤).

(٣) قوله ﴿مَا أَشْهَدتُّهُمْ﴾ (٥١) .
قرأ أبو جعفر «أَشْهَدْناهُم» بالنون والألف على الجمع للعظمة.
النشر ٢/٣١١، والجامع (١١/٢).

(٤) قوله ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا﴾ (٥٢).
قرأ حمزة، وحده «وَيَوْمَ نَقُولُ» بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بالقول. ردّه على قوله ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُداً﴾ التيسير ص/١٤٤، والسبعة ص/٣٩٣، والكشف (٢/٦٥).

(٥) قوله ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلاّ الشَّيْطَانُ﴾ (٦٣) وفي الفتح ﴿عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ (١٠) قرأ حفص عن عاصم «أنسنيهُ» بضم الهاء فيهما من غير صلة.
النشر ١/٣٠٥، والسبعة ص/٣٩٤.

(٦) قوله ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ (٥٩) وفي النحل (٢٧).
قرأ عاصم في رواية حماد ويحيي عن أبي بكر بفتح الميم واللام فيهما وقرىء في رواية حفص بفتح الميم وكسر اللام في الحرفين، الأعشى والبرجمي عن أبي بكر ها هنا (لمُهلكهم) بضم الميم وفي النحل (مَهلَك) بفتح الميم واللام.
المبسوط (١٢٠/أ) والنشر (٢/٣١١) والتيسير ص/١٤٤.



يفتحهما حماد، ويحيىٰ، والأعشىٰ، والبرجمي ههنا بضمه وهناك بالفتح ﴿رَشَداً﴾[١] بفتح الراء والشين أبو عمرو، ويعقوب (فَلا تَسْئَلَنّي ﴾[٢] مشددة النون مدني، شامي (لِيَغْرَقَ ﴾[٣] بفتح الياء ﴿أَهْلُهَا﴾ رفع كوفي، - غير عاصم - ﴿زَكِيَّةً﴾[٤] بغير ألف شامي، كوفي وسهل ﴿نُكُراً﴾[٥] ثقيل، مدني - غير إسماعيل -، وابن ذكوان، وأبو بكر، ويعقوب، وسهل.

---

(١) قوله ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشداً﴾ (٦٦).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بفتح الراء والشين وهي لغة.
النشر ٢/٣١١، والمهذب ١/٤٠٥، والكشف (٢/٦٦).

(٢) قوله ﴿فَلا تَسْئَلْني عن شيءٍ﴾ (٧٠).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح اللام وتشديد النون. «فلا تسئَلَنِّي» على أنه نون التوكيد.
انظر: المهذب ١/٤٠٥، والنشر ٢/٣١٢، والسبعة ص/٣٩٤.

(٣) قوله ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ (٧١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء وفتحها وفتح الراء «وأهلها» بالرفع فاعل.
المهذب ١/٤٠٦، وحجة القراءات ص/٤٢٣، والنشر ٢/٣١٣، والكشف (٢/٦٨).

(٤) قوله ﴿أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً﴾ (٧٤).
قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف وسهل في رواية ابن مهران وروح «زَكِيَّةً» بغير ألف وتشديد الياء على وزن «عطية» صيغة مبالغة من الزكاة بمعنى الطهارة، أو التي لم تبلغ الخطايا.
المهذب ١/٤٠٦، والنشر ٢/٣١٣، وإعراب القرآن ٢/٢٨٦، والكشف ما سبق منه.

(٥) قوله ﴿نُكُراً﴾ (٧٤ و ٨٧).
قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، وابن ذكوان، وأبو بكر وسهل في رواية ابن مهران بضم الكاف «نُكُراً» في جميع القرآن. وهي لغة.
انظر: النشر ٢/٢١٦و ٣١٣ - ٣١٤، والسبعة ص/٣٩٥، والمبسوط (١٢١/أ) والكشف (٢/٦٩).



﴿مِنْ لَدُنِي﴾[١] خفيف النون (مدني)(*)وأبو بكر ﴿فَلا تَصْحَبْنِي﴾[٢] بغير ألف، روح وزيد ﴿لَتخِذْتَ﴾[٣] بكسر الخاء، مكي، بصري ﴿رُحُماً﴾[٤] ثقيل شامي، ويزيد، وعباس، ويعقوب، وسهل ﴿أَنْ

---

(١) قوله ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنّي عُذْراً﴾ (٧٦).

قرأ نافع، وأبو جعفر، بضم الدال وتخفيف النون على الأصل في ضم الدال وحذف نون الوقاية اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء وعاصم في رواية أبي بكر «لدني» يشم الدال شيئاً من الضم هذه رواية خلف عن يحيى بن آدم.

وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر «لدني» يسكن الدال مع فتح اللام.

وقال ابن مهران في المبسوط : وقرأتُ على النقاش للأعشى من لدني بضم اللام وأظن غلطاً منه لأني قرأت بالكوفة على النقّار وحماد من طريق محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب جميعاً عن الأعشى من لدني بفتح اللام، مثل نافع، وكذلك رواه محمد بن عبد الله القلا عن الأعشى ورواية عبد الحميد بن صالح البرجمي، عن أبي بكر، ورواية حماد عن عاصم، ويحيي عن أبي بكر، إلا أنهم زعموا قالوا : يشم الدال الضم ولم يذكر أحد منهم ما ذكره النقاش، فلا أدري أنّى وقع له ذلك. (ق/١٢١).

وانظر: السبعة ص/٣٩٦، وراجع المهذب (٤٠٨/١).

(*) ساقطة من (ح).

(٢) ﴿فَلا تُصَاحِبْنِي﴾ (٧٦).

قرأ يعقوب في رواية روح، وزيد، فَلَا تَصْحَبْني بفتح التاء والحاء وسكون الصاد والمبسوط (١٢١/أ).

(٣) قوله ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ (٧٧).

قرأ أبو عمرو، وابن كثير، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران «لتخذت» بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل.

النشر ٣١٤/٢، والتيسير ص/١٤٥، والكشف (٧٠/٢).

(٤) قوله ﴿وَأَقْرَبَ رُحْماً﴾ (٨١).

قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بضم الحاء. وهي لغة.

النشر ٢١٦/٢، والمبسوط (١٢٢/أ) . والكشف (٧٢/٢).

﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾[1] وفي التحريم، والقلم، مشددة مدني، وأبو عمرو ﴿فَأَتْبَعَ﴾[2] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ بالقطع شامي، كوفي ﴿حَامِيَةٍ﴾[3] بألف شامي، كوفي - غير حفص - ويزيد ﴿سَدّاً والسَّدّيْنِ﴾[4] بالفتح وفي ﴿يسٓ﴾ بالضم مكي، وأبو عمرو ﴿والسُّدَّيْنِ﴾ بالضم فقط كوفي، - غير عاصم - حفص كلّه بالفتح.

﴿يُفْقِهُونَ﴾[5] بضم الياء كوفي - غير عاصم - ﴿جَزَاءً﴾[6]

---

(١) قوله ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا﴾ (٨١) وفي التحريم (٥) وفي القلم (٣٢).
قرأ أبو عمرو، ونافع، وأبو جعفر، بتشديد الدال في الثلاثة.
النشر ٣١٤/٢، والكشف ما سبق منه.

(٢) قوله ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ (٨٥) و ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ (٨٩و ٩٢).
قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بقطع الهمزة وإسكان التاء في الثلاثة على أنه فعل ماض على وزن «أفعل».
النشر ٣١٤/٢، والمهذب ٤٠٩/١، والمبسوط (١٢١/ب).

(٣) قوله ﴿في عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ (٨٦).
قرأ عاصم، وفي رواية أبي بكر، وابن عامر، ويزيد، وحمزة، والكسائي وخلف «حَامِيَةٍ» بألف غير مهموزة، اسم فاعل مبني على فاعله مشتقاً من «حمي يحمي» فهو في المعنى في عين حارة.
انظر: النشر ٣١٤/٢، والسبعة ص/٣٩٨، والمهذب ٤٠٩/١، والمبسوط (١٢٢/أ) والكشف (٧٣/٢).

(٤) قوله ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ (٩) و ﴿بَيْنَهُمْ سَدّاً﴾ (٩٤) وفي يس (٩).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، بفتح السين هنا، وفي يس، وقرأ بالضم مكي، وأبو عمرو. «والسُّدّين» قرأها بالضم حمزة، والكسائي، وحدها وحفص عن عاصم ينصب ذلك كله. النشر ٣١٥/٢، والسبعة ص/٣٩٩.

(٥) قوله ﴿يَفْقَهُونَ قولاً﴾ (٩٣).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بضم الياء وكسر القاف. وإنهم جعلوا الفعل رباعياً فعداه إلى مفعولين أحدهما محذوف. والتقدير لا يكادون يفقهون الناس قولاً أي: لا يفهم كلامهم فهم لا يفهمون الناس كلامهم، جعل الفعل لهم متعدياً إلى غيرهم. النشر ٣٥١/٢، والسبعة ص/٣٩٩، والكشف (٧٧/٢).

=

(٦) قوله ﴿فَلَهُ جَزَاءً الحُسنى﴾ (٨٨).



نصب كوفي - غير أبي بكر - ويعقوب ﴿ يَـأْجُوجَ وَمَـأْجُوجَ ﴾[1] مهموز عاصم - غير الشموني - ﴿ خَرَاجَـاً ﴾[2] (وفي المؤمنين)[3] ﴿فَخَراجُ﴾ (شامي)[4] كلّه بألف كوفي - غير عاصم - الباقون (خرجاً)[5] (فخراج ربك) .

﴿مَكّنَنِي﴾[6] بنونين مكي ﴿رَدْماً، آتُونِي﴾[7] وصل يحيى ﴿قـال

= قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، «فَلَهُ جَزَاءً الحُسْنى » بالتنوين ونصبه.

قال أبو جعفر النحاس: وعن ابن عباس فله جزاءاً الحسنى» منصوباً غير منون.

قال الفراء : «جزاءً» منصوب على التمييز. والقول الثاني أن يكون مصدراً وقال أبو إسحاق: هو مصدر في موضع الحال أي مجزياً بها جزاء.

انظر: إعراب القرآن ٢/٢٩٢، والتيسير ص/١٤٥، والمشكل (١/٤٤٧).

(١) قوله ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (٩٤).

قرأ عاصم «يَأجُوجَ وَمَأْجُوجَ» مهموزين ههنا، وقـرأ الباقـون ومحمد بن حبيب الشموني وحده عن الأعشى بغير همز هنا والأنبياء (٩٦).

المبسوط (١٢٢/ب) والتيسير ص/١٤٥، والسبعة ص/٤٠١.

(٢) قوله ﴿خَرْجاً﴾ (٩٤) وفي المؤمنون (٧٢).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح الراء وألف بعدها في الموضعين من الخراج الذي يضرب في كل عام.

وقرأ ابن عامر بغير ألف «فخرْج ربك» ثاني المؤمنين وبإسكان الراء، مصدر (خرج) فهو يجعل كأنهم قالوا له: نجعل لك جعلاً ندفعه إليك الساعة من أموالنا مرة واحدة على أن تبني بيننا وبينهم سداً.

النشر ٢/٣١٥، والتيسير ص/١٤٦، والسبعة ص/٤٠٠، والكشف (٢/٧٨).

(٣) ساقطة من (ح).

(٤) ساقطة من (ث).

(٥) ساقطة من (ح).

(٦) قوله ﴿مَا مَكّنّي فيه﴾ (٩٥).

قرأ ابن كثير ﴿مَا مَكّنني﴾ بنونين. وكذلك هي في مصاحف أهل مكة.

السبعة ص/٤٠٠.

(٧) قوله ﴿رَدْماً... آتُوني﴾ (٩٥ - ٩٦). =





آتوني﴾ وصل حمزة، ويحيى ﴿الصُّدُفَيْنِ﴾[1] بضمتين مكي، شامي، بصري، أبو بكر، بجزم الدال ﴿فما اسْطَّاعُوا﴾[2] مشددة الطاء حمزة، (غير خلّاد)[3] ﴿أَنْ يَنْفدَ﴾[4] بالياء كوفي - غير عاصم - ﴿أَفَحَسْبُ﴾[5] رفع زيد معه الأعشى في اختيار أبي بكر.

= كلهم قرأ (ردماً... آتوني) ممدود غير عاصم في رواية أبي بكر. عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم «ردماً آتوني» بكسر التنوين ووصل الألف. وعن يحيى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ «ردماً آئتوني» على معنى (جيئوني) وعن أبي بكر عن عاصم «ردماً أئتوني) مثله مقصور على (جيئوني).

وقرأ حمزة ويحيي عن أبي بكر موصل الألف أيضاً.

راجع: السبعة ص/٤٠٠، والنشر ٣١٥/٢، والتيسير ص/١٤٦، والمبسوط (١٢٧/أ).

(١) قوله ﴿بَيْنَ الصّدَفَيْنِ﴾ (٩٦).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بضم الصاد والدال. وروى أبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال. وهما لغتان مشهورتان.

النشر ٣١٦/٢، والسبعة ص/٤٠١، والكشف(٧٩/٢).

(٢) قوله ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ (٩٧).

قرأ حمزة بتشديد الطاء، «فَمَا اسْتطّاعوا» فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموح.

وقال ابن مهران في المبسوط(١٢٣/ب): قرأ حمزة، وحده، في جميع الروايات إلا رواية خلاد وعن سليم فما اسْطّاعـوا أن يظهروه مشددة الطاء وقرأ الباقون وخلاد عن سليم عن حمزة، خفيفة الطاء.

النشر ٣١٦/٢، والتيسير ص/١٤٦، والسبعة ص/٤٠١.

(٣) في (ث) غير خلف.

(٤) قوله ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ ربي﴾ (١٠٩).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، العاشر بالياء على التذكير.

المهذب ٤١٢/١، والنشر ٤١٦/٢، والسبعة ص/٤٠٢.

(٥) قوله ﴿أَفَحَسِبَ الّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١٠٢).

وفي المبسوط (١٢٣/ب) قرأ أبو بكر، برواية الأعشى والبرجمي عنه، ولا يرفعه =





مريم عليها السلام(*)

﴿كٓهيعٓصٓ﴾[1] بكسر الهاء، وفتح الياء أبو عمرو، ضده ابن ذكوان، وحمزة، وخلف، يكسرهما الكسائي، ويحيى، وابن جبير[2]،

= إلى عاصم وزيد، عن يعقوب «أفحسْبُ» برفع الباء وسكون السين وهذا من الأحرف التي اختارها أبو بكر وخالف عاصماً فيها، وذكر أنه أدخلها من قراءة أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام في قراءة عاصم حتى استخلصت قراءته والله أعلم.

وراجع ما سبق من سورة المائدة. وفي الجامع (١١/٦٥) وهي قراءة علي وعكرمة ومجاهد وابن محيصن ومعناها: كفاهم. وفي معاني الفراء أيضاً هي قراءة الإمام على بن أبي طالب (٢/١٦١) ومثله في الكشاف (٢/٥٠٠) وانظر: الإملاء (٢/١٠٩).

(*) وهي مكية بإجماع، وآيها تسعون وثمان من الكوفي، وتسع في المدني.
الكشف (٢/٨٤) والغيث (ص/٢٨٣).

(١) قوله ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.
أمال الهاء والياء جميعاً الكسائي، وأبو بكر، وكذا أبو عمرو من طريقين، طريق ابن فرح وغاية ابن مهران، وأمالها بين بين نافع في أحد الوجهين وأمال الهاء وفتح الباء، وأبو عمرو في المشهور عنه. وفتح الهاء وأمال الياء حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام في المشهور عنه. وفتحهما الباقون وهم ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب، وحفص، ونافع.

وفي المبسوط لابن مهران قوله: قرأ أبو عمرو بكسر الهاء وفتح الياء، وقرأ الكسائي، وأبو عمرو في رواية أحمد بن جبير عن اليزيدي، وأحمد بن فرح عن أبي عمرو عن اليزيدي، ويحيى عن أبي بكر عن عاصم بكسر الهاء والباء. وقرأ ابن عامر وحمزة، وخلف، بفتح الهاء وكسر الياء.

انظر: المبسوط (١٢٤/ب) والنشر ٢/٧١و ٦٧ فما بعدها. وانظر أيضاً التيسير ص/١٤٧و ١٤٨ والتبصرة ص/٥٨٤و ٥٨٥.

(٢) هو: أحمد بن جبير وكنيته أبو جعفر الكوفي نزيل أنطاكية، كان من أئمة القراء أخذ عرضاً وسماعاً عن الكسائي واليزيدي ويعقوب بن خليفة الأعشى وغيرهم.
كان إماماً جليلاً ضابطاً، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
غاية النهاية (١/٤٢)، ومعرفة القراء (١/١٧٠).



وابن فرح[1] ، عن الزيدي ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ﴾ جزم أبو عمرو ، والكسائي ﴿عِتِيًّا ، وَصِلِيًّا ، وَبِكِيًّا ، وَجِثِيًّا﴾[3] بكسر أوائلهن حمزة ، والكسائي ، وافق حفص ﴿إلا بُكِيًّا﴾ ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾[4] بالنون والألف حمزة والكسائي . ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾[5] أبو عمرو ، وورش ، والحلواني عن قالون ، ويعقوب ، ﴿نَسْياً﴾[6] بالفتح حمزة ، وحفص .

---

(١) تقدم ذكره في أحمد بن فرح أبو جعفر الضرير.

(٢) قوله ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ (٦).

قرأ أبو عمرو ، والكسائي «يَرِثْنِي وَيَرِثْ» جزماً فيهما على أن الأول مجزوم في جواب الدعاء وهو قوله تعالى «فهب لي» لقصد الجزاء والثاني معطوف عليه. والمعنى أن تهب لي من لدنك وليا يرثني»... إلخ.

انظر: المهذب ٢/٣، والنشر ٢/٣١٧، وإعراب القرآن ٢/٣٠٣، والتيسير ص/١٤٨، والكشف (٢/٨٤).

(٣) قوله ﴿عِتِيّاً﴾ (٨). و﴿بُكِيّاً﴾ (٥٨) و﴿صِلِيّاً﴾ (٧٠) و﴿جِثِيّاً﴾ (٧٢).

قرأ حمزة، والكسائي، بكسر أوائل الأربعة. ووافقهما حفص إلا في «بُكِيّاً» وهذه الأسماء جمع (عات، وجاث، وباك، وصال) جمع على مفعول، فأصل الثاني منها الضم، لكن كسر لتصح الياء والتي بعدها التي أصلها واو في «عتي وجثي» لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمه فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول فكسر للاتباع ليعمل اللسان فيه عملاً واحداً.

النشر ٢/٣١٧، والسبعة ص/٤٠٧، والكشف (٢/٨٤و ٨٥) والجامع (١١/٨٤).

(٤) قوله ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ﴾ (٩).

قرأ حمزة، والكسائي، «خَلَقْنَاكَ» بالنون والألف على لفظ الجمع على التعظيم.

المهذب ٢/٤، والنشر ٢/٣١٧، والسبعة ما سبق . وما سبق من الجامع.

(٥) قوله ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ (٩٩).

قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وورش بالياء بعد اللام، على معنى أرسلني الله ليهب لك.

قال ابن الجزري: واختلف عن قالون، فروى ابن مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه، كذلك إلا من طريق أبي العلاف والحمامي، وفي المبسوط (ق/١٢٥) وقرأ أبو عمرو، ويعقوب، ونافع برواية ورش والحلواني عن قالون، قال «إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاماً» بالياء. النشر ٢/٣١٧،والمهذب ٢/٥،والسبعة ص/٤٠٨، والتيسير ص/١٤٨، والجامع (١١/٩١).

(٦) قوله ﴿نسيا منسياً﴾ (٢٣).



﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾[1] بكسر الميم ، والتاء مدني ، كوفي - غير أبي بكر - وسهل ﴿ يُسَاقِطْ ﴾[2] بالياء حماد ، ونصير ، ويعقوب ، وسهل، بالتاء خفيف حمزة ، بضم التاء وتخفيف السين ، وَكَسَرَ القاف حفص ﴿ قَوْلَ الحَقِّ ﴾[3] نصب شامي وعاصم ويعقوب ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾[4] بكسر

= قرأ حمزة، وحفص، بفتح النون وهي لغة. وكذلك هي قراءة يحيى بن وثاب والأعمش.

إعراب القرآن ٣٠٩/٢، والنشر ٣١٨/٢، ومعاني الفراء (١٦٤/٢) والجامع (٩٣/١١).

(١) قوله ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ (٢٤).

قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، وحفص، وسهل في رواية ابن مهران، وروح، بكسر الميم وخفض التاء على أن «من» حرف جر، وما بعدها مجرور «ناداها» ضمير يعود على سيدنا عيسى عليه السلام المعلوم من المقام أو الملك ومن ابتدائية والجار والمجرور متعلق بناداها.

المهذب ٦/٢، والنشر ٣١٨/٢، وحجة القراءات ص/٤٤١، والمشكل (٤٥١/٢).

(٢) قوله ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِياً﴾ (٢٥).

وفي المبسوط (١٢٥/ب) وقرأ عاصم من رواية حماد، والكسائي، في رواية نصير، ويعقوب «يساقط» عليك بالياء وتشديد السين، وقرأ حمزة، «تساقط» بالتاء خفيفة السين، وقرأ حفص عن عاصم «تساقط» بفتح التاء وتشديد السين وانفرد ابن مهران عن سهل بالتاء وتشديد السين.

وانظر: النشر (٣١٨/٢) والتيسير (ص/١٤٩) ومعاني الفراء و (١٦٦/٢).

(٣) قوله ﴿ذَلِكَ عِيسى آبنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحق﴾ (٣٤).

قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بنصب اللام على أنه مصدر مؤكد، لمضمون الجملة قبله »وكامله محذوف جواباً تقديره أقول الحق. هو أن أريد بالحق معنى الصدق، وأن أريد به أنه اسم من أسماء الله تعالى فنصه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره أمدح قول الحق. أي قول الحق وكلمته الذي هو عيسى.

انظر: المهذب ٧/٢، والنشر ٣١٨/٢، ومعاني الفراء ١٦٨/٢، والمشكل (٤٥٥/٢).

(٤) قوله ﴿وَإِنَّ الله رَبّي وَرَبُّكُمْ﴾ (٣٦). =





الألف شامي، كوفي، وروح، وزيد ﴿مُخْلَصاً﴾[1] بفتح اللام كوفي ﴿نُوَرِّثُ﴾[2] مشدد رويس ﴿أَوَ لَا يَذْكُرُ﴾[3] خفيف شامي، ونافع، وعاصم وروح وزيد، وسهل ﴿ثُمَّ نُنْجِي﴾[4] خفيف الكسائي، وروح، وزيد.

﴿مُقَامَاً﴾[5] بضم الميم مكي ﴿وَرِيّاً﴾[6] بغير همز، مشدد

= قرأ عاصم وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن عامر، وروح وزيد عن يعقوب بكسر الهمزة على الاستئناف أو عطف على قوله تعالى ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾.

انظر: النشر ٢/٣١٨، والمهذب ٢/٨، وحجة القراءات ص/٤٤٤، وما سبق من المشكل.

(١) قوله ﴿إِنَّهُ كانَ مُخْلَصاً﴾ (٥١).

قرأ عاصم، والكسائي، وخلف، وحمزة، بفتح اللام. إسم مفعول.

النشر ٢/٢٩٥، والمهذب ٢/٩ والسبعة (ص/٤١٠).

(٢) قوله ﴿تِلْكَ الجَنَّةُ التي نُورِثُ مِنْ عِبادِنَا﴾ (٦٣).

روى رويس عن يعقوب بفتح الواو وتشديد الراء.

النشر ٢/٣١٨، والمهذب ١/١٠، والمبسوط (١٢٦/أ) والجامع (١١/١٢٨).

(٣) قوله ﴿أَوَ لا يَذْكُرُ الأنسانُ﴾ (٦٧).

قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وروح، وزيد عن يعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف. مضارع ذكر من الذكر ضد النسيان.

التيسير ص/١٤٩، والسبعة ص/٤١٠، وما سبق منا من النشر، والمهذب أيضاً، وإعراب القرآن ٢/٣٢١، والمبسوط (ق/١٢٦).

(٤) قول ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الّذِينَ اتَّقَوْا﴾ (٧٢).

وفي المبسوط (١٢٦/ب) وقرأ الكسائي وروح، وزيد عن يعقوب «ثم ننجي الذين اتقوا» خفيفة من أنجا ننجي. وهي أيضاً قراءة الجحدري ومعاوية بن قرة وحميد. النشر ٢/٣١٨، والمهذب ٢/١١، والجامع (١١/١٤١).

(٥) قوله ﴿خَيْرٌ مَقَاماً﴾ (٧٣).

قرأ ابن كثير: «خَير مُقاماً» بضم الميم. وهو موضع الإقامة يجوز أن يكون مصدراً بمعنى الإقامة، وبها قرأ أيضاً ابن محيصن وحميد وشبل بن غياد.

السبعة ص/٤١١، والتيسير ص/١٤٩، والنشر ٢/٣١٨ و٣١٩، والجامع (١١/١٤٢).

(٦) قوله ﴿وَرِءْياً﴾ (٧٤). =





مدني ، غير ورش ، والأعشى ، والبرجمي ، وابن ذكوان ، ﴿ وَوُلْداً ﴾[1] وفي الزخرف ، ونوح بضم الواو حمزة ، والكسائي ، في نوح بالضم فقط مكي ، بصري ، وخلف ﴿ يَكَادُ ﴾ بالياء نافع وعلي ﴿ينفطرن ﴾[2] بالنون بصري ، وأبو بكر ، وهبيرة ههنا كأبي عمرو ، وفي ﴿عسق ﴾ كيزيد شامي ، وحمزة ، وخلف .

= قرأ بتشديد الياء من غير همز، وأبو جعفر، وقالون، وابن ذكوان. «وَرِيًّا» بتشدد الياء بلا همز، ويحتمل وجهين. الأول: أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة والمنظر، فسهلت الهمزة إبدالها ياء ثم أدغمت الياء في الياء.. الثاني: أن يكون من «الري» مصدر روى يروي إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن.

وفي المبسوط (١٢٦) قرأ أبو جعفر ونافع، وابن عامر، والأعشى، والبرجمي، عن أبي بكر «أثاثاً وريا» بغير همز مشددة الياء.

المهذب ١١/٢، والنشر ٣٩٤/١ ، والسبعة ص/٤١١و ٤١٢، والجامع و (١١ /١٤٣).

(١) قوله ﴿وَوَلَدَاً﴾ (٧٧و ٨٨و ٩١و ٩٢) وفي الزخرف (٨١) وفي سورة نوح (٢١).

قرأ حمزة، والكسائي، بضم الواو وإسكان اللام في الخمسة، وفي نوح قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، وعاصم بفتح الواو واللام. وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام.

وفي المبسوط (١٢٦ و١٢٧) وقرأ حمزة والكسائي ﴿مالاً وَوُلْدَاً﴾ بضم الواو وسكون اللام، في هذه السورة أربع مواضع وفي الزخرف ﴿قُلْ إنْ كَانَ للرحمن وُلْد﴾ وفي سورة نوح ﴿مَالَهُ وَوُلْدُهْ﴾ كله وهو ستة مواضع بضم الواو وسكون اللام، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف، وسهل في رواية ابن مهران في سورة نوح ﴿مَالَهُ وَوُلْده﴾ بضم الواو وسكون اللام وسائر القرآن، ﴿وَوَلَدُهُ﴾ بفتح الواو واللام .

انظر: النشر ٣١٩/٢، وراجع التيسير ص/ ١٥٠، والسبعة ص/٤١٢.

(٢) قوله ﴿تَكَادُ السموات يَتَفَطَّرنَ مِنْهُ﴾ (٩٠) وفي الشورى (٥).

قرأ نافع، والكسائي، وبالياء على التذكير «يَكَادُ » فيها.

وفي المبسوط (١٢٧/أ): قرأ أبو عمرو وأبو بكر، عن عاصم وهبيرة عن حفص، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «تَكَادُ» بالتاء «ينفطرن» بالنون وكسر الطاء. وفي «عسق» مثله. =





طه(*)

﴿ طَهِ ﴾[1] بفتح الطاء وكسر الهاء أبو عمرو، وبكسرهما كوفي - غير عاصم - إلا يحيىٰ، وعبّاس ﴿ يا مُوسىٰ أَنِّي ﴾[2] بفتح الألف مكي، وأبو عَمْرٍو، ويزيد/ ﴿ لِأَهلِهُ امْكُثُوا ﴾[3] وفي القصص بضم الهاء ١٥/ب

= وقرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف هاهنا «تَكَادُ» بالتاء «يَنْفَطِرنَ» بالنون مثل أبي عمرو.

وفي «غَسقٌ» بالتاء أيضاً مثل ابن كثير.

انظر: النشر ٣١٩/٢، والسبعة ص/٤١٣، والتيسير ص/١٥٠.

(*) مكية إجماعاً، وآيها مائة وثلاثون وإثنتان بصري، وأربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي، أي (شريح بن يزيد الحمصي) وأربعون دمشقي.

غيث النفع (ص/٢٨٧)، والكامل (٧٦/ب).

(١) قوله ﴿طَهَ﴾.

أمالها أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، واختلف عن ورش. ففتحها عنه الأصبهاني. وقال ابن مجاهد: وقرأ أبو عمرو وفي غير رواية عباس «طه» بفتح الطاء وكسر الهاء.

وروى عباس عن أبي عمرو« طه» بكسر الطاء والهاء مثل حمزة، وحفص، عن عاصم. طه بالتفخيم. وفي المبسوط لابن مهران - رحمه الله - قال: وقرأ أبو عمرو، بفتح الطاء وكسر الهاء، كسراً لطيفاً من غير إفراط وكذلك جميع ما يكسره من الحروف لا يكسره إلا لطيفاً...

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويحيى عن أبي بكر، وبكسر الطاء والهاء.

المبسوط (١٢٨/أ) وراجع: النشر ٦٨/٢، والسبعة ص/٤١٦، والتيسير ص/١٥٠

(٢) قوله ﴿يَا مُوسى إنّي أَنَا رَبُّكَ﴾ (١١ - ١٢).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ، وأبو جعفر، بفتح الهمزة، على تقدير الباء أي بأني أنا ربك.

النشر ٣١٩/٢، والمهذب ١٥/٢، والكشف (٩٦/٢).

(٣) قوله ﴿لِأَهْلِهِ امكُثُوا﴾ (١٠) وفي القصص (٢٩).

قرأ حمزة، وابن سعدان، عن إسحاق المسيبي ﴿لِأَهلِهُ امْكُثُوا﴾ وكذلك في سورة القصص بضم الهاء. =



﴿وَأَنَّا﴾(١) مشدّد ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بالنون والألف حمزة ﴿طُوًى﴾(٢) منون شامي، كوفي ﴿أَشْدُدْ﴾ بفتح الألف ﴿وَأُشْرِكْهُ﴾(٣) على الجواب شامي ﴿وَلْتُصْنَعْ﴾(٤) جزم يزيد ﴿خَلَقَهُ﴾(٥) بفتح اللام نصير.

= وقال أبو جعفر النحاس: وهذا على لغة من قال: مررت بهو يا هذا. فجاء به على الأصل وهو جائز إلا أن حمزة، خالف أصله في هذين الموضعين خاصة.
انظر: إعراب القرآن ٢/٣٣٢، وراجع السبعة ص/٤١٧.

(١) قوله ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ (١٣).
قرأ حمزة، «وأَنَّا» بالنون مشددة و «اخْتَرْنَاكَ» بألف ونون.
قال أبو جعفر النحاس: وهي قراءة سائر الكوفيين، والمعنى واحد، إلا أن «وَأَنَا اخْتَرْتُكَ» ههنا أولى.
السبعة ص/٤١٧، وإعراب القرآن ٢/٣٣٣، والنشر ٢/٣٢٠.

(٢) قوله ﴿طُوًى.. وأنا﴾ (١٢ - ١٣) والنازعات (١٦ - ١٧).
قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بالتنوين جعلوه اسماً للمكان. وفي النازعات مثله.
النشر ٢/٣١٩، والسبعة ص/٤١٧، والمهذب ٢/١٤، والمشكل (٢/٤٦٢).

(٤) قوله ﴿هَـٰرُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وأَشْرِكْهُ في أَمْرِي﴾ (٣٠ - ٣٢).
قرأ ابن عامر، بقطع همزة أَشْدُدْ وفتحها، وضمّ همزة أُشْرِكْهُ مع القطع. على أنه فعل آخر بمعنىٰ الدعاء.
النشر ٢/٣٢٠، والمهذب ٢/١٥، وإعراب القرآن ٢/٣٣٧، والكشف (٢/٩٧).

(٤) قوله ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩).
قرأ أبو جعفر «يزيد» بإسكان اللام وجزم العين على أن اللام للأمر والفعل مجزوم بها، ويجب إدغام العين في العين على أن اللام لام كي والفعل منصوب بأن مضمرة.
المهذب ٢/١٦، والنشر ٢/٣٢٠، والجامع (١١/١٩٧) والإملاء (٢/١٢١).

(٥) قوله ﴿خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (٥٠).
وفي المبسوط (١٢٩/أ): روى نصير عن الكسائي ﴿الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيءٍ خَلَقَهُ﴾ بفتح اللام كما روى عن ابن عباس وغيره. ومثله في الجامع (١١/٢٠٥) وزاد أنها قراءة ابن أبي إسحاق وروى زائدة عن الأعمش.



﴿لَا نُخْلِفْهُ﴾[1] جزم يزيد ﴿مَهْداً﴾[2] وفي الزّخرف ، كوفي ، وروح ﴿سِوىً﴾[3] بالكسر حجازي ، وأبو عَمْرو ، وعلي ﴿يَوْمَ الزّينَةِ﴾[4] نصب هبيرة ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[5] بضم الياء كوفي ـ غير أبي بكر ـ ورويس .

---

(١) قوله ﴿لا نُخْلِفُهُ﴾ (٥٨).
قرأ أبو جعفر، وبإسكان الفاء جزماً، جواباً لقوله «اجْعَلْ» وهي أيضاً قراءة شيبة والأعرج كما في الجامع (٢١٢/١١).
النشر ٣٢٠٢، والمهذب ١٨/٢.

(٢) قوله ﴿الأرضَ مَهْداً﴾(٥٣) وفي الزخرف (١٠).
قرأ عاصم، والكسائي، وحمزة، وخلف، بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف في الموضعين.
قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ، وغلط فيه النشر ٣٢٠/٢، وفي المبسوط (١٢٨/ب) وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، عن يعقوب وخلف «مهداً» بفتح الميم من غير ألف وسكون الهاء في السورتين.
وانظر: الكشف (٩٨/٢).

(٣) قوله ﴿مَكَاناً سُوىً﴾ (٥٨).
قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، والكسائي . «سوى » بالكسر. أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين.
المهذب ١٩/٢، والنشر ما سبق منه، والسبعة ص/٤١٨.

(٤) قوله ﴿يَوْمُ الزّينَةِ﴾ (٥٩).
قال ابن مهران في المبسوط (١٢٩/أ): هبيرة عن حفص، عن عاصم «يوْمَ الزّينةِ» بالنصب على الظرفية. وهي قراءة الحسن.
قال أبو إسحاق. أي يقع يوم الزينة.
وانظر: إعراب القرآن (٣٤٢/٢) والبحر (٢٥٢/٦) ، والمشكل (٤٦٤/٢).

(٥) قوله ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ ٦١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، ورويس بضم الياء وكسر الحاء على أنه مضارع «أسحته» بمعنى أستأصله أيضاً. وهي لغة الحجازيين.
النشر (٣٢٠/٢) ، والمهذب (٢٠/٢).



﴿ إِنَّ هَـٰذَيْنِ ﴾[1] أبـو عمـرو ﴿ إِنْ ﴾ خفيف مكي ، وحفص ﴿ فَاْجْمَعُوا ﴾[2]وصل أبو عمرو ﴿ وَتَخَيَّلَ ﴾[3] بالتاء ابن ذكوان ، وروح وزيد ، ﴿تَلْقَفُ﴾[4] برفع الفاء ابن ذكوان ، وبالتخفيف حفص .

---

(١) قوله ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرانِ﴾ (٦٣).

قرأ أبو عمرو «إنّ» مشددة النون «هَـٰذَيْنِ» بالياء. وهذه القراءة مروية عن الحسن وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وعيسى بن عمر، وعاصم الجحدري.

وقال ابن مجاهد: وقرأ ابن كثير ﴿إِنْ هَـٰذَانِّ﴾ بتشديد نون «هذان» وتخفيف نون «إنْ».

وقال: وروى حفص عن عاصم «إنْ» ساكنة النون. وهي قراءة ابن كثير وهذان خفيفة.

انظر: السبعة ص/٤١٩، والمهذب ٢/٢٠، وإعراب القرآن ٢/٣٤٢، ومعاني الفراء ٢/١٨٣.

(٢) قوله ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ (٦٤).

قرأ أبو عمرو «فاجمعوا» موصل الهمزة مفتوحة الميم من «جمعت».

النشر ٢/٣٢١، والسبعة ص/٤١٩ .

(٣) قوله ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّها تَسْعَى﴾ (٦٦).

قرأ ابن ذكوان وروح، وزيد عن يعقوب بتاء التأنيث على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على العصي والحبال وهي مؤنثة، والمصدر المنسبك من «أنها تسعى» بدل اشتمال من ذلك الضمير.

النشر ٢ /٣٢١، والمهذب ٢/٢١، وإعراب القرآن ٢/٣٤٨، ومعاني الفراء ٢/١٨١، والمبسوط (١٢٩/ب).

(٤) قوله ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينك تَلْقَفْ﴾ (٦٩).

روى ابن ذكوان رفع الفاعل على أنه مضارع من «تلقف يتلقف» والرفع على الاستئناف أي فإنها تلقف.

وقرأ حفص، بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء في جواب الأمر وهو قوله تعالى ﴿وألق ما في يمينك﴾.

النشر ٢/٢١، والسبعة ص/٤٢٠.

﴿ كَيْدُ سِحْرٍ ﴾[1] ﴿وأَنْجيْتُكُمْ﴾ ﴿ وَوَاعَدْتُكُمْ وَرَزَقْتُكُمْ ﴾[2] كوفي - غير عاصم - ﴿ لا تَخَفْ ﴾[3] جزم حمزة ، ﴿ فَيَحُلَّ ﴾[4] ﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾ بالضم (عليٌّ)[5] ﴿بِمَلْكِنَا﴾[6] بالفتح مدني، وعاصم بكسر مكي، بصري، شامي ﴿حَمَلْنَا﴾[7] خفيف عراقي - غير حفص - ورويس

---

(١) قوله ﴿كَيْدُ سَـٰحِرٍ﴾ (٦٩).

(٢) قوله ﴿قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ. . . مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٨٠ - ٨١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف« سِحْر» بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.
وقرأوا في «أَنْجَيْنَاكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ وَرَزَقْنَاكُمْ » بالتاء مضمومة على لفظ الواحد من غير ألف في الثلاثة.
النشر ٢/٣٢١، والمهذب ٢/٢١و ٢٣.

(٣) قوله ﴿لا تَخَافُ دَرَكاً﴾ (٧٧).
قرأ حمزة، «لا تَخَفْ» جزماً والتاء مفتوحة على أنه جواب.
السبعة ص/٤٢١، والتيسير ص/١٥٢، والكشف (٢/١٠٢).

(٤) قوله ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيهِ﴾ (٨١).
قرأ الكسائي، وهو على بن حمزة. «فيحل عليكم» بضم الحاء «ومن يحلل» بضم اللام. إنه ضمه على «فعل يفعل» جعله بمنزلة ما يحل في المكان النشر ٢/٣٢١، وما سبق من السبعة والتيسير، والكشف (٢/١٠٣).

(٥) ساقطة من (ح).

(٦) قوله ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَاراً﴾ (٨٧).
وفي المبسوط (١٣٠/أ): قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الميم، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بضم الحاء وكسر الميم وتشديده.
وقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وزيد عن يعقوب بفتح الحاء والميم وتخفيفه. وانظر: النشر (٢/٣٢١ - ٣٢٢) والمهذب (٢/٥٢).

(٧) النشر ٢/٣٢٢.



﴿تُبْصِرُوا﴾[1] بالتاء كوفي ـ غير عاصم ـ، ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾[2] بكسر اللام مكي، بصري ـ غير سهل ـ الضرير[3] بالنون ﴿لَنَحْرِقَنَّهُ﴾[4] خفيف يزيد.

﴿يَوْمَ نَنْفُخُ﴾[5] بالنون أبو عمرو ﴿فَلا يَخَفْ﴾[6] جزم مكي ﴿أَنْ

---

(١) قوله ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُروا بِهِ﴾ (٩٦).
قرأ حمزة والكسائي، وخلف، بتاء الخطاب والمخاطب، سيدنا موسى عليه السلام وقومه.
النشر ٢/٣٢٢، والمهذب ٢/٢٦.

(٢) قوله ﴿مَوْعِداً لَن تُخْلَفَهُ﴾ (٩٧).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر اللام، والضرير عن يعقوب «لَنْ نُخْلِفُهُ» بالنون وكسر اللام.
النشر ٢/٣٢٢، والسبعة ص/٤٢٤، والتيسير ص/١٥٦، والمبسوط (١٣٠/ب) والمشكل (٢/٤٧٢).

(٣) هو: مسلم بن سفيان الضرير أخذ القراءة عن يعقوب.

(٤) قوله ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ (٩٧).
قرأ أبو جعفر، (يزيد) بإسكان الحاء وتخفيف الراء «لَنَحْرِقَنَّهُ» من حرقت الشيء أحرقه حرقاً بردته وحككت بعضه ببعضه. فمعنى هذه القراءة لَنُبَرِّدَنَّهُ بالمبادر. وهي ـ أيضاً ـ قراءة علي وابن عباس وابن محيصن وأشهب العقيلي.
انظر: إعراب القرآن ٢/٣٥٨، والنشر ٢/٣٢٢، ومعاني الفرّاء ٢/١٩١، والجامع (١١/٢٤٢).

(٥) قوله ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصّورِ﴾ (١٠٢).
قرأ أبو عمرو «يَوْمَ نَنْفُخُ» بفتح النون الأولى وضم فائِه على أنه مضارع مبني للمعلوم مسنداً إلى ضمير العظمة عائد على الله تعالى المتقدم في قوله تعالى ﴿إنّما إلهُكُمُ اللَّهُ﴾ والإسناد هنا مجازي من إسناد الفعل إلى سببه الأمر إذ النافخ في الحقيقة اسرافيل.
المهذب ٢/٢٧، والنشر ٢/٣٢٢، والسبعة ص/٤٢٤، والجامع (١١/٢٤٤)، والكشف (٢/١٠٦).

(٦) قوله ﴿فَلا يَخَافُ ظُلْماً ولا هَضْماً﴾ (١١٢).
قرأ ابن كثير «فَلَا يَخَفْ ظُلْماً» على النهي. وهي أيضاً قراءة مجاهد وابن محيصن.
السبعة ص/٤٢٤، والتيسير ص/١٥٣، والجامع (١١/٢٤٩)، والكشف (٢/١٠٧).



نَقْضِيَ ﴾[1] بالنّون ﴿ وَحْيَهُ ﴾ نصب يعقوب . ﴿ وَإِنَّكَ لا تَظْمَؤُ ﴾[2] بالكسر نافع ، وأبو بكر ﴿ تُرضَىٰ ﴾[3] بضم التاء أبو بكر ، وعلي ﴿ زَهَرَةَ ﴾[4] بالفتح يعقوب ، وسهل ﴿ تَأْتِهِمْ ﴾[5] بصري ، وحفص ، وقتيبة .

---

(١) قوله ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤).
قرأ يعقوب، نَقْضِي بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء نصباً على تسمية الفاعل «وَحْيَهُ» بالنصب على أنه مفعول به.
وفي الكامل (٢١٨/ب): هي ـ أيضاً ـ قراءة أبي حنيفة، والزعفراني، وابن مقسم وسلام والحسن والجحدري. وقال : وهو الاختيار لأن الفعل لله. المهذب ٢/٢٩، والنشر ٢/٣٢٢، والإملاء (٢/١٢٧).
(٢) قوله ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا﴾ (١١٩).
قرأ نافع، وعاصم، في رواية أبي بكر «وَإِنَّكَ لا تَظْمَؤُ فيها» بكسر الألف.
على الابتداء بها، أو على العطف على «إنَّ لَكَ».
السبعة ص/٤٢٤، والتيسير ص/١٥٣، والجامع (١١/٢٥٤) والكشف (٢/١٠٧).
(٣) قوله ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ (١٣٠).
قرأ عاصم، في رواية أبي بكر وعلى بن حمزة والكسائي «ترضى» بضم التاء على ما لم يسم فاعله. والذي قام مقام الفاعل هو النبي ﷺ والفاعل هوالله سبحانه وتعالي.
السبعة ص/٤٢٥، والتيسير ص/١٥٣، والنشر ٢/٣٢٢، والكشف ما سبق منه.
(٤) قوله ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾ (١٣٥).
قرأ يعقوب بفتح الهاء «زَهَرَة» مثل نَهْر ونَهَر ويقال: سراج زاهر أي له بريق. وزهر الأشجار ما يروق من ألوانها.
وهي قراءة سهل في رواية ابن مهران، وذكرها الهذلي في الكامل عنه أيضاً (٢١٩/أ) النشر ٢/٣٢٢، والمهذب ٢/٣٠و ٣١، وإعراب القرآن ٢/٣٦٣.
(٥) قوله ﴿أَوَ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الأُولَىٰ﴾ (١٣٣).
قرأ نافع، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن جماز، وحفص، وسهل في رواية ابن مهران بالتاء على تأنيث البيّنة.
وفي الكامل ما سبق منه. وهي قراءة أبو بشر ومدني وبصري وحفص وقتيبة.
النشر ٢/٣٢٢، والمهذب ٢/٣١، والكشف (٢/١٠٨).



الأنبياء عليهم السلام(*)

﴿ قَالَ رَبِّي ﴾[1] حمزة، وعلي، وحفص، ﴿ مِنْ رَسُولٍ إلاّ نُوحِي ﴾[2] بالنون كوفي - غير أبي بكر - ﴿ أَلَمْ يَرَ الّذِينَ كَفَرُوا ﴾[3] بغير واو بعد الهمزة مكي ﴿ وَلا تُسْمِعُ ﴾[4] بضم التاء «الصُّمَّ» نصب شامي ﴿ مِثْقَالُ حبّة ﴾[5]

(*) وهي مكية اتفاقاً. وآيها مائة وإحدى عشرة في غير الكوفي واثنتا عشرة فيه.
غيث النفع (ص/٢٩٣) والكامل (٧٦/ب).

(١) قوله ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القول﴾ (٤).. وقوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحي إِلَيْهِ﴾ (٢٥).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص« قَالَ» بألف على الخبر على أنه فعل ماض، مسند إلى ضمير الرسول محمدﷺ. وهو إخبار من الله تعالى وحكاية عمّا أجاب به النبيﷺ الطاعنين في رسالته وفيما جاء به.
وقرؤوا ﴿مِنْ «رَسُولِ الله» إلا نُوحي﴾ إليه بالنون وكسر الحاء.
النشر ٣٢٣/٢، والمهذب ٣٢/٢، والسبعة ص /٤٢٨، والتيسير ص/١٥٤، والكشف (١١٠/٢).

(٢) قوله ﴿إلا رِجَالاً نُوحي إِلَيْهِمْ﴾ (٧).
روى حفص، عن عاصم بالنون وكسر الحاء على لفظ الجمع وافقه حمزة، والكسائي، وخلف. النشر ٢٩٦/٢و ٣٢٣.

(٣) قوله ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الّذين كَفَرُوا﴾ (٣٠).
قرأ ابن كثير «أَلَمْ يَرَ الّذين كَفَرُوا» بغير واو بين الألف واللام. وكذلك هي في مصاحف أهل مكة. وهي - أيضاً - قراءة ابن محيصن وحميد وشبل بن عباد.
التيسير ص/١٥٥، والسبعة ص/٤٢٨، والجامع (٢٨٢/١١).

(٤) قوله ﴿وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾ (٤٥).
قرأ ابن عامر، بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب «الصُّمَّ» مفعول أول والدعاء مفعول ثان، وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، وأبو حيوة ويحيى بن الحرث.
إعراب القرآن ٣٧٤/٢، ومعاني الفراء ٢٠٥/٢، والنشر ٣٢٣/٢، والمهذب ١٦/٢، والجامع (٢٩٢/١١).

(٥) قوله ﴿وإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (٤٧). وفي لقمان (٣١).





وفي لقمان رفع مدني ، ﴿ آتَيْنَا بِهَا ﴾[1] ممدود حَميد ﴿ جِذَاذاً ﴾[2] بالكسر علي ﴿ لتحصنكم ﴾[3] بالتاء شامي ، ويزيد ، وحفص ، وروح ، وزيد ، بالنون أبو بكر ، ورويس ﴿ أَنْ لَنْ يُقْدَرَ ﴾[4] بضم الياء يعقوب .

= قرأ نافع، وأبو جعفر، برفع اللام في الموضعين على أنه كان تامة بمعنى وجد ومثقالُ فاعل.

انظر: النشر ٢/٣٢٤، والمهذب ٢/٣٦، وإعراب القرآن ٢/٣٧٤، والجامع (١١/٢٩٤) والإملاء (٢/١٣٣).

(١) قوله ﴿أَتَيْنا بِهَا﴾ (٤٧).
قرأ حميد بن وزير القطان النيلي ـ وكان من أصحاب يعقوب ـ في رواية ابن مهران ـ ممدودة الهمزة (آتينا) على معنى جازينا بها.
وهي قراءة ابن عباس ومجاهد كما في المشكل (٢/٤٨٠) والمحتسب (٢/٦٣) وفي الجامع (١١/٢٩٤) مجاهد وعكرمة، واختصر الفراء في المعاني (٢/٢٠٥) على مجاهد وقال: وهو وجه حسن.

(٢) قوله ﴿جُذَاذاً﴾ (٥٨).
قرأ الكسائي «جِذَاذاً » بكسر الجيم. وهي لغة من مصدر «جَذَّ» بمعنى قطع.
المهذب ٢/٣٧، والسبعة ص/٤٢٩، والكشف (٢/١١٢).

(٣) قوله ﴿لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ (٨٠).
قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحفص، وروح وزيد عن يعقوب بالتاء على التأنيث ورواه أبو بكر، ورويس بالنون.
ومن قرأ بالتاء ردّه على «الصيغة» أو على «اللبوس» الدرع، والدرع مؤنثة ومن قرأها بالنون رده على «علمناه» على التعليم.
النشر ٢/٣٢٤، والمبسوط (١٣٣/أ) والكشف (٢/١١٢).

(٤) قوله ﴿أَنْ لَنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (٨٧).
قرأ يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال ﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ على الفعل المجهول وهي ـ أيضاً ـ قراءة عبد الله بن أبي إسحاق والحسن وابن عباس. (الجامع ١١/٣٣٢).
والنشر ٢/٣٢٤، وإعراب القرآن ٢/٣٨٠، والبحر المحيط ٦/٣٣٥.





﴿ نُجِّي المُـؤْمِنِينَ ﴾[1] مشدد شـامي ، وأبـو بكـر (وَحِـرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾[2] كـوفي ـ غير حفص وخلف . ﴿ فُتِّحَتْ ﴾[3] مشـدد شامي ، ويزيد ، ويعقوب ﴿ يَوْمَ تُطْوَىٰ ﴾[4] بـالتاء ، وضمها (السَّمَاءُ ﴾ رفع يزيد (الكُتُبِ ﴾ كوفي ـ غير أبي بكر ـ .

﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ حفص ﴿ رَبُّ احكم ﴾[5] بضم الباء يزيد ، ﴿ رَبِّي أَحْكُم ﴾ بقطع الهمزة ورفع الميم زيد .

---

(١) قوله ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨).
قـرأ ابن عامر، وعاصم، وفي رواية أبي بكر «نجي المؤمنين بنون واحدة مشددة الجيم على ما لم يسم فاعله والياء ساكنة.
التيسير ص/١٥٥، ومعاني الفراء ٢/٢١٠، والسبعة ص/٤٣٠، وإعراب القرآن ٢/٣٨٠
(٢) قوله ﴿وَحَرَامٌ على قَرْيَةٍ﴾ (٩٥).
قرأ حمزة، والكسائي، وأبو بكر «وَحِرْمٌ» بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف وهي قراءة على وابن مسعود وابن عباس، وروى ابن عباس غير ذلك. وهما لغتان مثل (حلٌ وحلال).
انظر: معاني الفراء (٢/٢١١، والسبعة ص /٤٣١، والنشر ٢/٣٢٤، والجامع (٣٢٠/١١)
(٣) قوله ﴿حَتّى إذا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ (٩٦).
قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، بتشديد التاء الأولى للتكثير (فُتِّحَتْ) المهذب ٢/٤١، والكشف (٢/١١٤).
(٤) قوله ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ للكُتُبِ﴾ (١٠٤).
قرأ أبو جعفر بالتاء مضمومة على التأنيث، وفتح الواو، ورفع « السماء» على أنه نائب فاعل وهي ـ أيضاً ـ قـراءة شيبة بن نِصَـاح والأعرج والـزهري. «السِّجّـل للكُتُبِ».
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، «لِلكُتُبِ» بضم القاف والتاء من غير ألف على الجمع. وهي ـ أيضاً ـ قراءة الأعشى ويحيى.
النشر ٢/٣٢٤، ٣٢٥، والمهذب ٢/٤٢، والجامع (١١/٣٤٧و ٣٤٨).
(٥) قوله ﴿قالَ رَبِّ احْكُم﴾ (١١٢). =





الحج(*)

﴿سَكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكْرَىٰ﴾(١) ﴿وَمَنْسِكاً﴾(٢) بالكسر كوفي ـ غير

= قرأ حفص «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول محمد ﷺ، وهو إخبار من الله تعالى عما قال الرسول ﷺ للمعرضين عن دعوته

وقرأ أبو جعفر «ربُّ» بضم الباء على أنها ضمة بناء وهي إحدى اللغات الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلامي، مبنياً على الضم مع نية الإضافة.

وزيد عن يعقوب «قَالَ رَبّي أَحْكُم» برفع الميم وقطع الألف مثل قراءة عباس وابن يعمر وغيرهما.

المبسوط (١٣٣/ب)، والمهذب (٤٣/٢)، والنشر ٣٢٥/٢، وإعراب القرآن ٣٨٧/٢، والمحتسب ٦٩/٢.

(*) وهي مكية سوى ثلاث آيات. قوله تعالى ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ إلى تمام ثلاث آيات. قاله ابن عباس ومجاهد وعن ابن عباس أيضاً أنهن أربع آيات، إلى قوله «عَذَابَ الحَرِيق».. وقال الضحاك وابن عباس أيضاً: هي مدنية. وقاله قتادة ـ إلا أربع آيات ﴿وَمَا أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ولا نبيٍّ﴾ إلى ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقيمٍ﴾ فهن مكيات. وَعدَّ النقاش ما نزل بالمدينة عشر آيات. وقال الجمهور هي مختلطة منها مكي ومنها مدني. وهذا هو الأصح. وقال بعضهم: وليس في القرآن لتنزيلها نظير إذ فيها مكي ومدني وحضري وسفري وليلي ونهاري.

وآيها سبعون وأربع شامي وخمس بصري وست مدني وسبع مكي وثمان كوفي.

الجامع (١/١٢) وغيث النفع (ص/٢٩٥).

(١) قوله ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِي وَمَا هُمْ بِسُكَارِي﴾ (٢).

قرأ حمزة والكسائي، وخلف، «سكرى» بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيهما. قال أبو جعفر والنحاس، سكرى شبهوه بمرضى، لأنه آفه تدخل على العقل كالمرض.

انظر: إعراب القرآن ٣٨٨/٢، والنشر ٣٢٥/٢، والكشف (١١٦/٢).

(٢) قوله ﴿مَنْسَكاً﴾ (٣٤و ٦٧) وهي ساقطة من (ح).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «منسكاً» بكر السين. والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى واحد، وهذا الوزن يصلح أن يكون مصدراً قيماً ومعناه النسك والمراد به هنا =





عـاصم ـ ﴿ وَرَبَـأَتْ ﴾[1] وفي ﴿ حَمٓ ﴾ بـالهمـز يـزيـد ﴿ وَخَـاسِـرَ الدُّنْيَا ﴾[2] بنصب الرّاء ﴿ والآخِرَةِ ﴾ جَرّ روح ، وزيد ﴿ وَلُؤْلُؤاً ﴾[3] وفي (فاطر) نصب مدني ، وعاصم وافق يعقوب ، وسهل ههنا بترك الهمزة الساكنة في كـل القرآن يـزيد ، وأبـو بكر وشجـاع ﴿سَوَاءً﴾[4] نصب ، حفص ، وروح ، وزيد .

= الذبح. ويصلح أن يكون اسم مكان أي مكان النسك. أو اسم زمان. أي وقت النسك. والفتح هو القياس. والكسر سماعي.
المهذب ٢/٤٨و ٤٩. والنشر ٢/٣٢٥، والكشف (٢/١١٩).

(١) قوله ﴿فَإذا أَنْزَلْنَا عليها الماء اَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥) وفي فصلت (٣٩).
قرأ أبو جعفر «رَبَأَتْ» بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين، وربأت فعل مهموز يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.
المهذب ٢/٤٤و ٤٥، والنشر ٢/٣٢٥، والجامع (١٢/١٣).

(٢) قوله ﴿خَسِرَ الدُّنْيا والآخِرَةَ﴾ (١١).
قرأ يعقوب في رواية روح وزيد (خَاسِرَ الدّنيا) بالألف على وزن «فاعل» نصباً على الحال. وهي قراءة مجاهد وحميد بن قيس والأعرج والزهري وابن أبي إسحاق وجماعة إلا أن ابن محيصن ينصب الأخرة.
المبسـوط (١٣٤/أ) والنشـر (٢/٣٢٥و ٣٢٦)، وإعـراب القـرآن (٢/٣٩٢) والمحتسب (٢/٧٥) والجامع (١٢/١٨).

(٣) قوله ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾ (٢٣) وفي فاطر (٣٣).
قرأ عاصم، ونافع، وأبو جعفر، بالنصب فيهما. على أنه معطوف على محل «من أساور»لأن محلة النصب أي يحلون أساور ولؤلؤاً ـ هذا في الحج ـ أما في (فاطر) على أنه معطوف على محل الجار والمجرور وهو «من أساور» لأن محلهُ النصب أي «يحلون أساور ولؤلؤاً. ويجوز أن يكون مفعولاً لفعل محذوف يدل عليه المقام أي يؤتون لؤلؤاً. وافقهم يعقوب وسهل في رواية ابن مهران هنا بنصب الهمزة الثانية. وقال أبو عمرو الداني: وترك أبو بكر، وأبو عمرو، إذا خفف الهمزة الأولى «من لؤلؤ» و «اللؤلؤ» في جميع القرآن.
انـظر: التيسير ص/١٥٦، والسبعة ص/٤٣٥، والنشر ٢/٣٢٦و ١/٣٩٢، والمهذب ٢/٤٦ و١٦٠ والمبسوط (١٣٤/ب) والكشف (٢/١١٧ و١١٨).

(٤) قوله ﴿سَوَاءً العَاكِفُ فِيهِ والبادِ﴾ (٢٥). =





﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾[1] ﴿ ثُمّ لِيَقْضُوا ﴾ بالكسر شامي ، بصري ، وورش ، وافق القواس في ﴿ لِيَقْضُوا ﴾ زاد ابن عامر ﴿ وَلِيُوفُوا ﴾ ﴿ وَلِيَطَّوَّفُوا ﴾ ﴿ ولِيوفّوا ﴾ مشددة أبو بكر ، الأعشىٰ ، بكسر اللام . ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾[2] مشددة مدني ﴿ لَنْ تَنَالَ اللَّهَ ﴾[3] ﴿ وَلِكِنْ تَنَالُهُ ﴾ بالتاء ،

= قرأ حفص «سواءً» بنصب الهمزة على أنه مفعول ثان «لجعلنا» التي بمعنى صيّرنا، وللناس متعلق (بحبل). و(العاكف) فاعل سواء لأنه اسم مصدر بمعنى اسم الفاعل والمعنى (جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد).
انظر: المهذب ٢/٤٧، والنشر ٢/٣٢٦، والمبسوط ما سبق منه. والجامع (١٢/٣٤).

(١) قوله ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ (١٥) و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوفُوا بالبيت العَتيق﴾ (٢٩).
قرأ أبو عمرو وابن عامر ويعقوب، وورش عن نافع ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ بكسر اللام فيهما. وقرأ ابن كثير في رواية القواس ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعْ﴾ ساكنة اللام ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ بكسر اللام.
قرأ ابن عامر (وَلِيُوفُوا نذورهم وَلِيطَّوفوا) بكسر اللام فيهما أيضاً.
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر (وَلِيُوَفُّوا) مفتوحة الواو مشددة الفاء الأعشى وحده عن أبي بكر بكسر اللام.
المبسوط (١٣٤و ١٣٥/ق) والنشر ٢/٣٢٦، والسبعة (ص/٤٣٤) والتيسير (ص/١٥٧) والمهذب (٢/٤٨).

(٢) قوله ﴿فَتخطفُهُ الطَّيْرُ﴾ (٣).
قرأ نافع، وأبو جعفر «فتخطفه» بفتح الخاء والطاء مشددة على أنه مضارع «تخطف» حذفت منه إحدى التاءين تخفيفاً.
المهذب (٢/٤٨) والنشر ٢/٣٢٦، وإعراب القرآن ٢/٤٠٠، والكشف (٢/١١٩).

(٣) قوله ﴿لَنْ يَنَالَ الله . . . ولَكِنْ يَنَالُهُ التقوى مِنْكُمْ﴾ (٣٧).
قرأ يعقوب بالتاء على التأنيث فيهما، نظراً إلى اللحوم، مثل قراءة يحيي بن يعمر وعاصم الجحدري والأعرج وغيرهم، وزيد عن يعقوب «لَنْ تَنَالَ اللَّهَ» «وَلَكِنْ يَنَالُه» بالياء.
المبسوط (١٣٥/أ) والنشر ٢/٣٢٦، والمهذب ٢/٤٩، والجامع (١٢/٦٥).





يعقوب الأول زيد ﴿ يَدْفَعُ ﴾[1] مكي بصري ﴿ أُذِنَ ﴾[2] بضم الألف مدني، بصري، وعاصم.

١٦/أ /﴿يُقَاتَلُونَ﴾[3] بفتح التاء مدني، شامي، وحفص ﴿ لَهُدِمَتْ ﴾[4] خفيف حجازي. ﴿ أَهْلَكْتُهَا ﴾[5] بالتاء بصري ﴿ مِمّا يَعُدُّونَ ﴾[6] بالياء

---

(١) قوله ﴿إنّ اللّهَ يُدافِعُ عَنِ الّذينَ آمنُوا﴾ (٣٨).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «يَدْفَعُ» بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف، جعل الفعل من واحد وهو الله سبحانه يدفع عمن يشاء.
النشر ٢/٣٢٦، والمهذب ٢/٤٩، والكشف (٢/١٢٠).

(٢) قوله ﴿أُذِنَ للذين يُقَاتَلُونَ﴾ (٣٩).
قرأ أبو جعفر، ونافع، ويعقوب وأبو عمرو، وعاصم - وسهل في رواية ابن مهران بضم الهمزة واختلف عن إدريس عن خلف، فروى عنه الشطي كذلك، وروى عنه الباقون بفتحها، وكذلك قرأ الباقون.
النشر ٢/٣٢٦، والمهذب ٢/٥٠.

(٣) قوله ﴿يُقَاتَلُونَ بَأَنَّهم﴾ (٣٩).
قرأ نافع وأبو جعفر، وابن عامر، وحفص، بفتح التاء، مبني للمجهول والواو نائب فاعل، لأن المشركين قاتلوهم.
المهذب ٢/٥٠، والنشر ٢/٣٢٦.

(٤) قوله ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ (٤٠).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بتخفيف الدال.
النشر ٢/٣٢٧.

(٥) قوله ﴿فَكَأَيِّن مِّنْ قَرْيةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ (٤٥).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «أَهْلَكْتُهَا» بالتاء مضمومة من غير ألف.
النشر ٢/٣٢٧، والسبعة ص/٤٣٨، والمهذب ٢/٥١، والكشف (٢ك١٢١).

(٦) قوله ﴿ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧).
قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، بياء الغيب.
النشر ٢/٣٢٧، والمهذب ٢/٥٢، والكشف (٢/١٢٢).



مكي ، كوفي ، ـ غير عاصم ـ ﴿مُعَجِّزِينَ﴾[1] وفي سبأ مشدد مكي ، وأبو عمرو ﴿قُتِّلُوا﴾[2] مشدد[3] شامي ﴿مَا يَدْعُونَ﴾[4] وفي لقمان بالياء عراقي ـ غير أبي بكر ـ ابن فليح ـ ههنا بالوجهين ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾[5] بالياء يعقوب، وسهل.

المؤمنون[*]

﴿لِأَمَانَتِهِمْ﴾[6] وفي المعارج مكي ﴿عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ﴾[7] كوفي ـ

---

(١) قوله ﴿فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ (٥١) وفي سبأ (٣٤و ٣٨).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ، بتشديد الجيم من غير ألف في الثلاثة على معنى مثبطين، أي يثبطون الناس عن اتباع النبي ﷺ التيسير ص/١٥٨، والسبعة ص/٤٣٩، والنشر ٢/٣٢٧، والجامع (١٢/٧٩).

(٢) قوله ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَو ماتوا﴾ (٥٨).
قرأ ابن عامر «قُتِّلوا» بتشديد التاء للتكثير. السبعة ص/٤٣٩، والمهذب ٢/٥٢.

(٣) في (ث) زيادة (مثل).

(٤) قوله ﴿وأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دونه هُوَ البَاطِلُ﴾ (٦٢) وفي لقمان (٣٠).
قرأ أبو عمرو وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب ، وخلف، **وسهل** في رواية ابن مهران بالياء في السورتين، وقرأت ـ أي ابن مهران ـ لابن كثير بالتاء والياء في رواية ابن فليح، وقرأ يعقوب ـ وسهل في رواية ابن مهران ـ بالياء.
المبسوط (١٣٦/ق)، والنشر٢/٣٢٧، والمهذب ٢/٥٤.

(٥) قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ (٧٣).
قرأ يعقوب، **وسهل** في رواية ابن مهران بياء الغيبة على الالتفات.
النشر ٢/٣٢٧، والمهذب ٢/١٥٥.

(*) كلّها مكية في قول الجميع، وآيها مائة وتسع عشرة غير كوفي وحمصي وثماني عشرة فيهما.
غيث النفع(ص/٩٩)، والكامل (٧٧/ب).

(٦) قوله ﴿لِأَمَانَاتِـهِمْ﴾ (٨) وفي المعارج (٣٢).
قرأ ابن كثير، وفيهما بغير ألف على التوحيد.
التيسير ص/١٥٨، والسبعة ص/٤٤٤، والنشر ٢/٣٢٨.

(٧) قولـه ﴿عَلَى صَلَواتِهِمْ﴾ (٩). =

غير عاصم ـ ﴿عَظْماً﴾[1] ﴿فَكَسَوْنَا العَظْمَ﴾ شامي، وأبو بكر الأول عظماً زيد ﴿سِينَاءَ﴾[2] بالكسر حجازي، وأبو عمرو ﴿تُنْبِتُ﴾[3] بضم التاء مكي، وأبو عمرو، وزيد، ورويس ﴿مَنْزِلاً﴾[4] بفتح الميم أبو بكر ﴿هَيْهَاتِ

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، على التوحيد.
ما سبق من النشر. والمهذب ٢/٥٦.

(١) قوله ﴿فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظَاماً فكسونا العِظَامَ لَحماً﴾ (١٤).
قرأ ابن عامر، وأبو بكر «عظماً» والعظم بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما. ورواه زيد عن يعقوب (عَظْماً) بغير ألف ـ قال ابن مهران ـ هكذا قرأنا به.
المبسوط (١٣٧/ب) وانظر: المهذب ٢/٥٧، وما سبق من النشر والسبعة والتيسير.

(٢) قوله ﴿مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ (٢٠).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بكسر السين. لغة بني كنانة وقال في المشكل (٤٩٨/٢): فأما من كسر السين فإنه جعله اسماً ملحقاً بسرداح كغلباء، وحرباء، فالهمزة كالياء في درجاته فهو فعلال، وكان حقه أن ينصرف لكنه اسم لبقعة أو لأرض وهو معرفة. وقال الأخفش هو اسم أعجمي.
ما سبق من المهذب. وانظر: إعراب القرآن ٢/٤١٧، والجامع (١١٥/١٢).

(٥) قوله ﴿تَنْبُتُ بالدُّهْنِ﴾ (٢٠).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس وزيد عن يعقوب بضم التاء وكسر الباء على أنه مضارع «أنبت» بمعنى «نبت» فيكون لازماً، وفاعله ضمير يعود على الشجرة، وبالدهن حال من الفاعل. وقيل هو معدى بالهمزة ومفعوله محذوف وبالدهن حال منه والتقدير تنبت ثمرتها حالة كونها ملتبسة بالدهن.
النشر ٢/٣٢٨، والمهذب ٢/٥٧، والمبسوط (١٢٧/ب).

(٤) قوله ﴿مُنْزَلاً﴾ (٢٩).
روى أبو بكر بفتح الميم وكسر الزاي. على أنه اسم مكان من «نزل» أي مكان نزول مباركاً.
المهذب ٢/٥٩، والنشر ٢/٣٢٨.



﴿هَيْهَاتِ﴾[1] بالكسر يزيد ﴿تَتْراً﴾[2] منون مكي، وأبو عمرو، ويزيد.

﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِ﴾[3] بالكسر كوفي، بفتحة خفيف شامي، ﴿تُهْجِرُونَ﴾[4] بضمّ التاء نافع ﴿سَيَقُولُونَ[5] اللّهُ .... اللّهُ﴾

(١) قوله ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣٦).
قر أ أبو جعفر، بكسر التاء منهما وهي لغة تميم وأسد.
قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقول: هيهاه.
انظر: إعراب القرآن ٢/٤١٨، ومعاني الفراء ٢/٢٣٥، والنشر ٢/٣٢٨، والمهذب ٢/٦٠، والجامع (١٢/١٢٢و ١٢٣).

(٢) قوله ﴿رُسُلاً تَتْرا﴾ (٤٤).
قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، بالتنوين من المؤثرة وهي المتابعة بغير مهلة.
النشر ٢/٣٢٨، والكشف (٢/١٢٨).

(٣) قوله ﴿وإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾ (٥٢).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الهمزة، وتشديد النون على الاستئناف وهذه اسمها وأمتكم خبرها و «أمة» حال على القراءات الثلاث.
وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف.
النشر ٢/٣٢٨، والمهذب ٢/٦١، وحجة القراءات ص/٤٨٨، وإعراب القرآن ٢/٤٢٠

(٤) قوله ﴿تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧).
قرأ نافع، بضم التاء وكسر الجيم (تُهْجِرُونَ).
السبعة ص/٤٤٦، والتيسير ص/١٥٩، والنشر ٢/٣٢٩.

(٥) قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٥و ٨٧و ٨٩).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران في الإثنتين الأخيرتين ولم يختلفوا في الأولى (الله) بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة، على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره: الله ربها من الأول، والله بيده ملكوت كل شيء في الثاني.
والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظاً ومعنى.
المهذب ٢/٦٤، والنشر ٢/٣٢٩، ومعاني الفراء ٢/٢٤٠ والسبعة (ص/٤٤٧).





بصري - ﴿ عَالِمُ الغَيْبِ ﴾[1] رفع مدني ، كوفي - غير حفص - رويس إذا وصل خفض .

﴿ شَقَاوَتَنَا ﴾[2] بفتح الشين والقاف كوفي - غير عاصم - ﴿ سُخْرِيّاً ﴾[3] وفي ﴿ صۤ ﴾ بالضم مدني ، كوفي - غير عاصم - ﴿إِنَّهُمْ هُم﴾[4] بالكسر ﴿قُلْ كَم﴾، و﴿قُلْ إنْ﴾ حمزة، وعليٌّ، الأول ﴿ قُلْ كَمْ ﴾ مكي ﴿ لا يَرْجِعُونَ ﴾[5] بالفتح كوفي - غير عاصم - ويعقوب .

---

(١) قوله ﴿عَالِمِ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ﴾ (٩٢).
قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، وأبو بكر، برفع الميم على القطع، وهو خبر لمبتدأ محذوف أي هو عالم. واختلف عن رويس، حالة الابتداء. فروى الجوهري، وابن مقسم، عن التمار، والرفع حالة الابتداء وكذا روى القاضي أبو العلاء، والشيخ أبو عبد الله الكارزيني كلاهما عن النحاس عنه، وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران، والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين.
وروى باقي أصحاب رويس، والخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء .
النشر ٢/٣٢٩، والمهذب٢/٦٥، ومعاني الفراء ٢/٢٤١ .

(٢) قوله ﴿شِقْوتُنَا﴾ (١٠٦).
قرأ حمزة،والكسائي، وخلف،بفتح الشين والكاف وألف بعدها. مصدر شقوة كالفطنة والردة. النشر ٢/٣٢٩، وإعراب القرآن ٢/٤٢٨، والكشف ٢/١٣١)

(٣) قوله ﴿سِخْرِياً﴾ (١١٠) وفي صۤ (٦٣).
قرأ نافع، وحمزة، وأبو جعفر، والكسائي، وخلف بضم السين في الموضعين من التسخير وهو الخدمة.
النشر ٢/٣٢٩، والتيسير ص/١٦٠، والكشف ما سبق منه.

(٤) قوله ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الفَائِزون﴾ (١١١) وقوله ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ . قال إن لَبِثْتُمْ﴾ (١١٢ و١١٤).
قرأ حمزة، والكسائي، بكسر الهمزة، وقرأ أيضاً في ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ عللى الأمر.
وقرأ ابن كثير، وحمزة والكسائي، في ﴿قَـل كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ «قُلْ» بغير ألف على الأمر.
النشر ٢/٣٣٠، والمهذب ٢/٦٦، والسبعة ص/٤٤٨، ٤٤٩ .

(٥) قوله ﴿لا يُرْجَعُونَ﴾ (١١٥).



النّور(*)

﴿وَفَرّضْنَاهَا﴾[1] مشدد مكي، وأبو عمرو ﴿رَأَفَةً﴾[2] بفتح الهمزة مكي - غير ابن فليح - ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾[3] رفع كوفي - غير أبي بكر - ﴿وَالخَامِسَةَ﴾[4] الثانية نصب حفص.

= قرأ حمزة والكسائي، وخلف، ويعقوب، بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن، أضافوا الفعل إلى المخاطبين.

النشر ٢/٢٠٨، والمهذب ٢/٦٧، والكشف (٢ /١٣٢).

(*) مدنية اتفاقاً، وآيها ستون وآيتان حجازي وثلاث حمصي، وأربع للباقين.

غيث النفع (ص/٣٠٢) والكامل (٧٧/أ).

(١) قوله ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ (١).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتشديد الراء على التكثير معنى: فرضنا فرائضها فحذف المضاف، وحسن ذلك لإضافة الفرائض إلى السورة وهي لله سبحانه لأنها مفهومة عنها.

انظر: حجة القراءات ص/٤٩٤، ومعاني الفراء ٢/٢٤٤، والنشر ٢/٣٣٠، والسبعة ص/٤٥٢، والتيسير ص/١٦١.

(٢) قوله ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ﴾ (٢).

قرأ ابن كثير، وفي رواية القواس والبزي «رأفة» مفتوحة الهمزة، وهي لغة في المصدر.

السبعة ص/٤٥٢، والمهذب ٢/٦٩، وما سبق من التيسير، والكشف (٢/١٣٣).

(٣) قوله ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ (٦).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، برفع العين على أنه خبر المبتدأ وهو «فشهادة أحدهم» أي فشهادة أحدهم المعتبرة لدرء الحد عنه، أربع شهادات بالله.

انظر: المهذب ٢/٦٩، والسبعة ص/٤٥٣، وإعراب القرآن ٢/٤٣٣، والمشكل (٢/٥٠٩).

(٤) قوله ﴿والخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ (٩) وقوله من الآية (٧) ﴿والخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

قرأ حفص، وعن عاصم «والخَامِسَة» الثانية (٩) نَصباً على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ويَشْهَدُ الشّهادَةَ الخامِسة، ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ قرأ نافع «أنْ» بتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف «غَضِبَ» والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر «أن». وقرأ يعقوب «أنْ» بالتخفيف =



أَنْ وَأَنَّ خفيف وما بعدهما رفع نافع، ويعقوب، **وسهل** نافع ﴿غَضِبَ﴾ مثل سَمِعَ «اللهُ». ﴿كُبْرَهُ﴾[1] بضم الكاف يعقوب ﴿مَا زَكَّىٰ﴾[2] مشدد يعقوب ﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾[3] يزيد ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾[4] بالياء كوفي - غير عاصم - .

= على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «غَضِبَ» بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ «الله» بالمخفض، مضاف إلى غضب و «عَلَيها» في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر «أن».

وفي المبسوط (ق/١٤٢) (قرأ نافع «أن» ساكنة النون «لعنتُ اللَّهِ» بالرفع وأن خفيفة أيضاً «غَضِبَ» بكسر الضاد وفتح الباء «الله» بالرفع. وقرأ يعقوب «بأن لَعْنَتُ الله» وَأَنْ غَضَبُ اللَّهِ» بتخفيف أن ورفع لعنتُ الله، وغضب الله جميعاً. **وسهل** مثل يعقوب في رواية ابن مهران.

انظر: المهذب ٢/٧٠، والنشر ٢/٣٣٠، والسبعة ص/٤٥٣، والمشكل (٢/٥١٠).

(١) قوله ﴿والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ (١١).

قرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة أبي رجاء، وحميد بن قيس، وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب، وعمرة بن عبد الرحمن.

وقال الفراء: وهو وجه جيد لأن العرب تقول: فلان أولى عُظْمَ كذا أي أكثره.

انظر: إعراب القرآن ٢/٤٣٤، ومعاني الفراء ٢/٢٤٧، والنشر ٢/٣٣١، والجامع (١٢/٢٠٠).

(٢) قوله ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُه ما زكى مِنْكُمْ مِنْ أَحدٍ أبداً﴾ (٢١).

قال ابن الجزري - رحمه الله - «زكي» بفتح الزاي وتخفيف الكاف، إلا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن أصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة « ما زكى» انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب. النشر ٢/٣٣١، والمبسوط (١٤٢/ب).

(٣) قوله ﴿وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَة﴾ (٢٢).

قرأ أبو جعفر «يَتَأَلَّ» بهمزة مفتوحة بين التاء واللام، ومع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه، وزيد بن أسلم وهي من «الألية على وزن فعلية من الألوه بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف أي لا يتكلف الحلف أو لا يحلف أو لو الفضل أن لا يؤتوا، ودل على حذف «لا» خلو الفعل من النون الثقيلة فإنها تلزم في الإيجاب. انظر: النشر ٢/٣٣١، والمهذب ٢/٧٢.

(٤) قوله ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ (٢٤). =





﴿غَيْرَ أُولي﴾[1] نصب شامي، ويزيد، وأبو بكر ﴿أَيُّهُ المُؤْمِنُونَ، وَأَيُّهُ السّاحِرِ، وأَيُّهُ الثَّقَلانِ﴾[2] بضم الهاء شامي ﴿دِرِّيءُ﴾[3] بكسر الدّال مهموز أبو عَمْرٍو، وعلي، الباقون بالضمّ أبو بكر، وحمزة، يهمزانه ﴿تُوقَدُ﴾[4] بضمّ التّاء كوفي ـ غير حفص ـ بالياء رفع شامي، ونافع،

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالياء على التذكير «يوم يشهد».
النشر ٢/٣٣١، والمهذب ٢/٧٢

(١) قوله ﴿غَيْرِ أولى الإربَـةِ﴾ (٣١).
قرأ ابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر، بنصب الراء على الاستثناء «غير أولى الضرر»
انظر: إعراب القرآن ٢/٤٣٩، والسبعة ص/٤٥٥، والنشر ٢/٣٣٢.

(٢) قوله ﴿أَيُّهَ المُؤْمِنون﴾ (٣١) و﴿يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ في الزخرف (٤٩) و﴿أَيُّه الثَّقَلان﴾ الرحمن (٣١).
قرأ ابن عامر، بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفاً فيهن، وجه الضم أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء اتباعاً لضمة الياء.
انظر: السبعة ص/٤٥٥، والمهذب ٢/٧٣، والتيسير ص/١٦١و ١٦٢.

(٣) قوله ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٣٥).
قرأ أبو عمرو، والكسائي، بكسر الدال مع المد والهمز. وقرأ حمزة، وأبو بكر، بضم الدال والمد والهمز. وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة، وعلى أصله في تخفيفه وقفاً بالإدغام.
انظر: النشر ٢/٣٣٢، والتيسير ص/١٦٢.

(٤) قوله ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ (٣٥).
قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف «تُوقَدُ» بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدّية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال. وهو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة. وقرأ نافع، وابن عامر، وحفص، بياء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير.
انظر: المهذب ٢/٧٥، والنشر ٢/٣٣٢.



وحفص ﴿ يُسَبَّحُ لَهُ ﴾[1] بفتح الياء شامي ، وأبو بكر ﴿ سَحَابٌ ظُلُمَاتِ ﴾[2] جرّ مكي ، البزّي يضيف .

﴿ يُذْهِبُ ﴾[3] بضم الياء يزيد ﴿ كَمَا اسْتُخْلِفَ ﴾[4] بضم التاء أبو بكر ﴿ وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ ﴾[5] خفيف مكي ، وأبو بكر ، ويعقوب ـ غير

---

(١) قوله ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فيها﴾ (٣٦).
قرأ ابن عامر، وأبو بكر، بفتح الياء مجهلاً«يسبح».
انظر: السبعة ص/٤٥٦، وما سبق من النشر .

(٢) قوله ﴿سَحَابٌ ظُلمُاتٌ﴾ (٤٠).
قرأ ابن كثير في رواية البزي (سَحَابُ) رفع غير منون، (ظلمات) بالخفض على الإضافة، وفي رواية القواس وابن فليح (سَحَابٌ) رفع منون (ظُلمات) بالفض.
المبسوط (١٤٣/ب) وقال ابن الجزري: روى البزي (سَحَابٌ) بغير تنوين (ظُلُماتِ» بالخفض على الأضافة.
وانظر: النشر ٣٣٢/٢.

(٣) قوله ﴿يَذْهَبُ بالأبْصَارِ﴾ (٤٣).
قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء، فقيل إن باء «بالأبصار» تكون زائدة كما هي في «ولا تُلقوا بَأَيْدِيكم » والظاهر أنها تكون بمعنى «من» كما جاءن في قول الشاعر: شرب النزيف ببرد ماء الحشرج.
انظر: النشر ٣٣٢/٢، والمهذب ٧٦/٢.

(٤) قوله ﴿كَمَا اَسْتَخْلَفَ الذين مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٥٥).
قرأ عاصم في رواية أبي بكر «كَمَا اسْتُخْلِفَ» بضم التاء وكسر اللام، على البناء للمفعول و «الذين» نائب فاعل، ويبتدىء بهمزة الوصل مضمومة.
انظر: المهذب ٧٨/٢، والسبعة ص/٤٥٨، والتيسير ص/١٦٣ .

(٥) قوله ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ (٥٥).
قرأ ابن كثير، ويعقوب، وأبو بكر بتخفيف الدال. مضارع «أبدله».
انظر: النشر ٣٣٣/٢، والمهذب ٧٩/٢.

الضرير ـ ، وسهل ﴿لا يَحْسَبَنَّ﴾[1] بالياء شامي، وحمزة، ﴿ثَلاثَ عَوْرَاتٍ﴾[2] نصب كوفي ـ غير حفص ـ .

الفرقان[*]

﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾[3] بالنون كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾[4] رفع مكي، شامي، وأبو بكر ﴿فَنَقُولُ﴾[5] بالنون شامي ﴿أَنْ نُتخَذَ﴾[6]

---

(١) قوله ﴿لا تَحْسَبَنَّ الذين كَفَرُوا﴾ (٥٧).
قرأ ابن عامر، وحمزة، بياء الغيبة، والفاعل مقدر تقديره حاسب أو أحد والذين مفعول أول ومعجزين مفعول ثان. انظر: المهذب ٢/١٧٩.

(٢) قوله ﴿ثلاثُ عَوْراتٍ﴾ (٥٨).
قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف «ثَلاث» بالنصب على أنه بدل من ثلاث مرات المنصوب على الظرفية. واستبعد الفراء وضعفه أبو حاتم وقال أنه مردود .
انظر: إعراب القرآن ٢/٤٥٣، ومعاني الفراء ٢/٤٥٣، والنشر ٢/٣٣٣، والمهذب ٢/٧٩.

(*) مكية اتفاقاً وهي سبع وسبعون آية بلا خلاف.
غيث النفع (ص/٣٠٥)، والكشف (٢/١٤٤).

(٣) قوله ﴿أَوْ تكونُ لَهُ جَنّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ (٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالنون على معنى أنهم اقترحوا جنة يأكلون هم منها.
انظر: النشر ٢/٣٣٣، والتيسير ص/١٦٣، والسبعة ص/٤٦٢، والكشف (١/١٤٤).

(٤) قوله ﴿وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُوراً﴾ (١٠).
قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، برفع اللام على الاستئناف أي وهو يجعل أو سيجعل.
انظر: ما سبق من النشر والمهذب ٢/٨١، وما سبق من السبعة. وإعراب القرآن ٢/٤٥٩.

(٥) قوله ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ فَيَقُولُ﴾ (١٧).
قرأ ابن عامر بالنون «نحشرهم» جملة على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه.
التيسير ص/١٦٣، والسبعة ص/٤٦٣، وما سبق من النشر، والكشف ما سبق منه.

(٦) قوله ﴿سُبْحَانَكَ ما كان ينبغي لَنَا أَنْ نَّتَّخِذ مِنْ دُونِكَ مِنْ أولياء﴾ (٥٨).



بضم النون يزيد، وزيد ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾[1] بالتاء حفص ﴿ تَشَقَّقُ ﴾[2] وفي ﴿قٓ﴾ خفيف كوفي وأبو عمرو ﴿ وَنُنْزِلُ ﴾[3] بنونين خفيف ﴿ المَلائِكَةَ ﴾ نصب مكي ﴿ نَسْقِيهُ ﴾[4] بفتح النون و ﴿ يُبْدِلُ اللّهُ ﴾[5] خفيف البرجمي مختلف عنه

= قرأ أبو جعفر وزيد بضم النون وفتح الخاء، مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ضمير تقديره (نحن) يعود على الواو في قالوا سبحانك و «من دونك» متعلق بنتخذه، ومن زائدة لتأكيد النفي «وأولياء» حال.
انظر: المهذب ٢/٨١و ٨٢، والنشر ٢/٣٣٣، ومعاني الفراء ٢/٢٦٤، والمبسوط (١٤٥/أ).

(١) قوله ﴿فَمَا تَسْتَطِيعون﴾ (١٩).
قرأ حفص بتاء الخطاب والمخاطب المشركون.
انظر: التيسير ص/١٦٣، والمهذب ٢/٨٢، والنشر ٢/٣٣٤.

(٢) قوله ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالغَمَامِ﴾ (٢٥) وفي ق (٤٤).
قرأ أبو عمر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الشين على أنه مضارع تشقق على وزن «تفعل» وأصله «تتشقق» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.
انظر: المهذب ٢/٨٣، والنشر ٢/٣٣٤، والتيسير ص/١٦٣، والسبعة ص/٦٤، وإعراب القرآن ٢/٤٦٤.

(٣) قوله ﴿وَنُزِّلَ المَلائِكَةُ تَنْزِيلاً﴾ (٢٥).
قرأ ابن كثير، بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي، ورفع اللام على أنه مضارع «والمَلاَئِكَةَ» بالنصب على أنه مفعول به.
انظر: المهذب ٢/٨٣، والنشر ٢/٣٣٤، والسبعة ص/٤٦٤، والكشف (٢/١٤٥ و ١٤٦).

(٤) قوله ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ﴾ (٤٩).

(٥) قوله ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَناتٍ﴾ (٧٠).
قال في المبسوط «١٤٥/ب»: وقرأ عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر ﴿وَنَسْقِيَهُ ممَّا خَلَقْنَا﴾ بفتح النون، ﴿فَأُولَئِكَ يُبْدِلُ اللَّهُ﴾ ساكنة الباء خفيفة الدال مختلفاً عنه فيهما.





﴿ لِمَا يَأْمُرُنَا ﴾[1] بالياء حمزة ، وعليّ ﴿ سُرُجاً ﴾[2] كوفي - غير عاصم - ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾[3] خفيف حمزة ، وخلف ﴿ يُقْتِرُوا ﴾[4] بضم الياء وكسر التاء مدني شامي ، بفتحه مكي بضم التاء كوفي . ﴿ يُضَاعَفُ ﴾ ﴿وَيَخْلُدُ﴾[5]) رفع شامي، وأبو بكر ﴿ذُرِيَّتِنَا﴾[6] كوفي - غير حفص - وأبو عمرو ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾[7]/بفتح الياء كوفي - غير حفص -. ١٦/ب

---

(١) قوله ﴿أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ (٦٠).
قرأ حمزة، والكسائي، بياء الغيب زاد أبو جعفر النحاس والأعمش.
راجع: إعراب القرآن /٤٧٢، وانظر: السبعة ص/٤٦٦، والتيسير ص/١٦٤.

(٢) قوله ﴿وَجَعَلَ فِيها سِرَاجاً﴾ (٦١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم السين والراء من غير ألف على الجمع «سُرُجاً» النشر ٢/٣٣٤، والمهذب ٢/٨٦، والكشف (٢/١٤٦).

(٣) قوله ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ (٦٢).
قرأ حمزة، وخلف، بتخفيف الدال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة.
انظر: النشر ما سبق وانظر: السبعة ص/٤٦٦، والتيسير ص/١٦٤.

(٤)قوله ﴿لَمْ يَقْتُرُوا ﴾ (٦٧).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بضم الياء وكسر التاء مضارع «أقتر» مثل أكرم يكرم، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الياء وضم التاء مضارع «قتر» مثل قتل يقتل، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بفتح الياء وكسر التاء مضارع «قتر» مثل ضرب يضرب. انظر: المهذب ٢/٨٧،والنشر ٢/٣٣٤،وإعراب القرآن ٢/٤٧٥.

(٥) قوله ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً، يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾ (٦٨ - ٦٩).
قرأ ابن عامر ﴿يُضَعَّفُ لَهُ العَذَابُ﴾ مشددة مرفوعة، ﴿وَيخلُدْ فيه﴾ بالرفع أيضاً. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ﴿يضاعف له﴾ بالألف والرفع ﴿ويخلدُ﴾ بالرفع أيضاً. المبسوط (١٤٦/أ). وحجة من رفع أنه قطعه مما قبله، واستأنفه فرفعه. وانظر: النشر ٢/٣٣٤، والمهذب ٢/٨٧، وإعراب القرآن ٢/٤٧٦ - ٤٧٧، والكشف (٢/١٤٧).

(٦) قوله ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (٧٤).
قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، بحذف الألف التي بعد الياء على التوحيد لإرادة الجنس. المهذب ٢/٨٧، والنشر ٢/٣٣٥.

(٧) قوله ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً﴾ (٥٧).





الشّعراء(*)

﴿طِسٓمٓ وَيسٓ وَحِمٓ﴾ (١) بالكسر كوفي، غير حفص والأعشى (والبرجمي)(٢) ويظهرون(٣) النون، وفي القصص يزيد وحمزة(٤) ﴿وَيَضِيقَ... وَلَا يَنْطَلِقَ﴾(٥) نصب يعقوب ﴿حَاذِرُونَ﴾(٦)

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف على أنه مضارع «لقى» وتحية مفعول به.

النشر ٢/٣٣٥، ومعاني الفراء ٢/٢٧٥، وإعراب القرآن ٢/٤٧٧.

(*) هي مدنية في قول الجمهور، وقال مقاتل: منها مدني الآية التي يذكر فيها الشعراء، وقوله ﴿أَوَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً يَعْلَمُهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرائيل﴾ وقال ابن عباس وقتادة: مكية إلا أربع آيات منها نزلت بالمدينة. من قوله تعالى ﴿والشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغاوون﴾ إلى آخرها.

وآيها مائتان وست وعشرون في المدني وسبع في الكوفي.

الجامع (١٣/٨٧) والكشف (٢/١٥٠) والغيث (ص/٣٠٧).

(١) في الثلاثة أمالها حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، وزاد في يس ابن ذكوان.

قال ابن مهران في المبسوط (١٤٧/أ): أيضاً: قرأ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف: طِسٓمٓ بكسر الطاء. وقرأ الباقون طَسٓمٓ: بفتح الطاء وابن كثير أشد فتحاً وتفخيماً وكذلك عاصم ثم يعقوب والآخرون لا يفتحون فتحاً شديداً فيه إفراط. وقرأ أبو جعفر وحمزة، طسم بإظهار النون من السين عند الميم والآخرون يدغمون ولا يظهرون، وكذلك اختلافهم في طسم من سورة القصص ولم يختلفوا في طسم النمل أن النون غير مظهرة عند التاء.

وانظر: النشر ٢/٧٠.

(٢) في (ث) والبزي.

(٣) في (ث) ويظهر.

(٤) وقال ابن الجزري: والنون عند الميم من «طسم» أول الشعراء والقصص، وفأظهر النون عندها حمزة، وأبو جعفر.

(٥) قوله ﴿وَيضيقُ صَدْري ولا يَنْطَلِقُ لساني﴾ (١٣).

قرأ يعقوب، بنصب القاف فيهما عطفاً على «يُكَذّبون» المنصوب بأن.

انظر: المهذب ٢/٩٠، وإعراب القرآن ٢/٤٨٣، والنشر ٢/٣٣٥.

(٦) قوله ﴿حَاذِرُونَ... فَارِهِينَ﴾ (٥٦و ١٤٩). =



و ﴿فَارِهِينَ﴾ شامي كوفي ﴿ فَأَتَّبَعُوهُمْ ﴾[1] وصل زيد ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَا الجَمْعَانِ ﴾[2] بكسر الراء حمزة، ونصير، وخلف ﴿ وَأَتْبَاعُكَ ﴾[3] رفع يعقوب ﴿ خَلْقُ الأَوَّلِينَ ﴾[4] بفتح الخاء مكي، بصري، ويزيد، وعلي.

= قرأ ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام بخلف عنه «حاذرون» بألف بعد الحاء على أنه إسم فاعل بمعنى «خائفون» من حذر الشيء إذا خافه.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف أيضاً «فارهين» بإثبات ألف بعد ألف على أنه اسم فاعل بمعنى عاذقين.

انظر: المهذب ٢/٩٣و ٩٦، وإعراب القرآن ٢/٤٨٩و ٤٩٦، والنشر ٢/٣٣٥ و ٣٣٦.

(١) قوله ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُشْرقين﴾ (٦٠).

قرأ زيد عن يعقوب (فأتبعُوهُم مُشْرِقِينَ﴾موصولة الألف مشددة التاء مثل قراءة الحسن وغيره.

انظر: المبسوط (١٤٧/ب).

(٢) قوله ﴿تَرَاءا الجَمْعَانِ﴾ (٦١).

أمال الراء دون الهمزة حال الوصل، وحمزة، وخلف، وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة جميعاً ومعهما الكسائي في الهمزة فقط.

وقال في المبسوط ـ أيضاً ـ (١٤٧/ب): قرأ حمزة، والكسائي، برواية نصير وحده وخلف: ﴿فَلَمَّا تَرِاءا الجَمْعَانِ﴾ بكسر الراء.

انظر: النشر ٢/٦٦، والمهذب ٢/٩٤.

(٣) قوله ﴿واتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ﴾ (١١١).

قرأ يعقوب ﴿وأَتْباعُكَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة، ورفع العين على أنها جمع تابع مبتدأ أو الأرذلون خبر والجملة حال من الكاف. وهي قراءة ابن عباس، وابن جبير وغيرهما.

انظر: المهذ ب ٢/٩٥، والنشر ٢/٣٣٥، والمبسوط (١٤٧/ب).

(٤) قوله ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧).

قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب، وأبو عمرو، وسهل في رواية ابن مهران وعليٌّ الكسائي، بفتح الخاء وإسكان اللام بمعنى الكذب والاختلاق أي ما هذا إلا كذب الأولين. =



﴿ لَيْكَةَ ﴾[1] وفي ﴿ صٓ ﴾ نصب غير مهموز ، حجازي ، شامي ﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾[2] خفيف ﴿ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴾ رفع حجازي ، وأبو عمرو ، وحفص ، وزيد ﴿ أَوَ لَمْ تَكُنْ ﴾[3] بالتاء ﴿ آيَةٌ ﴾ رفع شامي ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾[4] بالفاء مدني شامي ، ﴿ يَتْبَعُهُم ﴾[5] خفيف نافع .

= انظر: النشر ٢/٣٣٥، والمهذب ٢/٩٦، ومعاني الفراء ٢/٢٨١، وإعراب القرآن ٢/٤٩٥، والسبعة ص/٤٧٢.

(١) قوله ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ (١٧٦) وفي صٓ (١٣).
قرأ نافع ، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر «لَيْكَةَ» فيهما بلام مفتوحة من غير همزة قبلها ولا بعدها ونصب تاء التأنيث في الوصل على أنه اسم غير منصرف، للعلمية والتأنيث كطلحة وحيوة وكذلك رسما في جميع المصاحف.
انظر: النشر ٢/٣٣٦، والمهذب ٢/٩٦، وإعراب القرآن ٢/٤٩٨، والسبعة ص/٤٧٣ وحجة القراءات ص/٥١٩.

(٢) قوله ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (١٩٣).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، وزيد عن يعقوب «نزل» بتخفيف الزاي «الروح» برفع الحاء «الأمين» برفع النون على أن نزل فعل ماض والروح. فاعل، والأمين صفة له.
انظر: المهذب ٢/٩٧، والسبعة ص/٤٧٣، وحجة القراءات ص/٥٢٠، والمبسوط (١٤٨/أ).

(٣) قوله ﴿أَوَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾ (١٩٧).
قرأ ابن عامر «تَكُنْ» بالتاء على التأنيث «آيَةٌ» بالرفع على أنها إسم تكون وخبر «تكن» «أن يعلمه» لأن «أن» مع الفعل مصدر، والتقدير: أو لم يكن لهم آية معجزة ودلالة ظاهرة في علم بني إسرائيل بمحمد ﷺ في الكتب إلى الأنبياء قبله أنه نبي وأن القرآن من عند الله؟ ولكنهم لما جاءهم ما عرفوا كفروا به على بصيرة».
انظر: حجة القراءات ص/٥٢١، والمهذب ٢/٩٧، والنشر ٢/٣٣٦، والسبعة ص/٤٧٣، والتيسير ص/١٦٦.

(٤) قوله ﴿وَتَوَكَّلْ على العزيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١).
قرأ نافع، وابن عامر وأبو جعفر «فَتَوَكَّلْ» بالفاء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام. ما سبق من النشر والمهذب ٢/٩٧، وحجة القراءات ص/٥٢٢.

(٥) قوله ﴿والشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُونَ﴾ (٢٢). =





النمل (*)

﴿بِشَهابٍ﴾[١] منون، كوفي، ورويس ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾[٢] بنونين مكي ﴿فَمَكَثَ﴾[٣] بالفتح عاصم، وسهل، وروح وزيد ﴿مِنْ سَبَأَ﴾[٤] لِسَبَأَ﴾ بالفتح أبو عَمْرٍو، والبزّي بغير همز مكي ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾[٥] خفيف يزيد،

= قرأ نافع «يَتْبعهم» خفيفة التاء ساكنة.

انظر: السبعة ص/٤٧٤، والمهذب ٢/٩٨، وحجة القراءات ص/٥٢٢.

(*) مكية اتفاقاً وآياتها تسعون وثلاث كوفي وأربع بصري وشامي وخمس حجازي.

غيث النفع (ص/٣١٠) والكامل (٧٧/أ).

(١) قوله ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ (٧).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ورويس عن يعقوب، وخلف بتنوين « شِهَاب» على القطع عن الإضافة، و«قبس» بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس أو مقبوس.

انظر: حجة القراءات ص/٢٢و ٥٢٣، والمهذب ٢/٩٩، والنشر ٢/٣٣٧، والمبسوط (١٤٩/أ) ومعاني الأخفش (٢/٦٤٧).

(٢) قوله ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ (٢١).

قرأ ابن كثير بتنوين الأولى مفتوحة، مشددة والثانية مكسورة مخفضة وكذلك هو في مصاحف أهل مكة.

ما سبق من النشر، والمهذب ٢/٩٩، والسبعة ص/٤٧٩، والتيسير ص/١٦٧.

(٣) قوله ﴿فَمَكُثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ (٢٢).

قرأ عاصم، وروح، وزيد عن يعقوب **وسهل** في رواية ابن مهران «فَمَكث» بفتح الكاف. وهي لغة والفتح أكثر وأشهر.

النشر ٢/٣٣٧، والمبسوط (١٤٩/أ) والكشف (٢/١٥٥).

(٤) قوله ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سبأ بِنبأ﴾ (٢٢) وقوله ﴿لسَبَإٍ في مَسْكَنِهِمْ﴾ سبأ (١٥).

قرأ أبو عمرو، والبزي، بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. إسم للقبيلة أو التبعة.

وقرأ قنبل بإسكان الهمزة منهما.

انظر: النشر ٢/٣٣٧، والمهذب ٢/٩٩، وحجة القراءات ص/٥٢٥.

(٥) قوله ﴿أَلَّا يَسْجُدوا لِلَّهِ﴾ (٢٥).

قرأ أبو جعفر، والكسائي، ورويس عن يعقوب بتخفيف اللام، على أن «ألا» =





وعليّ، ورويس ﴿تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[1] *[(الكسائي وحفص) ﴿أَتُمِدّونِّي﴾[2]]* بنون واحدة مشدّدة حمزة ويعقوب.

﴿لَتُبَيِّتُنَّهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾[4] بالتاء كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ... وَأَنَّ النَّاسَ﴾[5]) بالفتح عراقي ـ غير أبي عمرو، **وسهل** بكسر ﴿إِنَّا﴾ فقط روح، وزيد مختلف (عنهما)[6] ﴿يُشْرِكُونَ﴾[7] بالياء بصري

= للاستفتاح و «يا» حرف نداء والمنادى محذوف أي يا هؤلاء أو ياقوم، واسجدوا فعل أمر.

انظر: المهذب ٢/١٠٠، والمبسوط (١٤٩/ب) والكشف (٢/١٥٦).

(١) قوله ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥).

قرأ الكسائي، وحفص، بتاء الخطاب على الالتفات.

انظر: النشر ٢/٣٣٧، والسبعة ص/٤٨، وما سبق من المهذب.

(**) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح) وهي غير واضحة في (ث).

(٢) قوله ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ (٣٦) وأتمدوني: ساقطة من (ح).

قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، بإدغام النون الأولى في الثانية مع المدّ المشبع وصلا ووقفاً.

المهذّب ٢/١٠٢، والسبعة ص/٤٨٢.

(٣) قوله ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾ (٤٩).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالتاء على الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية في الأول وضم اللام الثانية من الثاني.

النشر ٢/٣٣٨، والمهذّب ٢/١٠٣، والسبعة ص/٤٨٣.

(٤) قوله ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ... وَأَنَّ النَّاسَ﴾ (٥١ ـ ٨٢).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بفتح الهمزة فيهما، وفي المبسوط ـ أيضاً ـ (١٥٠/ب) وروى عن يعقوب بكسر الألف أيضاً برواية روح وزيد.

النشر ٢/٣٣٨، والمهذب ٢/١٠٤، و١٠٨.

(٥) في (ث) عنهم.

(٦) قوله ﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩).

قرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، **وسهل** في رواية ابن مهران بياء الغيبة رعاية =





وعاصم ﴿ مَا يَذَّكَّرُونَ ﴾[1] بالياء أبو عمرو ، وهشام ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾[2] قطع مكي ، بصري ، ويزيد ﴿ بَلْ ادَّرَكَ ﴾ مشدد موصول الشموني ، ﴿ ولا يُسْمِعُ ﴾ وفي الروم بالياء ، ﴿ الصُّمُّ ﴾[3] رفع مكي ، وعباس .

= لحال الحكاية، أي أن الله سبحانه وتعالى أمر الرسول أن يحكي عنهم قائلاً الله خيرأما يشركون.

المهذب ٢/١٠٥، والنشر ٢/٣٣٨.

(١) قوله ﴿قليلاً ما تَذَكَّرُونَ ﴾ (٦٢).

قرأ أبو عمرو، وهشام، وروح بياء الغيب.

ما سبق من النشر والمهذب أيضاً.

(٢) قوله ﴿بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر وسهل في رواية ابن مهران «أدرك» بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة، وبلا ألف بعدها على وزن «أفعل» قيل هو بمعنى تدارك فتتحد القراءتان أي الوصل والقطع. وقيل «أدرك» بمعنى بلغ وانتهى وفني.

وقرأ الشموني، صاحب الأعشى «أدرك» موصلة بتشديد الدال بدون ألف بعدها. وهذا ما انفرد به ابن مهران عن الشموني.

وقال في المبسوط (١٥١/أ) الأعشى عن أبي بكر في رواية محمد بن حبيب النشموني، ومحمد بن عبد الله القلا «بل أدَّرك» بوصل الألف وتشديد الدال ليس بعده ألف، ورواية محمد بن غالب عن الأعشى «بل «أدّارَكَ» بالألف مثل رواية البرجمي، وحماد، ويحيى عن أبي بكر.

وانظر: المهذب ٢/١٠٦، وإعراب القرآن ٢/٥٣١، والنشر ٢/٣٣٩، والسبعة ص/٤٨٥، والتيسير ص/١٦٨.

(٣) قوله ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ (٨٠) وفي الروم (٥٢).

قرأ ابن كثير هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم «الصُّمُّ» بالرفع فاعل يسمع والدعاء مفعول به.

انظر: النشر ٢/٣٣٩، والمهذب ٢/١٠٦، وحجة القراءات ص/٥٣٦، والكشف (١٦٥/٢).



﴿ وَمَا أَنْتَ تَهْدِي ﴾[1] وفي الروم بالتاء ﴿ العُمْيَ ﴾ نصب حمزة ، ﴿أَتَوْهُ﴾ [2] قصر حمزة ، وحفص ، وخلف ، ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾[3] بالياء مكي ، بصري - غير سهل - وحماد ، والأعشى ، والبرجمي ﴿ فَزَعٍ ﴾[4] منون كوفي ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بالفتح كوفي مدني - غير إسماعيل - ﴿ إذا كُنّا ، أَئِنَّا ﴾[5] مؤخر الاستفهام مدني ﴿ أَإذا ﴾ بهمزتين ، ﴿آإِنَّنا ﴾ بنونين

---

(١) قوله ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادي العُمْيِ ﴾ (٨١) وفي الروم (٥٢).
قرأ حمزة وحده (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي) بالتاء على أنه مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبي ﷺ و(العُمْيَ) بالنصب مفعول به.
انظر: المبسوط (١٥١/ق) والنشر ٢/٣٣٩، والمهذب ٢/١٠٧.

(٢) قوله ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ﴾ (٨٧).
قرأ حمزة،وخلف، وحفص، بفتح التاء وقصر الهمزة.
ما سبق من النشر الموضع نفسه ، والكشف (٢/١٦٧).

(٣) قوله ﴿إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (٨٨).
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحماد عن عاصم والأعشى والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب بياء الغيب.
المبسوط (١٥٢/أ) والنشر ٢/٣٣٩و ٣٤٠، وانظر: السبعة ص/٤٨٧.

(٤) قوله ﴿وَهُم مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩)
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، «فزع» بالتنوين على إعمال المصدر في الظرف الذي بعده وهو «يومئذ» وقرأ نافع، وأبو جعفر، وعاصم، وحمزة،والكسائي، وخلف؛ «يومئذ» بفتح الميم،ولا يجوز مع التنوين إلا فتح الميم فإذا لم تنون جاء الفتح والكسر.
السبعة (ص/٤٨٧)، والنشر ٢/٣٤٠، والمهذب ٢/١٠٨و ١٠٩، والكشف (٢/١٦٩).

(٥) قوله ﴿أَإذا كُنَّا تُراباً وآباؤُنا أَئِنّا..﴾ (٦٧).
قرأ نافع، وأبو جعفر «إذا» بهمزة واحدة على الخبر «أئنا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله.
=

شامي . وعليّ ، وسهل ، بهمزة ولا يجمع يعقوب بين استفهامين إلا ههنا ولا نافع إلا في الصافات [ولا ابن عامر إلا في الواقعة ولا عليٌّ إلا في العنكبوت والصافات][1]، (ولا يتقدمه)[2] يزيد إلا في الواقعة ، وأوّل الصافات ، ولا ابن عامر ، إلا ههنا والصّافات ، والنَّازِعات ، ولا يؤخره نافع إلا ههنا ويؤخرونه وابن كثير ، وحفص في العنكبوت .

= فقالون، وأبو جعفر، يسهلان الهمزة الثانية، مع الإدخال وورش يسهلها من غير إدخال.

وقرأ ابن عامر والكسائي وسهل في رواية ابن مهران «أئذا» بالاستفهام «أننا» بالإخبار مع زيادة نون وكل على أصله.

فابن ذكوان، والكسائي، بالتحقيق مع عدم الإدخال، وهشام، بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وأما موضع العنكبوت، فقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، وحفص بالإخبار في الأول.

وقرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر بالاستفهام. واجمعوا على الاستفهام في الثاني.

وأما الموضع الأول من «الصافات» فقرأه ابن عامر، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

وأما موضع «النازعات» فقرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.
وقرأ نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

راجع: النشر ١/٣٧٣و ٣٧٤، والمهذب ٢/١٠٦، والمبسوط /١٥٢و ١٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

(٢) في (ح) ولا يقدمه.



﴿ وَيَـرىٰ ﴾[1] باليـاء وما بعـده رفع ﴿ وَحُـزْنَاً ﴾[2] (بـالضم)[3] كوفي - غير عاصم - ﴿ يَصْدُرَ ﴾[4] بفتح الياء شامي ، وأبو عمرو ، ويزيد ﴿ جَذْوَةٍ ﴾[5] بالفتح عاصم بضمة حمزة وخلف ﴿ مِنَ الرَّهْبِ ﴾[6] بفتح

(*) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء، وقال ابن عباس وقتادة إلا آية نزلت بين مكة والمدينة.

وقال ابن سلام: بالجمعة في وقت هجرة النبيﷺ وهي قوله تعالى ﴿إنّ الذّي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرآن لَرادُّكَ إلى مَعادٍ﴾ وقال مقاتل منها من المدني و ﴿الّذِينَ آتيْنَاهُمُ الكتاب﴾ إلى قوله ﴿لا نَبْتَغي الجَاهِلينَ﴾ .

وآيها ثمان وثمانون إجماعاً.

الجامع (١٣/٢٤٧)، والغيث (ص/٣١٤).

(١) قوله ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنودَهُمَا﴾ (١٦).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء وفتحها وإمالة فتحة الراء بعدها وفرعونُ: بالرفع فاعله وهامانُ وجنودُهما بالرفع أيضاً عطفاً على فرعون.

انظر: المهذب ٢/١١٠، والنشر ٢/٣٤١، وحجة القراءات ص/٥٤٢، وإعراب القرآن ٢/٥٤٢.

(٢) قوله ﴿عَدُوّاً وَحَزَنَاً﴾ (٨).

قرأ حمزة،والكسائي، وخلف،بضم الحاء وإسكان الزاي مصدر حزن بكسر الزاي، يحزن ضمها. ما سبق من النشر والمهذب ٢/١١١ ، وانظر: السبعة ص/٤٩٢، والكشف (٢/١٧٢).

(٣) ساقطة من (ح).

(٤) قوله ﴿حَتّى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ﴾ (٢٣).

قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وأبوعمرو، بفتح الياء وضم الدال. مضارع صدر يصدر مثل «نصر ينصر» وهو لازم والرعاء فاعله. أي حتى يرجع الرعاء بمواشيهم.

انظر: المهذب ٢/١١٢، والنشر ٢/٣٤١، والسبعة ص/٤٩٢، والتيسير ص/١٧١.

(٥) قوله ﴿أَوْ جَذْوَة مِنَ النارِ﴾ (٢٩).

قرأ عاصم، بفتح الجيم، وقرأ حمزة، وخلف بضمها (جُذْوَةً).

ما سبق من النشر، والمهذب أيضاً .والسبعة ص/٤٩٣.

(٦) قوله ﴿واضْمُمْ إليك جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ (٣٢).





الراء وسكون الهاء حفص بفتحها حجازي بصري ﴿ رِداً ﴾[1] بغير همز مدني ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾[2] رفع عاصم، وحمزة.

﴿ قَالَ مُوسَىٰ ﴾[3] بغير واو مكي ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[4] بفتح الياء كوفي - غير عاصم - ، ويعقوب، ونافع ﴿ سِحْرَانِ ﴾[5] كوفي ﴿ تُجْبىٰ ﴾[6] بالتاء مدني، بصري - غير أبي عمرو - ﴿ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾[7]

---

(١) قوله ﴿رِدْءاً﴾ (٣٤).
قرأ نافع وأبو جعفر، بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن أبا جعفر، أبدل التنوين ألفا في الحالين وأن نافعاً أبدله ألفا عند الوقف.
انظر: المهذب ٢/١١٤، والنشر ١/٤١٤، والجامع (١٣/٢٨٦).

(٢) قوله ﴿يُصَدِّقُني﴾ (٣٤).
قرأ عاصم، وحمزة، برفع القاف على الاستئناف، أو صفة «لرِداً» أو حال من الضمير في «أرسله».
انظر: إعراب القرآن ٢/٥٥٣، والمهذب ٢/١١٤، والسبعة ص/٤٩٤.

(٣) قوله ﴿وَقَالَ مُوسى ربي أَعْلَمُ﴾ (٣٧).
قرأ ابن كثير، وحده «قال موسى ربّي أعْلَمُ» بغير واو وكذلك هي في مصاحفهم.
انظر: السبعة ص/٤٩٤، والتيسير ص/١٧١، وحجة القراءات ص/٥٤٦.

(٤) قوله ﴿وَظَنُّوا أنَّهم إلَيْنَا لا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩).
قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل. انظر: المهذب ٢/١١٥، والسبعة ص/٤٩٤.

(٥) قوله ﴿سِحْرانِ تَظَاهرا﴾ (٤٨).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، «سِحْرانِ» بكسر السين وحذف الألف التي بعدها وإسكان الحاء تثنية «سحر» على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي هما سحران والضمير عائد إلى ما جاء به، كل مِنْ سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام. انظر: المهذب ٢/١١٥، والسبعة ص/٤٩٥، والتيسير ص/١٧٢، والنشر ٢/٣٤١ و٣٤٢.

(٦) قوله ﴿يُجْبَىٰ إليه ثَمَرَاتُ كُلِّ شيء﴾ (٥٧).
قرأ نافع وأبو جعفر، ورويس وسهل في رواية ابن مهران بالتاء على التأنيث. وجاز التأنيث والتذكير لأن الفاعل مؤنث مجازياً.
المهذب ٢/١١٦، والنشر ٢/٣٤٢، والكشف (٢/١٧٥) والكامل (٢٢٦/أ).

(٧) قوله ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (٦٠).





بـالياء والتـاء كيف شئت أبو عَمْـروٍ، ﴿ لَخَسَفَ ﴾[1] بالفتـح حفص، ويعقوب، وسهل.

العنكبوت[*]

﴿ النَّشَاءَةَ ﴾[2] وفي[3] النّجم والواقعـة، ممدود مكي، وأبو عمرو

=قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ روى الدوري عن أبي عمرو، بالغيب، واختلف عن السوسي عنه، فالذي قطع لابن كثير، من الأئمة من أصحاب الكتب والغيب، وكذلك هو اختيار الداني، وشيخه أبي الحسن بن غليون، وابن شريح ومكي وغيرهم. وقطع له آخرون بالخطاب. كالأستاذ أبي طاهر بن سوار والحافظ أبي العلاء، وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن أبي عمرو، وبالتخيير بين الغيب والخطاب وعلى السواء كأبي العباس المهدوي، وأبي القاسم الهُذليّ.

قال ابن الجزري: والوجهان صحيحان عن أبي عمرو من هذه الطرق.

انظر: النشر ٢/٣٤٢.

(١) قوله ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ (٨٢).

قرأ يعقوب، وحفص، وسهل في رواية ابن مهران، بفتح الخاء والسين على البناء لفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

انظر: المهذب ٢/١١٩، والنشر ٢/٣٤٢، والسبعة ص/٤٩٥، والكامل (٢٢٦/ب).

(*) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، ومدنية كلها في أحد قولي ابن عباس وقتادة، وفي القول الآخرلهما وهو قول يحيى بن سلام أنها مكية إلا عشر آيات من أولها فإنها نزلت بالمدينة في شأن من كان من المسلمين بمكة.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: نزلت بين مكة والمدينة.

وآيها تسع وتسعون غير حمصي وسبعون فيه.

غيث النفع (ص/٣١٧) والجامع (٣٢٣/١٣)

(٢) قوله ﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ﴾ (٢٠) وفي النجم (٤٧) والواقعة (٦٢).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وفي الثلاثة بفتح الشين وألف بعدها، لأن النشأة إسم المصدر، والعرب جعلوا اسم المصدر في موضع المصدر، فيقولون «أعطيته عطاء» «وكلمته كلاماً» ولو أخرجوا المصدر في صحة لقالوا: «أعطيته إعطاء» «وكلمته تكليماً» «وأنشأته إنشاء».

انظر: حجة القراءات ص/٥٥٠، والسبعة ص/٤٩٨، والتيسير ص/١٧٣.

(٣) في (ث) في.





﴿مَوَدَّةُ﴾[1] رفع مكي بصري وعليّ، الشموني، والبرجمي، ينونانه الباقون نصب حمزة وحفص لا ينونانه ومن نوّن نصب ﴿بينكم﴾ ﴿لَنُنْجِيَنَّهُ﴾[2] خفيف كوفي غير عاصم، ويعقوب ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾[3] خفيف مكي كوفي/ غير حفص ويعقوب ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾[4] مشدد شامي. ١٧/أ

---

(١) قوله ﴿مَوَدَّة بَيْنِكُمْ﴾ (٢٥).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي وسهل في رواية ابن مهران، ورويس برفع تاء مودة بلا تنوين على أنها خبر لمبتدأ محذوف، وتقدير الكلام: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً هي مودة و «بينكم» بالخفض على الإضافة وجملة المبتدأ والخبر صفة لأوثاناً، وكذا خفض حمزة، وحفص، وروح ونصبوا تاء «مودة» بلا تنوين مفعولاً لأجله أو مفعولاً ثانياً لاتخذوا.

وفي المبسوط (١٥٦/أ): وقرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، وعاصم في رواية حماد، ويحيى عن أبي بكر، ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر، وخلف «مودّة» منصوبة منونة بينكم بالنصب ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر «مودّةٌ» مرفوعة منونة بينكم بالنصب وقرأ حمزة، وحفص عن عاصم مودة منصوبة غير منونة بينكم بالخفض.

المهذب ١٢١/٢، والنشر ٣٤٣/٢، والسبعة ص/٤٩٨، والتيسير ص/١٧٣، وإعراب القرآن ٥٦٨/٢.

(٢) قوله ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ (٣٢).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.

انظر: النشر ٢٥٩/٢، والمهذب ١٢٢/٢.

(٣) قوله ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ (٣٣).

قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وأبو بكر بتخفيف الجيم وإسكان النون.

ما سبق من النشر الموضع نفسه، والمهذب /١٢٣/٢، والسبعة ص/٥٠٠.

(٤) قوله ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ (٣٤).

قرأ ابن عامر وحده «إِنَّا مُنَزِّلُونَ» مشددة وكذلك قرأ الكسائي، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم.

ما سبق من السبعة أيضاً.





﴿مَا يَدْعُونَ﴾[1] بالياء بصري وعاصم - غير الأعشى والبرجمي - ﴿آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾[2] مكي، كوفي، - غير حفص وقتيبة[3]، ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾[4] بالياء كوفي، ونافع ﴿يُرْجَعُونَ﴾[5] بالياء يحيىٰ مختلف وهشام[6] ﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾[7] بالثاء والياء كوفي - غير

---

(١) قوله ﴿إن اللَّهَ يَعْلَمُ ما يَدْعُونَ مِنْ دُونه﴾ (٤٢).
قرأ عاصم - إلا في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر -، وأبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخذوا﴾ الآية.
انظر: النشر ٣٤٣/٢، والمهذب ١٢٣/٢، والسبعة ص/٥٠١، والتيسير ص/١٧٤.

(٢) قوله ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (٥٠).
قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر «آية» على التوحيد على إرادة الجنس.
انظر: ما سبق من النشر الموضع نفسه، والمهذب ١٢٤/٢، والسبعة ص/٥٠١.

(٣) تكرر ذكره في «قتيبة بن مهران الأصبهاني » أخذ القراءة عن الكسائي.

(٤) قوله ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾ (٥٥).
قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة في قوله تعالى ﴿ والذين آمَنُوا بالباطل وكَفَرُوا بالله﴾
المهذب ١٢٤/٢، والنشر ما سبق منه. وشرح ابن القاصح ص/٣١٩.

(٥) قوله ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾. (٥٧).
قال ابن مجاهد: قرأ عاصم في رواية يحيي بن آدم وابن أبي أمية عن أبي بكر «يرجعون» بالياء.
وفي المبسوط (١٥٧/أ): قرأ عاصم في رواية حماد، ويحيي عن أبي بكر مختلفاً عته «ثُمَّ إلينا يُرْجَعُونَ » بالياء.
السبعة ص/٥٠٢.

(٦) تكرر ذكره في «هشام بن عمار الدمشقي إمام أهل دمشق في عصره » أخذ القراءة عن أيوب بن تميم وغيره.

(٧) قوله ﴿لَنُبَوِّ ئَنَّهُمْ﴾ (٥٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو، =





عاصم ـ ﴿وَلْيتمتعوا﴾[1] ساكنة اللام مكي ، كوفي ، ـ غير عاصم ـ إلا الأعشى والبرجمي والبزي من طريق الهاشمي وقالون .

الرّوم

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الّذِينَ﴾[2] نصب شامي وكوفي ـ غير الشموني

= وبعدها ياء تحتية مفتوحة، على أنه مضارع من أثواه بالمكان أقامه به وأنزله فيه.
انظر: المهذب ٢/١٢٥، والنشر ٢/٣٤٤، والسبعة ص/٥٠٢، والتيسير ص/١٧٤، والكشف (٢/١٨١).

(١) قوله ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ (٦٦).
في المبسوط (١٥٧/ب) قر أ ابن كثير ونافع برواية قالون وعاصم برواية الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر ، وحمزة، والكسائي، وخلف «وَلْيَتَمَتَّعُوا» ساكنة اللام.
واختلف عن ابن كثير في رواية ابن أبي بزّة وحده. والصحيح عنه كسر اللام (وَلِيَتَمَتَّعُوا) وكذلك قرأناه إلا في رواية أبي ربيعة فإن النقّاش ذكر عنه «وَلْيَتَمَتَّعُوا» ساكنة اللام مثل رواية القواس وابن فليح. وأما أبو بكر الهاشمي وغيره، فإنهم ذكروا عن أبي بزة «وَلِيَتَمَتَّعُوا» بكسر اللام كما وصفته. والله أعلم.
وانظر: إعراب القرآن ٢/٥٧٤، والسبعة ص/٥٠٢، والنشر ٢/٣٤٤.

(*) كلها مكية بالإجماع، وآيها تسع وخمسون في المدني وستون في الكوفي.
الكشف (٢/١٨٢)، والغيث (ص/٣١٩).

(٢) قوله ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الّذِينَ آسَئُواْ السُّوأَىٰ﴾ (١٠).
قرأ عاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بنصب التاء «عَاقِبَةَ» على أنها خبر كان واسمها السّوآي. أي كان أسوأ عاقبة الذين أساءوا.
وفي المبسوط (١٥٨/أ)... واختلف عن أبي بكر عن عاصم. فروى محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى وعبد الحميد بن صالح البرجمي، عن أبي بكر «ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ» بالرفع . وروى محمد بن غالب عن الأعشى، ويحيى عن أبي بكر« ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ» بالنصب مثل رواية حماد وحفص.
انظر: المهذب ٢/١٢٧، والنشر ٢/٣٤٤ والسبعة ص/٥٠٦، وإعراب القرآن ٢/٥٨٢.





والبرجمي. ﴿يَرْجِعُونَ﴾[1] بالياء أبو عمرو، - غير العباس وأوقية[2] وسهل، وحماد، ويحيى مختلف عنهما ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾[3] بكسر اللام حفص ﴿مَا أَتَيْتُمْ مِن رِّباً﴾[4] قصر مكي ﴿لِتُرْبُوا﴾[5] بضمّ التّاء مدني، بصري - غير أبي عَمْرٍو- ﴿إِلىٰ آثَارِ﴾[6] شامي، كوفي - غير أبي بكر - ﴿لَا يَنْفَعُ﴾[7] بالياء كوفي، وافق نافع في حَمّ (المُؤمِن).

---

(١) قوله ﴿ثُمَّ إِلَيهِ تُرجعُونَ﴾ (١١).
قرأ أبو بكر عن عاصم، وأبو عمرو «تَرْجَعُونَ» بالياء... وروى عياش عن أبي عمرو «تُرْجَعُونَ» بالتاء.
وفي المبسوط - أيضاً - (١٥٨/أ): قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي: مختلفاً عنه «يرجعون» بالياء. وقرأ الباقون وأبو قبيصة عن أوقية عن اليزيدي مثل رواية العباس عن أبي عمرو وشعيب بن أيوب عن يحيى عن أبي بكر «تُرْجَعُونَ» بالتاء. السبعة ص/٥٠٦، وما سبق من النشر.

(٢) سبق ذكره في: عامر بن عمر بن صالح المعروف بأوقية الموصلي، أخذ القراءة عن اليزيدي.

(٣) قوله ﴿لَأَيَـٰتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ (٢٢).
قرأ حفص، عن عاصم «لِلْعَالِمِينَ» بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل.
السبعة ص/٥٠٦، والمهذب ١٩٢/٢، والكشف (١٨٣/٢).

(٤) قوله ﴿وَمَا ءَاتَيْتُم مِنْ رِّباً﴾ (٣٩).
قرأ ابن كثير «أَتَيْتُمْ» بقصر الهمزة بمعنى «جئتم».
السبعة ص/٥٠٧، والمهذب ١٣٠/٢، والكشف (١٨٤/٢).

(٥) قوله ﴿لِيَرْبُوَا في أَمْوالِ النَّاسِ﴾ (٣٩).
قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بالخطاب وضم التاء وإسكان الواو على أنه مضارع أربى معدى بالهمز والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين وهو منصوب بحذف النون وناصبه أن المضمرة بعد لام التعليل.
المهذب ١٣١/٢، والنشر ٣٤٤/٢، والسبعة ص/٥٠٧، وما سبق من النشر.

(٦) قوله ﴿فَانظُرْ إلى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ (٥٠).
قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بألف بعد الهمزة وألف بعد الميم على الجمع وذلك لتعدد أثر المطر. المهذب ١٣٢/٢، والكشف (١٨٥/٢).

(٧) قوله ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾ (٥٧). وفي المؤمن (٥٢).



﴿ هُـدًى وَرَحْمَةٌ ﴾(١) رفـع حمزة ، ﴿ وَيَتَّخِـذَهَـا ﴾(٢) نصب كوفي - غير أبي بكـر - ويعقوب ﴿ يَـا بُنَيْ لا تُشْرِكْ ﴾(٣) سـاكنة اليـاء مكي - غير ابن فليح - ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ ﴾ بالفتح مكي ، والقوّاس يسكنه حفص بفتحه كلّ القرآن ﴿ وَلا تُصَاعِرْ ﴾(٤) كوفي - غير عاصم - ونافع ،

= قرأ الكوفيون بالياء على التذكير. وافقهم نافع، وفي سورة المؤمن.
انظر: النشر ٣٤٦/٢، والسبعة ص/٥٠٩، والتيسير ص/١٧٦.

(*) وهي مكية غير آيتين قال قتادة: أولهما ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأرضِ من شَجَرَة أقلامٌ﴾ إلى آخر الآيتين.
وقال ابن عباس: ثلاث آيات أولهن «وَلَوْ أَنَّ مَا في الأرضِ».
وآيها ثلاثون وثلاث حجازي وأربع في غيره.
الجامع (٥٠/١٤) والغيث (ص/٣٢٢).

(١) قوله ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ (٣).
قرأ حمزة، برفع التاء، وهو من جهتين: إحداهما على أنه خبر ثان لاسم الإشارة وهو تلك أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو رحمة.
إعراب القرآن للنحاس ٥٩٩/٢، والمهذب ١٣٤/٢، وانظر: السبعة ص/٥١٢.

(٢) قوله ﴿وَيَتَّخِذَها هُزُواً﴾ (٦).
قرأ يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف وحفص، بنصب الذال عطفاً على «ليضل»
انظر: إعراب القرآن ٦٠٠/٢، والحجة لابن خالويه ص/٢٨٤، وانظر: النشر ٣٤٦/٢.

(٣) قوله ﴿يَا بُني لا تُشْرِكْ باللَّهِ﴾ (١٣) ﴿يَا بُنَيَّ إنَّهَا إنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (١٦) ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ﴾ (١٧).
قرأ حفص، بفتح الياء في المواضع الثلاثة، ووافقه البزي في الموضع الثالث وهو «يا بُنَيَّ أقِمِ الصلاة».
وقرأ ابن كثير، وبإسكان الياء في الموضع الأول وهو «يا بُنَيْ لا تُشْرِكْ باللَّهِ» وقرأ قنبل بإسكان الياء. وقنبل قرأ على القواس - في الموضع الثالث.
راجع: المهذب ١٣٤/٢ - ١٣٥، والنشر (٢٨٩/٢)، والسبعة ص/٥١٢، والتيسير ص/١٧٦.

(٤) قوله ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للناسِ﴾ (١٨). =

وأبو عمرو ﴿ نِعَمَهُ ﴾(١) جمع مدني، بصري - غير يعقوب - وحفص ﴿ والبَحْرَ ﴾(٢) نصب بصري - غير (سهل)(٣) .

السَّجْدة(*)

﴿ خَلَقَهُ ﴾(٤) بفتح اللام كوفي، ونافع، وسهل ﴿ أُخْفِي ﴾ (٥) ساكنة

= قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، بألف بعد الصاد وتخفيف العين فعل أمر من «صاعر» وهو لغة أهل الحجاز.

انظر: المهذب ٢/١٣٥، والنشر ٢/٣٤٦، والتبصرة ص/٦٣٦.

(١) قوله ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً﴾ (٢٠).

قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر وسهل في رواية ابن مهران بفتح العين وهاء مضمومة «نعمه» غير منونة على التذكير جمع نعمة.

«كسدرة وسدر» والهاء ضمير يعود على الله تعالى.

المهذب ٢/١٣٥، والنشر ٢/٣٤٧، والسبعة ص/٥١٣.

(٢) قوله ﴿وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ (٢٧).

قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بالنصب، عطفاً على محل اسم «أن».

إعراب القرآن ٢/٦٠٦، والمهذب ٢/١٣٦، والنشر ٢/٣٤٧.

(٣)ساقطة من (ث).

(*) هي مكية غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً﴾ تمام ثلاث آيات.

قال الكلبي ومقاتل، وقال غيرهما: إلا خمس آيات، من قوله تعالى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾ إلى قوله ﴿الَّذي كُنتُمْ فِيهِ تُكَذِّبُونَ﴾.

وآيها تسع وعشرون بصري وثلاثون في الباقي.

الجامع (١٤/٨٤) والغيث (ص/٣٢٣).

(٤) قوله ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شيء خَلَقَهُ﴾. [٧].

قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وسهل في رواية ابن مهران بفتح اللام على أنه فعل ماض والجملة صفة لكل أو لشيء.

النشر ٢/٣٤٧، والمهذب ٢/١٣٨، والسبعة ص/٥١٦.

(٥) قوله ﴿مَا أُخْفِيَ لَهُم﴾ (١٧).

قرأ يعقوب، وحمزة بإسكان الياء، على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب الجازم. وهو مسند لضمير المتكلم. =



الياء حمزة، ويعقوب ﴿لِمَا﴾[1] بكسر اللام حمزة، وعليّ، ورويس.

الأَحْزَاب(*)

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيراً ... وَيَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾[2] بالياء [(*أبو عمرو ﴿واللاءِ﴾[3] حيث كان بياء بعد الهمزة، شامي، كوفي، بغير ياء نافع ـ غير*)]

= المهذب ٢/١٣٩، والنشر ٢/٣٤٧، والسبعة ص/١٥١٦.

(١) قوله ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ (٢٤).

قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، بكسر اللام وتخفيف الميم. وعلى أن اللام حرف جر و«ما» مصدرية مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بجعل أي جعلناهم أئمة هادين لصبرهم. انظر: المهذب ٢/١٤٠، ومعاني الفراء ٢/٣٣٢، والنشر ٢/٣٤٧.

(*) مدنية إجماعاً، وآيها ثلاث وسبعون اتفاقاً.

غيث النفع، (ص/٣٢٣) والكامل (٧٧/ب).

(٢) قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خبيراً﴾ (٢) ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بصيراً﴾ (٩).

قرأ أبو عمرو، بياء الغيبة فيهما جرياً على نسق الكلام.

النشر ٢/٣٤٧، والمهذب ٢/١٤١، والسبعة ص/٥١٨و ٥١٩.

(٣) قوله ﴿اللاَّئِي﴾ (٤).

قرأ ابن الجزري ـ رحمه الله ـ قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة. وقرأ الباقون بحذفها وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب واختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وإبدالها. فقرأ يعقوب، وقالون، وقنبل، بتحقيق الهمزة. وقرأ أبو جعفر، وورش بتسهيلها بين بين.

وفي المبسوط (١٦١/ب): قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف (اللائي) ممدودة مهموزة مشبعة بعد الهمزة ياء حيث كان.

وقرأ نافع، ويعقوب (اللاء) ممدودة مختلسة وليس بعد الهمز ياء.

وقرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وورش عن نافع (اللاّي) بغير مد ولا همز وفي سورة الطلاق والمجادلة مثله.

وذرك بعضهم لابن كثير أنه قرأ (اللاء) ممدودة ومهموزة مختلسة وليس بعد الهمز ياء. والصحيح عنه عندي ما ذكرته وبه قرأت.

وانفرد ابن مهران عن سهل نافع ويعقوب. وانظر: النشر ١/٤٠٤.

(* ـ *) ما بين النجمتين ساقط من (ث).





ورش ويعقوب وسهل (تُظاهرون)[1] بضم التاء عاصم ، بفتحه كوفي ، ـ غير عاصم ـ مشدّدة شامي .

﴿الـظّنُونَـا﴾، ﴿الرَّسُـولاَ﴾، ﴿وَالسَّبِيلاَ﴾[2] وصـلاً ووقفاً مـدني، شامي، وأبو بكر، وقتيبة بغير ألف في الوصل والوقف بصري، وحمزة، الباقون وعباس، وسهل بالألف في الوقف.

---

(١) قوله ﴿تُظَاهِرونَ﴾ (٤).
قرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، إلا أنهم بفتح التاء والهاء (تَظَاهَرُونَ) وقرأ ابن عـامر كذلك إلا أنّه بتشديد الظاء (تَظّاهرون)
انظر: النشر ٣٤٧/٢، والسبعة ص/٥١٩.

(٢) قوله ﴿الظُّنُونا﴾ (١٠) و ﴿الرَّسُولا﴾ (٦٦) و ﴿السَّبِيلا﴾ (٦٧).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلا ووقفا وقرأ أبو عمرو ويعقوب، وحمزة بغير ألف في الحالين.
وقرأ الباقون وهم ابن كثير، والكسائي، وخلف، وحفص، بألف في الوقف دون الوصل. واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر الفواصل.
وفي المبسوط (١٦٢/أ) قرأ أبو عمرو وحمزة ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران ﴿وَتَظُنُّونَ باللَّهِ الظُّنُونَ﴾ بغير ألف وكذلك ﴿فَأَضَلّونَ السَّبِيلَ﴾ ﴿أَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ بغير ألف في الوصل والوقف.
قـرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم (الظُّنُونا، والرَّسُولا، والسَّبِيلا﴾ بـالألف في الوصل والوقف.
وقرأ ابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم وخلف (الظُّنون، والرَّسُولَ، السَّبِيلَ) بغير ألف في الوصل، فـإذا وقفوا واثبتوا فيها الألف.
وروى قتيبة عن الكسائي أنه كان يثبت الألف فيها في الوصل والوقف.
وانظر ان مهران عن عباس وسهل بالألف في الوقف.
النشر ٣٤٧/٢، ٣٤٨.



﴿ لَا مُقَامَ ﴾[1] بضم الميم حفص ، ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾[2] مقصور[3] حجازي ﴿ يَسَّاءَلُونَ ﴾[4] مشدد يعقوب ﴿أُسْوَةٌ ﴾[5] بضم الألف حيث كان عاصم ﴿ نُضَعِّفْ ﴾[6] بالنون ﴿ العَذَابَ ﴾ نصب مكي ، شامي ، ﴿ وَيَعْمَلْ يُؤْتِهَا﴾[7] بالياء كوفي - غير عاصم - ﴿ مَنْ تَأْتِ ،[8] وَتَقْنُتْ ﴾ بالتاء روح وزيد .

---

(١) قوله ﴿لا مُقَامَ لَكُمْ﴾ (١٣).
قرأ حفص، عن عاصم « لا مقام» بضم الميم. على أنها اسم مكان من أقام أي لا مكان إقامة لكم. أو مصدر من (أقام) أيضاً أي لا إقامة لكم.
المهذب ٢/١٤٢، وإعراب القرآن ٢/٦٢٦، والسبعة ص/٥٢٠.

(٢) قوله ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الفِتْنَةَ لأتَوْهَا﴾ (١٤).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بغير مد، أي بحذف الألف التي بعدها من الإتيان بمعنى جاؤ وها. المهذب ٣/١٤٣، والنشر ٢/٣٤٨، والسبعة ص/٥٢٠.

(٣) في (ح) مقصورى.

(٤) قوله ﴿يَسْئَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ (٢١).
قرأ ابن الجزري: روى رويس بتشديد السين وفتحها وألف بعدها. وأصلها يتساءلون فأدغمت التاء في السين أي يسأل بعضهم بعضاً.
المهذب ٢/١٤٤، والنشر ٢/٣٤٨.

(٥) قوله ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١).
قرأ عاصم: «أُسْوَةٌ» بضم الألف حيث وصفت وهي لغة قيس وتميم.
النشر ما سبق منه والنشر أيضاً. والسبعة ص/٥٢٠.

(٦) قوله ﴿يُضَاعِفُ لَهَا العَذَابَ ضِعْفَين﴾ (٣٠).
قرأ ابن كثير، وابن عامر، بالنون وتشديد العين، وكسرها من غير ألف قبلها ونصب (العذابَ) وقرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف قبلها ورفع العذاب.
النشر ٢/٣٤٨، وراجع المهذب ٢/١٤٤ ، والسبعة ص/٥٢١.

(٧) قوله ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَل صَالِحاً نُؤْتِهَا أجرها﴾ (٣١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالياء فيهما على إسناد الأول إلى لفظ« مَنْ» والثاني لضمير الجلالة وهو «الله». المهذب ٢/١٤٥، والنشر ٢/٣٤٨، والسبعة ٥٢١.

(٨) قوله ﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ. . . وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾ (٣٠و ٣١).

﴿ وَقَرْنَ ﴾[1] بالفتح مدني ، وعاصم - غير هبيرة[2] - ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾[3] بالياء كوفي ، وهشام ﴿ وَخَاتَمَ ﴾[4] بفتح التاء عاصم ﴿ تُرْجِي ﴾[5] بغير همز مدني ، كوفي - غير أبي بكر - إلا الأعشىٰ

= وفي المبسوط (١٦٣/أ) قرأ روح، وزيد عن يعقوب «مَنْ تَأْتِ مِنْكُنَّ وَتَقْنُتْ وَتَعْمَلْ» كله بالتاء ونُؤْتِهَا بالنون.

(١) قوله ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣٣).
قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر، بفتح القاف على أنه فعل أمر «من «قرون» بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها. والأمر منه «أقررن» حذفت منه الراء الثانية الساكنة «لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها، فصار الفعل «قرن» على وزن «طعن» بحذف لام الكلمة.
المهذب ١٤٦/٢، وراجع: معانى الفراء ٣٤٢/٢، وإعراب القرآن ٣٦٤/٢، والنشر ٣٤٨/٢.

(٢) سبق ذكره، هبيرة بن محمد التمار الأبرشي البغدادي. أخذ القراءة عن حفص بن سليمان عن عاصم.

(٣) قوله ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ (٣٦).
قرأ هشام، وعاصم، وحمزة، والكسائي وخلف بياء التذكير.
النشر ٣٤٨/٢، والمهذب ١٤٦/٢، والسبعة ص/٥٢٢.

(٤) قوله ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٤٠).
قرأ عاصم وحده ،وخَاتَمَ بفتح التاء على أنه اسم للإله كالطابع.
السبعة ص/٥٢٢، والمهذب ١٤٦/٢، والنشر ٣٤٨/٢، والتيسير ص/١٧٩.

(٥) قوله ﴿تُرْجي مَنْ تَشَاءُ﴾ (٥١).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ونافع ، وأبو جعفر، وحفص، عن عاصم «تُرْجي» غير مهموز. والأعشى لا يهمز (ترجي) أيضاً. مثله عباس في رواية ابن مهران.
النشر ٤٠٦/١، والسبعة ص/٥٢٣، والمبسوط (١٦٣/ب).

وعبّاس ﴿لَا تَحِلُّ﴾[1] بالتاء بصري، وسهل، مخير ﴿سَادَاتِنَا﴾[2] شامي، ويعقوب، وسهل ﴿لَعْناً كَبِيراً﴾[3] بالباء عاصم.

سَبَأ(*)

﴿عَالِمُ الغَيْبِ﴾[4] بالرفع مدني، شامي (ورويس)[5] ﴿عَلَّامِ الغَيْبِ﴾ بالجر حمزة، وعليّ ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾[6] وفي الجاثية رفعَ مكي،

---

(١) قوله ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾ (٥٢).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بتاء التأنيث لأن الفاعل حقيقي التأنيث.
وفي رواية ابن مهران أن سهلًا خيّر بين التاء والياء.
النشر ٢/٣٤٩، والمهذب ٢/١٤٨.

(٢) قوله ﴿إِنَّا أَطَعْنا سَادَتَنَا﴾ (٦٧).
قرأ يعقوب، وابن عامر، وسهل في رواية ابن مهران «سَادَاتِنَا» بالجمع وكسر التاء.
وما سبق من النشر، وانظر: الكامل (٢٢٩/ب).

(٣) قوله ﴿لعنا كبيراً﴾ (٦٨).
قرأ عاصم، بالباء الموحدة من تحت.
النشر ٢/٣٤٩، والكشف (٢/٢٠٠).

(*) مكّية اتفاقاً، وآيها خمسون وخمس شامي وأربع لغيره.
غيث النفع(ص/٣٢٦) والكامل (٧٧/ب).

(٤) قوله ﴿عَالِمِ الغَيْبِ﴾ (٣).
قرأ نافع ،وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس «عالِمُ» برفع الميم على وزن فاعل على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو عالم.
وقرأ حمزة، والكسائي، «عَلَّامِ الغَيْبِ» بالكسر وبلام قبل الألف مشددة على المبالغة والنعت.
انظر: المهذب ٢/١٥٠، والنشر ٢/٣٤٩، والسبعة ص/٥٢٦، والتيسير ص/١٧٩ والكشف (٢/٢٠١) والجامع (١٤/٢٦٠).

(٥) ساقطة من (ح).

(٦) قوله ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (٥) وفي الجاثية (١١).
قرأ ابن كثير، وحفص، ويعقوب، برفع الميم على أنه صفة «لعذاب» فيهما . =

وحفص، ويعقوب ﴿إنْ يَشَأْ﴾[1] وما بعده بالياء كوفي - غير عاصم - ﴿والطَّيْرُ﴾[2] رفع روح، وزيد.

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ﴾[3] رفع أبو بكر ﴿تُبُيِنَتِ الجِنُّ﴾[4] بضم التاء

= انظر: حجة القراءات ص/٥٨٢، والنشر ٣٤٩/٢، والسبعة ص/٥٢٦، والجامع (٢٦١/١٤).

(١) قوله ﴿إنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِم الأرْضَ أوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً﴾ (٩).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالياء في الثلاثة. أي إن يشأ الله أمر الأرض فتخسف بهم أو السماء فتسقط عليهم كسفاً.

النشر ٣٤٩/٢، والسبعة ص/٥٢٧، والجامع (٢٦٤/١٤).

(٢) قوله ﴿يَا جِبَال أوِّبِي مَعَهُ والطَّيْرَ﴾ (١٠).

قرأ روح وزيد« والطير» رفعاً. من جهتين: إحداهما على العطف على الجبال والأخرى على العطف، على المضمر الذي في «أوّبي» وحسن ذلك، لا أن بعده «معه» وقد تفرد عن روح، وزيد، وابن مهران بهذه القراءة.

أما أبو جعفر النحاس فقد نسب الرفع إلى الأعرج وأبي عبد الرحمن، وفي المبسوط (١٦٤/ب): قرأ روح وزيد عن يعقوب ﴿يا جِبَالُ أوّبي مَعَهُ والطَّيْرُ﴾ بالرفع مثل قراءة عبيد بن عمير والأعرج وغيرهما.

وفي الجامع (٢٦٦/١٤): هي قراءة ابن أبي إسحاق ونصر عن عاصم وابن هرمز ومسلمة بن عبد الملك.

راجع: إعراب القرآن ٦٥٧/٢، وتفسير الكشاف (٢٨١/٣).

(٣) قوله ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ (١٢).

قرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عنه «وَلِسُلَيْمَانَ الرّيحُ» رفعاً على أنه مبتدأ، خبره الجار والمجرور قبله وهو «ولسليمان».

انظر: إعراب القرآن ٦٥٩/٢، والسبعة ص/٥٢٧، والجامع (٢٦٨/١٤).

(٤) قوله ﴿تَبَيَّنَتِ الجِنُّ﴾ (١٤).

روى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على ما لم يسم فاعله.

وفي المبسوط (١٦٥/أ) قرأ يعقوب «فلما خَرَّ تُبُيِنَتِ الجِنُّ﴾ بضم التاء والباء وكسر الياء. =



والباء وكسر الياء يعقوب ـ غير الضرير وزيد ﴿مِنْسَاتَهُ﴾[1] بغير همز مدني وأبو عَمْرٍو، وابن فليح، وزيد، ساكنة الهمز ابن ذكوان.

﴿مسكنهم﴾[2] بفتح الكاف حمزة، وحفص، بكسره عليّ، وخلف ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾[3] مضاف بصري ﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾[4] بالنون

= وقرأ الباقون : تَبَيَّنَتِ بفتح التاء والباء والياء، وكذلك أبو على الضرير عن روح وزيد وغيرهما عن يعقوب.

انظر: النشر ٢/٣٥٠، والمهذب ٢/١٥٢.

(١) قوله ﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ (١٤).

قرأ نافع وأبو جعفر ، وأبو عمرو، بألف بعد السين من غير همز، وهذه الألف بدل من الهمزة، وهو مسموع على غير قياس.

قال أبو عمرو بن العلاء: هو لغة قريش.

وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة، واختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك.

وفي المبسوط (١٦٤/ب): قرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وابن كثير في رواية ابن فليح وزيد عن يعقوب بغير همز، وقرأ ابن عامربهمزة ساكنة.

انظر: النشر ٢/٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) قوله ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ (١٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص «مَسْكَنِهِمْ » بغير ألف على التوحيد.

وقرأ الكسائي، وخلف، بكسر الكاف (مَسْكِنِهِمْ) لغة أهل اليمن ،وفتحها حمزة، وحفص.

انظر: التيسير ص/١٨٠، والسبعة ص/٥٢٨، والنشر ٢/٣٥٠، والمهذب ٢/١٥٢، وإعراب القرآن ٢/٦٤٤، وحجة القراءات ص/٥٨٦، ومعاني الفراء ٢/٣٥٧.

(٣) قوله ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦).

قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران . بضم الكاف وترك التنوين على إضافته إلى خمط من إضافة الشيء إلى جنسه، كقول القائل «تَمْر دَقَلٍ»

انظر: النشر ٢/٣٥٠، والمهذب ٢/١٥٢، وحجةالقراءات ص/٥٨٧.

(٤) قوله ﴿وَهَلْ نُجَازِي إلا الكَفُورَ﴾ (١٧). =



﴿ الكَفُورَ ﴾ نصب كوفي - غير أبي بكر - ويعقوب ﴿ بَعِّدْ ﴾[1] مُشَدِّد مكي، وأبو عمرو، وهشام ﴿ رَبُّنَا ﴾ رفع ﴿ بَاعَدَ ﴾ نصب يعقوب، وسهل الضرير ﴿ بَعِّدْ ﴾ مشدد وكذلك، ﴿ وَلَقَدْ صَدّقَ ﴾[2] مشدد ﴿إبْلِيسَ﴾ نصب ﴿ ظَنُّهُ ﴾ رفع ﴿ صَدَّقَ ﴾ مشدد/ كوفي، معهم الضرير.

١٧/ب

= قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وحفص، بالنون مع كسر الزاي، مبنياً للفاعل «الكفور» بالنصب مفعول به.

انظر: ما سبق من النشر، والمهذب ١٥٣/٢، وحجة القراءات ص/٥٨٧، ومعاني الفراء ٢٥٩/٢.

(١) قوله ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (١٩).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام «بَعِّدْ» بنصب الباء على النداء وكسر العين مشددة من غير ألف، مع إسكان الدال فعل طلب.

وقرأ يعقوب «ربُّنا» بضم الباء على الابتداء «بَاعَدَ» بالألف وفتح العين والدال. فعل ماض والجملة خبر.

وفي المبسوط (١٦٥/ب): قرأ ابن كثير وأبو عمرو «فقالوا ربَّنَا» بفتح الباء «بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» بغير ألف وتشديد العين وكسره.

وقرأ يعقوب «ربُّنا» بالرفع باعد بفتح العين والدال مثل قراءة سلام وغيره.

وروى عنه أحمد بن عبد الخالق وأبو على الضرير عن روح، وزيد، وغيرهما، «ربنا» بالرفع بعد العين وتشديده.

وذكر يعقوب عن يحيى بن يعمر كذلك «ربُّنَا» بالرفع بعد بالفتح والتشديد.

وقال يحيى: إن القوم لم يدعوا على أنفسهم إنما شكوا ما نزل، وروى الوجهان عن ابن عباس أيضاً كما ذكرناه عن يعقوب، وقال: شكا القوم إلى ربهم ولم يسألوا أن يباعد بين أسفارهم، والله أعلم بذلك.

انظر: النشر ٣٥٠/٢، والمهذب ١٥٣/٢، وحجة القراءات ص/٥٨٨، والسبعة ص/٥٢٩، والتيسير ص/١٨١، وإعراب القرآن ٦٦٦/٢.

(٢) قوله ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ (٢٠).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتشديد الدال على التضعيف «ظَنَّهُ» بالنصب بوقوع الفعل عليه. =

﴿ أُذِنَ ﴾ [1] بضم الألف كوفي - غير عاصم - إلا الأعشىٰ ، والبرجمي ، وأبو عمرو . ﴿فَزَّعَ﴾[2] بالفتح شامي ، ويعقوب ﴿ فِي الغُرْفَةِ ﴾ [3] حمزة ﴿ جَزَاءَ ﴾ نصب ﴿ الضِّعْفُ ﴾ رفع يعقوب ﴿ ثُمَّ

= وفي المبسوط (١٦٥/ب): قرأ ابن عبد الخالق المكفوف وابن مسلم عن يعقوب وأبو على الضرير عن روح، وزيد وغيرهما عن يعقوب «وَلَقَدْ صَدَّقَ مشدد عليهم إبْلِيسَ بالنصب ظنه بالرفع.

قال أبو حاتم: لا وجه لهذه القراءة عندي.

وقد أجاز هذه القراءة القراء وذكرها الزجاج ، وجعل «الظن» فاعل «صدق» «إبليس» مفعول به.

انظر: السبعة ص/٥٢٩، والنشر ٢/٣٥٠، وإعراب القرآن ٢/٦٦٩، والمحتسب ٢/١٩١، والجامع (٢٩٢/١٤) ومعاني الفراء(٢/٣٦٠).

(١) قوله ﴿إلا لِمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ (٢٣).

قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بضم الهمزة على البناء للمفعول «وله» نائب فاعل.

وفي المبسوط (١٦٦/أ) قرأ أبو عمرو وحمزة، والكسائي، والأعشى والبرجمي عن أبي بكر وخلف «إلّا لِمَنْ أُذِن لَهُ» بضم الألف.

انظر: النشر ٢/٣٥٠، والمهذب ٢/١٥٣، وإعراب القرآن ٢/٦٧٠.

(٢) قوله ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (٢٣).

قرأ ابن عامر، ويعقوب بفتح الفاء والزاي على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. أي إذا أزال الله الفزع من قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالإذن.

انظر: المهذب ٢/١٥٤، ومعاني الفراء ٢/٣٦١، والمحتسب ٢/١٩١، والبحر المحيط ٧/٢٧٨

(٣) قوله ﴿. . . فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءَ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُم فِي الغُرفَات آمِنُونَ﴾ (٣٧).

قرأ حمزة، وحده «وهم في الغرفة » من غير ألف على التوحيد.

وقرأ يعقوب ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءَ الضِّعْفِ﴾ «وجزاء» منصوبة على الحال من الضمير المستتر في الخبر المقدم «الضّعِفُ» بالرفع مبتدأ مؤخر.

السبعة ص/٥٣٠، والنشر ٢/٣٥١، والتيسير ص/١٨١، والمهذب ٢/١٥٥، والمبسوط (١٦٦/أ).



تَتَفَكَّرُوا﴾[1] وَ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ مدغم رويس ﴿التَنَاوُشُ﴾[2] مهموز كوفي - غير حفص والبرجمي ، والشموني وأبو عَمْرو .

المَلائِكَة[*][3]

﴿فَلا تُذْهِبْ نَفْسَكَ﴾[4] يزيد ﴿وَلا يَنْقُصُ﴾[5] بفتح الياء، روح وزيد

---

(١) قوله ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّروا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (٤٦). وفي النجم (٥٥).
قرأ رويس بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلا فإن ابتدأ فبتائين مظهرتين.
وقرأ يعقوب في «ربك تَتَمارى» بإدغام التاء الأولى في الثانية، وصلا في حالة الابتداء، بتتمارى فإنه يظهر التائين.
وفي المبسوط (١٦٦/ب) قرأ يعقوب وحده برواية رويس (تفكروا) مدغمة التاء في التاء مشددة وكذلك من النجم (تمادى).
انظر: المهذب ٢/١٥٧و ٣٦٣.
(٢) قوله ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَنَاوُشُ﴾ (٥٢).
قرأ أبو عمرو وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، بالمد والهمز «التَنَاؤُشُ» فيصير المد عندهم متصلاً. على أنه مصدر «تناءش».
وفي المبسوط ما سبق منه: واختلف عن أبي بكر عن عاصم فروى حماد ويحيي عن أبي بكر ومحمد بن غالب الأعشى «التناؤ ش» بالمد والهمز.
وروى البرجمي عن أبي بكر والشموني عن الأعشى (التَناوُشُ) بغير همز.
انظر: المهذب ٢/١٥٧، والنشر ٢/٣٥١، والسبعة ص/٥٣٠، والمبسوط (١٦٦/ب).
(*) مكية اتفاقاً. وآيها أربعون وست مدني وخمس في الكوفي.
الكشف (٢/٢١٠) (ص/٣٢٩).
(٣) وتسمى «سورة فاطر».
(٤) قوله ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ (٨).
قرأ أبو جعفر، بضم التاء وكسر الهاء مضارع «أذهب» «نَفْسَكَ» بنصب السين مفعول به.
النشر ٢/٣٥١، المهذب ٢/١٥٨.
(٥) قوله ﴿ولا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾ (١١).



﴿ والّذِينَ يَدْعُونَ ﴾[1] بالياء قتيبة[2] ﴿ يُجْزِي ﴾[3] بضم الياء ﴿ كُلُّ ﴾ رفع و﴿ يُدْخَلُونَها ﴾[4] بضمّ الياء ، أَبُو عَمْرو ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ ﴾[5] مكي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وحفص ، وخلف ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّءْ ﴾[6] جزم حمزة .

= قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ روى روح، بفتح الياء وضم القاف مبنياً للفاعل. النشر ٢/٣٥٢، وفي المبسوط (١٦٧/ب) قرأ روح وزيد عن يعقوب «ولا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ» بفتح الياء وضم القاف مثل قراءة الحسن وغيره.

(١) قوله ﴿والّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونه مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (١٣).
قال ابن الجزري: والذين يدعون من دونه بالغيب وهي قراءة الحسن البصري ما سبق من النشر، وقتيبة عن الكسائي وما سبق من المبسوط.

(٢) سبق ذكره مراراً في قتيبة بن مهران الأصبهاني، أخذ القراءة عن الكسائي.

(٣) قوله ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ (٣٦).
قرأ أبو عمرو «يجزي» بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاي وألف بعدها على البناء للمفعول و«كل» بالرفع نائب فاعل.
ما سبق من النشر، والمهذب ٢/١٦٠.

(٤) قوله ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ (٣٣).
قرأ أبو عمرو وحده «يدخلونها» برفع الياء. على البناء للمفعول.
السبعة ص/٥٣٤، والتيسير ص/١٨٢.

(٥) قوله: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ (٤٠) .
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، وحفص عن عاصم، وخلف «على بينة» واحدة على الأفراد.
السبعة ص/٣٥٣، والنشر ٢/٣٥٢،

(٦) قوله ﴿وَمَكْرُ السَّيِّءِ وَلَا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّءُ إلّا بِأَهْلِهِ﴾ (٤٣).
قرأ حمزة، وحده ﴿وَمَكْرُ السَّيِّء﴾ ساكنة الهمزة.
السبعة ما سبق منه، والتيسير ص/١٨٢، والكشف (٢/٢١٢).



يسٓ (*)

﴿ يسٓ ﴾[1] ﴿ وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ ﴾[2] (نون) [3] مظهر حجـازي ،

(*) وهي مكية بإجماع، وآيها ثمانون واثنتان في المدني وثلاث في الكوفي، الكشف (٢/٢١٤) والغيث (ص/٣٢١).

(١) قوله ﴿ يسٓ والقُرْآن الحَكِيم ﴾ (١ ـ ٢) و (ن) (القلم).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ح).

قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عـامر، وسهل في رواية ابن مهـران، وحفص، عن عاصم «يس» و «ن» (القلم) نونهما ظاهرة.

والحلواني عن هشام بن عمار، عن ابن عامر: لا يبين النون.

والأعشى عن أبي بكر عن عاصم يبين النون. والكسائي عن أبي بكـر، وعن عاصم، لا يبين النون فيهما. وحسين الجعفي، وعن أبي بكر عن عاصم: يبين النون.

قال ابن مجاهد: وكان ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وحفص، عن عاصم يقرأون: «يس» مفتوحة الياء. ونافع قراءته وسط من ذلك.

قال ورش وقالون: الياء مفتوحة شيئاً، وقال محمد بن إسحاق، وابن جماز: الياء مفتوحة، والنون مبينـة في السورتين جميعاً.

وقال يعقوب بن جعفر، عن نافع: النون فيهما غير مبينة.

وقال ابن مهران في المبسوط (ق/١٦٨) قرأ عاصم في رواية حماد، ويحيى عن أبي بكر وحمزة، والكسائي، وخلف ،«يس» بكسر الياء. وقرأ أبو جعفر وأبـو عمرو، وحمزة، بإظهار النون من سين عند الواو. ن والقلم يظهرون النون من نون عند الواو.

قرأ ابن عامر، والكسائي، وخلف«يس والقرآن» ونون والقلم بإخفاء النون عند الواو، فيهما وأظهر ابن كثير النون عند الواو منهما في رواية القواس والبزي، ولا يظهرها في رواية ابن فليح، وأما نافع فإنه يظهر النون منهما في رواية إسماعيل وورش، من طريق محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، الذي قرأته بالعراق. وقرأت بسمرقند من طريق محمد بن إسحاق البخاري بإخفاء النون أعني لورش، وأما قالون، عن نافع فإنه لا يظهر النون من يس ويظهرها من (ن والقلم) وأما عاصم فإنه يظهر النون منهما في رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي، وعن أبي بكر، ومحمد بن حبيب الشموني، عن الأعشى، ويخفيها في رواية يحيى عن أبي بكر ومحمد بن غالب عن الأعشى، وقرأت في رواية العليمي عن حماد، عن عاصم، بإظهار =





بصري ، وحمزة ، وحفص ، والبرجمي ، والشموني ، مخفي ، شامي ، وعليّ ، وخلف ، وابن فليح [١] ، والبخاري لورش ، ويحيىٰ ، وابن غالب [٢] ورويس ، وزرعان [٣] ، قالون يخفي ههنا ويظهر هناك حماد [٤] ضدّه ﴿ تَنْزِيلَ ﴾ [٥] نصب شامي ، كوفي ، - غير أبي بكر - ﴿ فَعَزَزْنَا ﴾ [٦] خفيف أبو بكر .

﴿أَإنْ ذكرتم﴾ [٧] بفتحة ملينة ﴿ ذُكِرْتُمْ ﴾ خفيف ﴿ إنْ كَانَتْ إلاّ

= النون في (يس) وإخفائها من (ن والقلم). وأما رواية حفص، وعن عاصم فإني قرأت بإظهار النون فيهما في جميع الروايات عنه، إلا في رواية ذرعان، فإن أبا الحسن الخياط ، أخذ علينا بإخفاء النون في السورتين. وأما يعقوب، فإنه يظهر النون منهما، برواية روح وزيد، ويخفيهما برواية رويس. والله أعلم.

انظر: السبعة ص/٥٣٨، وراجع: النشر ٢/١٧و ١٨.

(٣) أي (ن) (القلم).

(١) تكرر ذكره في عبد الوهاب بن فليح المكي، أخذ القراءة من داود بن شبل، وغيره.

(٢) تكرر ذكره في محمد بن غالب الأنماطي البغدادي . صاحب شجاع بن أبي نصر.

(٣) في (ث) وزرع. وهو خطأ والصحيح. زرعان وهو ابن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي كان مشهوراً في أصحاب عمرو بن الصباح. تقدمت ترجمته (ص/٩٠).

(٤) سبق ذكره في حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم.

(٥) قوله ﴿تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٥).

قرأ ابن عامر ، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بنصب اللام على المصدر أي نزل الله ذلك تنزيلاً.

النشر ٢/٢٥٣، وإعراب القرآن ٢/٧٠٩، والسبعة ص/٥٣٩، والجامع (٦/١٥).

(٦) قوله ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ (١٤).

قرأ عاصم في رواية أبي بكر، والمفضل عن عاصم «فعززنا» خفيفة الزاي. على معنى (فغلبنا بثالث) من قوله تعالى ﴿وعزّني في الخطاب﴾ أي غلبني.

السبعة ص/٥٣٩، والكشف (٢/٢١٤).

(٧) قوله ﴿أَئِن ذُكِّرْتُمْ﴾ (١٩).

قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة ، الثانية وتسهيلها وإدخال ألف بينهما على حذف لام العلة أي لأن ذكرتم. =





صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾[1] وما بعدها رفع يزيد ﴿لَمّا﴾[2] وفي الزخرف ، والطارق مشدد عاصم ، وحمزة ، وهشام ، وافق يزيد (في)[3] والطّارق وابن ذكوان ، إلا في الزّخرف ، ﴿وَمَا عَمِلَتْ﴾[4] كوفي ، غير حفص ﴿لِمُسْتَقِرٍّ﴾ [5] بكسر القاف ، زيد ﴿وَالقَمَرُ﴾[6]رفع حجازي - غير يزيد - وبصري - غير رويس - .

﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[7] مدني ، شامي ، وبصري ، - غير أبي

= وقرأ أبو جعفر «ذُكِرْتُم» بتخفيف الكاف.
انظر: المهذب ١٦٤/٢، والنشر ٣٥٣/٢، وإعراب القرآن ١٧٤/٢.

(١) قوله ﴿إِنْ كَانَتْ إِلاّ صَيْحَةً واحِدةً﴾ (٢٩).
قرأ أبو جعفر، في الموضعين برفعهما على أن كان تامة وصيحة: فاعل وواحدة صفة أي ما وقع إلا صيحة واحدة. وهي أيضاً قراءة شيبة والأعرج.
انظر: إعراب القرآن للنحاس ٧١٧/٢، والمهذب ١٦٦/٢، والنشر ٣٥٣/٢، والجامع (٢١/١٥).

(٢) قوله ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُون﴾ (٣٢) وفي الزخرف (٣٥) وفي الطارق (٤).
قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بتشديد الميم هنا وفي الزخرف وافق أبو جعفر في «الطارق» على أنه بمعنى إلا «وأن» نافية و «كل» مبتدأ وخبره وما بعده.
النشر ٢٩١/٢، والمهذب ١٦٦/٢.

(٣) ساقطة من (ث).

(٤) قوله ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ (٣٥).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر «عملت» بغير هاء ضمير، وهي في مصاحف أهل الكوفة.
ما سبق من النشر الموضع نفسه، والمهذب ١٦٧/٢، والسبعة ص/٥٤٠.

(٥) قوله ﴿والشَّمْسُ تَجري لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ (٣٨).
قرأ يعقوب برواية زيد بكسر القاف.
المبسوط (١٦٩/ب) والكامل (٣٢١/٣).

(٦) قوله ﴿وَالقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ (٣٩).
قرأ ابن كثير ونافع، وأبو عمرو، ويعقوب ، وسهل في رواية ابن مهران برفع الراء على أنه مبتدأ، وما بعدها خبر. =



عمرو ـ ﴿يخصمون﴾[1] بالفتح بصري ـ غير رويس ـ وورش والشموني يجزم مدني بينهما أبو عمرو، خفيف، حمزة (في شغل)[2] ثقيل شامي، كـوفي،

= راجع: إعراب القرآن ٢/٧٢١، ومعاني الفراء ٢/٣٧٨، وانظر: النشر ٢/٣٥٣، والمهذب ٢/١٦٧.

(٧) قوله ﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٤١).

قرأ ابن عامر، ونافع، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «ذُرِّيَّاتِهِمْ» بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع.

انظر: النشر ٢/٢٧٣، والمهذب ٢/١٦٧، والسبعة ص/٥٤٠.

(١) قوله ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩).

قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ قرأ حمزة، بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد «يَخْصِمُونَ» وقرأ أبو جعفر، كذلك إلا أنه بتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين، وقرأ ابن كثير، وورش كذلك، إلا أنه بإخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح، فلم يوافقه أحد من الأئمة عليه.

وقرأ يعقوب، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان وحفص، كذلك إلا أنه يكسر الخاء. واختلف عن قالون وأبي عمرو، وهشام وأبي بكر.

وفي المبسوط (١٦٩و ١٧٠/ق) قرأ ابن كثير، وورش عن نافع ومحمد بن حبيب عن الأعشى وروح وزيد عن يعقوب بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد، وقرأ أبو عمرو بفتح الخاء وأيضاً إلا أنه يشمه الفتح لا يشبعه. وقرأ أبو جعفر ونافع برواية إسماعيل وقالون ساكنة الخاء مشددة الصاد. وقرأ حمزة ساكنة الخاء خفيفة الصاد. وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي وخلف ورويس عن يعقوب بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد.

راجع: النشر ٢/٥٤١.

(٢) قوله ﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ (٥٥).

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن عامر «شُغُلٍ» بضم الغين «فاكهون وفاكهين» وهو هنا، وفي الدخان والطور والمطففين. قرأهن أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء وافقه حفص في المطففين.

انظر: النشر ٢/٣٥٤و ٣٥٥، والتبصرة ص/٦٥١، والسبعة ص/٥٤٢، والمهذب ٢/١٦٨، =

ويزيد ، وزيد ، ورويس ، عباس مخيّر ﴿ فَكِهُونَ ﴾ حيث كان يزيد ، وافق حفص ، في المطففين . ﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾[1] كوفي - غير عاصم - .

﴿ جُبْلًا ﴾[2] بضم الجيم ، وجزم الباء شامي ، وأبو عمرو ، بكسره وتشديد اللام ، مدني ، عاصم وسهل بضمه وتشديد اللام ، روح ، وزيد ﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾[3] مشدّد عاصم وحمزة ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾[4] بالتاء شامي ، مدني ،

---

(١) قوله ﴿فِي ظِلالٍ على الأَرَائِكِ يَنْظُرونَ﴾ (٥٦).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «ظُلَلٍ» بضم الظاء من غير ألف. جمع «ظلة» كغرفة.
النشر ٣٥٥/٢، والكشف (٢١٩/٢).

(٢) قوله ﴿جِبِلًّا كثيراً﴾ (٦٢).
قرأ أبو عمرو، وابن عامر، بضم الجيم، وإسكان الباء وتخفيف اللام، وقرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بضم الجيم والباء جميعاً وتخفيف اللام. وروى روح، كذلك إلا أنه بتشديد اللام.
وقرأ أبو جعفر ونافع، وعاصم وسهل في رواية ابن مهران بكسر الجيم والباء مشددة اللام.
وفي المبسوط (١٧٠/ق): قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، وقرأ أبو عمرو فوافق عامر بضم الجيم وسكون الباء. وقر أ يعقوب برواية روح وزيد بضم الجيم والباء وتشديد اللام مثل قراءة الحسن وابن أبي إسحاق.
انظر: النشر ٣٥٥/٢، والمهذب ١٦٩/٢، والتيسير ص/١٨٤، والسبعة ص/٥٤٢.

(٣) قوله ﴿نُنَكِّسْهُ فِي الخَلْقِ﴾ (٦٨).
قرأ عاصم، وحمزة، بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وهي لغة.
انظر: السبعة ص/٥٤٣، والنشر ٢٥٥/٢، والتيسير ص/١٨٥، والكشف (٢٢٠/٢).

(٤) قوله ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ (٧٠) والأحقاف (١٢).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتاء الخطاب =

ويعقوب، وسهل، وافق ابن كثير، في الأحقاف ﴿يَقْدِرُ﴾[1] يعقوب - غير الضرير - .

الصّافّات(*)

﴿بِزِينَةٍ﴾[2] منون عاصم وحمزة ﴿الكَواكِبَ﴾ (نصب)[3] أبو بكر

= والمخاطب الرسول ﷺ قال ابن مجاهد: وأخبرني إسحاق بن أحمد عن أبي فليح، بإسناده عن ابن كثير «لتنذر» بالتاء.

وفي المبسوط (١٧٠/ب) وقرأ ابن كثير هاهنا بالياء وهناك - أي الأحقاف - بالتاء (لتنذر). انظر: السبعة ص/٥٤٤، ٥٩٦، والمهذب ١٧٠/٢، والنشر ٣٥٥/٢.

وراجع: الأحقاف في النشر ٣٧٣/٢.

(١) قوله ﴿أَوَ لَيْسَ الذي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ بِقَادِرٍ﴾ (٨١) وفي الأحقاف (٣٣).
قال ابن الجزري - رحمه الله - هنا وفي الأحقاف، فروى رويس «يَقْدِرُ» بياء مفتوحة، وإسكان القاف من غير ألف وضم الراء، وافقه روح، وفي الأحقاف، وقال أبو جعفر النحاس: أي أن خلق السموات والأرض أعظم من خلقهم فالذي خلق السموات والأرض يقدر على أن يبعثهم. وهي قراءة سلام وعاصم الجحدري.

انظر: النشر ٣٥٥/٢، وإعراب القرآن ٧٣٦/٢، والبحر المحيط ٣٤٨/٧، والمبسوط (١٧١/أ) والجامع (٦٠/١٥).

(*) مكية، وآيها مائة وواحد وثمانون بصري وأبو جعفر، واثنتان لغيرهما الغيث (ص/٣٣٤)، والكامل (٧٧/ب).

(٢) قوله ﴿بِزِينَةٍ الكواكِبِ﴾ (٦).
قرأ حمزة وحفص، عن عاصم «بِزِينَةٍ» خفضاً منونة. «الكَواكبَ» قرأها شعبة بالنصب على أن الزينة مصدر والكواكب مفعول به. كقوله تعالى ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يوم ذي مَسْغَبَة يَتِيماً﴾ والفاعل محذوف أي بأن زين الله الكواكب في كونها مُضيئة في أنفسهما.

المهذب ١٧١/٢، والسبعة ص/٥٤٦، والنشر ٣٥٦/٢، وإعراب القرآن ٧٣٨/٢، ومعاني الفراء ٣٨٢/٢.

(٣) ساقطة من (ح).

﴿ لا يَسَّمَّعُونَ ﴾[1] مشدد كوفي - غير أبي بكر - ﴿ بَلْ عَجِبْتُ ﴾[2] بضم التاء كوفي - غير عاصم - ﴿ أَوْ آبَاؤُنَا ﴾[3] وفي الواقعة ساكنة الواو، مدني - غير ورش - وشامي ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾[4] بكسر الزاي كوفي - غير عاصم - وفي الواقعة كوفي ﴿يُزِفُّون﴾[5] ، بضم الياء حمزة ﴿مَاذَا تَرِى ﴾[6] بضم التاء وكسر الراء كوفي - غير عاصم - .

---

(١) قوله ﴿ لا يَسَّمَّعُونَ إلى المَلإِ الأعلى﴾ (٨).
قرأ حمزة، والكسائي ،وخلف وحفص، بتشديد السين والميم على أن الأصل يتسمعون، فأدغمت التاء في السين لقربها منها.
إعراب القرآن ٢/٧٣٩، والنشر ٢/٣٥٦، والسبعة ص/٥٤٧.

(٢) قوله ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ (١٢).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بضم تاء المتكلم المضمومة (عجبتُ) أي قل يا محمد بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة. وهي قراءة عبد الله بن مسعود كما في رواية شقيق بن سلمة.
المهذب ٢/١٧٢، والنشر ٢/٣٥٦، والسبعة ص/٥٤٧، والجامع (١٥/٧٠).

(٣) قوله ﴿أَوَ آبَاؤُنا﴾ (١٧) وفي الواقعة (٤٨).
قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وقالون ،بإسكان الواو فيهما على جعل (أوْ) للإباحة في الإنكار أي انكروا بعثهم وبعث آبائهم بعد الموت.
واختلف عن ورش، فروى الأصبهاني عنه كذلك، إلا أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إليها كسائر السواكن. وروى الأزرق عنه فتح الواو.
النشر ٢/٣٥٧، والمهذب ٢/١٧٢، والكشف (٢/٢٢٣و ٢٢٤).

(٤) قوله ﴿وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ (٤٧) وفي الواقعة (١٩).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الزاي فيهما، وافقهم عاصم في الواقعة.
وهي من (أنزف ينزف) إذا سكر، والمعنى :ولا هم عن الخمر يسكرون فتزول عقولهم.
ما سبق من النشر الموضع نفسه، والسبعة ص/٥٧٤، وما سبق من الكشف.

(٥) قوله ﴿فأقبلوا إليه يَزِفّونَ﴾ (٩٤)، قرأ حمزة وحده (يزفون) بضم الياء وكسر الزاي ومثله المفضل عن عاصم. السبعة (ص/٥٤٨).

(٦) قوله ﴿فَانْظر ماذا ترى﴾ (١٠٢).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف،بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء «ماذا ترى» الفتح والضم من «الرأي» ،إلا أنه بالضم نقله إلي الرباعي فهو مستقبل أريته الشيء =

﴿ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ﴾[1] نصب عراقي - غير أبي عمرو - وأبي بكر ﴿ آلِ يَاسِينَ ﴾[2] شامي ، ونافع ، ورويس ﴿ لَكَاذِبُونَ[3] آصْطَفَى ﴾ وصل يزيد وإسماعيل ، الأصبهاني لورش مختلف .

(صٓ)[*]

﴿مِنْ فُوَاقٍ﴾[4] بضم الفاء كوفي - غير عاصم - ﴿لِتَدَبَّرُوا﴾[5] بالتاء

= إذا جعلته يعتقده. والمعنى: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي هل تصبر أم تجزع؟.

السبعة ص/٥٤٨، والنشر ٢/٣٥٧، التيسير ص/١٨٦، والكشف (٢/٢٢٦، ٢٢٧)

(١) قوله ﴿اللَّهَ رَبَّكُم وَرَبَّ آبَائِكُم الأولين﴾ (١٢٦).

قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بنصب الأسماء الثلاثة فلفظ الجلالة يدل من «أحسن» وربكم صفة له «ورب» عطف على ربكم.

المهذب ٢/١٧٧، وإعراب القرآن ٢/٧٦٥، والسبعة ص/٥٤٩، والنشر ٢/٣٦٠.

(٢) قوله ﴿سَلَمٌ على إلْ ياسين﴾ (١٣٠) وهي بياض في (ث).

قرأ نافع، وابن عامر، ويعقوب (آل ياسين) بفتح الهمزة، والمد وقطع اللام من الياء وحدها مثل (آل يعقوب) وكذا رسمت في جميع المصاحف.

النشر ٢/٣٦٠، والسبعة ص/٥٤٩، والمهذب ٢/١٧٧.

(٣) قوله ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ﴾ (١٥٢ - ١٥٣).

قرأ أبو جعفر بوصل الهمزة، على لفظ الخبر فيبتدىء بهمزة مكسورة. واختلف عن ورش. فروى الأصبهاني عنه كذلك وهي رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الأزرق بقطع الهمزة مع لفظ الاستفهام.

النشر ٢/٣٦٠، والمهذب ٢/١٧٧، والسبعة ص/٥٤٩، والمبسوط (١٧٣/ب).

(*) مكية، وآيها ثمانون وخمسة لعاصم وست لحجازي وشامي وثمان كوفي.

الغيث (ص/٣٣٦)، والكشف (٢/٢٣٠).

(٤) قوله ﴿مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ (١٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بضم الفاء «فُوَاقٍ» وهو لغة تميم وأسد وقيس.

المهذب ٢/١٧٩، والنشر ٢/٣٦١، والسبعة ص/٥٥٢، وإعراب القرآن ٢/٧٨٨.

(٥) قوله ﴿لِيَدَّبَّرُوا آياته﴾ (٢٩).

قرأ أبو جعفر والأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم بتاء الخطاب مع تخفيف الدال وأصلها. «لتتدبروا» فحذفت إحدى التاءين. =



يزيد ، الأعشىٰ ، والبرجمي ﴿ بِنُصُبٍ ﴾ [1] بضمتين يزيد ، وبفتحتين يعقوب ﴿ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [2] مضاف مدني ، وهشام ﴿ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [3] مكي .

﴿ ما يوعدون ﴾ [4] بالياء مكي ، وأبو عمرو ، وفي ﴿ قٓ ﴾ مكي ، وحده ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [5] مشدد كوفي - غير أبي بكر - ﴿وَأُخَرُ﴾ [6] جمع بصري

= النشر ٢/٣٦١، والمهذب ٢/١٨١، والمبسوط (١٧٤/أ).

(١) قوله ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (٤١).
قرأ أبو جعفر، بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما (بَنَصَبٍ) وكلها لغات بمعنى واحد ، وهو (التعب). النشر ٢/٣٦١، والمهذب ٢/١٨١، والجامع (١٥/٢٠٧).

(٢) قوله ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَىٰ الدَّارِ﴾ (٤٦).
قرأ المدنيان (نافع، وأبو جعفر) بخالصة بغير تنوين على الإضافة واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني ، كذلك وهي رواية ابن عباس عنه، وروى عنه الداجوني، وسائر أصحابه بالتنوين. النشر ٢/٣٦١، والمهذب ٢/١٨.

(٣) قوله ﴿واذْكُرْ عِبَادَنا إبْراهيم وإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ (٤٥).
قرأ ابن كثير وحده «واذكر عَبْدَنا» واحداً. يريد إبراهيم عليه السلام وحده إجلالاً له وتعظيماً وجعل ما بعده بدلاً منه وعطف على البدل ما بعده.
السبعة ص/٥٥٤، والتيسير ص/١٨٨، والنشر ٢/٣٦١، والكشف (٢/٢٣١).

(٤) قوله ﴿هذا ما توعدون ﴾ (٥٣) وفي ق (٣٢).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «يوعدون» بالياء ههنا على الغيبة، وافترق في سورة (ق) فقرأ ابن كثير بالياء هناك. وقرأ أبو عمرو هناك بالتاء.
السبعة ص/٥٥٥، والكشف (٢/٢٣٢).

(٥) قوله ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ (٥٧).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، بتشديد السين. وجعلوه صفة قامت مقام الموصوف والتقدير: فليذوقوا شراب حميمٍ وشرابَ غساق .
فالحميم الذي بلغ في قره، والغساق ما يجتمع من حديد أهل النار.
النشر ٢/٣٦١، والسبعة ص/٥٥٥، والكشف ما سبق منه.

(٦) قوله ﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِه أزواجٌ﴾ (٥٨).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بضم الهمزة مقصورة جمع أخرى مثل الكبرى والكبر، وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل. =



﴿الأشْرَارِ آتَّخَذْنَاهُمْ﴾[1] وصل عراقي - غير عاصم - ﴿إلَّا إنَّمَا﴾[2] بالكسر يزيد ﴿فَالحَقُّ﴾[3] رفع كوفي - غير علي - وهبيرة، وروح، وزيد.

الزُّمَر [*]

﴿أمَنْ﴾[4] خفيف مكي، ونافع، وحمزة، ﴿سَالِمَاً﴾[5] مكي

= المهذب ٢/١٨٤، والنشر ٢/٣٦١ والسبعة ص/٥٥٥.

(١) قوله ﴿مِنَ الأشرارِ أتَّخذْنٰهُمْ﴾ (٦٢ - ٦٣).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحمزة، والكسائي وخلف، وسهل في رواية ابن مهران بوصل همز «اتخذناهم» على الخبر والابتداء بكسر الهمزة. النشر ٢/٣٦٢.

(٢) قوله ﴿إنْ يُوحَىٰ إليَّ إلَّا أنَّمَا أنَاْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٧٠).
قرأ أبو جعفر، بكسر الهمزة، «إنما» على الحكاية وأن وما بعدها نائب فاعل أي ما يوحي إلى إلا هذه الجملة.
النشر ٢/٣٦٢، والمهذب ٢/١٨٥، وإعراب القرآن ٢/٨٠٤.

(٣) قوله ﴿فَالْحقُّ والحَقَّ أَقُولُ﴾ (٨٤).
قرأ عاصم، وحمزة، وخلف، وروح وزيد عن يعقوب، بالرفع على أنه مبتدأ وجملة لأملأن خبره.
المهذب ٢/١٨٥، والنشر ٢/٣٦٢، والتيسير ص/١٨٨، وإعراب القرآن ٢/٨٠٦.

(*) وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر بن زيد.
وقال ابن عباس إلا آيتين نزلتا بالمدينة إحداهما ﴿الله نَزَّلَ أحْسَنَ الحديثِ﴾ والأخرى ﴿قُلْ يا عِبادي الذين أسرفوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية. وقال آخرون إلا سبع آيات من قوله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادي الذين أسْرَفُوا على أَنْفسهم﴾ إلى آخر سبع آيات نزلت في وحشي وأصحابه.
وآيها سبعون وثنتان حجازي وبصري وثلاث شامي. وخمس كوفي.
الجامع (١٥/٢٣٢)، والغيث (ص/٣٣٨).

(٤) قوله ﴿أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آنَاءَ اللّيْلِ﴾ (٩).
قرأ ابن كثير، ونافع، وحمزة «أَمَنْ» بتخفيف الميم، على أن «من» موصولة دخلت عليها همزة، الاستفهام التقديري.
المهذب ٢/١٨٧، والنشر ٢/٣٦٢، والسبعة ص/٥٦١.

(٥) قوله ﴿وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ﴾ (٢٩). =

وبصري - غير سهل - ﴿عِبَادَهُ﴾[1] كوفي - غير عاصم - ويزيد ﴿كَاشِفَاتُ. ومُمْسِكَاتُ﴾[2] منون، وما بعده نصب بصري ﴿قُضِيَ﴾[3] بالضم ﴿المَوْتُ﴾، رفع كوفي - غير عاصم - وقتيبة ﴿وَيُنْجِي اللّهُ﴾[4]خفيف روح، مختلف ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾[5] كوفي - غير حفص - ﴿يَا

= قرأ ابن كثير والبصريان «سالماً» بألف بعد السين وكسر اللام على أنه اسم فاعل بمعنى خالصاً من الشركة.

المهذب ٢/١٨٨، والنشر ٢/٣٦٢، والسبعة ص/٥٦٢.

(١) قوله ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (٣٦).

قرأ أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف« عِبَادَهُ» بألف على الجمع والمراد الأنبياء والمطيعين من المؤمنين.

المهذب ٢/١٩٠، والنشر ٢/٣٦٢، والسبعة ص/٥٦٢.

(٢) قوله ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾ (٣٨).

قرأ أبو عمرو يعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتنوين «كاشفات وممسكات» ونصب «ضُرَّهُ وَرَحْمَتَهُ» على أن كلًّا من كاشفات وممسكات اسم فاعل وما بعده مفعول به.

المهذب ٢/١٩٠، والنشر ٢/٣٦٣، والتيسير ص/١٩٠، والسبعة ص/٥٦٢.

(٣) قوله ﴿قَضَى عليها المَوْتَ﴾ (٤٢).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف «قُضِيَ» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء على البناء للمفعول و «المَوْتُ» بالرفع نائب فاعل وقتيبة بفتح القاف والضاد.

المهذب ٢/١٩٠، والسبعة ص/٥٦٢، والنشر٢/٣٦٣ ، والمبسوط (١٧٦/ب).

(٤) قوله ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ (٦١).

وفي المبسوط ما سبق منه: روح عن يعقوب مختلف عنه خفيفة الجيم وكذلك رواه عبد الله بن بحر الساجي عن يعقوب. وقال أبو حاتم: هو حسن.

وانظر: النشر (٢/٢٥٩).

(٥) قوله ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ (٦١).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر بألف على الجمع.

النشر ٢/٣٦٣.

﴿ حَسْرَتَايَ ﴾[1] (يَزيد)[2] ﴿ فُتِحَتْ وَفُتِحَتْ ﴾[3] خفيف كوفي ﴿ تَأْمُرُونِي ﴾[4] خفيف مدني ، بنونين شامي ، ﴿ لَنُحْبِطَنَّ ﴾[5] بالنون/ ١٨/أ ﴿ عَمَلَكَ ﴾ نصب (زيد)[6] .

المؤمن[*] [غافر]

﴿ لِتُنْذِرَ ﴾[7] بالتاء روح، وزيد ﴿ والَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾[8] بالتاء نافع ، وهشام

---

(١) قوله ﴿ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ ﴾ (٥٦) .
قرأ أبو جعفر ﴿ يا حسرتايَ ﴾ بياء بعد الألف وفتحها عنه ابن جماز مثل ﴿ يا بُشْرايَ ﴾ .
النشر ٢/٣٦٣، والمبسوط (١٧٧/أ) والجامع (١٥/٢٧١).

(٢) ساقطة من (ح).

(٣) قوله ﴿ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ (٧١) ﴿ جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ (٧٢).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف التاء على أصل الفعل ، المهذب ٢/١٩٣، والنشر ٢/٣٦٤، والمبسوط (٧٧/ب).

(٤) قوله ﴿ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ ﴾ (٦٤).
قرأ نافع وابن كثير بتخفيف النون. وقرأ ابن عامر. بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، هذا الذي اجتمع عليه أكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان. وكذا هي في المصحف الشامي.
النشر ٢/٢٦٣ ، والمهذب ٢/١٩٢ .

(٥) قوله ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ (٦٥)
قرأ زيد عن يعقوب ﴿ لَنُحْبِطَنَّ ﴾ بالنون وضمة ﴿ عَمَلَكَ ﴾ بالنصب.
المبسوط (١٧٧/أ) والكامل (٢٣٤/ب).

(٦) ساقطة من (ح).

(*) مكية، وآيها ثمانون وست دمشقي وخمس كوفي وأربع حجازي وحمصي واثنتان بصري.
غيث النفع (ص/٣٤٠).

(٧) قوله ﴿ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ ﴾ (١٥).
قرأ يعقوب برواية روح وزيد بالتاء كقراءة الحسن وغيره.
المبسوط (١٧٩/أ).

(٨) قوله ﴿ والَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴾ (٢٠).



﴿ أَشَدَّ مِنْكُمْ ﴾[1] شامي ﴿ أَوْ أَنْ ﴾[2]عراقي - غير أبي عمرو - ﴿ يُظْهِرَ ﴾ بِضَمِّ الياء ﴿الفَسَادَ﴾ نصب مدني بصري وحفص ﴿كُلِّ قَلْبٍ﴾[3] منون أبو عمرو، وابن ذكوان وقتيبة ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾[4] نصب حفص ﴿ أَدْخِلُوا ﴾[5]

= قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب على الالتفات.
المهذب ٢/١٩٥، والنشر ٢/٣٦٤، والسبعة ص/٥٦٨.

(١) قوله ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ (٢١).
قرأ ابن عامر وحده ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ بالكاف. وكذلك في مصاحفهم.
السبعة ص/٥٦٩، والنشر ٢/٣٦٥.

(٢) قوله ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ﴾(٢٦) وهي غير مقروءة في (ث).
قرأ الكوفيون ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «أو أن يظهر» بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وإسكان الواو، وكذلك هي في مصاحف الكوفة، جعلوا (أَوْ) التي للتخيير أو للإباحة كأنه قال: إني أخاف هذا الضرب عليكم.
وقرأ المدنيات والبصريان ومعهما سهل في رواية ابن مهران، وحفص «يُظهر» بضم الياء وكسر الهاء «الفَسَادَ» بالنصب. نسبوا الفعل إلى موسى عليه السلام فهو فاعل الإظهار وانتصب الفساد بـ «يظهر» والفاعل مضمر في (يظهر) وهو موسى عليه السلام.
الكشف ٢/٢٤٣، والنشر ٢/٣٦٥.

(٣) قوله ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ (٣٥).
قرأ أبو عمرو «قلب» بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر. فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام والأخفش عن ابن ذكوان كذلك.
وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين، وقتيبة عن الكسائي منوناً. النشر٢/٣٦٥، والمهذب ٢/ ١٩٧.

(٤) قوله ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الأسبابَ. أَسْبَابَ السَّمٰوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلٰهِ مُوسَىٰ﴾ (٣٦ - ٣٧).
قرأ حفص، بنصب العين على أنه منصوب بأن بعد فاء السببية وهي أيضاً قراءة الأعرج والسلمي وعيسى. المهذب ٢/١٩٨،والنشر ٢/٣٦٥، والجامع (١٥/٣١٥).

(٥) قوله ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العَذَابِ﴾ (٤٦).
قرأ أبو جعفر ونافع، وحمزة، والكسائي، وعاصم في رواية حفص وخلف ويعقوب «أَدْخِلُوا» بفتح الألف وكسر الخاء. من أدخل وهي اختيار أبي عبيد أي يأمر الله الملائكة أن يدخلوهم. السبعة ص/٥٧٢، والنشر ٢/٣٦٥، والجامع (١٥/٣٢٠).



بقطع الهمزة مدني كوفي ـ غير أبي بكر ـ ويعقوب ﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴾[1] بالتاء كوفي ﴿ سَيُدْخَلُونَ ﴾[2] بالضم مكي ، ويزيد ، وأبو بكر ـ غير الشموني ـ وعباس ، ورويس ، وروح ، ـ غير الضرير وسهل ـ .

حم ، السجدة[3](*)

﴿ سَوَاءُ ﴾[4] رفع يزيد ، جر يعقوب ، ﴿ نَحِسَاتٍ ﴾[5] بالكسر

---

(١) قوله ﴿قَلِيلاً مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨).
قرأ الكوفيون بتاءين على الخطاب للكفار. النشر ٢/٣٦٥، والكشف (٢/٢٤٦).

(٢) قوله ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ (٦٠).
قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر وحماد ويحيى عن أبي بكر بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمجهول. وقال ابن مهران: كذلك قرأنا في جميع الروايات عن أبي بكر إلا في رواية محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عنه. فأنّا قرأنا بفتح الياء. وزيد عن يعقوب، والضرير عن روح وغيره أيضاً عن يعقوب بفتح الباء وضم الخاء.
المبسوط (١٧٩و ١٨٠/ق) ﴾ انظر: المهذب ٢/٢٠١، والسبعة ص/٥٧٢، والتيسير ص/١٩٢.

(*) مكية إجماعاً، وآيها إثنتان وخمسون بصري وشامي وثلاث حجازي وأربع كوفي.
غيث النفع (ص/٣٤٢).

(٣) في المصحف (فُصِّلَت).

(٤) قوله ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ (١٠).
قرأ أبو جعفر، برفع الهمزة مع التنوين على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هي سواء.
وقرأ يعقوب بالخفض صفة لأربعة أو أيام.
المهذب ٢/٢٠٣و ٢٠٤، والنشر ٢/٣٦٦، والبحر المحيط ٧/٤٨٦ ، وإعراب القرآن ٣/٢٩ ومعاني الأخفش (٢/٦٨١).

(٥) قوله ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ (١٦).
قرأ أبو جعفر، وابن عامر، والكوفيون بكسر الحاء على الأصل لأنه صفة لأيام.
المهذب ٢/٢٠٤، وما سبق من النشر، والتيسير ص/١٩٣، والسبعة ص/٥٧٦، وراجع: إعراب القرآن ٣/٣٢.



شامي ، كوفي ، ويزيد ، ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ ﴾[1] بالنون ﴿ أَعْدَاءَ اللَّهِ ﴾ نصب نافع ، ويعقوب ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾[2] بهمزتين كوفي - غير حفص - بهمزة هشام ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾[3] مدني ، شامي ، وحفص .

عسق (*)[4]

﴿ كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ ﴾[5] بالفتح مكي ، وعباس[6] ، ﴿ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[7]

---

(١) قوله ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ (١٩).
قرأ نافع ،ويعقوب، بنون العظمة المفتوحة وضم الشين على البناء للفاعل «نحشر» و«أعداء» بالنصب مفعول به.
ما سبق من المهذب والنشر، وإعراب القرآن ٤٣/٣، والجامع (١٥/ ٣٥٠).

(٢) قوله ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (٤٤).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر ، وروح (ءأعجمي) بهمزتين، وقرأ حفص عن عاصم آعجمي ممدودة وقرأ هشام «أعجمي» بهمزة واحدة من غير مد على الخبر.
انظر: التيسير ص/١٩٣، والنشر ٣٦٦/١، والسبعة ص/٥٧٧، وغيث النفع ص/٣٤٣.

(٣) قوله ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (٤٧).
قرأ نافع وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، بألف بعد الراء على الجمع وذلك لاختلافها وتنوعها.
المهذب ٢٠٨/٢ ، والنشر ٣٦٧/٢، والسبعة ص/٥٧٧، التيسير ص/١٩٤ .

(*) مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر.
وقال ابن عباس وقتادة: إلا أربع آيات منها أنزلت بالمدينة «قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إلا المَوَدّة في القُرْبَىٰ» إلى آخرها.
وآيها خمسون وتسع بصري بخلاف عنه وخمسون حجازي ودمشقي وبصري في القول الآخر وواحدة حمصي ، وثلاث كوفي. الجامع (١/١٦)، والغيث (ص/٣٤٤).

(٤) وتسمى أيضاً سورة الشورى.

(٥) قوله ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ﴾ (٣).
قرأ ابن كثير وعباس عن أبي عمرو «كذلك يوحي إليك» بفتح الحاء على التجهيل النشر ٣٦٧/٢، والسبعة ص/٥٨٠، والتيسير ص/١٩٤، والكامل (٢٣٥/أ).

(٦) سبق ذكره في عباس بن الفضل الواقفي الأنصاري البصري.

(٧) قوله ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفعَلُونَ﴾ (٢٥).

بالتاء كوفي - غير أبي بكر - ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾[1] . . . ﴿وَيَعْلَمُ﴾ رفع مدني ، شامي ﴿كَبِيرَ الإِثْمِ﴾[2] وفي النجم كوفي - غير عاصم - ﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾[3] برفع اللام ﴿فَيُوحِي﴾ بإسكان الياء نافع .

الزّخرف(*)

﴿إنْ كُنْتُمْ﴾[4] بكسر الألف مدني ، كوفي - غير

= قرأ حفص، وحمزة، والكسائي ، وخلف ، ورويس، بخلف عنه بتاء الخطاب على الالتفات.

النشر ٢/٣٦٧، والمهذب ٢/٢١٢، والسبعة ص/٥٨١.

(١) قوله ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَة فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ (٣٠) وقوله ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ في آيَتِنا﴾ (٣٥).

قرأ المدنيان وابن عامر «بما» بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام. وقرأوا ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ برفع الميم على الاستئناف

النشر ٢/٣٦٧، والمهذب ٢/٢١٣ - ٢١٤، والسبعة ص/٥٨١.

(٢) قوله ﴿كَبَائِرَ الإِثْمِ﴾ (٣٧) وفي النجم (٣٢).

قرأ حمزة والكسائي، وخلف «كبير» بكسر الياء من غير ألف ولا همزة على التوحيد في الموضعين.

النشر ٢/٣٦٨ ، والمهذب ٢/٢١٤، والسبعة ص /٥٨١، والتيسير ص/١٩٥.

(٣) قوله ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِي بِإِذنه﴾ (٥١).

قرأ نافع، برفع اللام وإسكان الياء بعد الحاء فيوحي، على أن يرسل جملة مستأنفة أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: أو هو يرسل. فيوحي مرفوع بضمة مقدرة معطوف على يرسل.

المهذب ٢/٢١٥، والنشر ٢/٣٦٨، والسبعة ص/٥٨٢.

(*) وهي مكية إجماعاً. قال مقاتل إلا قوله ﴿واسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ وآيها ثمانون وثمان شامي وتسع للباقين.

غيث النفع (ص/٣٤٧)، والكامل (٧٨/أ)، والجامع (٦١/١٦).

(٤) قوله ﴿صَفْحاً أَنْ كُنْتُمْ﴾ (٦). =



عاصم - ﴿يُنَشَّؤُا﴾[1] بضم الياء مشدد كوفي - غير أبي بكر - ﴿عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾[2] كوفي، وأبو عمرو ﴿أَأُشْهِدُوا﴾[3] على ما لم يسم فاعله مدني ﴿قَالَ أَوَلَوْ﴾[4] شامي، وحفص ﴿جِئْنَاكُمْ﴾ يزيد ﴿سَقْفاً﴾[5] بالفتح مكي،

= قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة على أن «أن» حرف شرط وجواب الشرط مقدر يفسره أفنضرب والمعنى: أي متى أسرفتم فعلنا بكم هذا.

المهذب ٢١٦/٢، والنشر ٣٦٨/٢، وإعراب القرآن ٧٨/٣، والتيسير ص/١٩٥.

(١) قوله ﴿أَوَ مَنْ يُنَشَّؤُا فِي الحِلْيَةِ﴾ (١٨).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، خلف، بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع «نشأ» مبنياً للمفعول.
إعراب القرآن ٨٣/٣، والمهذب ٢١٧/٢، والنشر ٣٦٨/٢، والسبعة ص/٥٨٤.

(٢) قوله ﴿الّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ (١٩).
قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف« عِباد» بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال جمع عبد.
ما سبق من النشر، والمهذب، والسبعة وإعراب القرآن.

(٣) قوله ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾ (١٩).
قرأ نافع، وأبو جعفر، بهمزتين الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة سهلة مع إسكان الشين وأصله «أشهدوا» فعلاً رباعياً مبنياً للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام التوبيخي، وأدخل ألفاً بين الهمزتين أبو جعفر وقالون، بخلف عنه.
المهذب ٢١٧/٢، والنشر ٣٦٩/٢، وإعراب القرآن ٨٤/٣، وحجة القراءات ص/٦٤٧.

(٤) قوله ﴿قَالَ أَوَ لَوْ جِئْتُكُم﴾ (٢٤).
قرأ ابن عامر، وحفص، عن عاصم «قال» بألف على أنه فعل ماض. وقرأ أبو جعفر «جئناكم» بنون مفتوحة في مكان التاء المضمومة وألف بعدها إلى إسناد الفعل إلى ضمير الجمع والمراد الرسول ومن قبله من الرسل عليهم السلام.
المهذب ٢١٨/٢، والنشر ٣٦٩/٢، والسبعة ص/٥٨٥.

(٥) قوله ﴿لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بالرحمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فضّة﴾ (٣٣).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر «سقفاً» على التوحيد لإرادة الجنس.
النشر ٣٦٩/٢، والمهذب ٢١٩/٢، والسبعة ص/٥٨٥، وحجة القراءات ص/٦٤٩.



وأبـو عمرو ، ويـزيد ﴿ إِذَا جَـاءَنَا ﴾[1] على واحـدة عراقي - غيـر أبي بكر - ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾[2] حفص ، ويعقوب ، وسهل ﴿ سُلُفًـا ﴾[3] . بالضم حمزة ، والكسائي .

﴿ يُقَيِّض ﴾[4] بـاليـاء حمـاد ، ويعقـوب ﴿ يَصُـدُّونَ ﴾[5] بـالضم مدني، شامي، والبرجمي، والأعشى، وعلي، وخلف، ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾[6]

---

(١) قوله ﴿حَتَّى إذا جَاءَنَا﴾ (٣٨).
قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وحفص عن عاصم وسهل في رواية ابن مهران «جَاءَنَا» بغير ألف على فعل الواحد.
النشر ٢/٣٦٩، والمهذب ٢/٢٢٠، والسبعة ص/٥٨٦.

(٢) قوله ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (٥٣).
قرأ حفص، ويعقوب، بسكون السين بلا ألف جمع سوار مثل أخمرة وخمار.
انظر: المهذب ٢/٢٢٠، والنشر ٢/٣٦٩، وراجع: إعراب القرآن ٣/٠٥، ولسان الميزان مادة «سرو» والبحر المحيط ٨/٢٣ .

(٣) قوله ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً﴾ (٥٦).
قرأ حمزة، والكسائي «سلفاً» بضم السين واللام. جمع سليف.
إعـراب القرآن ٣/٩٥، والسبعة ص/٥٨٧، والنشر ٢/٣٦٩.

(٤) قوله ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكرِ الرحمن نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً﴾ (٣٦).
قرأ عاصم في رواية حماد ويعقـوب باليـاء، وكذلـك ذكره أبـو حاتم والأعشى والأعمش لعاصم بالياء أيضاً.
المبسوط (١٨٣/أ) النشر ٢/٣٦٩.

(٥) قوله ﴿إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدّون﴾ (٥٧) وهي غير مقروءة في (ث).
قرأ نافع وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، بضم الصاد مضارع صد يصد بضم العين. مثل مد يمد.
المبسوط (١٨٣/ب)، والمهذب ٢/٢٢١، والنشر ما سبق م، والسبعة ص/٥٨٧.

(٦) قوله ﴿وَفِيها مَا تَشْتَهِيه الأَنْفُسُ﴾ (٧١).
قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، عن عاصم، وأبو جعفر، بزيادة هاء الضمير مذكراً بعد الياء يعود على ما الموصولة. وهي في المصاحف المدنية والشامية.
المهذب ٢/٢٢٢، والنشر ٢/٣٧٠، والسبعة ص/٥٨٨.

مدني، شامي، وحفص ﴿يَرْجِعُونَ﴾[1] بالياء مكي، كوفي - غير عاصم - إلا يحيى، وروح مختلف ﴿وَقِيلِهِ﴾[2] جرّ عاصم، وحمزة، والضرير ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[3] بالتاء مدني، شامي.

الدّخان(*)

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾[4] جرَّ كوفي ﴿يَغْلِي﴾[5] بالياء مكي،

---

(١) قوله ﴿وَإليه تُرْجَعُونَ﴾ (٨٥).
قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بياء الغيب.
قال ابن مهران في المبسوط ما سبق منه: وقرأت في رواية شعيب عن يحيى عن أبي بكر بالياء أيضاً، وروى عن روح بالياء أيضاً.
النشر ٢/٣٧٠، والمهذب ٢/٢٢٣.

(٢) قوله ﴿وَقِيلِهِ يا ربِّ﴾ (٨٨).
قرأ حمزة، وعاصم، وبخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفاً على الساعة والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد، وكذلك رواه أبو علي الضرير البصري عن أصحابه عن يعقوب، وقيله بالجر.
راجع: إعراب القرآن ٣/١٠٤، والمهذب ٢/٢٢٤، والنشر ٢/٣٧٠، والمبسوط (١٨٣/ب).

(٣) قوله ﴿فَسَوفَ يعْلَمُونَ﴾ (٨٩).
قرأ المدنيان وابن عامر بتاء الخطاب. ويقوى ذلك ظهور لفظ (قل) قبله والتقدير: قل لهم يا محمد: سلام فسوف تعلمون. النشر ٢/٣٧٠، والكشف (٢/٣٦٣).

(*) مكية اتفاقاً، وآيها خمسون وتسع كوفي وسبع بصري وست في الباقي.
غيث النفع (ص/٣٤٩)، والكامل (٧٨/أ).

(٤) قوله ﴿رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ... رَبِّ السَّمَوٰاتِ والأَرْضِ﴾ (٦ - ٧).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف «ربّ» بالخفض بدلاً من «ربك».
المهذب ٢/٢٢٥، والنشر ٢/٣٧١، والسبعة ص/٥٩٢.

(٥) قوله ﴿يَغْلِي فِي البُطُونِ﴾ (٤٥).
قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس، بياء التذكير والفعل ضمير يعود إلى «طعام الأثيم». =

وحفص، ورويس ﴿ فَاعْتِلُوهُ ﴾[1] بالكسر كوفي، وأبو عمرو، ويزيد، وعبّاس مخير ﴿ ذُقْ أَنَّكَ ﴾[2] بالفتح عليّ ﴿ مُقَامٍ ﴾[3] بالضم مدني، شامي.

الجاثية(*)

﴿مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٍ﴾[4] جر حمزة، وعليٌّ

= ما سبق من النشر، والكشف (٢/٢٦٤)، المهذب ٢/٢٢٧)، والنشر ٢/٣٧١، والسبعة ص/٥٩٢.

(١) قوله ﴿فَاعْتِلُوهُ إلى سَواءِ الجَحِيمِ﴾ (٤٧).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو وأبو جعفر «فَاعْتِلُوهُ» بكسر التاء. وهو لغة.
وفي الكامل (٢٣٦/ب): هي قراءة الكوفي غير ابن صحيح وابن سعدان وأبو عمرو غير الجعفي وعبيد ومحبوب وعباس ويونس عنه، وأبو جعفر وشيبة وأبو الحسن عن إسماعيل وروح وزيد في قول الخزاعي.

(٢) قوله ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ﴾ (٤٩).
قرأ الكسائي، بفتح الهمزة، وعلى تقدير لام العلة أي لأنك كنت تقول: أنا العزيز الكريم. إعراب القرآن ٣/١١٨، والمهذب ٢/٢٢٧، والنشر ٢/٣٧١.

(٣) قوله ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «مقام» بضم الميم والأولى بمعنى الإقامة.
راجع: إعراب القرآن ٣/١١٨، ومعاني الفراء ٣/٤٤، وانظر: التيسير ص/١٩٨، والنشر ٢/٣٧١، والمهذب ٢/٢٢٧.

(*) مكية كلها في قول الحسن وجابر وعكرمة، وقال ابن عباس وقتادة: إلا آية وهي ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ نزلت بالمدينة في عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ذكره الماوردي.
وآيها ثلاثون وسبع كوفي وست لغيره، واختلافها (حم) عدّها الكوفي آية ولم يعدها غيره. الجامع (١٦/١٥٦)، غيث النفع (ص/٣٥٠).

(٤) قوله ﴿وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٤ - ٥).
قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب «آيات» في الموضعين بكسر التاء فيهما عطفاً على =

ويعقوب ، ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾[1] بالتاء شامي ، كـوفي ، غير حفص والأعشى والبرجمي ويعقوب ﴿ لِيُجْزَىٰ ﴾[2] بضم الياء يزيد ، بالنون وفتحه شامي ، كوفي ـ غير عاصم ـ ﴿ سَوَاءً ﴾[3] نصب كوفي ـ غير أبي بكـر ـ وروح وزيد ﴿كُلَّ أُمَّةٍ﴾[4] نصب يعقوب ﴿وَالسَّاعَةَ﴾[5] نصب حمزة، والضرير.

= إسم «أن» والمعنى إن في خلقكم وإن في اختلاف الليل والنهار. وخبر «إن» وفي خلقكم. وفي اختلاف الليل والنهار.
المهذب ٢/٢٢٨، والنشر ٢/٢٧١، والسبعة ص/٥٩٤.

(١) قوله ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (٦).
قرأ الكوفيون ـ غير حفص ـ وابن عامر ، ويعقوب، بتاء الخطاب.
وفي المبسوط (١٨٥/أ): قرأ ابن عامر وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالتاء.
السبعة ص/٥٩٤، والنشر ٢/٣٧١.

(٢) قوله ﴿لِيَجْزِيَ قَوْماً﴾ (١٤).
قرأ أبو جعفر، بضم الياء وفتح الزاي وألف بعدها على البناء للمفعول. وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب «لِيَجْزِيَ» بياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء مبنياً للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى «قوماً» بالنصب مفعول به. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي «لِنَجْزِيَ» بالنون.
المهذب ٢/٢٣٠، والبحر المحيط ٨/٤٥، وإعراب القرآن ٣/١٢٨، والسبعة ص/٥٩٤، وراجع: معاني الفراء ٣/٤٦.

(٣) قوله ﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (٢١).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح، وزيد عن يعقوب بالنصب على أنه حال من الضمير نجعلهم، ومحياهم فاعل ومماتهم معطوف عليه.
المهذب ٢/٢٣٠، والسبعة ص/٥٩٥، والنشر ٢/٣٧٢، والبحر المحيط ٨/٤٧، والمبسوط (١٨٥/أ).

(٤) قوله ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ﴾ (٢٨).
قرأ يعقوب «كلَّ» بالنصب على أنها بدل من «كلّ» الأولى، كما روى عن الأعرج.
المهـذب ٢/٢٣١، وإعراب القـرآن ٣/١٣٥، والنشر ٢/٣٧٢، ومـا سبق من المبسوط ، والجامع (١٦/١٧٥).

(٥) قوله ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ (٣٢). =

الأحقاف(*)

﴿ إِحْسَاناً ﴾(١) كوفي ﴿ وَفَصْلُهُ ﴾(٢) يعقوب ﴿ أَتَعِدَانِّي ﴾(٣) مدغم هشام ، مختلف ﴿ نَتَقَبَّلُ وَنَتَجَاوَزُ ﴾(٤) بالنون ﴿ أَحْسَنَ ﴾ نصب

= قرأ حمزة، وحده ﴿والسَّاعة لاريب فيها﴾ بالنصب، وكذلك رواه أبو علي الضرير عن روح وغيره عن يعقوب عطفاً على «وعد الله».
السبعة ص/٥٩٥، وإعراب القرآن ١٤٠/٣، والنشر ٣٧٢/٢، والمبسوط (ق/١٨٥).

(*) مكية اتفاقاً، وآيها ثلاثون وخمس كوفي وأربع لغيره لأنهم لا يعدون (حم) آية ويعدّها الكوفي.
غيث النفع (ص/٣١٥)، والكامل (٧٨/ب).

(١) قوله ﴿بِوَالِديه إِحْساناً﴾ (١٥).
قرأ الكوفيون ـ عاصم وحمزة ، والكسائي، وخلف ـ «إحساناً» بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها على أنه مصدر حذف عاملة أي وصيناه أن يحسن إليهما إحساناً.
المهذب ٢٣٣/٢، والنشر ٣٧٣/٢، والسبعة ص/٥٩٦.

(٢) قوله ﴿وَفِصَالُهُ﴾ (١٥).
قرأ يعقوب، بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، «وفصله» كقراءة الحسن وأبو رجاء وعاصم الجحدري وغيرهم. وهي لغة.
إعراب القرآن ١٥١/٣، والمهذب ما سبق منه والنشر أيضاً. الجامع (٦٤/١٤) و(١٩٣/١٦)، والمبسوط ما سبق منه.

(٣) قوله ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ (١٧).
قرأ هشام بنون واحدة مشددة على إدغام النون الرفع في نون الوقاية.
وفي الكامل (٢٣٨/ب): روى بسام ـ محمد بن محمد البسامي ـ وهشام بفتح النون الأول، وابن عبدان بن الحلواني عن هشام بالإدغام.
المهذب ٢٣٤/٢، والتيسير ص/١٩٩.

(٤) قوله ﴿أُولَئِكَ الّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ (١٦).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص بنون مفتوحة فيها «أَحْسَنَ» بالنصب مفعول به.
النشر ٣٧٣/٢، والمهذب ٣٤/٢، والتيسير ص/٥٩٧.



كوفي - غير أبي بكر - ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾[1] بالياء (مكي)[2] بصري، وعاصم (لَا يُرىٰ)[3] بضم الياء ﴿إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ رفع كوفي - غير عليّ - وسهل، ويعقوب، بضم الياء يحيىٰ مختلف، ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾[4] مستفهم مكي، شامي، بصري - غير أبي عمرو - ويزيد، وابن ذكوان بهمزتين، يعقوب وسهل.

سورةُ مُحَمَّد(*)

﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[5] بضم القاف بصري، وحفص

---

(١) قوله ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١٩).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران وهشام في رواية الحلواني والأخفش عنه بالياء من تحت. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.
المهذب ٢/٢٣٤، والنشر ٢/٣٧٣، والسبعة ص/٥٩٨، وما سبق من الكامل.
(٢) ساقطة من (ح).
(٣) قوله ﴿لا يُرَى إلا مَسَاكِنُهُمْ﴾ (٢٥).
قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، وخلف بياء تحتية مضمومة بالبناء للمفعول. مساكنُهم بالرفع نائب فاعل.
وروى شعيب عن يحيى طريق القلانسي بالتاء (لا تُرى).
المهذب ٢/٢٣٦، والسبعة ص/٥٩٨، والنشر ٢/٣٧٣، وما سبق من الكامل أيضاً.
(٤) قوله ﴿أَذْهَبْتُم طَيِّبَاتِكُمْ﴾ (٢٠).
قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بهمزتين على الاستفهام. وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه إلا أن الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل.
وذكر الحافظ أبو العلاء في غايته أن الصوري عن ابن ذكوان يخير بين تحقيق الهمزتين معاً بلا فصل وبين تحقيق الأولى وتليين الثانية مع الفصل.
راجع: النشر (١/٣٦٦)، باب في الهمزتين والمجتمعتين في كلمة.
(*) مدنية وآيها ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي وأربعون حمصي وبصري.
غيث النفع (ص/٣٥٣)، والكامل (٧٨/ب).
(٥) قوله ﴿والَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (٤). =



﴿ أَسِنٍ ﴾[1] قصر مكي ﴿ وَأُمْلِيَ لَهُمْ ﴾[2] بضم الألف بصري، أبو عمرو، وروح، وزيد، بفتح الياء، وسهل، ورويس بسكونه ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾[3] بكسر الألف كوفي - غير أبي بكر - ﴿ وَتَقْطَعُوا ﴾[4] خفيف يعقوب، وسهل ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ﴾[5] وما بعده بالياء أبو بكر ﴿ وَنبْلُواْ ﴾ ساكنة الواو يعقوب.

= أبو عمرو، عمرو، وحفص، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء مبنياً للمفعول.
النشر ٢/٣٧٤، والمهذب ٢/٢٣٨، والسبعة ص/٦٠٠، والتيسير ص/٢٠٠.

(١) قوله ﴿مِنْ ماءٍ غيرِ آسِنٍ﴾ (١٥).
قرأ ابن كثير، بغير مد بعد الهمزة على وزن (حذر) صفة مشبهة من أسن الماء إذا تغير. وقيل (أسن) للحال كما ذكره القرطبي عن الأخفش.
ما سبق من المهذب والنشر والسبعة، وإعراب القرآن ٣/١٧٢، والجامع (١٦/٢٣٦).

(٢) قوله ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ (٢٥).
قرأ أبو عمرو ويعقوب بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء على البناء للمفعول، ونائب الفاعل يجوز أن يكون ضميراً يعود على الشيطان. ويجوز أن يكون «لهم» أي الجار والمجرور. وقرأ رويس عن يعقوب ساكنة الياء. على أنه مضارع والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. ومثله سهل في رواية ابن مهران.
المهذب ٢/٢٣٩، والنشر ٢/٣٧٤، والسبعة ص/٦٠٠، والمبسوط (١٨٧/أ).

(٣) قوله ﴿والله يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦).
قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الهمزة مصدر أسر.
المهذب ٢/٢٤٠، والنشر ٢/٣٧٤، والتيسير ص/٢٠١، والسبعة ص/٦٠١.

(٤) قوله ﴿وَتُقَطِّعوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢٢).
قرأ يعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة.
النشر ٢/٣٧٤.

(٥) قوله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم حَتَّى نَعْلَمَ المُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ والصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ (٣١). =

الفتح(*)

﴿لِيُؤْمِنُوا﴾(١) وما بعده بالياء مكي، وأبو عمرو ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾(٢) بالياء عراقي ﴿ضُرّاً﴾(٣) بالضمّ و ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾(٤) بغير ألف كوفي ـ غير

= قرأ عاصم، في رواية أبي بكر ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ. . . وَيَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ بالياء ثلاثهن جميعاً ﴿وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ فروى رويس بإسكان الواو.

انظر: النشر ٢/٣٧٥، والمهذب ٢/٢٤٠، والسبعة ص/٦٠١.

(*) مدنية اتفاقاً وهي وإن نزلت بالطريق في منصرفه ﷺ من الحديبية سنة ست من الهجرة فهي تعد من المدني على الصحيح.

وآيها تسع وثلاثون في المدني وثمان وثلاثون في الكوفي.

غيث النفع (ص/٣٥٥) والكامل (٧٨/ب) والكشف (٢/٢٧٦).

(١) قوله ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (٩).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بياء الغيب في الأربعة، وروى عبيد عن هارون عن أبي عمرو بالتاء أربعين.

السبعة ص/٦٠٣، والنشر ٢/٣٧٥، والتيسير ص٦٠١.

(٢) قوله ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ (١٠).

قرأ أبو عمرو، وعاصم ، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بياء الغيب وانفرد بذلك ابن مهران عن روح أيضاً. كما ذكره ابن الجزري في النشر (٢/٣٧٥).

والمهذب ٢/٢٤٣، والسبعة ص/٦٠٣.

(٣) قوله ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً﴾ (١١).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف،بضم الضاد. جعلوه من سوء الحال فالمعنى: إن أراد بكم سوء حال أو حسن حال.

النشر ٢/٣٧٥، والكشف (٢/٢٨١).

(٤) قوله ﴿كلامَ الله﴾ (١٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف« كَلِمَ» بكسر اللام من غير ألف جمع كلمة اسم جنس النشر ٢/٣٧٥، والسبعة ص/٦٠٤، والمهذب ٢/٢٤٣.



عاصم ـ ﴿ نُدْخِلُ ، وَنُعَذِّبُ ﴾ [1] بالنون مدني ، شامي ﴿ يَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴾ [2] بالياء/ أبو عمرو ﴿ شَطَأَهُ ﴾ [3] بالفتح مكي ـ غير أبي فليح ـ وابن ذكوان ﴿ فَأَزَرَهُ ﴾ [4] قصر الشامي . ١٨/ب

الحجرات [*]

﴿ لَا تَقَدَّمُوا ﴾ [5] بالفتح ﴿ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ ﴾ [6] بالتاء يعقوب

---

(١) قوله ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ . . . وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ﴾ (١٧).
قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بنون العظمة فيهما على الألتفات.
المهذب ٢/٢٤٣، والسبعة ص/٦٠٤، والتيسير ص/٢٠١.

(٢) قوله ﴿وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ (٢٤).
قرأ أبو عمرو، وحده «بِمَا يَعْمَلُونَ» بالياء على الغيب.
السبعة ص/٦٠٤، وما سبق من التيسير . والكشف (٢/١٨٢).

(٣) قوله ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ (٢٩).
قرأ ابن كثير، وان ذكوان بفتح ا لطاء. وهي لغة كالسمع.
السبعة ص/٦٠٤، والنشر ٢/٣٧٥، والكشف ما سبق منه.

(٤) قوله ﴿فَآزَرَهُ﴾ (٢٩).
روى ابن ذكوان بقصر الهمزة، واختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك، وروى الحلواني عنه المد، وبه قرأ الباقون.
النشر٢/٣٧٥، والسبعة ص/٦٠٥.

(*) مدنية، وآيها ثمان عشرة في المدني والكوفي.
غيث النفع (ص/٣٥٦)، والكشف (٢/٢٨٤)، والكامل (٧٨/ب).

(٥) قوله ﴿لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يدي اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ (١).
قرأ يعقوب، بفتح التاء والدال. على حذف إحدى التاءين لأن الأصل تتقدموا.
المهذب ٢/٢٤٧، والنشر ٢/٣٧٥.

(٦) قوله ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (١٠).
قرأ يعقوب بكسر الهمزة، وإسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع . (أخوتكم) .
النشر ٢/٣٧٦، والمهذب ٢/٢٧٤.



﴿ الحَجَرَاتِ ﴾[1] بالفتح يزيد ﴿ لَا يَأْلِتْكُمْ ﴾[2] بصري ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[3] بالياء مكي .

قٓ[*]

﴿ يَوْمَ يَقُولُ ﴾[4] بالياء نافع، وأبو بكر ﴿ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ ﴾[5] بالكسر حجازي، وحمزة، وخلف.

---

(١) قوله ﴿مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ﴾ (٤).
قرأ أبو جعفر بفتح الجيم. استثقالاً للضمتين.
النشر ٢/٣٧٦، والمهذب ٢/٣٤٧، والجامع (١٦/٣١٥).

(٢) قوله ﴿لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً﴾ (١٤).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران «لا يَأْلِتْكُم» بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام مضارع ألته بفتح العين يألته بكسرها مثل صدف يصدف. وهو اختيار أبي حاتم سهل كما في الجامع (١٦/٣٤٩).
وفي المبسوط (١٨٨/ب) قرأ أبو عمرو ويعقوب «لا يَأْلِتْكُمْ بالألف إلا أن يعقوب يهمزه على أصله ومذهبه، وأبو عمرو مختلف عنه والمشهور عنه ترك الهمز.
المهذب ٢/٢٤٩، والنشر ٢/٣٧٦، والسبعة ص/٦٠٦.

(٣) قوله ﴿واللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨).
قرأ ابن كثير، وأبان عن عاصم ﴿واللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء.
السبعة ص/٦٠٦.

(*) مكية إجماعاً، وآيها خمس وأربعون من المدني والكوفي.
الكشف (٢/٢٨٥)، والغيث (ص/٣٥٧).

(٤) قوله ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ (٣٠).
قرأ نافع، وأبو بكر، بالياء والضمير لله تعالى.
النشر ٢/٣٧٦، والمهذب ٢/٢٥١.

(٥) قوله ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ (٤٠).
قرأ ابن كثير، ونافع ، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف، بكسر الهمزة على أنه مصدر أدبر بمعنى مقضي.
المهذب ٢/٢٥١، والنشر ٢/٣٧٦، والسبعة ص/٦٠٧.



والذّاريات(*)

﴿ مِثْلُ ﴾[1] رفع كوفي ـ غير حفص ـ ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾[2] بغير ألف الكسائي ﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ ﴾[3] جر كوفي ـ غير عاصم ـ وأبو عمرو .

والطور(*)

﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ ﴾[4] أبو عمرو ﴿ ذُرِّيَّاتُهُمْ ﴾ رفع ﴿ بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾

(*) مكية وآيها ستون باتفاق.

غيث النفع (ص/٣٥٨) والكامل (٧٨/ب).

(٣) قوله ﴿إِنَّه لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ (٢٣).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، بالرفع على أنه صفة «لحق» المهذب ٢٥٣/٢، والنشر ٣٧٧/٢، والسبعة ص/٦٠٩، والإملاء (٢٤٤/٢).

(٢) قوله ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ (٤٤).

قرأ الكسائي، «الصَّعْقَةُ» بإسكان العين من غير ألف، على «فعله» الزجرة وهي الصوت عند نزول الصاعقة. وقد روى بغير ألف عن عمرو وعلي وعثمان وابن الزبير، حملوه على قوله تعالى ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ الأعراف (٧٨). الكشف (٢٨٨/٢و ٢٨٩)، وما سبق من النشر، والمهذب ٢٥٤/٢، والسبعة ص/٦٠٩، والتيسير ص/٢٠٣.

(٣) قوله ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ﴾ (٤٦).

قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، بخفض ا لميم عطفاً على «ثمود» النشر ٣٧٧/٢، والمهذب ٢٥٤/٢، والسبعة ص/٦٠٩.

(*) مكية وآيها أربعون وسبع حجازي وثمان بصري وتسع شامي وكوفي.

غيث النفع (ص/٣٥٨)، والكامل (٧٨/ب).

(٤) قوله ﴿والَّذِينَ آمَنُوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بإيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢١).

قرأ أبو عمرو، وأَتْبَعْنَاهُمْ بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء والعين ونون وألف.

وقرأ ابن عامر «ذُرِّيَّاتُهُمْ» بالجمع مع رفع التاء وفاعل.

وقرأ البصريان وسهل في رواية ابن مهران وابن عامر بألف على الجمع. وكسر التاء أبو عمرو وحده «ذريتهم».

النشر ٣٧٧/٢، والمهذب ٣٥٥/٢، والسبعة ص/٦١٢.

مدني كلاهما جمع بصري ، شامي ﴿ أَلِتْنَاهُم ﴾[1] بالكسر مكي ﴿ نَدْعُوهُ أَنَّـه ﴾[2] بالفتـح مدني ، وعليّ ﴿ المُسَيْـطِرُونَ وَبِمُسَيْطِرٍ ﴾[3] شـامي ،

---

(١) قوله ﴿وَمَا أَلَتْنَهُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شيءٍ﴾ (٢١).
قرأ ابن كثير وحده ﴿وَمَا أَلِتْنَهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّنْ شيءٍ﴾ بكسر اللام لغة فيه يقال: ألت يألت ألتاً إذا نقص.
السبعة ص/٦١٢، وما سبق من النشر والمهذب، والكشف (٢/٢٩١).

(٢) قوله ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٢).
قرأ المدنيان والكسائي، ،بفتح الهمزة، على تقدير لام التعليل أي لأنه.
المهذب ٢/٢٥٧، والنشر ٢/٣٧٨، والسبعة ص/٦١٣.

(٣) قوله ﴿أَمْ هُمُ المُصَيْطِرُونَ﴾ (٢٨) والغاشية (٢٢).
والمصيطرون، هنا، وفي سورة الغاشية، فرواها هشام بالسين فيهما. ورواه خلف، عن حمزة، وبإشمام الصاد الزاي.
واختلف: عن قنبل وابن ذكوان وحفص، وخلاد. فأما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ، ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ.
ونص على السين في (المصيطرون) والصاد في (بمصيطر). وأما ابن ذكوان، فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران، وابن الفحام. ورواه بالصاد فيهما ابن سوار. . . .
وأما حفص، فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في غايته وفي المبسوط لابن مهران أيضاً (ق/١٩٠) قرأ ابن كثير، «أم هم المسيطرون» بالسين، وفي الغاشية لست عليهم بمصيطر بالصاد. . وهذه رواية الهاشمي
وأما رواية الموصلي، والبخاري، فبالصاد في الحرفين والصحيح، والصواب، رواية الهاشمي لأنه كذلك في مصاحف أهل مكة وهذا يدل على أن أبا بكر الهاشمي كان أعلمهم بهذه القراءة وأضبطهم لها واتقنهم واثبتهم فيها.
وقرأ ابن عامر: المسيطرون وبمسيطر بالسين في الحرفين.
وقرأ حمزة بإشمام الزاي فيهما إلا برواية العجلي فإنه بالصاد فيهما واختلف عن محمد بن حبيب عن الأعشى فكان النقار يأخذ بالصاد مثل رواية البرجمي عن أبي بكر ومحمد بن غالب عن الأعشى وكان حماد يأخذ بالسين.



الشموني[١] مختلف الهاشمي ﴿المسيطرون﴾ بإشمام الزاي حمزة، إلا العجلي ﴿يُصْعَقُونَ﴾[٢] بضم الياء شامي، وعاصم و ﴿وأَدْبَارَ النُّجُومِ﴾[٣] بالفتح زيد .

والنَّجْم[*]

كسر رؤوس ﴿أيها﴾[٤] وأشباهها كوفي ـ غير عاصم ـ بين بين

---

(١) سبق ذكره في محمد بن حبيب الشموني. والكوفي، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى وهو أجل أصحابه.

(٢) قوله ﴿يُصْعَقُونَ﴾ (٤٥).
قرأ ابن عامر، بضم الياء (يصعقون) ما لم يشم فاعله معداه إلى مفعول وهو الضمير في (يصعقون) يقوم مقام الفاعل.
النشر ٢/٣٧٩، والكشف (٢/٢٩٢).

(٣) قوله ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (٤٩).
قرأ زيد عن يعقوب بفتح الهمزة في «إدبار النجوم» وهو جمع (دبر ودبر) ودبر الأمر ودبره آخره. وهي قراءة سالم بن أبي الجهد وابن السميقع ومثله روى عن يعقوب وسلام وأيوب. (الجامع ١٧/٨٠).
وانظر: المبسوط (١٩٠/ب).

(*) مكية إجماعاً وآيها ستون وآيتان كوفي وحمصي وآية لغيرهما.
غيث النفع (ص/٣٥٩) ، والكامل (٧٨/ب).

(٤) أمال رؤوس أيها المتفق عليها حمزة والكسائي، وخلف، سواءً كانت من ذوات الزاي، أم لا ،وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما سواه بالخلاف وقلل الأزرق الجميع سواء أكان من ذات الراء أم لا .
وعاصم في رواية أبي بكر يميل مثل «رأي» (١١) و «رءاه» (١٣) وحفص عن عاصم بفتح ذلك كله. وقرأ نافع وأبو عمرو ، بين الفتح والكسر، وفي المبسوط (ق/١٩١) وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بكسر أواخر آيات هذه السورة كلها وجميع أشباهها، وقرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، بين الفتح والكسر و إلى =



مدني، وأبو عمرو ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾[1] كوفي - غير عاصم - ويعقوب ﴿مَا كَذَّبَ﴾[2] مشدد يزيد، وهشام ﴿وَمَنَاءَة﴾[3] بالمد مكي، والشموني ﴿ضِئْزَىٰ﴾[4]

= الفتح أقرب، وكذلك كل سورة آياتها على الياء مثل سورة طه والنجم، والليل، والضحى، وكذلك والشمس وضحاها وأشباهها وكل ما كان وزن «فعلى أو فعلى» في جميع القرآن فإن أبا عمرو يقرؤها بين الفتح والكسر في رواية شجاع، وأكثر الروايات عن اليزيدي، والذي قرأته وأخذته عن المشايخ والأئمة لفظاً فالفتح فتح مستحسن لا إفراط فيه ولا تضخيم، وكذلك قال البخاري وغيره لا أدري بين الفتح والكسر ما هو إنما أمرونا أن لا نفتح فتحاً شديداً.

راجع: السبعة ص/٦١٤، والمهذب ٢/٢٥٩، والتيسير ص/٢٠٤.

(١) قوله ﴿أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ (١٢).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب «أفتمرونه» بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف. حملوه على معنى (مرى يمرى) إذا جمد.

النشر ٢/٣٧٩، والمبسوط (١٩١/ب) والكشف (٢/٢٩٤).

(٢) قوله ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ (١١).

قرأ أبو جعفر، وهشام بتشديد الذال «ما كذّب» جعلا الفعل متعدياً بنقله إلى التشديد فتعدى إلى (ما) بغير تقدير حذف حرف جر فيه والتقدير: ما كذب فؤاده ما رأت عيناه. بل صدقه. وهي لغة.

وبالمد والهمز - أيضاً - قرأ ابن محيصن وحميد ومجاهد والسلمي والأعشى عن أبي بكر.

النشر ٢/٣٧٩، وما سبق من الكشف.

(٣) قوله ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ (٢٠).

قرأ ابن كثير «ومناءة» بالمد والهمز، وقرأها كذلك محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى.

التيسير ص/٢٠٤، والسبعة ص/٦١٥، والمبسوط (١٩١/ب) والكشف (٢/٢٩٦) والجامع (١٧/١٠١).

(٤) قوله ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ (٢٢).

قرأ ابن كثير ﴿ضِئْزَىٰ﴾ بالهمز، وهي القراءة برواية القواس والبزي عنه.

ما سبق من التيسير والسبعة، والمهذب ٢/٢٥٩، وما سبق من المبسوط أيضاً.



مهموز مكي - غير ابن فليح - ﴿عاداً الُّولَىٰ﴾[1] مدغم مدني، بصري - غير سهل - قالون (بهمزة)[2] إلا في رواية أبي نشيط.

القمر[*]

﴿مُسْتَقِرٍّ﴾[3] جر يزيد ﴿نُكْرٍ﴾[4] خفيف مكي ﴿خَاشِعاً﴾[5]

---

(١) قوله ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الأولى﴾ (٥٠).

قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب «عاداً لُّولىٰ» موصولة مدغمة. واختلف عن نافع، في الهمزة، فروى لنا إسماعيل القاضي عن قالون وأحمد بن صالح عن أبي بكر، عن أبي أويس، وقالون وإبراهيم القورس، عن أبي بكر بن أويس. عن نافع «عاداً لُؤْلَىٰ» مثل أبي عمرو.

وفي المبسوط (١٩٢/أ)، قرأ أبو جعفر، ونافع وأبو عمرو ، ويعقوب: وعادا الأولى مدغمة غير منونة ولا مهموزة، إلا في رواية قالون عن نافع وحده فإنه روى عنه مدغمة مهموزة ساكنة، وروى أبو نشيط عن قالون غير مهموزة و قرأ الباقون: عادا الأولي منونة مهموزة غير مدغمة.

السبعة ص/٦١٥، والمهذب ٢/٢٦٢.

(٢) ما بين القوسين بياض في (ث).

(*) مكية، وآيها خمس وخمسون للجميع.

غيث النفع (ص/٣٦٠)، والكامل (٧٨/ب).

(٣) قوله ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِر﴾ (٣).

قرأ أبو جعفر: بخفض الراء على أنه صفة لأمر وخبر كل مقدر تقديره «بالقوة» المهذب ٢/٢٦٣، والنشر ٢/٣٨٠.

(٤) قوله ﴿إلى شَيءٍ نُكُرٍ﴾ (٦).

قرأ ابن كثير وحده ﴿إلى شيء نُكْرٍ﴾ بإسكان الكاف. وهي لغة.

السبعة ص/٦١٧، والتيسير ص/٢٠٥، والجامع (١٢٩/١٧).

(٥) قوله ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾ (٧).

قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران وخلف «خاشِعاً» بفتح الخاء وألف بعدها وكسر السين مخففة على الأفراد.

المهذب ٢/٢٦٤، والنشر ٢/٣٨٠، والسبعة ص/٦١٨.



عراقي ـ غير عاصم ـ ﴿ سَتَعْلَمُونَ ﴾[1] بالتاء شامي ، وحمزة ، ﴿ سَنَهْزِمُ ﴾[2] بالنون وكسر الزاي ﴿ الجَمْعَ ﴾ نصب يعقوب ـ غير رويس والضرير ـ .

الرحمن(*) عز وجل

﴿والحَبَّ ذا العَصْفِ والرَّيْحَانَ﴾[3] نصب شامي ﴿والرَّيْحَانِ﴾ جر كوفي ـ

---

(١) قوله ﴿سَيَعْلَمُونَ غداً﴾ (٢٦).
قرأ ابن عامر، وحمزة، وهبيرة عن حفص عن عاصم: ﴿سَتَعْلَمُونَ غداً﴾ بالتاء وروى هبيرة عن حفص عن عاصم «سَيَعْلَمُونَ» بالياء. كذا ذكره ابن مجاهد في السبعة ص/٦١٨.

(٢) قوله ﴿سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥).
قرأ ابن الجزري: انفرد ابن مهران عن روح، بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب «الجمع» لم يرو ذلك غيره.
وقال الهذلي هو سهو: قلت: أي ابن الجزري: هي قراءة أبي حيوة. وجاءت عن زيد عن يعقوب. وفي المبسوط: قرأ يعقوب سنهزم بالنون وكسر الزاي «والجمع» بالنصب.
وقرأ الباقون ورويس عن يعقوب والضرير عن روح، وزيد وغيره عن يعقوب سيهزم بضم الياء وفتح الزاي «الجمع» بالرفع.
وفي الكامل (٢٤٠/ب): بالنون (الجمع) نصب أبو حيوة وروح وزيد في قول العراقي وابن مهران وهو سهو لأنه خلاف الجماعة والمفرد.
النشر ٢/٣٨٠.

(*) مكية كلها في قول الحسن وعروة بن الزبير وعكرمة وعطاء وجابر.
وقال ابن عباس إلا آية منها هي قوله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ في السَّموات والأرض﴾ الآية.
وقال ابن مسعود ومقاتل: هي مدنية كلها.
وآيها سبعون وست حجازي وثمان للباقي.
غيث النفع (ص/٣٦١)، والكامل (ص ٧٨/ب) والجامع (١٧/١٥١).

(٣) قوله ﴿والحَبُّ ذو العَصْفِ والرَّيْحَانُ﴾ (١٢).





غير عاصم - ﴿يُخْرَجُ﴾[1] بضم الياء وفتح الراء مدني، بصري ﴿الْمُنْشِآتُ﴾[2] بكسر الشين حمزة، ويحيى ﴿سَيَفْرُغُ﴾[3] بالياء كوفي - غير عاصم- ﴿شِوَاظٌ﴾[4] بالكسر مكي ﴿وَنُحَاسٍ﴾[5] جر

= قرأ ابن عامر وحده ﴿والحبَّ ذا العَصْفِ والرَّيْحَانَ﴾ بالنصب على إضمار فعل تقديره أخص أو خلق. وذا صفة. والحب والريحان. معطوف على «والحب» وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، برفع الأولين عطفاً على «فاكهة» وجر «الريحان» عطفاً على العصف.

المهذب ٢/٢٦٦، والنشر ٢/٣٨٠، والسبعة ص/٦١٩.

(١) قوله ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللّؤلُؤُ والمرْجَانُ﴾ (٢٢).

قرأ نافع، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر وسهل في رواية ابن مهران بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول.

النشر ٢/٣٨١، والمهذب ٢/٢٦٧، والسبعة ص/٦١٩.

(٢) قوله ﴿وَلَهُ الجَوارِ المُنْشَآتُ﴾ (٢٤).

قرأ حمزة، بكسر الشين واختلف عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقين من طريقته كذلك... وقطع ابن مهران من طريق يحيى بن آدم وبه قرأ الداني علي أبي الفتح. وقال في المبسوط : وروى عن يحيى، عن أبي بكر، بكسر الشين وفتحه وأنا قرأته بكسر الشين على أبي الحسن الخياط، في رواية شعيب الصريفيني عن يحيى.

راجع: النشر ٢/٣٨١، والسبعة ص/٦٢٠، والمبسوط (١٩٣/١٩٤).

(٣) قوله ﴿سَنفْرغُ لَكُمْ أَيُّها الثَّقلانِ﴾ (٣).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم المهذب ٢/٢٦٧، وما سبق من النشر والسبعة ،وانظر: التيسير ص/٢٠٦.

(٤) قوله﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ﴾ (٣٥).

وقرأ ابن كثير وحده «شواظ» بكسر الشين وهي لغة.

السبعة ص/٦٢١.

(٥) قوله ﴿مِنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ (٣٥).

قرأ أبو عمرو، وابن كثير، وروح، وسهل في رواية ابن مهران، بخفض السين عطفاً على «من نار».

ما سبق من النشر والمهذب والسبعة.





مكي ، بصري ـ غير يعقوب ـ ﴿ لَمْ يَـطْمَثْهُنَّ ﴾ [1] بكسر إحديهما الكسائي ﴿ ذُو الجَلَالِ ﴾ [2] رفع شامي .

الواقعة(*)

﴿ وَحُورٍ عِينٍ ﴾ [3] جر يزيد ، وحمزة ، وعليّ ﴿عُرْباً﴾ [4] خفيف

---

(١) قوله ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ﴾ (٥٦ ـ ٧٤).

قرأ الكسائي وحده «يطمثهن» بضم الميم في الحرف الأول (٥٦) وبكسر في الحرف الثاني (٧٤) كذلك أخبرني محمد بن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث عنه، وقال أبو عبيد كان الكسائي، يرى الضم فيهما. والكسر وربما كسر إحداهما وضم الأخرى، وأخبرني أحمد بن يحيى ثعلب. عن سلمة بن عاصم، وعن أبي الحارث عن الكسائي، لم يطمثهن يقرؤهما بالرفع والكسر جميعاً لا يبالي كيف قرأهما. كذا ذكره ابن مجاهد في السبعة ص/٦٢١.

(٢) قوله ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلالِ والإِكْرامِ﴾ (٧٨).

قرأ ابن عامر وحده «ذو الجلال» بالواو على أنه صفة «اسم» وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.

السبعة ص/٦٢١، والمهذب ٢/٢٦٨، والنشر ٢/٣٨٢.

(*) وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء.

وقال ابن عباس وقتادة إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى:

﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ وقال الكلبي مكية إلا أربع آيات منها آيتان ﴿أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنْتُم مُّدْهِنُونَ، وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ نزلتا في سفره إلى مكة، وقوله تعالى ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخرين﴾ نزلتا في سفره إلى المدينة.

وآيها سبع وتسعون بصري ست كوفي وتسع في الباقي.

الجامع (١٩٤/١٧)، والغيث (ص/٣٦٣).

(٣) قوله ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (٢٢).

قرأ أبو جعفر، وهمزة، والكسائي، بخفض الاسمين فيهما عطفاً على جناب النعيم النشر ٣٨٣/٢، والمهذب ٢٦٩/٢، والسبعة ص/٦٢٢.

(٤) قوله ﴿عُرُباً أَتْراباً﴾ (٣٧). =



إسماعيل، وحمزة، وحماد، ويحيى، وخلف، ﴿شُرب﴾[1] بالضم مدني، وعاصم، وحمزة وسهل ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾[2] خفيف مكي ﴿أَئِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[3] بهمزتين أبو بكر ﴿بِمَوْقِعِ﴾[4] من غير ألف كوفي - غير عاصم - ﴿فَرُوحٌ﴾[5] بضم الراء يعقوب.

= قرأ أبو بكر وحمزة وخلف بإسكان الراء خفيفة.

١٩/أ

قال ابن مجاهد: واختلف عن عاصم، ونافع وأبي عمرو، فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعن عاصم «عرباً» خفيفاً، وروى حفص، عن عاصم «عرباً» مثقلاً وروى ابن جماز، والقاضي عن قالون، وورش، وإسحاق، وعن نافع «عرباً» مثقلاً. وروى أبو زيد، وشجاع بن أبي عمرو «عرباً» خفيفاً. وقال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ «عرباً» مثقلاً. قال: وسألته عن «عرباً» فقال: تميم تقولها ساكنة الراء.

وفي المبسوط (١٩٤/ب): قرأ نافع وفي رواية إسماعيل وعاصم، في رواية حماد، ويحيى عن أبي بكر وحمزة، وخلف« عرباً أتراباً» ساكنة الراء.

السبعة ص/٦٢٢، والنشر ٢/٣٨٣، والمهذب ٢/٢٦٩.

(١) قوله ﴿فشاربون شرب الهيم﴾ (٥٥).

قرأ نافع، وأبو جعفر، وعاصم، وحمزة، وسهل في رواية ابن مهران بضم الشين، جعلوه اسماً للمشروب. وقيل هو مصدر له «الشغل».

النشر ٢/٣٨٣، والكشف (٢/٣٠٥).

(٢) قوله ﴿نَحْنُ قَدَّرنا بَيْنَكُمُ الموت﴾ (٦٠).

قرأ ابن كثير« نحن قدرنا» خفيفة. وهي لغة بمعنى التقدير وهو القضاء السبعة ص/٦٢٣، وما سبق من الكشف.

(٣) قوله ﴿إنّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (٦٦).

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر بهمزتين محققتين على الاستفهام الذي معناه الإنكار والجحود للعذاب والهلاك الذي ينزل بهم لكفرهم.

ما سبق من السبعة والكشف أيضاً.

(٤) قوله ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُوم﴾ (٧٥).

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف« بموقع» بإسكان الواو من غير ألف على التوحيد.

النشر ٢/٣٨٣.

(٥) قوله ﴿فَرَوْحٌ ورَيْحَانٌ﴾ (٨٩). =



الحَديد(*)

﴿ وَقَدْ أُخِذَ ﴾[1] بضم الألف ﴿ مِيثَاقُكُمْ ﴾ رفع وأبو عمرو ﴿ وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ﴾[2] رفع شامي ﴿أَنْظِرُونَا﴾[3] قطع حمزة ﴿لا تُؤْخَذْ﴾[4] بالتاء شامي ، ويزيد ، ويعقوب ، وسهل ﴿ وَمَا نَزَلَ ﴾[5] خفيف نافع ، وحفص

= «فَرُوحٌ» رويس بضم الراء، وانفرد ابن مهران بذلك عن روح.
وقال في المبسوط (١٩٥/ب): قرأ يعقوب بضم الراء كما روى عن ابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم. النشر ما سبق منه.

(*) مدنية وآيها ثمان وعشرون لغير العراقي وتسع عراقي.
غيث النفع (ص/٣٦٤) والكامل (٧٩/أ).

(١) قوله ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ (٨).
قرأ أبو عمرو، بضم الهمزة، وكسر الخاء مبنياً للمفعول. «(وميثاقكم) بالرفع نائب فاعل.
النشر ٣٨٤/٢، والمهذب ٢٨٢/٢، والسبعة ص/٦٢٥.

(٢) قوله ﴿ وكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى ﴾ (١٥).
قرأ ابن عامر برفع لام «وكلٌ» على أنها مبتدأ وما بعدها خبر والعائد محذوف تقديره وعده.
المهذب ٢٧٣/٢، وما سبق من النشر والسبعة ، والكشف (٣٠٧/٢).

(٣) قوله ﴿أَنْظُرونَا﴾ (١٣).
قرأ حمزة، وحده «انظرونا» مقطوعة الألف مكسورة الظاء. جعله من (الأنظار) وهو التأخير والإمهال.
السبعة ص/٦٢٥، والتيسير ص/٢٠٨، والنشر ٣٨٤/٢، والكشف (٣٠٩/٢).

(٤) قوله ﴿فَاليومَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ (١٥).
قرأ أبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بالتاء على التأنيث.
ما سبق من النشر الموضع نفسه.

(٥) قوله ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الحَقِّ﴾ (١٦).
قرأ نافع، وحفص، والمفضل «وما نزل» خفيفة. أضافوا الفعل إلى «ما» وهو القرآن وفي ينزل «ضمير» ما». يعود عليها وهو القرآن.
السبعة ص/٦٢٦، والكشف (٣١٠/٢).





﴿ وَلَا تَكُونُوا ﴾[1] بالتاء رويس ﴿ إِنّ المُصَدِّقِينَ والمُصَدِّقَاتِ ﴾ خفيف الصاد مكي ، وأبو بكر ﴿ بِمَا أَتَاكُمْ ﴾[3] قصر أبو عمرو ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الغَنِيُّ﴾[4] بغير ﴿هُوَ﴾ مدني، شامي .

المجادلة(*)

﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾[5] بضم الياء عاصم ﴿ يَظَّهَّرُونَ ﴾ مشدد مكي ،

---

(١) قوله ﴿وَلا يَكُونُوا كَالّذين أُوتوا الكِتَاب﴾ (١٦).
روى رويس عن يعقوب «ولا تكونوا كالذين» بالتاء مثل قراءة يحيى بن يعمر.
النشر ٢/٣٨٤، والمبسوط (١٩/أ).

(٢) قوله ﴿إِنَّ المُصَّدِّقينَ والمُصَّدِّقَاتِ﴾ (١٨).
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بتخفيف الصاد فيهما، جعلا من التصديق بالله وكتبه ورسله.
السبعة ص/٦٢٦، وما سبق من النشر، والتيسير ص/٢٠٨، وما سبق من الكشف.

(٣) قوله ﴿وَلا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ﴾ (٢٣).
قرأ أبو عمرو وحده «بِمَا أَتَاكُمْ» بألف مقصورة. جعله ماضياً بمعنى المجيء فأضاف الفعل إلى «ما» ففي أتاكم «ضمير» ما» مرفوع يعود على «ما».
ما سبق من السبعة والتيسير، والكشف (٢/٣١١).

(٤) قوله ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾ (٢٤).
قرأ نافع، وأبو جعفر،وابن عامر بغير(هو) وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام.
النشر ٢/٣٨٤، وما سبق من الكشف (٢/٣١٢).

(*) مدنية، وآيها إحدى وعشرون في المدني واثنتان وعشرون في الكوفي الكشف (٢/٣١٣) والغيث (ص/٣٦٥) والكامل (٧٩/أ).

(٥) قوله ﴿الّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ (٢) و ﴿الّذِينَ يُظَـٰهِرونَ﴾ (٣).
قرأ عاصم، بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتشديد الظاء والهاء من غير ألف.
النشر ٢/٣٨٥، والمبسوط (١٩٦/ب).



بصري ، ونافع ﴿ مَا تَكُونُ ﴾[1] بالتاء يزيد ، ﴿ وَلا أَكْثَرُ ﴾[2] رفع يعقوب، وسهل ﴿وَيَنْتَجُونَ﴾[3] حمزة، ورويس ﴿فَلا تَنْتَجُوا﴾ رويس، ﴿ فِي المَجَالِسِ ﴾[4] جمع عاصم ﴿ انْشُزُوا فَانْشُزُوا ﴾[5] بالضم مدني ، شامي ، وعاصم - غير حماد - ويحيىٰ مختلف عنه ﴿ عَشِيرَاتِهِمْ ﴾[6] جمع الشموني .

---

(١) قوله ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوى ثَلٰثَةٍ﴾ (٧).
قرأ أبو جعفر بالتاء على التأنيث «ما تكون».
ما سبق من النشر، والمهذب ٢/٢٧٨.

(٢) قوله ﴿ولا أَكْثَرَ إلاّ هُوَ مَعَهُمْ﴾ (٧).
قرأ يعقوب وسهل في رواية ابن مهران بالرفع على أنه معطوف على محل نجوى لأنه خبر يكون.
ما سبق من المهذب والنشر الموضع نفسه.

(٣) قوله ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾ (٨).
قرأ حمزة، ورويس، بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم ومن غير ألف على يفتعلون زاد رويس «فلا تَنْتَجُوا » بهذه الترجمة.
النشر ٢/٣٨٥، والمبسوط (١٩٦/٢٩٧/ق).

(٤) قوله ﴿تَفَسَّحُوا في المَجَالِسِ﴾(١١).
قرأ عاصم وحده «تفسحوا في المجالس» بألف على الجمع.
السبعة ص/٦٢٨.

(٥) قوله ﴿وَإذا قيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا﴾ (١١).
قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر وحفص ، بضم الشين في الحرفين.
واختلف عن أبي بكر. فروى الجمهور عنه الضم. ورواه جمهور العراقيين عنه في طريق يحيى بن آدم. وروى كثير منهم عنه الكسر والوجهان صحيحان عن أبي بكر، ذكرهما عنه ابن مهران وفي التيسير والشاطب وغيرهما بالكسر، وفي المبسوط (١٩٧/أ) واختلف عن يحيى عن أبي بكر فرواه ابن سعدان وشعيب بن أيوب عن يحيي عن أبي بكر بكسر الشين وكذلك قرآه في هذه الرواية، وقال خلف وأبو هشام وغيرهما عن يحيى عن أبي بكر أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ؟.
النشر ٢/٣٨٥، والتيسير ص/٢٠٩، وشرح ابن القاصح ص/٣٦٦.

(٢) قوله ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ (٢٢). =



الحشر(*)

﴿ يُخَرِّبُونَ ﴾[1] مشدد أبو عمرو ﴿ كَيْلا تَكُونَ ﴾[2] بالتاء ﴿ دُولَةٌ ﴾ رفع يزيد ﴿ مِنْ وَرَاءِ جِدَار ﴾[3] بألف مكي ، وأبو عمرو .

الممتحنة(*)

﴿ يَفْصِلُ ﴾[4] بفتح الياء عاصم ، ويعقوب ، وسهل ، بكسر الصاد

= وفي المبسوط (ق/١٩٧) قرأ محمد بن حبيب الشموني وحده عن الأعشى عن أبي بكر أو عشيراتهم بالألف وكسر التاء على الجمع .

(*) مدنية وآيها أربع وعشرون للجميع .
غيث النفع (ص/٣٦٦).

(١) قوله ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ﴾ (٢).
قرأ أبو عمرو «يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُمْ» مشددة على معنى التكثير للخراب.
السبعة ص/٦٣٢، والكشف (٢/٣١٦).

(٢) قوله ﴿كَيْلا يَكُونَ دُولَةً﴾ (٧).
قرأ أبو جعفر «تَكُونَ» بالتأنيث و «دُولة» بالرفع على أن كان تامة ودولة فاعل.
المهذب ٢/٢٨١، والنشر ٢/٣٨٦.

(٣) قوله ﴿مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤).
قرأ ابن كثير وأبو عمر «أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَار» بألف.
السبعة ص/٦٣٢، والتيسير ص/٢٠٩.

(*) مدنية وآيها ثلاث عشرة للجميع.
غيث النفع (ص/٣٦٧).

(٤) قوله ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ (٣).
قرأ عاصم، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة، وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشدد. =





مشدد كوفي ـ غير عاصم ـ الباقون بفتحه وابن عامر يشدده ﴿وَلا تُمَسِّكُوا﴾[1] مشدد بصري .

الصَّف(*)

﴿مُتِمٌّ نُورَهُ﴾[2] مضاف مكي ، كوفي ـ غير أبي بكر ـ ﴿تُنَجِّيكُمْ﴾[3] مشدد شامي ﴿أَنْصَاراً لِلَّهِ﴾[4] /منون حجازي، وأبو عمرو.

= واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني كذلك، وروى عنه الداجوني بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة. وكذلك قرأ الباقون.
النشر ٢/٣٨٧.

(١) قوله ﴿وَلا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾ (١٠).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وسهل في رواية ابن مهران، بتشديد السين.
النشر ٢/٣٨٧، والمهذب ٢/٢٨٥، والكامل (٢٤٣/أ).

(*) مدنية في قول الجمهور، وآيها أربع عشرة للجميع.
غيث النفع (ص/٣٦٧).

(٢) قوله ﴿واللَّهُ مِتِمُّ نُورِهِ﴾ (٨).
قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص «متم» بغير تنوين «نوره» بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى معموله.
النشر ٢/٣٨٧، والمهذب ٢/٢٨٦، والسبعة ص/٦٣٥.

(٣) قوله ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ (١٠).
قرأ ابن عامر وحده «تُنَجِّيكُمْ» مشددة من «نجي ينجي» ففيه معنى التكثير السبعة ص/٦٣٥، والتيسير ص/٢١٠، وما سبق من النشر، والكشف (٢/٣٢٠).

(٤) قوله ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ (١٤).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر «أَنْصاراً» بالتنوين و «لله» بلام الجر =



المنافقون(*)

﴿ خُشْبٌ ﴾(1) خفيف أبو عمرو ـ غير عباس ـ وعلي ﴿ لَوَوْا ﴾(2) خفيف نافع ، وروح ، وزيد ، وسهل ﴿ وأَكُونَ ﴾(3) بالواو نصب أبو عمرو ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾(4) بالياء حماد ، ويحيى .

= واللام أما مزيدة في المفعول للتقوية أو غير مزيدة والجار والمجرور متعلق بأنصاراً. المهذب ٢/٢٨٧ .

(*) تنبيه: سورة الجمعة. لم يذكرها المؤلف لأنهم لم يختلفوا فيها.
وقال عنها في المبسوط : ليس بينهم اختلاف ولا شيء من هذه السورة إلا وقد مر ذكره. والله أعلم.
(ق/١٩٩/أ).

(*) مدنية، وآيها إحدى عشرة باتفاق.
غيث النفع (ص/٣٦٨).

(1) قوله ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ (٤).
قرأ أبو عمرو، والكسائي، «خشب» مخففاً. وقنبل بخلف عنه.
انظر: السبعة ص/٦٣٦، والمهذب ٢/٢٨٨ .

(2) قوله ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾(٥).
قرأ نافع، وروح، وزيد، عن يعقوب وسهل في رواية ابن مهران بتخفيف الواو الأولى.
النشر ٢/٣٨٨، والمبسوط (١٩٩/أ).

(3) قوله ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠).
قرأ أبو عمرو (وَأَكونَ) بالواو ونصب النون عطفاً على فأصدق.
النشر ما سبق ، والمهذب ٢/٢٨٩ .

(4) قوله ﴿والله خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١١).
قرأ عاصم، في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر ﴿والله خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء.
المبسوط (١٩٩/ب).



التَّغَابُن (*)

﴿ يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ﴾(1) بالنون رويس ﴿ نُكَفِّرْ عَنْهُ ، وَنُدْخِلْهُ ﴾(2) بالنون فيهما مدني ، شامي .

الطَّلاق (*)

﴿ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾(3) مضاف حفص ﴿ مِنْ وِجْدِكُمْ ﴾(4) بكسر الواو روح ، مختلف عنه ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾(5) بالنون مدني ، شامي .

(*) مدنية في قول الأكثرين ، وقال الضحاك : مكية وقال الكلبي : هي مكية ومدنية ، وعن ابن عباس أن سورة التغابن نزلت بمكة إلا آيات من آخرها نزلت بالمدينة . في عوف بن مالك الأشجعي شكا إلى رسول الله ﷺ جفاء أهله وولده ، فأنزل الله عز وجل فاح ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنّ من أزواجكم وأولادكم عدوّاً لكم فأحذروهم ﴾ إلى آخر السورة . وهي ثماني عشرة آية اتفاقاً .
الجامع (١٨/١٣١) والكشف (٢/٣٢٣) والغيث (ص/٣٦٩) .

(1) قوله ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ﴾ (٩) .
قرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح . وبذلك قرأ الباقون .
كذا ذكره ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في النشر ٢/٣٨٨ ، والمبسوط (١٩٩/ب) .

(2) قوله ﴿ يُكَفِّر عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ ﴾ (٩) .
قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بنون العظمة فيهما على الالتفات .
المهذب ٢/٢٩٠ ، والسبعة ص/٦٣٨ .

(*) مكية وآيها إحدى عشرة بصري واثنتا عشرة حجازي وكوفي ودمشقي وثلاث عشرة حمصي غيث النفع (ص/ ٣٦٩) والكامل (٧٩/أ) .

(3) قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ (٣) .
روى حفص والمفضل عن عاصم ﴿بالغ أمره﴾ مضافاً . السبعة ص/ ٦٣٩ ، والنشر ٢ /٣٨٨ .

(4) قوله ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ (٦) روى روح بكسر الواو ، وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه .
وقال في المبسوط (١٩٩ و ٢٠٠): قرأ يعقوب في رواية روح، مختلف عنه « من حيث سكنتم من وجدكم » بكسر الواو وكما روى عن عيسى بن عمر ، وزيد ابن علي وغيرهما والقراء على «وجدكم» بضم الواو، وهو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة وفتح الواو أيضاً كثيراً وكسرها أقلها . والله أعلم . النشر ٢/ ٣٨٨ .

(5) قوله ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّات ﴾ (١١) . =



التحريم (*)

﴿عَـرَفَ بعْضَـهُ﴾(١) خفيف علي ﴿تَـظَاهَـرَا﴾(٢) خفيف كـوفي، ﴿نُصُوحاً﴾(٣) بالضم حماد، ويحيى ﴿وَكُتُبِهِ﴾(٤) بصري، وحفص.

= قرأ نافع وابن عامر، والمفضل عن عاصم «ندخله» بالنون.
السبعة ص/ ٦٣٩.

(*) مدنية إجماعاً، وآيها إثنتا عشرة في غير الحمصي وثلاث عشرة فيه واختلافها (الأنهار) عدها الحمصي وتجاوزها غيره إلى قدير.
غيث النفع (ص/ ٣٧٠).

(١) قوله ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (٣)
قرأ الكسائي وحده ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ خفيفة.
وفي المبسوط (٢٠٠/ب) واختار أبو بكر بن عياش «عرف بعضه» خفيفة الراء أيضاً وهو من الحروف العشرة التي ذكرت أنه قال: أنا أدخلتها من قراءة علي رضي الله عنه، عن قراءة عاصم حتى استخلصت قراءته يعني قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام.
السبعة ص/ ٦٤٠، والمبسوط (٢٠٠/أ).

(٢) قوله ﴿تَظَاهَرَا﴾ (٤)
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الظاء على حذف إحدى التاءين المهذب ٢/ ٢٩٤.

(٣) قوله ﴿تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً﴾ (٨).
قرأ أبو بكر عن عاصم وخارجة عن نافع ﴿نُصُوحاً﴾ بضم النون.
وفي المبسوط ما سبق منه: قرأ عاصم في رواية حماد، ويحيىٰ، عن أبي بكر ﴿نُصُوحاً﴾ بضم النون.
ذكر مثله ابن مجاهد في السبعة ص/٦٤١.

(٤) قوله ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّها وَكُتُبِهِ﴾ (١٢).
قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحفص، عن عاصم، وخارجة، عن نافع وسهل في رواية ابن مهران «وكتبه» جماعة. كذا ذكره ابن مجاهد في السبعة ص/ ٦٤١ وانظر: النشر أيضاً ٢/ ٣٨٩.



الملك(*)

﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾[1] حمزة، وعلي ﴿فَسُحْقَاً﴾[2] ثقيل، يزيد، وعلي ، أبو عمرو حمدون ونصير ، وأبو الحارث مخير ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ ﴾[3] بالياء علي ﴿ به تَدَّعُونَ ﴾[4]خفيف يعقوب .

(*) مكية ، وآيها ثلاثون لغير المكي وشعبة ونافع وإحدى وثلاثون لهم اختلافها (نذير) الثاني عدها من ذكر وتجاوزها غيرهم إلى (كبير) .
الغيث (ص/ ٣٧١) والكامل (٧٩/أ) .

(١) قوله ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ (٣) .
قرأ حمزة ، والكسائي « من تفوت » بغير ألف . وهي لغة .
السبعة ص/ ٦٤٤ ، والتيسير ص/ ٢١٢ ، والكشف٢/ ٣٢٨) .

(٢) قوله ﴿ فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١١) .
قرأ ابن جماز عن أبي جعفر ، واختلف عن عيسىٰ عنه ، وعن الكسائي ، فروى النهراني عن عيسىٰ الإسكان ، وروى غيره عنه الضم . وأما الكسائي فروى المغاربة له قاطبة الضم من الروايتين وكذلك أكثر المشارقة .
ونص الحافظ أبو العلاء على الإسكان لأبي الحارث وجهاً واحداً وعلى الوجهين للدوري عنه . وكذلك الأستاذ أبو طاهر بن سوار ، وذكر الوجهين جميعاً من رواية أبي الحارث أيضاً ، عن شيخة أبي علي الشرمقاني .
وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والإسكان عن أبي الحارث أيضاً ، بلا خوف عنهما . قال ابن الجزري : والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتين . وقد نص عليهما جميعاً عنه الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه فقال : قرأ الكسائي « فسحقاً » بضم الحاء وبإسكانها وبالوجهين ونص عليهما أيضاً عنه على السواء الإمام الكبير أبو عبيد القاسم بن سلام والأستاذ الكبير أبو بكر بن مجاهد .
وفي المبسوط ـ أيضاً ـ قوله : وروى أبو عمرو الدوري ونصير ، وحمدون عن الكسائي إن شئت خففت وإن شئت ثقلت . وروى أبو الحارث وأبو حمدون وقتيبة ، عن الكسائي ، « فسحقاً » ثقيلة من غير تخيير فيه .
أنظر: النشر ٢١٧/٢ ، والسبعة ص/٦٤٤ ، والتيسير ص/٢١٢ ، والمبسوط (٢٠١/أ) .

(٣) قوله ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٢٩)
قرأ الكسائي ، وحده ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ بالياء . رده على لفظ الغيبة التي قبله في قوله «﴿ فمن يجير الكافرين ﴾ .. السبعة ص/ ٦٤٤ ، والكشف (٢/ ٣٢٩) .

(٤) قوله ﴿ الذي كُنتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ (٢٧) .
=



القلم (*)

﴿ آنْ كَانَ ﴾(1) مستفهم شامي ، ويزيد ، ويعقوب ، وسهل ، بهمزتين حمزة ، وأبو بكر ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾(2) بفتح الياء مدني .

الحاقة (*)

﴿ وَمَنْ قِبَلَهُ ﴾(3) بكسر القاف بصري وعليّ ﴿ وَتَعْيَهَا ﴾(4) باختلاس

= قرأ يعقوب ، بإسكان الدال مخففة . أي تستعجلون يقال : دعوت بكذا إذا طلبته ، وهي أيضاً قراءة قتادة وابن أبي إسحاق والضحاك . النشر ٢ / ٣٨٩ ، والجامع (١٨ / ٢٢١) .

(*) مكية وآيها إثنتان وخمسون للجميع . الغيث (ص/ ٣٧١) .

(1) قوله ﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ (١٤) .
قرأ ابن عامر ، وأبو بكر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران ، بهمزتين على الاستفهام وقد حقق الهمزتين من المستفهمين ، شعبة ، وحمزة ، وروح . وسهل الهمزة الثانية مع الإدخال أبو جعفر . وابن عامر بخلف عنه وسهلها بدون إدخال رويس وهو الوجه الثاني لابن عامر .
وقال ابن مهران : قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ آنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ بهمزة ، واحدة ممدودة الاستفهام . وقرأ عاصم من رواية أبي بكر ، وحمزة ، ﴿ أآن كان ﴾ بهمزتين ، وقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وحفص ، عن عاصم وخلف « إن كان ذا مال » بفتح الألف من غير استفهام . المهذب ٢/ ٢٩٩ ، والمبسوط (٢٠٢/أ) .

(2) قوله ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ﴾ (٥١) .
قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح الياء « ليزلقونك » مضارع « زلق » .
النشر ٢/٣٨٩ ، والمهذب ٢/٢٩٩ ، والجامع (١٨/٢٥٥) والكشف (٢/٣٣٢) .

(*) مكية ، وآيها خمسون وواحدة دمشقي وبصري بخلاف عنه واثنتان لغيرهما وثلاث بصري على القول الآخر . غيث النفع (ص/ ٣٧٢) والكامل (٧٩/أ) .

(3) قوله ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ (٩) .
قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، والكسائي وسهل في رواية ابن مهران ، بكسر القاف وفتح الباء . على معنى : ومن معه .
النشر ٢/ ٣٨٩ ، والسبعة ص/ ٦٤٨ ، والكشف (٢/ ٣٣٣) .

(4) قوله ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ (١٢) . =



العين القواس[1]، عن سليم ﴿لَا يَخْفَىٰ﴾[2] بالياء كوفي - غير عاصم - ﴿يُؤْمِنُون﴾ ﴿وَيَذْكُرونَ﴾[3] بالياء مكي، شامي، بصري - غير أبي عمرو - .

المعارج(*)

﴿سَال﴾[4] بغير همز مدني، شامي ﴿يَعْرُجُ﴾[5] بالياء عليّ ﴿وَلا

= قال ابن مجاهد: روى الحلواني بإسناده عن ابن كثير: «وتعيها» ساكنة العين وكذلك قال أبو ربيعة عن قنبل. وقرأت أنا على قنبل «وتعيها» محركة العين مفتوحة الياء. وقال ابن مهران أيضاً: قرأ ابن كثير، في رواية القواس «وتعيها إذن» ساكنة العين هكذا في الترجمة بسكون العين وفي القراءة بين الكسر والسكون هى الاختلاس والله أعلم. السبعة ص/ ٦٤٨، والمبسوط (٢٠٢/ب).

(١) سبقت الترجمة عنه في أحمد بن محمد أبو الحسن النبال المكي، المعروف بالقواس قرأ عليه قنبل.

(٢) قوله ﴿لا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١٨).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء على التذكير. النشر ٢/ ٣٨٩.

(٣) قوله ﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ (٤١) و ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ (٤٢).
قرأهما ابن كثير، ويعقوب، وهشام، وابن ذكوان وسهل في رواية ابن مهران بخلف عنه بياء الغيب فيهما. النشر ٢/ ٣٩٠، والمهذب ٢/ ٣٠٢.

(*) مكية، وآيها ثلاث وأربعون دمشقي وأربع وأربعون في الباقي.
غيث النفع (ص/ ٣٧٣) والكامل (٧٩/أ).

(٤) قوله ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١)
قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر «سَالَ» بالألف من غير همز. على احتمال أن يكون بمعنىٰ «السؤال» أو من «سلت تسال» لغة في السؤال، أو من «السيل» من سال يسيل» فتكون الألف في «سال» بدلاً من ياء، «كال يكيل» وتكون الهمزة في «سائل» بدلاً من ياء، فقد روى أنه وادٍ في جهنم اسمه «سائل» فالمعنى: سال هذا الوادي الذي في جهنم بعذاب فالباء في موضعها وإذا جعلته من السؤال فالباء بمعنى «عن».
النشر ٢/ ٣٩٠، والسبعة ص/ ٦٥٠، والكشف (٢/ ٣٣٤)، ٣٣٥).

(٥) قوله ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٤). =



﴿يُسْأَلُ﴾[1] بضم الياء البزي، والبرجمي ﴿نَزَّاعَةً﴾[2] نصب حفص ﴿شَهَادَاتِهِم﴾[3] على الجمع عباس، وحفص، ويعقوب، وسهل ﴿يُخْرَجُونَ﴾[4] بضم الياء الأعشى، والبرجمي ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾[5] بضمتين شامي، وحفص، وسهل.

= قرأ الكسائي وحده ﴿يَعْرُجُ الملائكة﴾ بالياء.
السبعة ص/ ٦٥٠.

(١) قوله ﴿ولا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً﴾ (١٠).
قال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير ضما أخبرني به نصر عن البزي «ولا يسئل حميم» برفع الياء وفتح الهمزة. وقرأت على قنبل عن النبال عن أصحابه عن ابن كثير «ولا يسئل» بفتح الياء مهموزة. وروى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر وشيبة «ولا يسئل» وهو غلط، وكلهم قرأ «ولا يسئل» بفتح الياء، وفي المبسوط (٢٠٣/ب) قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وفي رواية ابن أبي بزة والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم «ولا يسأل حميم حميماً» بضم الياء مثل قراءة الحسن وغيره.
السبعة ص/ ٦٥٠، وراجع: النشر ٢/ ٣٩٠.

(٢) قوله ﴿نَزّاعَةً للشَّوَىٰ﴾ (١٦).
روى حفص عن عاصم «نزاعة» نصباً على الحال من الضمير المستكن في لظى لأنها، وإن كانت علماً إلا أنها جارية مجرى المشتقات فهي بمعنى المتلظي.
المهذب ٢/ ٣٠٣، والسبعة ص/ ٦٠٥، والنشر ٢/ ٣٩٠.

(٣) قوله ﴿والَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ (٣٣).
قرأ يعقوب، وحفص وسهل في رواية ابن مهران، ألف بعد الدال على الجمع وفي الكامل (٢٤٥/ أ): نسب هذه القراءة إلى الزعفراني وابن مقسم وعبد الوارث وعباس والأصمعي وأبو زيد واللؤلؤي كلّهم عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل وحفص وإبان والجعفي وابن عمر عن أبي بكر وابن صبيح. وهو الاختيار على الجمع.
النشر ٢/ ٣٩١.

(٤) قوله ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ (٤٣).
وفي المبسوط (٢٠٤/أ): قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر ﴿يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الأَجْداثِ﴾ بضم الياء وفتح الراء.

(٥) قوله ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣). =



سورة نوح عليه السلام(*) [1]

﴿وُدّاً﴾ [2] بضم الواو مدني ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [3] أبو عمرو.

الجن(*)

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾ [4] بالفتح إلى قوله ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ شامي،

= قرأ ابن عامر، وحفص، وسهل في رواية ابن مهران، بضم النون والصاد جمع (نصب) وهو القلم. وقيل: النصب الغاية.

السبعة ص/٦٥١، والنشر ٢/٣٩١، والتيسير ص/٢١٤، والكشف (٢/٣٣٦).

(*) مكية، وآيها عشرون وثمان كوفي وتسع دمشقي وبصري وثلاثون في الباقي.

الغيث (ص/ ٣٧٤).

(١) سورة نوح عليه السلام ساقطة كلّها من (ث).

(٢) قوله ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً ﴾ (٢٣).

قرأ نافع، وأبو جعفر، بضم الواو. وهي لغة. وهو اسم صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام.

النشر ٢/ ٣٩١، والكشف (٢/ ٣٣٧).

(٣) قوله ﴿ مِمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا ﴾ (٢٥).

قرأ أبو عمرو وحده. ﴿مما خطاياهم﴾ مثل قضاياهم. جعله جمع خطية على الجمع المكسر.

السبعة ص/٦٥٣، والتيسير ص/٢١٥، والنشر ٢/٣٩١، والكشف ما سبق منه.

(*) مكية بالاتفاق وآيها عشرون وثمان للجميع. الغيث (ص/ ٣٧٤).

(٤) قوله ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ ﴾ فما بعدها (٣/ ١٤).

وذلك اثنتا عشرة همزة، فقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف وحفص، بفتح الهمزة، فيهن وافقهم أبو جعفر في ثلاثة « وأَنَّهُ تَعَالَىٰ ﴾ وأنه كان يقول، وأنه كان رجال » وقال ابن مهران أيضاً: وقرأ ابن عامر وحفص، عن عاصم وحمزة، والكسائي، وخلف، « قل أوحي إلي أنه استمع » بفتح الألف، وأنه تعالى جد ربنا بالفتح وكذلك ما بعده بالفتح إلى قوله:

وأنه لما قام عبد الله، وهو يفتح الألف أيضاً.

المبسوط (٢٠٥)، والنشر ٢/ ٣٩١.



كوفي - غير أبي بكر - ﴿ وَإِنَّهُ لَمَّا ﴾[1] بالكسر نافع ، وأبو بكر ، يزيد بفتح ﴿ وَأَنَّه ﴾ ﴿ تَقَوَّلَ ﴾[2] مشدد ، و ﴿ لِيُعْلَمَ ﴾[3] بضم الياء يعقوب ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾[4] بالياء عراقي - غير أبي عمرو - ﴿ لُبَداً ﴾[5] بضم اللام هشام ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾[6] يزيد ، وعاصم ، وحمزة .

---

(١) قوله ﴿ وَأَنَّه لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ (١٩) .
قرأ نافع ، وأبو بكر ، بكسر الهمزة ﴿ وَإِنّه لمَّا قَامَ عَبْدُ الله ﴾ على الاستئناف وقرأ يزيد بفتح الهمزة ، وقال الرواة عنه ما كان مردوداً على الوحي فهو « أنه » بالفتح وما كان من قول الجن فهو « إنه » بالكسر . قال ابن مهران في المبسوط (٢٠٥ /أ) وفي هذه الترجمة خلل والصواب فيه والصحيح عنه ذكرته وشرحته وكذلك قرأته . والله أعلم .
النشر ٢/ ٢٩٢ ، والكشف (٢/ ٣٤١) .

(٢) والآية ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الأنسُ والجِنُّ عَلَى اللّهِ كَذِباً ﴾ (٥) .
قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مشددة « أَنْ لَنْ تَقوَّل » مثل ما روي عن الحسن وعاصم ، والجحدري والخليل وغيرهم .
النشر ٢/ ٣٩٢ ، والمهذب ٢/ ٣٠٨ ، والمبسوط (٢٠٥/ ب) .

(٣) قوله ﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ (٢٨) .
فروى رويس عن يعقوب بضم الياء أي ليعلم الناس أن الرسل قد أبلغوا ،وهي أيضاً قراءة ابن عباس ومجاهد وحميد .
النشر ٢/ ٣٩٢ ، والجامع (١٩/ ٢٩) .

(٤) قوله ﴿ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً ﴾ (١٧) .
قرأ الكوفيون ويعقوب بالياء وسهل في رواية ابن مهران . وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله عن الأصبهاني عن ورش ، وخالفه سائر الرواة عن هبة الله فرووه بالنون ، وكذا رواه المطوعي عن الأصبهاني وبذلك قرأ الباقون .
النشر ٢/ ٣٩٢ .

(٥) قوله ﴿ كَادُوا يَكُونُون عَلَيْهِ لِبَداً ﴾ (١٩) .
روى هشام بن عمار عن أبي عامر : « لُبَداً » برفع اللام . وروي ابن ذكوان عن ابن عامر « لِبَداً » كسراً .
السبعة ص/ ٦٥٦ ، والنشر ٢/ ٣٩٢ .

(٦) قوله ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾ (٢٠) .



المزمل (*)

﴿ وِطَاءً ﴾(1) بالمد وكسر الواو ، شامي ، وأبو عمرو ﴿ وَرَبِّ المَشْرِقِ ﴾(2) جر شامي ، كوفي - غير حفص - ويعقوب ﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾(3) نصب مكي ، كوفي ، والضرير .

= قرأ أبو جعفر ، وعاصم ، وحمزة « قُلْ » بغير ألف على الأمر .
النشر ٢/ ٣٩٢ .

(*) مكية كلّها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر .
وقال ابن عباس وقتادة : إلا آيتين منها : ﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ والتي تليها ، ذكره الماوردي وقال الثعلبي : قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ﴾ إلى آخر السورة فإنه نزل بالمدينة .
وهي ثمان عشر آية في عدد أبي جعفر وشيبة ، وتسع بصري وحمصي وعشرون في عدد الباقين .
الجامع (١٩/ ٣٠) والكامل (٧٩/ ب) .

(1) قوله ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً ﴾ (٦)
قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها فهو مصدر واطأت وطاء ومواطأة أي وافقته . وهي أيضاً قراءة أبو العالية وابن أبي إسحاق ومجاهد وحميد وابن محيصن والمغيرة وأبو حيوة ، واختاره أبو عبيد .
الجامع (١٩/٣٩) ، والنشر ٢/ ٣٩٣ .

(2) قوله ﴿ رَبُّ المَشْرِقِ ﴾ (٩) (٩) .
قرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب وخلف .
﴿ ربِّ المشْرِقِ ﴾ وهي بدل من ربّك .
السبعة ص/ ٦٥٨ ، والنشر ٢/ ٣٩٣ ، والمهذب ٢/ ٣١٠ .

(3) قوله ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ (٢٠) .
قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والضرير عن روح ، وغيره عن يعقوب بنصب الفاء والثاء وضم الهاء فيهما . وهما معطوفان على أدنى المنصوب على الظرفية « بتقوم » . =



المدَّثِّر (*)

﴿ وَالرُّجْزَ ﴾(1) بضم الراء يزيد ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل ﴿إذْ﴾(2) بغير ألف ﴿أَدْبَرَ﴾ نافع وحمزة ، وحفص ، ويعقوب ، وخلف ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾(3) بالفتح مدني ، شامي ﴿ وَمَا تَذْكُرُونَ ﴾(4) بالتاء نافع ، ويعقوب .

= المهذب ٢/ ٣١٠ ، والسبعة ص/ ٦٥٨ ، والنشر ٢/ ٣٩٣ ، والمبسوط (٢٠٦/أ) .

(*) مكية . وآيها خمسون وخمس مكي ودمشقي ومدني أخير ، وست في الباقي غيث النفع (ص/ ٣٧٥) والكامل (٧٩/ ب) .

(1) قوله ﴿ والرُّجْزَ فَاهْجُر ﴾ (٥) .
قرأ حفص ، والمفضل ، عن عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران بضم الراء « الرجز » . وهي لغة أهل الحجاز .
النشر ٢/ ٣٩٣ ، والشبعة ص/ ٦٥٩ ، والمهذب ٢/ ٣١١ .

(2) قوله ﴿ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ (٣٣) .
قرأ نافع ، وحفص ، ويعقوب ، وخلف « إذْ » بإسكان الذال ظرفاً لما مضىٰ من الزمان « أدبر » بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة فعل رباعي على وزن « أكرم » المهذب ما سبق منه والنشر أيضاً والسبعة .

(3) قوله ﴿ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ (٥٠) .
قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن عامر والمفضل عن عاصم . « مستنفرة » بفتح الفاء ، اسم مفعول أي ينفرها القناص .
المهذب ٢/ ٣١١ ، والنشر ٢/ ٣٩٣ ، والسبعة ص/ ٦٥٩ .

(4) قوله ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (٥٦) .
قرأ نافع بتاء الخطاب ، كذا ذكره ابن الجزري في النشر ٢/ ٣٩٣ ، وزاد ابن مهران هنا أنها قراءة يعقوب أيضاً .
وانظر المبسوط (٢٠٦/ب) والجامع (١٩/ ٨٩) .



القيامة(*)

﴿ لأُقْسِمُ ﴾[1] القواس ﴿ بَرَقَ ﴾[2] بالفتح مدني ﴿ تُحِبُّونَ . . . وَتَذَرُونَ ﴾[3] بالتاء مدني ، كوفي ﴿ يُمْنَىٰ ﴾[4] بالياء حفص ، ورويس .

(*) مكية وآيها تسع وثلاثون في غير الحمصي والكوفي وأربعون فيهما . غيث النفع (ص/ ٣٧٦) .

(١) قوله ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (١) .
قال ابن الجزري : روى قنبل من طرقه بحذف الألف التي بعد اللام ﴿ لأُقْسِمُ ﴾ فتصير لام توكيد . كذا روى ابن مجاهد أيضاً بقراءاته على قنبل بذلك وقال ابن مهران أيضاً : قرأ ابن كثير في رواية القواس « لأقسم بيوم القيامة » بغير ألف موصولة غير ممدودة على التحقيق . وروي نحو ذلك عن الحسن قال : أقسم بالأولى ولم يقسم بالثانية .
المبسوط (ق/ ٢٠٦ و ٢٠٧) والسبعة ص/ ٦٦١ ، والنشر ٢/ ٢٨٢) .

(٢) قوله ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾ (٧) .
قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح الراء على معنى لمع وشخص عند الموت أو عند البعث .
النشر ٣/ ٣٩٣ ، والكشف (٢/ ٣٥٠) .

(٣) قوله ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ . وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴾ (٢٠ ـ ٢١) .
قرأهما نافع وأبو جعفر ، والكوفيون بالخطاب . وانفرد أبو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ، وقد نصّ الأخفش عليها في كتابه بالغيب .
النشر ٢/ ٣٩٣ ، والسبعة ص/ ٦٦١ .

(٤) قوله ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ (٣٧) .
قرأ حفص ، ويعقوب ، بالياء على التذكير ٢/ ٣٩٤ ، والسبعة ص/ ٦٦٢ .





الدّهر (*)

﴿ سَلاسِلَ وقواريرا قوارير ﴾(١) مكي ، وخلف ، ويقفان ، وشجاع ، وسهل على (قواريرا) الأولى بالألف هشام (سلاسل) عباس مخير بغير تنوين فيها ، بصري ، شامي ، وحمزة ، وحفص ، ويقفون ، غير حمزة ، ويعقوب على (سلاسلاً وقواريراً) الأولى بالألف الآخرون ينونهما ، ويقفون بالألف عليهما ﴿ قُدِّرُوهَا ﴾(٢) بضم القاف مشددة الدال أحمد

(*) مكية في قول ابن عباس ومقاتل والكلبي ، وقال الجمهور : مدنية وقيل فيها مكي من قوله تعالىٰ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلاً ﴾ إلى آخر السورة وما تقدمه مدني .

(١) قوله ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاَسِلَ وَأَغْلاَلاً وَسَعِيراً ﴾ (٤) .

وقوله ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا . قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾ (١٥ ـ ١٦).

وفي المبسوط (٢٠٧/أ) قرأ أبو جعفر ونافع، وأبو بكر عن عاصم «سلاسلاً» منونة وكذلك قواريراً قواريراً منونتين أيضاً. وإذا وقفوا بالألف عليهما. وقرأ ابن كثير وخلف، سلاسل وقوارير الثانية بغير تنوين فيهما. والوقف عليهما بغير ألف كانت قوارير بالتنوين والوقف عليه بالألف. وقرأ حمزة، ويعقوب سلاسل وقوارير بغير تنوين في جميعها والوقف بغير ألف عليهما. وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحفص، عن عاصم سلاسل وقوارير قوارير بغير تنوين أيضاً، ولكنهم يقفون على سلاسل وقوارير الأولى بالألف وعلى قوارير الثانية بغير ألف. شاع عن أبي عمرو يقف على قوارير الأولى بالألف وعلى سلاسل وقوارير الثانية بغير ألف.

راجع: النشر ٢/٣٩٤ ـ ٣٩٦، والسبعة ص/٦٦٣، و٦٦٤، وراجع: الكامل (٢٤٦/ق). . وآيها إحدى وثلاثون . الجامع (١٩/١١٦) ، والغيث (ص/ ٣٧٨) .

(٢) قوله ﴿ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً ﴾ (١٦) .

قال في الكامل (٢٤٦/ب) : بضم القاف وكسر الدال ﴿ قُدِّرُوها ﴾ الجحدري وأبو حيوة وعباس عن أبان والأصمعي . عن أبي عمرو وابن عبد الخالق ويعقوب . وفي الجامع (١٩/ ١٣٩) : وهي قراءة عبيد بن عمر والشعبي وابن سيرين بضم القاف وكسر الدال أي جعلت لهم على قدر إرادتهم . وذكر هذه القراءة المهدوي عن علي وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقال : ومن قرأ (قدروها) فهو راجع إلى معنى القراءة الأخرى وكأن الأصل قدروا عليها فحذف حرف الجر والمعنى قدرت عليهم .





ابن[1] عبد الخالق ﴿ عَالِيْهِمْ ﴾[2] ساكنة الياء مدني ، وحمزة ، ﴿ خُضْرٌ ﴾[3] رفع ، ﴿ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ جر بصري ، شامي ، ويزيد .

ضدّه مكي ، وأبو بكر ، مرفوعان نافع ، وحفص ، مجروران ، كوفي - غير عاصم - ﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾[4] بالياء مكي ، شامي ، وأبو عمرو .

---

(١) هو : أحمد بن عبد الخالق أبو العباس المكفوف المعلم . قرأ على يعقوب الحضرمي ، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب .
غاية النهاية ١/ ٦٥ .

(٢) قوله ﴿عَالِيَهُمْ﴾ (٢١) .
قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وحمزة بإسكان الياء وكسر الهاء . جعلوه مبتدأ و (ثياب سندس) خبره و (عاليهم) بمعنى الجمع كما كان الخبر جمعاً .
النشر ٢/ ٣٩٦ ، والكشف (٢/ ٣٩٤) .

(٣) قوله ﴿ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ (٢١) .
قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران برفع « خضر » وخفض « إستبرق » فخضر صفة لثياب . وإستبرق عطف نص على سندس . أي ثياب خضر من سندس ومن إستبرق . وقرأ ابن كثير ، وشعبة ، بخفض « خُضْر » ورفع « إِسْتَبْرَقٌ » ، على أن خضر صفة سندس . لسندس . وجاز وصف المفرد بالجمع على رأي الأخفش .
وقيل أن سندس اسم جنس ، واسم الجنس يوصف بالجمع وأن استبرق عطف نص على ثياب . . الخ .
وقرأ نافع وحفص ، بالرفع فيها . وقرأ حمزة والكسائي ، وخلف بخفضهما .
المهذب ٢/ ٣١٦ ، والكشف (٢/ ٣٥٥) .

(٤) قوله ﴿ وَمَا تَشَاؤُون إلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (٣٠) .
قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، بخلف عنه بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿ نحن خلقناهم ﴾ .
راجع النشر ٢/ ٣٩٦ ، والسبعة ص/ ٦٦٥ ، وانظر : المهذب ٢/ ٣١٦ .



المرسلات(*)

﴿ عُذُراً ﴾(١) ثقيل البرجمي (٢) ، والشموني(٣) ﴿ أَوْ نُذْراً ﴾ خفيف كوفي - غير أبي بكر - وأبو عمرو ﴿ وُقِّتَتْ ﴾(٤) خفيف يزيد ، مخفف ، أبو عمرو ، وروح وزيد/ ﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾(٥) مشدد الدال مدني ، وعلي ١٩/ب

(*) مكية ، وآيها خمسون اتفاقاً .
الغيث (ص/ ٣٧٩) .

(١) قوله ﴿ عُذْراً أَوْ نُذْراً ﴾ (٦) .
قال ابن الجزري : وضم الذال من « عُذُراً » في المرسلات خاصة : روح عن يعقوب. وأسكن الذال من «نُذْراً» وهو فيها: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي وخلف، وحفص. قال ابن مهران أيضاً: وروى محمد بن حبيب عن الأعشى وعبد الحميد ابن صالح البرجمي عن أبي بكر «عُذُراً أَوْ نُذُراً» بضم الذال فيهما. وروى محمد ابن غالب عن الأعشىٰ «عُذْراً» سغكنة الذال «أَوْ نُذُراً» بضم الذال مثل رواية حماد، ويحيىٰ عن أبي بكر. والله أعلم. النشر ٢/ ٢١٧ ، والمبسوط (٢٠٨/ أ) .

(٢) تكرر ذكره في عبد الحميد بن صالح الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش .

(٣) تكرر ذكره في محمد بن حبيب الكوفي ، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى .

(٤) قوله ﴿ وَإِذا الرُّسُلُ أُقِّتَت ﴾ (١١) .
قرأ أبو عمرو ، وابن وردان ، بواو مضمومة مبدلة من الهمزة ، واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عنه كذلك . وروى الدوري عنه فعنه بالهمزة ، وكذلك روى قتيبة عنه ، وبذلك قرأ الباقون . وانفرد ابن مهران عن روح ، بالواو ، لم يروه غيره . واختلف في تخفيف القاف عن أبي جعفر ، فروى ابن وردان عنه التخفيف ، وكذلك روى الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز ، وروى الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذلك روى ابن حبيب والمسجدي عن ابن جماز ، وبذلك قرأ الباقون .
النشر ٢/ ٣٩٧ .

(٥) قوله ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ ﴾ (٢٣)
قرأ نافع ، وأبو جعفر ، والكسائي ، بتشديد الدال من التقدير كأنه مرة بعد مرة ما سبق من النشر ، والسبعة ص/ ٦٦٦ ، والكشف (٢/ ٣٥٨) .



﴿إنْطَلَقُوا إلى ظِلٍّ﴾[1] بفتح اللام رويس ﴿جِمَالَةٌ﴾[2] كوفي - غير أبي بكر - والضرير بالألف وضم الجيم يعقوب.

المعصرات[*] (النبأ)

﴿وَفُتِحَتِ﴾[3] خفيف كوفي - غير الأعشى، والبرجمي - ﴿لَبِثِينَ﴾[4] بغير ألف حمزة، ﴿وَلا كِذَاباً﴾[5] خفيف عليّ

---

(١) قوله ﴿ انْطَلِقُوا إلىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ ﴾ (٣٠).
روى رويس عن يعقوب « انطلقوا » بفتح اللام.
النشر ٢/ ٣٩٧ ، والمبسوط (١٠٨/ ب) والكامل (٢٤٧/أ).

(٢) قوله ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالاتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣).
قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ، والضرير « جماله » بغير ألف بعد اللام على وزن (فعالة) جعلوه على جمع (جمل) كأنه جمع على (فعال) على جمال ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع.
وروى رويس بضم الجيم (جمالة) وهى الشىء العظيم المجموع بعضه إلى بعض وهى أيضاً قراءة ابن أبي إسحاق وعيسىٰ والجحدرى (الجامع ١٩/ ١٦٣).
وما سبق من النشر، والسبعة ص/٦٦٦، والمبسوط (١٠٨/ب) والكشف (٣٥٨/٢).

(*) مكية اتفاقاً ، وآيها أربعون . غيث النفع (ص/ ٣٧٩).

(٣) قوله ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ﴾ (١٩).
قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، بتخفيف التاء على الأصل.
المهذب ٢/ ٣٢١.

(٤) قوله ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً ﴾ (٢٣).
قرأ حمزة وحده »لَبِثِينَ« بغير ألف . على جعل اسم الفاعل « فعلاً » وقد جاء غير حرف من هذا النحو على (فاعل وفعل) نحو : رجل طامع وطمع ومثله لابث ولبث.
وبهذه القراءة - أيضاً - قرأ زيد بن علي وابن وثاب وعمرو بن ميمون ، وعمرو بن شرحبيل وطلحة والأعمش وقتيبة.
حجة القراءات (ص/ ٧٤٦) والسبعة ص/ ٦٦٨ ، والبحر (٨/ ٤١٣).

(٥) قوله ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا كِذَّاباً ﴾ (٣٥). =



﴿ رَبُّ السَّمٰواتِ ﴾[1] رفع حجازي ، وأبو عمرو ، (الرَّحْمٰن) ، جَرّ شامي ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل .

النازعات(*)

﴿ نَاخِرةً ﴾[2] كوفي - غير حفص - وقتيبة ، ونصير ، ورويس ، أبو

قرأ الكسائي وحده « ولا كذاباً » بفتح الذال خفيفة . جعله مصدر « كذب » السبعة ص/ ٦٦٩ ، والتيسير ص/ ٢١٩ ، والكشف (٢/ ٣٥٩) ومعاني الفراء (٣/ ٢٢٩) .

(١) قوله ﴿ رَبِّ السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ ﴾ (٣٧) .
قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، برفع باء « ربُّ » ونون « الرّحمنُ » على أنها خبر لمبتدأ محذوف . أي هو رب ، وهو الرحمن .
وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران ، بخفض باء « ربِّ » ونون « الرَّحْمٰنِ » على أنهما بدل من ربك ، بدل كل من كل .
المهذب ٢/ ٣٢٠ ، وإعراب القرآن ٢/ ٦١٣ ، والنشر ٢/ ٣٩٧ .

(*) مكية، وآيها أربعون وخمس لغة الكوفي وست فيه . الغيث (ص/٣٨٠).

(٢) قوله ﴿عِظٰماً نَّخِرةً﴾ (١١).
قال ابن مجاهد : قرأ حمزة ، وعاصم ، في رواية أبي بكر « ناخرة » بألف بعد النون ، وأما الكسائي ، فكان أبو عمرو الدوري يروي عنه : أنه كان لا يبالي كيف قرأها بألف أم بغير ألف وقال أبو الحارث : كان يقرأ « نخرة » ثم رجع إلى « ناخرة » . وقال أبو عبيد عنه « ناخرة » بالألف لم يرد عن الكسائي إلا وجهاً واحداً . وزاد في النشر « ناخرة » لخلف ورويس أيضاً بالألف . وقرأ الباقون بغير ألف . وهما لغتان بمعنى بالية . وقال ابن مهران أيضاً : وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة ورويس عن يعقوب وخلف : ناخرة بالألف . واختلف عن الكسائي ، فروى أبو عمر الدوري وحمدون عنه « ناخرة » ، وناخرة بالألف وغير الألف لا يبالي كيف قرأ . وروى أبو حمدون وأبو الحارث عنه « ناخرة » بالألف ، وروى قتيبة ونصير « نخرة » بغير ألف .
راجع : السبعة ص/ ٦٧٠ و ٦٧١ ، والنشر ٢/ ٣٩٧ ، والمهذب ٢/ ٣٢١ ، والمبسوط (٢٠٩/ب) .

عمر وحمدون، مخيران ﴿تزَّكَّىٰ﴾[1] مشدد حجازي وعباس، ويعقوب ﴿منذِرٌ﴾[2] منون عباس، ويزيد.

عَبَسَ[*]

﴿فَتَنْفَعَهُ﴾[3] نصب عاصم - غير الأعشىٰ والبرجمي - ﴿تَصَّدَّى﴾[4] مشدد حجازي ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[5] بالفتح كوفي.

---

(١) قوله ﴿ إلى أَنْ تَزَكّىٰ ﴾ (١٨).
قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب بتشديد الزاي على إدغام التاء في الزاي لأن الأصل «تتزكي».
وفي الكامل (٢٤٧/ب) حجازي بصري غير أبي عمرو وسهل إلا عباساً وعبد الوارث بتشديد الزاي على معنى «تتزكى».
المهذب ٢/ ٣٢١، والنشر ٢/ ٣٩٨.

(٢) قوله ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ (٤٥).
قال ابن مجاهد: قال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ «إنما أنت منذر» منوناً، وروى غير عباس عن أبي عمرو «منذر من» غير منون. وقال ابن مهران أيضاً: قرأ أبو جعفر «منذر» منونة. السبعة ص/ ٦٧١، والمبسوط (١١٠/أ).

(*) مكية وآيها أربعون دمشقي وواحد بصري وحمصي وأبو جعفر واثنتان في الباقي.
الغيث (ص/ ٣٨٠)، والكامل (٧٩/ب).

(٣) قوله ﴿ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴾ (٤).
قرأ عاصم بنصب العين وهي منصوبة بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجّي. وقرأ أبو بكر عن عاصم في رواية الأعشى والبرجمي عنه بالرفع على العطف على «يَزَّكَّىٰ.. أو يَذَّكَّرُ».
المهذب ٣٢٣/٢، والنشر ٣٩٦/٢، والمبسوط ما سبق منه والكشف (٣٦٢/٢).

(٤) قوله ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّىٰ ﴾ (٦).
قرأ نافع وابن كثير، وأبو جعفر، بتشديد الصاد على إدغام التاء في الصاد لأن الأصل «تتصدى».
المهذب ٢/ ٣٢٣، والنشر ٢/ ٣٩٨، والسبعة ص/ ٦٧٢.

(٥) قوله ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً ﴾ (٢٥).

=



التكوير (*)

﴿ سُجِرَتْ ﴾[1] خفيف، مكي، بصري ﴿نُشِرَتْ ﴾ خفيف مدني، شامي، وعاصم، ويعقوب، وسهل ﴿ سُعِّـرَتْ ﴾ مشدد مـدني، شامي، وعاصم - غير حماد - ويحيىٰ ورويس ﴿ قُتِّلَتْ[2] ﴾ مشدد يزيد ﴿ بِظَنِينٍ ﴾[3] بالظاء مكي، بصري - غير سهل - وعلي.

= قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الهمزة، في الحالين على تقدير لام العلة أي لأنا.

المهذب ٢/٣٢٤، والنشر ٢/٣٩٨، والسبعة ص/٦٧٢، والكشف (٢/٣٦٢).

(*) مكية بإجماع، آيها عشرون وثمان لأبي جعفر وتسع لغيره.

الغيث (ص/ ٣٨١)، والكامل (٧٩/ب).

(١) قوله ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (٦) ﴿ وإذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ (١٠) ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ (١٢).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران إلا أبا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم. وفي «نشرت» قرأ المدنيان، وابن عامر، ويعقوب، وعاصم وسهل في رواية ابن مهران بتخفيف الشين. وفي «سُعِّرَتْ» قرأ المدنيان وابن ذكوان، وحفص، ورويس بتشديد العين، واختلف عن أبي بكر، فروى العليمي كذلك، وروى يحيىٰ عنه بالتخفيف. وفي المبسوط (١١٠/١١١) قَالَ ابن مهران: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «سُجِرَتْ ﴾ خفيفة الجيم، وإذا الصُّحُفُ نُشِّرتْ، مشددتين وإذا الجحيم سُعِرَت خفيفة.

وقرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر وعاصم «سجّرت» ﴿ وسعّرت مشددة، وقرأ حمادويحيى عن أبي بكر عن عاصم «سجّرت» مشددة وَنُشِرَتْ وَسُعِرتْ خفيفتين، وقرأ يعقوب، سُجِرَتْ وَنُشِرَتْ وَسُعِرَتْ كلّها خفيفة. ورويس عن يعقوب حفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر سُعِّرَتْ مشددة، وَسُجِرَتْ وَنُشِرَتْ خفيفتين.

النشر ٢/ ٣٩٨، وانظر: السبعة ص/ ٦٧٣.

(٢) قوله ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ (٩).

قرأ أبو جعفر، وحده بتشديد التاء على التكثير.

النشر ٢/ ٣٩٨، والمهذب ٢/ ٣٢٥.

(٣) قوله ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ (٢٤). =



الانفطار (*)

﴿ فَعَدَلَكَ ﴾(1) خفيف كوفي ، ويزيد ﴿ بَلْ يُكَذِّبُونَ ﴾(2) بالياء يزيد ﴿ يَوْمُ لا تَمْلِكُ ﴾(3) رفع مكي بصري .

المطففين (*)

﴿ بَلْ رانَ ﴾(4) بكسر الراء كوفي ، غير عاصم ، إلا يحيى

= قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس ، بالظاء . وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ، وأيضاً فعيل ، بمعنى مفعول ، من ظننت فلاناً أي اتهمته . النشر ٢/ ٣٩٩ ، وما سبق من المهذّب ، وانظر : السبعة ص/ ٦٧٣ ، والمبسوط (٢١١/أ) والكشف (٢/ ٣٦٤) .

(*) مكية ، وآيها تسع عشرة للجميع غيث النفع (ص/ ٣٨١) .

(1) قوله ﴿ خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾ (٧) .
قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وأبو جعفر ، بتخفيف الدال بمعنى حرفك عن الخلقة المكروهة .
المهذّب ٢/ ٣٢٦ ، والنشر ٢/ ٣٩٩ ، والسبعة ص/٦٧٤ .

(2) قوله ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ (٩) .
قرأ أبو جعفر بياء الغيبة .
ما سبق من المهذب الموضع نفسه ، ومعاني الفراء (٣/ ٢٤٤) .

(3) قوله ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً ﴾ (١٩) .
قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران « يَوْمُ » برفع الميم خبر لمبتدأ محذوف أي هو « يوم » .
أنظر : النشر ٢/ ٣٩٩ ، والمهذب ٢/ ٣٢٦ ، وراجع : إعراب القرآن ٣/ ٦٤٦ ، ومعاني الفراء ٣/ ٢٤٤ .

(*) مكية في قول ابن مسعود والضحاك ومقاتل ، ومدنية في قول الحسن وعكرمة .
قال مقاتل : وهي أول سورة نزلت بالمدينة ، وقال ابن عباس وقتادة : مدنية إلا ثمان آيات من قوله « إنّ الّذينَ أَجْرَمُوا ﴾ إلى آخرها مكي .
وقال الكلبي وجابر بن زيد : نزلت بين مكة والمدينة .
الجامع (١٩/ ٢٨٤) ، والغيث (ص/ ٣٨١) .

(4) قوله ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٤) =



﴿ تُعْرَفُ ﴾[1] بضم التاء ﴿ نَضْرَةُ ﴾ رفع يزيد ، ويعقوب ﴿ خَاتَمُهُ ﴾[2] علي .

الانشقاق[*] [3]

﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾[4] بفتح الياء عراقي - غير عليّ - ويزيد ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾[5] بفتح الباء مكي كوفي - غير عاصم - .

= وفي المبسوط (٢١١/ب) قرأ عاصم ، في رواية حماد ، ويحيىٰ عن أبي بكر وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، بكسر الراء .
وانظر : المهذب ٢/ ٣٢٨ ، والتيسير ص/ ٢٢٠ ، والنشر في الإمالة ، والسبعة ص/ ٦٧٥ .

(١) قوله ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ (٢٤) .
قرأ أبو جعفر ، ويعقوب « تعرف » بضم التاء وفتح الراء مبنياً للمفعول « نَضْرَةُ » بالرفع نائب فاعل .
المهذب ٢/ ٣٢٧ ، والنشر ٢/ ٣٩٩ .

(٢) قوله ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (٢٦) .
قرأ الكسائي وحده « خَاتَمُهُ مسك » بالألف قبل التاء . جعله اسماً لما يختم به الكأس ، وبه قرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وعلقمة والنخعي وقتادة والضحَّاك .
السبعة ص/ ٦٧٦ ، والكشف (٢/ ٣٦٦) .

(*) مكية ، وآيها عشرون وثلاث دمشقي وبصري وأربع حمصي وخمس لمن بقي .
الغيث (ص/ ٣٨٢) والكامل (٨٠/أ) .

(٣) في (ح) انشقّت .

(٤) قوله ﴿ وَيَصْلَىٰ سَعِيراً ﴾ .
قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، وأبو جعفر وسهل في رواية ابن مهران « ويصلى » بفتح الياء خفيفة . أضافوا الفعل إلى الداخل في النار فهو الفاعل وهو مضمر في الفعل وجعلوا الفعل ثلاثياً يتعدى إلى مفعول واحد وهو « سعيراً » .
السبعة ص/ ٦٧٧ ، والنشر ٢/ ٣٩٩ ، والكشف (٢/ ٣٦٧) .

(٥) قوله ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ ﴾ (١٩) . =





البروج(*)

﴿ المَجِيدِ ﴾[1] جرّ كوفي - غير عاصم وقتيبة - ﴿ مَحْفُوظٌ ﴾[2] رفع نافع .

الطارق(*)

قرأ أبو جعفر وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ﴿ إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا ﴾ مشددة الميم ، وقرأ الباقون ﴿ لَمَا ﴾ خفيفة الميم . (المبسوط ٢١٢/ب) .

= قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، بفتح الباء على خطاب الواحد وهو الإنسان . على معنى لتركبن أيها الإنسان حالاً بعد حال من مرض وصحة وشباب وهرم . وقيل على الخطاب للنبي ﷺ . راجع الكشف (٢/ ٣٦٧) وانظر : المهذب ٢/ ٣٢٩ ، والنشر ٢/ ٣٩٩ .

(*) مكية . آيها اثنتان وعشرون .

غيث النفع (ص/ ٣٨٢) .

(١) قوله ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ (١٥) .

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، بخفض الدال صفة للعرش . وقرأ الباقون وقتيبة « المجيد » بالرفع .

ما سبق من النشر ، والمهذب الموضع نفسه ، والسبعة ص/ ٦٧٨ ، والمبسوط (٢١٢/ب) .

(٢) قوله (في لَوْحٍ محفوظٍ ﴾ (٢٢) .

قرأ نافع وحده (محفوظٌ) رفعاً صفة لقرآن .

السبعة (ص/ ٦٧٨) ، والمهذب (٢/ ٣٢٩) .

(*) مكية في قول الجمهور ، وآيها ست عشرة مدني أول وسبع عشرة لغيره الغيث (ص/ ٣٨٢) والكامل (٨٠/أ) .

تنبيه : أثبت هذه القراءة من سورة الطارق من المبسوط ، لأن ابن مهران لم يذكرها في كتابه « الغاية » .





الطارق والأعلى (*)(١)

﴿قَـدَرَ﴾(٢) خفيف عليٌّ ﴿يُؤْثِرُونَ﴾(٣) بـالياء أبـو عمرو، وروح، ويزيد، وقتيبة.

الغاشية(*)

﴿ تُصْلَىٰ ﴾(٤) بضم التـاء بصري ـ غيـر سهل ـ وأبـو بكـر ﴿ لا يُسْمَعُ ﴾(٥) بضم الياء مكي ، بصـري ـ غير سهل ـ بضم التاء نـافـع ﴿ لَاغِيَةٌ ﴾ رفع لمن ضم التاء والياء ﴿ إِيَّابَهُمْ ﴾(٦) مشددة يزيد .

(*) مكية في قول الجمهور ، وقال الضحاك مدنية ، وآيها تسع عشرة إجماعاً . الغيث (ص/ ٣٨٢) .

(١) لم يذكر ابن مهران القراءة في سورة « الطارق » كما سبق وأشرت إليه .

(٢) قوله ﴿ قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ (٣) .
قرأ الكسائي ، وحده « قَدَرَ » بتخفيف الدال . من القدرة على جميع الأشياء .
السبعة ص/ ٦٨٠ ، والتيسير ص/ ٢٢١ ، والكشف (٢/ ٣٧٠) .

(٣) قوله ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الحياةَ الدُّنْيا ﴾ (١٦) .
قرأ أبو عمرو ويعقوب وقتيبة عن الكسائي ، بياء الغيب . وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ، في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها .
النشر ٢/ ٤٠٠ ، وانظر : المبسوط (٢١٣/أ) .

(*) مكية . وآيها ست وعشرون للجميع .
الغيث (ص/ ٣٨٢) .

(٤) قوله ﴿ تَصْلَىٰ نَاراً حَامِيَةً ﴾ (٤) .
قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو بكر عن عاصم بضم التاء . جعلوه فعلاً رباعياً لم يسم فاعله .
النشر ٢/٤٠٠، والمهذب ٢/٣٢١، والمبسوط (٢١٣/أ) والكشف (٢/٣٧٠).

(٥) قوله ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً ﴾ (١١) .
قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس « لا يُسْمَعُ » بياء مضمومة على التذكير « لاغِيَةٌ » بالرفع نائب فاعل وقرأ نافع ، كذلك إلا أن بالتاء على التأنيث .
ما سبق من النشر ، والمهذب ، وانظر : السبعة ص/ ٦٨١ .

(٦) قوله ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ (٢٥) . =





الفجر (*)

﴿وَالوِتْرِ﴾[1] بكسر الواو كوفي - غير عاصم - ﴿فقدّرَ عَلَيْهِ﴾[2] مشدد شامي، ويزيد ﴿لَا يُكْرِمُونَ﴾[3] وما بعده بالياء بصري ﴿وَلا تَحَاضّونَ﴾[4] بالألف كوفي، ويزيد ﴿لَا يُعَذَّبُ وَلا يُوثَقُ﴾[5] بالفتح علي ويعقوب، وسهل.

= قرأ أبو جعفر، بتشديد الياء مصدر آيب على وزن فيعل مثل بيطر.
المهذب ٢/ ٣٢٣، والنشر ٢/ ٤٠٠.

(١) قوله ﴿والشَّفْعِ وَالوَتْرِ﴾ (٣).
قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الواو لغة تميم.
المهذب ٢/ ٢٣٢، والسبعة ص/ ٦٨٣.

(٢) قوله ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ (١٦).
قرأ أبو جعفر، وابن عامر بتشديد الدال على معنى التكثير.
النشر ٢/ ٤٠٠، والمهذب ٢/ ٣٣٣، والكشف (٢/ ٣٧٢).

(٣) قوله ﴿بَلْ لا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ.وَلا تَحَاضّونَ عَلَىٰ طَعَامِ المِسْكِينِ.وَتَأْكُلُونَ التّرَاثَ أَكْلاً لَمّا.وَتُحِبّونَ المَالَ حُبّاً جَمّاً﴾ (١٧ - ٢٠).
قرأ البصريان «أبو عمرو ويعقوب» وسهل في رواية ابن مهران سوى اليزيدي عن روح، بالغيب في الأربعة.
النشر ٢/ ٤٠٠.

(٤) قوله ﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ المِسْكِينِ﴾ (١٨).
قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بفتح الحاء وإثبات ألف بعدها على حذف إحدى التاءين تخفيفاً لأن الأصل تتحاضون.
المهذب ٢/ ٣٣٣، والنشر ٢/ ٤٠٠، والسبعة ص/ ٦٨٥.

(٥) قوله ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. ولا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ (٢٥ - ٢٦).
قرأ يعقوب، والكسائي وسهل في رواية ابن مهران، بفتح الذال والتاء مبنية للمفعول ونائب الفاعل أحد.
ما سبق من النشر الموضع نفسه.





البلد(*)

﴿ فَكَّ رَقَبَةٍ ﴾[1] ﴿ أَوْ أَطْعَمَ ﴾ نصب مكي ، وأبو عمرو ، وعليّ ﴿ مالاً لُبَّداً ﴾[2] مشدد الباء يزيد ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾[3] مهموزة حيث كان أبو عمرو ، وحمزة ، وحفص ، وخلف ، ويعقوب ، مختلف عنه .

بَقِيَّةُ المفصَّل

﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾[4] بالفاء مدني ، شامي .

(*) مكية ، وآيها عشرون .

الغيث (ص/ ٣٨٤) .

(١) قوله ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ (١٣ ـ ١٤).

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي « فكَّ رَقَبَةٍ . أَوْ أَطْعَمَ » بفتح الكاف في « فك » فعلاً ماضياً و « رقبة » مفعول به . وفتح الميم في « أطعم » بغير ألف . فعلاً ماضياً وهو معطوف على فك .

السبعة ص/ ٦٨٦ ، والمهذب ٢/ ٣٣٥ ، والنشر ٢/ ٤٠١ .

(٢) قوله ﴿ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً ﴾ (٦) .

قرأ أبو جعفر ، بتشديد الباء ﴿ لُبَّداً ﴾ على جمع لا بد مثل راكع وركع .

النشر ما سبق منه ، والجامع (٢٠/ ٦٤) .

(٣) قوله ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾ (٢٠) .

قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، بالهمزة من أصرت الماء أغلقته فهو مؤصد . وقال ابن مهران (٢١٥/ب) وذكر عن يعقوب بالهمز وغير الهمز ، وقرأت بالوجهين والصحيح عندي عنه ترك الهمز لأنه ذكر عنه أنه عنده من الوصيد . والله أعلم .

المبسوط (٢١٥/أ) والمهذب ٢/ ٣٣٦ ، والنشر في الهمز المفرد .

(٤) سورة الشمس من الآية (١٥) وهي مكية ، وآيها ست عشرة مدني أول قيل ومكي خمس عشرة لمن بقي .

غيث النفع (ص/ ٣٨٤) .

قرأ المدنيان وابن عامر « فلا » بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام النشر ٢/ ٤٠١ .





﴿ مَطْلِعَ ﴾[1] بكسر اللام عليّ، وخلف.

﴿ البَرِيْئَةِ ﴾[2] مهموزة نافع ، وابن ذكوان .

﴿ لَتُرَوُنَّ ﴾[3] بضم التاء شامي ، وعليّ .

﴿ جَمَعَ ﴾[4] خفيف مكي بصري ونافع وعاصم .

---

(١) سورة القدر من الآية (٥) وهي مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين . قال الواحدي هي أول سورة نزلت بها . وقال قتادة مكية ، وآيها خمس مدني وعراقي وست للباقي (الغيث (ص/ ٣٩٠) .
قرأ الكسائي، بكسر اللام على المصدر وهو مما شذَّ عن قياسه نحو المشرق والمغرب ، والمنبت والمسكن والمسقط حكي ذلك كله الفتح والكسر على أن برواية المصدر لا الإسم .
النشر ٢/ ٤٠٣ ، والجامع (٢٠/ ١٣٤) والكشف (٢/ ٣٨٥) .

(٢) سورة البيّنة من الآيتان (٦ ـ ٧) وهي مدنية بإجماع. وآيها ثمان لغير البصري والشامي وتسع فيهما . (الغيث (٣٩١/٨) .
قرأ نافع ، وابن ذكوان ، بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة وحينئذٍ يكون المد متصلاً ، فكل يمد حسب مذهبه . فقراءتهم على الأصل لأنه من (برأ الله الخلق) أي خلقهم فأصله الهمز ، والبرية الخليقة . .
المهذب ٣٣٩/٢، والنشر ٤٠٣/٢، وراجع: الهمز المفرد منه، والسبعة ص/٦٩٣.

(٣) سورة التكاثر من الآية (٦) وهي مكية بلا خلاف ، وآيها ثمان للجميع (غيث (ص/ ٣٩٣) .
قرأ ابن عامر، والكسائي ، « لَتُرَوُنَّ » مضمومة التاء من أريته الشيء أي تحشرون إليها فترونها . السبعة ص/ ٦٩٥ ، والجامع (٢٠/ ١٧٤) .

(٤) سورة الهُمَزَة من الآية (٢) وهي مكية للجميع ، وآيها تقع باتفاق .
الغيث (ص/ ٣٩٣) .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم ويعقوب وسهل في رواية ابن مهران مخفف الميم . المهذب (٣٤٢/٢) والمبسوط (٢١٦/ب) والكشف (٣٨٩/٢) .





﴿ فِي عُمُدٍ ﴾[1] بضمتين كوفي - غير حفص - .

﴿ لِيلَافِ ﴾[2] بغير همز (إلا فهِمْ ﴾ يزيد ، ﴿ لإلافِ ﴾ شامي ﴿ إِلْفِهِم ﴾ ابن فليح .

﴿أَبِي لَهْبٍ﴾[3] ساكنة الهاء مكي ﴿حَمَّالَةَ﴾[4] نصب عاصم ﴿سَيُصْلَىٰ ﴾[5] بضم الياء البرجمي ، مختلف عنه .

---

(١) قوله (في عَمَدٍ مُمَدَّدة) (٩) .
قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر بضم العين والميم جمع عمود مثل رسول ورسل ، أو جمع عماد مثل كتاب وكتب .
المهذب ٢/ ٣٤٤ ، والنشر ما سبق منه . والكشف ما سبق منه أيضاً .

(٢) سورة قريش مكية وآيها أربع دمشقي وعراقي وخمس في الباقي. الغيث (ص/٣٩٥).
قرأ أبو جعفر ﴿ ليلاف قريش﴾ بغير همز ﴿الافيهم﴾ مختلسة الهمز ليس بعدها ياء.
قرأ ابن عامر ﴿لإلافِ قُرَيْشٍ﴾ مختلسة الهمز ليس بعدها ياء ﴿ إيلَافِيهِم ﴾ مشبعة الهمزة بعدها ياء .
وقرأ ابن كثير في رواية ابن فليح وحده لإيلَافِ قريش إِلْفِهِم ساكنة وليس قبلها ياء .
وذكر البخاري لابن كثير في هذه الرواية ﴿ إِلَافِيهِمْ ﴾ بفتح اللام مشبعة بعدها ألف والهمز قبلها مختلسة ليس بعدها ياء مثل أبي جعفر .
المبسوط (٢١٦ و ٢١٧ /ق) والنشر (٢/ ٤٠٣ و ٤٠٤) .

(٣) سورة تبت من الآية (١) وهي مكية ، وآيها خمس اتفاقاً ، وقال عطاء : ست للشامي . الغيث (ص/ ٤٠٠) .
قرأ ابن كثير ﴿ يَدَا أَبِي لَهْبٍ ﴾ ساكنة الهاء . وهي لغة .
السبعة ص/ ٧٠٠ ، والكشف (٢/ ٣٩٠) .

(٤) سورة تَبَّتْ من الآية(٤).
قرأ عاصم وحده « حَمَّالَةَ الحَطَبِ » نصباً على الذمّ أي أذم حمالة الحطب .
المهذّب ٣٤٣/٢، والسبعة ما سبق، وإعراب القرآن ٧٨٥/٣، والكشف ما سبق منه.

(٥) قوله ﴿ سَيَصْلَىٰ نَاراً ﴾ (٣) .
وفي المبسوط (٢١٧/ب) : وفي رواية البرجمي عن أبي بكر مختلفاً عنه « سَيُصْلَىٰ » بضم الياء .




الجديد
NEW & EXCLUSIVE

ذكر اختلافهم في حذف الياء وإثباتها[1]

يثبت أبو جعفر ، وأبو عمرو ، وإسماعيل ، كل ياء (وسط)[2] الآية

(١) شرح المؤلف ـ رحمه الله ـ في بيان مذاهب القراء في ياءات الإضافة ، ويـاء الإضـافة : عبـارة عن ياء المتكلم ، وهي ضميـر يتصـل بـالاسم ، والفعـل ، والحرف ، فتكون مع الإسم مجرورة المحل ، ومع الفعل منصوبته ، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف نحو : « نفسي ، وذكري ، وفـطرني ، وليحزنني ، وأني ، ولي » . . . وقد حصر ، ابن الجزري ـ رحمـه الله ـ ياءات الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب) ـ

الأول : ما أجمعوا على إسكانه وهو الأكثر لمجيئه على الأصل نحو « أني جاعل » واشكروا لي ، وإني فضلتكم ، فمن تبعني فإنـه مني ، ومن عصاني ، الـذي خلقني ، ويطعمني ، ويميتني ، لي عملي ، يعبدونني ، لا يشركون بي » وجملته خمسمائة وست وستون ياء .

الثاني : ما أجمعوا على فتحه ، وذلك لموجب إما أن يكون بعدها ساكن لام تعريف أو شبهه ، وجملته إحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعاً .

الثالث : ما اختلفوا في إسكانه وفتحه ، وجملته مائتا ياء وإثنتا عشرة ياء وقد عدها الداني وغيره ، وأربع عشرة فزادوا اثنتين وهما « آتاني الله » في النمل ، « فبشر عبادي الذين » في الزمر . وزاد آخـرون اثنتين أخريين وهمـا « ألا تتبعن » في طه « إن يردن الرحمن » في يس . فجعلوها مائتين وست عشرة .

أنظر : النشر ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣ .

(٢) في (ث) أوسط .

دون رأسها ، إلا قوله (كَالجَوَابِ ﴾[1] أثبته أبو عمرو ، ورأس الآية ، قوله ﴿ دُعَاءِ ﴾[2] و ﴿ يَسْرِ ﴾[3] و ﴿ أَكْرَمَنِ .. وَأَهَانَنِ ﴾[4] أثبتها أهل الحرمين وأبو عمرو إلا (دُعَاء) حذفه قالون ، وابن فليح ، وحذف ابن فليح في ﴿ أَكْرَمَنِي وَأَهَانَنِي ﴾ أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما .

وأثبت (أبو جعفر)[5] وعباس ﴿ التَّلاقِي والتَّنادِي ﴾[6] وأثبت ابن كثير ، ونافع [﴿ يَوْمَ ﴾[7] يَأْتِ وَلَئِنْ أَخَّرْتَنِ] ، ﴿ وَأَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ ، ﴿ وَأَتُمِدُونِي ﴾ ، ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الجَوَارِ ﴾/﴿ وَيُنَادِ المُنَادِ ﴾ ، ﴿ وإلىٰ الدَّاعِ ﴾[8] وكل ما في سورة « الكهف » إلا ﴿ المُهْتَدِ ﴾[9] وفي ٢٠/أ

---

(١) قوله ﴿ وَجِفَانٍ كَالجَوَابِ ﴾ سبأ (١٣) .
راجع النشر ٢/ ٣٥١ ، والمهذب ٢/ ١٥١ ، وشرح ابن القاصح ص/ ١٤٤ ، والسبعة ص/ ٥٢٧ .

(٢) قوله ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ في إبراهيم من الآية (٤٠) .
راجع التيسير ص/ ١٣٥ ، والنشر ٢/ ٣٠١ ، والسبعة ص/ ٣٦٣ .

(٣) قوله ﴿ واللَّيْلِ إذا يَسْرِ ﴾ الفجر (٤) .
راجع النشر ٢/ ٤٠٠ ، والسبعة ص/ ٦٨٣ ، والتيسير ص/ ٢٢٢ .

(٤) قوله ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ (١٥) ، ﴿ ربي أهانن ﴾ (١٦) من الفجر .
راجع النشر ٢/ ٤٠٠ فما بعدها ، والسبعة ص/ ٦٨٤ ، والتيسير ص/ ٢٢٢ .

(٥) ساقطة من (ح) .

(٦) قوله (التَّلَاقِ) (١٥) و ﴿ التَّنَادِ ﴾ (٣٢) في المؤمن
راجع : التيسير ص/ ١٩٢ ، والسبعة ص/ ٥٦٨ ، والمهذب ٢/ ١٩٥ ، والنشر ٢/ ١٩٠ .

(٧) في (ث) بياض .

(٨) قوله ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ هود (١٠٥) ، ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ الأسراء (٦٢) و ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ طه (٩٣) و ﴿ أَتُمِدُّونَنِي ﴾ النمل (٣٦) ، ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الجَوارِ فِي البَحْرِ ﴾ الشورى (٣٢) ، و ﴿ يُنَادِ المُنَادِ ﴾ ق (٤١) . و ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ القمر (٦) .

(٩) قوله ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهْتَدِ ﴾ (١٧) .





﴿ سبحان ﴾[1] حذفه ابن كثير ، والبخاري[2] لورش (أن تـر)[3] وفي المؤمن ﴿ اتّبِعُوني ﴾[4] حذفهما ، وابن فليح [5] حذفها بنفي فقط .

وأثبت نافع في «آل عمران» ﴿وَمَن اتَّبَعَنِ﴾[6] وابن كثير، وورش ﴿ البَـادِي ﴾[7] ، والتَّـلاقِي ، والتَّنـادِي ﴾[8] وكـالجَـوابِ[9] ، ﴿ وَاتَّبِعُـونِي أَهْـدِكُمْ ﴾[10] ﴿ وَيَدْعُ الـدَّاعِ ﴾[11] و ﴿ الصَّخْرَ بـالـوَادِ ﴾[12] وافق (أبـو نشيط)[13] عن قالون ، في المؤمن[14] ﴿ اتّبِعُوني ﴾ وزاد ابن كثير ﴿حتى

---

(١) قوله ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهْتَدِ ﴾ (٩٧) .

(٢) في (ح) البخار .
والصحيح أثبته من (ث) . وهو محمد بن إسحاق البخاري ، روى القراءة عن أبي المنذر عن أصحاب ورش .

(٣) في (ح) أن ترى .

(٤) قوله ﴿ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ (٣٨) .

(٥) سبق ذكره في عبد الوهاب بن فليح المكي ، أخذ القراءة عن داود بن شبل .

(٦) قوله ﴿ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للّه وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ (٢٠) .
راجع : السبعة ص/ ٢٢٣ ، والنشر ٢/ ٢٤٧ ، والتيسير ص/ ٩٣ .

(٧) قوله ﴿ والبَادِ ﴾ في الحج (٣٥) .
أنظر : السبعة ص/ ٤٣٦ .

(٨) في المؤمن (١٥ - ٣٢) .

(٩) في سبأ (١٣) .

(١٠) في المؤمن (٣٨) .

(١١) في القمر ٦) .

(١٢) في الفجر (٩) .

(١٣) سبق ذكره في محمد بن هارون الربعي أخذ القراءة عن قالون .

(١٤) راجع : السبعة ص/ ٥٧٣ ، والتيسير ص/ ١٩٢ .





تُؤْتُونِ، والمُتَعَالِ ﴾[1] وبرواية القوّاس والبزّي ﴿بَـادِي[2]،]ووَاقِي[3]، وَبَـاقِـي[4]، وَوَالِـي[5]﴾ فـي الـوقـف. وزاد ورش ﴿ الـدَّاعِ إذا دَعَانِ ﴾ [6] و ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ [7] في القصص . ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ ﴾ [8] و ﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ [9] و ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴾ [10] ﴿ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ وحيث وقع وعيد ، ونكير ، ونذير .

وأثبت حمزة ، يائين (دعاء) في الوصل ، (وأتمدوني)[11] وصلا ووقفا ، وأثبت الكسائي يائين ، يوم يأتي (وما كنّا نبغ)[12] وزاد قتيبة ﴿ أَشْرَكْتموني ﴾[13] ويسري ، وصلا ﴿ فَكِيـدُون ﴾[14] وقفا أبـو عمرو ،

---

(١) قوله ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ ﴾ يوسف (٦٦) وفي الرعد (٩) ﴿ الكَبِيرِ المُتَعَالِ ﴾

راجع : السبعة ص/ ٣٥٤ و ٣٥٨ ، والنشر ٢/ ٢٩٧ و ٢٩٨ .

(٢) قوله ﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ في هود (٢٧) .

أنظر : السبعة ص/ ٣٣٢ .

(٣) قوله ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾ الرعد (٣٤) .

أنظر : السبعة ص/ ٣٦٠ .

(٤) قوله ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ النحل (٩٦) .

(٥) قوله ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَالٍ ﴾ الرعد (١) .

أنظر : السبعة ص/ ٣٦٠ .

(٦) في البقرة (١٨٦) .

أنظر : السبعة ص/ ٢٩٧ ، والنشر ١/ ١٨٣ و ٢/ ٢٣٧ .

(٧) في القصص (٤٣) .

(٨) في يس موضعين (٢٣ - ٤٣) .

(٩) في الصافات (٥٦) .

(١٠) في الدّخان (٢٠ - ٢١) .

(١١) راجع النشر ٢/ ١٨٢ .

(١٢) راجع ما سبق من النشر أيضاً .

(١٣) في إبراهيم (٢٢) .

(١٤) في المرسلات (٣٩) .



وبرواية ابن مقسم ، لا يثبت منها شيئاً ، وأثبت البرجمي ، دعائي وصلا ووقفا ، ولا يثبت عاصم ، وابن عامر ، وخلف ، إلا ما كانت مثبتة ، ويثبتون هذه الياءات في الوصل ، دون الوقف ، إلا ابن كثير ، فإنه يقف كما يصل ، ويعقوب يثبت كلها ، وصلا ووقفا ، ثابتة كانت أو محذوفة رأس آية ، أو وسطها ، وسهل يثبتها وصلا ووقفا ، إذ كانت أصلية وسط الآية ، فإذا كانت أصلية رأس الآية وأثبتها وصلا ، فإذا كانت غير أصلية، فهو فيها كأبي عمرو، ولم يختلفوا في حذفها مع النداء، إلا أن تكون مثبتة ، وفي العنكبوت ﴿ يَا عِبَادِي الّذين آمَنُوا ﴾[1] وفي الزمر ﴿ يَا عِبَادِي الّذينَ أَسْرَفُوا ﴾[2] وفي مصحف المدينة والشام ﴿ يا عبادي لا خوف عليكم ﴾[3] وافقهم فيه أبو عمرو ، وأبو بكر في الوصل ، واختلف عن يعقوب ، زاد البرجمي ﴿ قُلْ يَا عِبَادي الّذينَ آمنوا ﴾ وقفا . والله أعلم .

ذكر مذهبهم في فتح الياءات وإثباتها

فمذهب ابن كثير ـ رحمة الله عليه ـ أن يفتح الياء عند الألف المفتوحة ، ولا يفتح مع المضمومة والمكسورة إلا قوله ﴿ آبَائِي إبْراهِيم ﴾[4] و ﴿ دعَائِي إلا . . ﴾[5] وأما عند المفتوحة فإنه فتح كل ﴿ انّي ، وربّي ، ومَعِي ، وَلَعَلي ، وبَعْدِي ، وَتَحْتِي ، وَلِي ﴾ إلا في يوسف ﴿ إنّي أَرَانِي ﴾[6] كلاهما ، وَلِي ابْن ، وَلِي آية ، حَيْثُ كان ،

---

(١) العنكبوت (٥٦) .

(٢) الزمر (٥٣) .

(٣) الزخرف (٦٨) .

(٤) في يوسف (٣٨) .

(٥) في نوح (٦) .

(٦) في يوسف (٣٦) .

وَلِي أمري ، ويفتح أيضاً ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾[1] ﴿ وادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] ﴿وذَرُونِي أَقْتُل موسى[3] ، وَشِقَاقِي، أَرَهْطِي، أَرانِي أَعْصِرُ، أَحْمِلُ ، وليَحْزُنَنِي أَنْ ، وَنَبِّيء عِبَادِي أَنِّي ،[4] وحَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ[5] ، وتَأْمُرونّي أَعْبُدُ[6]، وَأَتَعِدانني﴾ زاد ابن فليح ﴿أَرِني أَنْظُر﴾، ﴿عندي أولم﴾، وزاد البزي ﴿ولٰكِنِّي أَرٰيكُم﴾، ﴿وفَطَرنِي﴾، ﴿أَفَلا﴾، وزاد ﴿أَوْزِعْنِي أنْ﴾ ويفتح عند غير الألف من ورائي ، ومالي لا أرى ، ومَالِي لا أَعْبد ، وشُرَكائِي. قالوا: وزمعة[7] لا يهمز ، برواية شبل[8] ﴿وَلِي دِين﴾.

ومذهب أبي عمرو بن العلاء أن يفتحها عند ألف المفتوحة ، والمكسورة إلا أن تطول الكلمة ، فتزيد على خمسة أحرف ، أو تثقل أو يكون جزماً/ أو نداءً إلا قوله ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إلا بِالله ﴾[9] ولا يفتح مع غير الألف إلا قوله ﴿ وَمَالِي لا أَعْبُد ﴾[10] لم يسكنه إلا حمزة ، ويعقوب ، وسهل ، وخلف . ومذهب أبي جعفر ونافع أن يفتحاها عند الهمز المضمومة أيضاً ، وأصلها أن يفتحاها عند الألف المفتوحة ، إلا أن يكون جزماً ، وعند المكسورة إذا لم يزد على ستة أحرف وعند المضمومة إذا لم تزد على أربعة ، إلا قوله ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾[11] وهذا أصل مستقيم مطرد ،

٢٠/ب

---

(١) في البقرة (١٥٢) .
(٢) في غافر (٦٠) .
(٣) في غافر (٢٦) .
(٤) في الحجر (٤٩) .
(٥) في طه (١٢٥) .
(٦) في الزمر (٦٤) .
(٧) سبق ذكره في زمعة بن صالح أبو وهب المكي .
(٨) سبق ذكره في شبل بن عباد المكي ، من أجل أصحاب ابن كثير ـ رحمه الله .
(٩) في هود (٨٨) .
(١٠) في يس (٢٢) .
(١١) الأعراف (١٥٦) .





لا ينكسر إلا في ثلاث ياءات اختلف فيها عنهما ، قوله ﴿ أَنِّي أُوفِي الكَيْل ﴾[1] أسكنها أبو جعفر ، وإسماعيل ، وفتحها ﴿ أَلا تَتَّبِعَن ، أَفَعَصَيْتَ ﴾[2] وأسكن قالون ، والأصبهاني لورش ﴿ بَيْن إِخْوَتِي ﴾[3] وفتحها مع غير الألف ﴿ بَيْتِي ﴾[4] في البقرة والحج . ووجهي حيث كان ومالي لا أعبد ، زاد ورش ﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِي ﴾[5] ﴿ وَلِي فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾[6] وفي الشعراء ﴿ وَمَنْ مَعِي ﴾[7] و ﴿ لِي فَاعْتَزِلُون ﴾[8] .

وبرواية البخاري ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾[9] وورش ، وقالون ﴿ وَلِي دِين ﴾[10] وفتحوا مع ألف الوصل لنفسي أذهب، وفي ذكرى اذهبا ﴿قَومِي اتَّخَذُوا ﴾[11] و ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ﴾[12] زاد ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴾[13] وغير ابن فليح ﴿اخِي اشْدُدْ ﴾[14] وتفرد أبو عمرو بفتح ﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾[15] وفتح يعقوب غير رويس وسهل ﴿ إِنَّ قَومِي

---

(١) يوسف (٥٩) .

(٢) طه (٩٣) .

(٣) يوسف (١٠٠) .

(٤) في البقرة (١٢٥) وفي الحج (٢٦) .

(٥) في البقرة (١٨٦) .

(٦) طه (١٨) .

(٧) الشعراء (١١٨) .

(٨) في الدخان (٢١) .

(٩) في النمل (١٩) .

(١٠) في (الكافرون) (٦) .

(١١) في الفرقان (٣٠) .

(١٢) في الصف (١٤٦) .

(١٣) الأعراف (١٤٤) .

(١٤) طه (٣١) .

(١٥) الفرقان (٢٧ .





اتَّخَذُوا﴾ وسهل والضرير ﴿بعدي اسمه﴾ وفتح ابن عامر ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِـاللَّهِ﴾ و ﴿أَرَهْـطِي أَعَـزّ﴾ [1] و ﴿أُمِي إِلَهيـنِ﴾ [2] و ﴿أَبَـائِي إِبْـرَاهِيم﴾ [3] ، ﴿وَحُـزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ﴾ [4] و ﴿دُعَـائِي إِلَّا فِـرَاراً﴾ [5] ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ ﴿وَصِرَاطِي مُسْتَقِيماً﴾ و ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَة﴾ [6] ﴿وَمَالِي لا أَعْبُد﴾ ، ﴿وَكُـلّ مَعِي﴾ ، ﴿وَلَعَلّي﴾ ﴿وَأَجْـرِي﴾ ، ﴿تلقى﴾ ﴿ألفَيَا﴾ . وزاد ابن ذكوان ﴿وَجْهِي﴾ ، وهشام ﴿بَيْتِي﴾ حيث كان و ﴿مَالِي لا أَرَى﴾ [7] و ﴿مَالِي أَدْعُوكُم﴾ [8] و ﴿وَلِي دِين﴾ وفتح عاصم ، والكسائي ﴿وَمَالِي لا أَرَى﴾ [7] و ﴿مَالِي لا أَعْبُد﴾ وزاد أبو بكر ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ وغير ابن غالب ﴿يَا عِبَادِي لا خَوفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [9] وحفص والأعشىٰ ، والبرجمي ، (وجهي) و ﴿مَنْ مَعِي أ و رَحِمَنَا﴾ [10] ﴿وَلِي فِيهَـا مَـآرِبُ﴾ [11] و ﴿لِي نَعْجَـة﴾ [12] زاد الأعشى والبـرجمى ، ﴿لِي سَاجِدين﴾ [13] و ﴿صِـرَاطِي مُسْتَقِيمـاً﴾ ، وحفص ﴿لِي عَلَيْكُم﴾ ، ﴿وَلِي مِنْ عِلْم﴾ ، ﴿وَلِي دِين﴾ ﴿وكـل معي﴾ ، ﴿وَأُخْـرى﴾ ،

---

(1) هود (٩٢) .
(2) المائدة (١١٦) .
(3) يوسف (٣٨) .
(4) يوسف (٨٦) .
(5) نوح (٦) .
(6) العنكبوت (٥٦) .
(7) النمل (٢٠) .
(8) غافر (٢٠) .
(9) الزخرف (٦٨) .
(10) الملك (٢٨) .
(11) طه (١٨) .
(12) ص (٢٣) .
(13) يوسف (٤) .





﴿ وبَيْتِي ﴾ في جميع القرآن ، وفي المائدة ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ ﴿ وأُمِّي إِلَٰهَيْن ﴾ .

وكلهم فتحوا مع الألف واللام إلا حمزة ، فإنه لم يفتح ﴿ عَهْدِي الظَّالِمين ﴾ [١] ، و ﴿ رَبِّي الَّذي يُحيى ﴾ [٢] ، ﴿ رَبِّي الفَواحِش ﴾ [٣] و ﴿ عَن آيَاتِي الّذين ﴾ [٤] و ﴿قُل لِعَبادِي الّذين آمنوا ﴾ [٥] و ﴿ يَا عِبادِي الّذين ﴾ [٦] و ﴿ مَسّنِي الشَّيْطَانُ ﴾ [٧] و ﴿ آتَانِي الكِتَابَ ﴾ [٨] ﴿ فما آتَانِي اللّه ﴾ [٩] و ﴿ عِبَادِي الصّالِحون ﴾ [١٠]، ﴿ عِبَادِي الشّكُور ﴾ [١١] ﴿ إِنْ أَرَادَنِي اللّه ﴾ [١٢]، ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِي اللّهُ ﴾ [١٣]، وافق البصريون وعلي [١٤] وخلف في النداء ، وحفص في ﴿ عَهْدِي الظَّالِمين ﴾ وابن عامر ، في ﴿ آيَاتِي الّذِينَ ﴾، وابن عامر، وعلي، والأعشى، ويعقوب، وسهل في ﴿ لِعِبَادِي الّذِينَ ﴾ وفتح ﴿ فَبَشِّر عِبَاد الّذين... ﴾ [١٥] أبو عمرو، برواية

(١) البقرة (١٢٤) .
(٢) البقرة (٢٥٨) .
(٣) الأعراف (٣٣) .
(٤) الأعراف (١٤٦) .
(٥) إبراهيم (٣١) .
(٦) الزمر (٥٣) .
(٧) ص (٤١) .
(٨) مريم (٣٠) .
(٩) النمل (٣٦) .
(١٠) الأنبياء (١٠٥) .
(١١) سبأ (١٣) .
(١٢) الزمر (٨) .
(١٣) الملك (٢٨) .
(١٤) وهو الكسائي . تكرر مراراً .
(١٥) الزمر (١٧) .



عباس، وشجاع، وأبي حمدون/ وأبي شعيب، وأبي أيوب، عن اليزيدي، والبرجمي، والشموني، زاد ﴿ يَا عِبَادِيَ الّذين آمَنوا ﴾ مدني بخلاف قوله ﴿ فَما آتَانِيَ الله ﴾ فتحها أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وابن فليح، وحفص(1).

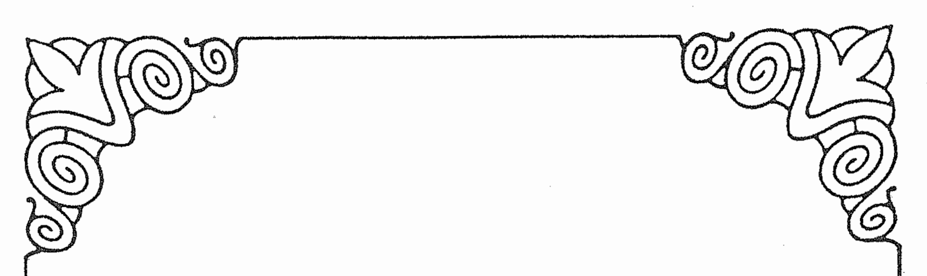
٢١/أ

فهذا ما صح عندنا وثبت لدينا ، مِنْ مَذاهِب القُرّاء ، في فتح الياءات وإرسالها وحذفها ، وإثباتها ، واللّه أعلم بجميع ذلك ، والحمد لله أولاً وآخراً ، والحمدُ للّهِ رَبّ العَالَمين وصلواته على خَيْر خَلقِه مُحَمّد وآله أجمعين .

---

(١) راجِع كتاب النشر في مذاهب القرّاء في ياءات الإضافة وياءات الزوائد٢/ ١٦١ - ١٩٤ . إتماماً للفائدة .

والله تعالى ولي التوفيق والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



القِسْمُ الثَّالِثُ

بَابٌ في الاسْتعَاذَةِ والتَّسْمِيَةِ وَإمَالاتِ قُتَيْبَةَ عَنِ الكِسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ الغَايَةِ (مِنَ النّسخَة الثَّانية «ث») فَقَطْ





فَصْلٌ
في الإستعَاذَةِ(*)
(مِن طَرِيقِ الغَايَة)

فأما مذهب أبي عمرو وعاصم ويعقوب أن يقولوا : أَعُوذُ بــاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ(١) . اعتباراً بقوله تعالىٰ : ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الــرَّجِيم ﴾ .

ـ ذهب المدني والشامي والكسائي وخلف(٢): أَعُوذُ بِـاللَّهِ مِنَ

(*) وهي دعاء إلى الله جل ذكره واستجارة به من الشيطان وامتثال لما أمر به نبيه عليه السلام بقوله : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الـرَّجِيم ﴾ ومعنى الاستعاذة الاستجارة والامتناع بالله من همزات الشياطين .
الكشف (١/ ٧) .

(١) وردت في سورة النحل قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الـرَّجِيـم﴾ ، الآية (٩٨) . وانظر تحرير هذه المسألة أيضاً في التيسير (ص/ ١٦) ، والتبصرة (ص/ ٢٤٦) ، والنشر (١/ ٢٤٣) .

(٢) وذكر مثل ذلك الهذليّ في الكامل عنهم أيضاً (١٥٥/ب) . وانظر النشر (١/ ٢٥١) والإقناع لابن الباذش (١/ ١٥٠) .



الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، اعتباراً بقوله عزَّ وجل : « فَـاسْتَعِذْ بِـاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ »[١]، ﴿ فَاسْتَعِـذْ بِاللَّهِ إِنَّـهُ هُوَ السَّمِيـعُ العَلِيمُ ﴾[٢] .

ـ ومذهب حمزة[٣] «أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْـطَانِ الرَّجِيم ، إنَّـه هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ» أخذاً بلفظ القرآن ، وجمعاً بين الآيتين .

ـ ومذهب ابن كثير[٤] : أَعُوذُ بِاللّهِ العَظِيم مِنَ الشَيْطَانِ الرَّجِيم ، طلباً لازدواج الكلام واختار لفظ قوله تعالى ﴿ لَا يُؤْمِنُ بِاللّهِ العَظِيـمِ ﴾[٥] وهو رواية أنس رضي الله عنه فإنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم عشْرَ مَرّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ إليْه مَلَكَيْن يَذُودَانِ عَنْهُ الشَّيْطَان كما يَذُودُ أَهْلُ الحَوْضِ عَنْ حَوضِهِم الضَّالَّة »[٦] .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية (٢٠٠) .

(٢) سورة فُصّلَت ، الآية (٣٦) .

(٣) قال الهذليّ رحمه الله في الكامل (١٥٥/ب) : روي عن حمزة الزيات ثلاث روايات ، إحداها : اسْتَعَنْتُ بِاللّهِ . والثاني : أَسْتَعِيذُ بِاللّهِ . والثالث : نَسْتَعِيذُ بِاللّهِ كلّها من الشيطان الرجيم .

(٤) ذكره الهذلي أيضاً في الكامل عنه ، وزاد في رواية الزينبي عن ابن كثير : أَعُوذُ باللّه العَظيم إنّ اللّهَ هو السّميعُ العَليم . ما سبق من الكامل .

(٥) في الحاقة من الآية (٣٣) .

(٦) لم أجده بهذا اللفظ ، والذي وجدته من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده فبينما أحدهما يسب صاحبه مغضباً قد احمّر وجهه قال رسول الله ﷺ : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد ، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد . . الحديث . رواه البخاري في الأدب (١٠/٤٣١) ومسلم في البر والصلة رقم (٢٦١٠) ، وأبـو داود فـي الأدب رقم (٤٧٨١) . وقـد أورد هـذا الـنص الإمـام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في النشر (١/ ٢٤٣) .



وروى هبيرة عن حفص[1] : أَعُوذ بِاللّه العَظِيم السَّميع العَلِيم من الشَّيْطان الرّجيم ، عملاً بالآيات الثلاث .

ـ ومذهب سهل[2] : أَعُوذُ بِاللّهِ السَّميع العَلِيم مِنَ الشَّيْطَان الرَّجيم . صاغ من الآيتين لفظاً . وأجمعوا على الإتيان به في الابتداء[3] ، إلا في رواية شَاذَّة تُذكر عن حمزة[4] أنه كان يبني به بعد الفراغ جَرْياً على ظاهر الآية وهذه رواية غير مأخوذ بها .

---

(١) ومثله في الكامل أيضاً (١٥٥/ ب) وزاد عليه عن أبي عدي عن ورش . وقال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال : كذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل . النشر (١/ ٢٥٠) . والإقناع (١/ ٢٥٠) .

(٢) قال ابن الجزري ، نص عليها الحافظ أبو عَمْروٍ الدّاني في جامعه وقال : إن استعمال عامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام ، ورواه أبو علي الأهوازي أداء عن الأزرق بن الصباح وعن الرفاعي عن سليم وكلاهما عن حمزة ، ونصاً عن أبي حاتم ـ سهل ـ ورواه الخزاعي عن أبي عدي عن ورش أداء . قال ابن الجزري : وقرأت أنا به في اختيار أبي حاتم السجستاني . ورواية حفص عن طريق هبيرة . النشر (١/ ٢٤٩) .

(٣) أنظر النشر (١/ ٢٥٤) .

(٤) قال الهذلي في الكامل (١٥٥/ أ) : قال حمزة في رواية قلوقا ـ عبد الرحمن بن قلوقا ـ إنما يتعوذّ بعد الفراغ من القرآن وبه قال أبو حاتم . واحتجو لقوله « فَإذَا قَرَأْتَ القُرآن فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ » ذكر الاستعاذة بعد الفراغ من القرآن لأن الفاء للتعقيب . انتهى . ونقل ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن سيرين وإبراهيم النّخعي ، وحكي عن مالك وذكر أنه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعته .
قال أبو بكر بن العربي : انتهى العِيُّ بقوم إلى أن قالوا : إذا فرغ القارىء من قراءة القرآن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، . وقد ردّ ابن الجزري ـ رحمه الله ـ رواية ابن قلوقا عن حمزة فقال : فهي منقطعة في الكامل لا يصح إسنادها . النشر (١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) وانظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ٨٨) ، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/ ١١٦٣) .





وأجمعوا على الجهر خارج الصلاة وإخفائه في الصـلاة ، إلا ما يروى عن سليم عن حمزة أنه كان يُخْفِيه وقد جاء عنه بالجهر(١) .

فصل
في التسمية(*)

ـ مذهب أبي جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف ويعقوب وسهل أن يقرؤوا : «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ﴾ بعد الاستعاذة جهراً في ابتداء كلّ سورة إلا بين القرينتين(٢) .

ـ ومذهب حمزة أن يقرأها أول الفاتحة فيهمس ، ويسكت آخر

---

(١) وذكر مثله في التيسير (ص/ ١٧) عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بها في أول أم القرآن خاصة ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن كذا قال خلف عنه ، وقال خلّاد عنه : أنه كان يجيز الجهر والإخفا جميعاً .
وانظر أيضاً الكشف عن وجوه القراءات (١/ ١١)، وانظر تفصيل ذلك كله في النشر (١/ ٢٥٢) .

(*) وهي مصدر « سميت » . فقيل « التسمية » في ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لأنك سميت ﴿ الله ﴾ بأسمائه الحسنى وذكرته في لفظك . ويقال لها « البسملة » أيضاً فهي مشتقة من اسمين من « بسم » ومن « الله » .
فـ « بسم » ملفوظ به واللام من « الله » جل ذكره ، وهي لغة العرب تقول : بسمل الرجل إذا قال : بِسْمِ اللّهِ الرّحمن الرّحيم ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ وَحَوْلَقَ إذا قال : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بِاللّه . وهلل إذا قال : لا إله إلاّ اللّه . وهو كثير . الكشف (١/ ١٤) .

(٢) يعني سورتي الأنفال وبراءة ، فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما ، لإجماع المصاحف على ذلك .
ينظر : التيسير (ص/ ١٧) والإقناع (١/ ١٥٨) ، والتبصرة (١/ ٢٤٦) ، والنشر (١/ ٢٥٩) .



كلّ سورة، ويبدأ بالثاني[1]، وروى سليم عنه وصل السورة بالسورة معرفاً[2].

ـ ومذهب أبي عمرو أن يقرأها أول الفاتحة دون ما سواها في السّور ، وقد جاء عنه السكت والوصل كحمزة ، وروي عنه قراءات أوائل الآية للافتتاح ، ويروى عنه تركها إلا بين المدثر والقيامة ، وبين الفجر والبلد ، ويروى عنه غير ما ذكرت[3] .

ـ ويروى عن الكسائي تركها بين الفيل وقريش .

واختلف[4] القرّاء في كونها من الفاتحة وعدّها آية منها ، وأجمعوا

---

(١) ينظر مذهب حمزة في التبصرة (ص/ ٢٤٨) والإقناع (١/ ١٥٨ ، ١٥٩) .

(٢) قال في الكامل (١٥٦/ب) : وكان سليم يأمر القارىء يصل بين السورة بالسورة من غير سكت وهذا مذهب الزيات .

(٣) ينظر مذهب أبي عمرو أيضاً في الإقناع (١/ ١٦٠ ، ١٦١) ، والتبصرة (ص/ ٢٤٨) ، والنشر (١/ ٢٦١) وذكر في الكشف أن وصل آخر السورة بالسورة التي بعدها من هذه السور فيه قبيح في اللفظ . . . ألا ترى أن القارىء ، يقول : ﴿ هُو أَهْلُ التَّقْوىٰ وأَهْلُ المَغْفِرةِ ـ لا أُقْسِم ﴾ « المدثر ٥٦ » ، والقيامة « ١ » فيقع لفظ النفي عقب لفظ المغفرة ، وذلك في السمع قبيح . وكذلك في الفجر والبلد . الكشف (١/ ١٧ ـ ١٨) .

(٤) قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ : اختلف في هذه المسألة على خمسة أقوال :
أحدها : أنها آية من الفاتحة فقط وهذا مذهب أهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروى قولاً للشافعي .
الثاني : أنها آية من أول الفاتحة ومن أول كل سورة وهو الأصح من مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن أحمد ونسب إلى أبي حنيفة .
الثالث : أنها آية من أول الفاتحة لبعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي .
الرابع : أنها آية مستقلة في أول كل سورة لا منها وهو المشهور عن أحمد وقول داود وأصحابه وحكاه أبو بكر الرازي عن أبي الحسن الكوفي وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة .
الخامس : أنها ليست بآية ولا بعض آية من أول الفاتحة ولا من أول غيرها ، وإنما كتبت للتسمية والتبرك وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع إجماعهم على أنها بعض آية من سورة النمل وأن بعضها آية من الفاتحة .



على أنها ليست من أوائل سائر السّور[1] ، ولم يعدّوها في الآي والكلم والحروف . والله أعلم .

ذكر الإمالات

التي تفرد بها قتيبة[2] عن الكسائي بطريق النَّهاوَنْدي[3] على طريق الغاية وقد اختار ابن مهران ـ رحمه الله ـ هذا الطريق .

= قال ابن الجزري ـ رحمه الله ـ تعقيباً على هذه الأقوال : وهذه الأقوال ترجع إلى النفي والإثبات والذي نعتقده أن كليهما صحيح وأن كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيهما كاختلاف القراءات . .

النشر (١/ ٢٧٠ ، ٢٧١) ، وانظر : أحكام القرآن لابن العربي (٣/ ١٤٤٨) ، وأحكام القرآن للجصاص (١/ ٦) فما بعدها . والجامع لأحكام القرآن (١/ ٩٢) فما بعدها ، والكشاف للزمخشري (١/ ٢٤) فما بعدها .

(١) لأن من قال أنها آية في أول كل سورة فقد زاد في القرآن مائة آية وثلاث عشرة آية ، ولم يقل بذلك أحد من الصحابة ولا من التابعين ، فالإجماع قد حصل على ترك عدّها آية من كل سورة . فما حدث بعد الإجماع من الصحابة والتابعين من قول منفرد محدث فقول مرفوض غير مقبول ، وأيضاً فقد أجمع أهل العدد من أهل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة والشام على ترك عدها آية في أول كل سورة فهذه حجة قاطعة وإجماع ظاهر . هذا ما ذكره مكي بن أبي طالب القَيسي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات (١/٢٢ و٢٣) .

(٢) قال أبو القاسم الهذلي في الكامل (٨٤/أ) : واعلم أن قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي فاختاروا منها اختياراً فسموه إمالة قتيبة وتركوا ما إن كان منها بشعاً في اللفظ وهو صحيح في العربية ، لكن لما قرأناها بأصفهان بعد قراءتنا إياها بمصر وجدنا زيادات في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي وأصحاب الحمامي وكان قتيبة أصفهانياً من قرية أزادان وروى قراءته ابن شنبوذ والمطرز وابن باذان وابن عبد الوهاب ويوسف بن بشر بن آدم وغيرهم فأتوا بالإمالة في كتبهم على حد ما نقلت عن قتيبة وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران . . . الخ .

(٣) وكنيته أبو علي إسماعيل بن شعيب من شيوخ ابن مهران تقدم ذكره (ص/١٠٨) .





سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرىء ـ رحمه الله ـ روى النّهاوندي عن قتيبة ﴿الحَمْدُ للّهِ رَبّ العَالَمِين﴾(٢) بكسر اللاّم من « الله » كسراً لطيفاً في جميع القرآن ويكسر هنا من « بالله » ومن « دون الله » (. . . . .)[1] وما أشبه ذلك .

﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدّين ﴾(٤) رواه لنا أبو بكر بن[2] مقسم بإمالة الميم ، والذي قرأناه في روايته التي يعتمدها وقرأنا بها بالفتح . والله أعلم .

البقرة

﴿ وَمِنَ النّاسِ ﴾ (٨) بكسر النون في جميع القرآن إذا كان خفضاً وكذلك نصير ، ولا يميل ﴿ فِي آذَانِهِمْ ﴾ و ﴿ آذَانِنَا ﴾ ، ﴿ وَفي العَذَابِ ﴾ حيث كان .

﴿ الأَرضَ فِرَاشاً والسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾(٢٢) بكسر الرّاء والنون منهما كسراً لطيفاً . ﴿ وأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً ﴾ (٢٥) يميل الشين قليلاً . ﴿ إنّي جَاعِلٌ ﴾ (٣٠) يميل الجيم قليلاً .

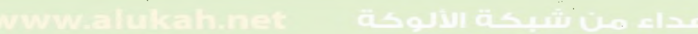
﴿ أَوّلَ كافِرٍ بِهِ ﴾ (٤١) يميل الكاف . ﴿ مَعَ الرَّاكِعِين ﴾ (٤٣) . ﴿ عَلى طَعَامٍ واحِدٍ ﴾ (٦١) يميل الراء والواو في الخفض حيث كان ﴿ مِنَ الجَاهِلِين ﴾ (٦٧) والجَاهِلُون ، يميله في الرفع والخفض كل القرآن ﴿ وَبالوالِدَيْن ﴾ (٨٣) وَبِوَالِدَيْهِ يميل الواو كلّ القرآن . ﴿ إحْسَاناً ﴾ (٨٣)

---

(١) كلمات غير مقروءة من آثار الرطوبة .

(٢) وكنيته أبو بكر محمد بن الحسن ، تقدم ذكره .






يميل السين قليلاً . ﴿ أُسارَى ﴾ (٨٥) يميل السين قليلاً . ﴿ النَّصارىٰ ﴾ يميل الصاد قليلاً .

في كلّ القرآن ﴿ القِيَامَة ﴾ يميل الياء حيث كان . ﴿ بِبَابِلَ ﴾ (١٠٢) ، قليلاً . ﴿ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ﴾ (١٠٥) يميلها في الخفض كلّ القرآن . ﴿ جَاعِلُكَ ﴾ (١٢٤) ﴿ بَلَدَاً آمِناً ﴾ (١٢٦) يميل الألف منه في الرفع والخفض والنصب ، ﴿ وإسماعيل ﴾ (١٢٧) ﴿ يميل . . . . . ﴾[1] في جميع القرآن .

﴿ بِتَابِع قِبْلَتَهُم ﴾ و ﴿ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾ (١٤٥) يميل هنا قليلاً ، ﴿ أنا الله ﴾ (١٥٦) يميل النون ولا يميل ﴿ إنا إليه ﴾ ﴿ شاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٥٨) يميل الشين في الرفع والنصب والخفض . ﴿ فِي الكِتَابِ ﴾ (١٥٩) ، و ﴿ النَّاسِ ﴾ (١٦١) ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ يميلهما في الخفض وقد ذكرته[2] .

﴿ بِخَارِجِينَ ﴾ (١٦٧) يميل الخاء منه كلّ القرآن ، ﴿ والمَسَاكِين . . . والسَّائِلين ﴾ (١٧٧) يميل السين منهما قليلاً . ﴿ بِإِحْسَان ﴾ (١٧٨) ﴿ لِلوَالِدَين ﴾ (١٨٠) ﴿ سَأَلَكَ عِبَادِي ﴾ (١٨٦) يميل الباء قليلاً . ﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾ (١٨٦) قليلاً ، ﴿ إلى نِسَائِكُمْ ﴾ (١٨٧) ﴿ فِي المَسَاجِد ﴾ (١٨٧) ﴿ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (١٩٦) ولا يميل ﴿ كَافِرة ﴾ في الوصل ، فإذا وقف أمال . والله أعلم .

﴿ سَرِيعُ الحِسَاب ﴾ (٢٠٢) ، و ﴿ حِسَاباً ﴾ في الخفض حيث كان والنصب كلّ القرآن ﴿ بالعباد ﴾ (٢٨٧) يميل الباء في الخفض حيث كان ، ﴿فَلِلْوالِدَين واليَتَامَىٰ وَالمَساكِين ﴾ (٢٩٥) يميل الواو والتاء والسين

---

(١) كلمات غير واضحة من الرطوبة .

(٢) راجع (ص/ ٩٥) من الغاية .





﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ (٢١٧) يميل التاء في الخفض حيث كان ﴿ مِنْ نِّسَائِهِم ﴾ (٢٢٦) ، و ﴿ لِلرِّجَالِ ﴾ (٢٢٨) يميل الجيم في الحركات الثلاث حيث كان ، ﴿ بِإِحْسَانٍ ﴾ (٢٢٩) ﴿كامِلَين﴾ (٢٣٣) يميل الكاف ﴿ وَعَلَىٰ الوَارِثِ ﴾ (٢٣٣) ﴿ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ (٢٣٥) ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ (٢٤٠) ، ﴿ وَلَسْتُمْ بَآخِذِيهِ ﴾ (٢٦٧) يميل الهمزة ، ﴿ يَحْسَبُهم الجَاهِلُ ﴾ (٢٧٣) ﴿كَاتِب﴾ (٢٨٢) و ﴿ كَاتِباً ﴾ (٢٨٣) في الرفع والخفض والنصب ﴿ مِن رِجَالِكُم ﴾ (٢٨٢) ﴿ وَكُتُبِه ﴾ (٢٨٥) .

آل عمران

﴿ لِلنّاسِ ﴾ (٤) ﴿ في الأَرحام ﴾ (٦) ، ﴿ جَامِعُ النَّاس ﴾ (٩) ﴿ مِن النِّسَاء ﴾ (١٤) ﴿ بالعِبَادِ ﴾ (١٥) ﴿ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾ (١٩) ﴿ مِن الكِتَابِ ﴾ (٢٣) ، ﴿ إلى كِتَاب اللّهِ ﴾ (٢٣) ﴿ بِغَيرِ حِسَابٍ ﴾ (٢٧) ﴿ المِحْرَابِ ﴾ (٣٧) في حال الخفض حيث كان ﴿ على نِساءِ العَالمين ﴾ (٤٢) ﴿ مَع الرَّاكِعينَ ﴾ (٤٣) ﴿ من أَنْصَاري ﴾ (٥٢) ، واختلف عن أبي عُمَر[1] ﴿مع الشَّاهِدين﴾ (٥٣) حيث كان ﴿خَيْرُ المَاكِرين﴾ (٥٤) يميل الميم ، ﴿وجَاعِلُ﴾ (٥٥) ﴿ عَلَىٰ الكَاذِبين ﴾ (٦١) ﴿ يا أَهْلَ الكِتَابِ ﴾ (٦٤) ﴿ فِي الكِتَاب ﴾ ﴿ مِنَ الشَّاهِدين ﴾ (٨١) ﴿ غَيْرَ الإِسلامِ ﴾ (٨٥) قليلاً ﴿ مِنَ الخَاسِرين ﴾ (٨٥) لا يميل ﴿ عباداً ﴾ (٧٩) ﴿ وإسرافَنَا ﴾ (١٢٧) ﴿ كانَ آمِناً ﴾ (٩٧) ﴿ مَقَاعِدَ لِلقِتَالِ ﴾ (١٢١) يميل التاء ، ﴿ أَجْرُ العَامِلِين ﴾ (١٣٦) ، ﴿ الشَّاكِرين ﴾ (١٤٤) حيث كان ، « ظَنَّ الجَاهِلِيَّة ﴾ (١٥٤) ﴿ مُنَادِياً يُنَادِي ﴾ (١٩٣) يميلها قليلاً ، ﴿ في البِلاد ﴾ (١٩٦) ﴿ واختلاف اللّيل ﴾ (١٩٠) قليلاً .

---

(١) قال في النشر (٢/ ٥٨) : وأما « أنصاري » فاختص بإمالته الدوري ـ وهو أبو عمر ـ عن الكسائي .



النّساء

﴿ مِنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (١) قليلاً ، وكذلك ﴿ واحد ﴾ في الخفض حيث كان ﴿ رِجَالاً ... وَنسَاءً ﴾ (٤) يميلهما ﴿ من النساء ﴾ (٣) ﴿ إِسْرافاً وَبداراً ﴾ (٦) يميلهما شيئاً يسيراً ﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً ﴾ (١١) ﴿لِلرّجال نَصيبٌ... وللنّساء نصيبٌ﴾ (٧) ﴿لكلِّ واحِدٍ﴾ (١١) ﴿مِن نِّسَائِكُم ﴾ (١٥) ، ﴿ بِفَاحِشَةٍ ﴾ (٢٦) قليلاً ﴿ غَيْرَ مُسَافِحَات ﴾ (٢٤) يميل السين قليلاً ، ﴿ الرّجَالُ قَوّامُون علىٰ النِّساءِ ﴾ (٣٤) يميل الجيم والسين ، ﴿ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ (٣٦) يميلهما قليلاً ﴿ بَلَغُوا النِّكاحَ ﴾ (٦) لا يميل ، ﴿ والمَسَاكِين ﴾ (٣٦) ﴿ وأَنْتُم سُكَارَىٰ ﴾ (٤٣) يميل الكاف قليلاً ، ﴿ إلاّ عَابِري سَبِيل ﴾ (٤٣) ، ﴿ مِنَ الكِتَابِ ﴾ (٤٤) ﴿ بَيْن النَّاس ﴾ (٥٨) ﴿ إلا إِحْسَاناً ﴾ (٦٢) ﴿ مِنَ الرّجَال ﴾ (٧٥) و﴿الهوى ﴾ (١٣٥) يميلهما ، ﴿ وَالوِلْدَانِ ﴾ (٧٥) لا يميله ﴿ المَجَاهدين ﴾ (٩٥) يميل الجيم ، ﴿ أو الوالِدين ﴾ (١٣٥) قليلاً ، ﴿ إن اللّهَ جَامِعُ ﴾ (٩) ﴿ مِنْ عِبَادِكَ ﴾ (١١٨) ، ﴿ شاكراً ﴾ (١٤٧) ﴿ فيه اختلافاً ﴾ (٨٢) قليلاً ﴿ عِبَادَتِهِ ﴾ (١٧٢) قليلاً ﴿ رِجالاً وَنِسَاءً ﴾ (١٧٦) (. . . . . . .)[1] .

المائدة

﴿ مُتَجانِفٍ ﴾ (٣) ﴿ مِنَ الجَوارِحِ ﴾ (٤) ﴿ سَرِيعُ الحِسَاب ﴾ (٤) ﴿ غير مُسافِحِينَ ﴾ (٥) ﴿ من النَّادمين ﴾ (٣١) ﴿ يُحَاربون الله ﴾ (٣٣) يميل الحاء قليلاً ، مثل ﴿ يُسَارعون ﴾ و ﴿ جَاهِدوا ﴾ (٣٥) ﴿ لِسَانِ دَاودَ ﴾ (٧٨) ﴿ مِن خِلاَف ﴾ (٣٣) ﴿ وَمَا مِن إله ﴾ (٧٣) ﴿ بِخَارِجين ﴾ (٣٧) ولا يميل ﴿ السَّارِقُ والسَّارِقَةُ ﴾ (٣٨) ، وإن كان بعده راء مكسورة

---

(١) بياض في الأصل .

﴿ وسيأتي . « . . . . »[1] يميل ويترك ، باب في شرح الإمالات يعرف من هناك إن شاء الله) .

﴿ سَارعوا ، وَيُسَارعون ﴾ ﴿ وَنُسَارِع ﴾ ، مع أبي عمر الدوري[2] ﴿ مِنْ كِتَاب اللّه ﴾ (٤٤) ﴿ أَفَحُكْم الجَاهِلِيّة ﴾ (٥٠) يميل الجيم ﴿ في أنفسهم نادمين ﴾ (٥٢) ، ﴿ خَاسِرين ﴾ (٥٣) ﴿ يُجَاهِدون ﴾ (٥٤) يميل الجيم وللجيم عنده حال في الإمالة ، وكذلك للسين ليس ذلك في سائر الحروف . والله أعلم . ﴿ لَومَةَ لائِمٍ ﴾ (٥٤) ﴿ والخَنَازِير ﴾ (٦٠) قليلاً ، ﴿ مِنَ النّاس ﴾ (٦٧) ﴿ وَمَا من إله ﴾ (٧٣) قليلاً ، ﴿ إلاّ إله ﴾ (٧٣) لا يميل ﴿ مع الشّاهدين ﴾ (٨٣) ﴿ مَسَاكِينَ ﴾ (٨٩) ﴿ ولا سَائِبَة ﴾ (١٠٣) يميل السين قليلاً ﴿ لمن الآثمين ﴾ (١٠٦) ﴿ وَعَلَى وَالِدَتِكَ ﴾ (١١٠) قليلاً ، ﴿ إلى الحَوارِيّين ﴾ (١١١) يميل الواو ، و ﴿ الحَوارِيّون ﴾ (١١٢) لا يميل ﴿ مِنَ الشّاهدين ﴾ (١١٣) ﴿ قُلْتَ للنّاس ﴾ (١١٦) .

الأنعام

﴿ الحمدُ للّه ﴾ (١) ﴿ قل للّه ﴾ (١٢) ﴿ في قِرْطَاسٍ ﴾ (٧) قليلاً ، ﴿ في الكِتَاب ﴾ (٣٨) ﴿ مِنْ حِسَابِهِم ﴾ (٥٢) ﴿ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ ﴾ (٥٢) ﴿ بالشَّاكِرين ﴾ (٥٣) ﴿ وَلا يَابِسٍ إلا في كِتَابٍ مُّبين ﴾ (٥٩) ﴿ أَسْرَعُ الحَاسِبين ﴾ (٦٢) يميل ﴿ لا أُحِبّ الآفلين ﴾ (٧٦) يميل الهمز ﴿ مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (٩٨) ﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ ﴾ (١٢٢) ﴿ للإِسْلاَم ﴾ (١٢٥) قليلاً ﴿ افتراءً ﴾ (١٣٨) يميل الراء قليلاً ﴿ مُتَشَابِهاً وغيْرَ مُتَشَابِه ﴾ (١٤١) يميلهما ﴿ وبالوَالِدَيْن إحْسَاناً ﴾ (١٥١) يميلهما ،

---

(١) كلمات غير مقروءة من الرطوبة .

(٢) وهو ما اختص الدوري أيضاً في روايته عن الكسائي بإمالة هذه الأفعال الثلاثة كما ذكر ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في النشر (٣/٣٨)، والغاية (ص/٩٣) ط: (١).





﴿ عَنْ دِرَاسَتِهِم ﴾ (١٥٦) ﴿ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ (١٨) يميل في الخفض حيث أتى . والله أعلم .

الأعراف

﴿ مِنْ السَّاجِدِينَ ﴾ (١١) ﴿ شَاكِرِين ﴾ (١٧) ﴿ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾ (٣٢) ، ﴿ مِنَ الكِتَابِ ﴾ (٣٧) ، ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾ ﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ (٤٦) يميل الجيم ، ﴿ جَاثِمِينَ ﴾ (٧٨) ﴿ رِجَالاً ﴾ (٤٨) يميله ، ﴿ مِنَ الغَابِرِينَ ﴾ (٨٣) يميل الغين منه ، حيث كان ﴿ الحَاكِمِين ﴾ (٨٧) يميل الحاء حيث كان ﴿كُنَّا كَارِهِين ﴾ (٨٨) يميل الكاف . ﴿ الفَاتِحِينَ ﴾ (٨٩) قليلاً ، ﴿ جَاثِمِين ﴾ (٩١) ﴿ في المَدَائِن حَاشِرِين ﴾ (١١١) يميل الدال والحاء شيئاً يسيراً وكذلك جميع إمالاته ليست بالفاحشة القبيحة ﴿ سَاجِدِين ﴾ (١٢٠) ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا ﴾ (١٣٢) يميل الميم قليلاً وهو منصوص في كتاب ، ورأيت أصحاب النحو والعربية يضعفونه ولا يجيزونه ولم يكن عند صاحبي له فيه حجة ولا علة ، وسألت أبا بكر بن مقسم فقال : هذا الحرف مشهور عن الكسائي في هذه الرواية . وهي أجل الروايات وأبينها عنه . (. . . .)[١] .

﴿ فأْتِنَا بِه ﴾ (١٣٢) بكسر التاء (. . . .)[٢] ليس ذلك في قراءتنا وكان يقول : إنما كسرها للتاء المكسورة بعدها ، وقد ذكرت ما قال في (مهما) في الشرح مع العلل . ﴿ ثَلاثِين لَيْلَةً ﴾ (١٤٢) يميل اللام من ﴿ ثلاثين ﴾ قليلاً . ﴿ عَلى النَّاس ﴾ (١٤٤) ﴿ مِنَ الشَّاكِرِين ﴾ (١٤٤) ﴿ وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِين ﴾ [٣] ، ولا يميل ﴿الرَّازِقِين ﴾ وأيضاً قد بينت علته

---

(١) كلمة غير مقروءة من الرطوبة .

(٢) كلمة غير مقروءة من الرطوبة .

(٣) في « المؤمنون » من الآية (١٠٩) . وفي الأعراف التي نحن بصددها « وأنت خير الغافرين » من الآية (١٥٥) . . .





في الشرح[1] ، ﴿فلا هَادِيَ لَه﴾ (١٨٦) يميل الهاء قليلاً ، ﴿مِن نَّفْسٍ وَاحدة﴾ (١٨٩) قليلاً ﴿عَنِ الجَاهِلين﴾ (١٩٩) .

الأنفال والتوبة

﴿قُلِ الأَنْفَالُ للّه﴾ (١) ﴿لَكـارِهُون﴾ (٥) يميـل الكاف لكسـرة الراء ، وإن كان رفعاً فإذا كان خفضاً أماله إمالة مشبعة ﴿خَيْرُ المَاكِرين﴾ (٣٠) قليلاً ، ﴿عَلىٰ القِتَال﴾ (٦٥) قليلاً حيث كان ﴿وَأُولُوا الأَرحَام﴾ (٧٥) قليلاً .

﴿بإخْرَاجِ الرّسول﴾[2] (١٣) ﴿وَجِهَاد﴾ (٢٤) قليلاً ، وكـذلك ﴿وَجَاهِدُوا﴾ (٤١) يميله ، ﴿وَهُمْ كَارِهُون﴾ (٤٨ ـ ٥٤) يميل الكاف في الرفع شيئاً يسيراً كما وصفته ﴿وَهُمْ كَافِرون﴾ (٥٥) لا يميله في الرفع لأن الراء فيه مضموم وفي ﴿كَارِهُون﴾ مكسور متصل بالألف ليس بينهما حاجز ﴿وَالمَساكين والعَامِلين عَلَيْها والغَارِمِينَ﴾ (٦٠) يميل السين والغين ممـالاً لطيفـاً ، ﴿جَاهِدِ الكُفَّارَ﴾ (٧٣) يميـل الجيم قليـلاً ﴿بعـد إسْلامِهِم﴾ (٧٤) قليلاً ، ﴿مَعَ الخَوالِفِ﴾ (٨٧ ـ ٩٣) شيئـاً يسـيراً ﴿إلى عَالِمِ الغَيْبِ﴾ (٩٤) يميل الغين قليلاً ﴿مِنَ المُهَاجِرين﴾ (١٠٠) قليلاً، وكذلك على ﴿النّبي والمُهَاجرين﴾ (١١٧) وحيث كان في جميع القرآن ﴿فِيه رِجَالٌ﴾ (١٠٨) يميله قليلاً ﴿وادِياً﴾ (١٢١) قليلاً.

يونس وهود عليهما السلام

﴿مَنَـازِلَ﴾ (٥) يميل النـون قليـلاً ، ﴿مِنَ الشَّـاكِـرين﴾ (٢٢) ﴿وَشِفَـاءٌ لِمَا في الصّـدور﴾ (٥٧) يميل الفـاء قليـلاً ، ﴿وهـو خَيْـر

---

(١) لعله في كتابه شرح التحقيق . . والله أعلم .

(٢) من سورة الواقعة .



الحَاكِمين ﴾ (١٠٩) قليلاً ، ﴿ إن فِي اخِتلافِ ﴾ (٦) (من سورة هود) ﴿ فَلَعَلّك تَارك ﴾ (١٢) قليلاً ، ﴿ وَيَتْلُوه شاهد ﴾ (١٧) قليلاً ، فإذا كان خفضاً أشبع ﴿ من الأحزابِ ﴾ (١٧) قليلاً حيث كان إذا كان خفضاً ، ﴿ لها كَارِهون ﴾ (٢٨) قليلاً ، ﴿ وما أنا بِطَارِدِ الّذِين ﴾ (٢٩) قليلاً ، ﴿ وَمَا نَحْن بِتَارِكي ﴾ (٥٣) قليلاً ، ﴿ كَالجِبَال ﴾ (٤٢) قليلاً ﴿ الحَاكِمين ﴾ (٤٥) ﴿ مِنَ الجَاهِلِين ﴾ (٤٦) ولا يميل ﴿ مِنَ الخَاسِرين ﴾ (٤٧) ﴿ فعليَّ إجْرامي ﴾ (٣٥) ، ﴿ عَالِيهَا سَافِلَها ﴾ (٨٢) يميل العين والسين إمالة يسيرة لطيفة . ﴿ جَاثِمين ﴾ (٩٤) ﴿ ذِكْرى للذّاكرين ﴾ (١١٤) يميل الذال قليلاً .

يوسف عليه السلام

﴿ لِي سَاجِدين ﴾ (٤) يميل السين ﴿ رُؤْيَاكَ ﴾ ﴿ورؤ ياي﴾ لا يميل في شيء منها إلا قوله ﴿ إنْ كُنتُم للرّؤ يا ﴾ (٤٣) فإنه يميل هذا وحده ويفتح ما سواه وقد ذكرت[1] .

﴿ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيث ﴾ (٦) يميل الحاء قليلاً ﴿ للسّائِلين ﴾ (٧) قليلاً ، ﴿ كُنْتُم فَاعِلين ﴾ (١٠) قليلاً ﴿ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ (١٦) يميل السين قليلاً ، ﴿ مِنَ الزّاهدين ﴾ (٢٠) قليلاً ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ (٢٦) قليلاً ، ﴿ مِنَ الجَّاهِلين ﴾ (٣٣) ﴿ وعلىٰ النّاس ﴾ (٣٨) ﴿ إنّه نَاجٍ ﴾ (٤٢) قليلاً لطيفاً . ﴿ الأحلام بِعَالِمين ﴾ (٤٤) يميلهما قليلاً ، ﴿ على خَزَائِنِ الأَرض ﴾ (٥٥) قليلاً ، ﴿ فِي رِحَالِهِم ﴾ (٦٢) قليلاً ، ﴿ سِمَانٍ ﴾ (٤ - ٤٦) في الحرفين ﴿ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ﴾ (٦٧) يميل الواو ﴿ وَمَا كُنّا سَارِقينَ ﴾ (٧٣) قليلاً . ﴿ إنْ كُنْتُم كَاذِبين ﴾ (٧٤) ﴿ خَيْر الحَاكِمينِ ﴾ (٨٠) ﴿ مِنَ الهَالِكين ﴾ (٨٥) ﴿ إذْ أَنْتُم جَاهِلونَ ﴾ (٨٩)

---

(١) راجع الغاية (ص/ ٩٢ و ٩٣) .

﴿ مِنْ تَأوِيلِ الأَحَادِيث ﴾ (١٠١) يميل الحاء ، ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاس ﴾ (١٠٣) .

الرعد

﴿وَلِكلّ قَوم هَاد ﴾ (٧) قليلاً إذا وصل ، ﴿ وَسَارِب ﴾ (١٠) قليلاً ، ﴿ شَدِيدُ المِحَال ﴾ (١٣) لا يميل ، وقد ذكرت عليه في الشرح ﴿ سُوءَ الحِسَابِ ﴾ (٢١) ﴿ مِن الأَحزاب ﴾ (٣٦) قليلاً ، ﴿ وَعِنْدَه أمُّ الكِتَاب ﴾ (٣٩) ﴿ مِنْ أَطْرافِهَا ﴾ (٤١) يميل الراء قليلاً .

إبراهيم عليه السلام

﴿ إلاّ بِلِسانِ قَوْمِه ﴾ (٤) قليلاً في الخفض حيث كان ﴿ مِن عِبَادِه ﴾ (١١) قليلاً ﴿ الثَّابِتِ ﴾ (٢٧) قليلاً ﴿ قُل لِعِبَادِي الّذين ﴾ (٣١) قليلاً . ﴿ عَلَىٰ الكِبَرِ إسْمَاعِيل ﴾ (٣٩) إمالة لطيفة ، ﴿ ولا خِلاَل ﴾ (٣١) قليلاً ﴿ آمِناً ﴾ (٣٥) ﴿ بِوَادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ ﴾ (٣٧) قليلاً ﴿ فِي مَسَاكِنِ الّذين ﴾ (٤٥) قليلاً ﴿ للّه الواحد القهّار ﴾ (٤٨) يميله كله ﴿ في الأَصْفَادِ ﴾ (٤٩) يميل الفاء قليلاً ، ﴿ مِنْ قَطِرَانٍ ﴾ (٥٠) يميل الراء قليلاً . ﴿ سَرِيعُ الحِسَاب ﴾ (٥١) .

الحِجْر

﴿ سَاجِدين ﴾ (٢٩) و ﴿ مَعَ السّاجدين ﴾ (٣١) ﴿ إنّ عِبَادِي ﴾ (٤٢) قليلاً ، ﴿ بِسَلامٍ آمنين ﴾ (٤٦) يميل الهمزة فيه حيث كان ﴿ نَبّىءْ عِبَادِي ﴾ (٤٩) ﴿ لَمِنَ الغَابِرين ﴾ (٦٠) يميل الغين منه حيث كان ﴿ فَاعِلين ﴾ قليلاً ﴿ لَبِإمَام مُبين ﴾ (٧٩) قليلاً ، ﴿ بُيوتاً آمِنين ﴾ (٨٢) ﴿ مِنَ المَثانِي ﴾ (٨٧) ﴿ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدين ﴾ (٩٨) قليلاً .

النّحل

﴿ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ (٩) قليلاً ﴿ كَانُوا كَاذِبين ﴾ (٣٩) ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ



للنّاس ﴾ (٦٩) يميل الذال والنون قليلاً ﴿ للشَّارِبين ﴾ (٦٦) ﴿ وَمِنْ أَصْوافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ (٨٠) يميلاه كله قليلاً ، ﴿ مِنَ الجِبَالِ ﴾ (٨١) ، ﴿ والإِحْسَانِ ﴾ (٩٠) قليلاً ، ﴿ كَانَتْ آمِنَةً ﴾ (١١٢) قليلاً ﴿ للّه حَنِيفاً ﴾ (١٢٠) ﴿ شَاكِراً ﴾ (١٢١) قليلاً .

بني إسرائيل [الإسراء]

﴿ وَبِالوَالِدَيْن إحْسَاناً ﴾ (٢٣) يميلهما قليلاً لطيفاً ، ﴿ حِجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٤٥) يميل الجيم قليلاً ﴿ وَكلّ إنْسَان ﴾ (١٣) ، ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾ (٥٣) ﴿ وأَنَّ عِبَادِي ﴾ (٦٥) وكل ما أشبهه يميله قليلاً . ﴿ جَانِبَ البَرّ ﴾ (٦٨) ﴿ لا يَلْبَثُون خِلاَفَك ﴾ (٧٦) قليلاً ﴿ نَافِلَة ﴾ (٧٩) قليلاً . ﴿ شِفَاءٌ وَرَحْمَة ﴾ (٨٢) قليلاً . ﴿ السّنين ﴾ (١٢) ﴿ على الإنسان ﴾ (٨٣) يميل السين ﴿ بجانبه ﴾ (٨٣) ﴿ على شَاكِلَتِه ﴾ (٨٤) قليلاً ، ﴿كِتَاباً نَقْرَؤُه ﴾ (٩٣) يميل التاء في النصب والخفض قليلاً ولا يميله في الرفع حيث كان ﴿ بِعَبَادِهِ ﴾ (٩٦) .

الكهف

﴿ مَاكِثِينَ ﴾ (٣) قليلاً ، ﴿ وإنَا لِجاعِلُونَ ﴾ (٨) قليلاً ، ﴿ رَابِعُهُم ، وَسَادِسُهم ، وثَامِنُهم ﴾ يميل الراء والسين والثاء منها إمالة يسيرة لطيفة ، ﴿ فَلا تُمَارِ فِيهِم ﴾ (٢٢) قليلاً « قرأناه من طريق واحد عن أبي عمر عن الكسائي بالإمالة . وفي سائر الطرق عنه بالفتح وقد ذكرته مما مر[1] .

﴿ إلاّ مِرَاءً ظاهراً ﴾ (٢٢) يميل الراء قليلاً ﴿ الحَيَاة الدّنيا ﴾ (٤٥) يميـل منها في الخفض كـلّ القرآن ﴿ مِن كِتَابِ ربّك ﴾ (٢٧) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ (٣١) قليلاً ﴿ وَفَجّرنا خِلالَهُما ﴾ (٢٣) يميل اللام شيئاً يسيراً

---

(١) راجع الغاية (ص/ ٩٣) .





﴿ مِن عِبَادِنَا ﴾ (٦٥) ﴿ فَكَانَتْ لِمَسَاكِين ﴾ (٧٩) يميل السين قليلاً ﴿ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ (٨٦) قليلاً ﴿ مِداداً ﴾ (١٠٩) يميل الدّال قليلاً .

مريم عليها السلام

﴿ رَبّه ﴾ (٣) ﴿ نِداءً خَفِيا ﴾ (٣) ﴿ خِفْتُ المَوالي ﴾ (٥) قليلاً لطيفاً ، ﴿ ثلاثَ لَيالٍ ﴾ (١٠) يميل الياء قليلاً ، ولا يميل ﴿ ليال ﴾ ﴿ مِن المِحْراب ﴾ (١١) ﴿ بَوالِديه ﴾ (١٤) حِجَاباً (١٧) قليلاً ﴿ بِوالِـدَتي ﴾ (٣٢) قليلاً ، ﴿ جانِبَ الطّور الأيمن ﴾ (٥٢) يميل الجيم قليلاً ﴿ مِنَ عِبَادِنا ﴾ (٦٣) ﴿ إلاّ واردُها ﴾ (٧١) يميل الواو قليلاً يسيراً ﴿ بِلِسَانِكَ ﴾ (٩٧) قليلاً .

طه

﴿ بِالوَادِ ﴾ (١٢) قليلاً يسيراً ﴿ مَآرِبُ ﴾ (١٨) يميل الهمزة قليلاً ، ﴿ مِنْ لِسَانِي ﴾ (٢٧) ﴿ بالسَّاحِل ﴾ (٣٩) قليلاً ﴿ مِن خِلافٍ ﴾ (٧١) قليـلاً، ﴿ بِعِبَـادِي ﴾ (٧٧) ﴿ وأضلَّهُم السّـامِـري ﴾ (٨٥) و ﴿ أَلْقَىٰ السّامِريّ ﴾ (٨٧) ، و ﴿ يَا سَامِريّ ﴾ (٩٥) يميل السين في ذلك كله ﴿ عَنِ الجِبَـالِ ﴾ (١٠٥) ﴿ جَـانِبَ الـطّور الأَيـمَن ﴾ (٨٠) ﴿ فـي مَسَاكِنِهِم ﴾ (١٢٨) .

الأنبياء[(١)]

﴿ اقْتَرَبَ للنّاس حِسَابُهم ﴾ (١) يميلهما ، ﴿ كِتَاباً ﴾ (١٠) يميل التاء في النصب أيضاً قليلاً ، ﴿ ومَساكنكم ﴾ (١٣) قليلاً ، ﴿ خَامِدين ﴾ (١٥) قليلاً ، ﴿ لاعِبين ﴾ (١٦) قليلاً ، ﴿ مِنْ أَطرافِها ﴾ (٤٤) يميل الراء قليلاً ﴿ فَاعِلين ﴾ (١٧) قليلاً ، ﴿ وَكَفى بِنَا حَاسِبين ﴾ (٤٧) يميل الحاء قليلاً ، ﴿ عَالِمين ﴾ (٨١) يميل العين قليلاً ، وكذلك ﴿ عَابِدِين ﴾ (٧٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل .



و ﴿ من اللاعِبين ﴾ (٥٥) ﴿ من الشّاهِدِين ﴾ (٥٦) ﴿ إنْ كُنْتُم فَاعِلين ﴾ (٦٨) قليلاً ﴿ لِحكمِهم شاهِـدِين ﴾ (٧٨) ﴿ فاعِلين ﴾ (٧٩) ﴿ نَافِلَة ﴾ (٧٢) قليلة ﴿ خَيْرُ الوَارِثين ﴾ (٨٩) .

الحج

﴿ فِي الأَرْحَـام ﴾ (٥) ﴿ هَامِدة ﴾ (٥) قليلاً ، ﴿ ولا كِتَابٍ منير ﴾ (٨) ﴿ ثَانِي عِطْفِه ﴾ (٩) يميل التاء قليلاً ﴿ وَمِنَ النَّاس ﴾ (١١) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ (٢٣) ، ﴿ بإلْحَـادٍ ﴾ (٢٥) قليلاً . ﴿ رِجَـالاً ﴾ (٢٧) قليلاً ، ﴿ وَأَطْعِمُوا البَائس ﴾ (٢٨) يميـل الباء قليـلاً . ﴿ لَهادِ الّـذين ﴾ (٥٤) قليلاً . ﴿ مُعَاجزين ﴾ (٥١) قليلاً ، ﴿ وجاهِدُوا في اللّه حَقّ جِهَادِه ﴾ (٧٨) يميلهما قليلاً لطيفاً .

المؤمنون

﴿ وَصِبـغٍ للآكلين ﴾ (٢٠) يميـل الهمــزة ، ﴿ نَـادِمين ﴾ (٤٠) ﴿ قوماً عَالِين ﴾ (٤٦) قليلاً لطيفاً ، ﴿ سَامِرا ﴾ (٦٧) ﴿ كَارِهون ﴾ (٧٠) ﴿ للّه ـ للّه ـ للّه ﴾ (٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩) يميلهـا كلّ القـرآن في إمالـة لطيفة . ﴿ وَما كانَ معه مِنْ إله ﴾ (٩١) يميل اللام قليلاً وكذلك ﴿ كلّ إله ﴾ (٩١) ﴿ من عِبادِي ﴾ (١٠٩) ﴿ خَيْرُ الرّاحمين ﴾ (١٠٩) يميل الراء يسيراً لطيفاً .

النور

﴿الزَّانِية والزَّاني ﴾ (٢) يميل الزاي كلها قليلاً ، ﴿ ثَمانِين جَلْدَة ﴾ (٤) يميل الميم قليلاً ﴿ مِنَ الكَاذِبين ﴾ (٧) ﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ (٢١) يميل الكاف ﴿ والمُهَاجِرينَ ﴾ (٢٣) ﴿ أَو نِسائِهِنّ أو التّـابعين ﴾ (٣١) ﴿ لا يَجِدُون نِكَاحاً ﴾ (٣٣) ﴿ لا يَرجُون نِكَاحاً ﴾ (٦٠) يميل الكاف فيهما قليلاً ، ﴿ مِنَ الرِّجال ﴾ (٣١) ﴿ النِّساء ﴾ (٣١) ﴿ من عبادِكُمْ وإمَائِكُم ﴾



(٣٢) فيهما قليلاً ، ﴿ من بعد إكْراهِهِنّ ﴾ (٣٣)) قليـلاً . ﴿ رجال ﴾ (٣٧) ﴿ بغيـر حِسَـاب ﴾ (٣٨) ﴿ مِنْ خِـلالِـهِ ﴾ (٤٣) قليـلاً . ﴿ مِنْ جِبَالٍ ﴾ (٤٣) قليلاً ﴿ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ العِشَاءِ ﴾ (٥٨) يميل الشين قليلاً ﴿ مِن النِّساء اللائي ﴾ (٦٠) يميل السين .

الفرقان

﴿ أَضْلَلْتُم عِبَادي ﴾ (١٧) ﴿ بِربّك هَادِياً﴾ (٣١) يميل الهاء قليلاً ﴿ للإنسَانِ ﴾ (٣٧) ﴿ لَجعلَهُ سَاكِناً ﴾ (٤٥) قليلاً ﴿ وَجَاهِدْهُم به جِهَاداً ﴾ (٥٢) يميل الجيم والهاء قليلاً لطيفاً ﴿ مَرّوا كِراماً ﴾ (٧٢) يميل الراء قليلاً ، ﴿ للمتّقِين إمَاماً ﴾ (٧٤) شيئاً يسيراً .

الشعراء

﴿ وَلا يَنْطَلِقُ لِسَاني ﴾ (١٣) يميل السين قليلاً ، ﴿ في المَـدائِنِ حَاشِرين ﴾ (٣٦) يميلها قليلاً يسيراً ﴿ سَاجِدين ﴾ (٤٦) ﴿ مِن خِلَافٍ ﴾ (٤٩) قليلاً ﴿ مِنْ شَافِعين ﴾ (١٠٠) ﴿ بِطَارِدٍ ﴾ (١١٤) قليلاً هـا هنا ﴿ آمِنين ﴾ (١٤٦) يميل الهمزة ﴿ مِنَ الجِبَال فَارِهين ﴾ (١٤٩) يميلهما ﴿ نَادِمين ﴾ (١٥٧) قليلاً ﴿ فِي الغَابِرين ﴾ (١٧١) قليلاً ﴿مِنَ الكَاذِبين﴾ (١٨٦) ﴿ في السّاجدين ﴾ (٢١٩) ﴿ في كلّ وَادٍ ﴾ (٢٢٥) قليلاً .

النمل

﴿ بِشَهابٍ ﴾ (٧) قليلاً ﴿ مِن عِبَادِه المؤمنين ﴾ (١٥) ﴿ وفي عِبَادِك الصَّالحين ﴾ (١٩) يميل البـاء فيهما ﴿ عَلَىٰ وادِ النّمـل ﴾ (١٨) قليلاً وكـذلك ﴿ وعلى والِـدَتي ﴾ ﴿ من الكَاذِبين ﴾ (٢٧) قليـلاً ، ﴿ اذْهَبْ بِكِتابِي﴾ (٢٨) ﴿من قَوارير﴾ (٤٤) قليلاً لطيفاً ﴿لتأتون الرجال. . . مِن دُونِ النسـاء ﴾ (٥٥) يميلهمـا قليـلاً ﴿ من الغَـابِـرين ﴾ (٥٧) قليـلاً ﴿ خِلَالِهَا ﴾ (٦١) يميل اللام قليلاً ﴿ بين البَحْرينِ حاجزاً ﴾ (٦١) يميل الحاء قليلاً ﴿ بهادي العمى ﴾ (٨١) قليلاً لطيفاً .



القصص

﴿ الوارثين ﴾ (٥) قليلاً ﴿ وَجاعِلُوه ﴾ (٧) قليلاً ، ﴿ مِن جَانِبِ الطّور ﴾ (٢٩) قليلاً ﴿ مِنْ شَاطِيء الوَادِ ﴾ (٣٠) يميل الشين والواو قليلاً ﴿ إنَّكَ مِنَ الآمنين ﴾ (٣١) ﴿ مِنْ إله غَيْري ﴾ (٣٨) يميل اللام حيث كان قليلاً ﴿ مِنَ الكَاذِبين ﴾ (٣٨) ﴿ بِجَانِبِ الغَربي ﴾ (٤٤) «﴿ وبجانب الطّور ﴾ (٤٦) يميلهما ﴿ من الشّاهدين ﴾ (٤٤) ﴿ إله موسى ﴾ (٣٨) قليلاً ، ﴿ وما كنتَ ثاوياً ﴾ (٤٥) قليلاً ، ﴿ لا نَبتَغِي الجَاهِلين ﴾ (٥٥) ﴿ حَرَماً آمناً ﴾ (٥٧) ﴿ نَحْنُ الوَارِثين ﴾ (٥٨) قليلاً ﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ (٧١) قليلاً .

العنكبوت

﴿ وَما هُم بِحَامِلين ﴾ (١٢) قليلاً ، ﴿ في نَادِيكم ﴾ (٢٩) قليلاً ، ﴿ من الغَابِرين ﴾ (٣٢) ﴿ جَاثِمين ﴾ (٣٧) ﴿ مَسَاكِنِهم ﴾ (٣٨) ﴿ أَجرُ العَامِلين ﴾ (٥٨) قليلاً ﴿ مِن عِبَادِه ﴾ (٦٢) ﴿ مِن كِتاب ﴾ (٤٨) ﴿ حَرماً آمناً ﴾ (٦٧) قليلاً .

الروم

﴿ مِن خِلالِه ﴾ (٤٨) قليلاً ، ﴿ وما أَنْتَ بِهَادِ ﴾ (٥٣) ﴿ في كِتَابِ اللّهِ ﴾ (٥٦) يميلهما .

لقمان

﴿ إلاّ كَنفْسٍ وَاحِدة ﴾ (٢٨) يميل الواو قليلاً ، ﴿ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِده ﴾ (٣٣) يميلهما .

السجدة

﴿ تَنْزيل الكِتَاب ﴾ (٢) ﴿ وَبدأ خَلقَ الإنْسَانِ ﴾ (٧) يميل السين ، ﴿ في مَسَاكِنهم ﴾ (٢٦) .

الأحزاب

﴿ وأولـوا الأرحـام ﴾ (٦) قـليـلاً ، ﴿ في كـتـابِ اللّه ﴾ (٦) ﴿ والمُهَاجرين ﴾ (٦) ﴿ جِدَادٍ ﴾ (١٩) قليلاً . ﴿ مِنَ المؤمنين رِجَال ﴾ (٢٣) ﴿ مِنَ النِّسَـاءِ ﴾ (٣٢) ، ﴿ تَبـرّج الجاهلية ﴾ (٢٣) ﴿ مِـن رِجَالِكم ﴾ (٤٠) ﴿ أرسَلْنَاك شَاهِداً ﴾ (٤٥) ﴿ وَدَاعياً ﴾ .. ﴿ وسِرَاجاً ﴾ (٤٦) يميله كله شيئاً قليلاً ﴿ ولا مُسْتأْنِسين ﴾ (٥٣) قليلاً ، ﴿ مِن وَراءِ حِجَابٍ ﴾ (٥٣) يميل الجيم ﴿ وَنِسـاءِ المؤمنين ﴾ (٥٩) يميله ﴿ مِن جَلابِيبِهِنّ ﴾ (٥٩) شيئاً يسيراً ﴿ ثُمّ لا يجاورونَك ﴾ (٦٠) يميل الجيم شيئاً قليلاً ، ﴿ والجبال ﴾ (٧٢) قليلاً .

سبأ

﴿ مُعَاجِزين ﴾ (٥) وفي آخرها يميله ﴿ وَشِمَـال ﴾ (١٥) قليلاً ، ﴿ وهل نُجَازي ﴾ (١٧) يميل الجيم قليلاً ، ﴿ مِن مَحـارِيبَ وتَماثِيـلَ وجِفَانٍ ﴾ (١٣) ، يميل ذلك كلها ولا يميل ﴿ كَالجَواب ﴾ ﴿وأياماً آمِنين﴾ (١٨) ﴿رَبّنَـا بَاعِـدْ ﴾ (١٩) قليلاً ﴿ أحَـاديث ﴾ (١٩) قليـلاً ، ﴿ مِنْ عِبَادِه ﴾ (٣٩) ﴿ بِوَاحِدة ﴾ (٤٦) قليلاً .

فاطر

﴿ جَاعل ﴾ (١) قليلاً ، ﴿ إلا في كتاب ﴾ (١١) ﴿ وبـالكِتَاب ﴾ ﴿ ومن الجِبَال ﴾ (٢٧) قليلاً .

يس

﴿ في إمَامٍ ﴾ (١٢) قليلاً لَطِيفاً ، ﴿ فعزّزنا بِثَالِثٍ ﴾ (١٤) قليلاً ﴿ على العِبَادَ ﴾ (٣٠) . ﴿ مَنَازِل ﴾ (٣٩) ﴿ ومَشارِب ﴾ (٧٣) يميلهما .

الصافات

﴿ وربّ المشارق ﴾ (٥) قليلاً لطيفاً ، ﴿ مَارِد ﴾ (٧) قليلاً ، ﴿ من

كُلّ جَانب ﴾ (٨) ﴿ مِن طِينٍ لازِب ﴾ (١١) قليلاً ، ﴿ لشاعر ﴾ (٣٦) ، ﴿ للشّاربين ﴾ (٤٦) ﴿ الغَابِـرين ﴾ (١٣٥) ﴿ وهم شَاهِـدون ﴾ (١٥٠) قليلاً في الرفع، وكذلك ﴿ الجاهلون ﴾ وقد ذكرناه ﴿ بفاتنين ﴾ (١٦٢) .

ص

﴿ مِن الأَحْزَابِ ﴾ (١١) قليلاً ، ﴿ يـوم الحِسَاب ﴾ (١٦) ﴿ إلى نِعَـاجه ﴾ (٢٤) قليـلاً ، ﴿ بالحِجَـاب ﴾ (٣٢) ﴿ في الأصفاد ﴾ (٣٨) قليلاً ، ﴿ بِغَير حِسَاب ﴾ (٣٩) ﴿ ومَا مِن إلٰه ﴾ (٦٥) ﴿ لَه سَاجِدين ﴾ (٧٢) .

الزمر

﴿تَنْزيل الكِتَاب ﴾ (١) ﴿ من نَّفس واحدة ﴾ (٦) لطيفاً ﴿ ثمانيةَ أزواج ﴾ (٦) يميل الميم قليلاً ، ﴿ لعبادِه الكُفر ﴾ (٧) ﴿عِبَادِ الذين ﴾ (١٧ ـ ١٨) قليلاً ، وذلك كل ما كان مثله ﴿ كتاباً متشابهاً مَثاني ﴾ (٢٣) يميل ذلك كله شيئاً قليلاً ﴿ أيّها الجاهلون ﴾﴾ (٦٤) ﴿ من الشّاكرين ﴾ (٦٦) ﴿ أجر العَاملين ﴾ (٧٤).

غافر

﴿في البِلاد ﴾ (٤) قليلاً ، ﴿ للّه الواحد القهّار ﴾ (١٦) يميل كله قليلاً ﴿ سريعُ الحِسَاب ﴾ (١٧) ﴿ لَدىٰ الحَنَاجِر ﴾ (١٨) قليلاً ﴿ مِثل يوم الأحزاب ﴾ (٣٠) قليلاً ﴿ ظُلْماً للعباد ﴾ (٣١) يميل الباء ﴿ من هَاد ﴾ (٣٣) قليـــلاً ، ﴿ بـالعِبَـــاد ﴾ (٤٤) ﴿ وعن عبـــادتي ﴾ (٦٠) يميلهـــا ﴿وَآخِرين ﴾ (٦٠) لا يميل .

فصلت

﴿ للسّائلين ﴾ (١٠) قليلاً ، ﴿ في أَيّام نَحِسَات ﴾ (١٦) يميل السين قليلاً .



الشورى

[﴿عن عبادته﴾، ﴿ومن عباده﴾، ﴿وفي كتاب﴾ ﴿حجاب﴾][1].

الزخرف

﴿بِصِحَافٍ﴾ (٧١) قليلاً ﴿ للحَقّ كَـارِهُون ﴾ (٧٨) يميله قليـلاً ﴿ العَابِدين ﴾ (٨١) قليلاً .

الدخان

﴿ فَاكِهين ﴾ (٢٧) قليلاً ، ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبين ﴾ (٣٨) ﴿ فَاكِهَة ﴾ (٥٥) قليلاً ، ﴿ آمِنين ﴾ (٥٥) ﴿ بِلِسَانِك ﴾ (٥٨) .

الجاثية

﴿ واخْتِلاف الليل ﴾ (٤٥) قليلاً . ﴿ جَاثية ﴾ (٢٨) قليلاً .

الأحقاف

﴿بِعَبادَتِهِم﴾ (٦) قليلاً ، ﴿وَشَهد شَاهِد﴾ (١٠) قليلاً ﴿ بِـوالِدَيْـه إحْسَاناً ﴾ (١٥) يميلها قليلاً . ﴿ وَمَنْ لا يُجب دَاعي اللّه ﴾ (٣٢) يميل الدال قليلاً لطيفاً ﴿ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾ (٢٠) قليلاً .

محمد ﷺ

﴿آسِـن﴾ (١٥) يميـل الهمـزة قليـلاً ﴿ نَعْلم المُجـاهـدين والصّابرين ﴾ (٣١) لا يميل ﴿ فِداء ﴾ (٤) يميل الدال قليلاً .

(١) هذه الآيات غير موجودة في الشورى ، فقد وردت كلماتها في سور متعددة .





الفتح

﴿ حَميـة الجَاهلية ﴾ (٢٦) ﴿ إنْ شَاء اللّهُ آمنين ﴾ (٢٧) يميـل الهمزة .

الحجرات

﴿ ما فَعَلْتُم نَادِمين ﴾ (٦) قليلاً يسيراً .

ق

﴿ فِي البِلَاد ﴾ (٣٦) قليلاً ﴿ يُنَادِي المُنَاد ﴾ (٤١) يميلهما قليلاً يسيراً ﴿(. . . . . . .)[1] ﴾ سِرَاعاً ﴾ (٤٤) قليلاً .

الذاريات

﴿ والذّاريات ذَرْوا ﴾ (١) ﴿ فالحاملات وِقْرَا ﴾ (٢) ، ﴿ فالجاريات يُسرا ﴾ (٣) يميل ذلك كله شيئاً قليلاً ، والذال أقلها ، والجيم أشبعها . والله أعلم . ﴿آخذين﴾ (١٦) قليلاً ﴿ للسّائل ﴾ (١٩) قليلاً ﴿ فنعم ﴾ ﴿ المَاهِرُون ﴾ (٤٨) قليـلاً ، وإن كَان رفعاً ، والله أعلم .

الطور

﴿ فَاكِهين ﴾ (١٨) و ﴿ بِفَاكِهة ﴾ (٢٢) يميل الفاء فيهما قليلاً ، ﴿ يَقولون شَاعر ﴾ (٣٠) قليلاً .

والنجم

﴿ أَم للإِنْسَان ﴾ (٢٤) ﴿ وأَنْتُم سَامِدُون﴾ (٦١) .

القمر

﴿ يَومَ يَدْعُ الدّاع ﴾ (٦) و ﴿ إلى الدّاع ﴾ (٨) يميلهم قليلاً لطيفاً .

---

(١) كلمة غير مقروءة من الرطوبة .





الرحمن عز وجل

﴿والقمر بحسْبان﴾ (٥) قليلاً ، ﴿للأنام﴾ (١٠) يميل النون شيئاً يسيراً ، وكذلك ﴿ذَات الأَكمَام﴾ (١١) يميل الميم قليلاً . ﴿والإِكْرام﴾ (٢٧) قليلاً ، ﴿كالدّهان﴾ (٣٧) قليلاً ﴿وبين حَمِيم آن﴾ (٤٤) قليلاً ﴿الجنّتين دَان﴾ (٥٤) قليلاً ، ﴿هل جزاءُ الإحسَان﴾ (٦٠) يميل السين قليلاً ﴿فِي الخِيَام﴾ (٧٢) قليلاً ، ﴿وعبقريّ حِسَان﴾ (٧٦) قليلاً ﴿والإِكْرام﴾ (٧٨) .

الواقعة

﴿بأكوابٍ وأَبارِيق﴾ (١٨) يميلها قليلاً شيئاً يسيراً لطيفاً ﴿وفَاكِهَة﴾ (٢٠ و ٣٢) في الحرفين يميلهما قليلاً ، ﴿لا بَارِدٍ﴾ (٤٤) ﴿فَشَارِبُون﴾ (٥٤) قليلاً .

[الحديد][1] والمجادلة

﴿رَابِعهم .... وسَادِسُهم﴾ [2]

الحشر

﴿ولا رِكَاب﴾ (٦) قليلاً ، ﴿والمَسَاكِين﴾ (٧) قليلاً ، ﴿والمُهَاجرين﴾ (٨) قليلاً .

الممتحنة

﴿إخْراجِكُم﴾ (٩) .

---

(١) ذكرت بدون ذكر إمالات لها .

(٢) سورة المجادلة (٧) .



الصف

﴿ إلى الإسْلام ﴾ (٧) قليلاً ، ﴿ للحَواريِيّن ﴾ (١٤) ولا يميل ﴿ الحَواريّون ﴾ (١٤) ﴿ مَن أَنْصَاري ﴾ (١٤) .

الجمعة

﴿ إلى عَالم الغَيْب ﴾ (٨) يميل الغين قليلاً ، ﴿ الرّازقين ﴾ (١١) لا يميل ذلك كله شيئاً يسيراً .

التحريم(١)

﴿ جَاهِد الكُفّار ﴾ (٩) يميل الجيم قليلاً ، ﴿ مِن عِبَادِنَا صَالِحين ﴾ (١٠) يميل الباء .

المُلك

﴿ فَامشُوا في مَناكِبها ﴾ (١٥) يميل النون قليلاً .

الحاقة

﴿بِالقَارعة ﴾ (٤) قليلاً ، ﴿ عَاتِية ﴾ (٦) قليلاً ، ﴿سَبْع لَيَالٍ ﴾ (٧) قليلاً ﴿ وَثَمانيةَ ﴾ (٧) قليلاً ﴿في الجَارِية ﴾ (١١) ﴿ على أرجَائِها ﴾ (١٧) قليلاً ﴿ كِتَابِيه . . . حِسَابِيه ﴾ (١٩ ـ ٢٠) التاء والسين قليلاً ﴿ في جَنّة عَالِية ﴾ (٢٢) قليلاً ﴿ شَاعر . . . وكَاهِن ﴾ (٤١ ـ ٤٢) يميلهما قليلاً .

المعارج(١)

﴿ للسّائِل ﴾ (٢٥) قليلاً ﴿ بِربّ المشارق والمَغَارب ﴾ (٤٠) يميلهما قليلاً لطيفاً ﴿ سِرَاعاً ﴾ (٤٣) قليلاً .

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) سقطت من الأصل

نوح عليه السلام والجن

﴿ الشَمس سِرَاجاً[1]﴾ قليلاً ، ﴿ رِجال . . . يَعوذُون بِرِجَـال ﴾[2] يميلهما قليلاً لطيفاً والثاني أشبع قليلاً .

المزمل والمدثر

﴿ إنَّ نَاشِئة اللّيل ﴾[3] يميل النون قليلاً لطيفاً . ﴿ شَاهداً ﴾[4] قليلاً ﴿ الشّافِعين ﴾[5] .

الدهر

﴿ الإنسَان ﴾ (١) قليلاً ﴿ أَمْشَاج ﴾ (٢) قليلاً ﴿ شَاكراً ﴾ (٣) قليلاً ﴿بِآنية مِنْ فِضّة ﴾ (١٥) . ذكر بالإمالة ، وفي الرواية التي قرأنا ذكرنا في شرح الإمالة ﴿ قَواريرا . . . قَواريرا ﴾ (١٥ ـ ١٦) يميلهما شيئاً يسيراً لطيفاً . والله أعلم .

المرسلات

﴿ في ظِلال ﴾ (٤١) قليلاً .

المعصرات[6]

﴿ لَابِثِينَ ﴾ (٢٣) قليلاً .

---

(١) سورة نوح (١٦) .
(٢) سورة الجن (٦) .
(٣) سورة المزمل (٦) .
(٤) سورة المزمل (١٥) .
(٥) سورة المدثر (٤٨) .
(٦) وتسمى النبأ .

النَّازِعَات

﴿ فِي الحَافِرة ﴾ (١٠) و ﴿ بالسَّاهِرَة ﴾ (١٤) يميلهما قليلاً ، الثاني شيئاً يسيراً ﴿ بِالوَادِ المُقَدَّس ﴾ (١٦) .

عَبَسَ

﴿ كِرامٍ بَررة ﴾ (١٦) قليلاً .

انفطرت

﴿ كِراماً كَاتِبين ﴾ (١١) يميلهما .

المطففين

﴿ وَمِزَاجُه ﴾ (٢٧) الزاي قليلاً لطيفاً . ﴿ فَاكِهين ﴾ (٣١) .

البروج

﴿ وَشَاهِد ﴾ (٣) الشين قليلاً .

الغاشية

﴿ مِن عَيْن آنِية ﴾ (٥) الهمزة قليلاً بلا خلاف ﴿ في جَنّة عَالية ﴾ (١٠) قليلاً .

والفجر

﴿ وَليالٍ عَشْر ﴾ (٢) ﴿ العِمَاد ﴾ (٧) ، ﴿ في البِلَاد ﴾ (٨) يميلهما كلّها شيئاً لطيفاً .

بقية القرآن

﴿وَوَالِدٍ﴾[١] ﴿سَافِلِين﴾[٢] قليلاً. ﴿بِأَحْكَمِ الحَاكِمين﴾[٣] الحاء

---

(١) سورة البلد (٣) .

(٢) سورة التين (٥) .

(٣) سورة التين (٨) .





قليلاً ﴿ فَأُمُّه هَاوية ﴾[1] قليلاً لطيفاً. ﴿ نَارُ حَامية ﴾[2]. وَ﴿ رِحْلة الشِّتاء ﴾[3] التاء قليلاً . ﴿ إنّ شَانِئك ﴾[4] قليلاً . ونصير معه في هذين الحرفين ، ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ ﴾[5] الحاء قليلاً ، «﴿ بِرِبِّ النّاس ﴾[6] ﴿ مَلِك النّاس ﴾ [7] ﴿ إلَه النّاس ﴾[8] ﴿ والنّاس ﴾[9] يميل ﴿ الوسْواس ﴾[10] ولا﴿ الخَنّاس﴾. والله أعلم بجميع ذلك .

تمت الإمالة بحمد الله وحسن توفيقه

وصلىٰ الله على محمد وآله أجمعين .

---

(1) سورة القارعة (٩) .

(2) سورة القارعة (١١) .

(3) سورة قريش (٢) .

(4) سورة الكوثر (٣) .

(5) سورة الفلق (٥) .

(6) سورة الناس (١) .

(7) سورة الناس (٢) .

(8) سورة الناس (٣) .

(9) سورة الناس (٦) .

(10) سورة الناس (٤) .







فهرس





القسم الثاني
قراءات القرآن





القسم الثالث

باب في الإستعَاذَةِ والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائي من طريق الغاية (من النسخة الثانية « ث ») فقط

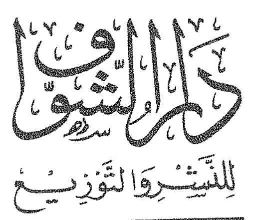








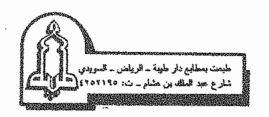
يطلب من :



ص.ب ٤٣٣٠٧/الرياض ١١٥٦١
هاتف: ٤٦٢٢٦٦٧/ ٤٦٢٢٦٣٠
فاكس: ٤٦٢٢٨٦٦
المملكة العربية السعودية






طبعت بمطابع دار طيبة ـ الرياض ـ السويدي
شارع عبد الملك بن هشام ـ ت: ٤٢٥٢١٩٥





أهميـة هـذا الكتـاب

يُعدُّ هذا الكتاب بمثابة متن وجيز يمكن أن يحفظه طالب العلم ليطبق ما فيه علىٰ إمامٍ مقرىء حاذق .

وقد جمع المؤلف في كتابه هذا (**القراءت العشر المتواترة**)، وأضاف إليها قراءة أخرى وهي قراءة أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (إمام أهل البصرة في زمانه، وأعلم الناس في وقته وأوانه) .

وقد قسَّم المؤلف ـ رحمه الله ـ كتابه إلىٰ ثلاثة أقسام خصص القسم الأول منها لذكر أسانيده التي تلقىٰ بواسطتها القراءات التي أودعها في كتابه .

وجعل القسم الثاني للحروف ورتبها علىٰ ترتيب سور القرآن الكريم، وتناول مباحث الإدغام، والإمالة، والهمز ...

وجعل القسم الثالث لذكر مذاهب القرّاء في إثبات (ياءات الإضافة) وحذفها، من جهة الرسم، ولطريقة نطقها من فتح وجزم ...

وقد امتازت هذه الأقسام الثلاثة بمزايا عديدة يمكن للقاريء الكريم أن يتعرف عليها من خلال دراسته لهذا الكتاب القيّم .

كما أن هناك قسم آخر مُهِمٌّ أُلحق في آخر الكتاب وهو:

[باب في الاستعاذة والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائي] .

وقد كان القرّاء يعتمدون كتاب (الغاية) ويقرؤونه. قال ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن منصور الربعي شاب قدم دمشق وأقرأ بها، قرأ عليَّ كتاب « الغاية » لابن مهران ... (معرفة القراء/ ٢/٥٦٦) .



